



بذل القوة  
في  
حوادث سني النبوة  
تأليف  
العلامة مخدوم محمد هاشم  
السندي التتوي



# بذل القوة في حوادث سني النبوة

تأليف

العلامة المخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور  
بن عبدالرحمان السندي التتوي

حققه

(المخدوم) امير احمد العباسي  
صدر المدرسين في كلية الالسنة الشرقية



لجنة احياء الادب السندي  
حيدرآباد (باكستان)

SINDHI ADABI BORAD  
HYDERABAD (SIND)  
PAKISTAN



قام باعداده للطبع  
محمد ابراهيم جويو  
سكرتير لجنة احياء الادب السندی  
٣- سول لائنس، حيدرآباد (سند) باكستان

[الطبعة الاولى]

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

[عدد ١٠٠٠]

٣٠ - ٥٥

٣٠ - ٥٥

٣٠ - ٥٥

الشمس

---

طبع متنه في مطبع جامعة السند، و غلافه و تعليقاته في مطبع  
"اسلاميه پريس"، حيدرآباد سند. (باكستان)



## مقدمة الناشر

طبع هذا الكتاب تحت اشراف "لجنة احياء الادب السندي" وفقاً لمشروع المساهمة في احياء التراث القومي للأدب والتاريخ الذي يرمى الى بعث ما اندثر من الموسوعات وعلى الخصوص ما كان منها بالعربية والفارسية خاصة في التاريخ وسير مشاهير الرجال وفي الحديث والتفسير والادب والشعر مما دبجه كبار علماء السند، وابرازه إلى حيز الوجود، من المخطوطات النادرة والموسوعات المعدومة التي توجد مبعثرة في المكاتب الخصوصية بدون حفظ او رعاية.

وطبقاً لهذا المشروع الذي يمتد الى عشر سنوات من سنة ١٩٥٦ - الى سنة ١٩٦٦ قد قررت اللجنة القيام بطبع ١٤ موسوعة وكتاباً باللغة العربية و ٣٠ كتاباً في التاريخ باللغة الفارسية و ٥٧ كتاباً وديواناً في الادب والشعر باللغة الفارسية أيضاً و ٧ كتب باللغة الاردية و ٦ كتب باللغة الانجليزية.

وهذا هو خامس كتاب من المجموعة العربية والثاني والثلاثون الذي تمّ وطبع وانجز من هذه المجموعة الكبيرة تحت اشراف هذا المشروع.



## اعتراف بالشكر

اعترافا بواجب الشكر تقدم لجنة احياء الادب السندي  
امتنازها الخالص لوزارة المعارف الباكستانية على تفضلها باعانة اللجنة  
ومساعدتها ماليا في مشروعها هذا الخاص باعداد سلسلة هذه  
المطبوعات التي تقوم باحيائها و ابرازها .



بذل القوة

فى

حوادث سنى النبوة







## مقدمه

### بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نحمدہ و نصلي علي رسوله الكريم و علي آله و اصحابه اجمعين .  
امابعد - ان السند من البلاد السعيدة التي هبت عليها  
نفحة الاسلام في فجر تاريخه و ادركته العناية الالهية و رفرق  
عليها علم الاسلام في او اخر القرن الاول و نبغ فيها نوابغ من  
العلماء والشعراء والادباء وساهم اهلها العرب في الدين والعلم -  
فنا هيك من الشعراء الشاعر المجيد ابو العطاء السندي (المتوفي  
زمن المنصور العباسي بعد الثمانين والمائة) و ابو خلع السندي  
و من ارباب المغازي والسير ابو عشر نجيح بن عبد الرحمن  
(المتوفي سنة ١٢٠ هـ) صاحب كتاب المغازي و كفى له فخرا  
ان بعض اصحاب الصحاح الستة كالترمذي روى عنه في كتابه و  
قال الاسام احمد بن حنبل فيه :- انه كان بصيرا بالمغازي (١).  
وقد اعترف المحدثون قاطبة بجلالة شأنه و علو كعبه في  
المغازي والسير و من المحدثين حافظ الحديث خلف بن سالم  
(المتوفي سنة ٢٣١ هـ) و قد روى عنه النسائي في سننه  
والعلامه ابو الحسن البكري (٢) استاذ الشيخ المتقي صاحب كنز العمال  
الذي قيل فيه "السيوطي سنة علي العالمين وللمتقي سنة  
علي السيوطي".

و من الفقهاء والمتكلمين ابو نصر فتوح بن عبد الله السندي  
و من الحكماء و المتطهين صالح بن بهلة الهندي طبيب هارون

(١) طبقات الحفاظ للذهبي تحت نجيح بن عبد الرحمن -

(٢) قد عدده السيد صديق الحسن بن علماء مصر - (ابجد العلوم جزء ثالث)



الرشيد و منكة الهندي الذي طلبه الرشيد ليعالجه في علة قد  
اعيا الاطباء علاجها فبرا منها بعلاجه .

و امثالهم كشيرون نطوى عين ذكرهم كشحا خوفا  
من طول الكلام و من اراد زيادة الاطلاع فعليه بكتب التراجم  
والانساب والفهارس العربية .

هؤلاء هم القدماء - اما المتأخرون فاذا رجعنا الى القرن  
الثاني عشر من الهجرة فقط نرى بلاد السند تتدفق بالعلماء و  
الفضلاء - لا تكاد توجد قرية الا و فيها عالم جيد - فهذا الكبتان  
هملتن، من علماء اوربا، قد زارته سنة الف و مائة و احدى  
عشرة يقول " في هذا البلد اربعمئة كليات يتعلم فيها آلاف من  
التلامذة ليلا و نهارا " . والكلية في ذلك الزمان لم تكن الا  
مدرسة تدرس فيها انواع من العلوم والفنون كالادب والتفسير  
والحديث والفقه والمنطق والحكمة والمعاني والبيان والبديع  
والطب والتجويد والحساب وغيرها من الفنون المروجة في ذلك  
الزمان و كان الموصّل الى العلم هي العربية لا غيرها .

نجد في هذا القرن من علماء السند من فاق اقرانه و دان  
له العرب والعجم كالشيخ ابي الحسن محمد بن عبدالهادي  
التتوي ثم المدني، باني مدرسة الشفاء في المدينة المنورة و  
شارح مسند الامام احمد بن حنبل . قال صاحب فهرس الفهارس في  
هذا الشرح " عندي ربيع منه لا يستغني طالب الحديث عنه " .  
وله ايضا حواش انيقة علي الصحاح الستة قد طبعت في مصر و  
طبع بعضها في الهند ايضا - والشيخ محمد حيات السندي صاحب  
كتاب " الايقاف علي سبب الاخلاف " و " تحفه " الانام في العمل  
بحديث النبي عليه الصلوة والسلام " و شرح الاربعين للنوي  
وغيرها .



و بقيت السند علي هذا الحال و امتدت فيها هذه السلسلة "الذهبية" سلسلة "العلوم العربية" والدينية" الي الربع الاول من القرن الرابع عشر من الهجرة - ثم خمدت نيران العلم في هذا القطر وعفت آثاره و طارت بعلماء العربية "العنقاء و اندرست المدارس و دورالعلم و لم يبق من الفنون العربية" الارسمها ومن المدارس الا اسمها - فالى الله المشتكى .

و هؤلاء الفضلاء اورثونا مصنفااتهم الغراء في علوم و فنون شتى لا سيما في العلوم الدينية" و لكنها بقيت محبوسة" في الصناديق والخزانات فاكلت بعضها الارضه" و انتشرت اوراق بعضها في الريح و بعضها بيعت في سوق العطارين فلفوا ادويتهم في اوراقها و باعوا و بعضها التفت في البحار و الآبار والابهار و بعضها دفنت و بعضها حرقت - و جرى الحال علي هذا المنوال حتي رحمتنا من رحمته وسعت كل شيء و القى في روع بعض عباده المقبولين . وراسهم و رئيسهم السيد الشيخ رشدالله الراشدي صاحب العلم الرابع - ان يشمروا ذيوالهم في جمع مصنفات علماء السند و مخطوطاتهم فجمعوا ما تيسر لهم من الكتب و حفظوها في مكاتباتهم و سهلوا للمستفيدين مواقع المطالعه" والاستفادة -

وفي هذه المدة الطويلة" لم يوفق احد من اهالي السند لطبع هذه الكتب و نشرها - اللهم الا بعض المختصرات طبعها بعض تجار الكتب و نفدت تلك النسخات و ندرت بعد قليل - حتي حظيت بهذه السعادة "لجنه" احياء الادب السندي" واخذت تجد في طبع ما يوجد الان من تراث الاسلاف الكرار من الكتب العربية والفارسية و نشره ليعم نفعه - فقامت اللجنه" بطبع كتاب "بذل القوة في حوادث سني النبوة" للمعلمه" المخدوم محمد هاشم التنوي .

هذا الكتاب لم يطبع قبل و كانت تشتاق اليه القلوب ولا



كاشتيق الزمان الي الماع و وجدنا منه نسختين خطيتين في السند  
احد لهما في مكتبة الشيخ ضياء الدين الراشدي خلف الشيخ رشد  
الله الراشدي الواقعة في قرية "بير جهنده" من مضافات هالا  
في السند - و هي نسخة صحيحة مكتوبة بخط جيد و لكن لم  
يكتب فيها اسم الكاتب و سنة الكتابة -

و ثانيتهما في مكتبة اللجنة نفسها - و هي نسخة قديمة  
مكتوبة سنة اثنتين وسبعين بعد الالف والمائتين - مكتوب في آخرها :-  
"تمت هذه الكتاب مستطاب بوقت نصف النهار ليلة  
الثمانية من مبارك رمضان يوم الثلاثاء سنة اثنا عشر  
مئة و ستين و سبعين من هجرة النبي صلي الله عليه  
وسلم من يد فقير حقير محمد بناه سندي - مسكنه في  
تعلق الوادي ؟ ..... تمه في مكان معظم مكرم  
بير رفيع الدين و تلميذهم الموصوف صاحب الحين"

و تحمل هذه النسخة علي صفحتها الاولى خاتما كتب  
فيه "خادم الشرع قاضي فضل الله" و كتب تحت الاسم بالهندسة  
'١٣١٣' (١).

فبذلت جهدي بمقابلة هتين النسختين و جعلت النسخة  
الاولي اساسا و ثبتت نسخة صحيحة و ضمنت اليها مقدمة  
تشتمل علي ترجمة المخدم العلام و فوائد اخرى . فجاع الكتاب  
بحمد الله كما ترون و ارجو انه يروي الغليل و يشفي العليل .  
وما ابرى نفسي والعظمة والعصمة لله تعالي و لكنني اقول  
لم آل جهدا في تصحيح الكتاب و تخريجه علي احسن صورة و  
تكميله من ناحية الافادة .

### ترجمة المؤلف

هو العالم الرباني والسيف الصمداني ، محي السنة مميت  
البدعة ، يعسوب العلماء ، قدوة الفضلاء ، امام عصره ، فريد دهره  
الشيخ الكبير والعلامة الشهير المخدم محمد هاشم بن  
عبدالغفور بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن

(١) وقد كتب في حاشيته الخاتم بالانكليزية



خير الدين الحارثي السندي البتورائي ثم البهرامفوري (۱) ثم التتوي (۲) .  
هو من قبيلة بهنور - قبيلة من القبائل العربية الذين توطنوا

السند و هم من اولاد حارث (۳) .

بيته بيت علم و فضل - كان ابوه عبدالغفور رحمه الله من

علماء سيوستان (۴) ثم انتقل الي بتوره ، قرية صغيرة من قرى  
مديرية تته .

### ولادته

ولد المخدوم المعظم رحمه الله في اليوم العاشر من شهر ربيع

الاول سنة الف و مائة و اربع من الهجرة علي صاحبها الصلوة

والسلام و نشأ في حجر والده الصالح التقي .

(۱) بهرامفور كانت قرية من قرى مديرية تته - بين جوک و بلري -  
وعما قريتان شهيرتان - الاولى منهما مسكن الشاعر الشهير المعروف  
بالصوفي عنايت الله و اولاده و ثانيتهما مسكن الشاعر الكبير و الصوفي  
الشهير السيد عبدالكريم و اولاده - و آثار مسجد المخدوم محمد ششم  
موجوده هناك الي الآن - علي جانب الشارع الشرقي -

(۲) تته بلدة معروفة من بلاد السند - كانت في الزمن الماضي اكبر  
بلاد السند و عاصمتها و منبعها للمعلم و العرفان - بناها اشهر سلاطين بيت  
سمه و اعدائهم و اورعهم ، جام نظام الدين المعروف به "جام نندو" في  
اواخر شهر القرن التاسع من القرون الهجرية - ذكرها مؤرخ السند السيد  
علي شير القانع في تحفته الكرام ج ۳ صفحہ ۱۸۵ بشيء من البسط .

(۳) راجع تحفته الكرام ج ۳ صفحہ ۳۷ .

(۴) سيوستان (سيوهان) بلدة من اقدم بلاد السند - لا يعرف وقت  
بناها - و قيل في قلعتها: انها من القلاع الستة التي رفعها راع ستهاسي  
الثاني من ملوك السند قبل الاسلام - ذكرها البلاذري في "فتوح البلدان"  
(تحت فتوح السند) باسم "سهبان" - و بقربها جبل فيه مغارة علي صورة  
قاع مبني علي عماد واحد ، تعد من عجائب العالم -

و فيها قبر ولي السند السيد الشيخ عثمان المروزي المعروف

به "شاهباز قلندر" يزوره اهالي السند و الهند و افغانستان و يتبركون به و

عليه قبة عالية جميلة ، بناها المرزا جاني بيك في عهد سلطان الهند

"اكبر" اعظم سلاطين مغول (راجع مخزن راز تذكيرة شهباز ص ۹ و الي

۳۲) قد بسط في ذكرها السيد القانع في تحفته الكرام ج ۳ ص ۱۳۵ .



## دراسته و استفادته

قرأ الكتب الدراسية الابتدائية من الفارسية و الصرف والنحو و الفقه علي ابيه ثم سافر الي تته و هي اذ ذاك محط رحال العلماء والفضلاء فقرأ سائر الكتب الدراسية الراضجة في ذلك الزمان علي الشيخ محمد سعيد التتوي (١) و بعد الفراغ لازم صحبه الاستاذ الكبير و الفاضل الشهير المخدوم ضياء الدين (٢) التتوي تلميذ المخدوم عنايت الله (٣) التتوي و اكمل تحصيل

(١) لم اعثر علي ترجمته -

(٢) هو العالم الجليل والفاضل النبيل استاذ العصر و علامته الدهر المخدوم ضياء الدين بن المخدوم ابراهيم بن المخدوم هارون بن المخدوم عجائب بن المخدوم الياس الصديقي - من احفاد الشيخ شهاب الدين الصديقي السهروردي - هاجر جده الاعلى المخدوم الياس من وطنه الاصلي وتوطن موضع "ورياه" من مضافات "بدين" بالسند - ثم انتقل جده الادنى المخدوم هارون من "ورياه" الي "تته" -

ولد المخدوم ضياء الدين في "تته" سنة الف واحد و تسعين من السنين الهجرية و توفي سنة الف و مائة واحد و سبعين - كان رحمه الله فائقا علي اقرانه في الرشد والنضل و تلمذ عليه خلق كثير - الف كتابا في العقائد و الاحكام باللسان السندي . طبع مره في بومبائي و ندر - له ذكر في تحفه الكرام ج ٣ ص ٢٢٨ و ص ١١٣ .

(٣) هو اجل العلماء اشرف الاتقياء المخدوم عنايت الله من تلامذه المخدوم احمد الكتابي - كانت مدرسته منبعاً للفيض والارشاد - استفاد منه خلق كثير من طابه العلم - ذكره مؤرخ السند المير القانع في تحفه الكرام ج ٣ ص ٢٢٤ ولكنه لم يتصد لذكر بيته و يوم ولادته و وفاته -

استاذ المخدوم احمد الكتابي بن المخدوم اسحاق التتوي . كان جامعاً لعلوم الظاهر و الباطن و لقبه النبي صلي الله عليه وسلم في المنام "بالكتابي" و كان استاذ عصره و استفاد منه خلق كثير - كان ابوه من اهل كجرات فهاجر اولاً الي "اگهم" و استرشد من مخدوم اسماعيل السومري ثم ارتحل الي "تته" و توطنها و اشتهر في الكمال العلمي و العملي . (تحفه الكرام ج ٣ ص ٢٢٤)



الحديث و درس الكتب العاليه عندہ .  
 ثم رحل الي الحجاز سنة خمس و ثلثين بعد الف و مائة و  
 استفاد من علماء الحرمين كالشيخ عبدالقادر الحنفي الصديقي  
 المكي (١) والشيخ عبد بن علي المصري (٢) والشيخ محمد ابي  
 طاهر المدني (٣) والشيخ علي بن عبدالملك الدراوي (٤). ذكر  
 المخدمون شيوخه هؤلاء في رسالته اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ  
 عبدالقادر وذيلها .

قيل ان المخدمون المعظم كان استفاد من الامام ولي الله  
 الدهلوي (٥) ايضا ولكن لم يثبت الي الان لقاءهما ولا مكاتبتهما .

(١) هو الشيخ عبدالقادر بن ابي بكر الصديقي الحنفي المكي من  
 احفاد ملك المحدثين محمد طاهر الفتني الكجراتي صاحب مجمع البحار -  
 وقد استاز في عصره في العلم والفضل والفصاحة والبلاغة وقد فاق اقرانه  
 في الفقه - تولي منصب الافتاء في الحرم المكي سنين و من مؤلفاته الفتاوي  
 القادريه في اربع مجلدات و نسخه منشآت - توفي سنه ثمان و ثلثين  
 و الف و مائة - وترجمته مبسوطه في مآثر الكرام ص ص ١٩٥-١٩٦  
 و في سلك الدرر في اعيان القرن الحادي عشر ج ٣ ص ١٤٩ .  
 (٢) لم اعثر علي ترجمته .

(٣) هو الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني - لبس الخرقة  
 من ابيه - و استجاز له ابوه من مشايخ كثيرين - منهم الشيخ محمد بن  
 سليمان المغربي - و اخذ النحو عن السيد احمد ادريس المغربي الذي كان  
 سيبويه زمانه في العربية و اكتسب فقه الشافعي عن الشيخ علي الطولوني  
 المصري والمعقول عن المنجم الباشي الروسي و الحديث عن الشيخ حسن  
 العجيمي و احمد النخلي والشيخ عبداللہ البصري والشيخ عبداللہ اللاهوري -  
 كان مجتهدا في الطاعة و مشغولا بالعلم والمدايرة رقيق القلب كثير  
 البكاء - توفي رحمه الله سنة الف و مائة و خمس و اربعين الهجرية -  
 ابجد العلوم ج ٣ ص ص ٨٢٤-٨٢٨ .

(٤) لم اطلع على ترجمته .  
 (٥) هو امام عصره و مجدد وقته مسند الوند الشيخ الاجل قطب الدين  
 ولي الله احمد بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي - ولد يوم الاربعاء رابع  
 شوال وقت طلوع الشمس سنة الف و مائة و اربع عشر - تاريخه "غفار الدين".  
 تلمذ على والده و اكتسب في صغر سنه الكتب الفارسية والمختصرات

(بقية صفحہ ٨)



## شيوخه في الطريقة

بعد الفراغ من تحصيل علوم الظاهر توجه المخدم الى صفاء الياطن والتمس من شيخ او انه و سرشد زمانه الشيخ ابي القاسم النقشبندی التتوي (١) ان يلقنه الطريقة النقشبندية

(بقية صفح ٤)

من العربية و شرع في قراءة شرح الجاسي وهو ابن عشر سنين - و استسعد ببيعه والده في الخامس عشر من عمره و اشتغل باشغال المشائخ النقشبندية و لبس خرقة الصوفية و اجازه والده باخذ البيعه ممن يريدونها و قال يده كيده - و اشتغل بالدرس نجوا من اثنتي عشرة سنة - و حصل له فتح عظيم في التدريس و الجانب الواسع في السلوك - و اشتاق الي زيارة الحرمين الشريفين فرحل اليهما سنة ثلث و اربعين بعد الف و مائة و اقام هناك عامين كاملين و تلمذ على الشيخ ابي طاهر المدني ثم عاد الى الهند . و من نعم الله عليه ان الهمة الجمع بين الفقه و الحديث و اعلمه اسرار السنن و مصالح الاحكام و سائر ما جاء به صلى الله عليه وسلم من ربه عزوجل - وله مؤلفات جليله سمته - منها "فتح الرحمن في ترجمه القرآن" و "الفوز الكبير في اصول التفسير" و "المسوى" و "المصنف في شرح المؤطا" و "القول الجميل" و "الخير الكثير" و "حجة الله البالغه" و "ازالة الخفان خلافة الخلفاء" و غيرها - ذكر النواب صديق حسن خان له ترجمه حافله في كتابه "اتحاف النبلاء المتقين باحياء ما اثر الفقهاء المحدثين" و له ذكر في "ابجد العلوم" و في "اليانح الجنى" و في "التمهيد لتعريف ائمة التجديد" . و قد كتب ترجمته بقلمه ايضا و سماها "الجزء اللطيف في ترجمه العبد الضعيف" .

(١) الشيخ ابوالقاسم النقشبندی الملقب به "نور الحق" كان من قبيلة "درس" و هي قبيلة شهيرة من قبائل السند و كان ابو الشيخ ابراهيم و آباءه ينتمون الى الشيخ بهاؤ الدين زكريا الملتاني و لكن الشيخ ابوالقاسم لازم صحبه الشيخ المخدم آدم النقشبندی التتوي ثم ذهب باسره الى سرهند و بايع الشيخ سيف الدين الفاروقى السرهندي ابن الشيخ محمد معصوم الفاروقى الملقب بالعروة الوثقى ابن الشيخ احمد السرهندي مجدد الالف الثاني الملقب بالامام الرباني - كان رحمه الله من اعيان العلماء و اكابر الشيوخ - تلمذ عليه و انضم اليه خلق كثير من العلماء و الصالحاء في السند و خارج السند - توفي في السابع من شعبان سنة الف و مائة و ثمان و ثلاثين من الهجرة و دفن في مقابر مكلى بقرب تنه - و قبره يزار و يتبرك به - ترجمته مبسوطه في كتب القوم كتحفه الكرام ج ٣ ص ٢٣٦ و تحفه الطاهرين ص ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ و تكمله مقالات الشعراء .



ولكن الشيخ قال له :- ان صور المتلقنين سني قد عرضت علي و ما  
وجدتكم فيها - فقل المخدوم :- دلوني علي شيخي . قال الشيخ :-  
هو علامة العصر و صاحب الارشاد في الوقت شيخ الطريقة  
القادرية السيد سعد الله (١) السورتى .

فلما رجع المخدوم المعظم من الحرمين - زاد عما الله شرفا  
و تعظيما - ستة الف و سائة و ست و ثلثين ، حط رحله في بلدة  
"سورت" و بايع السيد سعد الله السورتى و بعد ان اقام عنده سنة كاملة

(١) هو العلامة السيد سعد الله بن السيد غلام محمد السلونى ولد  
سنة تسع و تسعين و الف بقصبة سلون من مديرية اله آباد و نشأ  
هناك قال النواب صديق الحسن خان في ترجمته :- هو العالم المجدد  
يقول "سلونى" و الامام القائل "انا طلاع الثنايا فاعرفونى" - ولد بسلون قصبة  
من مديرية "اله آباد" - وهو سبط الشيخ پير محمد السلونى بن مشاعر المشائخ -  
وفق في صغر سنه باكتساب العلوم و طوى مسافة التحصيل في زمن يسير  
و تربح علي دست التدريس و اطلق اليراع في مسارح التاليف و حج و  
اقام برهه في ام القرى و استفاد منه اهل الحرمين الشريفين و تلمذوا  
عليه و اخذوا عنه الطريقة - منهم الشيخ عبد الله البصرى المكي صاحب  
"ضياع السارى شرح صحيح البخارى" ثم عاد الي الهند و تزوج بالبندر  
المبارك "سوره" (سورت) و صار مرجعا للانام و توفي ببندر "سوره" سنة  
١١٣٨ الهجرية رحمه الله تعالى - (ابجد العلوم ج ٣ ص ٩١٠ -)

قلت تنتهي سلسلة مشائخه في الطريق الى السيد الشيخ عبدالقادر  
الجيلي بثمان و سائط - وهي كذا :- السيد سعد الله السلونى عن السيد  
عبد الشكور عن المشاهد مسعود الا سفراندي عن الشيخ غلي الحسيني عن  
الشيخ جعفر احمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبد الله  
الحسيني عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ عبدالقادر الجيلانى قدس الله  
امراره (ثبت الشيخ صالح بن عبد الله البصرى بحواله تعليقات الاستاذ  
النعمانى علي دراسات اللبيب ص ١٤)

وله مصنفات جليله - منها "حاشية علي الحكمة" و "كشف الحق" -  
و "رسالة" في شرح اربعين بيتا لعنوى الرومى و "رسالة سماعة" و  
"تحفة الرسول" و "حاشية يمين الوصول" في الفقه و "آداب البحث" في  
المنطق و "حواش علي الحاشية القديمة" و "الجديدة" - له ترجمه مبسوطه  
في "كلمتته" صاحبانى سورت" ص ٣٣ و "سر و آزاد" ص ٢٣٦ و "مآثر  
الكرام" ص ١٤٠ و "تحفته الكرام" ج ٢ ص ٣٣ و ٣٤ .



لبس خرقة الخلافة و حصل منه سند الاجازة و رجع الى وطنه  
المالوف "تته" سنة سبع و ثلثين بعد الف و مائة .

### خدمته للعلوم الدينية والفنون الادبية العربية

بعد الفراغ من تحصيل العلوم رجع المخدم اولاً الى  
"بتورة" ثم انتقل الى "بهرامفور" و حبس نفسه لله في تعليم  
العلوم الدينية والفنون الادبية ولكن لم يو افقه صحبة اهالي  
تلك القرية و سار الي "تته" وهي و ان كانت و قئئذ مرجعا  
للعلماء والفضلاء و منبعاً للمناويع من الادباء والشعراء ولكن  
المخدم المعظم بهر هم جميعاً بعلمه و فضله كما ان الشمس تبهر  
الكواكب بنورها .

كانت للمخدم العلامة مدرسة عظيمة في وسط البلد يدرس  
فيها هو و معاونوه من تلامذته . يتعلم فيها خلق كثير و كان  
يعقد كل جمعة مجلس وعظ في جامع خسرو و كان يجلس كل  
يوم بعد صلوة العصر في مسجده لدرس الحديث النبوي .

### وفاته

توفي رحمه الله سنة الف و مائة و اربع و سبعين من الهجرة  
بعد ما بلغ سنه سبعين سنة - دفن خارج تته في مقابر مكلي و قبره  
معروف هناك يزار و يتبرك به .

### خلقه

كان رحمه الله محمود السيرة ، تقياً مرضياً - حصل له قبول  
عام لا يجاريه به ولا ينازعه فيه احد من علماء السند و كان طول  
عمره جاهداً في احياء السنة و اامة البدعة ولم يكن يخاف فيه  
لومة لائم و كان صاحب حياء و صبر و حلم و توكل و استغناء  
و استقامة و تورع و كان نفورا عن التفاخر والرياء .



## مصنفاته

كان الميخدوم رحمه الله من العلماء المحققين و حفاظ الحديث المدققين . له قدم راسخ في آداب اللغة العربية والفارسية والسندية و كان شاعرا سجيذا في هذه اللغات الثلاثة و كان آية من آيات الله لا سيما في التفسير والحديث والفقه والسير والتاريخ والتجويد .  
 قد امتاز الميخدوم المعظم بين اقرانه بسرعة التأليف وسيلان القلم و تنوع الموضوعات - تربو مؤلفاته على مؤلفات اقرانه من علماء السند بأسرهم و مع ذلك هو جيد التأليف و حسن التحقيق كلما كتب على مسألة كتب وهو على بصيرة تامه - لا يرضى بان يكون كحاطب ليل لا يميز بين الرطب و اليابس - له قدرة كامله علي اللغة العربية و الفارسية والسندية . تري قلمه كأنه يجرى جرى الماء علي الارض المنحدرة .

قيل انه يبلغ عدد مصنفاته ثلثمائة كتاب سوى التحارير المتفرقة في مسائل شتى جاوز عددها الالف .

قد ذكر الميخدوم العلام مصنفاته في ضميمه " رساله " اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر " . كان الميخدوم الف هذه الرسالة سنة الف و مائة وست و ثلثين حين كان مقيما في مكة المكرمة و فرغ من تسويدها ضجوة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال (۱) فها نحن نذكر ما كتب الميخدوم المعظم بلفظه .

(۱) قال في الختام :- قال مولفد رحمه الله تعالى و اصلاح حاله و جعل الي كل خير ما كد قد فرغت عن تسويده بمكة زادها الله تشريفا و تعظيما ضجوة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال المنتظم في ملك سنة الف و مائة و ست و ثلثين و انما طالت مدة التسويد بسبب اشغال و موانع شغلتنني عن الكتابة في اثنائها و به تعالي استعين و هو المعين وهو حسبي و نعم الوكيل -

قد نقل عزيزي الدكتور نبي بخش البانوس هذه الرسالة من النسخة الموجودة عند المولوي عبدالرؤف البختيار فوري النزيل في حيدرآباد -



قال :- منها بالعربية :- ١ - هذه الرسالة (اتحاف الاكابر) و ٢ -  
 "ذيلها" و ٣. "حديقة الصفا في اسماء المصطفى" (١) صلى الله عليه  
 وسلم . جمعت فيه الفا و مائة و واحدا و ثمانين من اسمائه صلى  
 الله عليه وسلم و ٤ - "فتح الغفار بعوالي الاخبار" . جمعت فيه  
 ثنائيات مؤطا مالک و ثلاثيات الاثار لمحمد بن الحسن و ثلاثيات  
 صحيح البخاري و ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني و ٥ . رسالة في  
 الذبح والاصطياد تسمى "فاكهة البستان" (٢) في مجلد كبير  
 و ٦ . رسالة في مسائل الصيام تسمى "مظهر الانوار" في مجلد  
 كبير و ٧ . "جنه" النعيم في فضائل القرآن العظيم " في مجلد و  
 ٨ . تفسير القرآن سميته "التفسير الهاشمي" و لم يكمل الي الان و  
 ٩ . حاشية على ذلك التفسير بقدره و ١٠ . تفسير سورة الكهف  
 و ١١ . تفسير سورتي الملك والنون في ثمانية كراريس و  
 ١٢ . ثمانية قصائد صغار في مدح النبي صلى الله عليه وسلم و  
 الرسائل الثلاثة في مسئلة وضع اليدين تحت السريرة . سميت  
 احداها ١٣ . "درهم الصيرة في وضع اليدين تحت السريرة" (٣) والثانية  
 ١٤ . "ترصيع الدررة علي درهم الصيرة" و الثالثة ١٥ . "معيان  
 النقاد في تمييز المغشوش عن الجياد" و كتاب ١٦ . "السيف الجلي  
 على ساب النبي صلى الله عليه وسلم" و ١٧ . رسالة في كيفية مسح  
 الرأس و ١٨ . رسالة صغرى في تقدير صدقة الفطر و منها  
 ١٩ . تكمله ذيل اتحاف الاكابر و سميت تلك التكمله "نور البصائر"  
 و منها رسالة تسمى ٢٠ . "غنية الظريف بجمع المرويات  
 والتصانيف" جمعت فيها اسماء المشائخ الذين رويت عنهم جميع

(١) كنت رأيت هذه الرسالة بمكتبه المولوى عبدالرؤف البختيارفوري  
 و بعد وفاته نقلت كتبه الي مكتبه الشيخ محمد حسن السرهندي الواقعة  
 في تندو سائينداد - كانت الرسالة مكتوبة بخط حسن على ورق قديم عال -  
 (٢) رأيت هذه الرسالة عند الشيخ الاجل غلام المجدد السرهندي  
 المتعلوى رحمه الله تعالى في مكتبته الواقعة في قرية متعلوى (متيارى)  
 من مضافات حيدرآباد .

(٣) هذه الرسالة ايضا كانت موجودة في مكتبه المولوى عبدالرؤف  
 رحمه الله و قد نقلت بعد وفاته الي تندو سائينداد -



مروياتهم او مصنفاتهم اوجمعيهما معاً ومنها ٢١. كتاب "غايه النيل  
في اختصار الاتحاف والذيل" ومنها ٢٢. رساله "نور العين في اثبات  
الاشارة في التشهدين (١)" ومنها ٢٣. "خلاصه البيان في عد  
آي القرآن" و فيها تعداد ركوعات القرآن و منها ٢٤. رساله  
في تعداد وجوه القراءة الجارية في قوله تعالى حتي اذا استياس  
الرسول و ظنوا انهم قد كذبوا الي آخر الآيه علي وجه الضرب  
والحساب و ذكرت فيه ثمانيه عشر لكا و ثلثه و اربعين الفا و  
مائتين من اوجه القراءة و منها ٢٥. رساله تسمى "شد النطاق  
في ما يلحق من الطلاق (٢)" و منها ٢٦. رساله تسمى "مد الباع  
الي تحرير الصاع" و منها رساله فيها ذكر المسئلة المشهورة  
انه يغسل طرف من الثوب المشتبه بحل نجاسته اي طرف كان  
فيطهر ولو من تحرير - والجواب عما اورد عليه ابن الهمام في  
فتح القدير من انه مناقض لقولهم اليقين لا يزول بالشك. و  
سميتها ٢٧. "الفصل المبين بحل عقدة قولهم الشك لا يرفع

(١) كانت مسئله رفع السبابه وقت قول المصلي في القعدة  
«اشهد ان لا اله الا الله» والاشارة بها مختلفه فيها بين العلماء. بعضهم  
كان يقول بسنيته و بعضهم كان يمنع و يكره ان ترفع السبابه  
في الصلوة حتي ان المجدد السرهندي قدس سره ايضاً كان في زمره  
المانعين و تصدى لا قامه الدلائل عليه من الجديث والفقه في مکتوباته  
الشريفه. فكتب المخدم المعظم هذا الجزء و اثبت فيه سنيه الاشارة  
بالسبابه في التشهد باحاديث صحيحه و اجاب عن ادله المانعين باجوبه  
مسئله. و كنت رأيت هذا الجزء حين كنت اتعلم في شكارفور في  
المدرسه المجدديه عند بعض طلبه العلم -

وقد استفاد منها السيد المير علي نواز العلوي الشكارفوري و نقل  
عباراته في رسالته المسماه «البشاره» لاشل الاشارة. وهي موجوده  
في مکتبه الكليه الشرقيه بجيد رآباد -

(٢) قال العلامة النسفي في كنز الدقائق في كتاب الطلاق :- الصريح  
يلحق الصريح و يلحق البائن والبائن يلحق الصريح لا البائن الا اذا كان  
معلقاً. و هذه العبارة مغلقه اشد الاغلاق و قد اضطرب اقوال الشراح  
في توضيحها فصنف المخدم المعظم هذا الجزء و شرح فيه العبارة  
المذكوره شرحاً ازال اغلاقها و اوضح مغزاها -

كانت هذه الرساله طبعت سنه الف و ثلاثمائة من الهجرة علي صاحبها  
الصلوات والسلام في المطبع المصطفائي و قام بطبعها المولوي محمد عمر  
ثم ندرت - و في مکتبه الكليه الشرقيه توجد نسخه منها -



اليقين" و منها ۲۸ - رساله" في شرح قوله صلى الله عليه وسلم  
 لعمار بن ياسر "ويح عمار تقتله الفئة الباغية" و منها ۲۹ - رساله  
 تسمى "بالحجة الجليه" في حكم كراهية سؤر الاجنبية" و منها  
 ۳۰ - رساله في الجواب عما كتب بعض الافاضل في الجواب عنها - و  
 منها رساله تسمى ۳۱ - "رفع الغطاء عن مسئلة" جعل العمامه  
 تحت الرداء (۱) و منها رساله تسمى ۳۲ - "الشفاء في مسئلة"  
 الراء (۲) ذكرت فيها حكم تفخيم الراء و ترقيةها . و منها رساله  
 تسمى ۳۳ - "رفع الخفاء عن مسئلة" الراء (۳) . و منها رساله

(۱) اجاب في هذه الرساله عما اشتهر بين بعض اهل عصره من قولهم  
 ان القاء الرداء علي العمامه في حاله الصلواة سنه و ان القاءها علي  
 الكتفين فيها مكروه كما يكره كشف الرأس في حاله الصلواة و ان لم  
 يلقها علي العمامه لا ينظر الله تعالى اليه -  
 بين المخدوم العلام في هذه الرساله مواقع الزله في استدلالهم و ارشدهم  
 السبي سواء السبيل - نسخه خطيه لهذه الرساله موجوده في مكتبه  
 الكليه الشرقيه -

(۲) الف المخدوم العلام هذه الرساله سنه الف و مائه و سبع و  
 اربعين - كما قال في ابتدائها بعد الحمد والصلواة :- و بعد فبقول المفتقر  
 الي ربه العلي محمد هاشم بن عبد الغفور السندي التتوي ان هذه رساله  
 مختصره في تحقيق انراء المفخمة والمرققة شرعت فيها ثاني شوال المبارك  
 من سنه الف و مائه و سبع و اربعين من هجره خير البريه عليه افضل  
 الصلواة و اكمل السلام و اطيب التحيه -

(۳) شرح في هذه الرساله المصاريح الخمسه التي اوردها العلامه  
 ابن الجزري في مسئلة الراء من منظومته المسماه "بالمقدمه الجزريه"  
 قال المؤلف في اولها بعد الحمد والصلواة :- و بعد فيقول العبد المفتقر الي  
 رحمه ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي  
 كان الله تعالى له و به و معه في كل وقت و حين آمين - ان هذه رساله  
 في تحقيق الراء المفخمة والمرققة . و ضعتها شرحا علي المصاريح  
 الخمسه التي اوردها العلامه الكبير والفهامه النحرير شمس الدين محمد  
 بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن الجزري في مسئلة الراء من  
 منظومته التي تسمى بالمقدمه الجزريه و زدت في هذا الشرح بعضا من  
 المسائل المتعلقة بذلك مما اهمله العلامه المذكور ولم يتعرض لها  
 و شرعت في هذا الشرح يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المعظم  
 في سلك شهور سنه الف و مائه و ثنتين و سبعين من هجره نبي  
 آخر الزمان عليه من الصلوات افضلها و من التحيات اكملها في كل  
 حين و اوان و سميتها "رفع الخفاء عن مسئلة" الراء و بينتها علي  
 مقدمه و فصلين و خاتمه" فا قول و بالله التوفيق .



تسمى ٣٤ . "وسيله" القبول في حضرة الرسول" جمعت فيها  
صبيغ الصلواة الواردة في الاحاديث النبويه وآثار الصحابه والتابعين رضي  
الله تعالى عنهم اجمعين. وهي مختصرة من الرسالة الفارسيه المسماة  
بذريعه الوصول الآتي ذكرها. ومنها ٣٥. رساله في ان  
ساب النبي صلي الله عليه وسلم ان اسلم لا يسقط عنه القتل ولو  
كان كافرا اصليا و منها رساله تسمى ٣٦. "كشف الغطاء عما  
يحل و يحرم من النوح والبكاء (١)" و منها ٣٧. رساله في  
تعداد وجوه القرآه الجاربه في لفظه آآن بصيغه الاستفهام و  
جملتها اثنان وستون و جها و منها رساله منظومه عربيه في  
ذكر مشتبهات القرآن العظيم تسمى ٣٨. "كفايه القاري" و  
منها رساله تسمى ٣٩. "المؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون" (٢)  
و منها رساله تسمى ٤٠. "كشف الرين عن مسئله رفع اليدين"

(١) رد فيها المخدم العلامة علي معاصره المخدم محمد  
معين التتوي الذي كان يعتقد بجواز النوح والبكاء علي الامام حسين  
رضي الله تعالى عنه و بجواز عقد مجالس العزاء في ايام عاشوراء كما  
يفعله الشيعة و كان يري لبس السواد في ايام عاشوراء من السنه و كان  
يعترف بمحموديه التقيه و بان ذكر الله سبحانه و تعالى بالمسبحه  
الماخوذه من تراب كربلا والسجده لله عليه بجمودان - و الف في اثبات  
عقائده هذه جزأ سماه "قره العين" في البكاء علي الامام حسين " فرد  
عليه المخدم محمد هاشم في اقواله هذه ابلغ رد و الف هذا الجزء و  
نسخته الخطيه موجوده في مكتبه العالم الرباني الشيخ محمد حسن  
الفاروقي المجددي -

وقد رد علي المخدم معين في هذه العقائد تلميذه المحدث الشهير  
الشيخ محمد حيات السندي العادلغوري ثم المدني و ايضا رد عليه حميد  
المخدم محمد هاشم المخدم محمد ابراهيم التتوي ثم المدني في كتابه  
المسمى بالتسلسل المستقيم -

(٣) قال المؤلف في ابتدائه بعد الحمد والصلواة و بعد فيقول  
العبد الذليل المفتقر السي رحمه ربه الجليل محمد هاشم بن عبدالغفور  
بن عبدالرحمن السندي التتوي و فقد الله لما يحبه و برضاه و جعل آخرته

( بقيه صفحه ١٦ )



و منها الم - رساله في جمع وجوه القراءة الجارية في آيه سورة البقرة  
و "اذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الاية" و  
جملتها على طريق الضرب ثمان كرورات و خمسة و تسعون  
لكا و تسعة و تسعون الفا و خمسمائة و عشرون وجها و منها  
رسالة في ذكر فوائد متعلقه بلقصيدة البردة سميتها ٤٢. "بسط

(بقية حانية صنفه ١٥)

خيرا من اولاه - (آمين) ان هذه رساله مختصرة ذكرت فيها بعض ما يتعلق  
بمسائل السكون و شرعت فيها في الحادي والعشرين من شهر رمضان  
المبارك سنة الف و مائة و ثمان و اربعين من الهجرة النبوية على  
صاحبها افضل الصلوات والسلام والتحية و سميتها الاولو المكنون في  
تحقيق مد السكون - و رتبته علي فصلين والله سبحانه هو الموفق للمصواب  
والميسر للمصعب و به استعين -

هذه الرساله و الرسالتان المذكورتان قبل و هما "الشفاء في  
مسئلة الراء" و "رفع الخفاء عن مسئلة الراء" موجوده في مكتبه جديقي  
الفاضل السيد حسام الدين الراشدي الواقعة في بلدة كراتشي - ولها قصة  
عجيبه لا تخلو عن عبرة لا هل السند وهي - اني سنة الف و تسعمائة  
و خمسين من سني الميلاد زرت أخي و عزيزي الدكتور نبي بخش البلوص  
في كراتشي و في اثناء قيامي عنده زرنا الاستاذ خسرو في منزل السيد  
غلام مرتضى شاه المنائي فاستقبلنا بكل سرور و رحب بنا و جري الكلام  
علي مسائل متفرقة من المسائل العلمية و الادبية - و اثناء الكلام اخبرني  
بانه كلما يجي الي كراتشي من قريده "مين" يذهب الي "جوننا ماركيت"  
و يفتش الكتب النادرة عند "الكباريين" اي الوراقين الذين يبيعون  
الكواغذ الرديه و الاوراق القديمة من الجرائد و غيرها و يجد عندهم  
كل مره الكتب النفيسة و النادرة من المخطوطات و غيرها - و ها انا قد  
وجدت هذه المره هذا المجلد من الكتب الخطيه وهي من مصنفات المخدوم  
محمد هاشم التتوي و اخرج الي مجلدا فيه هذه الرسائل الثلاث - يظهر من  
الخط انها كتبت بيد كاتب واحد و كان مكتوبا في آخر كتاب الاولو  
المكنون قد قوبلت هذه النسخة بحضرة المصنف علي مسوده المصنف  
فالحمد لله تعالي - و اخبرني الاستاذ خسرو انه قد وعد صديقه الاديب  
الشيخ حسام الدين الراشدي بتسليم هذا المجلد اليه بعد قضاء النحب  
منه - و سمعت بعد ايام ان الشيخ حسام الدين تسلم الكتب من الاستاذ  
خسرو وهي الاكن موجوده و محفوظة في مكتبته - فالحمد لله علي ذلك -  
ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب .



البرده لزي ناظم البرده" و منها رسالة تسمى ١٤٣. "الحصن المنوع عما اورد علي بن ادراج الحديث الموضوع" و منها وصية كتبها في المرض عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ما حق امرأ مسلم يبیت ليلتين و هو مريض الا و وصيته مكتوبة عنده و سميتها ١٤٤. "الوصية الهاشمية" (١) و منها رسالة تسمى ١٤٥. "بالشفاء الدائم عن اعتراض القائم" (٢) و منها رسالة في ذكر مقاري القرآن العظيم سميتها ١٤٦. "تحفة القاري بجمع المقاري" (٣)

(١) نسخة هذه الوصية الخطية موجودة في مكتبته الشيخ محمد حسن الفاروقى في تندو سائينداد من مضافات تندو محمد خان.

(٢) كان المخدم العلامة صنف رساله بالفارسيه في اصلاح ما وقع من الشيخ ابي الحسن التتوي رحمه الله تعالى من الخطا في كتابه "مقدمه الصلواه" الذي الفه الشيخ في اللغة السنديه في احكام الصلواه و سماها "اصلاح مقدمه الصلواه" و سيأتي ذكره في مصنفاته باللغة الفارسيه فقام معاصره المخدم محمد قائم التتوي لنصر الشيخ ابي الحسن و تصدى للرد على المخدم العلامة. فصنف المخدم في جوابه هذه الرساله و تعرف باسم "حمل السلاح على معاند الاصلاح".

(٣) هذا الكتاب يدل على جده طبعه وجوده ذهنه - قد بين المؤلف العلامة سبب تاليفه في ابتداءه حيث قال بعد الحمد و الصلواه: تطويل الركعة الثانيه على الاولى مكروهه ولو في النفل على القول الاصح اذا كانت الزيادة متفاحشه. صرح بذلك في شرح منيه المحلى للعلامه الحلبي في فصل مكروهات الصلواه و صرح ايضا بمثله في امداد الفتاح وغيره - و تطويل الركعة الاولى على الثانيه غير مستحب و يستحب التعديل بين الركعتين في التراويح عند ابي حنيفه و ابي يوسف رحمهما الله تعالى كما صرح به في محيط السرخى. و من المعلوم ان ركوعات القرآن على ما قرره مشائخ بخارا قد وقع التفاضل بينها في الطول و القصر جدا حتى ان القاري اذا قرأ القرآن في التراويح مراعيًا لتلك الركوعات فقد يحصل الطول في الركعة الاولى على الثانيه بقدر الضعف او بقدر الثلثين او الثلث و قد يكون الامر بالعكس فيقع القاري في ترك المستحب تارة و في الكراهه اخرى - فاردت ان اعدل اجزاء القرآن من الاجزاء الثلثين المعروفة على سواء ليحصل التساوي بين قرأت الركعات كلها و يحصل الامن من ترك المستحب و من حصول الكراهه و جعلت كل جزء



و منها رسالۃ متعلقۃ بعلم التکسیر ذکرت فیها موازین الاوقات السبعۃ سمیتها ۴۷. "فتح الخلاف بموازین السبعۃ من الاوقات" و منها رسالۃ ۴۸. فی الحکم بالاسلام علی الذمی اندرام و منها رسالۃ تسمی ۴۹. "سوهبۃ العظیم فی ارض حق سجاورة الشعر الکریم" و منها رسالۃ تسمی ۵۰. "رفع الغین عن مسئلۃ الجمع بین العمیتین" و منها رسالۃ تسمی ۵۱. فیض الغنی فی جواز نکاح البالغۃ بدون اذن الولی" و منها رسالۃ تسمی ۵۲. "تمام العنايه" فی الفرق بین صریح الطلاق والکنایه" (۱) و منها رسالۃ تسمی ۵۳. "بالحجه القویه" فی

(بقیہ حاشیہ صفحہ ۱۷)

من القرآن منقسما علی ستہ عشر جزء و سمیت کل جزء منها مقراء فحصل ان جمیع مقاری القرآن اربعمائه و ثمانون فمن قراء واحدا واحدا منها فی رکعہ من رکعات التراویح يتم ختمه للقرآن فی اللیلۃ الرابع والعشرین من رمضان و بالله المستعان و علیہ التکلان قلت: هذا کتاب معدوم و کنت وجدت العبارة المذكوره مکتوبه بخط المولوی عبدالرؤف البختیارفوری رحمہ اللہ فی مذکراتہ.

(۱) كانت اقوال العلماء اضطربت فی حکم قول رجل سندي قال لزوجته ثلث مرات "نون فلائی چڈی" ای ترکت فلانہ۔ فبعض حکم بكون اللفظ المذكور صریحا فی الطلاق و بوجوب الحلالۃ علی قائله قالف المخدوم العلامۃ "هذه الرسالۃ" وقال فی آخرها بعد بحث طويل: فالحاصل ان الواقع فی الصورۃ المتنازع فیها اعنی صورۃ تکرار الزوج السندي "چھڈی" بدون نیہ الثالث فی احدی المرات الثلث طلقه بائنہ و يجب علیهما تجدید النکاح فیما بینهما و اما ما یقول بعض الناس "انا نحکم بوقوع الثلث و وجوب الحلالۃ احتیاطا" قول غیر صحیح لان الحلالۃ فی عرف هذه البلاد اشد و اغلظ علی الناس من ضربہ بالسيف و قد یجر الفتوی بہ الی وقوع الزوجین فی الحرام لشده امر الحلالۃ علیهما و امتناعهما عنها فكیف یفتی فی مثل هذا المجل المختلف فیہ بمثل هذا الامر الشدید بناء علی الاحتیاط فقط مع وجود الروایات الكثیره الدالۃ علی اليسرفیه و قد قال صلی اللہ علیہ وسلم یسروا و لاتعسروا کما فی صحیح البخاری وغیره.

و كانت طبعت هذه الرسالۃ فی المطبع المصطفائی سنہ الف و ثلثمائه من الهجرة علی صاحبها الصلوٰۃ و السلام۔ و توجد نسخہ منها فی مکتبہ الکلیہ الشرقیہ بحیدرآباد.



الرد علي من قدح في الحافظ ابن تيميه" (١) ومنها رساله تسمى  
 ٥٣٠ "تحفه" العلماء في قول الصلواة خير من النوم في اذان الفجر  
 حال القضاء" ومنها ٥٥٠ رساله في تحقيق اسانيد حديث اقبلوا  
 الساجر والساحرة ومنها رساله تسمى ٥٥٦ "كشف الرمز عن  
 وجوه الوقف علي الهمز" ومنها رساله تسمى ٥٥٢ "كحل العين  
 بما يقع من وجوه القراءة بين السورتين" ومنها رساله تسمى  
 ٥٥٨ "تحقيق الكلام في الرد علي من نفى صحه اسلام المخطي  
 بكلمه الاسلام" ومنها ٥٥٩ "التحفه الهاشميه" في شرح القصيدة  
 القاسميه" المعروف بالحريري في علم العروض ومنها رساله  
 ٦٠ "شفاء الجنان لاهل الصدق والايقان" ومنها ٦١ تحرير  
 كبير في الرد علي من اعترض علي الحافظ ابن تيميه فيما تكلم  
 به من التعليق بالشرط ومنها رساله تسمى ٦٢ "تحقيق المسلك  
 في ثبوت اسلام الذي بقوله للمسلم انا مثلك" وهي مختصرة  
 من الرساله السابقه ومنها رساله تسمى ٦٣ "بالسنه النبويه"  
 في حقيه القطع بالا فضليه" ومنها مختصرها المسمى ٦٥.

(١) كان معاصره المخدم معين الدين التتوي رحمه الله تعالى عليه  
 يعادي ابن تيميه اشد العداوه و يقدر فيه اقبح القدح حتى انه كان يفسقه  
 و يكفره ويسميه "شقي الدين" بدل "تقي الدين" - (ذب الذبا بات للشيخ  
 عبداللطيف ورقه ١٨٠، ٢٩٩، القسطاس المستقيم للشيخ ابراهيم ورقه ٢١١)  
 وللشيخ ولي الله مكتوب طويل اجاب فيه عن اعتراضات تلميذه المخدم  
 محمد معين التتوي علي الامام الحافظ ابن تيميه (مكتوبات الشاه ولي الله  
 صص ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨).

فصنف الامام المخدم محمد هاشم التتوي هذا الجزء و رد فيه علي  
 معاندي الحافظ ابن تيميه ابلغ رد و حقق ان الحافظ المذكور امام من  
 ائمه اهل السنه والجماعه لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يسبه او  
 يسيه الادب به.



” بالطريقة الاحمدية في حقيه ” القطع بالافضلية ” (١) و منها  
 مختصر مختصرها المسمى ٦٦ - ” بالحجة القوية ” في مسئلة ”

(١) قلت : قد رد المخدم العلام في هذه الرسائل الثلاث على  
 معاصره العلامة محمد معين التتوي ابلغ رد - كان العلامة محمد معين  
 يعميل الى الشيعية و كان يرى تفضيل على كرم الله وجهه على الخلفاء  
 الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم وصنف في هذه المسئلة كتابا سماه ” الحجج  
 الجلية في رد من قطع بالافضلية ” .

قد حقق المخدم العلام في هذه الرسائل انه قد انعقد اجماع الصحابة  
 والتابعين و الائمة الاربعة على افضلية ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم  
 على رضي الله تعالى عنهم الا ما نقل عن بعض الصحابة او امام دارالهجرة  
 من التوقف في تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهما اولا ولكنهم  
 رجعوا آخر الى القول بتفضيل عثمان على علي رضي الله عنهما - فحصل  
 ان الترتيب المتعارف عند اهل السنة مجمع عليه بين الصحابة والتابعين و  
 انه قد اتفق عليه اصحاب المذاهب الاربعة ايضا - و حقق ايضا انه لم  
 يذهب احد من الصحابة و التابعين والائمة المجتهدين الى القول  
 بتفضيل علي الثلاثة قطعا بل انما كان المروري عن بعضهم التوقف  
 ثم رجعوا عنه ايضا - و قد اخطأ ابن عبدالبرفي ما نقله من تفضيل سبعة  
 من الصحابة عليا على غيره .

و اورد المصنف العلام بعد سرد الايات الدالة على افضلية الخلفاء  
 الثلاثة علي رضي الله عنهم كلا او بعضها تسعماة و تسعة و ثلثين  
 حديثا و اثرا من الاحاديث المرفوعة والموقوفة والاثار المروية مما  
 وقع فيه بيان الا فضلية بصيغته افعال التفضيل او مافي معناه .

و يختصر المختصر هذا يشتمل على مقدمه و فصلين . المقدمة تشتمل  
 على فوائدست كائنها هي الاصول الموضوعه ينبغي ان لا يجهلها كل من  
 يعتقد بعقيدة اهل السنة -

الفصل الاول يشتمل على الايات والاحاديث الدالة على ان ترتيب  
 الا فضلية فيما بين الخلفاء الاربعة كترتيبهم في الخلافة مما دل على كل  
 المطلوب او على بعضه .

و في الفصل الثاني رد على صاحب الرسالة المردودة عليها فيما  
 خالف اهل السنة والجماعة - ردا اجماليا و تفصيليا .

ولما كان ذكر بعض الفوائد منها لا يخلو عن فائده نذكرها بلفظ  
 المؤلف العلام .



القطع بالافضلية" ومنها رساله "سميتها ٦٤٠" النور المبين في جمع

(بقية حاشية صفح ٢٠)

فائده - لا ريب ان عليا رضي الله تعالى عنه صاحب المناقب العظيمة والفضائل الجسيمة و هو من اكبر الامه و من السابقين الاولين و خيار عباد الله الصالحين و من الابرار المقربين الذين يشربون من التسليم وله خصائص كثيرة و مزايا غريزه الا ان الكلام في بيان افضلية الخلفاء الثلثة عليه ولاخفاء في ان ذلك لا مجال فيه للمقياس والاجتهاد بل ذلك لا يعلم الا من جهة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و انا ابن ما و رد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا الباب من النصوص الواضحة الداله على المطلوب الذي هو ثبوت الترتيب المتعارف مع اختصار كثير كما ستعرفه .

فائده - و ما ينبغي ان يعلم ان مدعى اغل السنه من هذه الافضلية ليس الفضل الكلي بمعنى عموم وجهه الا فضليه من كل وجه كما فهمه بعض المعاصرين غلطا - بل ارادوا به الفضل الكلي بمعنى اكمل وجوه الافضليه و اعظمها الذي هو بانفراده كانه يقوم مقام الكل و فسروه باكثرية الثواب عند الله تعالى و اكملية القرب و الزلفى لدى الله تعالى و ارفعيه درجات الجنه و الرضوان في حضرت الله تعالى ... و ليس مرادهم بالافضليه الافضليه من كل وجه كما زعمه ذلك البعض ان ربما توجد فضيله في المفضل عليه ولا توجد في المفضل و ربما توجد فيه فضيله هي فيه اعلى منها في المفضل و ربما يتساويان فضيله لكن مجموع فضائل هذا يفوق على فضائل ذلك - فتدبر فانه ينفعك - فائده - قال العلامة سعد الدين التفتازاني في شرح المقاصد انه لا كلام في عموم مناقب علي رضي الله تعالى عنه و وفور فضائله و اتصافه بالكمالات الا انها لا تدل على الافضليه بمعنى زياده الثواب والكرامه عند الله تعالى بعد ما ثبت من الاجماع على افضليه ابي بكر ثم عمر [ثم عثمان] و الاعتراف من علي بذلك رضي الله تعالى عنهم - انتهى - و ما قاله التفتازاني فهو ظاهر غايه الظهور لان ما نقل في مناقب سيدنا علي رضي الله تعالى عنه فذلك كله من باب الفضيله وليس فيها شيء مذكور بلفظ الافضل بخلاف الاحاديث الواردة في تفضيل ابي بكر و عمر و عثمان رضي الله تعالى عنهم فانها واردة بلفظ الافضل والخير و نحوهما الذي هو اسم التفضيل و لا شك ان اسم التفضيل موضوع لفوقه المفضل على المفضل عليه و حينئذ لا تعارض و من قال بالمعارضه منها سهوا ظاهرا و غلطا باهرا .

و نسخت خطيه من مختصر المختصرا عنى "الحججه القويه" في مسأله القطع بالافضليه" موجوده في مكتبه الشيخ محمد حسن المجددي و عندي ايضا منها اجزاء .



اسماء البدریین" و منها الرساله الاولى فی تشهدات المغرب المسماة  
 ۶۸. "رفع المنكب الی تکثیر التشهدات فی صلواة المغرب" و منها  
 الرساله الثانيه فی تشهدات المغرب المسماة ۶۹. "رفع المنصب  
 لتکثیر التشهدات فی المغرب" (۱) و منها الرساله الثالثه المسماة  
 ۷۰. "القول المعجب فی بیان کثرة تشهدات المغرب" و منها  
 رساله تسمى ۷۱. "القول الانور فی بیان حکم لبس الاحمر" (۲)  
 و منها رساله تسمى ۷۲. "بالسيوف القاہرة علی ساب الخمسه"  
 الطاہرة" و منها رساله تسمى ۷۳. "بالتحفه المرغوبه" فی  
 عدم کراهيه الدعاء بعد المكتوبه" (۳) و منها ۷۴. "حيات

(۱) توجد نسخه خطيه ناقصه من هذه الرساله في مكتبه الكليه  
 الشرقيه بجيدراآباد و هي رساله عجيبيه جدا. حاول فيها المخدم المعظم  
 ان يذكر تعداد التشهدات التي يمكن وقوعها في صلواة المغرب فاثبت  
 انه على مذهب احمد و ابي حنيفه و ابي يوسف رحمه الله عليهم  
 يمكن ان يكون تسعه و سبعين شهدا و على قول محمد رحمه الله تعالى  
 مائة و ستين شهدا.

(۲) رد المصنف العلام في هذه الرساله على الفقيه الشامي حسن  
 بن عمار الشرنبلالي صاحب نورالايضاح و كان يرى جواز لبس اللباس  
 الاحمر و الف فيه رساله. فرد عليه المخدم المعظم ردا بليغا و اثبت  
 حرمة لبس اللباس الاحمر بدلائل باهرة من الحديث و الفقه.

قلت: في مكتبه الكليه الشرقيه توجد نسخه مطبوعه من هذه الرساله.  
 (۳) كان المخدم المعظم افتى بان الدعاء بعد الصلواة المكتوبه  
 سنه مستحبه لا يحسن تركها لا سيما في حق الامام و جاز ان تكون  
 قبل السنه المؤكده كما يجوز ان تكون بعد السنه ما لم تكن دعاء  
 طويلا. فخالفه بعض فضلاء عصره و قال بكراهه الدعاء قبل السنه.  
 فكتب المخدم العلام هذه الرساله و اثبت فيها عدم كراهه الدعاء قبل  
 السنه بل انها الافضل بالاحاديث النبويه على صاحبها الصلواة والسلام  
 و بالروايات الفقيهيه. نسخه خطيه من هذه الرساله موجوده في مكتبه  
 الكليه الشرقيه بجيدراآباد.



القاري باطراف صحيح البخاري (١) و منها هـ . "بذل القوة في

(١) قلت هو كتاب يكل عن وصفه اللسان و شاهد عدل علي براءة المصنف و علو كعبه وسعة نظره في علم الحديث .

قال المؤلف العلام في اوله بعد الحمد والثناء: اما بعد فيقول المفتقر الي ربه الغني محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن السندي التتوي عامله ربه تعالى بملطفه الخفي والجللي - ان هذه الرسالة جمعت فيها اطراف احاديث كتاب الصحيح للامام الهمام حجة الاسلام محمد بن اسماعيل البخاري و انتقيتها من كتاب الاطراف للمحافظ الاوحد القمقام ابي الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي المزي الدمشقي و سميتها " حياة القاري باطراف صحيح البخاري " و شرعت فيها ثامن عشر شهر شعبان المعظم من سنة الف و مائة و اربع و ستين من هجرة النبي المكرم صلى الله عليه وسلم معتمدا في ذلك على ما اعتمد عليه المحافظ ابو الحجاج المزي في اطرافه على الكتب الستة جاعلا لفظه " خ " رمز البخاري و زائدا عليه تعليقا فيما اورده من معانيه بانها لهذا المختصر على كتاب الاطراف لابي مسعود الدمشقي و كتاب اطراف احاديث الصحيحين ليخلف الواسطي و على كتاب الاطراف للمحافظ المزي و رتبته على ترتيب كتاب المزي فانه احسن الكل ترتيبا سراغيا فيه ترتيب حروف المعجم على النحو المعروف عندنا سوى اني قدمت حرف الهاء على الواو تبعا للمزي و ان كان ذلك عكس المعروف عندنا وانضفت الي ما اخذت من الكتب المذكورة ما ظهر لي من زيادات هم اغفلوها اولم يتيسر لهم من الاحاديث و من الكلام عليها و اصلحت ما اطلعت عليه بما وقع لهم من و هم او غلط فيها و اوردت اطراف الاحاديث باللفظ المذكور في متن البخاري ان قدرت عليه و الا فاوردتها بمعناه تبعا للمحافظ المزي في ذلك سائلا من الله تعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم .

قلت: و لم توجد من هذا الكتاب الا نسخة واحدة خطية موجودة في مكتبة الشيخ السيد احسان الله الراشد في الواقعة في قرية " درگاه شريف " من مضافات سعد آباد و كتب ابو الشيخ السيد زين العابدين صاحب العلم الرابع مؤسس المكتبة المذكورة بقلمه: قال ابو تراب و قد كان مكتوبا في آخر النسخة المنتول عنها هكذا: " قد قربت هذه النسخة المباركة على نسخة قد قويت و صححت عند مصنفها و كانت مقابلة هذه النسخة في مجالس متعددة و يوم الفراغ منها يوم الاحد الثامن من شهر رمضان المبارك عام الف و مائة و سبع و ستين ١١٦٤ من الهجرة النبوية على



حوادث سني النبوة" و منها ٤٦. "تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة" خلف الاسام" و منها مختصر بذل القوة المذكور المسمى ٧٧. "بفتح العلي في حوادث سني نبوة النبي" صلي الله عليه وسلم و منها رسالة في بيان جوامع كلم النبي صلي الله عليه وسلم تسمى ٤٨. "حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم" (١) و منها ٧٩. "فرائض الاسلام" (٢) و منها غير ذلك و منها بالفارسية -

(بقية حاشيه صفحه ٢٣)

صاحبها افضل الصلوات والسلام والتحية" ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - كتبه كثير المعاصي عبدالرحمن بن الشيخ الاجل الشيخ محمد هاشم السندي عفى عنه.

وقد قررت "لجنة" الادب السندي" بطبع هذا الكتاب و نشره و وكلت امر تهذيبه و تحشيثه الى العبد الضعيف راقم هذه السطور و سا قوم لامثال امرهم بعد الفراغ من كتاب "بذل القوة" والله الموفق وعليه التكلان.

(١) جمع المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الرسالة ما تكلم به النبي صلي الله عليه وسلم من جوامع الكلم و شرع في تاليفها في اليوم الحادي والعشرين من شهر رجب الحرام من سنة الف و مائة و احدى و سبعين من هجرة خير الانام عايه افضل الصلوات و اشرف السلام.

و نسخته الخطية موجودة في مكتبة الكلية الشرقية و في مكتبة الدكتور نبي بخش البلوص استاذ مناهج التعليم في جامعه السند.

(٢) هو كتاب لا يكاد يوجد له نظير في العالم الاسلامي - جمع فيه المخدمون العلام ما يفترض علمه او عمله علي كل مسلم مكلف - قسم الفرائض او لا الي الفرائض الاعتقادية و العملية ثم قال ان الفرائض الاعتقادية يجب اعتقادها في كل وقت وهي فرض عين - وقسم الفرائض العملية الي قسمين منها ما هي فرض علي الكفاية و منها ما هي فرض عين - و بعد ذلك عد الفرائض الاعتقادية و بلغ عددها الي ثلثمائة و اثنين و ثلثين فرضا و قسمها الي قسمين :

١- الامور السبعة المذكورة في صفة الايمان المشهورة و ما يتعلق بها من التفاصيل و هي مائتان و تسعة عشر فرضا (قلت : اراد المصنف بصفة الايمان قولهم "أمنت بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الاخر و القدر خيره و شره من الله تعالى و البعث بعد الموت).

٢- ما ليس من الامور السبعة المذكورة و لا متعلقا بها و هي مائة



۸۰. کتاب "وسيلة الفقير بشرح اسماء الرسول البشير" صلى الله عليه وسلم وهو شرح حديقة الصفا المتقدم ذكره ومنها ۸۱. "زاد السفينة لسالكى المدينة" يشتمل على ذكر اسمائها وخصائصها وغير ذلك و ۸۲. "ذريعة الوصول الي جناب الرسول" صلى الله تعالى عليه وسلم - جمعت فيه كيفيات الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم وما ورد في الاحاديث المرفوعة والموقوفة و آثار التابعين او بطريق المنام وغير ذلك - و كتاب ۸۳. "حياة الصائمين" (۱) في مجلد عظيم و هو يشتمل من مسائل الصيام على ما فى مظهر الانوار السابق ذكره و زيادات كثيرة و قواعد عديدة و ۸۴. "نتيجة الفكر فى تحقيق صدقة الفطر" و هي اكبر من المرسلات العربية السابقة و رسالة فى كيفية اسقاط الصلوة والصيام عن الميت تسمى ۸۵. "فتح الكلام

( بقيه حاشيه صفحه ۱۳ )

و ثلثه عشر فرضا .

اما الفرائض العمليه فهى تسعمائة و ثلثون - منها ما تتعلق بجمع المكلفين و منها ما تتعلق ببعضهم .

ثم صرح فى آخر الكتاب "و بما ينبغى ان يعلم ان جميع ما ذكرنا من الفروض فى هذه الرسالة فانما هي فروض تتعلق بباب العبادات المحضه او بباب بعض المعاملات المشوبه بالعبادات و اما الفروض المتعلقة بباب المعاملات المحضه فلم اذكر شيئا منها فى هذه الرسالة مع انها كثيرة جدا فمن طلبها فليراجع كتب المعاملات الفقيهيه" كان هذا الكتاب طبع مره سنة الف و ثمانمائة و خمس و تسعين من السنين الميلاديه فى دهملي باهتمام تاجر بشاوري يسمي محمد صحاف ثم ندر - و يحتوي على مائه و اثنتين و عشرين صفحه - عندنا فى مكتبه الكليه الشرقيه نسخه منه و سيطلع مع الترجمة فى اللغة الاردنيه على نفقه الكليه انشاء الله تعالى .

(۱) موجود فى مكتبه الشيخ غلام المجدد ال رهندي المجددي

الواقعه فى قرية متيارى من مديريه حيدرآباد .



في كفيته" اسقاط الصلواة والصيام" (١) و ٨٦. "رشف الزلال في تحقيق في الزوال" بينت فيه قدر الفيء الحاصل في بلاد السند وما يقرب منها و ٨٧. "تحفة الاخوان في منع شرب الدخان" و ذكرت فيه ان اعدل الاقاويل انه بدعه "مكروهه" و بينت فيه ايضا حكم الافيون والبنج والقهوة وجوزة الطيب وغير ذلك من الفوائد و ٨٨. "فتح القوي في نسب النبي" صلى الله عليه وسلم و رساله" تسمى ٨٩. "النفجات الباهرة في جواز القول بالخمسة الطاهرة" (٢) و رساله تسمى ٩٠. "فيض الغني في

(١) توجد منه نسخه في مكتبة القاضي محمد حسين في بلده "نته".

(٢) كان افتى بعض المتعصبين من علماء اهل السنه من معاصري

المخدوم العلام ان من اطلق لفظه "پنج تن پاك" (الخمسة الطاهرة) على النفوس الخمسة المعروفة (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم و على كرم الله وجهه و فاطمه رضی الله تعالى عنها والحسن والحسين رضی الله تعالى عنهما. صار رافضيا و من اطلق لفظه "دوازده اسام" (الائمة الاثنا عشر) على النفوس الاثنتي عشرة المعروفة من اهل بيت النبوة (اسير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه والاسام حسن والاسام حسين والاسام زين العابدين والاسام محمد الباقر والاسام جعفر الصادق والاسام موسى الكاظم والاسام موسى الرضا والاسام محمد التقي والاسام على النقي والاسام حسن العسكري والاسام محمد المهدي رضی الله تعالى عنهم) فقد كفر. فرد عليه المخدوم العلام و اثبت بالاحاديث ان اطلاق لفظه "پنج تن پاك" (اي الخمسة الطاهرة) على النفوس الخمسة الطاهرة المشهورة جائز و منكره جاهل.

اما اطلاق لفظه "دوازده اسام" اي الائمة الاثنا عشر على النفوس الاثنتي عشرة المعروفة فقال فيه المخدوم بعد بحث طويل ان اطلاق هذا اللفظ على الائمة المذكورين لا يخلو عن ثلث احتمالات ان اراد به القائل مجرد تعظيم هذه النفوس الكريمة و اظهار كرامتهم و شرفهم فلا باس باطلاق هذا اللفظ عليهم و ان اراد به انهم هم المعصومون والخلافه محصورة فيهم فلا شك ان هذا القول قول قبيح يخالف عقيدة اهل السنه والجماعة فلا بد ان يعد قائله في زسه المبتدعين و لكن الحكم بكفره تجاوز عن الحق - و ان كان القائل خالي الذهن لا يخطر في باله شي من المعنيين المذكورين فلا باس به.

نسخه خطيه من هذه الرسالة محفوظة في مكتبة الكلية الشرقية.



تقدير صاع النبي " صلى الله عليه وسلم و ٩١ رسالة في تقدير  
الغسل والوضوء بموازين بلدة تته و رسالة تسمى ٩٢ . "الباقيات  
الصالحات في ذكر الازواج الطاهرات" و رسالة في مناسك الحج  
تسمى ٩٣ . "حيات القلوب في زيارة المحبوب" و مختصرها  
المسمى ٩٤ . "سفينة السالكين الى بلد الله الامين" و مختصر  
المختصر المسمى ٩٥ . "تحفة المساكين الى جناب الامين" و ٩٦ .  
رساله في تحقيق ان الواجب على العالم المقلد اتباع المجتهد  
او العمل بظاهر الحديث و ٩٧ . رساله "اصلاح مقدمه"  
الصلواة" (١) ذكرت فيها بعض مواضع الغلط الواقعة في سنديه

(١) كان الشيخ ابوالحسن بن الشيخ عبدالعزیز التتوي صنف رساله  
في احكام الصلواة و سماها "مقدمه الصلواة" وهي اول كتاب صنف في  
اللغة السنديه و كان سها و غلط في بعض المواقع من كتابه فاصلحه  
المخدوم العلام معتذرا بقوله :

"يقول العبد الحقير كثير التقصير بحمد هاشم بن عبد الغفور غفر الله  
ذنوبهما و ستر عيوبهما انه غفور شكور - قد كلمني بعض الاحباء الكرام  
سلمهم السلام و قال ان الرساله السنديه المسماه "بمقدمه الصلواة"  
التي فيها المعارف الكبير والصالح الشهير الشيخ ابوالحسن بن الشيخ  
عبدالعزیز رحمهما الله تعالى و نور مرقد سما وانتشرت في السند انتشارا  
عاما و صار يقتدي بها خلق كثير من الخواص والعوام و يعملون عليها مع ان  
بعض مسائلها لا يخلو عن نظر و حثني علي بيان تلك المسائل و اصلاح  
اغلاطها و لكنه كان يمنعني النظر الى صلاح الشيخ و لماله في العلم  
عن اسعاف مراده حتي ان القى الله في روعي ان هذا الامر فيه خير و روح  
المولف راضيه به لان الصالحين يفرحون بسماع قول الحق ولو من الاصاغر  
و قدورد في الحديث ذم كتمان العلم ايضا فاجترأت علي التنبيه علي بعض  
مواقع الغلط من الكتاب المذكور و سميت رسالتي هذه "اصلاح مقدمه"  
الصلواة" (انتهي معربا).

قلت الشيخ ابوالحسن هذا هو صاحب المقامات العليه والكرامات  
الجليله والمعارف السنيه و الاحوال المرضيه - قد اعترف بفضل اعيان  
علماء السند و اكابر الشيوخ توفي في اوائل القرن الثاني عشر و دفن  
بمقابر مكلى خارج تته - و ترجمته المذكوره في "تحفة الكرام" ص ٢٢ -  
٢٢٨ و تحفة الطاهرين ص ٦٨ -



"مقدمه" الصلواة" للمرحوم ابي الحسن السندي التتوي و رساله  
تسمى ٩٨ = "جمع اليواقيت في تحقيق المواقيت" و ٩٩ = رساله  
في المنع عن الماتم في ايام عاشوراء و ١٠٠ = رساله في مناقب  
اهل البيت المسماة "وسيله" الغريب الى جناب الحبيب" صلى الله  
عليه وسلم و ١٠١ = رساله تسمى "تحفه" المسلمين في تقدير  
سهور اسهات المؤمنين" و غير ذلك. و منها بالسنديه:  
١٠٢ = رساله في مسائل الذبائح والاصطياد تسمى "راحة"  
المؤمنين" (١) و رساله في مسائل الصيام تسمى ١٠٣ =  
"زاد الفقير" (٢) و رساله في معجزات النبي صلى الله عليه

( بقيه حاشيه صفحه ٢٤ )

لم يعرف تاريخ ولادته و تاريخ وفاته الا انه يظهر من نسخه "مقدمه"  
الصلواة الموجوده عند عزيزي الدكتور نبي بخش البلوص رئيس شعبه  
التعليم في جامعه السنه المكتوبه بيد مؤلفها الشيخ ابي الحسن التتوي  
ان الشيخ رحمه الله تعالى كان حيا في سنه خمس عشره بعد الالف والماء  
من الهجره علي صاحبها الصلواة والسلام - لانه كتب تلك النسخه في  
السنه المذكوره .

(١) رتب المؤلف العلام هذه الرساله علي بابين - الباب الاول في  
مسائل الذبح و قسم الذبح الي قسمين الذبح الاختياري والذبح الاضطراري  
و عدل للذبح الاختياري اربعة عشر شرطا ثم ذكر بعد الشروط مستحبات  
الذبح ومكروهاته - و قسم الذبح الاضطراري الي ستة اقسام و بعد الفراغ  
من مسائل الذبح بحث عما يحل و يحرم من الحيوان والطير - والباب الثاني  
مشمئل علي مسائل الصيد - و عد المؤلف العلام للصيد ايضا اربعة عشر  
شرطا - و بعد ذكر الشروط عقد فصلا لمسائل شتى و ختم عليها الكتاب -

هذ الكتاب طبع سرارا في "بومبائي" و في "سكر" من بلاد الهند و  
نسخته المطبوعه موجوده في مكتبه الكليه الشرقيه .

(٢) اختصر المؤلف كتابه "حيات الصائمين" المتقدم ذكره في الكتب  
الفارسيه و سماه "زاد الفقير" طبع سرارا في بومبائي ولكنه ندر -



وسلم تسمى ۱۰۴ . "قوت العاشقين (۱)" و ۱۰۵ . رساله في ذكر افضل كيفيات الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم و ۱۰۶ . رساله في موعظه ما يتعلق باحوال القبر وما بعده و رساله في ذكر عقائد الدين سميتها ۱۰۷ . "بناء الاسلام" و رساله في ذكر كيفية التوبة الى الله تعالى من الذنوب سميتها ۱۰۸ . "تحفة التائبين" و سنديه مختصرة في ترجمه دعائين ۱۰۹ . "اللهم اني" (۲) و "الله ربي" (۳) بدون درج العربية و ۱۱۰ . سنديه في ترجمه رسالتي اصلاح مقدمه الصلوة باللسان السنديه (۴) مع اختصار و سنديه في تفسير القرآن من سورة عم الي آخر القرآن تسمى ۱۱۱ . "التفسير الهاشمي" (۵) و هذه المؤلفات السنديه كلها منظومه (انتهى ما قاله المخدم المعظم).

(۱) ذكر المخدم المعظم في هذا الكتاب فضائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و معجزاته - و قسم الكتاب على قسمين - القسم الاول في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والقسم الثاني في معجزاته و عد من المعجزات مائة و ستا و ثمانين معجزه .

كان طبع هذا الكتاب اولاً في بومبائي و ندر سنه زمان ثم طبع باسمي الحاج محمد صديق الميمني بجيد رآباد في المطبعة المسماة "مسلم ادبي پريس" سنه الف و تسعمائة و خمسين من سنه الديالاد - و نسخته موجوده في مطبعة الكليه الشرقيه .

(۲) قلت - تمام الدعاء اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئاً و انا اعلم به و استغفر ك لما لا اعلم به و تبت و رجعت و تبرأت عن الشرك والكفر والكذب والغيبه والبهتان والمعاصي كلها و اسلمت بقول اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمداً عبده و رسوله .

(۳) تمام الدعاء - الله ربي جل جلاله و محمد رسولي و القرآن امامي و كعبته الله قبلتي و المؤمنون اخواني اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمداً رسول الله .

(۴) قلت هذه الرساله مطبوعه على هامش "مقدمه الصلوة" المعروفه باسم "ابوالحسن جي سندي" طبعت مراراً في بومبائي و في السند .

(۵) طبع هذا التفسير مراراً في بومبائي ولكنه نادر الان و نسخته المطبوعه موجوده في مكتبة الكليه الشرقيه .



قلت - و قد عثرنا على اسماء كتب صنفها المخدمون العلام  
و لم تذكر في هذه الرسالة - و هي هذه :

۱۱۲ . اصح الاسانيد ۱۱۳ . اجادة النجدة ۱۱۴ . تميم  
حاشية الخيالي ۱۱۵ . تهذيب الاصلاح في تنوير المصباح  
۱۱۶ . اساس المصلي ۱۱۷ . عين الفقه ۱۱۸ . فرائض الايمان  
۱۱۹ . قال اقول ۱۲۰ . مفتاح الصلوة ۱۲۱ . ارشاد الظريف  
لاطوار التصنيف ۱۲۲ . دستور الفرائض ۱۲۳ . رسالة في وجوه  
قراءة الآية ( و ان من اهل الكتب ) ۱۲۴ . الطراز المذهب في  
ترجيح الصحيح من المذهب .

ولد مجموعة من المذكرات في مجلدين ضخمين تعرف  
"بالبياض الهاشمي" (۱) تشتمل على نوادر مسائل الفقه والحديث  
والتفسير و التاريخ والجغرافيه والعقائد والاصول وغيرها -  
والحق انها في حكم دائرة المعارف اكبر عليها علماء الدين  
و عضوا عليها بالنواجد الي يومنا هذا -

### صلابته في الدين

كان رحمه الله آية من آيات الله في الصلابة في الدين و في  
الغيرة على امور الشريعة و اقامة حدود الله و الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر - كان لسانه سيفاً من سيوف الله مسلولا على  
الكفار و المبتدعين - لم يكن يخاف في قول الحق لومة لائم ولا  
قدح قاذح - لم يزل مجاهداً في سبيل الله باللسان و القلم حتى  
انه و قهر المبتدعين و قمع البدعات و رسوم الشرك من السند -

(۱) موجوده في مكتبه الشيخ محمد حسن الفاروقى المجددى و في  
مكتبه الشيخ محمد ابراهيم بن العلامة محمد هاشم الياسينى الواقعة في  
بلده گرهي ياسين من مضافات شكارفور و في مكتبه جامعه السند - و  
نسخه الجامعة ناقصه .



ننقل هنا منشور حاکم السنه غلام شاه العباسی مع ترجمته العربیة لیکون شاهدا عدلا علی صدق قولنا و هو هذا:

”عمال و کارپردازان حال و استقبال متعلقه این جانب بدانند که حسب سرقوم جناب مخدوم محمد هاشم در باب اجراء و ترویج مقدمات اسلام و منع ماتم و تابوت و غیره بدعات ایام عاشورا و منع شراب و جمیع مسکرات و قماربازی و لولوی بازی و زنان فاحشات و میخشین و منع رفتن زنان مسلمین در مقابر و کوهستان و باغات و منع زنان و مردان از نیاحت در وقت تعزیت و منع مصورین از صور ذوی الارواح و منع هنود از برهنه کردن زانوها در بازار و کوچها و دکانها و منع مسلمین از گرفتن لحيه قبل القبضه و کشیدن خط ریش و گذاشتن پروت و منع هنود از هولی و بهگت و سرود و مزامیر و دهول و نواقیس و سجده پیش اصنام و دریا بطریق علانیه زجر و تو بیخ شدید نموده قدغن بلیغ نمایند که احدی از رعایا متعرض و مرتکب حرمت و بدعات نشده متنبه گردد و نیز مسلمانان را در باب صلوات و صیام و سائر عبادات مالیه و جانیه تاکید بعمل آرند که احدی ارتکاب ترک آن ننماید. در این باب تاکید تاکید دانسته حسب المسطور بعمل آرند و باب مداهنت بر ذمه خود دانسته تخلف نه ورزند. تحریر تاریخ ۲ شعبان ۱۱۷۲ هـ (۱)“

(لیکن معلوما لیدی عمالنا الموظفين في الوقت الجاضر و في الزمن الآتی ان عليهم ان يجتهدوا جهدا تاما حسب ما كتب فضيلة المخدوم محمد هاشم في ترویج احكام الاسلام و تنفيذها و في منع الناس عن عقد الماتم و صنع التابوت و غیرهما من



بدعات المحرم و في المنع عن شرب الخمر و سائر المسكرات و  
 عن القمار والاختلاط بالمردان والبغايا والمختشين و عليهم ان  
 يمنعوا المؤمنات عن الخروج الى المقابر و الجبال والبساتين و ان  
 يمنعوا المسلمين والمسلمات من النياحة علي الميت وقت العزاء  
 و ان يمنعوا المصورين من تصوير ذوي الارواح و ان يمنعوا  
 الهندكيين من كشف ركباتهم وقت جلوسهم علي الدكاكين او  
 في الشوارع او الاسواق و يلزم عليهم منع المسلمين عن قص  
 لحاهم قبل بلوغها حد القبضه و عن اعفاء الشوارب و منع  
 الهندكيين عن الاعلان باليهولي (١) و بهگت (٢) والغناء و ضرب  
 المزامير و الدهول (٣) و النواقيس والسجده الي الصنم و عباده  
 اليم و يفترض عليهم ان يزجروا الناس عن هذه البدعات زجرا بليغا  
 حتي ينزجروا و لا يجتروا منهم احد بارتكاب المحرمات الشرعية  
 والبدعات القبيحة و عليهم ان يحثوا المسلمين علي اقامة الصلوة  
 و صيام رمضان وغيرها من العبادات البدنيه والماليه . والعمل  
 علي هذا المنشور حتمي والمداهنه فيه يجلب عليهم العقاب -  
 التحرير في اليوم الثاني من شعبان سنه ١١١٢ هـ .

قلت - يظهر من هذا المنشور ان في زمن المخذوم المعظم  
 كانت بدعات المحرم شائعه في بلاد السند و نساء المسلمين  
 كن يخرجن للتنزه الي الجبال والبساتين و كن يزرن المقابر و  
 يبكين و ينحن علي اسواتهن و شرع المسلمون ياخذون من لحاهم  
 قبل بلوغها حد القبضه و يعفون شواربهم كما هو داب الشيعة  
 و كانوا يصورون تصاوير ذوي الارواح والهندكيون كانوا يظهرون

- 
- (١) يوم من ايام الهندكيين في ابتداء فصل الربيع يرقصون فيه  
 و يغنون و يفعلون اشياء بخالفه لشريعه الاسلام يظهرون بها سرورهم .  
 (٢) نوع من الغناء والرقص يفعله الهندكيون و يظنون عباده .  
 (٣) نوع من المزامير مستعمل في بلاد السند .



و یعلنون بشعائر الکفر والشرك من السجدة الی الصنم و البحر و اعمال هولی و غیرها و كانوا لا یبالون باحكام الاسلام و ایضا اخذ المسلمون یتهاونون فی العبادات فجاهد المخدم المعظم خلاف هذه المنکرات و کاتب حاکم الوقت و حضره علی اجراء المنشور للمنع عنها .

ولا یخفی علی من طالع تحفة الکرام و غیرها من کتب التاریخ ان المغول هم الذین جاؤا بهذه البدعات والخرافات و اشاعوها فی السند زمن سيطرة المغول علیها . فان وزیر "اکبر" النواب "خانخانان" لما فتح السند من "جانی بیگ" حاکم السند سنة الف من الهجرة انتهى استقلال السند و صارت هی من توابع الدولة المغولیة فی الهند یبعث عمالها من الهند و یجلب خراجها الیها . و هؤلاء العمال جاؤا بالمنکرات الرائجة هناك و منهم من کان یعتقد بعقائد الشیعة و یسعی فی اشاعتها سعیا بلیغا .

### ثناء العلماء علیه

کان المخدم رحمه الله عالما ربانیا و فقیها حقانیا فحصل له قبول تام و اثنی علیه المعاصرون و من بعدهم . قال السید المیر علی شیر "القانع" فی کتابه تحفة الکرام: "مخدم حاجی هاشم ولد عبد الغفور سنندی اصل مردم قریات بشاگردی مخدم ضیاء الدین اقدم و اشهر علما بر آمده بر اکثر علما باقبال و نسق فائق گردیده . هر چند با علمای عصر مثل مخدم محمد سعین و غیره در مخالفت می زد اما در تقویت دین سنت و جماعت و احیای سنن نادره زمان بود کارهای قوی که موجب پشتمی دین مبین باشد در زمانش به سعی او بانجاح می رسید . بر مشرکین و معاندین دین عملش خوب جریان داشت . در زمانش صدها از گروه ذمی بشرف ایمان رسیدند . با ملاطین وقت مثل نادرشاه بادشاه و احمدشاه راه رسل و رسائل مفتوح داشته . احکام تقویت دین با استدعایش حسب دلخواه می رسیدند



و حسن - نفاذ سی یافتند - بالجمله ذاتش از مغتنامات بود و تصانیفش در هر علم کثیر.

(كان المخدوم الحاج محمد هاشم بن عبدالغفور السندي رجلا ريفيا تلمذ على المخدوم ضياء الدين و صار اشهر العلماء و بهرهم (في العلم) وفاق اكثرهم في السعادة والنسق و هو و ان كان يخالف علماء عصره كالمخدوم محمد معين و يناقضهم (في المسائل العلمية) الا انه لا يساهمه احد في تقوية مذهب اهل السنة والجماعة و احياء السنن - كان يتمشى بسعيه امور توجب تقوية الدين المبين - و كان شديدا على المشركين و على معاندي الدين المتين - تشرف بالاسلام في زمنه مئات من الادميين - كان يكتب سلاطين الوقت مثل السلطان نادر شاه و احمد شاه و كان ينفذ حسب طلبه احكام تشيد اركان الدين المتين و بالجمله كان وجوده من المغتنامات - له مصنفات كثيرة في كل علم - ايضا قال السيد المذكور في "مقالات الشعراء":

"مخدوم حاجي محمد هاشم ولد عبدالغفور سندي ذات با بركات خدام عالي مقام آن مخدوم سر آمد علمای عصر مت - همواره در ترويج قوانين دين متين و استحکام مباني اسلام سعی موفوره مصروف دارند - در زمانش گویا تجديد اسلام واقع - هر ماهی چند هنود بسعی مستحسنه اش از ذلت کفر استخلاص حاصل می نمایند - در میان هند و سند و عرب و عجم نامی و بهم وجوه ذاتش بین الناس گرامی - تصانیف در هر علم بر شمار دارد" (۱).

(المخدوم الحاج محمد هاشم رئيس علمای عصره يبذل اوقاته في السعي في تنفيذ قوانين الدين و احكام مباني الاسلام - كأن الاسلام قد تجدد في زمنه - يتخلص بسعيه المشكور كل

(۱) مقالات الشعراء طبع "نيو سند پريس" کراتشي ص ص ۸۴۱، ۸۴۲



شهر عدد من الهند كيين (الكفار) من ذلة الكفر (و يتشرفون بالاسلام) قد اشتهر اسمه في بلاد الهند والعرب والعجم و كان مكرما و معظما بين الناس من كل ناحيه - له مصنفات في كل علم لا يحصرها عدد).

و قال حفيد المخدوم العلامة المخدوم الحاج محمد ابراهيم المدنى في كتابه "القسطاس المستقيم في الجواب عما وقع عن الفاضل المتبحر المخدوم محمد معين التسليم من السقطات الواهية والقول السقيم" فيه :

"المحدث الشهير والعالم الكبير المجد الورع البارع المليجي؟ في حضرة الشارع والباقي به مع كمال الصحو في حالتى الاثبات والمحو المولى الحاشم جدى و اب ابى الشيخ محمد هاشم افاض الله تعالى علينا فيوضات علومه و بركاته آمين" (۱).

و قال ايضا في موضع آخر منه :

"و قد كان حائزا للصحاح الست والمسندات و كتب الاطراف والطبقات و علوم معرفة الرجال وله تصانيف عظيمة مشهورة في تلك العلوم - منها اطراف البخارى له و كان من اكابر الحنفية في عصره ايضا - و هو جدى و ابو ابى العارف المحدث العالم الحاشم المخدوم محمد هاشم رحمه الرب الدائم" (۲).

و قد مدحه النعمان الثانى المخدوم عبدالواحد السيوستانى (۳) في رسالته المسماة "بالبراهين الغر فى منع بيع الحر" بقوله :

"و قد حرر فى ذلك العلامة الفهامة سيد السند الفاضل التوى تغمده الله بغفرانه و اسكنه بحبوحه جنازه."

و مدحه فى كتابه "تحريرات المسائل على حسب النوازل"

(۱) القسطاس المستقيم ص ۱۴۷ .

(۲) القسطاس المستقيم ص ۲۸ .

(۳) ولد رحمه الله سنة الف و مائة و خمسين من الهجرة و توفي سنة الف و مائتين و اربع و عشرين .

كان نسيج وحده في الفقه الحنفي - ترك مصنفات جليله - منها ما ذكر في المتن و منها "رش الانوار" حاشية الدر المختار وغيرها - كان يقول الشعر و يتخاص بالواحدى .



المعروف بالبياض الواحدى، فى مواضع متعددة بالفاظ وعبارات رائقه -  
 و وصفه المخدم ابو الحسن الداھرى فى كتابه " ینایع  
 الحیاة الابديه لطلاب الطريقه " النقشبندیه " بقوله : سلاله المحدثین  
 والفقهاء الحنفیین - قلت : الف المخدم الداھرى هذا الكتاب والمخدم  
 محمد هاشم حى - لانه فرغ من تالیف كتابه هذا سنه ۱۱۵۶ هـ .  
 و ذكره المخدم ابراهيم الخلیل التتوى فى تكمله مقالات  
 الشعراء - قائلا :

مخدم محمد هاشم (قدس الله) سره و افاض علينا بره) در  
 علم شهره آفاق و در تقوى یگانہ و طاق ، در تحقیق مسائل  
 در الکم سند کسی مثل ایشان بر نخاست - مشار الیه بین العلماء  
 بودند - تصانیف کثیره دارند جمله یکصد و چارده کتب تصنیف  
 آنجناب است همه بتحقیق و تدقیق - بعضی از آنها بزبان عربی  
 اند و بعضی فارسى و بعضی ہندی - سبحان الله چه قدر همت  
 این بزرگان بوده - اکنون تحریر تصنیف ایشان از محالات است  
 ایشان را چه مقدور دستگاہ بود کہ این کارستانیها کرده اند -  
 بحق فیض ازلی و موهبت لم یزلی این امورات خوارق آیات  
 را با تمام می رسانید -

این همه مستی و مدهوشی نہ حد باده بود

با حریفان هر چه کرد آن نرگس - مستانه کرد

(کان المخدم محمد هاشم قدس الله سره و افاض علينا بره)

مشتهرا فى الآفاق و عديم المثل والنظير فى التقوى - لم ينشأ  
 مثله احد فى السند فى تحقیق المسائل ، کان مشارا الیه بین العلماء .  
 له تصانیف کثیره یبلغ عددها مائة و اربعه عشر کتابا - کتب  
 کلها بالتحقیق والتدقیق ، بعضها مکتوبه باللغه العربیه و بعضها  
 بالفارسیه و بعضها بالسندیه . سبحان الله ! ما اعظم همه هؤلاء  
 العظماء ! يستحيل لنا ان ننقل مصنفاتهم - ما اقدرهم



على عمل هذه الاعمال العظيمة - بالله لم يكن يتم خوارق العادة  
هذه الا الفيض الازلي .

ورثاه الشعراء بعد موته بمرات ترق القلوب و تهيج الحزن  
و مدحوه بمدائح رائقة و نعوت شائقة .

منها ما قال محمد پناه المتخلص "رجا" التتوي :

هزاران حيف صد افسوس صد آه      كه سخدوم خلائق رفت ناگاه  
زهى سخدوم عالم، عالم، سند      دليل، دين، احمد، هادى، راه  
زهى سخدوم عالم، مشعل ملك      فروغ نور علمش برتر از ماه  
زهى سخدوم عالم، عالم علم      كى رونق داد دين را گاه بيگاه  
نه اندر فقه تفسير و احاديث      كجا مثلش؟ بعلم قراآت آگاه  
بجد و جهد و رع و زهد و تقوي      كمال دين بدست آورد دلخواه  
بروز رحلت آن پاك دين، خلق      نه تنها كرد پيهم ناله و آه  
كه ابر آن روز از غم زار بگريست      هوا، حالش دگر گون شد با كراه  
فتاد اندر زمين از آسمانها      عجائب كو كعب دري شبانگاه  
پس از افتادن آن شعله نور      جناب حضرت حاجى حق آگاه  
مبدل گشت احوال شريفش      ز حالت سابق وى تا سحرگاه  
ازان دم تا دم آخر سر اورا      نبودش بر لبش جز اسم الله  
گذشت از روز چون قدر دو ساعت      وجود شيخ فانى گشت فى الله  
ششم تاريخ روز پند-چشنبه      وقوع واقعه شد در رجب ماه  
كداسى واقعه؟ يك آفتى بود      چه قضيه؟ قضيه دلگير جان گاه  
بوقت نزع ذكر از وى عجب نيست      كى بود اين ذكر شغلش گاه بيگاه  
بروي تخته غسل اين عجب دان      همانا داشت ذكر قلبى انگاه  
بنوعى كز مباحش حاضران را      برآمد بر زبان سبحان الله  
صنات ذات آن سخدوم ديندار      كه نفس الامر گويد حاش لله  
كمالات از تصانيفش هويد است      چه گويم من چه گويم قصه کوتاه  
ز بهر اين چنين كامل وجودي      نه كرید چشم كس استغفرالله



"رجا" تا چند جزع و فزع، خاموش  
 جمیل است و جمیل است صبر هر گاه  
 رضا را تابع حکم قضا کن  
 قدم بگذار محکم اندرین راه  
 بحق حضرت میخدم هاشم  
 کنون از در گه حق مغفرت خواه  
 دل پر درد را تسکین ده اکنون  
 که فضل ایزدی با اوست همراه  
 بشارت ده ازین بخشش بخدام  
 ترا هاتف چو کرد از سر آگاه  
 بلند آواز گو سال وصالش  
 "بهشتش داد ایزد منزل جاه"

۱۱۷۴ هـ

و منها ما قال غلام علی "مداح" التتوي :

در این زمان که بروفق خواهش ازلی  
 نموده است بعالم نزول قحط رجال  
 بود دریغ که بر بست رخت زین عالم  
 مدار دائره علم و آسمان کمال  
 به پنجشنبه ششم از رجب قریب بیاس  
 گذشته بود بهفتاد سالگی این حال  
 معین دین شریف محمد عربی  
 مزیل رسم ضلالت ز روی استقلال  
 سه سپهر گرامت محمد هاشم  
 که بود خاطرش از نور علم مالا مال  
 چو سال رحلت او را ز عقل جستم گفت  
 که "انه دخل الجنة" ست سال وصال

و منها ما قال محمد حسن خان التتوي -

کرد رحلت ز عالم فانی  
 مقتدای علوم ربانی  
 گفت تاریخ هاتفم یا آه  
 "جعل الله الجنة مشواه"

و منها ما قال محمد رحیم التتوي :

بو حنیفه عصر خاذل اهل کفر  
 رخت خود بسته سوی جنت شتافت



سال فوتش از خرد جستهم بگفت "در جوار مصطفیٰ ساوای یافت"

و منها ما قال محمد رفیع التتوی :

ناگهان برخواست ماتم در جهان با شور و شین  
 شر شد ظاهر، المها کرد بر عالم نزول  
 آسمان تاریک گشته ابر مینالید زار  
 جن و انسان و ملک، حیران پریشان و ملول  
 چون چنین دیدم پیرسیدم شنیدم این ندا  
 کرد رحلت از جهان سر دفتر اهل قبول  
 نیز برج شریعت، ساحی کفر و ظلام  
 واقف سر حقیقت، عالم علم اصول  
 چون بجستهم سال فوت آن بهار باغ دین  
 هاتقم گفتا که "کل شد مشعل دین رسول"

و منها ما قال المیر غلام علی بیگ التتوی -

حیف از رحلت آن مرد فقیه و عالم  
 که بحق بود بهر امر و نواهی حاکم  
 قوت شرع ز بازوی علومش محکم  
 بود اسلام بایجاد قیاسش قائم  
 داد هر مورضعیفی، چو سلیمان می داد  
 حل هر عقده همی کرد ز نقش خاتم  
 ششم از شهر رجب بود در ایام خمیس  
 سال فوتش، چو ازین دار فنا شد عازم  
 گفت هاتف ز گلستان جهان باز پرید  
 "طائر قدس بفر دوس محمد هاشم"

انتقاد العلماء علیه

لم ارا احدا من العلماء انتقد علی المخدم العلام فی علمه و فضله



او فی عقیدة سن عقائده سوی بعض تحریرات فقیهیه فی المسائل الفرعیة۔  
 اللهم الا انی كنت رأیت فی مكتبة السيد المیر علی نواز العلوی  
 الشكارفوری، حین كنت متعلما فی المدرسة المجددیة الواقعة  
 عند باب نوشهره فی شكارفور، رساله "مسماة" بالسيف الهاشم علی  
 عنق الهاشم" الفها بعض فضلاء السندلا اتذكر اسمه۔ قدرد فیہ  
 علی المخدم محمد هاشم اشنع رد۔ اول تلك الرسالة بعد الحمد  
 والصلوة "اما بعد قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا تغولت  
 الغیلان فبادروا بالاذان الله اکبر الله اکبر (الی آخر الاذان)۔

## اولاده

كان له ابنان المخدم عبدالرحمان و المخدم عبداللطيف۔  
 اما المخدم عبدالرحمان فلانعرف من احواله الا انه كان  
 ماهرا فی الفقه و الحدیث و رحل بعد وفات ابيه الى 'جوننا گڑھ'  
 و توفي هناك قريبا من سنة الف و ساة و احدى و ثمانین بعد  
 الهجرة (۱) و اما ابنه الثاني المخدم العلامة عبداللطيف فكان  
 مرجعا للخلائق و قطبا للارشاد فی وقته۔ قال فیہ السيد علی  
 شیر القانع :

"اکنون مخدم عبداللطيف قائم مقام پدر، هر روز جمعه در جامع  
 خسرو صبحی مطابق قرار داد پدر مجلس وعظ نیک می دارد۔  
 و هر روز وقت عصر در مسجد خویش درس حدیث می کند۔ و  
 مدرس معروف را گرم می دارد (۲)۔"

(۱) تحفه الکرام ج ۳ ص ۲۳۰۔ قلت: المخدم عبدالرحمان هو الذي  
 كتب نسخة من كتاب ابيه حیات القاري باطراف البخاري۔ والنسخة  
 الموجودة فی مكتبة "بیر جهندو" منقولة منها۔ كما صرح به مؤسس المكتبة  
 الشيخ رشد الله صاحب العلم الرابع فی آخر الكتاب۔

(۲) تحفه الکرام ج ۳ ص ۲۳۰۔



(الآن ابنه المخدوم عبداللطيف يقوم مقام ابيه و هو يجلس صباح كل جمعة للموعظ في جامع خسرو كما كان يجلس ابوه و يشتغل بدرس الحديث كل يوم بعد صلوة العصر في مسجده و يقوم بمدرسة ابيه الذائعة الصيت) -

عين قاضيا في معسكر حاكم السند ميان سرفراز العباسي سنة الف و مائة و سبع و ثمانين (۱)

كان رحمه الله شديده الغيرة للشريعة الاسلامية دائبا على اعلاء كلمة الله و اشاعة دينه -

الف كتابا في مجلد ضخيم سماه "ذب ذبابات الدراسات عن المذاهب الاربعة المتناسبات" رد فيه علي "دراسات اللبيب" للمخدوم محمد معين التتوي ابلغ رد -

قلت - هذا الكتاب شاهد عادل على براعته في العلوم الدينية والفنون الادبية و سيطبع بسعي "لجنة الآداب السنديّة" (۲) .

ابنه المخدوم محمد ابراهيم المعروف بموليدنو كان آية من آيات الله صاحب كرامات باهرة و مناقب ظاهرة ولد في حيات جده المخدوم محمد هاشم سنة اثنتين و ستين بعد الف والمائة - تلمذ علي والده المخدوم عبداللطيف و اخذ منه العلوم الشرعية و الفنون الادبية الرائجة في عصره و بهر اقرانه في الحديث والفقہ و تولى منصب الارشاد في حيات ابيه. اخذ الطريقة النقشبندية من مرشد الوقت الشيخ آدم صفي الله النقشبندي المجددي الكابلي الشور بازاري مولدا والجددي سرقدا (۳).

(۱) تحفة الكرام ج ۳ ص ۲۳۰ .

(۲) ترجمه المخدوم ابراهيم الخليل في "تكملة" مقالات الشعراء "بشي من البسط - انظر ص ۱۴۶ .

(۳) هو قيوم العالم في وقته و قطب الارشاد في عصره الشيخ آدم صفي الله بن الشاه غلام محمد معصوم بن الشاه صبغه الله بن الشاه محمد معصوم (عروة الوثقى) بن الشيخ احمد السرهندي مجدد الف الثاني - ولد



ارتحل في آخر عمره الي مدني (١) و توفي هناك سنة  
اثنين و خمسين بعد الالف والمائتين - قبره يزار و يتبرك به .

للمخدوم محمد ابراهيم مصنفات جليله " رأيت اكثرها و هي :

١- ابلاغ جهد الدمص في مسئله " قص اللحي والنتف والانتماص  
والنمص .

٢- اغناء الواصل في جواز تلقي الجواب عن النوازل من  
متمذهب بمذهب آخر اذا و افق مذهب السائل او جاء بعبارة  
صريحة في واقعه " المسائل .

٣- اماطة " اذى البيد عن طريق جواز استعمال اموال  
الكافر العنيد .

٤- تاليف طريده الحياك بماطره الخصم بقطع الشباك في  
مسائل التنيك .

٥- تطيب افواه الاخوان في المنع عن شرب الدخان .

(بقية " حاشية " صفحه ١٤١)

في شور بازار كابل في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة الف و مائة و ست  
و خمسين بعد الهجرة و سلسه " المنتمين اليه و المستر شادين منه وسيعة  
جدا و فيضه منتشر في افغانستان و السند و الهند واليمن وغيرها من اطراف  
العالم - خرج في آخر عمره لزياره " الحرمين الشريفين و توفي في حديده  
مرفاً من مرافق اليمن سنة الف و مائتين و اثنى عشره بعد الهجرة و له  
اشعار بليغة في الفارسيه - ترجمته مبسوطه في كتب القوم مثل " تكمله  
مقالات الشعراء " ص ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،  
٣٦٢ و ص ٤٨٥ ، ٤٨٦ .

و قد الف الشاه فضل الله السرهندي المجددي كتابا مستقلا في حالاته  
سماه " عمده " المقامات " و هو يحتوى على ٤٤٥ صفحه و طبع بسعي  
الخواجه محمد حسن السرهندي المجددي سنة (١٣٥٥) الف و ثلثمائة  
و خمس و خمسين بعد الهجرة .

(١) بندر شهير من بنادر ساحل بلاد " كچ " و هي بلاد بجوار بلاد السند  
من الجانب الجنوبي .



- ۶- توثيق الاسباق في مسألة الصداق .
- ۷- تهذيب البيان في اجوبه اسئله وحيد من اكابر الاخوة والخلان .
- ۸- دماج المغنم- في مسألة ان 'جوده پور' دار حرب .
- ۹- رساله في جواب بعض اسوله الشيخ محمد بن احمد بن عبدالرحمان بن عبداللطيف الي الشيخ المخدم ابراهيم السندي .
- ۱۰- وصول الغناء في تحريم الدفوف مع الجلاجل والغناء .
- ۱۱- رساله في الاجازة والتلقين بالطريقة النقشبندية الاحمدية المعصومية الصفيه - كتبها للسيد قاسم بن علي بن محمد الاسكافي والسيد مصطفى بن السيد محمد الرهاوي .
- ۱۲- سحق الاغبياء من الطاعنين في كمل الاولياء واتقياء العلماء .
- ۱۳- سيرالتقرير بتحقيق مقاصد مسألة استعمال الحرير .
- ۱۴- غسل العياك عن تصويب قطع الشباك المستحل للتن التنبناك .
- ۱۵- القسطاس المستقيم في الجواب عما وقع للمفاضل المتبحر محمد معين التسليم من السقطات الواهية والقول السقيم .
- ۱۶- القول الرضي بتصحيح حديث الترمذي في فضل معاوية الصحابي .
- ۱۷- نشر حلاوى المعارف و العلوم في الرد على من نصر الكفار و اهل الرسوم .
- ۱۸- نشيج الضحى في قص الملحى .
- ۱۹- هداية الناس في ابقاء الشعر و فرقها و ارسالها عن الرأس (۱) .

(۱) قلت قد طالعت هذه الرساله و الرسائل المذكوره قبلها وهي جيده تدل على علو كعب مؤلفها في الفقه والحديث و مائرا العلوم الدينيه وهي موجوده في مكتبه مدرسه مظهر العلوم الواقعه في كنده كراتشي .



۲۔ الحبل المتين في او صاف الخلفاء الراشدين .

۲۱۔ وعظ الانوار في حكم مسئلة رويه القمر يوم الشك في النهار (۱) .

و علي قول المخدوم ابراهيم الخليل له مصنفات في الفارسية و السنديّة ايضاً (۲) و لكننا لم نعثر عليها الى الان ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً .

قلت - كان المخدوم المدني رحمه الله شاعراً مجيداً - قال الشعر في العربية و الفارسية و السنديّة نذكرهنا من اشعاره بالعربية و الفارسية انموذجاً .

من شعره في مدح النبي صلي الله :

اين البريد الي منازل طيبه يشكوالي المولى النبي كريمتي  
يا من ترحل نحو دار محمد انظر الي هذا المشوق بلحظة  
يارا عيا خيل الحجاز و اهله قف و استمع اقوال حال منزلتي  
يا من يطير جناحه لمدينة بلغ الي خير الا نام تحيتي  
يا من نغمت على طلال ديارها هل تستمع صوت الكئيب برنة  
قم و أت ابراهيم دون محمد ظلت يداه يتخذك بخلة

(۱) من عادة المخدوم ابراهيم ان يودع منه التصنيف في تسميه الكتاب - فاذا نظرت في اسماء الكتب المرقومه في المتن من ناحية حساب الابد و وقفت على سني تاليفها و رأيت ان بعضها الف سنة الف و مائتين و تسع من الهجرة و بعضها سنة الف و مائتين و عشر و بعضها سنة الف و مائتين و احدى عشر و بعضها سنة الف و مائتين و اثنتي عشر و بعضها سنة الف و مائتين و ثلاث عشر و بعضها سنة الف و مائتين و اربع عشر - و على هذا القياس .

(۲) تكمله مقالات الشعراء ص ۱۴۹



من شعره فی نصیحه عثمان بن تھارو (۱) الذی خالفه فی  
مسئله کون جو دھبور دار حرب و کون کفارالسند حربیین  
ورد علی کتابہ "رباح الغنم" فی رسالہ سماھا "ذنب الظلمة من  
مال اهل الذمة":

حمد اله و صلواته للانبياء لا سيما من سادهم بعواليها  
والآل والاصحاب والازواج وال  
الفيت عثمان ابن تها رو حاسيا  
هي دار حرب اهلها حربية  
آباءه من جملة الكفار كا  
وكذا يراعي حق قرب في النسب  
ويل نمن صان الكفور بذيله  
اعداء خير الناس كيف تحبهم  
الله جا هد هم بقرآن كذا  
او لست تعرف كيف عادوا ديننا  
منعوا شعار الدين في انحاء هم  
احكامهم احكام كفر جلها  
المسلمون رعيه في دارهم  
الي آخر القصيدة - وهي طويلة موجودة بخط المصنف في  
مكتبة مدرسة مظهر العلوم الواقعة في درب كڈو من كراتشي -

وينسب اليه هذه المراثية بالفارسية:

نا گھان دست تظلم آل عباس از قضا کشت با حيف وستم آن منبع علم و حيا  
معدن علم و معارف افضل علماء دين قاري قرآن با تجويد و ترتيل و ادا  
زال هاشم بود بخدوم محمد نام داشت رخت بر بسته زدنيا با چنين جور و جفا  
جستم از هاتف ز تاريخ و صالحش سزده گفت جان آورده قربان شهيد کربلا

(۱) قلت المخدوم عثمان بن تھارو هذا كان من علماء نصرپور من تلامذة  
المخدوم نور محمد النصرپوري .



كان المخدوم رحمه الله، من جهة امه من اسباط الشيخ  
ابى القاسم النقشبندی الذي مر ذكره في حاشيته ص ۸ اسم امه  
"عائشه" و كانت تعرف باسم "بيبي فازو" وهي من بنات الشيخ  
ابراهيم بن الشيخ ابى القاسم (۱).

ترك المخدوم ابراهيم ابنا - اسمه عبداللطيف - هو اخذ  
العلم و الطريقة اولاً من ابيه ثم انتمى الى الشيخ آدم صفى الله  
المذكور فصار ما صار ولم يكن له نظير فى التقوى و التدين  
فى عصره (۲).

و كان للمخدوم عبداللطيف هذا ابنان - المخدوم عبدالغفور  
مؤلف رسالة "حجج ذبيح العيون فى رد مبيح الفسق الفتون" (۳)  
و المخدوم عبدالله - كان كلاهما من العلماء و الصوفية  
الصافية - و المخدوم عبدالله كان يقول الشعر بالفارسية - من  
اشعاره :

جان بي قالب در اين عالم رسيدن مشكل ست  
طائر روح سبک روحان پريدن مشكل ست (۴)

### تلامذته

كان المخدوم المعظم عالماً جيد عالم صرف عمره  
فى تدريس العلوم الدينية و الفنون الادبية - كانت مدرسته  
مشتهرة فى المشارق و المغرب خرج منها كثير من العلماء البارعين

(۱) ترجمته مذكوره فى تحفه الكرام ج ۳ ص ۲۳۰ و تكمله مقالات  
الشعراء ص ص ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹ و ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶ و مونس المخلصين ص ۱۱۳  
و عمده المقامات و غيرها - و الف الخليفة - محمد امين الجهترائي كتابا  
مستقلا فى ترجمته معناه "مناقب مخدومين معظمين" وهو موجود فى مكتبة  
الشيخ محمد حسن الفاروقى فى تندوساينداد من مضافات حيدرآباد.

(۲) تكمله مقالات الشعراء ص ص ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱.

(۳) تكمله مقالات الشعراء ص ۵۰.

(۴) تكمله مقالات الشعراء ص ص ۱۵۱، ۱۵۲.



والفقهاء والمحدثين. ولكن مضي<sup>٣</sup> الزمان قدمها اسماءهم عن  
الاذهان - وها نحن نذكر بعضهم .

فمنهم ابنه المخدوم عبدالرحمن المذكور .

ومنهم ابنه الثاني العلامة<sup>٤</sup> المخدوم عبداللطيف الذي مر ذكره .

ومنهم حافظ الحديث العلامة<sup>٥</sup> ابوالحسن الصغير التتوي

السندي (١) .

هو العلامة<sup>٦</sup> ابوالحسن محمد بن صادق السندي - ولد بقتة

و نشأ هناك ثم رحل الى المدينة المنورة و اقام هناك و استفاد

من علماء الحرمين كالشيخ محمد حيات السندي والشمس بن

عقيله<sup>٧</sup> و سالم بن عبدالله البصري و عطاء المكي و غيرهم و

بعد ما توفي استأذنه محمد حيات السندي جلس على مسنده و

اخذ يد رس في مدرسه<sup>٨</sup> دارالشفاء .

ولد رحمه الله منه<sup>٩</sup> ١١٥٢ الف و مائة و اثنتين و خمسين

و مات بالمدينة<sup>١٠</sup> منه<sup>١١</sup> ١١٨٤ الف و مائة و سبع و ثمانين .

و كان خاليا عن العصبية<sup>١٢</sup> لمذهب امامه قد يعمل بخلاف

مذهبه فيما يظهر له فيد الحق على خلاف مذهب امامه كشيخه

محمد حيات - و كان يوصي تلامذته باتباع السنن والاهتداء

بسيرها و بتقديم الروايات الفقهية<sup>١٣</sup> الموافقة<sup>١٤</sup> للاحاديث على

غيرها .

و كان من عاداته ان يكتب صحيح البخاري بخطه في مجلد

لطيف مع حسن الخط والضبط فعند تمامها يتنافس فيه الناس و

(١) كما يظهر من كتاب "التمهيد لتعريف ائمة التجديد" للشيخ العلامة<sup>١٥</sup>

عبيدالله السندي حيث قال في ذكر امانيده الى الشيخ محمد هاشم "شيخنا

شيخ الهند (محمود الحسن الديوبندي) عن مولانا محمد قاسم عن عبدالغني

عن مولانا محمد اسحاق الصدر الحميد عن عمر بن عبدالكريم عن السيد

مرتضى عن ابي الحسن السندي الصغير عن الشيخ محمد هاشم السندي .



يبلغ ثمنه الي مائة ريال. و بخطه نسخه موجودة في خزانة  
اسام اليمن .

و من تصانيفه شرح على شرح فخبطة الفكر و كان قد شرع  
في شرح جامع الاصول لابن الاثير فكتب منه مجلدا (١) .

ومنهم السيد الحاج فقير الله الافغاني ثم السندي الشكارفوري (٢) .

هو العالم العاسل والعارف الكامل غوث وقته و قطب او انه  
الشاه فقير الله بن الشاه عبدالرحمن بن الشاه شمس الدين العلوي -

كان آباءه يسكنون في قرية " حصارك " من مضافات جلال آباد -

ولد في روتاس قرية صغيرة بقرب حصارك في حدود سنة ١١٠٠

الف و مائة من الهجرة - و تلمذ علي علماء افغانستان والهند

واخذ الحديث من المخدم محمد هاشم السندي والشيخ محمد حياث

السندي وغيرهما من علماء الحرمين - و اخذ الطريقة من الشيخ

محمد مسعود البشاوري و هو من الشيخ سعد الله الوزير آبادي و

هو من الشيخ آدم البنوري و هو من الشيخ احمد الفاروقي

السرهندي مجدد الالف الثاني (٣) . و كان ما ذونا بتلقين المرديدن

في الطريقة " القادريه " ايضا (٤) .

كان رحمه الله ماهرا في العلوم الدينية و مرجع اهل زمانه

في التصوف والسلوك - رحل من وطنه في عنفوان شبابه و سار

في الافاق ثم القى عصا التسيار في السند في حدود سنة الف

و مائة و خمسين و توطن بلدة شكارفور و اشتغل بهدايه الناس

الي معالم الاسلام و ارشادهم الي الصراط المستقيم .

(١) فهرس الفهارس للشيخ الادريسي ج ١ ص ١٠٣ و ١٠٤ و حصر  
الشارد لتلميذه الشيخ عابد لسندي .

(٢) راجع المكتوب الرابع والسبعين من مكاتت الشاه فقير الله العلوي .

(٣) المكتوب الرابع والسبعون من مكاتيب الشاه فقير الله .

(٤) المكتوب الرابع والسبعون .



كان قدس سره معظما محببا في الناس يرجع اليه ملوك عصره  
و امراء وقته و يستشيرونه في امور مملكتهم و يستهدون منه  
في تنفيذ اوامر الله و اقامه حدوده .

يظهر من مكتوباته انه كان يكاتب اربعا من امراء المسلمين  
في وقت واحد و هم الملك الغازي المجاهد في سبيل الله و  
رافع الويه الاسلام السلطان احمد شاه الابدالي ملك افغانستان  
والامير نصير خان البراهوئي حاكم قلات والامير محبت خان  
البلوچ حاكم مكران والامير سرفراز خان العباسي امير السند -  
و كان يرشدهم و يهديهم الى سواء السبيل .

قلت - رايت بعيني مكتوب السلطان احمد شاه الابدالي عند  
حفيد الشاه فقير الله السيد مير احمد العلوي الشكارفوري كتبه  
السلطان بيده و ارسله الي الحاج فقير الله يستشيره في الحمله  
علي "مرهته" قوم من كفار الهند الذين كانوا يضيقون علي مسلمي  
الهند و يوذونهم و يهددونهم بالقتل والغارة و كان السلطان  
تمثل في مكتوبه بقول الحافظ الشيرازي :

مصلحت نيست که از پرده برون افتد راز  
ورنه در محفل زندان خبری نيست که نيست

و يروي ان الحاج المرحوم اشار علي السلطان بشن الغارة علي  
"مرهته" و بشره بالفتح عليهم و اشار علي امير السند و امير  
قلات ان يعينا السلطان بعساكرهما ففعلا .

واسم الحاج رحمه الله مكتبة عظيمة في بلدة شكارفور تحتوى  
علي عدد عظيم من الكتب العربية والفارسية والسندية و كانت  
علي حالها الي سنة الف و تسعمائة و اربع و عشرين من الميلاد .  
ثم ضاعت ولم يبق لها اثر ولا عين فالي الله المشتكى (۱) .

(۱) كنت رايت هذه المكتبة في صحبة امتاذي مولانا محمد شامم  
الدادوي حين كنت اتعلم في المدرسة المجددية في شكارفور سنة



توفى رحمه الله سنة الف و مائة و خمس و تسعين سن الهجرة  
و دفن فى محله باب "هزارى" فى شكارفور و قبره موجود  
هناك يزار و يتبرك به - قد بنيت عليه قبه منيفه و سيعه  
و حولها حجرات لسكونه الزائرين و اعتكاف المعتكفين .  
و له مصنفات جليله :

منها ۱- مکتوباته الشريفه - طبعت فى لاهور بسعى الفاضل  
الاجل السيد على نواز العلوى الشكارفورى ، احد احفاد المؤلف  
تحتوى على خمسہ و ثمانين مکتوبا ارسلها الحاج المذكور الى  
مشاهير وقته تشتمل على مسائل متفرقه من التصوف والحديث  
والتفسير والفقہ و سياسه المدن وغيرها . و منها ۲- فتح الجميل  
فى مدارج التكميل - فى مسائل التصوف والسلوك باللغة العربيه .  
و منها ۳- براهين النجاة من مصائب الدنيا والعرضات - بالعربيه .  
و منها ۴- فيوضات الهيئه . و منها ۵- طريق الارشاد فى تكميل  
المؤمنين والاولاد . و منها ۶- منتخب الاصول - فى اصول الفقہ .  
و منها ۷- وثيقه الاكابر - ثبت ذكر فيها اسانيد كتب الحديث (۱)  
كتبه سنه الف و مائة و ستين . و منها ۸- قطب الارشاد (۲) و  
يسمى "المدارج العاليه" ايضا - ذكر فيه مسائل التصوف و اسرار  
الحروف والاسماء والاخلاق . و منها ۹- الفتوحات الغيبية فى  
شرح عقايد الصوفيه (۳) بحث فيه عن مسائل التصوف والاخلاق -  
و شرح عقائد الصوفيه قدس الله اسرارهم . و منها ۱۰- قصيدة  
مبرورة قالها فى الحرم النبوى مواجها قبر النبى صلى الله عليه وسلم (۴).

(۱) موجوده فى مكتبه الكليه الاسلاميه به بشاور تحت رقم ۳۷۵ و  
نسخه اخرى منها محفوظه فى مكتبه الحافظ خان محمد كاكركوئته .

(۲) طبع بقاهره - و نسخته الخطيه موجوده فى مكتبه الكليه الاسلاميه  
به بشاور .

(۳) نسخته الخطيه موجوده فى مكتبه السيد حسام الدين الراشدي  
به كراتشى .

(۴) راجع المکتوبات ص ۱۰۹ .



و منها ۱۱ - کتاب الازهار فی ثبوت الآثار - بالعربیة . و منها  
 ۱۲ - فوائد فقیر الله فی الطب و اوراد اهل التصوف . کتبها  
 بلغه بشتو . و منها ۱۳ - محمود الاوراد - بالعربیة . و منها ۱۴ -  
 شرح قصیده بانث معاد - بالفارسیه . و منها ۱۵ - ملفوظاته -  
 تحتوی علی ۲۳۶ صفحه و هی موجوده عند الحافظ خان محمد  
 کاکر بکوئته . و منها ۱۶ - مجموعه ملفوظاته و عملیاته تشتمل  
 علی ۵۳۳ صفحه موجوده عند الحافظ المذکور . و منها ۱۷ -  
 شرح بعض الابیات المشکله من مشنوی المولوی المعنوی الروسي  
 رحمه الله تعالی .

كان رحمه الله شاعرا مجيدا قال الشعر بالعربیة و الفارسیة  
 و البشتو - و من اشعاره بالفارسیة :

مصدر فیضی کہ عالم را ترو تازہ نمود  
 فی الحقیقت دست چون مرآة در چشم شہود  
 حاکی از زیبا رخ سلمی ست گر خود بنگری  
 قلب دانا را ازین ره بین در معنی کشود  
 می پرست از شی نیا شامد نمی گردد درست  
 یاد جام می بہ یکسر عقل صوفی در ربود  
 سرمد چشم عزیزان ست خاک می کده  
 یاوری بخت فیروز ست کا و این کرد سود  
 لب اگر ترسازد آن رند خراباتی بہ می  
 جامہ و جان را نثار جام می خواهد نمود  
 مست با عقل آنچنان گردد کہ تا روز جزا  
 جز رخ دلبر نباشد دیگرش گفت و شنود  
 درد می یابد شفا از صدق دل گرمی خورد  
 دردمندی گرچہ در امراض بس مرہون بود



رو بخمار آورد آن کو که از روز ازل  
از نقوش این و آن لوح دل او ساده بود  
در دو عالم نیست جز میخانه دل را راحتی  
روز و شب دردی همی باید ولی با چنگ و رود  
لطف باشد با "فقیر" خویش گراز مکرمت  
در زمان خلوت از یادش کنی ای یار زود (۱)

## معاصروه

منهجر العلامة محمد معین التتوی

هو العلامة الأریب والمحدث اللیب المخدم محمد معین  
بن المخدم محمد امین بن المخدم طالب الله السندي التتوی  
ولد به تته و بعد ما بلغ سن الرشید تلمذ علی الاستاذ الشهیر  
المخدم عنایت الله حتی برع فی العلوم والفنون کلها و قرا  
کتاب الفصوص لابن العربی علی الشیخ علی رضا "درویش" و  
استفاد الحدیث من امام وقته الشیخ ولی الله المحدث الدهلوی (۲).  
و ایضا حصلت له الاجازة بروایة الحدیث من مفتی حرم الله  
الامین الشیخ عبدالقادر الصدیقی رحمه الله تعالی (۳) و طلب

(۱) ترجمته بمبسوطه فی تحفه الکرام و فی مقاله "الادب العربی فی الهند"  
للدکتور زبید احمد و مولوی احمد شاه بابا به پشتو و تاریخچه شعر پشتو  
طبع قندهار و لباب المعارف طبع آگره و مختصر تاریخ ادب پشتو طبع  
کابل - و مقاله "علماء قندهار" فی جریده "طلوع افغان" منه ۱۹۳۱  
و الوحید آزاد نمبر .

(۲) راجع الدراسة السابعة و الثامنة من راسات اللیب. قلت -  
قد ادعی ابن المخدم محمد هاشم المخدم عبداللطیف ان المخدم معین  
لم یرحل من السند - لعله استفاد من الشیخ ولی الله بطریق کتابته و  
المراسله .

(۳) راجع الدراسة الخامسة من الدراسات .

قلت : قد ادعی حفید المخدم محمد هاشم المخدم محمد ابراهیم  
فی کتابه "القسطاس المستقیم" ان المخدم محمد معین اخذ علوم الحدیث  
من المخدم محمد هاشم (القسطاس المستقیم صفحہ ۱۱۵).



الطريقة من شيخ اوانه و مرشد وقته الشيخ ابي القاسم النقشبندی  
التتوي .

كان العلامة معين رحمه الله تعالى لا يتقيد بمذهب ولا يري  
تقليد امام من الائمة الاربعة حتما و كان يفضل عليا كرم الله  
وجهه علي الخلفاء الثلثة رضى الله تعالى عنهم - و كان يعتقد  
باباحه عقد مجالس الماتم و لبس السواد والنياحه والجداد في  
حزن شهادة الحسين رضى الله عنه و عن آباءه - و يرى ان  
ذكر الله تعالى على المسبحة الماخوذة من تراب كربلا والسجدة  
لله تعالى عليه محمودان - و ان التقيه محمودة - و قد صنف  
رساله حكم فيها باسلام ابي طالب و قد حكم في كتابه دراسات  
البيب علي معاويه رضى الله عنه بكونه جائرا باغيا لا يجوز  
عنه تحمل السنه و الدين و كان يعتقد بكون الائمة الاثنى عشر  
معصومين بمعنى استحاله صدور الذنب والخطا عنهم و انهم  
معصومون عن الخطا الاجتهادى ايضا وله رساله في حقيده القول  
بالتناسخ و مع ذلك كان صوفيا نقشبنديا معتقدا بالاستمداد من  
اولياء الله تعالى ولو بعد موتهم و مولعا بالغناء و الموسيقى و  
محدثا بارعا و فقيها ماعرا كان يعظم الامام الاعظم ابا حنيفة  
النعمان و تلامذته و يذكرهم بخير - فرد عليه المخدوم محمد هاشم  
و اولاده في هذه العقائد الشنيعة والآراء القبيحة ردا بليغا و  
الجموه بدلائل قاهرة و براهين باهرة من الكتاب و السنة و اقوال  
الائمة الفقهاء والاصفياء - و اظهروا الحق للناس و وقوه من شر  
عتائده و ادواحق العلم والدين - فبهت المخدوم معين و حمل  
ذكرة حتى لم يكده اهل السنه يعرفونه لو لم يذكر ترجمته السيد  
على شير القانع في كتبه .

و توفي رحمه الله سنة احدى و ستين و مائة و الف و دفن  
بمقبرة مكلى عند قدم شيخه الشيخ ابي القاسم النقشبندی .



وله تصانيف كثيرة - منها ١ - دراسات اللبيب في الاسوة  
 الحسنة بالحبيب (١) ومنها ٢ - الرسالة الاويسيه (٢) ومنها ٣ -  
 جزء في شرح رموز عقائد الصوفيه . و منها ٤ - رسالتان في اثبات  
 رفع اليدين في الصلوة عند كل خفض و رفع كما هو مذهب  
 الرافضه . و منها ٥ - ايقاظ الوسنان في البحث عن كفاءة قريش  
 بعضهم لبعض . و منها ٦ - غايه الفسخ لمسئله النسخ . و منها ٧ -  
 في الكلام على حديث المصراة . و منها ٨ - جزء في تحقيق  
 اهل البيت . و منها ٩ - انوار المجد في سنيح الوجد . و منها ١٠ -  
 الخواطف . و منها ١١ - رفع الاشكال . و منها ١٢ - وحدة الوجود  
 والموجود . و منها ١٣ - الجوهر الثمين . و منها ١٤ - مصارحات  
 التحقيق . و منها ١٥ - الاعتدالات الاربع . و منها ١٦ - المدارار القديمه  
 في حاشيه القديمه . و منها ١٧ - حاشيه شرح زوراء . و منها ١٨ -  
 حاشيه زبدة المنطق (٣) . و منها ١٩ - الابداع . و منها ٢٠ - الحق  
 الصريح . و منها ٢١ - رفع الغين و منها ٢٢ - نور العين . و منها ٢٣ -  
 الحججه الجليه . و منها ٢٤ - بهجه النظار في براءة الابرار  
 وغيرها (٤) .

ومنهم الحاج محمد قائم - هو العالم الكامل والفاضل الاجل  
 جامع العلوم العقلية والنقلية مهبط الفيوض الوهبية والكسبيه -  
 تلميذ المخدوم "رحمه الله" - فاق اقرانه في جودة الطبع و ذكاء الفهم

(١) قد طبعت بسعي لجنة الادب السندی في كراتشي .

(٢) نسختها الخطية موجودة في مكتبة الشيخ ضياء الدين في

بیر جھندو .

(٣) هذه الرسالة و الرسائل الخمس المتقدمة موجودة في مكتبة

الشيخ ضياء الدين .

(٤) قلت : قد ذكر الاستاذ عبدالرشيد النعماني له ترجمه حافله

و ضمه الي كتابه دراسات اللبيب و له ذكر في كتب القوم كتحفة

الكرام (صفحة ١٢١٤) و مقالات الشعراء (ص ص ١٢١-١٢٩ و ٣٨١٤ و

٦٢٦) و ذب الذبا باب و القسطاس المستقيم وغيرها .



وكان يعتمد عليه في الحديث والفقہ حافظا لاكثر الكتب المتداوله لم يحتج الى مراجعته كتاب وقت الافتاء. كان من اهل البدو ثم انتقل الى تنه و توطنها و كان يحن الى ديار الجيب و يحب الاقامه بجواره - حج مرة في شبابه حين كان عمره قريبا من ثلثين سنة - و رجع الى بلده من طريق "سورت" (۱) ثم هاجر الى الحجاز مع اهله سنة اربع و خمسين و الف و مائة من الهجرة و اقام في المدينة المنورة و اشتغل بدرس الحديث في المسجد النبوي و توفي سنة سبع و خمسين بعد الالف و المائة من الهجرة على صاحبها الصلوة والسلام و دفن بجنه البقيع بجوار المخدم محمد حیات السندي العادل فوري و المخدم عبدالحميد السندي الهالكندوي و مادة تاريخ وفاته "في جنات تجري".

و قد سها العلامة السيد سليمان الندوي سها ظاهرا حيث عد الشاه عيسى جندالله السندي ثم البرهانفوري من ابنائه في مجله معارف (اكتوبر ۱۹۲۸ع) ولم يتنبه ان الشاه جندالله توفي قبل المخدم محمد قائم بمائة و ست و عشرين سنة - و سنة وفاته الف و احدي و ثلثون الهجرية (۲).

والمخدم محمد قائم هو الذي عارض المخدم محمد هاشم و رد على رسالته "اصلاح مقدمه الصلوة" و الف المخدم المعظم في جوابه رساله سماها "حمل السلاح على مبادئ الاصلاح" المعروفه "بالشفاء الدائم عن اعتراض القائم".

و له تصانيف عديدة افناها بدالزمان ولم نطلع عليها ولا على اسمائها الا كتابا واحدا وهو "تبيان الصواب" في مناقب

(۱) بضم السين المهملة و اسكان الواو و فتح الراء و همالها بلدة في كجرات - كانت السفائن تذهب منها الى بلاد العرب قبل استيلاء الفرنج على الهند.

(۲) "برهانپور کے سندهی اولیا" ص ۳۱.



اهل البيت وبيان وقعه كربلاء - موجود في مكتبة "جامعة" السند (١).  
 ومنهم المخدوم عبدالرحمان السندي الكهروزي - هو  
 رئيس العلماء وقوة الفضلاء، مخدوم المخاديم، المخدوم  
 عبدالرحمن بن المخدوم محمد بن المخدوم محمد عاقل بن المخدوم  
 عبدالخالق بن المخدوم يحيى بن المخدوم جمال الدين بن  
 المخدوم اسدالله بن المخدوم احمد بن المخدوم محمد بن سيدنا  
 يحيى بن سيدنا عبيدالله بن جمال الدين محمد بن عبدالله بن سيدنا  
 ابراهيم الشهيد بن اسحاق بن معرف بن محمد بن عبدالله بن  
 محمد بن علي بن سيدنا عبدالله بن سيدنا عباس عم النبي صلى الله  
 عليه وسلم .

جده الاعلى السيد ابراهيم الشهيد سافر الى السند من بغداد  
 وسكن على هضبه "مسماة بكلور (٢) قرب "نيرون كوت" و اشتغل  
 باشاعة الاسلام و نشر تعليمه في اهالي السند - و استشهد من  
 ايدي السارقين سنة ٢٤٨ من الهجرة - و لبث اولاده هناك  
 مشغولين بتعايم الاسلام و اشاعته .

ثم ولى قضاء السند حفيده في البطن السابع المخدوم اسدالله  
 و اخذ يدور في السند و يتفحص عن احوال الناس حتى مات سنة  
 ٩٦٦ من الهجرة في قرية "پيري" من مضافات "خيرپور"  
 و سكن ولده الاكبر المخدوم جمال الدين هناك في قرية "پيري"  
 و حصلت له السعادة العظمى و تولى امر اعلاء سنن الاسلام في  
 تلك الحدود ثم انتقل حفيده المخدوم عبدالخالق بن المخدوم  
 يحيى بن المخدوم جمال الدين الى "كهوره" وهي ايضا  
 قرية صغيرة في حدود "خيرپور" و القى رحله هناك و توطنها  
 و اولاده يسكون هناك الى الآن بغايه عز و احترام .

(١) ترجمته مذكوره في تحفه الكرام ج ٣ صص ١٨٥ و ٢٣٠ و في  
 مقالات الشعراء من ص ٦٤٦ الى ص ٦٤٩ .

(٢) كلور بفتح الكاف و ضم اللام و سكون الواو آخرها راء مهملة .



والمخدوم عبدالرحمن الشهيد قدس الله اسراره كان ابن ابن  
ابن المخدوم عبدالخالق المذكور۔ اخذ علم الظاهر والباطن من  
والده المخدوم محمد و رفع علم الهدايه والارشاد بعد ما توفي  
والده سنة اثنين و عشرين و مائة بعد الالف من الهجرة .

كان رحمه الله مستقيما على جادة الشريعة القويمه متصلبا  
في مذهب اهل السنة والجماعت و همه هم واحد و هو اعلاء  
كلمه الله و احياء سنة حبيب الله لا يأخذه فيه لومه لائم .  
له وقائع مشهورة تنبئ عن صلابته في الدين نطوى عن ذكرها  
كشحا و هي مذكورة في كتب التاريخ - حتى انه استشهد في  
سبيل الله سنة الف و مائة و خمس و اربعين من الهجرة و فاز  
بحظ عظيم عند مولاه .

قصه شهادته طويله لا يسع المقام شرحها - قد نظمها  
معاصره المخدوم غلام محمد البكائي (۱) السندي في اللغة السنديه  
و هو شائع ذائع في السند الى الآن .  
رثاه شعراء وقته بمرات لا يكاد يوجد لها نظير في غيره  
من علماء السند - منها :

روایت است کہ آن افتخار آل عباس  
علیه رحمت و رضوان جنتش مشواہ  
بکربلائی شہادت چو در نہاد قدم  
شدہ بچشم جہاں روز ہمچو لیل سیاہ

(۱) هو الفاضل الاجل والشاعر الاكمل - كان يسكن في قرية "بكا"  
بضم الباء الموحدة و فتح الكاف الفارسية و الف مقصورة بعدها - قرية  
صغيرة بقرب "سورو" بالميم المفتوحة بعدها واو ساكنة بعدها راء  
منهمله مفتوحة بعدها واو ساكنة في مديرية نواب شاہ .

كان رحمه الله قد شغفه حب النبي صلى الله عليه وسلم و جل شغله  
مدح النبي - عليه السلام - و مدح آله و اصحابه رضي الله عنهم اجمعين .  
له اشعار كثيرة في مدح رسول الله و ذكر معجزاته - قبره معروف بزار و  
يتبرك به .



بممثل واقعه کربلا حسین علی  
فضائی معرکه گشته، فضائی محشرگاه  
بخنجر ستم از تن سرش حسین مثال  
جدا نموده جدا ماندگان دین اله  
سری که از سر او موئی کم اگر می شد  
دل جهان ز غمش سوختی با آتش آه  
سری که سایه گرفتی اگر ز تارک خویش  
ملول گشتی از آن خاطرش چونوں بی ماه (۱)  
سری که سر بنظر بود و سر تن دین بود  
جدا نمود گروه ظلوم، گم شده راه  
چرا نه خشک شد آن دست کو برید سرش  
چرا نه شل شده بازوی او ز باد سیاه (۲)  
حدیث و حالت و کیفیت شهادت او  
بعین شده چون کربلاء و او یلاه  
مگر هلال محرم ز چرخ پیدا شد  
زمان تعزیت آمد بنوح، ناله و آه  
ز دفتر الم و غم نوشته گشته برات  
بهر گروه نصیبی ست زین غم جان گاه  
اگرچه کشتی عالم شکست در دریا  
شکست کشتی عباسیان بعین فلاه (۳)  
رسید اشک بجای ز گریه احباب  
که چون حباب دروسی نمود خرگه ماه (۴)  
نه از ستاره فروزنده است چرخ ذرم

- (۱) ماه بمعنی آب .  
(۲) بیماری ست که اندام مردم خشک و سیاه می گرداند .  
(۳) فلاه بمعنی بیابان .  
(۴) ماه بمعنی آسمان .



نه سرخ گشت شفق از فروغ خاور شاه  
 شگوفه کرد ز گردون نهال محنت و غم  
 شفق ز خون شهیدان شده است سرخ و سیاه  
 چه دل بسوخت بیاد شهید راه خدا  
 چه جان برآمد از هجر آن حبیب الله  
 خوشا سعادت آن دیده که گریان است  
 که آبروی ز ایماں برد بمحشر گاه  
 روان گشت بجنّت امام دین رسول  
 بهشتیان شده از مقدسش کشاده جباه (۲)

و هی قصیده طویله مشتمله علی رثاء المخدم عبدالرحمان  
 و مدح ابنه المخدم محمدی .

و منها :

این چه سودا در دماغ دهر پا انداخته  
 و این چه شور و شر بگردون در صدا انداخته  
 نه بیک شهر ست آه و نی بیک کوچ است وای  
 خشت ماتم هر تن در هر سرا انداخته  
 هر زمان در فکر می بینم بهر جا فوج فوج  
 هر کسی بیا هر کسی لا و بلای انداخته  
 یا قیامت گشت قائم یا بتر قید آسمان  
 های هوی در جهان چون کربلا انداخته  
 یا هلا کو گشت ظاهر یا مگر حجاج زیست  
 کز سعید و نجم جان از تن جدا انداخته  
 یا بقتل عبد رحمن . رحمت رحمن علیه  
 در جهان تب لرزه و رنج و بلا انداخته

(۲) جباه جمع جبهه بمعنی پیشانی .



ہر کجا آن شاہباز دین و دولت می دوید  
 ہر غراب کفر و بدعت "قاوقا" انداختہ  
 "سندک" سا را تقاضای ظہیر الملت است  
 در ظہور از سن خلاف مقتضا انداختہ  
 از تبارش بر کنم شمعی کہ بینم بعد ازو  
 کو بہر مسلم بہر کافر ضیا انداختہ  
 سال پنجم عشر پنجم پنجمین صد بعد شش  
 در شمار قضیہ قضی قضیہ انداختہ

و غیرها من المرثی المذکورۃ فی "تذکرۃ سخادیم کھرا"  
 و "آئینہ جہان نما".

تعرف سنۃ شہادتہ من مواد التواریخ المذکورۃ فی کتب  
 القوم و ہی ہذہ :- "ہی ہی ستون سند فتاد". "در مسجد قتل  
 شد". "شمع ہدی کشتہ شد". "یدخلہم بیجنات". "بل احياء  
 عند ربهم یرزقون فرحین". "کانوا غازین" وغیرہا.

و منهم العلامة الشہیر ابو الحسن الکبیر السندي التتوی  
 ثم المدني - هو الشیخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق  
 النحریر الفہامۃ ابو الحسن نورالدین محمد بن عبدالہادی. ولد  
 بنتہ و نشأ بها ثم ارتحل الی تسترواخذ بها من جملۃ من الشیوخ.  
 ثم رحل الی المدینۃ المنورۃ و توطنہا و اخذ بها عن جملۃ من  
 الشیوخ كالشمس محمد بن عبدالرسول البرزنجی والبرہان الکورانی  
 و عبداللہ البصری وغیرہم من تلمک الطبقة و اسس ہناک مدرسۃ  
 سماها مدرسۃ الشفاء و کان اول مدرس بها و درس بالجرم النبوی  
 ایضا واشتہر بالفضل والذکاء والصلاح.

و كانت وفاتہ بالمدينة المنورۃ ثانی عشر شوال سنۃ ثمان و  
 ثلاثین و مائة و الف و قیل تسع و ثلاثین و مائة و الف و قیل



ست و ثلاثين و مائة و الف و كان له مشهد عظيم حضر جنازته  
الجم الغفير من الناس حتى النساء و غلقت الدكاكين و حمل  
الولاية نعشه الى المسجد الشريف النبوي و صلى عليه به ثم دفن  
بالبقيع .

و له مؤلفات نافعة - منها الحواشي الستة على الصحاح  
الستة (١) الا ان حاشيته على الترمذي ما تمت و منها حاشيه  
نقيسه على مسند الامام احمد (٢) و منها حاشيه على فتح القدير  
شرح الهدايه وصل بها الى باب النكاح و منها حاشيه على  
البيضاوي - و منها حاشيه على الزهراوين للملا علي القاري -  
و منها حاشيه على شرح جمع الجوامع الاصولي لابن قاسم المسماة  
بالآيات البينات و منها شرح على الاذكار للنووي و منها حاشيه  
على شرح النخبة (٣) و منها الفتوحات النبويه و منها انباء الانبياء  
في حياة الانبياء (٤) و منها تحفه المحبين في شرح الاربعين (٥)  
و منها حاشيه على اعلم (٦) و منها منهل الهداة في شرح معدل  
الصلواة (٧) و منها رساله في القراءة خلف الامام (٨).

- (١) قد طبعت هذه الحواشي في مصر و في الهند مرارا .  
(٢) قلت : كان الشيخ مشغوقا بمسند الامام احمد كان يتولى درسه  
في الحرم النبوي - قال الاستاذ الكتاني صاحب فهرس الفهارس في هذا  
الشرح " عندي ربع منه لا يستغنى طالب الحديث عنه " .  
(٣) موجوده في مكتبه " پير جهنديو .  
(٤) موجوده في مكتبه " پير جهنديو .  
(٥) موجوده في مكتبه " پير جهنديو .  
(٦) موجوده في مكتبه " پير جهنديو .  
(٧) موجوده في المكتبه " الاصفيه " بحيدرآباد (دكن) .  
(٨) موجوده في مكتبه " پير جهنديو .

ترجمته مذكوره و مبسوطه في كتب القوم كفهرس الفهارس  
ج ١ ص ١٠٣ و في عجائب الاثار في التراجم والاخبار للشيخ عبدالرحمن  
الجبرتي المطبوع بها مش الكامل لابن الاثير ج ١ ص ٢٤٣ و في البيانع  
الجنبي المطبوع بها مش كشف الاستار بالهند ص ٣٣ و في ابجد العلوم  
ص ص ٨٤٦ و ٨٥٤ و في كشف الظنون ج ١ ص ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ج ٢  
ص ص ٣٤ و ٣٦ و اخبار الاخير ص ص ٢٥٤ و ١٥٨ و ٢٥٩ و مسجده  
المرجان تحت عنوان على المتقى و اتحاف الاكابر للشوكاني ص ٥٩ و ملك  
الدرر للرادى ج ٤ ص ٦٦ و اتحاف النبلا ص ص ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٢ -



ومنهم الشيخ العلامة محمد حیات السندي ثم المدني هو من العلماء الربانيين و عظماء المحدثين - كان زاهدا و رعا صوفيا عاملا بالسنة متبريا عما عليه اهل المذهب من الجمود على المذهب بعد معرفة الحق مع كونه حنفيا و كان دائم الدرس للحديث والتفسير والفقہ و غير ذلك من العلوم الدينية والفنون الادبية . اسم والده فلاريه (١) من قبيلة چاچر الساكنة في اطراف عادلفور قرية من مضافات سكر - و لد في السند و رحل الى الحجاز في عنقوان شبابه و حج و توطن المدينة المنورة . زادها الله شرفا و تعظيما . و تلمذ على الشيخ ابي الحسن السندي نزيل المدينة المكرمة و برع في الحديث - و اخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين الشيخ عبدالله بن البصري والشيخ ابي طاهر الكوراني والشيخ حسن العجيمي و شد حزامه علي درس الحديث النبوي و كان يعظ الناس قبل صلوة الصبح بالمسجد الشريف و اقبل عليه اهل الحرمين و مصر والشام والروم والهند بالانقياد والاعتقاد و عاش عيشة مرضية .

روى ان الشيخ محمد حيات كان الكن لا يخرج الكلمة من لسانه الا بمشقة و كان في حياة شيخه بعيد الفهم فلما توفي الشيخ (الابوالحسن الكبير) اجتمعت التلامذة وقالوا للشيخ محمد حيات تقدم للتدريس و ارادوا اظهار عجزه ليخرج نفسه و كانت قراتهم في تفسير بيضاوي فتقدم الشيخ محمد حيات فلما سكت المملى شرع الشيخ محمد حيات في التوضيح بابلغ عبارة و افصح منطق و تحقيق البحث كما ينبغي فقام كلهم و قبلوا يديه و اذعنوا له بالفضل و تيقنوا بسرمان فيض الشيخ رحمه الله اليه .

لقي الشيخ خالقه سبحانه و تعالى يوم الاربعاء السادس والعشرين من صفر سنة ثلاث و ستين و مائة و الف بالمدينة المنورة و دفن بالبقيع .

(١) ذكر المرادي ان اسم والده ابراهيم - لعل له اسمان: اسم سندي و اسم عربي على عادة اهل السند اسمه السندي فلاريه و اسمه العربي ابراهيم .



وله مؤلفات جليلة - منها تحفة المحبين في شرح اربعين (١) و منها شرح الحكم العطائية (٢) و منها العون في كشف حال فرعون (٣) و منها رسالة في رد بدعة التعزية - رد فيها عي استاذه المخدم محمد معين السندي التتوي . و منها تحفة الانام في العمل بحديث خير الانام و منها رسالة في النهي عن عشق المردان والنسوان . و منها الجنة في عقيدة اهل السنة (٤) و منها الايقاف علي سبب الاختلاف (٥) و منها رسالة رد فيها علي "قرة العين في البكاء علي الحسين" و منها رسالة في العمل بالحديث و منها رساله في رد الحجج الجليه و منها شرح الاربعين النووية و منها رساله في تجريم الدخان و منها شرح الترغيب والترهيب للمندري .

نظم تلميذه الشيخ محمد فاخر اله آبادي في مدحه قصيدة طويلة - نذكر بعض ابياتها :

باد بر روي صفحه دوران  
 شيخ اسلام عصر علامه  
 موشكاف دقائق ايمان  
 رسته از حبس ربقه تقليد  
 آن محمد حيات بخت بلند  
 سر من خاک پای او بادا

محفل آراي حلقه انسان  
 در فنون حديث فهامه  
 رازدان حقائق ايمان  
 بسته بر اجتهاد راي مزيد  
 بحديث نبی قوی پیوند  
 جان من در رضای او بادا (٦)

(١) موجوده في "بتنه" (بهار) و في مکتبه پيرجهندو .

(٢) موجوده في مکتبه رامفور .

(٣) موجوده في مکتبه رامفور .

(٤) موجوده في مکتبه رامفور .

(٥) هذه الرسائل كلها موجوده في پير جهندو -

(٥) طبع في لاهور -

(٦) مشنوی زائر . قلت: ترجمته مبسوطه في ابجد العلوم ص ٨٤٩

وفي اتحاف النبلا ص ٣٠٣ و ٣٠٤ و "مبجده" المرجان ص ٩٥ و

١٢٣ وفورس الفهارس ج ١ ص ٢٦٤ و ٢٦٥ وغيرها .



### و منهم المخدوم روح الله البهكري (۱)

كان رحمه الله جامعاً للعلوم العقلية والنقلية و حاوياً  
للمسائل الاصولية والفروعية فائقاً اقرانه في الصلاح والتقوى.  
طلبه حاكم السند 'ميان نور محمد' سنة الف و مائة وست و  
ستين من الهجرة الى عاصمته السند خدأ آباد (۲) و استمد منه الدعاء  
وهو الذي اخرج تاريخ جلوس نادر شاه افشار علي سرير  
مملكته فارس من "لا خير فيما وقع" و اخرج تاريخ وفاته من  
لا خير فيما هو واقع (۳) لم يعلم تاريخ وفاته.

### و منهم المخدوم عبدالرؤف البتي (۴)

هو المخدوم عبدالرؤف بن المخدوم عمر بن المخدوم  
عبدالحميد بن المخدوم فتح الله بن المخدوم احمد بن المخدوم  
اسحاق البتي الهالكندوي (۵)

(۱) البهكر من بلاد السند القديمة - قيل بعد خراب الور - التي ذكرها  
البلاذري وغيره من مؤرخي العرب باسم ارور والرور - تفرق سكانها فبعضهم  
عمر الجزيرة الواقعة وسط نهر السند المعروف بمهران بقرب لوهري و سماها  
بهكر - فرقت بهكر رقيا باهرا و بقيت عاصمته للمقسم الشمالي من السند الى  
زمن نور محمد كلوره.

تنظر آثار قلعتها الى الان في الجزيرة بين لوهري و سكر.

(۲) خططها مؤسس الدولة العباسية في السند ميان يار محمد كلوره  
و جعلها عاصمته السند في ايامه ثم حول ابن ابنه غلام شاه العاصمته منها  
الى حيدرآباد فخربت و مسجد هالجامع موجود الى الآن يستطيع ان يراه  
من يسافر في القطار بين سيوهن و دادو.

(۳) ترجمته مذكوره في تحفة الكرام ج ۳ ص ۱۲۹ و ص ۱۳۰.

(۴) جيل من اهل السند.

(۵) هالكندى قصبته شهيرة من قصبات السند من مديريه حيدرآباد فيها  
قبر الشيخ الكبير والمخدوم الشهير المخدوم لطف الله الصديقي  
نسباً والسهروردي مشرباً المعروف بالمخدوم نوح عليه الرحمه.



كان رحمه الله عاشقا صادقا مشغوقا بحب النبي صلى الله عليه وسلم . و كان شاعرا مجيدا - او جد صنفا من النظم فى اللغة السنديّة يقال له "مولود شريف" و هو مخصوص بنعت النبي صلى الله عليه وسلم - و "مواليد الشريفة" كثيره شهيرة .

قال السيد القانع فيه : از حين شعور تا آن وفات همگى موصوف اخلاق رضيه و صرف عبادت و رياضت بوده - خوارقش برون از حد احصاست - میان نور محمد بغایت در بندگی اش بوده - وجه حرفش از دل و جان کمر انقياد بسته داشته در هزار و صد و شصت و شش هجری به رحمت روف پیوسته - شيخ ابراهيم قاضى زاده هاله کنڈى تاريخش اين کلمات يافت "کان وليا روف الخلق" (١) .

( کان رحمه الله من حين شعوره الى وفاته متصفا بالاخلاق الرضية و مشتغلا بالعبادة والرياضات - كراماته خارجه عن حد الاحصاء - کان (حاكم السند) 'ميان نور محمد' يطيعه حق الاطاعة و ينفذ احكامه بكل سرور و ابتهاج - توفي منه الف و مائة و ست و ستين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - اخرج الشيخ ابراهيم قاضى زاده تاريخه من "کان وليا روف الخلق" .

و منهم المخدوم عبد الله الواعظ التتوي المعروف "ميان سوريه" (٢) كان صاحب ورع و تقوي و زهد و عبادة . فاق اقرانه فى الهدى والصالح كان لوعظه تاثير عظيم فى نفوس الناس لانه كان منزها من ان يقول ما لا يفعل و يصير مصداقا لقوله تعالى "اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسكم" .

توفى رحمه الله سنة الف و مائة و سبع و ستين و اجتمع على

(١) تجفہ الکرام ج ٣ ص ١٤٩ .

(٢) ترجمته مکتوبه فى مقالات الشعراء ص ١٢٠ .



جنازته خلق عظيم لم يجتمع على جنازة احد في زمانه .  
قلت : قد الف المخدم عبدالله كتبها كثيرة باللغة السنديّة -  
اخذها اهل السندي بايدي القبول و اشتهرت في الاقطار وهي مقبولة  
و متداولة الى الآن كما كانت في الزمن الماضي .

و منهم شيخ الطريقة "النقشبندية" الشيخ محمد زمان  
اللواروي .

هو صاحب الاحوال السنية و ذوالمناقب العلية " الشيخ  
محمد زمان ابن الحاج عبداللطيف التتوي ثم اللواروي (١) .

ولد رحمه الله في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان  
سنة " الف و مائة و خمس و عشرين من الهجرة على صاحبها  
من الصلوات افضلها و من التحيات اكملها - قرأ القرآن الحكيم  
على والده في صغره ثم اخذ الفارسيه و الفنون العربية و العلوم  
الدينية من المخدم محمد صادق التتوي .

و بعد الفراغ من تحصيل العلم توجه الى صفاء الباطن و  
انتمى الى الشيخ ابي القاسم النقشبندي و اخذ منه الطريقة  
النقشبندية المجددية ثم اتصل بالمخدم محمد النقشبندي التتوي  
و لبس خرقه "الخلافة" .

و بعد ما هاجر المخدم محمد الى مكة المكرمة جلس على  
مسنده و منه انتشرت الطريقة "النقشبندية" في اقطار السندي والهند  
بل في اقطار العرب والعجم .

توفي في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة " الف و مائة و ثمان  
و ثمانين من الهجرة - و خلف ابنا اسمه الخواجه گل محمد - قبره  
في لواري يزوره الناس و يتبركون به .

له ابيات في السنديّة - مشتملة على نكات التصوف شرحها  
بالعربية صاحب المخدم عبدالرحيم الكروهي (٢) .

(١) لواري - قرية صغيرة بقرب بدين من مضافات حيدرآباد .  
(٢) ترجمته مذكورة في "تحفة الكرام" "لواري" "جالال" "فردوس  
العارفين" "سرغوب الاحباب" وغيرها من كتب القوم .



و منهم العلامة ابوالحسن الداھري .

هو علامہ عصرہ و فہامہ دھرہ الحاج ابوالحسن بن بادل بن عبدالرشید القرشی الداھري السندي - لم يعرف تاريخ ولادته - اخذ العلم من الشيخ نورالدين محمد والشيخ الميرزا محمد خليل البدخشاني والشيخ ابي بكر الحالاني و لبس خرقه الخلافه في الطريقة النقشبندية من يد الشيخ عبدالرسول الصديقي الاحمدآبادي وهو من يد الشاه فتح الله قدس سره و هو من يد الخواجه محمد معصوم السرهندي و هو من يد ابيه و شيخه احمد السرهندي مجدد الالف الثاني .

كان رحمه الله ماهرا في العلوم الدينية والتصوف و شاعرا مجيدا بالعربية والفارسية .

توفي رحمه الله سنة الف ومائة وثمان وستين من السنين الهجرية و ترك ولدا اسمه عبدالرسول و مصنفات جليمة - منها "مرّوح المتعلّمين (١)" و منها "اساس المصلي" (٢) و منها "ينابيع الحياة الابدية لطالب الطريقة النقشبندية" (٣) و منها "رفع الفرية والمريّة" (٤) .

من شعره بالفارسية :

يا شرف الخلق نصلي عليك  
يا حسن الخلق فررنا اليك  
شمع سرا پرده شاهی توئی  
آئنه نور الهی توئی

- (١) في الفقه و هو معدوم ذكره مصنف مصلح المفتاح في كتابه .  
(٢) منظوم بالفارسية في مسائل الصلوات .  
(٣) في التصوف ذكر فيه اعمال الطريقة النقشبندية المجددية المعصومية و اورادها و اذكارها - باللغة الفارسية .  
(٤) تمام اسمه رفع الفرية و العربية - بلامين من احكام العين والدين من النقادين و هو كتاب يكل عن وصفه اللسان - و يقصر عن عد معانيه البيان - موجود في مكتبة الدكتور نبي بخش البلوص استاذ مناهج التعليم في جامعة السند - و هو باللغة العربية .



گر تو نبودی نبودی این جهان  
 شد بطفیل - تو دل و جان عیان  
 از رخ تو نقش جیهاں شد پدید  
 و ز لب تو سایهٔ جان شد پدید  
 هر دو جهان شد بوجودت تمام  
 جمله صفات از تو عیان شد بنام  
 فضل تو در حصر کسی ناآمده است  
 هیچ در دست کسی ناآمده است  
 از ملک و انس و پری هیچ کس  
 نیست و را بر شرف دسترس  
 غایت فضل - تو چنان شد فزون  
 غیر خدا نیست بران رهنمون  
 هر ملک و انس و پری گر کند  
 قصد نوشتن شرفت تا ابد  
 پس بنویسند همه مستمر  
 فضل تو هرگز نشود منحصر  
 بلکه هم آنچه نویسد زمان  
 قطره باشد زیم بی کران  
 زانکه یم فضل - تو بی ساحل است  
 آمدن حد بران باطل است  
 بر تو هزاران صلوات و سلام  
 باد بر اولاد و صحابت تمام  
 بعد ازین برهم احباب تو  
 کم بوداد - تو بر آرند رو  
 عرض کنم پیش تو من این سبق  
 راه نمائی تو مرا راه حق (۱).



رثاه عبدالمجید جو کئیہ بقولہ :

آہ از رحلت جدائی آن نگار  
گشت از فوتیش جان و دل فگار  
رفت چون ز اینجا بملک دائمی  
آسمان بگر یست بروے از غمی  
چونکہ او بد معدن علم و عمل  
هم بدہ ذاتش پر از حلم و حمل  
قضیہ او شد از مصیبتہا عظیم  
لیک صبرم بر رضا رب الکریم  
دو از ماہ ربیع الاولین  
بود چون شد ارتحال شاہ دین  
ہاتف از تاریخ او گفتہ بمن  
”جا عنت او است کوچوں بوالحسن“  
ہست این ابیات از عبدالمجید  
حق دہد توفیق بر خیرش مزید

كان العلامة ابو الحسن الداہري يوجب المخدم محمد  
ہاشم حبا عظیما و يعتقد فیہ اعتقاد اجمیلا - كلما ذكره فی  
مصنفاته ذكره بالفاظ تدل علی التعظیم والتبجیل - ذكرنا  
بعضها تحت عنوان ”ثناء العلماء علیہ“ و كتب فی آخر كتابه  
”رفع الثریة و المریة“.

”والله الذی لا اله الا هو - انی رأیت فی المنام العلامة  
الفتیہ المحدث المخدم محمد ہاشم قدس سرہ فی مسجد جامع  
مبنی من آجر و امامہ ابنہ المخدم الحاج عبد الرحمن مدظلمہ  
كان یصلی بالناس صلوات الظہر والمخدم المرحوم فان قائما  
عند نہایت الصفوف من الجانب الايمن و یكون خارج الصلوات  
فیرضع یدہ علی کتفی و قال انی رأیت فی المنام کان قائما



يقول لي ان ابنك عبداللطيف احيي الله تعالى به سفينة ميته و جعله كالروح لسفينه ميته فحمد الله تعالى حمدا كثيرا على الرؤيا التي رآها و فرح بها فرحا شديدا - ثم انى اردت ان اسأل منه تعبير السفينه التي كانت ميته ثم احياها الله تعالى بالمخدوم عبداللطيف (ماهو) المراد بالسفينه؟ اذ جاء الحافظ المسمى بالزاهد من قوم "ملان ساند پوده" (١) فاخذ يدالمخدوم المرحوم وذهب به الى قومه ليدعو لهم بالخير فانتبهت من النوم فى آخر ليلة السبت السابعه عشر من الشهر الربيع الثانى من السنه السادسه و السبعين بعد الالف و المائة الهجرية و اتمام هذه الرساله المسماة برفع الفريه و المريه بلايين من احكام العين والدين فى يوم تلك الليله و هو يوم السبت

قلت : روايه المنام هذه مشكله جدا - اذ توفى المخدوم ابوالحسن سنه الف و مائتي و ثمان و ستين كما مر فكيف يستقيم انه رأى المخدوم العلامة محمد هاشم المرحوم فى المنام سنه ست و سبعين بعد الالف و المائة من الهجرة و كيف اتم كتابه رفع الفريه و المريه فيها - ولو قلنا ان الكاتب سها فى كتابه السنه و الصحيح انها سنه ست و ستين بعد الالف و المائة فيرد عليه ان المخدوم محمد هاشم كان حيا فى تلك السنه و الروايه صريجه فى انه رآه بعد ما توفى .

وعلى كل حال الروايه غير مستقيمه فلعلها ورقيه الحقها الكاتب باخر الكتاب و الله اعلم -

قبره معروف فى قريه "ديه ٦٩" من قري مديريه نواب شاه يزار و يتبرك به و عليه قبه - و ابنه عبدالرسول و ابن ابنه محمد پريل بن عبدالرسول ايضا مدفونان بجانبه فى تلك القبه .



و منهم الشيخ عبدالرحيم الكروهرى (١)  
هو العلامة الشهير و الفاضل النحرير الشيخ عبدالرحيم  
بن سعد الله الرانيپوري ثم الكروهرى .

ولد رحمه الله فى حدود سنة الف و مائة و اثنتين و خمسين  
من الهجرة فى بلدة رانيپور من متعلقات مديرية خيرپور - كان من  
قبيلة "مگريا" بفتح الميم و سكون الكاف السندي و كسر الراء  
بعدها ياء مفتوحة بعدها الف - قبيلة شهيرة من قبائل "راجپوتانا"  
توطنوا السند من قديم .

يروى انه استفاد العلوم الدينية و الفنون الادبية العربية  
و الفارسية من الشيخ محمد مبین الجوتياروي (١) و فاق اقرانه  
فى الاصول والفروع - ثم انتمى الى قطب رحى الطريقة "النقشبندية"  
فى وقته الشيخ محمد زمان اللواروي المذكور و ببركة تو جهه  
صار ما صار .

كان رحمه الله غيور الدين الله عزوجل عاملا على قول النبى  
صلى الله عليه وسلم "من راي منكم منكرا فليغيره بيده" ولا يات خذه  
فى الجهاد فى دين الله لومه لائم . كان سجدا فى اقامة السنه  
واماتة البدعة و مجاهدا فى رفع اعلام الاسلام و محو شعائر  
الكفر .

استشهد سنة الف و مائة و اثنتين و تسعين الهجرية فى  
غزوة غزاها على معبد من معابد الهند كمين المسمى "مها ديوجى"

(١) كروهر بكسر الكاف الفارسية و فتح الراء و سكون الواو و فتح الهاء  
بعدها راء سندي - و هى راء مربعة فوقانية - قرية صغيرة فى مديرية  
"مانكهر" على مبعده اميال عن شمال "كپرو" .

(٢) چوتيارى - بفتح الجيم الفارسية و سكون الواو و كسر التاء السندي -  
و هى تاء مشددة فوقانية بنقطة تحت نقطتين بعد ما ياء بعدها الف  
ما كين و كسر الراء و سكون الياء - قرية صغيرة من مديرية "مانكهر" .



مرهه " الواقعة" في صحراء السند - و هذا المعبد كان مركزا  
لا شاعه" الكفر و اعلاء شعائره - كان صاحبه ماهرا في السحر و  
في علم الشعبذة يضل به المسلمين و يرغبهم في الارتداد عن  
دين الاسلام - فحمل عليه الشيخ مع جماعه" من المجاهدين و  
هدمه و قتل صاحبه - واستشهد الشيخ بعد ما شاهد الفتح  
بعينيه و سر قلبه بالوصول الى غايه" ما يتمناه .

كان الشيخ عبدالرحيم كثير التصانيف و لكن اكثرها ضاعت  
في فتنه" مدد خان الكابلي .

و بقيت منها :

١- فتح الفضل - شرح فيه اربعمائة و ست و اربعين مقوله"  
من اقوال شيخه محمد زمان اللواروي - ترجمه اولاً اقوال شيخه  
الي العربية" ثم شرحها شرحاً و افيا باللغة العربية" ايضاً .

٢- شرح الابيات السندييه" - شرح فيه ابيات شيخه محمد  
زمان بالعربية" - والابيات بالسنديه" .

٣- گل نما - مشنوي باللغة الفارسيه" على طرز مشنوي الرومي  
رحمه الله تعالى - مدح فيه ابن شيخه الخواجه گل محمد اللواروي .

٤- مکتوباته بالفارسيه" - اختصر فيها مکتوبات الشيخ احمد  
السرهندي مجدد الالف الثاني .

٥- مجموعه" الرسائل السنديه" - وهي اثنتا عشرة رساله" في  
الفقه والتصوف و الاخلاق .

كان شاعراً مجيداً يقول الشعر بالفارسيه" والسنديه" نذكرهنا  
انموذ جا من شعره بالفارسيه" .

گل محمد در منازلها تمام

غير بلبل اين چه داند خاص و عام



دست مشرک کے رسد گل پاک را  
 خاک را این نور ایماں خاک را  
 خاک مسجودست بہر بوئی گل  
 جز خراباتی نباشد جای مل  
 عارف آن باشد کہ باشد گل شناس  
 گل بہ بیند جملہ بیند بے قیاس  
 جان سر جانِ ولی را دوست نیست  
 رابطہ شان آنچہ آنرا پوست نیست  
 خلق پنہارد ولی را شہ-وئی  
 روئی خود بینند اورا رحمتی  
 تا قیامت آزمایش دائم ست  
 پس بہر دوری ولی قائم است (۱)

و منہم المیخوم محمد اسمعیل البری-الوی (۲) الملقب بعبد الرسول  
 هو الامام الورع التقی المتنسک العامل بعلمہ والقائم  
 بحقہ . صاحب الاحوال السنیة والمقامات الجلیلة . الیہ انتہت  
 تربیة المریدین الصادقین فی وقتہ - کان علی طریقہ مرضیہ و  
 سداد و استقامہ - اشتغل بعبادۃ اللہ تعالیٰ و دعوة الخلق الیہا  
 و ارشاد الاصحاب الی الصراط المستقیم - کتب الکتب الدرسیہ  
 المتداولہ کلہا بیدہ و حشاشا بحواش مفیدہ - و کان مشغولاً  
 بکتاہ القرآن طول عمرہ - من عادتہ انہ کلما کتب مصحفاً  
 زین صفحتہا الاولى باسماء اللہ الحسنى بالمعاد الاحمر .

(۱) ترجمتہ مذکورہ فی فردوس العارفین - مرغوب الاحباب وغیرہما  
 من کتب القوم .

(۲) بریالوع - بالباع الفارسیہ " بعدہا راع ما لندہ " بعدہا باعد منہ و جہ  
 بعدہا الف بعدہا لام مفتوحہ " بعدہا واو ما کندہ " بعدہا شمزہ " مکسورہ  
 بلیدہ " صغیرہ " فی مدیریہ " خیرپور " علی ثمانیہ " ایال من ہالہ " خیرپور .



لم نطلع على احوال اوائل عمره ولا على اساتذته في علم الظاهر. بعد فراغه من العلوم المتداولة انتمى الى الشيخ جمال الله و اخذ منه الطريقة النقشبندية و جلس علي دست الارشاد و اهتدى به خلق كثير من اهالي السند والهند.

تتصل سلسلة ارادته بالشيخ احمد السرهندي مجدد الالف الثاني باربع وسائط: المخدوم اسماعيل من الشيخ جمال الله من الشيخ سعد الله الانلاهوري من الشيخ السيد آدم البنوري من الشيخ احمد السرهندي.

قد نظم هذه السلسلة بعض شعراء السند بالفارسية:

از مجدد الف ثاني فيض عالمگير شد  
وز جناب شان جهانرا برکت و تاثير شد

شيخ آدم گشت از فيض مجدد كاسياب  
شيخ سعد الله از و گشته منور مستطاب

ز وست ايوب ولي وهم جمال الله شاه  
ز وست مخدوم بريالو را بقا مانند ماه

ز و شده راشد خليفه از فيوضش بهره مند  
در طريقه عاليه حضرت جناب نقشبند

توفي رحمه الله يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة  
الف و مائة و اربع و سبعين من هجرة خاتم النبيين عليه من  
الصلوات افضلها و من التحيات اكملها و قبره معروف في  
بريالو يزار و يتبرك به.

ذكر تاريخ و فاته بعض الشعراء بالفارسية و قال:

بهشتم از ربيع الاول او رفت دوشنبه چون که باز آمد ز حانوت  
ز تاريخش بمن هاتف چنين گفت مقام روح پاکش جائی لاهوت (۱)  
و من خلفائه الشيخ محمد بقا الهاشمي ابوالشيخ محمد  
راشد و شيخه.

(۱) ترجمته مذکوره فی «تذکره» مخادیم کهوره و «ملفوظات روضه  
دهنی» وغیرهما من کتب القوم.



كان الميخدوم رحمه الله ينظم الشعر بالفارسيه و السنديه  
 وشعره في الحمد والنعته والنصيحه والاخلاق و نكات التصوف.  
 نوردهنا انموذجا من شعره بالفارسيه -

حمد ست ذات پاک را	آن صانع افلاک را
درکنه او ادراک را	نے فہم باشد نے خبر
از حمد او هر نعمتی	از شکر او هر لذتی
در هر اموری برکتی	افزوں شود دل در صدر
طورست سینہ عاشقان	سیرمت صدر عارفان
نورست قلب سالکان	از پرتو آن مقتدر
نعت نبی آخر زمان	از بہر خود دان حرز جاں
باشد ترا امن و آمان	از بیم تن روز حشر
آن احمد خیر الاموری	آن سرور هر دوسرا
سردار عالم ساورا	نور الہدی خیر البشر
معراج سوی آسمان	سیرش بسوی لامکان
بر بستر آمد آن زمان	این یک عجائب را نگر
در شب اشارت کرد چون	جانِ عدوزان گشت خون
اعزاز دین گشته فزون	انگشت را سوی قمر

الی آخر القصیدة و هي طویلہ جدا مشتملہ علی مدح  
 الخلفاء الراشدين و اهل بیت النبی الطاہرین و نصائح و حکم  
 و امثال - و هي شائعہ ذائعہ ينشدها الخطباء في خطبات  
 الجمعة .

و منهم السيد محمد بقا -

كان رحمه الله وليا كاملا و عالما عاملا - انتشر به الطريقة  
 القادريه و المنتشبهين به في السند نشره لا يوجد له نظير في القرون  
 السابقيه و لا اللاحقه .



بعد الفراغ من العلوم المتداولة توجه الى تزكياته نفسه  
وانتمى الى السيد عبدالقادر الحسيني واخذ منه الطريقة القادرية  
ثم تعلق باهداب شيخ وقته ومرشد اوانه المخدوم اسماعيل  
البريالوي واخذ منه الطريقة النقشبندية وصار ما صار  
صرف عمره في اعلاء كلمة الحق وهداية الناس الى  
الصراط المستقيم.

ولد رحمه الله في اليوم الاول من شعبان سنة خمس و  
ثلاثين بعد الالف و المائة من الهجرة في قرية "رسول آباد"  
المعروفة "سأدي" قرية صغيرة في مديرية "خيرپور" واستشهد  
سنة الف و مائة و ثمان و تسعين من السنين الهجرية على صاحبها  
الصلوة والسلام - وقصته شهادته انه رآه بعض السارقين في  
الطريق وهو يحمل الكتب على رأسه فظنه حامل اموال خطيرة  
وقتله. قبره معروف في مقابر شيخ طيب في مديرية خيرپور يزار  
ويتبرك به. و مادة تاريخ وفاته مذكورة في هذه القطعة  
الفارسية:

چو سيد محمد بقا شد شهيد  
بسبي بود نافع بهر خاص و عام  
خرد سال تاريخ او در دلم  
بگفتا "بدرجه شهادت رسيد"

ترك رحمه الله ثمانية عشر ولدا - ولده الاكبر السيد  
محمد راشد جلس بعده على مسند الارشاد وانتمى اليه خلق  
كثير - وبارك الله في اولاده والمنتهم اليه.

و منهم المخدوم محمد بن المخدوم عبدالرحمن الشهيد  
المذكور.

ولد رحمه الله سنة الف و مائة و ثلث و اربعين من الهجرة



وكان ابن سنتين حين شهادة ابيه المخدوم عبدالرحمان. حفظ القرآن الحكيم و سنه سبع سنوات قال صاحب " تذكرة مخاديم كهورا " ان الله تعالى قد اصطفاه بالولاية والعلم اللدني من حين صغره حتى انه لم يتعلم من احد من العلماء و كان مصداق ما قيل بالفارسية -

ستاره بدرخشيد ساه مجلس شد دل رسیده ما را انیس مونس شد  
نگار من که بمکتب نرفت و خط انوشته بغمزه مسئله آموز صد مدرس شد

روی ان خلفاء المخدوم الشهيد رحمه الله تعالى كلفوا المخدوم ابا المعالي النوشهرايى بتعليم المخدوم محمدى فجاو و بقى فى كهورا سبعة ايام و لكنه لم يرد ان يعلم تلميذه كتابا من الكتب المتداولة الا و وجده عالما به و لم يشأ ان يملى عليه مسئله من مسائل العلوم العقلية او معضلة من معضلات التفسير او الحديث او الفقه الا و وجده عارفا به حق المعرفة فاستاذن المخدوم و رجع الى نوشهره .

و كان رحمه الله آية من آيات الله الكاملة فى الزجب فى الله والبغض فى الله - قوى الايمان عاملا بحديث " من رأى منكرا منكرا فليغيره بيده " - مناقبه شهيرة و كراماته معروفة مذكورة فى كتب التراجم . و متداولة يرويها الناس جيلا بعد جيل .

توفي سنه ١١٠١ و سبعين بعد الالف والمائة من الهجرة و قصد موته ايضا عجيبة مذكورة فى " تذكرة مخاديم كهورا "

له عدة منشآت بليغة مرصعة بجواهر البديع والبيان منها

ما كتب الى شيخه موسى شاه :

سمييا باسمه تعالى ولد حامدا - ومصليا على رسوله المصطفى

قاعدا و قائما - اما بعد فتحنف التسليم والتحية المشبهة من



خلوص الطويه" اتحفتهما الى اسوة اهل الحق واليقين، سلاله  
احفاد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - ايده الله تعالى باحسن  
تأيداته و اشرف تشييداته - شيخى التحقيق و سندی بالتحقيق .  
والتمس انى منذاحتجبت بالحجاب عن ذالك الجناب و وصفت  
بالبعد بعد الاقتراب اذا انا فى يد الانام كالمقبوض و من الاسقام  
كالمقبوض و قد كنت معها بالغصص من المعهودة و القمص ؟  
متحيرا بين عواقبها و المبادئ و متضرعا الى مالك الفضل  
و الايادى الى ان تواترت اخبار الاخيار من تلك الديار و اذاعت  
بين الاخبار آثار الاسرار و وصل الكتاب الجلى الملتوى من المكان  
العلى بصدق حصول المطالب و الامانى فكأنى أنست من  
جانب الطور نارا و فى الليل البهيم نهارا فحمدت الله تعالى على  
انعامه كثيرا انه كان على ذالك قديرا و العسر بتيسيره يصير  
يسيرا وهو نصيرنا مبتدا و مصيرنا . و المرجو لمن جاء اليكم بالبضاعة  
المزجاة معرضا عما به من الحاجات ان تكونوا و سيلة له الى  
الفوز و النجاة و قائدا الى ارفع الدرجات و الله ولى التوفيق و  
هو نعم المولى و نعم الرفيق (۱) .

كتب اليه رفيق زاره من مكان بعيد يستأذنه فى الرجوع  
الى بلده : " حضرتنا آفتاب گرم مى شود رخصت فرمايند " فكتب  
المخدوم على ظهر مكتوبه " تجنيس گرم مطلوب - سبادا به تقليب  
آن تاسف خورند " .

قلت تجنيس " گرم " هو " گرم " و تقليبها هو " مرگ "  
فينكون معنى ما كتب المخدوم ان المطلوب منكم هو الكرم  
بالتوقف لدينا و الا يمكن ان يفارق بينى و بينك الموت و نفوت  
فرصة اللقاء و تتأسف عليه .

(۱) هذا المكتوب على كونه محرفا و مصحفا من ايدى الناسخين  
يدل على طول باعه فى فن الانشاء العربى .



مدحه الشعراء بقصائد طنانه" منها :

ز بیوستان شریعت نسیم صبح پگاه  
 خبر رساند که نخل بلند دین اله  
 بیباغبانسی صنع خدا بسر آمد  
 که کامیاب شد ازوے جہاں چہ شاه چہ داه  
 قلم بگفت کہ آن نخل دین کدام و کجا است  
 کہ هر کس از ثمرش کام یافت گہ بیگاہ  
 بگفتمش کہ بود قامتی چو نخل بلند  
 کلام او چو رطب روی او چو چارده ماه  
 و راست نام چو نام عظیم پیغمبر  
 و راست کفو چہ کفو نبی رسول الله  
 نسب ز قوم نبی دارد از بنی عباس  
 حسب ز حمزه عم مصطفی علیہ صلواہ  
 محمدی ست کہ منسوب با محمد شد  
 بروی و خوی و بشرع و بدین برسم و براه  
 محمدی است کہ شکل محمدی برخش  
 چو برق لامع و رخشان چو سم بر ایوان ماه  
 چہ نام پاک خوش و شکر بن و شیرین است  
 کہ نیست نام چو نامش دگر خدا ست گواہ  
 رسانده بر فلک مادیه رایت عباس  
 نموده روش تر از ماه نام عبداللہ  
 روان شاه شہیدان عبد رحمن نیز  
 ازین خلف شدہ شادی فزای اندہ گاہ  
 کہ شمع دین بر افروخت در شہستانش  
 ازان فروغ رسیدہ ست از سمک تا ماه



روایتی ست که میخندوم زاده فرخ نام  
 محمدی که محمد و راست پشت پناه  
 دران ز ماں که بسن عمر هفت سال رسید  
 به هفت چرخ شده ذکر خیرش از افواه  
 گلی ز گلبن اقبال نودسیده که صبح  
 برو نمایش (۱) خورشید داد وقت پگاه  
 زمانه دیده امید خویش روشن کرد  
 ز روی او که منور ترست ز چارده ماه  
 سمند اسر به معروف و نهی از منکر  
 چنان براند که ماندند دیگران در راه  
 خداهش داد بهرکار نصرت و یاری  
 نه عمرو داد نه زید و نه مال داد نه جاه  
 سخن ز عدلت ایوان او اگر گویم  
 اگر بقافیه کیوان کنم معاذالله  
 شد ابر رحمت بهر فرق ملک سایه فگند  
 غبار مرکب آن شاه شرع دین اله  
 رواست سجده شکر ارجبش شود فرسا  
 ز نعمتی که بود از زبان شکر فراه  
 شوم چو گرد بد نبال توسنش اقم  
 دگرچه نفع دهد خاکساری این راه  
 اگر بمدح و ثنا دیگران ستوده شوند  
 توئی که مدح ز تو یافته است منصب و جاه  
 اگر بعهد تو حاتم همی شدی زند  
 بخادم تو نوشتی که عیده و فداه

(۱) رونمایی = «موژه» که به نو عروس می دهند.



گر از سخاوت حاتم مثل بدهر بماند  
 که نان بگر سنگان دادی از عشا و پگاه  
 کجا بهمت آن سرور کرم سنجم  
 که هر دمی بره آرد هزار و صد گمراه  
 ز هی چو حاتم و خالد غلام تو استاد  
 ز هی چو جعفر چوں معن بنده ات پنجاه  
 به رزم دین شکنند صف ولی به بزم عطا  
 که یکدلی نشکست آن شه از ره اکراه  
 چنان رواج ازو یافت دین حق که به "سند"  
 ز هندوان بهندوستان نماند پناه  
 براه مدح و ثنایش چو فکر در ره ماند  
 چو نقش پا بدو جا کرد منزل اندر راه  
 بغیرت از نَفَسش روح عیسی مریم  
 در انفعال ز کدکش عصا کلیم الله  
 زبان بریده چو سوفار باد هر که زبان  
 نه از برای ثنای تو دارد اندر فواه  
 درش ز شاه و گدا هیچکس ندارد عار  
 که پیش بحر چه خس چه نهنگ چه تمساح  
 دهد حمایتش از نائبات چرخ امان  
 بود عنایتش از حادثات دهر پناه  
 چو مور هر که نه بسته کمر بطاعت او  
 قضا کنند ز تنش پوست همچو مار سیاه  
 ز عالم ملکوتی امت کشف اسرارش  
 تجاهل مت که بر کس نکرد کشف گناه  
 خدایگانه ز بهر خدا ز جرم بگیر  
 که مانده ام من مسجور دور زین درگاه



ز فرقت تو دلم بود با هزاران درد  
 ز غیبت تو دسم بود با هزاران آه  
 سپاس و حمد و ثنائی خدا همی گویم  
 که دل بیاد تو دارم زهی عطاء الله  
 بخواب وهم بخیال و بهوش و بیهوشی  
 مرا خیال رخت در دل ست خدا ست گواه  
 تو چون ز کعبه اقبال چار میں رکنی  
 چهار رکن جهان یافت از تو پشت و پناه  
 ز روشنائی چشمی که طلعت تو ندید  
 ز نور بهره ندارد چو تیره شب ز پگاه  
 رفیع جاهی کوسرمه چشم خویش نساخت  
 غبار راه ترا جای او شده پا چاه (۱)  
 زهی کریم که فیض مراد بخشی او  
 محیط گشت بهر نیک و بد سفید و سیاه  
 عطاش مستحق و غیر مستحق نشناخت  
 به نزد ابر چه بحر و چه بر چه خس چه گاه  
 زهی جواد که تاثیر نام جان بخشش  
 فگند نور هدایت به هر دل گمراه  
 ز تست نصرت دین و ز خداست نصرت تو  
 که سعی از تو و اتمام آن ز فضل الله  
 الی آخر القصیده وهی طویله (۲).

و تاریخ وفاته مخرجه من ماده "کان حامیا للمشریعه" (۳)

(۱) پاچاه جولاه - چاهی که دران پاها انداخته جامه بافند.

(۲) تذکره میخادیم کهورا صفح ۷۱ تا صفح ۷۹.

(۳) ترجمته مبسوطه فی "آئینه جهان نما" و "تذکره میخادیم کهوراه".



## علائقہ بسلاطین وقتہ

كان المخدم المعظم رحمه الله عالما زبانيا، مجاهدا في سبيل الله، عاملا على قوله صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر" لا يستحيي من الحق ولا يأخذ في الله لومة لائم. كان معظما مكرما مهابا ذانفوذ و عزة عند سلاطين وقتہ - يكاتبهم دائما في تنفيذ او امر الله و هم ينقادون له و يفعلون ما يأمرهم - و ان كنت في ريب مما قلنا فاقرا ما قال مورخ وقتہ السيد على شيرالقانع في كتابه تحفه الكرام :

"با سلاطين وقت مثل نادرشاه بادشاه و احمد شاه راه سل و رسائل مفتوح داشته احكام تقويت دين باستدعايش حسب دلخواه مي رسيد" (ص ۲۳۰).

(كان يرسل سلاطين وقتہ كنادر شاه بادشاه و احمد شاه و ينشر بسعيه احكام تؤيد الدين كما ينبغي) و ناهيك من هذا منشور امير السند ميان غلام شاه العباسي المتقدم ذكره.

## شعره

كان المخدم العلامة شاعرا مجيدا يقول الشعر في ثلاث لغات العربية و الفارسية و السنديّة نظم قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كما سرفي ذكر مصنفاته . و يا للاسف! قد اتى الزمان على هذه القصائد كلها ولم يبق منها شيء - الا انهم الاقصيدين ذكر احدهما المخدم العلامة في كتابه "قوت العاشقين" و شرحها في السنديّة - وها هي ذا :

اغثني يا رسول الله حانت ندامتي  
اغثني يا رسول الله قامت قيامتي



اغثنني يا شفيع المذنبين جميعهم  
تفرقت في دماء (۱) كثره شامتي  
اغثنني مستغيثا، مذنباً، متذللًا  
ضعيفا نحيفا من و فور و خامتي  
فطال العمر قد ضيقت في طرب  
و فرط عيش و احتساء مدامة  
عناكب نسيان نسيجن على قلبي  
لذالك تأسى (۲) النفس كان علامتي  
مررت بمعوج الطريق غوايه (۳)  
اطعت عدوا لا يريد امتقامتي  
تو طنت موماه المهالك انما  
سوى جنابك يا فياض ليست عصامتي  
اغثنني يا غياث المستغيث فانني  
لكثره او زاري تكسر قامتي  
فيخذ بيدي يا شفيع الخلق انني  
على شفا جرف هار رأيت مقامتي  
فانت الذي سماك ربي محمدا  
و اعطاك غفرانا و دارالمقامه  
واعطيت كوثرنا و الشمس والبضحي  
و فتحا مبينا ونصرا و نور كرامه  
وانت الذي او ليت (۴) قربا و رفعه  
و نلت منالا فوق كل مكانه  
اتيت بيرهان وحجه ساطع  
تبصر عميا في سجام (۵) ظلامه

(۱) الدماء : البحر .

(۲) أسى - تأسيه : عاون .

(۳) في الاصل، غيايه .

(۴) اولى فلانا الامر: جعله واليا عليه .

(۵) السجام : السواد .



اضاء بك الا كوان من كل جانب -  
 فيا نور الله نور سخامتي  
 تزينت الا قطار من حسن وجهه  
 تشعشت منه انوار الامامة -  
 تهيجت الاشواق نحو محمد  
 هو الذي حاز اقسام القسامه (۶)  
 فيا مصطفى الكونين ويا خير مرسل  
 لعمرک لا ادري سواک زعامتي  
 فلو لاک ما خلقت سبع الطباق ولا  
 سبع الجنان ولا ناحت حمامتي  
 بخ ! لک الخير يا طيب طيبه  
 تطيب من تهوي لطيب شمامة (۷)  
 وتوجت يا فخري بتيجان قربه  
 تقيک هاجره ظله غمامه  
 جبينک مصباح کواکب زينة  
 لآل تلالان عند بسامة  
 محبتک يا محبوب قد شغفت قلبي  
 فياليت قبري في جوار تهامة  
 فيا فراق رسول الله فارقني  
 ان العيون عيون من مدامع دامه  
 اتيتک ارجو يا حبيب بشاره  
 ويا من له البشري بفوز سلامه  
 فجوذک يا مقام عم<sup>۳</sup> بریه  
 فانت الذي تشفى ضرير سخامتي

(۶) التقسامه : الحسین .

(۷) شمامة : شمات : کل ما یُشم من الروائح الطيبه .



ظلمت ظلما كثيرا و كنت ظلوما  
 جهولا ذهولا لا دريت امانتي  
 فيا نبي الهاشمي شفاعته  
 لهاشم و غريق في ببحار غرامه  
 فوا حسرتا! فرطت فيما اسيرته  
 و شممت ذيلا لا قتران و ثامه  
 عليك صلواة الله يا كوكب الهدى  
 و يا قمر العرفان شمس شمامه (١)  
 عليك من الله السلام سلامه  
 ما دام اهل الخير في دارالسلامه  
 سلام على من سار بالصدق والصفاء  
 خليفه حق خير اهل الاعانه  
 رفيق رسول الله في الغار انما  
 له الغايه القصوى بنيل فخامه  
 فلا لسان لنا نحصي فضائله  
 فيالرسول له سر البطانه  
 و بعد على بدر هو البحر في العطء  
 به عمارة عدل و اعتداء ديانه  
 اكرم به! انه معمار مملكه  
 و كان لدين الله مثل دعامه (٢)  
 مكارم اخلاق له ليس تحصر  
 فان له فضلا و خير الخزانه

(١) في الاصل: سهامه. شهم - شهامه و شهومه: كان شهما -  
 والشهم: الذكي الفواد. السيد النافذ الحكيم.  
 (٢) الدعامه: دعائم: عماد البيت.



كذالك على عثمان ثم علي لهم  
 جلاله قدر و اعتلاء مكانه  
 بنور هما قد بان بنيان حكمه  
 بقهر هما خذلان اهل الا هانه  
 فحسبهم شرفا اعطاء خالقهم  
 جواهر نور في عقود العمامه  
 سلام على نورين كل منهما  
 مجامع احسان و حسن و سامه  
 و بعد على باقي الصحابه كلهم  
 دوام عين و غيب و قف و لامه  
 فمن ذا الذي مدح النبي و آله  
 لكن للعشاق ميل الملامه  
 لفضل رسول الله ليس له حصر  
 لسان كل فصيح في قيود سامه

والقصيدة الثانية نقلتها من حاشية مخطوط قديم من مخطوطات

مكتبة قضاة كوتري (۱) وهي هذه .

يا سالكا طرق المدينة طيبة بلغ تحياتي الى ماكن الحرم  
 فاذا قدمت بها تقول سلائك اهلا و سهلا مرحبا خير مقدم  
 متى دخلت مدخل صادق صرت مؤتمنا دار الحبيب امان الخلق كلهم  
 اذا ما رأت عيناك حجرة احمد فقم خاشعا متضرعا ثم صل وسلم  
 وقل بين قبر النبي و منبر: عليك صلوات الله يا صاحب العلم  
 عليك صلوات الله يا داعي الهدى عليك سلام الله يا خير معتصم

(۱) كوتري بالكاف العربية المفتوحة، بعدها واو ساكنة، بعدها

تاء سنديده، مكسورة بعدها راء سنديده، مكسورة، بعدها ياء ساكنة، بايده،  
 من بلاد السند القديمة على المطرف الغربي لنهر السند مقابل حيدرآباد .



عليك صلواة الله يا دار حكمه  
 عليك صلواة الله يا آية الرضا  
 عليك صلواة الله يا صاحب اللوا  
 عليك صلواة الله يا ملجأ الوري  
 ايا نسيم صبا ان زرت روضته  
 وقف عند مضجعه في مواجهه  
 وقل يا رسول الله عبد مقصّر  
 يلهوذ الي جنابك مستغيثا  
 ايا فيخر ارض الله - نور سمائه  
 جرت مقلتي شوقا اليك و لوعه  
 وليكن اوزاري و ذنبي تعاضمت  
 عجزت عن حملها، ثقلت خطيأتي  
 ان كان عفو كريم قد افاد رجائي  
 فالناس لا يتركون كلابا في مساجدهم  
 كيف الوصول الي الحبيب و دونه  
 الا يا رسول الله يا كنز رحمة  
 انظر بعين الشفا عه نجو مذنب  
 فانك مرجو و انت و سيلة  
 كلتا يديك غياث عم نفعهما  
 ايا صاحب الوجه المليح حبيبنا  
 واذن محبا هاشما شاق روضتك  
 روحي فداك فانت حياة روحي  
 صلى عليك الله في كل ساعه  
 وسلم عليك و آلك و صحابه  
 ولم نجد من اشعاره باللغة الفارسية الا رباعيه (چار بيت)  
 ذكرها القانع في مقالات الشعراء (ص) وهي هذه :

عليك سلام الله يا جامع الكلم  
 عليك سلام الله يا مفخر النسب  
 عليك سلام الله يا معدن الحكم  
 عليك سلام الله يا زين زمزم  
 سلم على المصطفى صاحب النعم  
 وبلغ صلواتي و تسليمي على  
 روح اكرم

غريق في بحار السيئات و مظلم  
 و يشكو ذنوبا كالجبال الاعظم  
 نفسي و قلبي في هواك و مغرم  
 و تقطعت كبدي من جوى و تضررم  
 فصارت ممانعه و كثرة ما ثم  
 فالنفس في خجل و العين عين دم  
 وليكن نجامه نفسي منشأ الندم  
 ولا نجسا في موضع طاهر حرم  
 قلبل شواخ من جبال معظم  
 يا من لديه دواء الداء و الالم  
 و اسأل خلاصي من الله ذي الكرم  
 و قد سماك ربي شافع الامم  
 حزت الخلائق بالاحسان كالديم  
 ارفع نقابا عن جبين مكرم  
 ليكحل عينا من تراب و يلشم  
 و قره عيني و الشفاء من سقم  
 الوف الوف لا تناهي و تختم  
 مادام رب الخلق يبقى على الدوم



ای عاشقِ صادقِ محاسبِ خوش نام  
 در تعزیتِ حسین کن حزن تمام  
 با سوز دلت اشک همی ریز ز چشم  
 لیکن ندهی راز محبت به عوام

قال رحمه الله هذه الرباعیه فی جواب رباعیه معاصره  
 المخدوم محمد معین وهی هذه :

ای واعظِ خوش کلام شیرین پیغام  
 ممبر بسواد قیرگون کن به تمام  
 باروئی سیر خاک بسر فاش بگو  
 در تعزیتِ حسین صبرست حرام

اما شعره بالسندیه فشایع ذایع - جمیع تصانیفه فی السندیه  
 بالشعر وقد طبع اکثرها.









## كلمة عن مزايا الكتاب وخصائصه

هذا الكتاب يبحث عن حوادث سنى النبوة بترتيب رائق وتهذيب  
انيق - حجمه صغير وفائدته كبيرة - يغنى القارى عن مطالعة الاسفار  
الضخيمة والكتب المبسوطة التى صنفها العلماء الاعلام فى السيرة  
النبوية على صاحبها افضل التحيات واكل الصلوات .  
له مزايا وخصائص لا تكاد توجد مثلها فى غيره من الكتب  
المؤلفة فى هذا الفن الشريف على ضخامة حجمها وبسط مطالبها - وها  
انا اشير الى بعضها والاستقصاء يقتضى مقالة طويلة تعوقنى عن رقمها  
عوائق، لا موقع لشرحها ههنا .

من مزايا هذا الكتاب انه يوفق بين الروايات المختلفة المتعارضة  
بحمل كلا منها على محمل مناسب و يجمع بينها ان كان الجمع ممكنا  
مثاله ما فعل فى الجمع بين القول المشهور بن اهل السير ان فاطمة بنت  
الخطاب، اخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما اول امرأة اسلمت  
بعد خديجة رضى الله عنها و بين ما رواه الزرقانى فى شرحه على المواهب  
اللدنية ناقلا من ابن اسحق وعن السيرة الشامية ان بنات النبى صلى الله  
عليه وسلم  
الاربع وهى زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم رضى الله تعالى عنهن  
اسلمن حين اسلمت امهن خديجة رضى الله تعالى عنها ولا يخفى ان هذه  
الرواية تقتضى تقدم اسلام بنات النبى صلى الله  
عليه وسلم على اسلام فاطمة بنت  
الخطاب فقال المصنف العلام بعد ذكر قول الزرقانى: فعلى هذا يكون  
قواهم: ان فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها اول امرأة اسلمت بعد



خديجة رضى الله عنها معناه بعد خديجة و بناتها - ص ٤ .  
 وكما جمع بين الروايات الواردة فى شق صدر النبى ﷺ بقوله ؛  
 قالوا وكان هذا اى شق صدره فى عمره ﷺ اربع مرات وكان هذا  
 الذى وقع ليلة المعراج مرة رابعة الخ ص ٣٣ .

منها انه يرجح الروايات الراجحة على الروايات المرجوحة ولا يترك القارى  
 يتردد فى مجال الشك والارتياب كما يفعل اكثر اهل السير - مثلاً قال حين ذكر  
 رواية كون ام الفضل اول امرأة اسلمت بعد خديجة رضى الله عنهما :  
 والاصح ان اول امرأة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب رضى الله  
 عنهما كما ذكرنا آنفاً - واما ام الفضل فقد تقدمت عليها اسلاماً فاطمة  
 بنت الخطاب وسمية ام عمار وام ايمن رضى الله تعالى عنهن ص ١٠ .  
 منها انه يعمل بقول "انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال" فينتقد  
 على اعظم الرجال اذا صدر منهم خطأ او سهو ولا يتركهم نظراً الى علو كعبهم  
 فى علم الحديث او فى علم المغازى والسير ولا يخاف فيه لومة لائم - كما  
 انتقد على البخارى فى ذكر غزوة بنى المصطلق حيث قال : وفيها (السنة  
 الخامسة) فى شعبان على القول لصحيح قبل غزوة الخندق غزا غزوة  
 بنى المصطلق وهى غزوة المريسي . . . . . وقيل وقعت هذه الغزوة فى  
 شعبان فى السنة السادسة وهو ضعيف وما وقع فى صحيح البخارى انها  
 كانت سنة اربع فهو اضعف - ولهذا فالوا انه سبق قلم - انتهى ص ٥٤ - ٥٥  
 منها انه لا يكتفى بذكر كنية من اشتهر من الصحابة بكنيته بل  
 يصرح باسمه نحو ما قال فى فصل سرايا السنة العاشرة من الهجرة :  
 وفيها سرية ابي امامة الباهلى رضى الله عنه واسمه صدّى بضم الصاد  
 وفتح الدال المهملتين وتشديد التحتية بن عجلان (ص ٩٢) .



منها انه اذا ذكر واقعة تتعلق بصحابي ولم يعرف اسم ذلك الصحابي ذكر اسمه تمييزاً للفائدة مثاله ما فعل في حوادث السنة الثانية من الهجرة حيث قال: وفيها امر رسول الله ﷺ متادياً ينادى في الناس بان من اكل فلاياً كل بقية يومه ومن لم يأكل فليصم الخ ثم صرح باسم ذلك المنادى بقوله: واسم هذا المنادى هند بن اسماء بن حارثة الاسلمى كما صرح به القسطلانى فى شرحه على البخارى - (ص ١٥).

منها انه اذا ذكر شيئاً وله قصة معروفة ذكر تلك القصة عقيب ذكر ذلك الشئ كما فعل فى حوادث السنة الثانية من الهجرة عند قوله: وفيها لما اراد رسول الله ﷺ الخروج الى غزوة بدر الكبرى اهدى اليه سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه درعا تسمى ذات الفضول فكانت عنده ﷺ ايام حياته - ثم قال: وهى التى رهنها قبيل وفاته عند ابي الشحم اليهودى فى ثلثين صاعاً من شعير فاستخلصها ابوبكر رضى الله عنه باء ذلك الدين بعد وفاته ﷺ - ص ١١٩-١٢٠.

منها انه اذا كان رجل من الصحابة معروفاً بالنسبة الى امه وكان اسم امه خالياً عن علامة التانيث صرح بذلك لتلايمع القارى فى الوهم مثاله فى حوادث السنة الثانية من الهجرة حين قال: وفيها (السنة الثانية) فى غزوة بدر استشهد من المؤمنين حارثة بن الربيع بالتصغير وتشديد التحتية المكسورة وهى امه وهى عممة انس بن مالك رضى الله عنه. ولم يكتف بهذا بل ذكر اسم ابيه بقوله: راما اسم والد حارثة فسراقه بن الحارث بن عدى الانصارى البخارى (ص ١٢٧).

منها انه يذكر مبنى الاختلاف فى الروايات اذا وجد له مبنى كما قال فى حوادث السنة الخامسة من الهجرة عند ذكر اختلاف الروايات



فى تزوج رسول الله ﷺ جويرة بنت الحارث المصطلقية هل كان فى السنة الخامسة من الهجرة او فى السنة السادسة منها: وهذا الاختلاف مبنى على الاختلاف فى غزوة بنى المصطلق لانه ﷺ سبأها فى غزوة بنى المصطلق فاعتقها وتزوجها وصدقها اربعمائة درهم وكانت بنت عشرين سنة ص ١٦٠ .

منها انه يشرح الالفاظ المشككة ويبين معانيها مثلا شرح فى حوادث السنة الخامسة لفظه كدية، حيث قال: وفيها ظهر من المعجزات النبوية ان عرضت فى عمل حفر الخندق كدية اى صخرة عظيمة (ص ١٦١) وكذلك شرح لفظه بديننا فى قوله ﷺ - باسم الاله وبه بديننا، قائلا: وقوله ﷺ بديننا بكسر الدال المهلمة وسكون التحتيه يعنى بدأنا ص ١٦١ .

منها انه اذا رأى فى نسبة خفاء وظنه مضلة لافهام القراء ومزلة لا قدا مهم اوضح ذلك - نحو ما فعل فى حوادث السنة السادسة من الهجرة عند ارسال النبى ﷺ العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه بكتابه الى المنذر بن ساوى التميمى الدارمى العبدى ملك البحرين حيث قال: وهو منسوب الى جده عبدالله بن دارم التميمى لا الى عبدالقيس كما توهمه الناس من نسبة العبدى (ص ١٨١).

منها انه اذا ذكر اختلاف الائمة الكرام فى مسألة لم يتركها غير منقحة بل تمحها وايد المسلك الراجع فيها بحجة وبرهان كما فعل فى حادثة تزوجه ﷺ ام المؤمنين ميمونة رضى الله تعالى عنها من حوادث السنة السادسة من الهجرة حين ذكر اختلاف الحنفية والشافعية رحمهم الله تعالى فى جواز نكاح المحرم ومنعه - راجع ص ١٩٤ و ١٩٥ .



منها ان المخدوم والعلام ليعتمد على الاحاديث الصحيحة اكثر من اعتماده على اقوال اصحاب المغازي والسير - والحق ان هذا العمل له وجه وجيه لان المحدثين الكرام شكر الله مساعيهم اعتنوا بتصحيح الرواية وتنقيدها اشد اعتناء - اما اهل المغازي والسير فلا ريب انهم جمعوا في كتبهم الرطب واليابس ولا يميزون بين الغت والسمين - مثالا قد اتفق اهل السير قاطبة على ان غزوة ذي قرد وقعت قبل غزوة الحديبية ولكن ما رواه البخاري يدل على ان غزوة ذي قرد كانت بعد غزوة الحديبية وقبل غزوة خيبر بثلاث ايام فاعتمد المؤلف النهم على رواية البخاري وذكر غزوة ذي قرد بعد غزوة الحديبية وختم الكلام عليها بقوله: و ذو قرد بفتححتين ماء على نحو يريد من المدينة مما يلي بلاد غطفان الى طريق خيبر - ولما رجع رسول الله ﷺ من هذه الغزوة الى المدينة، ما لبث فيها الاثنت ليال حتى خرج الى غزوة خيبر - هكذا روى البخاري في صحيحه وهذا نص على ان غزوة ذي قرد كانت بعد الحديبية . وقيل كانت غزوة ذي قرد في السنة السادسة قبل الحديبية اما في ربيع الاول منها او في جمادى الاولى منها او في شعبان منها - ولكن ما في الصحيح اصح - وجمع بعضهم بين القولين بان غزوة ذي قرد وقعت مرتين انتهى ص ٥٨ .

منها انه يضبط الاسماء اذ ارآها مزلة لالسنة القرآء - كما فعل في حوادث السنة التاسعة من النبوة عند قوله: فيها ولد عبد الله بن ثعلبة بن صعير - حيث ضبط "صعيرا" بقوله "بهملتين مصغرا" .

منها انه يعرف الاماكن الغير المعروفة كما عرف الانحشبين

بقوله: الانحشبان جبلان في جاني مكة - ص ٣١ .



هنا انه يفرق بين الاسماء المؤتلفة و يعين المقصود منها في  
المقام - مثاله ما فعل حين عد اسماء اهل العقبة الثالثة عند قوله : ومنهم  
من النساء امرأ تان وهما اسماء بنت عمرو بن عدى السلمية الخزرجية  
وام عمارة نسبة بفتح النون بصيغة التكبير ابنة كعب بن عمرو الانصارية  
المازنية - حين قال : وقد تشبه هذه بام عطية نسبة بالتصغير وقيل  
بالتكبير بنت كعب الانصارية ولكنها غير هذه - والمعدودة في اهل  
العقبة الثالثة ام عمارة لام عطية انتهى ص ٤١ .

هنا انه اذا ذكر شخصا تتعلق به واقعة شهيرة مذكورة في  
كتب الاحاديث بدون ذكر الاسم ذكر تلك الواقعة بعد ذكر اسمه  
مثاله ما قال بعد عد اسماء اهل العقبة الثالثة : فائده - رفاعه بن رافع بن  
مالك الذي ذكرناه في اهل العقبة الثالثة ، هو الذي اشتهر بانه المسمى  
في صلواته - وذلك لانه دخل يوم ما على رسول الله ﷺ في المسجد  
الى آخر القصة ص ٤١ .

وما قال في حوادث السنة الاولى من الهجرة : فيها (السنة الاولى)  
... اسلم قيس بن صرمة الانصاري رضى الله عنه وهو الذي لم يجد  
الطعام عند اهله وقت افطاره من صوم رمضان فاضطجع فغلبه النوم  
الى آخر القصة ص ١١٠ .

هنا انه اذا رأى شبهة وارادة على رواية صحيحة دفعها  
بعد ذكر تلك الرواية - مثاله انه ذكر بيعات الانصار بقوله : فائدة -  
قالوا ان البيعات ثلث الاولى في السنة الحادية عشرة من النبوة في رجب  
اسلم فيها ستة او ثمانية رجال والثانية في السنة الثانية عشرة من النبوة  
في رجب ايضا اسلم فيها اثنا عشر رجلا والثالثة في السنة الثالثة عشرة



من النبوة في ذى الحجة اسلم فيها ثلثة وسبعون اى من الرجال او خمسة  
وسبعون اى مع النساء انتهى ص ٤١ و ٤٢ .

انت خير بان هذه البيعات كلها وقعت في موسم الحج والحج  
لا يكون الا في شهر ذى الحجة ومن هذا تنشأ شبهة تدفع صحة هذه  
الرواية التي تدل على وقوع البيعة الاولى والثانية في رجب فدفع المؤلف  
العلام هذه الشبهة بقوله : وانما وقعت العقبات والحج في رجب لهما كان  
الكفار يفعلونه من النسي في الجاهلية - (ص ٤٢).

منها انه يذكر وجه تسمية بعض الامكنة اذا كان فيه خفاء .  
نحو ما قال في قرقرة الكدر : القرقرة بفتح القافين وهو المعروف وقد  
تضمنان ارض ملساء والكدر بضم الكاف وسكون الدال المهملة  
طيور في الوانها كدرة وعرف بها ذلك الموضع لانه مستقر هذه الطيور  
انتهى (ص ٤٩).

منها انه يعين مواقع المواضع الغير المعروفة ومثال وقوعها - كما  
قال في حمراء الاسد : حمراء الاسد موضع على ثمانية اميال من المدينة  
من يسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة (ص ٥٢ و ٥٣).

منها انه يبحث عن مساكن الاعراب المذكورين في الكتاب و  
عن انسابهم مثلا قال في بنى المصطلق : وبنو المصطلق بكسر اللام بطن  
من خزاعة كانوا يسكنون بناحية الفرع قريبا من قديد بين مكة و  
المدينة - بينهم وبين الفرع مسير يوم انتهى (ص ٥٥).

منها انه اذا انتقد على رجل من اهل المغازي والسير نصح سبب وقوعه  
في الخطأ كما فعل حينئذ على من عد غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة غزوة  
واحدة قائلا : وبسبب القرب والاتصال بين غزوة الخندق وغزوة



بنی قریظة عدھما بعض اهل المغازی غزوة واحدة و ذکر ما وقع فی احدھما من الحوادث فی الاخری۔ فتدبر۔ انتهى (ص ٥٦)۔

منھما انه يستنبط النتائج والمسائل من الاحادیث الواردة فی الحوادث نحو ما قال بعد ذکر حدیث بدأ الاذان والاقامة المروى فی سنن ابن ماجه: وهذا اللفظ بظاہره يدل علی ان اول ما اذن بلال كان فی صلوة الصبح لان الفاء تقتضى التعقیب بلامهلة بعد طروقه رضی اللہ تعالی عنہ الیہ صلی اللہ علیہ وسلم وذلك لا یتحقق الا فی صلوة الصبح۔ و نحو ما قال فی ذکر حوادث السنة السادسة من الهجرة بعد ذکر حادثة فوران الماء من اصابعه صلی اللہ علیہ وسلم فی ايام غزوة الحديبية: وهذا الماء الذى ينبع من اصابعه صلی اللہ علیہ وسلم هو افضل المياه کلھا ص ١٨٩۔

منھما انه اذا ذکر رجلا مکنیا بكنية وكان فی وجه كنيته خفاء ذکر وجه كنيته كما فعل فی ابى قحافة والد ابى بكر الصديق رضی اللہ عنھما حين قال: وكان یكنی ابا قحافة بسبب بنت له تسمى قحافة وهى اصغر اولاد ابى قحافة ص ٢٧٦۔

منھما انه یرد علی الفرق، الضالة المبتدعة كلما وجد للرد علیهم موقعا كما رد علی الشيعة بعد ذکر واقعة اقتدائه صلی اللہ علیہ وسلم بعبد الرحمن بن عوف فی صلوة الصبح فی ايام كونه صلی اللہ علیہ وسلم بتبوك۔ حيث قال: وفيه دلالة علی صحة اقتداء الفاضل بالمفضول و علی صحة اقتداء المعصوم بغير المعصوم وفيه رد عظیم علی الشيعة القائلين بعدم صحة الاقتداء بغير المعصوم سواء كان المقتدى معصوما او غير معصوم ص ٢٧٦۔

وكذلك رد علی القائلين بكفر والذى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ تشبثوا بتكلم المحدثين فی حدیث احياء والديه صلی اللہ علیہ وسلم ورضی عنھما حتى آمننا



به - حيث قال : وهذا اى حديث احياء ابويه حتى آمننا به وان تكلم فيه المحدثون لكن قالوا : ان سنده حسن فجاز القول به - وهو تعالى اعلم انتهى ص ١٨٧ .

هنا انه اذا ذكر رواية تدل بظاهاها على خلاف مذهب الامام الاعظم و تؤيد قول امام آخر اجاب عن استدلال المخالف و بين دقة استدلال الامام الهمام ابي حنيفة رضى الله عنه نجوما قال فى حوادث السنة العاشرة من الهجرة عند ذكر حادثة رجل و قصت به ناقتة فاندقت عنقه و قول النبى صلوات الله وسلامه فيه لا تخمر و وجهه و لارأسه و لا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبيا الحديث : فاختلفت الحنفية و الشافعية عن هذا الحديث فى حق المحرم فقالت الشافعية : هكذا يفعل بكل محرم - و قالت الحنفية هو خاص بذلك الرجل بدليل ورود الفاظ الخصوص دون العموم لانه صلوات الله وسلامه قال وجهه و رأسه و لا تمسوه و فانه و لم يقل وجه المحرم و لا رأس المحرم و لا لاتهمسوا المحرم و لا فان المحرم انتهى ص ٢٨٢ .

هذا آخر ما اردنا ذكره من خصائص هذا الكتاب و اقتصرنا على ايراد مثال او مثالين ليكون انموذجا للقارى و اذا طالعت الكتاب بدقة نظر و جدت لكل مزية من المزايا امثلة كثيرة و خير الكلام ما قل و دل و لم يمل .

### الاعتذار

كان فى عزمى ان اكتب فى مقدمة هذا الكتاب كلمة حافلة فى فن المغازى و السير و فى اعتناء علماء هذا القطر به سلفنا و خلفنا و اذكر



ففيها الكتب المؤلفة في هذا الفن الشريف و مؤلفيها من المتقدمين  
 والمتأخرين من اهل السند باستقصاء استطيعه ولكن كان الامر كما قال  
 باب مدينة العلم على بن ابي طالب رضى الله عنه ” عرفت ربي بفسخ  
 العزائم “ و حال بينى وبين هذا العزم الجازم هجوم العوائق والموانع  
 ولم يكن فى وسعى ارجاء اخراج الكتاب وقد تمت طباعته - فافتصرت  
 على مقدمة مختصره تشتمل على ترجمة المؤلف العلامة و ترجمة بعض  
 معاصريه وكلمة مختصره تهدي الى بعض مزايا هذا الكتاب و خصوصياته .  
 ويجب على التشكر لآخى و رفيقى محمد الفاضل اذا عانى فى  
 ترتيب فهرس الكتاب و تهذيبها و انا معترف بان الفهارس لا تخلو عن نقص  
 و عيوب و ائها تحتاج الى نظر و اصلاح - ولما كان هذا يقتضى وقتا  
 و سيعا و عملا دقيقا و كانت اشغالىء تعوقنى عن ذلك، تركتها على حالها  
 و ارجئت عمل اصلاحها الى وقت آخر - لعل الله يحدث بعد ذلك امرا .

خادم العلم والعلماء

حيدرآباد السند

(المخدوم) امير احمد العباسى

۳۰ - محرم الحرام ۱۳۸۶

صدر المدرسين فى كلية الالسنة الشرقية

۲۲ - مايو ۱۹۶۶



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.  
و على اله وصحبه و من نحا نحوه. و بعد فيقول العبد المفتقر الى  
رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور ابن عبد الرحمن السيندي  
التتوي. كان الله له و به و معه في كل وقت و حين :  
ان هذه رساله مختصرة في بيان ما وقع من الحوادث في سني  
نبوة النبي الكريم صلى الله عليه و اله وسلم اعني السنين الثلث  
و العشرين التي كان يسكن فيها النبي صلى الله تعالى عليه و اله و صحبه  
وسلم ثلاث عشرة سنة منها بمكة المعظمة و عشر السنين ( ١ ) منها  
بالمدينة المنورة : من غزواته صلى الله تعالى عليه و اله و صحبه وسلم او  
من سراياه او مما سواهما من مائر الحوادث. شرعت فيما خامس  
ذي الحجة الحرام من سنة الف و مائة و ست و ستين من هجرة  
خير الانام عليه افضل الصلوة والسلام. و سميتها بذل القوة في  
حوادث سني النبوة و رتبتهها على قسمين : القسم الاول في  
حوادث سني النبوة قبل الهجرة و القسم الثاني في حوادث سني  
النبوة بعد الهجرة. و جعلت هذا القسم الثاني ثلاثة ابواب بعون  
الملك الوهاب .

الباب الاول : في حوادث سني الهجرة : من الغزوات .  
الباب الثاني : في حوادث سني الهجرة : من السرايا والبعوث .  
الباب الثالث : في حوادث سني الهجرة : من غير الغزوات

و السرايا .

فاقول و بالله استعين :



## القسم الاول

فى ما وقع من الحوادث فى سنى نبوته صلى الله عليه و سلم الى زمان هجرته الى المدينة .

و من المعلوم انه لم يقع قبل الهجرة شىء من المغازى و السرايا . اذ كان القتال حينئذ محرما . فلا نذكر فى هذا الباب شىء الا من الحوادث التى هى غير المغازى و السرايا . و وضعت فى هذا القسم بابا واحدا . و بينت هذا الباب على فصول ثلثة عشر فاقول :

**فصل** فى حوادث السنه الاولى من النبوة و هى سنه احدى و اربعين من مولده صلى الله عليه و سلم .

فبيها ببعث رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم بالنبوة . قال الشافى فى سيرته : بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه و اله و سلم على راس اربعين سنه و قيل بعد اربعين سنه بيوم و قيل بعشرة ايام و قيل بشهرين . قال : و القول الاول هو القول المشهور الذى اطبق عليه العلماء و هو الصحيح . انتهى ما ذكره الشافى . وقال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنيه : انه القول الصحيح و الصواب المروى فى الصحيحين عن ابن عباس و انس رضى الله تعالى عنهم (١) . انتهى ما ذكره الزرقانى . واختلف فى شهر بعثته صلى الله تعالى عليه و اله و سلم . فقيل : فى شهر ربيع الاول . و قيل : فى رمضان . و القول الاول

(١) اى عن ابن عباس و عن عباس و عن انس .



هو الاشهر . و جُمع بين القولين كما ذكره الزرقاني في شرح المواهب بان ابتداء الوحي بالرؤيا كان في ربيع الاول و كانت الرؤيا ستة اشهر ثم نزل عليه الوحي بالقران و نزل عليه جبريل في غار حراء و كان ذلك في ليلة القدر من رمضان . كما ذكره اللّٰه تعالى بقوله : **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ** . و بقوله : **اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ** .

واختلف ايضا في انه في اى تاريخ من الشهر بُعث؟ فتميل في الثاني عشر من ربيع الاول وقيل : في الثاني منه . وقيل : في الثامن منه . وقيل : غير ذلك . والقول الاول هو الاشهر . ولا خلاف في يوم بعثته صلى الله عليه وسلم من ايام الاسبوع فان بعثته صلى الله عليه و آل وسلم كان يوم الاثنين . كما وقع التصريح به في حديثين مرفوعين لا بى قتادة عند مسلم .

**وفيهما** كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحي ، الرويا الصادقة في النوم . وكان مدة تلك الرويا ستة اشهر . كما تقدم آنفا .

**وفيهما** كانت الشجر والحجر تسلم عليه اوائل بعثته صلى الله تعالى عليه و آل وسلم . و قد روى جابر بن سمرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه و آل وسلم ان في ليالى بُعثت ، لم اكن امر على شجر او حجر الا سلم على وقال : السلام عليك يا رسول الله . و قد روى عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال : ان بمكة الان لججراً كان يسلم على ليالى بعثت .

واختلف في تعيين هذا الحجر فقيل : انه الحجر الاسود . وقيل : انه حجر آخر معروف بقرب دار ابي بكر الصديق رضى الله عنه **وفيهما** اسلمت ام المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله تعالى عنها . و كانت سابقة الاسلام في كل الاناس ، من بين الرجال والنساء الكرام . كما نص عليه غير واحد .



وقد حكى الثعلبي و ابن عبد البر والسهيلى عليه الاتفاق .  
وقال ابن الاثير : لم يتقدمها بالا سلام رجل ولا امرأة  
باجماع المسلمين . انتهى .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خديجة  
رضي الله عنها قبل ذلك بمدة حين كان عمره خمسا و عشرين  
سنة ، على الاصح ، و عمرها اربعين سنة ، على الأرجح . وسياتي  
ذكر وفاتها في فصل حوادث السنة العاشرة من النبوة من  
هذا الباب ، انشاء الله .

وفيها اسلمت بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاربعة  
كلمهن : ١ . زينب وهي اكبر بناته و ٢ . فاطمة و ٣ . رقية و ٤ .  
ام كلثوم رضي الله تعالى عنهن حين اسلمت أمهن خديجة رضي الله  
تعالى عنها كذا قال الزرقاني في شرحه على المواهب ناعن سيرة  
ابن اسحق و عن السيرة الشامية . فعلى هذا يكون قولهم ان فاطمة  
بنت الخطاب اول امرأة اسلمت بعد خديجة ، معناه بعد خديجة  
و بناتها . وكانت وفات بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في  
سنتين متفرقة فتوفيت رقية في السنة الثانية من الهجرة . و زينب  
في الثامنة منها . و ام كلثوم في التاسعة منها . و فاطمة رضي  
في احدى عشرة منها . فليُنظر و فيما تهن (١) في ذلك المقام .

و اما ابناء النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سوى ابراهيم  
اعنى الاثنين الذين كانا من خديجة رضي الله عنها و هما القاسم -  
و هو اكبر ابناؤه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - و عبد الله الملقب  
بالطيب والطاهر ايضا . فقد كان مولد هما و وفاتهما قبل النبوة  
و قيل : كان مولدهما و وفاتهما بعد النبوة . و اما اسلاهما فيكون  
في سنة مولدهما تبعا لابويهما . ولم اجد تعيين سنة المولد

(١) ب - وفاتهن .



والوفاة لهما . ولا خلاف في ان مولد هما و وفاتهما و دفنهما كان بمكة .

واما ابنه صلى الله عليه وسلم ابراهيم وكان من سريره مارية فسياتي ذكر مولده في حوادث السنة الثامنة من الهجرة وسياتي ذكر وفاته في حوادث السنة العاشرة من الهجرة ان شاء الله تعالى .

**وفيهما** اسلم ابوبكر الصديق رضي الله عنه وهو اول الناس اسلاما بعد خديجه علي القول المشهور واما كونه اول الرجال اسلاما فلا خلاف فيه لاحد من العلماء . وكان ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه صدق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بمدة وذلك حين مسافر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب وكان ابوبكر معهما في زمن بحيراء الرابع . وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك اثني عشرة سنة ولكن ذلك يسمي تصديقا ولا يسمي اسلاما . لانه كان قبل زمن النبوة والا سلام المعتبر هو ما بعد زمن النبوة . روي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث في اول نهار يوم الاثنين و اسلم ابوبكر في اخر ذلك اليوم .

**وفيهما** اسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بعد اسلم ابي بكر وقيل : قبله . والقول الاول هو المشهور وهو الصحيح . ويؤيده قولهم ان اسلام علي كان يوم الثلاثاء ثاني يوم البعثة . ويؤيده ما رواه خيشمة (١) وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال : ان ابابكر سبقني الى الاسلام . ثم ان عليا رضي الله عنه حين اسلامه كان صبيا لم يبلغ الحلم ، و هذا بلا خلاف ثم قيل :

(١) قالت - هو خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي ، من كبار التابعين سمع عليا و ابن عمر وغيرهما وروى عنه الاعمش والمنصور وعروة بن مروه وغيرهم - والخيشمة بفتح الخاء و يكون الياء تحتها نقطتان وفتح الشاء المثلثة .



كان ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان . وقيل : ابن خمس . والقول الاول هو الاصح المعتمد . لما ذكروا من ان مولد علي كان في السنة<sup>١</sup> الثلاثين من عمر النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم . كما هو مفصل في كتب السير والتواريخ .

**وفيها اسلم زيد بن حارثة** بن شراهيل (١) الكلبي رضي الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و متبناه و حبيبه وكان اسلامه بعد اسلام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه .

**وفيها اسلم كثير من متقدمي الاسلام** من الصحابة منهم عثمان بن عفان والزبير ابن العوام و سعيد بن ابي وقاص و عبدالرحمن بن عوف و طلحة بن عبيدالله رضي الله عنهم و هولاء الخمسة اسلموا علي يد ابي بكر . و هو الذي ذهب بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فا سلموا بين يديه .

**وفيها اسلم بلال بن رباح** رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و هو اول من اذن في الاسلام . و اسلم امه حمامة و لهذا قد يقال له بلال بن حمامة و هو مولى ابي بكر الصديق اشتراه من مواليه المشركين ، و هم بنو جهم بن سفيان بن امية بن مضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . و اعتقه الله عزوجل .

**وفيها اسلم عامر بن فهيرة** و كان مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنها .

**وفيها اسلم ابوذر الغفاري** رضي الله عنه و اسمه جندب بن جنادة و كان خامس خمسة في الاسلام . وقيل : بل كان رابع اربعة .

**وفيها اسلم قبله بايام اخوه انيس بن جنادة** و كان انيس اكبر سنا من ابي ذر رضي الله عنه ثم ان اباذر و انيسا رجعا الى قومهما



بنی غفار و كانت غفار يسكنون بين الحرمين الشريفين فبقيا  
هناك ثم هاجرا بوذر الى المدينة بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم  
عن غزوة الخندق. فسكن هناك الى وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

**وفيهما اسلم ابو فُهَيْيَةَ كَتَّة (١) غلام لاسيه بن خلف و كان  
اسلامه يوم اسلم بلال رضي الله عنه .**

**وفيهما اسلم عمار بن ياسر و اخوه عبدالله ابن ياسر و ابو هما  
ياسر بن عامر و ام عمارة سمّيه بصيغه التصغير بنت سلم و قيل  
بنت خباط بضم الخاء المعجمة فموحدة ثقيله . و كان عمارة و  
اخوه و ابوه و امه حلفاء ابي حذيفة بن المغيرة . و كان اسلام  
عمار و صهيب في يوم واحد . و كان اسلام ابوي عمار و اخيه  
بعد اسلام عمار قريبا .**

**وفيهما اسلم صُهَيْب بالتصغير بن سنان الرومي و قيل : كان  
اسلام صهيب ايام كـون النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بدار الارقم بن ابي الارقم بعد بضعه و ثلثين رجلا . و هو ضعيف .**

**وفيهما اسلم خباب بن الارت التميمي و قيل الخزاعي حليف  
بني زهرة . و كان سادس ستة في الاسلام .**

**وفيهما اسلم مصعب بن عمير بن هاشم القرشي العبدي (٢) و  
عياش بن ابي ربيعة و الارقم بن ابي الارقم القرشيان المخزوميان  
و عثمان بن مظعون الجمحي و اخواه قدامه و عبدالله ابنا مظعون .  
والاربعه الاول من هذه الستة قد اسلموا ايضا على يدي ابي بكر  
الصديق رضي الله تعالى عنه و عنهم و سنكرر الكلام على اسلام الارقم  
قريبا بعد هذا ايضا .**

**وفيهما اسلم ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي**

(١) س - فكيهة.

(٢) العبدي ، منسوب الى بني عبدالدار ، فبيله من قريش.



الفهرى الذى لقبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسمين  
هذه الامة .

**وفيهما** اسلم ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشى المخزومى  
ابن عمه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و اسم امه برة بنت  
عبد المطلب . وكان اسلامه بعد عشرة انفس . وكان هو الحادي عشر .  
**وفيهما** اسلم عامر بن ابي وقاص القرشى الزهرى اخو سعد بن  
ابى وقاص .

**قال** العلامة ابن الاثير في اسد الغابه : ان اسلام عامر  
كان بعد عشرة رجال انتهى .

**وفيهما** اسلم عبد الله بن مسعود الهذلى و عبدة بالتصغير  
ابن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف القرشى المطلبى .

**وفيهما** اسلم جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه  
وسلم . و سعيد بن زيد احد العشرة و خنيس بن حذافة السهمى .  
وقيل كان اسلام جعفر في السنة الخامسة كما سيأتى .

**وفيهما** اسلم معيقيب بن ابي فاطمة الدوسى مولى سعيد  
بن ابي العاص .

**وفيهما** اسلم ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي  
بن كلاب . وكان ورقه ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها .  
لان خديجة هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى المذكور .  
فكان ابن عمها حقيقه . وكان اسلام ورقه بعد ما ذهبت اليه  
خديجة برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فساله كيف ياتيك  
الوحي ؟ فاخبره خبر ماراي . و هذا على قول القائلين باسلام ورقه  
وهو الاصح من القولين . ولهذا قال الزرقاني في شرحه على المواهب  
اللدييه : ان ورقه صحابي قطعاً . انتهى . وسياتي ذكر وفات ورقه  
في حوادث السنة الرابعة من النبوة انشاء الله .



وفيها اسلم الا رقم بن ابي الا رقم القرشي المخزومي الصحابي المعروف رضي الله تعالى عنه كما تقدم آنفاً. وقال الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية: انه كان اسلامه بعد سبعة نفر او عشرة. انتهى.

وفيها اسلم خالد بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي. قال ابن الاثير في اسد الغابة و الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية: انه كان خامسا في الاسلام او رابعا. فعاقبه ابوه و منعه القوت فهاجر الى الحبشة مع المهاجرين اليها في الهجرة الثانية حتى قدم مع جعفر بن ابي طالب و اصحابه في السفينتين في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر. ثم شهد معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عمرة القضية (١) و ما بعدها من المشاهد كفتح مكة و حنين و الطائف و تبوك. و ابنته ام خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص المتولدة بارض الحبشة و اسمها امّة بفتح الهمزة و تخفيف الميم، هي التي البسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميحا اصفرحين هاجرت الى المدينة مع ابوها وهي صغيرة و قال لها يا ام خالد "سِنَّه مَنَّه اى حَسَن حَسَن" بالحبشية. كما في صحيح البخارى وغيره.

وفيها اسلم عتبة بن غزوان المازنى من مازن. قيس عيلان قيل: و كان سادس ستة في الاسلام.

وفيها اسلم المقداد بن عمر الكندى. و يقال له المقداد بن الاسود لكونه حالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى. فتزوج الاسود امه و نشأ في حجره. و يقال: كان المقداد ثامن ثمانية في الاسلام.

وفيها اسلمت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها و عن اخيها. و هي اول امرأة اسلمت بعد خديجة

(١) كذا في الاصل و في نسخة "س" ايضا و لعله عمرة القضاء.



وبناتها رضى الله تعالى عنهن على القول الاصح. فهي ثانياً النساء  
البالغات اسلاماً. وكان اسلام اخيها عمر بعد ذلك بيدها في  
السنة السادسة من البعثة. كما سيأتي في موضعه.

**وفيهما** اسلمت سميه بالتصغير بنت خبّاط ام عمار بن  
ياسر. كما تقدم.

**وفيهما** اسلمت ام ايمن الحبشية حاضنه النبي صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم واسمها بركته. وهي والدة اسامه بن زيد.

**وفيهما** اسلمت ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب  
رضي الله تعالى عنهما. واسمها الببابة. وهي والدة عبد الله بن عباس.  
واسلم العباس رضى الله تعالى عنه بعدها بمدة كثيرة. كما سيأتي  
بيان ذلك في حوادث السنة الثانية والسنة الثامنة من الهجرة  
على اختلاف القولين في اسلامه.

قيل: وام الفضل اول امرأة اسلمت بعد خديجة. والاصح ان  
اول امرأة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب. كما ذكرنا  
آنفاً. واما ام الفضل فقد تقدمت عليها اسلاماً فاطمة بنت الخطاب  
وسميه ام عمار و ام ايمن.

**وفيهما** اسلمت اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنها.  
وهي المسماة بذات النطاقين. وكان عمرها يومئذ سبع سنين،  
لانها كانت وُلِدَتْ قبل البعثة في السنة الرابعة والثلاثين  
من مولد النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وكانت هي اسن  
من عائشه رضى الله تعالى عنها بعشر سنين. وكان اسلام اسماء بعد  
اسلام ثمانية عشر انساناً.

**وفيهما** اسلمت ام عبد بنت عبد ود وهي ام عبدالله بن  
مسعود الهذلي رضى الله عنه وعن امه.



و فيها رميت الشيطان بالشهب و رموا بالكواكب من كل جانب. و من قبل كانوا يستمعون و يسترقون السمع. قال الكازروني في سيرته: و كان رميهم بالشهب بعد عشرين يوماً من البعثة.

و فيها في رمضان في ليلة القدر منه نزل عليه صلى الله عليه وسلم جبرئيل بالقرآن. كما قال تعالى: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقال ايضاً: انا انزلناه في ليلة القدر. فقراء عليه جبريل عليه السلام الايات الخمس من سورة اقرأ فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. فقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الايات الخمس. فكانت هي اول ما نزل عليه من جميع القرآن كما في الاحاديث الصحيحة من صحيح البخاري وغيره. وقال النووي: وهو الصواب الذي عليه الجماهير من السلف والخلف. انتهى.

و اما ما روي: ان اول ما نزل عليه سورة الفاتحة او اول المدثر فهو ضعيف بل حكم النووي بطلانه. و اختلف في ان ليلة القدر في رمضان تلك السنة كانت اي ليلة؟ فقيل: كانت السابعة عشر منه. و هو قول الاكثر. و قيل: الثامنة عشر منه. و قيل الرابعة والعشرين منه و قيل السابعة والعشرين منه.

و فيها في اول ما نزل عليه الوحي، غطت جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غطات حتى بلغ منه الجهد في كل مرة كما هو مفصل في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عند البخاري وغيره. و انما غطته و كرر الغط ليخرجه عن حكم ماثر الناس و يخرج من قلبه من صفات البشرية و يفرغ فيه من صفات الملائكة و يصيب فيه الايمان و انوار النبوة.

و فيها في اول سورة من نزول الوحي بالقرآن، لما نزل جبرئيل عليه السلام في غار حراء فاتى بخمس ايات من اول اقرأ كما



ذكرنا . ثم خرج جبرئيل من الغار وهمز بعقبه فخرج منه الماء فصار عينا جاريه وعلم الوضوء والصلوات ، بانه كان جبرئيل توضا ثم صلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي ذلك فلما فرغ جبريل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل جبرئيل وكانت الصلوات التي امير بها حينئذ ركعتين وقت الصبح وركعتين وقت العصر . ثم بقي الامر على ذلك حتي فرض الله تعالى الصلوات الخمس في ليله المعراج . كما سيأتي بيان ذلك في حوادث السنه الثانيه عشر من النبوة . ان شاء الله تعالى .

**وفيها وقع ان في اول نزول الوحي بالقران كان نزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله وسلم في صورة رجل فتردد النبي صلى الله عليه واله وسلم في انه هل كان ملكا او جنيا . فتمنى ان ينزل عليه الملك في صورته الملكيه ليزول ذلك التردد . فلما كان صلى الله عليه واله وسلم بين حراء و مكة نزل عليه جبريل وهو جالس على كرمي بين السماء والارض . فرعب منه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى صار ير جف فؤاده وبتوادره . فلما وصل الي خديجه رضي الله عنها قال : زملوني زملوني . وفي روايه قال : دثروني دثروني . فزملوه حتى زال عنه الرعب فانزل الله عليه الايات الخمس ، يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ اِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجُزَ فَأَهْجِرْ .**

**وفيها نزل قوله تعالى يا ايها المدثر الايات الخمس . كما ذكرنا .**

**وفيها لمارات خديجه رضي الله عنها مارأت في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الخشيه والروع قالت له : كلا فليس للشيطان عليك سبيل . فوالله لا يحزنك الله ابداء . انك لتصل الرحيم وتصدق الحديث وتقرى الضيف وتحمل الكمل و تعين على نوائب الحق .**



وفیہا بعد ما زسلت خدیجہ رضی اللہ عنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واطمأنن فوادہ وذہب عنہ الروح، ذہبت خدیجہ رضی اللہ عنہا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی ابن عمہا ورقہ بن نوفل فقالت له: یا ابن عم اسمع من ابن اخیک۔  
فقال: ورقته هذا الناموس الذي (نزل) على موسى عليه السلام. وقال: ليس للشيطان عليك سبيل.

وفیہا جازى اللہ سبحانہ وتعالیٰ خدیجہ رضی اللہ عنہا علی ما صنعت بان بعث جبرئیل علیہ السلام الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی غار حیراء لیبلاغ خدیجہ السلام من ربہا عزوجل۔ فقال جبریل للنبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: اقرأ علیہا السلام من ربہا عزوجل و منی۔ فبلغها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فاجابت خدیجہ، "اللہ السلام و منه السلام و علیک السلام و علی جبرئیل السلام و علی کل من سمع السلام الا الشيطان". و هذا من وفور عقل خدیجہ و کمال بلاغتہا.

وفیہا كانت فترة الوحي مدة حتى حزن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لذلك حزنا شديدا ثم حمى الوحي و تتابع۔  
كما فی صحيح البخاری.

### فصل فی حوادث السنة الثانية من النبوة

وفیہا ولد عبداللہ بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي (۱) رضی اللہ عنہما. و كان عمره يوم غزوة أحد اربع عشرة سنة، فاستصغره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم ياذن له بحضوره فی غزوة أحد.

(۱) منسوب الی بني عدي، قبيلة من قريش.



**وفيها** اسلم حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنه و هذا على قول البعض. و قطع بهذا القول الحافظ في الاصابه و صدر به في الاستيعاب و وافقهما صاحب المواهب اللدنيه في بحث ذكر الاعمام لكن المشهور الموجود في اكثر كتب السيرة ان اسلامه كان في السنه السادسة من النبوة كما سيأتي بيانه هناك.

**وفيها** او في السنه السادسة على اختلاف ذينك القولين قال حمزة هذا الشعر حين اسلم لماعيره المشركون : ابو جهل وغيره باسلامه و طلبوا منه و من سائر المسلمين ان يسلموا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهم ليؤذوه و يخزوه :

حمدت الله حين هدى فؤادى	الى الاسلام والدين الحنيف
لدين جاء من رب عزيز	خبير بالعباد بهم لطيف
اذا تليت رسائله علينا	تجدد ردمع ذى لب خصيف
رسائل جاء احمد من هديها	بايات مبينه الجحروف
واحمد مصطفى فينا مطاع	فلا تغشوه بالتقول العنيف
فلا والله لا نسلم لقوم	ولما نقض فيهم بالسيوف
ونترك منهم قتلي بقاع	عليها الطير كالورد العكوف
وقد خببت ما صنعت ثقيف	به فجزى القبائل من ثقيف
الله الناس شر جزاء قوم	ولا اسقاهم صوب الخريف

**وفيها** تزوج عثمان بن عفان رضي الله عنه رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها. و لكن قال في المواهب اللدنيه والسيرة الشاميه انه كان تزوج عثمان برقيه بعد ما نزل قوله و انذر عشيرتك الاقربين و جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيرته فانذرهم و كان فيهم ابو لهب فقال ابو لهب تبالك سائر اليوم لهذا جمعتنا ؟ و امر ابو لهب بعد ذلك ابنيه



عُتْبَةُ بضم العين المهملة و سكون المثناة الفوقية بصيغة  
التكبير و عْتَيْبَةَ بصيغة التصغير ان يفارقا بِنْتِي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رقيه و كانت عند الاول و امّ كلثوم و كانت عند الثاني .  
ففارقاهما قبل ان يدخل بهما . فتزوج عثمان رقيه بعد ذلك  
قريبا . انتهى ما فى المواهب و الشاميه . و سيأتى فى هذا الباب  
فى حوادث السنه الثالثه بعد النبوة ان نزول هذه الايه و  
انذاره صلى الله عليه وآله وسلم لعشيرته كان فى السنه الثالثه  
او الرابعه من النبوة . ثم بعد ذلك هاجر عثمان مع رقيه الى  
الحبشه فى رجب من السنه الخامسه من النبوة كما سيأتى فى  
موضعها ايضا . و كانت رقيه مفرطه الجمال و الحسن و كذلك  
عثمان ولذا كان يقال :

احسن زوجين راى انسان رقيه و زوجها عثمان

و عن هذا قالت سعدى بنت كريب عمه عثمان بن عفان  
الصحابيه البعشميه حين تزوج عثمان برقيه :

هدى الله عثمان الصفي بقوله فارشده والله يهدى الى الحق  
فتابع بالراى السديد محمدا و كان ابن اروي لا يصد من الصدق  
و انكحه المبعوث احدى بناته فكان كبد رمازج الشمس بلا افق  
فذلك يا ابن الهاشميين سهجتى فانت امين الله ارسلت للمخلق

اورده ابوسعيد فى شرف النبوة و المحب الطبرى فى  
الرياض النضرة .

و اروي اسم ام عثمان بن عفان و قد اسلمت . كما صرح  
به فى الرياض النضرة ايضا .

وفيهما ولد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى البخزرجى  
النجارى كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان



له يومَ قدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينةَ احدى عشرة سنة. وكان لزيد يوم بعثت ست سنين. و قُتِلَ اَبوه ثابت يوم بعثت. واستصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا يوم بدر. و شهد احدا وما بعدها من المشاهد. و قيل لم يشهد احدا و انما شهد الخندق وما بعدها.

### فصل في حوادث السنة الثالثة من النبوة.

فيها ولد اسامة بن زيد بن حارثة و قيل مولده في السنة الخامسة من النبوة.

وفيها ولد عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصن ابوموسى الانصارى الا ويسى ثم الخطمى الصحابى. قال فى تذكرة القارى و اسد الغابه: انه اسلم قبل الحديبية ثم شهد الحديبية و عمره سبع عشرة سنة و شهد ما بعدها من المشاهد وكان من افاضل الصحابة و لايه صحبه ايضا. انتهى.

وفيها و قيل بعد مضي ثلث سنين من البعثة و دخول السنة الرابعة، امر الله عزوجل رسول الله صلى الله عليه وسلم باظهار دعوة الاسلام و انزل فى ذلك قوله: فاصدع بما تؤمر و اعرض عن المشركين. وكان قبل ذلك يدعو الناس سرا مستخفيا خوفا من اعدائه المشركين.

وفيها و قيل فى الرابعة، امره الله بانذار اقاربه وعشيرته و انزل فى ذلك قوله: و انذر عشيرتك الا قربين و اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزول هذه الاية، على جبل الصفا فنادى قبائل قريش فقال: يمعشر قريش اشترؤا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله



شيئا. ثم نادى كل قبيله فقال: يا بني فھر يا بني لوئي<sup>٣</sup> يا بني كعب  
يا بني عبدالمطلب. وقال لهم مثل ذلك. ثم قال: يا عباس بن  
عبدالمطلب. وقال له مثل ذلك. ثم قال: يا فاطمه بنت محمد.  
وقال لها مثل ذلك. فقال ابولھب تبالک الھذا جمعتنا؟ فانزل اللھ  
تبت یدا ابي لھب وتب: الی آخر السورة.

وفيها وقيل في السنة الرابعة، نزلت سورة تبت یدا ابي

لھب كما عرفت.

### فصل في حوادث السنة الرابعة من النبوة

فيها وقيل في السنة الثالثة، توفي ورقه بن نوفل ابن عم  
خديجة و دفن بمكة. و ليس له عقب. و صح انه كان مسلما  
كما تقدم. و مضي ذكر اسلامه في حوادث السنة الاولى  
من النبوة.

وفيها ولدت عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها  
زوجه النبي صلى الله عليه و آله وسلم.

وفيها عادى كفار مكة رسول الله صلى الله عليه و آله  
وسلم و اظهروا خلافه و بغضه و اجمعوا على عداوته فنصره عمه  
ابوطالب فمشى كفار مكة الي ابي طالب فقالوا: ان ابن اخيك  
يبطل ديننا و يعيرنا و يعيب امرنا و يمنع الناس عن عبادة  
الھتنا فقل له في ذلك حتى يرجع عن ذلك و يوافقنا على ديننا فان  
لم يطعك فا ترك انت نصرته. فقال ابوطالب: انا لا اقول له  
ذلك ولا اترك نصرته فيلسوا من ذلك.

### فصل في حوادث السنة الخامسة من النبوة

فيها اسلم جعفر بن ابي طالب اخو علي بن ابي طالب رضي  
الله عنھما و كان اسلامه قبل هجرتي الحبشة بعد اسلام احد و ثلثين



انسانا . كما في تذكرة القاري بحل رجال البخاري . وكان الثاني والثلاثين . كما في أسد الغابه . وقيل : كان اسلام جعفر في السنة الاولى من النبوة . كما تقدم . و كان مولد جعفر قبل بعثته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين سنة . و كان اسن من اخيه علي بن ابي طالب بعشر سنين و كان مولد علي في السنة الثلثين من عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة بعشر سنين . كما تقدم بيان ذلك في حوادث السنة الاولى من النبوة في ذكر اسلام علي رضي الله عنه .

**وفيهما** في شهر رجب هاجر المؤمنون من مكة الى الحبشة الهجرة الاولى حين آذاهم كفار مكة . و كان للمؤمنين الى الحبشة هجرتان . فخرج في الهجرة الاولى الى الحبشة اثنا عشر من الرجال و خمس من النساء و كان اول من خرج من المؤمنين الى الحبشة عثمان بن عفان رضي الله عنه مع زوجته رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهما و كانا اول جميع المهاجرين و كان فيهم عبدالرحمن بن عوف والزبير ابن العوام و مصعب بن عمير و ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي مع زوجته ام سلمة و غيرهم .

**وفيهما** في رمضان بعد الهجرة الاولى الى الحبشة قبل الهجرة الثانية اليها نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورة النجم فقراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد الحرام في في مجمع قريش على الناس و كان في ذلك المجلس المسلمون والمشركون من الانس والجن . فلما بلغ آخر السورة و قرأ آية السجدة سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد معه المسلمون فسجد لموافقته المشركون و جميع من كان هناك من الجن والانس . ولم يبق من المشركين من لم يسجد معه



الواحد وهو امية بن خلف الجمحي فانه لم يسجد تكبراً ولم يكن اخذ كفاً من التراب والحصا فوضعها على جبهته، وقال كفاني هذا. فكان من مشية الله عزوجل ان شرف الله اولئك المشركين كلهم بالاسلام سوى امية بن خلف المذكور فانه لم يسلم بل مات على كفره، العياذ بالله من ذلك، مقتولا في غزوة بدر. كما وقع في صحيح البخاري وغيره.

وفيها في اخر هذه السنة او في اول السادسة وقعت الهجرة الثانية الى الحبشة فهاجر فيها (١) في هذه الهجرة ثلثة وثمانون من الرجال واحدى عشرة من نساء قریش و سبع من النساء الغريبات وقيل بل كانوا اكثر من ذلك وكان فيهم جعفر بن ابي طالب اخو علي بن ابي طالب مع زوجته اسماء بنت عميس و خنيس ابن حذافة السهمي و مصعب بن عمير القرشي العبدري و معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي والمقداد بن الاسود الكندي و ابو عبيدة بن الجراح و خالد بن حزام بن خويلد اخو حكيم بن حزام وسودة بنت زمعة ام المؤمنين وغيرهم وقد فصل الشامي في سيرته اسماء جميعهم كما فصل اسماء اصحاب الهجرة الاولى.

وفيها مات من اصحاب الهجرة الثانية الى الحبشة خالد بن حزام بن خويلد اخو حكيم بن حزام وعوا بن اخي خديجه الكبرى وكان قد اسلم قد يما بمكة و كانت وفاته في اثناء طريقته ذاهبا الى الحبشة. فانزل الله في شأنه و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الاية.

وفيها اجتمع المشركون يومئذ في المسجد الحرام منهم ابو جهل و شيبه و عتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة و عمارة

(١) كذا في الاصل و في نسخة س. و لعل الصواب « اليها »



بن الوليد و عقبه بن ابي معيط و اميه بن خلف وغيرهم و رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يصلي عند الكعبة و قد ذبح بعض كفار مكة جزورا قريبا من المسجد الحرام فقال بعض اولئك الكفار المجتمعين لبعضهم: من ياتي منكم بسلا جزور فيلقئها على ظهر محمد حين يسجد فقام عقبه بن ابي معيط وهو اشقى القوم فجاء بسلا جزور مع روثها و فرثها و القها على ظهر النبي صلى الله عليه و آله وسلم حين سجد فجاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و رضى عنها فاخذتها و القتها من ظهر النبي صلى الله عليه و آله وسلم و قال ابو بكر رضى الله عنه حينئذ ما قاله مؤمن من آل فرعون: اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله و قد جاءكم بالبينات من ربكم فدا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على اولئك الكفار باسمائهم فقتلوا كلهم يوم بدر و ما بقى منهم احد قال ابن مسعود و لقد رايتهم صرعى في القليب يوم بدر.

**وفيهما توفيت سميه بنت خبيط مولاة ابي حذيفة بن المغيرة وهي ام عمار بن ياسر اسلمت بمكة قديما كما تقدم في حوادث السنة الاولى من النبوة و تقدم هناك ايضا ضبط اسمها و اسم ابيها و كانت ممن تعذب في ذات الله عز وجل لترجع عن دين الاسلام فلم تقبل فليقيها ابو جهل يوما فطعنها برمح في قبلها فما تت منه و كانت عجوزا كبيرة وهي اول شهيد في الاسلام رضى الله عنها.**

### فصل في حوادث السنة السادسة من النبوة.

**ففيها دخل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دار الارقم بن ابي الارقم الصحابي كذا قال في تذكرة القارى بحل رجال البخارى و بقى فيها يصلي مستخفيا حتى اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم خرج منه و صلى معلنا بجماعه.**



و دار الارقم موجودة الى الان بمكة بقرب المسجد الحرام عند جبل الصفا والان هي معروفة في مكة بدار الخيزران و ذلك بسبب ان الخيزران الحبشية والدة هارون الرشيد جدت عمارة تلك الدار و جعلتها مسجدا للتبرك .

قلت وقد زارنا هذه الدار بمكة المشرفة حين تشرفنا بالحج في سنة ۱۱۳۵ الف و سائة و خمس و ثلثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية والحمد لله على ذلك (۱).

وفيها اسلم حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضى عنه ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في دار الارقم بن ابي الارقم . و هذا احد القولين في اسلام حمزة . كما تقدم في حوادث السنة الثانية من النبوة .

وفيها بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام على هذا القول اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الدار ايضا . و كان اسلامه في ذي الحجة سنة ست و قيل سنة خمس و كان عمره اذ ذلك ستا و عشرين سنة و كان اسلم قبله تسعة و ثلثون نفرا من رجل و امرأة .  
وفيها لما اسلم نزل قوله يا ايها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين .

وفيها وقع من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم صياح العيجل بنبوته حتى كان ذلك سببا من اسباب اسلام عمر رضي الله عنه و ذلك لان ابا جهل لعنه الله قال يا معشر قريش ان محمدا يبطل ديننا و يرد آلهتنا و من قتله فله على ما تده ناقدة حمراء

(۱) قد تشرفنا بزيارة البيت الحرام سنة ۱۹۵۲م فلم نجد اثرا من دار الارقم و لعل الجديدة هدموها عند تغلبهم على الحرمين الشريفين ولم يتركوا لها اثرا .



و سوداء و الف اوقيه من فضه كحل اوقيه اربعون درهما .  
 فخرج عمر مقلدا للسيف يريد قتل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فلما بلغ الابطح راى قوما من الكفار يريدون ذبح عجل .  
 لهم فلما ربطوا ايدي العجل و رجليه لئذ ذبح خرج من جوف العجل  
 صوت رفيع يقول " يا آل زريح ! رجل يصيح بلسان فصيح  
 يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله " .  
 فتعجب عمر من ذلك و وقع فى قلبه الاسلام .

**وفيهما** وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا ان  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما تجاوز عين ذلك العجل  
 سرَّ بغم ترعى فسمع عندها صوت هاتف يقول الشعر و يبحث فيه  
 على الاسلام هكذا :

يا يها الناس ذروا (۱) الاجسام تبادروا اسبقا الى الاسلام

الى اخر الايات الستة العظمى اوردته الشامي في سيرته فتعجب  
 من قوله ايضا و زاد حبه الى الاسلام .

**وفيهما** وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا ان  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما تجاوز العجل والغنم المذكورين  
 مر على الضمار و هو اسم لصنم كان يعبد الكفار فسمع شعرا من  
 جوفه فيه البحث على الاسلام و التخويف من ارادة قتل النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسة ابيات ذكرها الشامي ايضا  
 فتعجب عمر من ذلك ايضا و زاد حب الاسلام في قلبه .

**وفيهما** وقع ان عمر رضى الله عنه بعد ما تجاوز العجل  
 والغنم والضمار سرَّ على بيت اخته فاطمة بنت الخطاب و  
 زوجها سعيد بن زيد احد العشرة البشرية و هما يقرآن الايات  
 السبع من اول سورة طه و قد انزلت الى النبي صلى الله عليه و



آله وسلم في تلك الايام غضا طر<sup>يا</sup> . فلما سمع منهما النبي قوله  
 و ان تجهر بالقول فإنه يعلم السر و اخفي . الله لا إله إلا هو  
 له الاسماء الحسنی . كاد قلبه يطير النبي حب الاسلام و هذه  
 القصة طويله . اقتصرنا منها على هذا القدر . فجاء عمر بعد  
 ذلك الوقت الي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و اسلم  
 بين يديه .

**وفيهما** ظهر من معجزات النبي صلى الله عليه و آله وسلم ،  
 انه دعا قبل اسلام عمر بيوم واحد : اللهم اعز الاسلام باحب  
 هذين الرجلين اليك ، اما بابي جهل بن هشام او بعمر بن  
 الخطاب . فاستجاب الله دعائه في حق عمر رضي الله عنه حتى اسلم عمر  
 من غد ذلك اليوم . و كان احب الرجلين الى الله . و كان دعائه  
 صلى الله عليه و آله وسلم بذلك يوم الاربعاء و اسلم عمر  
 يوم الخميس .

**وفيهما** قال عمر رضي الله عنه حين اسلامه هذا الشعر -

الحمد لله ذي المن الذي وجبت له علينا اياد<sup>م</sup> مالها غير<sup>م</sup>  
 وقد بدأنا فكذبنا فقال لنا صديق الحديث نبي<sup>م</sup> عنده الخير  
 وقد ظلمت ابنة الخطاب ثم هدى ربي عشية<sup>م</sup> قالوا قد صبا عمر  
 وقد ندمت على ما كان من زلل بظلمها حين تتلي عندنا السور  
 لما دعت ربها ذا العرش جاهدة والدمع من عينها تجلان يبتدر  
 آيقتنت<sup>م</sup> ان الذي تدعوه خالقها فكان يسبقني من عبدة دور<sup>م</sup>  
 فقلت اشهد ان الله خالقنا و ان احمد فينا اليوم مشتهير  
 نبي<sup>م</sup> صادق اتى بالحق من ثقة وافي الامانة ما في عوره خور<sup>م</sup>

**وفيهما** عز الاسلام و استبشر المسلمون باسلام عمر رضي الله عنه  
 و ظهر الاسلام ظهورا فاشيا ، حتى خرج عمر في اسواق مكة مع



سيفه يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله و يخاطب الكفار بقوله " من تحرك منكم اليوم لا مكسب له " سيفي منه .

وفيها اسلم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما . قال العلامة العاصري في الرياض المستطاب : ان اسلام ابن عمر كان مع ابيه انتهى . وقال صاحب تذكرة القارى : انه اسلم مع ابيه وهو يومئذ صغير لم يبلغ الحام . وما قيل انه اسلم قبل ابيه فلا يصح . انتهى .

وفيها اسلمت ام الخير و اسمها سلمى بنت صخر القرشية التيمية والدة ابي بكر الصديق رضي الله عنه و عنها و كان اسلامها في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم في دار الارقم بن ابي الارقم ايضا .

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم في دار الارقم اسلم اياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب الكنانى الليثى حليف بنى عدى بن كعب بن لوى و شهد بدرا و احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و كان هو و اخوته الثلاثة : عامر و عاقل و خالد بنو البكير شهدوا بدرا مع النبى صلى الله عليه و آله وسلم بل و كذلك شهد بدرا اخوتهم الثلاثة لامهم و اسمها عفراء بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية النجارية الصحابية وهم معوذ و معاذ و عوف بنو عفراء المذكورة . و هذه الثلاثة اسم ابيهم الحارث بن رفاع الانصارى الخزرجى . و هذا لان عفراء هذه تزوجها بعد وفاة الحارث البكير بن عبد ياليل الليثى فولدت منه اياسا و خالدا و عاقلا و عامرا و هؤلاء الاخوة السبعة بنو عفراء قد شهدوا بدرا كذا قال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية : ناقلا عن الحافظ ابن حجر و هذا من العجائب والمواهب الالهية .



## فصل في حوادث السنة السابعة من النبوة

فيها بهلال المحرم على المعتمد، وقيل: في السنة الثامنة. دخول بنى هاشم و بنى المطلب ابني عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشيعب و كتابه قريش الصخيفه الظالمه. و ذلك لان قريشا لما رأوا بطلان دينهم و ظهور دين النبي صلى الله عليه وآله وسلم و رأوا ان عمر و حمزة قد اسلما و تأيد الاسلام بهما و ان المهاجرين الى الحبشه آمنوا عند النجاشي و احسن اليهم بحسن جوار و ان ابا طالب و اخوته من بنى هاشم و بنى المطلب ينصرون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم و يدفعون عنه، تعاقدوا على مقاطعة بنى هاشم و بنى المطلب و على اخراجهم من مكة الى الشعب الذي هو في خارج مكة و يسمى الشعب شعب ابي طالب و الخيف و خيف بنى كنانه و الابطح و البطحاء و المحصب و المعرس. و كتبوا بينهم كتابا على ان يخرجوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع بنى هاشم و بنى المطلب من مكة و لا يئذواهم و لا يبيعوا منهم شيئا و لا يبتاعوا منهم شيئا و لا يقبلوا منهم صلحا و لا يأخذهم بهم رافه حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقتلوه. و علقوا ذلك الكتاب في الكعبه لتأكد عهدهم فيما بينهم. فخرج بنو هاشم و بنو المطلب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكنوا ذلك الشيعب و لاجل هذا يقال له صلى الله عليه وآله وسلم الابطحي. فسكنوا في ذلك الشعب ثلاث سنين، ثم ارسل الله الارضه فاكلت كل حرف من حروف ذلك الكتاب و لم تترك فيه شيئا الا اسم الله عز و جل فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك عمه ابا طالب فاخبر ابو طالب بذلك قريشا فلم يعصد قوه فقال ابو طالب



فافتحوا صحيفتكم التي فيها عهدكم و موثيقكم فانها قد اكلت الارضه" منها مامسوي اسم الله عزوجل فظنوا انه غير صادق ففتحوه فوجدوه كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه و آله وسلم فافتضحت قريش و مزقوا تلك الصحيفه" الظالمه" و نقضوها و راجعوا عما عاقدوا عليه. فرجع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مع قومه الى مكة" و سكن مع اصحابه في منازلهم كما كانوا يسكنونها سابقا. و كان رجوعهم من الشيعب الى مكة" و نقض الصحيفه في السنه" العاشرة من بعثته صلى الله عليه و آله وسلم. و هذا الاخبار من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم. و قصه" الصحيفه" الظالمه" مذكورة في المطولات كالسيرة الشاميه" وغيرها. اقتصرت منها على هذا القدر رَوِّباً للاختصار. قالوا و شلت يد منصور بن عكرمة" بن هاشم الذي كتب تلك الصحيفه" بيده و هذا من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم.

### فصل في حوادث السنه الثامنة من النبوة

وفيها وقيل في السنه التي قبلها وصل الخبر الى كفار مكة" ان كفار فارس و هم اولاد انوشيروان غلبوا على كفار الروم الذين هم اتباع قيصر. فاستبشر بذلك كفار مكة. و قالوا للمسلمين: انكم انتم و اهل الروم اهل كتاب و نحن و اهل فارس لسنا باهل كتاب فكما غلب اخواننا على اخوانكم كذلك سوف نغلب نحن عليكم. فيحزن بذلك المسلمون فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية غلبت الروم" في" آدني الارض و هم من بعد غلبتهم سيغلبون" في بضع سنين الايات. و حاصلها ان الروم يرجعون و يغلبون على فارس فيما دون عشر سنين.

و فيها لما قرأ ابوبكر الصديق رضي الله عنه هذه الايات



على كفار مكة لم يصدقهم كفار مكة في ذلك فقال آتسى بن خلف لابي بكر لو صدق هذا الذي قلت و غلب الروم على فارس في تسع سنين فانا اعطيك مائة من الابل والا فتعطيني انت مائة منها فتعاقد ا على ذلك و اخذا من الطرفين كفيلاً ثم لما كان يوم بدر و غلب فيه المسلمون على الكفار و صل الخبر ان الروم غلبوا على فارس. و حينئذ فرح المؤمنون كما قال الله و يومئذ يفرح المؤمنون. و كان بين القتال الاول و الثاني الذين وقعا بين الروم و فارس مدة سبع سنين. فاخذ ابو بكر رضى الله عنه الابل المائة من كفيل ابي والقصة طويلة اقتصرت منها على هذا المقدار. و كان عقد هذه المراهنة قبل نزول الحكم بتحريم القمار. و قال في الكشف ان ابا حنيفة رحمه الله اخذ من هذا انه لا ربا بين المسلم والكافر في دار الحرب انتهى.

وفيهما و قيل في السنة التي قبلها كانت وقعت بعات بين الاوس والخزرج ،

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم انه انشق القمر با شارته اليد حين طلب منه المشركون ان يريهم آية تكون له بها تصرف في السماء. فلما كانت ليلة اربعة عشر من الشهر اراهم انشقاق القمر بان اشار اليد باصبعه فانشق القمر فرقتين و نزل كلتا هما الى الارض حتى وقفت احدهما عن يمين حراء والاخرى عن يساره فكان حراة يري من بينهما فقال الكافرون: هذا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم. مع انه كان من اعظم معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم. وقد شهد الله سبحانه و تعالى على ذلك بقوله اقتربت السماء و انشق القمر الايات. و قد افاد العلامة ابن حجر المكي في شرحه على التفسير الهمزيه: ان قضية انشقاق القمر قد وقعت في



السنة الثامنة من النبوة انتهى . قالوا ولم يقع انشقاق القمر لاحد من الانبياء غير نبينا عليه و عليهم الصلاة والسلام . كذا قال الشامي في سيرته .

### فصل في حوادث السنة التاسعة من النبوة

فيها ولد عبدالله بن ثعلبة بن صعير بمهملتين مصغرا العذري حليف بني زهرة وقيل ولد في السنة السابعة من النبوة وقيل كان مولده بعد الهجرة .

### فصل في حوادث السنة العاشرة من النبوة

فيها كان نقض الصحيفة الظالمة و خروج بني هاشم من الشعب و دخولهم في بيوتهم القديمة بمكة . وذلك في حياة ابي طالب كما تقدم بعض تفصيله في حوادث السنة السابعة من النبوة .

وفيها قبل خروج بني هاشم من الشعب ولد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في الشعب المذكور و كان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين كما صرح به العاصري في الرياض المستطابه . و قال في تذكرة القاري انه كان عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة سنة . انتهى .

وفيها في السابع من رمضان على الاشهر و قال صاعد في النصف من شوال و قيل في اول ذي القعدة مات ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . و قال الشامي في سيرته : وكانت وفاة ابي طالب قبل الهجرة بثلاث سنين بعد خروجهم من الشعب بثمانية و عشرين يوما انتهى . و كان عمر ابي طالب يوم وفاته بضعا و ثمانين سنة ولم يثبت اسلام ابي طالب عند اهل السنة و الجماعة خلافا لما كبرت به الروافض الفسقة .



وفيها حين اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يستغفر  
 لابي طالب بعد موته نزل في شأنه قوله تعالى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَىٰ الْآيَةِ وَنَزَلَ  
 فِي شَأْنِهِ أَيْضًا قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي  
 مَنْ يَشَاءُ الْآيَةَ. كما في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما  
 من كتب الحديث .

وفيها بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام على الاشهر و على  
 قول صاعد قبل وفاة ابي طالب بشهر و خمسة ايام وقيل قبل  
 وفاته بخمسين يوما توفيت خديجة الكبرى زوجة النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم و رضى عنها، وهى بنت خمس و ستين سنة . و كانت  
 مدة مقامها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسا و عشرين سنة .  
 و دفنت بالحجّون فى اخر معللة مكة و على قبرها الان قبة  
 معروفة (۱) و دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قبرها  
 ولم يصل عليها صلوة الجنائزة، لانه لم تكن صلوة الجنائزة شرعت  
 يومئذ . و كانت وفاتها لعشر خلون من شهر رمضان سنة عشر من  
 النبوة . فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة  
 ابي طالب و خديجة حزنا شديدا حتى خرج الى الطائف كما  
 سيأتى قريبا .

وفيها فى شوال تزوج صلى الله عليه وآله وسلم بسودة بنت  
 زمعة بعد وفاة خديجة و فيها بنى بها وهى اول امرأة نكحها  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة . فلما هاجر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لم تكن تحته

(۱) اقول - قد هدم النجدية هذه القبّة ولم يبقوا لها اثر



من الزوجات سوى سودة و اما عايشة فقد كان تزوجها بعد سوده  
في شوال سنة عشر من النبوة ايضاً لكنه كان عقد عليها ولم  
يبن بها بل بنى بها بعد ذلك كما سيأتي .

وفيها تزوج صلى الله عليه وآله وسلم بعايشة ام المؤمنين  
بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وكان عمرها حين نكاحها  
ست سنين . و كانت تزوجها في شوال سنة عشر من النبوة و بنى  
بها في شوال ايضاً بعد ثلاث سنين ، حين نكاحها . و كان بناءه بها  
بعد هجرته الى المدينة كما سيأتي في حوادث السنة الاولى  
من الهجرة . و كان عمرها حين بنائه بها تسع سنين و كانت مدة  
مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم معها تسع سنين ايضاً . و توفي  
صلى الله عليه وآله وسلم عنها و عمرها حينئذ ثمانى عشرة سنة .  
و كان مولد عايشة سنة اربع من النبوة ، كما تقدم في ذكر  
حوادث السنة الرابعة من النبوة .

وفيها خرج رسول الله ﷺ لثلاث بقين من شوال الى  
الطائف و اهلها من ثقيف لينصروه و يعينوه و يدفعوا عنه اذى  
كفار مكة . فسكن الطائف ستة و عشرين ( يوماً ) فلم ينصروه و لم  
يعينوه بل قد اذوه فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الى مكة لثلاث و عشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

وفيها حين كونه ﷺ في الطائف جاء اليه ﷺ ثلثه من  
اكابر اهل الطائف: عبدُ يا ليل و حبيب و مسعود بنو عمر بن عمير  
وقالوا له كما قال تعالى حكايه عنهم: لَوْلَا أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ  
مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ . يريدون بالرجلين الوليد بن المغيرة المخزومي  
من مكة و عروة بن مسعود الثقفي من الطائف . فقال الله رداً  
عليهم " أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ؟ " الآية .



وفيها انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف رجع حزينا كئيبا لتركهم نصرته وايدائهم له فنزل عليه جبرئيل في الطريق مع ملك الجبال فقال ملك الجبال يا رسول الله ان شئت أطببهم اي غلى المشركين الا خشبهم حتى يهلكوا ولا يبقى منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا فاني ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا . الا خشبان جبلان (١) في جا نبي مكة .

وفيها انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف و نزل بنخاله (٢) وهي قرية بين مكة و الطائف بينها وبين مكة مسيرة يوم جاء اليه الجن وكانوا سبعة من جن نصيبين . وهو بلد بالشام . فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر باصحابه وقراء فيها القرآن جعل الجن يستمعون القرآن كما قال الله تعالى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الْاِيَاتِ . قيل كان قراء في الركعة الاولى سورة الرحمان وفي الثانية سورة الجن او سورة اقراء . فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلوته جاوا اليه و اسلموا بين يديه ثم رجعوا الى قومهم بذلك كما قال : فَلَمَّا قَضَىٰ وَ لَوْ اِلَىٰ قَوْمِهِمْ مِّنْذَرِينَ . و قالوا لقومهم ايضا ما حكاه الله تعالى بقوله : اِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي اِلَى الْرَشْدِ فَاَمْنَا بِهِ وَ لَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا اِحْدًا . الايات .

وذكر صاحب آكام المرجان في احكام الجان ان<sup>٣</sup> و فودالجن للاسلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ست مرات بعضها بمكة و بعضها بالمدينة .

وذكر الشامي في سيرته ان الجن وفدوا عليه مرة سبعة انفس او تسعة و مرة ستين و مرة ثلثمائة و مرة اثني عشر الف انتهي .

(١) هما ابوقبيس و قعيقعان . قسطلاني شرح البخاري .

(٢) مر - بنخاله



و افاد الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية ان اول وفود  
الجن اليه كان بعد بعثته قريبا حين رميت الجن بالشهب انتهى .

وفيها حين رجوعه <sup>صلى الله</sup> <sup>عليه</sup> <sup>وسلامه</sup> من الطائف دعا بالدعاء المشهور

باسم دعاء الطائف وكان دعا به بعد ما صلى ركعتين وهو قوله  
”اللهم اليك اشكو ضعف قوتي و قلة حيلتى و هوانى على الناس  
يا ارحم الراحمين و انت رب المستضعفين، الى من تكلمنى؟ الى  
عدو بعيد يتجهمنى؟ ام الى صديق قريب ملكته اسرى؟ ان لم  
تكن غضبانا علي<sup>٣</sup> فلا ابالى، غير ان عافيتك اوسع لى، اعوذ بنور  
وجهك الذى اضاءت له السموات والارض و اشرقت له الظلمات  
و صلاح به امر الدنيا والاخرة، ان ينزل بى غضبك و يحل بى  
سخطك، و لك العقبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك.“

### فصل في حوادث السنة الحادية عشرة من النبوة

فيها فى رجب كانت بيعة العقبة الاولى و بدأ اسلام الانصار  
رضى الله تعالى عنهم . و ذلك انهم لقوا النبى صلى الله عليه  
و آله وسلم فى ايام الحج عند جمرة العقبة فدعاهم الى الاسلام  
فاسلموا بين يديه صلى الله عليه وسلم عند العقبة . وكانوا ستة  
انفس و قيل ثمانية . منهم ابو اسامة اسعد بن زرارة الخزرجي .  
وهو اول من اسلم من الانصار و اول من بايع رسول الله صلى  
الله عليه و آله وسلم و قد شهد العقبات الثلاث وهو اول من  
صلى الجمعة بالمدينة مع مصعب بن عمير . و منهم البراء بن  
معوذ بن صخر الاوسى الاشهل و منهم معاذ و معوذ بكسر  
الواو المشددة و عوف ثلاثتهم بنو الحارث بن رفاعته و يعرفون  
ببنى عفراء وهى امهم و منهم ابوالهيثم بن التيهان رضى الله  
عنهم . فبايعهم كبيعة النساء فقال لهم: ابايكم على ان لا تشركوا  
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا توابيهتان



تفترونه بين ايديكم و ارجلكم ولا تعصوني في معروف فان و فيتم  
 بذلك فلكم الجنة و ان غشيتم من ذلك شيئاً فامركم الى الله  
 ان شاء عاقبكم و ان شاء غفر لكم . مع ان آية بيعة النساء  
 نزلت بعد هذا بمدة حتى كان نزولها عام الحديبية في السنة  
 السادسة من الهجرة . فنزلت تلك البيعة موافقة لهذه البيعة  
 و قرأ عليهم من سورة ابراهيم عليه السلام قوله تعالى  
 وَ اِذْ قَالَ اِبْرٰهٖمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِناً اَلَيْسَ اِخْرٰ السُّورَةَ .

### فصل في حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة .

وفيها قبل الهجرة بسنة واحدة على القول الصحيح الذي  
 ذكره ابن سعد وغيره و جزم به النووي و ابن حزم و قيل قبل  
 الهجرة بثلاث سنين ، و هو قول ضعيف ، في ليلة السبت او في ليلة  
 الاثنين السابعة و العشرين من رجب على القول المشهور و قيل  
 في رمضان ، اسرى برسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و كان اسراءه  
 اولاً الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات ثم الى ماشاء  
 الله تعالى من العلى ، حتى وصل الى المقام الاعلى فكان قاب قوسين  
 او ادنى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى . كما بينه الله تعالى  
 عزوجل في كتابه الكريم .

وفيها في ليلة الاسراء شق جبريل صدره <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من ثغرة  
 نحره الى شيعره فاستخرج منه قلبه و اتى بطست من ذهب  
 مملوءة من ماء زمزم فغسل به قلبه ثم حشاه بالحكمة و الايمان  
 و نور النبوة ، ثم اعاد قلبه في صدره و خاطه بالمخيط . قالوا و  
 كان هذا اى شق صدره في عمره صلى الله عليه و آله وسلم اربع  
 مرات و كان هذا الذى وقع ليلة المعراج مرة رابعة . و المرة  
 الاولى كانت عند ولادته و المرة الثانية كانت عند كون عمره



صلى الله عليه وآله وسلم عشرين - و المرة الثالثة عند اول ما اوحى اليه بالقرآن العظيم في غار حراء .

**وفيها** في ليلة الاسراء ايضا ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مركبه الذى اعد الله تعالى له في الجنة و هو البراق و اسمه الجارود و كان ركوبه صلى الله عليه وآله وسلم عليه من مكة الى بيت المقدس فكان البراق يضع خطوته عند منتهى طرفه .

**وفيها** في ليلة الاسراء ايضا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس فصلى فيه ركعتين وصار اماما فيهما لجميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام .

**وفيها** ليلة الاسراء ايضا نزلت ارواح الانبياء اجمعين . و قيل اجسامهم الى بيت المقدس فصلوا تينك الركعتين خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . واختلف في ان تينك الركعتين هل كانتا نفلا او كانتا صلوة العشاء صلاها ركعتين لكونه صلى الله عليه وآله وسلم مسافرا .

**وفيها** في ليلة الاسراء ايضا اتى له بعد ما خرج من بيت المقدس بمعراج من الجنة فصعد عليها الى السماء الدنيا ثم وضع ذلك المعراج على السماء الدنيا فصعد عليها الى السماء الثانية و هكذا ثم و ثم الى السموات السبع و ما فوقها .

**وفيها** في ليلة الاسراء ايضا لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السموات الانبياء الكرام عليهم الصلوة والسلام . الذين صعدوا و اقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بيت المقدس الى السموات تعظيماله صلى الله عليه وآله وسلم و تكريرا لاستقباله ثانيا . فلقى في السماء الدنيا آدم و في السماء الثانية يحيى و عيسى و في الثالثة يوسف و في الرابعة ادريس و في الخامسة هارون و في السادسة



موسى و فى السابعة ابراهيم على نبينا و عليهم الصلوة و السلام .  
 و فيها فى ليلة الاسراء ايضا راي سدرة المنتهى فاذا نبقها  
 مثل قلال هجر و اذا ورقها مثل آذان الفيلة .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا راي اربعة انهار تخرج من  
 اصل السدرة نهران باطنان و نهران ظاهران اما الباطنان فنهران  
 ينصبان فى الجنة هما التسينم و السلسبيل و اما الظاهران  
 فنهران ينصبان فى الارض هما النيل و الفرات .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا راي من آيات ربه الكبرى  
 اذ يغشى السدرة ما يغشى و هى فراش من ذهب لها ألوان  
 غشيت السدرة .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا راي رسول الله صلى الله عليه  
 و آله وسلم البيت المعمور يطوف به ويدخله كل يوم سبعون  
 الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا راي الجنة و ما فيها من  
 النعيم و راي النار و ما فيها من العذاب و اسبابه و راي الملكة  
 عليهم السلام .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا اتى رسول الله صلى الله عليه  
 و آله وسلم بائنة ثلثة اناغ من خمر و اناغ من لبن و اناغ من  
 عسل فاختر اللبن و شربه فقال له جبرئيل عليه السلام قد هديت  
 الفطرة التى انت عليها و استك .

و فيها فى ليلة الاسراء ايضا فرض الله تعالى عليه و على  
 امته خمس صلوات فى اليوم و الليلة . و كان الله تعالى فرض  
 عليه و على امته فى تلك الليلة اولا خمسين صلوة فى اليوم  
 و الليلة فراجع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ربه عزوجل



تسع مرات يسأله التخفيف و كان يخفف عنه كل سره خمس صلوات حتى بقى منها خمس فقال الله سبحانه و تعالى هن خمس و هن خمسون ما يبدل القول لدى .

**وفيهما** انه صلى الله عليه و آله وسلم رفع الى ما فوق العرش و قرَّبَه رَبِّه تعالى فى حضرته و كلمه بكلام قديم ازلى فكان كما قال تعالى : ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى . واختلف فى انه هل رأى ربه ليلة المعراج بعينى راسه ؟ قالوا و الحق انه راه فى تلك الليلة بعينى راسه .

**وفيهما** فى ليلة الاسراء ايضا الهيم النبي صلى الله عليه و آله وسلم حتى قال : التحيات لله و الصلوات والطيبات . فقال الله سبحانه و تعالى : السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته . فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : السلام علينا و على عباد الله الصالحين . فقال جبريل و الملائكة عليهم السلام : اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله . كذا ذكره الكازرونى فى سيرته .

**وفيهما** وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم صبيحة ليلة الاسراء انه لما رجع من معراج السموات الى مكة ليلة استبعدت قريش ذلك و كذبوه فى ما اخبره فاستوصفوه عن صفات بيت المقدس ، فتردد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من اجل انه دخل بيت المقدس ولكنه لم يتفحص عن صفاته مع كون الليلة مظلمة . فامر الله جبريل عليه السلام فرفع بيت المقدس على اجنحته و وضعها عند دار عقيل بمكة فجعل ينظر اليه و يخبرهم بما سألوه من صفاته . فكان رفع مسجد المقدس اليه معجزة له كما كان رفع عرش بلقيس معجزة لسليمان عليه السلام .



وفيها في صبيحة ليلة الاسراء وقع من معجزة صلى الله عليه وآله وسلم انه لما كذبه صلى الله عليه وآله وسلم كفار مكة في اسر الاسراء سألوه عن قافلة الناس الذين خرجوا من مكة الى الشام مع الابل لاجل التجارة و اخبرهم بانه لقيه تلك القافلة بين مكة والشام في مكان كذا وكذا وانهم كانوا كذا وكذا رجلا وكذا وكذا بعيرا . ثم سألوه ان تلك القافلة متى تدخل مكة راجعه من الشام فاخبرهم بانها تدخل مكة يوم الاربعاء الذي هو تاريخ كذا من الشهر و يكون في قدامهم جمل اورق عليه حلس اسود و عليه غرارتان . فكان كما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ففضح المشركون من ظهور معجزاته وليكن مع ذلك لم يؤمنوا به خذلهم الله .

وفيها ولد عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بالحبشة و كان اول مولود ولد في المسلمين بالحبشة و قد كان ابوه جعفر و امه اسماء بنت عميس هاجرا قبل ذلك الى الحبشة فولد عبدالله هناك . قال في اسد الغابه : و كان عمره حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين . ثم رجع من الحبشة الى المدينة مع ابيه انتهى . و كان رجوع ابيه الى المدينة يوم خيبر كما صرح به غير واحد من اهل الحديث والسيرة . و كان عبدالله هذا جوادا جدا حتى كان يسمى بجر الجود . و قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه اى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان من صغار الصحابة .

وفيها في رجب كانت بيعة العقبة الثانية و ذالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عامئذ الى الموسم في الحج و قدم الانصار من المدينة اثنا عشر رجلا اى سوى جابر



فلقوه بالعقبه فاسلموا بين يديه و بايعوه هناك و هم : بشير بن سعد و والد النعمان بن بشير و سعد بن معاذ الاشهلي الاومى سيد الاوس و عبدالله بن عمرو بن حرام و والد جابر و ابنه جابر و كان صغيرا و اسيد بن حضير و ابي بن كعب و عبادة بن الصامت و ابو مسعود عقبه بن عمرو الانصارى المعروف بالبدرى و ذكوان بن عبد قيس الزرقى و رافع بن مالك الزرقى و قطبه بن عامر و عتبه بن عامر و عويم بن ساعدة رضى الله تعالى عنهم.

**وفيها** بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصعب بن عمير القرشى العبدري الصحابى رضى الله تعالى عنه الى اهل المدينة ليقرئهم القرآن و يعلمهم الصلوة و شرايع الاسلام. فعلمهم و اقراهم حتى كثر المسلمون بالمدينة. و بعث مصعب بن عمير هذا كان بعد بيعة العقبة الثانية. و هى المرة الاولى. و قيل بعد بيعة العقبة الاولى قيل و هو الأرجح. ثم رجع مصعب الى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى ليلة بيعة العقبة الثالثة مع اصحابها الثلاثة و السبعين الذين سيأتى ذكرهم فى حوادث السنة الثالثة عشرة من النبوة. ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل هجرته بنفسه الى المدينة مرة ثانية فجعل مصعب ايضا يعلم الناس القرآن و يدعوهم الى الاسلام حتى فشا الاسلام بالمدينة كما سيأتى بيانه مكررا فى حوادث السنة الرابعة عشرة من النبوة و هى السنة الاولى من الهجرة.

**وفيها** اسلم بالمدينة محمد بن مسلمة بن خالد المدني الانصارى الحارثى الاشهلي حليف بنى الاشهل (١) و كان اسلامه على يد مصعب بن عمير قبل قدوم النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالمدينة. و هو اكبر من سمى بمحمد من الصحابة.



وفيها اسلم ابو بشر عباد بن بيشر بن وقش الانصاري  
الاشهلي و كان اسلامه بالمدينة على يد مصعب بن عمير <sup>عنه</sup> رضي الله  
و شهد عباد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم و هو احد الرجلين الذين صليا مع النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم العشاء ثم رجعا الى بيوتهما في ليلة مظلمة و كان  
مع كل واحد منها عصا فلما خرجا من عنده اضاءت عصا احدهما  
فكانا يمشيان في ضوءها فلما تفرقا الى بيوتهما اضاءت عصا  
كل واحد منهما حتى و صلا الى بيتهما و كان ذلك معجزة  
رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم و الرجل الاخر اسيد  
بن حضير .

وفيها هاجر ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي من  
مكة الى المدينة و هو اول من هاجر الى المدينة باذن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم . و كان ابو سلمة هاجر قبل ذلك الى  
الحبشة ثم رجع الى مكة فلما آذته قريش و بلغه كثرة  
الاسلام بالمدينة هاجر الى المدينة .

### فصل في حوادث السنة الثالثة عشرة من النبوة

فيها في ذي الحجة كانت بيعة العقبة الثالثة و ذلك ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى الموسم في الحج  
فلقية جماعة من الانصار و كانوا قبل ذلك واعدوه : انهم ياتونه  
في موضع العقبة . فلاقوه عندها في ليلة هي اوسط ايام التشريق  
فاسلموا و بايعوه و كانوا ثلثة و سبعين رجلا و امراتين فمنهم من  
الرجال : اوس بن ثابت الخزرجي النجاري اخو حسان بن ثابت و  
٢- البراء بن معرور بن صخر الخزرجي السلمى و هو اول من  
بايع ليلة العقبة الثالثة و ٣- ابنه بشر بن البراء و ٤- ابو



ایوب خالد بن زید الخزرجی النجاری و ۵- خلاد بن سوید بن  
 ثعلبه الخزرجی و ۶- ابو رفاعه رافع بن مالک بن العجلان  
 الخزرجی العجلانی و ۷- ابنه رفاعه ابن رافع بن مالک وقد  
 نسب الی جدہ فیقال رفاعه بن مالک و ۸- ابو لبابه رفاعه  
 بن عبد المنذر الاوسی و ۹- ابو طلحه زید بن سهل الخزرجی زوج  
 ام سلیم . و ۱۰- ابو خیشمہ سعد بن خیشمہ الاوسی و ۱۱- سعد  
 بن الربیع بن عمرو الخزرجی و ۱۲- ابو قیس سعد بن عبادة ابن  
 دُلَیْمٍ بالتصغیر الخزرجی سید الخزرج و ۱۳- سلمه بن سلامه  
 بن وقش الاوسی البدری و ۱۴- ظهیر بالتصغیر بن رافع بن عدی  
 و ۱۵- عبد اللہ بن انیس الجهنی حلیف بنی سلمه من الانصار و  
 ۱۶- عبد اللہ بن جبیر بالتصغیر بن النعمان الاوسی الذی کان  
 امیر الرماة یوم احد فاستشهد باحد و ۱۷- عبد اللہ بن رواحه  
 بن ثعلبه الخزرجی الشاعر المشهور و ۱۸- عبد اللہ بن زید بن  
 عبد ربہ الخزرجی الحارثی ابو محمد صاحب رؤیا الاذان و ۱۹-  
 عمرو بن الجموح بن زید الخزرجی السلمی و ۲۰- ابنه معاذ  
 بن عمرو بن الجموح و ۲۱- قتاده بن النعمان بن زید الاوسی  
 الظفری و ۲۲- ابو الیسر کعب بن عمرو بن عباد السلمی  
 الخزرجی و ۲۳- کعب بن مالک بن عمرو السلمی الخزرجی  
 الشاعر المشهور احد الثلثه المتخلفین فی غزوة تبوک . و ۲۴-  
 مالک بن الدخشم بالمیم او ابن الدخشن بالنون بن مالک  
 الانصاری من بنی عمرو بن عوف و ۲۵- معاذ بن جبل ابن عمرو  
 الخزرجی الجشمی الامام فی علم الحلال و الحرام . و ۲۶- معن  
 بن عدی بن الجعد بن العجلان البلوی حلیف بنی عمرو بن عوف  
 من الانصار و ۲۷- المنذر بن عمرو بن خنیس الخزرجی الساعدی  
 المقتول ببیر معونه امیرا . و ۲۸- النعمان بالتکبیر و یقال النعیمان  
 بالتصغیر ابن عمرو بن رفاعه الانصاری النجاری و ۲۹- ابو



ابو بردہ ہانی بن نیار البلوی حلیف بنی حارثہ من الخزرج من الانصار خال البراء بن عازب و غیرہم و منهم : من النساء : امراتان و ہما اسماء بنت عمرو بن عدی السلمیہ الخزرجیہ و ام عمارۃ نسیبہ بفتح النون بصیغہ التکبیر ابنہ کعب بن عمرو الانصاریہ المازنیہ و قد تشبہ ہذہ بام عطیہ نسیبہ بالتصغیر و قیل بالتکبیر بنت کعب الانصاریہ و لکنہا غیر ہذہ و المعدودۃ فی اہل العقبہ الثالثہ ام عمارۃ لام عطیہ .

**فائدہ -** رفاعۃ بن رافع بن مالک الذی ذکرناہ فی اہل العقبہ الثالثہ ہو الذی اشتهر بانہ المسیی عن صلواتہ و ذلک لانہ دخل یوما علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما فرغ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل مرتين او ثلاثا الحديث بطوله كما هو مذکور فی صحیح البخاری .

و فیہا فی لیلۃ العقبہ الثالثہ رسول اللہ <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> علی اہل المدینہ مع رضاء اہل العقبہ الثالثہ اثنی عشر نقیباً منهم تسعہ من الخزرج و ثلثہ من الاوس . فمن الخزرج (۱) اسعد بن زرارۃ ابو امامہ نقیب بنی النجار و (۲) رافع بن مالک ابن العجلان نقیب بنی زریق و (۳) سعد بن الربیع بن عمرو و (۴) عبد اللہ بن رواحہ نقیب بنی الحارث بن الخزرج و (۵) سعد بن عبادۃ و (۶) المنذر بن عمرو بن خنیس نقیب بنی سلمہ و (۷) عبادۃ بن الصامت نقیب القبائل . و من الاوس : (۱) أسید بن حضیر نقیب بنی عبد الاشہل و (۲) رفاعۃ بن عبد المنذر و (۳) سعد بن خیشمہ نقیب بنی عمرو بن عوف . رضی اللہ تعالیٰ عنہم .

و فیہا فی اہل العقبہ الثالثہ اسلم معاذ بن جبل بن عمرو الانصاری الخزرجی السلمی و کان ابن ثمانی عشرۃ سنہ .



وفيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابوبردة هاني بن نيار  
الانصاري خال البراء بن عازب و شهد احدا وما بعدها.

وفيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابو ايوب خالد بن زيد  
الخزرجي كما تقدم ذكر هؤلاء الثلاثة انفا.

وفيها و قيل في السنة التي بعدها ولد سعيد بن العاص  
بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي ثم اسلم و صحب  
النبي صلي الله عليه وسلم و هو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان  
بن عفان رضي الله تعالى عنه و ابوه العاص بن سعيد قتل يوم بدر  
كافرا. قتله علي رضي الله تعالى عنه بن ابي طالب.

فائدة - قالوا ان البيعات ثلاث: الاولى في السنة الحادية  
عشرة من النبوة في رجب اسلم فيها ستة او ثمانية رجال و  
الثانية في السنة الثانية عشرة من النبوة في رجب ايضا اسلم فيها اثنا عشر  
رجلا والثالثة في السنة الثالثة عشرة من النبوة في ذي الحجة اسلم  
فيها ثلثة و سبعون اى من الرجال او خمسة و سبعون اى مع النساء  
و انما وقعت العقبات و الحج في رجب لما كان الكفار يفعلونه  
من النسي في الجاهلية.

فائدة - ثم لما تمت هذه الثلثة عشر سنة بعد النبوة دخلت  
السنة الرابعة عشر منها و هي السنة الاولى من منى هجرة  
النبي صلي الله عليه وسلم. و ذلك لان في هذه السنة الرابعة  
عشرة بعد العقبة الثالثة بنحو ثلثة أشهر هاجر رسول الله صلي الله  
عليه وسلم من مكة الى المدينة كما سيأتي بعض تفصيل  
امر الهجرة مع سائر حوادث تلك السنة في فصل حوادث السنة  
الاولى من الهجرة في الباب الثالث من القسم الثاني ان شاء الله تعالى.

قال الكازروني في سيرته: ان هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه النفيسة



من مكة الى المدينة كانت في السنة الرابعة عشرة من النبوة انتهى.

فظهر بهذا ان ما ذكره ابن كثير في البداية و النهاية له من ان هجرته صلى الله عليه وسلم كانت بعد العقبات الثلاث في السنة الثالثة عشرة من النبوة فذلك سهو ظاهر. او هو محمول على انه لم يعد السنة الاولى من النبوة لكونها لم تكن منه كاملة، اذ ابتداء تلك السنة كان من المحرم و ابتداء الوحي فيها كان في ربيع الاول او في رمضان. كما تقدم في حوادث السنة الاولى من النبوة فتدبر و كن علي بصيرة من ذلك.





## القسم الثاني

في ما وقع في سني نبوته ﷺ بعد ابتداء هجرته ﷺ  
الي المدينة الي حين وفاته ﷺ و ما يقرب منه  
و فيه ثلاثة ابواب

### الباب الاول

في غزواته ﷺ التي غزا فيها بنفسه الكريمة

تذبيبة - مما ينبغي ان يعلم ان ما حضر فيها رسول الله ﷺ  
بنفسه الكريمة من الغزوات فتلك تسمى في عرف المحدثين  
مغازي و غزوات . و ما لم يحضر فيها بنفسه الكريمة بل بعث  
فيها اصحابه و امرائه فهي تسمى في عرفهم سرايا و بعوثا .

تذبيبة - و مما ينبغي ان يعلم ايضا ان القتال مع الكافر  
كان محرما على النبي صلى الله عليه و آله و سلم في اول الاسلام  
ولم يؤمر بجواز القتال الا في السنة الثانية من الهجرة في شهر  
صفر . فنزل الاذن بالقتال في قوله اذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ  
بِاَنَّهُمْ ظُلِمُوا الاية و هي اول آية نزلت فيه كما سيأتي .

تذبيبة - و مما ينبغي ان يعلم ايضا ان جميع مغازيه صلى الله  
عليه و آله و سلم التي حضر فيها بنفسه النفيسة هي سبع و عشرون  
( ٢٧ ) غزوة على قول من عد غزوة الاحزاب و غزوة قريظة  
غزوة واحدة او غزوة خيبر و غزوة وادي القرى غزوة واحدة .  
و ثمان ٢٨ و عشرون على قول من عد احدهما اثنتين . كما  
سنبين كل واحدة منها مفصلا في فصل فصل .



فائدة - في سرد اسماء الغزوات الثمانية و العشرين التي

تقدم ذكرها على ترتيب وقوعها.

وهي (١) غزوة الابداء و يقال لها غزوة ودان ثم (٢) غزوة بواط ثم (٣) غزوة سفوان و هي بدر الاولى لطلب كرز بن جابر ثم (٤) غزوة العشييرة ثم (٥) غزوة بدر الكبرى ثم (٦) غزوة بنى سليم يقال لها قرة الكدور ثم (٧) غزوة السويق ثم (٨) غزوة غطفان و هي غزوة ذي امرث ثم (٩) غزوة الفرع من بحران بالحجاز ثم (١٠) غزوة بنى قينقاع ثم (١١) غزوة احد ثم (١٢) غزوة حمراء الاسد ثم (١٣) غزوة بنى النضير ثم (١٤) غزوة بدر الاخيرة و هي غزوة بدر الموعد ثم (١٥) غزوة دومة الجندل ثم (١٦) غزوة بنى المصطلق و هي المريسيع (١٧) ثم غزوة الخندق ثم (١٨) غزوة بنى قريظة ثم (١٩) غزوة بنى لحيان ثم (٢٠) غزوة الحديبية ثم (٢١) غزوة ذي قرد ثم (٢٢) غزوة خيبر ثم (٢٣) غزوة وادي القرى ثم (٢٤) غزوة ذات الرقاع و هي غزوة محارب و بنى ثعلبة ثم (٢٥) غزوة فتح مكة ثم (٢٦) غزوة حنين ثم (٢٧) غزوة الطائف ثم (٢٨) غزوة تبوك و في بعض ذلك تقديم و تاخير عند بعض المحدثين و سيأتي بيان ذلك مفصلا مع ضبطه ان شاء الله تعالى و رتبت هذا الباب على ثمانية فصول .

## فصل في غزوات السنة الثانية من الهجرة

و انما لم نذكر السنة الاولى في بابي الغزوات و السرايا لما قد منا ان القتال لم يكن ابيح في السنة الاولى فلماذا لم يقع فيها شيء من الغزوات و السرايا.

ففيها في شهر صفر لاثنتي عشرة ليلة مضت منه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غزوة الابداء و هي غزوة ودان و هي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه.



الكريمة مع ستين ٦٠ رجلا من المهاجرين ليس فيهم انصارى .  
 واستعمل على المدينة سعد بن عبادة . فخرج يريد عيرا قريش ،  
 رجعت من الشام الى مكة ، فمضى العير ولم يلق كيدا اى حربا ،  
 و لكن وقعت المصالحة بينه و بين بنى ضَمْرَةَ فى هذا السفر  
 فكتب لهم بذلك الصلح كتابا .

و الابواء قرية بين مكة و المدينة من عمل الفرع بينها  
 و بين الجحفة (١) من جهة المدينة ثلثة و عشرون ٢٣ ميلا .

وودان ايضا قرية من عمل الفرع وتنسب هذه الغزوة الى  
 الابواء مرة و الى و دان اخرى . لانهما فى الحقيقة واحدة . كذا  
 قال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية ، لكن قال القسطلانى  
 والعينى فى شرحيهما على البخارى ان و دان قرية جامعة بين  
 الابواء والجحفة و بين و دان والجحفة ثمانية اميال . انتهى .  
 فعلى هذا يكون اطلاق غزوة و دان على غزوة الابواء باعتبار  
 المقاربه لا باعتبار الوحدة فتدبر .

وفيهما فى ربيع الاول و قيل الاخر غزا غزوة بواط وهو بضم  
 الموحدة و فتحها جبل من جبال جهينة من قرب ينبع بنا حية  
 رضوى على اربعة برد من مدينة . خرج فيها مع مائتين من المهاجرين  
 و استعمل على المدينة السائب بن مظعون اخا عثمان بن مظعون  
 الجمحى وكان يريد عيرا لتجار قريش ، فرجع ولم يلق كيدا .

وفيهما فى ربيع الاول ايضا غزا غزوة سفوان و تسمى غزوة  
 بدر الاولى خرج اليها و استعمل على المدينة زيد ابن حارثة و كان  
 يريد ان يغزو كرز بن جابر الفهرى الذى اغار على مواشى المدينة  
 فمضى كرز فرجع ولم يلق كيدا .



وكرر هذا كان من رؤساء المشركين ح، ثم اسلم وصحب،  
 فبعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اميراً على سرية العرنيين  
 ثم استشهد يوم فتح مكة كما سيأتي في باب الحوادث بعد  
 الهجرة، حوادث السنة الثامنة، وسفوان بفتحات موضع بناحية بدر.  
 وقيل ان هذه الغزوة كانت بعد غزوة العشيرة الاتي ذكرها.  
 وفيها في جمادى الاولى وقيل في جمادى الاخرة غزا  
 غزوة العشيرة وهو بالتصغير باعجام الشين على الصواب وقيل  
 با همالها موضع لبنى مدلج ببطن ينبع. وهو منزل الحاج المصري.  
 فتخرج في مائه و خمسين رجلاً من المهاجرين و قيل في مائتي  
 رجل يريد عيراً لقريش رجعوا من الشام الى مكة و استعمل  
 على المدينة ابا سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي. فمضت  
 العير فاقام بها بقية جمادى الاولي و ليالى من جمادى الاخرة.  
 ووادع فيها بنى مدلج و حلفاءهم من بنى ضمرة. ثم  
 رجع ولم يلق كيدا.

وفيها في رمضان غزا غزوة بدر الكبرى و يقال لها بدر  
 العظمى و بدر الثانية و بدر القتال و يوم الفرقان. وهي الواقعة  
 العظمى التي اعزالله بها الاسلام و قلع بها الكفر و ادله.

و موضع البدر الذي وقعت فيها هذه الغزوة واقع بين الحرمين  
 الشريفين على مسيرة ثلثة ايام من المدينة. و كانت هذه الغزوة  
 يوم الجمعة في السابع عشر من رمضان و قيل في التاسع عشر  
 منه وقيل في العشرين منه والاول اصح وهو قول الاكثرين.  
 قال ابن عساکر: وهو المحفوظ. و كان خروجه من المدينة  
 الى بدر يوم السبت الحادى عشر من رمضان في ثلثمائة و خمسين  
 نفر من المهاجرين والانصار. والمشهور ان عدة البدرين ثلثمائة



و ثلثه عشر لكن ثمانية منهم لم يحضروها حسا، و انما تخلفوا عنه باسمه صلى الله عليه و آله وسلم لبعض الضرورات، فلهذا اعطاهم سهمهم و اخبرهم بان لهم اجر من شهدها. فكانوا كمن حضرها فعدوا في اهلها. و كان فيهم من المهاجرين اربعة و ثمانون والبقية وهم مائتان و تسعة و عشرون من الانصار.

وقد جمعت رساله فصلت فيها اسماء جميع البدرين و سميتها "النورالمبين في جمع اسماء البدرين" و كان اول ما خرجت الانصار معه في هذه الغزوة ولم يكونوا خرجوا معه من قبل.

و استخلف علي المدينة ابالبابه بن عبدالمنذر الانصاري الاوسي و اسمه بشير و قيل اسمه رفاعه رده من الروحاء لاستخلافه علي المدينة.

والروحاء بئر معروف بين مكة و المدينة علي ستة و ثلثين ميلا من المدينة. وهو موجود مشهور الي الان. رايناها باعيننا و شر بنا من سائها سنة الف و مائة و خمس و ثلثين. والحمد لله.

و كانت الكفار في غزوة بدر الف رجل معهم كثرة الخيول و السيوف و الاسلحة و معهم الشجعان و الابطال المجربون للحرب و مع المؤمنين قلعة الاسباب و الخيول و الازواد و الاسلحة حتى لم يكن مع جميعهم الا فرسان و ثمانية اسياق فنصر الله تعالى رسوله صلى الله عليه و سلم و المؤمنين. فقتلوا من صناديد الكفار سبعين رجلا و اسروا منهم سبعين و غنموا منهم غنيمه كثيرة كما هو مفصل في مطولات كتب الحديث و السيرة.

وفيها في هذه الغزوة قتل فرعون هذه الامه ابوجهل بن هشام. خذله الله. كما سيأتي في الباب الثالث من هذا القسم في ذكر غزوة بدر ان شاء الله.



وفيها في اول شوال بعد سبعة ايام عن دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة بعد فراغه من غزوة بدر، وقيل في النصف من المحرم من السنة الثالثة، غزا غزوة بنى سليم بالكدر و يقال لها غزوة قرقرة الكدر.

والقرقرة بفتح القافين هو المعروف، وقد تضمنان، ارض ملساء، والكدر بضم الكاف وسكون الدال المهملة طيور في الوانها كدرية. وعرف بها ذلك الموضع لانها مستقر هذه الطيور. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم في مائتي رجل واستعمل على المدينة سيباع بن عرفة الغفاري رضي الله عنه وهو بكسر السين المهملة من سباع و بضم العين المهملة والفاء بعدها طاء مهملة من عرفته. وقيل استخلف ابن ام مكتوم واسمه عمرو على القول الاكثر وهو الصحيح، وقيل: اسمه عبدالله. وجمع بين القولين في الاستخلاف بانه استخلف سيباع للمحكم و ابن ام مكتوم للصلاة. فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قرب بنى سليم هربوا ولم يلق منهم احدا. فانصرف وقد ظفر بالنعم و كانت خمسمائة بعير فآخذها و رجع الى المدينة فاقسمها بصرار وهو بكسر الصاد المهملة على ثلثة اميال من المدينة. و كان في تلك النعم رعاء فيهم يسار فآخذه ثم اعتقه، فكان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيها في ذى الحجة منها وقيل في المحرم من السنة الثالثة خرج الى غزوة السويق. سميت بهالانه كان عامه ازواد المشركين فيها، فغنمه المسلمون منهم حين هربهم. (١) و كانت هذه الغزوة في مكان قريب من قرقرة الكدر الذي تقدم ذكره آنفاً و كانت مع ابي سفيان و اصحابه من قريش مكة. و كان



ابو سفيان حلف بعد غزوة بدر انه لا يا كل سَمْنَا ولا يغتسل من  
جَنَابِهِ حتى ينتقم من محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيقتل  
اصحابه بدل قتلى بدر. فركب ابو سفيان مع مائتين من اصحابه  
حتى وصل الى العُرَيْضِ، وهو مكان على ثلثة اميال من  
المدينة. فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في  
ذى الحجة لخمس خلون منه يوم الاحد في مائتي راكب واستخلف  
على المدينة سيباع بن عرْفَطَةَ وقيل: ابن ام مكتوم، وقيل:  
ابا لبابة بن عبد المنذر، فهرب المشركون، ابو سفيان بن حرب ومن  
معه من قريش مكة، الى مكة، والقي الله تعالى في قلوبهم  
الرعب، فجعلوا يلقون جرب السويق ليصير لهم خفة في الهرب،  
فاخذهم المسلمون واخذوا سائر ما تركوا من اموالهم وازوادهم  
فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا.

### فصل في غزوات السنة الثالثة من الهجرة

فيها في المحرم، وقيل: في ربيع الاول، غزا غزوة غَطَفَانَ.  
وقال في البدايه والنهايه لابن كثير: انه خرج من المدينة  
يوم الخميس لثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول الى  
غزوة غطفان.

وغَطَفَانَ قبيله يسكنون بنجد ويقال لها غزوة انمار و  
غزوة ذي امَرَ فلها ثلثة اسماء.

و"ذُو" امَرَ بفتح الهمزة والميم وتشديد الراء المهملة  
غير مصروف اسم ماء بارض بنجد.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اربعمئة وخمسين  
نفرًا، واستعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه. فلما  
سمعوا بخروجه صلى الله عليه وآله وسلم هربوا الى رؤس الجبال  
فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلق كيدا.



**وفيهما في ربيع الاول او في جمادى الاولى غزا غزوة الفرع**،  
 و تسمى غزوة بجران بضم الموحدة وقد تفتح و سكون المهملة  
 فراء فالف فنون، و تسمى غزوة بنى سليم بصيغة التصغير. و بجران  
 كانت بنا حية الفرع. فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لست خلون من ربيع الاول او من جمادى الاولى و استعمل علي  
 المدينة ابن ام مكتوم. و كان خروجه اليها في ثلثمائة رجل من  
 اصحابه حتى ورد بجران فوجد بنى سليم تفرقوا في ميهاتهم  
 فهلكوا وضاعوا وخربوا. فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم ولم يلق كيدا. فانزل الله تعالى في شان بنى سليم هولاء  
 قوله تعالى كَمَا شَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَا قُوَّةٍ  
 وَ بِالْأَسْرِ هِمُّ الْآيَةِ. و الفرع بضمتين و قد تسكن الثاني  
 موضع بين الحرمين الشريفين على مسيرة اربع مراحل من المدينة.

**وفيهما في جمادى الاولى**، وقيل : في شوال من السنة التي  
 قبلها وهي السنة الثانية، قيل : و هو الارجح، غزا غزوة بنى قينقاع  
 وهم رهط من اليهود، قوم عبد الله بن سلام، و كانوا اول من  
 نقض العهد من اليهود، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يوم السبت للنصف من جمادى الاولى او من شوال، لما خانوا و  
 نقضوا العهد، و استخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر. و  
 اسم ابي لبابة بشيبر او رفاعه. فجا صرهم النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم في حصنهم خمس عشرة ليلة، فتكلم في شفاعتهم  
 عبد الله بن ابي ابن السلول من المنافقين و عبادة بن الصامت  
 من المؤمنين، فلما اكثرا في شفاعتهم اجلاهم و اخذ اموالهم  
 ولم يقتلهم.

**وفيهما في شوال** غزا غزوة احد، و هي اشد الغزوات، و  
 اصعبها كلها. و اتفق الجمهور على ان غزوة احد كانت في



شوال سنة ثلاث واختلف في انها كانت في اي تاريخ من شوال،  
فالأصح الأشهر انها كانت يوم السبت في النصف من شوال و  
قيل : في السابع منه، وقيل : في الحادي عشر منه، وقيل : في الثامن  
منه. وشد من قال كانت سنة أربع .

و أحد جبل معروف بقرب المدينة بين اوله و بين باب المدينة  
الذي يسمى باب البقيع ميلان وا ربعة امباع ميل، يزيد يسيرا  
كما حرره الشريف السمهودي . فما ذكره القسطلاني في مواهبه  
انه على فرسخ من المدينة فهو جبر للكسر، كما ان قول غيره  
على ميلين منها الغاء له .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى غزوة  
أحد بالف رجل . فلما وصل الى اثناء الطريق رجع عنه عبدالله  
ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين بثلاثمائة من اخوته المنافقين،  
فبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة، و كلهم كانوا رجالة  
و لم يكن فيهم فرس الا فرس للنبي صلى الله عليه وسلم و فرس  
لا بي بردة، و كان المشركون ثلثة الاف رجل، فيهم سبع مائة  
رجل دراع، و معهم مائتا فرس و ثلثة الاف بعير . و استخلف  
النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم .

**وفيها** في شوال ايضا غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غزوة حمراء الاسد . الى (١) قريش مكة ابي سفيان و اصحابه  
الذين جاؤا من مكة الى ذلك الموضع . و كان خروجه صلى الله  
عليه وسلم اليها بعد غزوة احد بيوم واحد و كان خروجه صلى الله  
عليه وسلم اليها يوم الاحد السادس عشر من شوال على القول  
الاشهر . وقيل التاسع منه و قيل غير ذلك . والخلاف في ذلك  
مبنى على الخلاف في غزوة احد كما تقدم . و حمراء الاسد  
موضع على ثمانية اميال من المدينة عن يسار الطريق اذا اردت



ذوالحليفة . فخرج اليها في ستمائة و ثلثين رجلا فالقى الله تعالى  
 الرعب في قلب ابي سفيان و اصحابه فهربوا و رجعوا الى مكة .  
 و اقام رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث ليال و لم يلق كيدا  
 ثم رجع الى المدينة .

### فصل في غزوات السنة الرابعة من الهجرة .

**فيها في شهر ربيع الاول** غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 غزوة بنى نضير . قال الشاشي في سيرته : هذا هو الصواب . و قيل :  
 كانت غزوة بنى النضير في السنة الثالثة بعد غزوة بدر بستة  
 اشهر . و بنو النضير هم قبيلة كبيرة من اليهود . و كانت مساكنهم  
 وراء مسجد قباء بطرف العالية على نحو ستة اميال من المدينة .  
 فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشرين ليلة او اكثر  
 حتى رضوا بالجملاء . و استعمل على المدينة ابن ام مكتوم  
 رضى الله تعالى عنه .

**وفيها في شعبان و قيل لهلال ذي القعدة** غزا غزوة بدر  
 الموعد و يقال لها بدر الميعاد و بدر الصغرى و بدر الثالثة و  
 و بدر الاخيرة . و كان خروجه صلى الله عليه و آله و سلم فيها الى  
 ابي سفيان و اصحابه من قريش مكة الذين و عدوا مع رسول الله  
 صلى الله عليه و آله و سلم بعد فراغهم من غزوة احد . انهم يرجعون اليه  
 صلى الله تعالى عليه و سلم للغزو على راس الحول . فيغزون معه صلى  
 الله عليه و آله و سلم في موضع بدر و الصفراء . فلذلك سميت تلك  
 الغزوة بدر الموعد . فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 اليها معه الف و خمسمائة من اصحابه و عشرة افراس . و استخلف  
 على المدينة عبد الله بن رواحة . فتجاوز النبي صلى الله عليه و سلم  
 بدرا و الصفراء حتى وصل الى مجند . بفتح الميم و قد تكسر و  
 بفتح الجيم و تشديد النون سوق معروف للمعرب بين مكة و المدينة .  
 و هي على مرحلتين من مكة . و خرج المشركون ابيوسفان و



اصحابه، حتى و صلوا الى مرالظهران، وهو موضع على مرحلة من مكة بين مكة و عسفان فالقي الله في قلوب المشركين الرعب، فرجعوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع اصحابه الى المدينة.

## فصل في غزوات السنة الخامسة من الهجرة

وفيها في ربيع الاول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة الجندل وهو بدال مهملة مضمومة ويجوز فتحها و واو ساكنة، بلد بادنى الشام و بينها و بين المدينة مسير خمس عشرة اوست عشرة ليله و بينها و بين دمشق مسير خمس ليال، و كان معه في تلك الغزوة من اصحابه الف نفر، فخرج اليها لخمس بقين من ربيع الاول، واستخلف على المدينة سيباع بن عرفة الغفاري رضي الله تعالى عنه، المتقدم ذكره، و ضبط اسمه في غزوة قرقرة الكدر. فهرب المشركون و تركوا الخنعم و الشاء فغنمها و قسمها على اصحابه. و رجع، فدخل المدينة في العشرين من ربيع الاخر ولم يلق حربا.

و فيها في شعبان على القول الصحيح قبل غزوة الخندق غزا غزوة بنى المصطلق وهي غزوة المريسيه. خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلة من خلقتا من شعبان من السنة الخامسة في مبعماثة من اصحابه. واستخلف على المدينة زيد بن حارثة و قيل : اباذر الغفاري رضي الله تعالى عنه، و خرجت معه عايشة و ام سلمة رضي الله تعالى عنهما فغلب على المشركين وقتل منهم عشر و أسر منهم مبعماثة او اكثر و ساق الناعم و الشاء و سبي نساء هم و ذراريهم. و كانت في السبى جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقى، ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد. و رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الي المدينة فدخلها بعد ثمانية و عشرين يو ما لهلال رمضان. و قيل وقعت هذه



الغزوة في شعبان من السنة السادسة، وهو ضعيف. و ما وقع في صحيح البخاري انها كانت سنة اربع فهو اضعف. ولهذا قالوا انه سبقت قلم. و بنو المصطلق بكسر اللام بطن من خزاسه كانوا يسكنون بناحية الفرع قريبا من قديد بين مكة والمدينه بينهم وبين الفرع مسير يوم، و الفرع واقع الى جانب المدينه. والمريسيح اسم ماء لهم هناك، فاضيفت الغزوة الى اصل القبيله و الى مائهم و تفسير الفرع و ضبطه قدس في غزوة الفرع من غزوات السنة الثالثة.

**وفيها** في شوال وقيل في ذي القعدة غزا غزوة الخندق وتسمى غزوة الاحزاب، وقيل : كانت في السنة الرابعة. قال الشامي : و كونها في السنة الخامسة هو القول الاصح المعتمد بل هو المقطوع به. انتهى. قيل و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الى الخندق لثمان ليال خلون من شوال او من ذي القعدة. و كان المسلمون فيها ثلثة الاف والمشركون عشرة الاف وقيل اثني عشر الفا وقيل خمسة عشر الفا اجتمعوا من قريش و غطفان و قريظة والنضير و سائر قبائل المشركين. و امتخلف النبي صلى الله عليه و آله وسلم على المدينه ابن ام مكتوم رضی الله عنه وقتل فيها من المسلمين ستة نفر وهم ١- سعد بن معاذ و ٢- اوس بن اوس و ٣- عبد الله بن سهل الا وسيون و ٤- الطفيل بن النعمان و ٥- ثعلبة ابن عنمة الساميان و ٦- كعب بن زيد النجاري رضی الله عنهم و قتل من المشركين اربعة وهم ١- عمرو بن عبدود و ٢- ابنه حنبل بن عمرو و ٣- نوفل بن عبد الله المخزومي و ٤- منبه بن عثمان بن السباق بن عبد الدار.

**وفيها** عتيب غزوة الخندق بلا مهلة غزا غزوة بني قريظة وهم قوم من اليهود كانوا يسكنون بقرب المدينه و كانوا نكثوا عهدهم و نقضوا ايمانهم. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه و آله



وسلم يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من ذى القعدة و ذلك هو  
 اخر اليوم الذي رجع فيه من الخندق، ولم يقع بين غزوة "خندق"  
 و غزوة قريظة "فرصة" الا ما وضع رسول الله صلى الله عليه و آله  
 وسلم السلاح و اغتسل للتنظيف من آثار السفر و غبارهم فنزل  
 جبريل عليه السلام بعد ما صلى رسول الله صلى الله عليه و آله  
 وسلم صلوة الظهر، فقال : انك و ضعت السلاح و نحن  
 والله ما وضعناه و امرنا نحن و انت بقتال بنى قريظة. فامر منا ديا  
 ينادى فى اصحابه و قال : لا يصلين احدكم العصر الا فى  
 بنى قريظة. و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى آخر ذلك  
 اليوم مع ثلثة الاف من اصحابه و معهم من الخيل ستة و ثلاثون  
 فرسا و استخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه .  
 فحاصر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بنى قريظة خمسا و  
 عشرين ليلة او اقل، فلما اشتد عليهم الحصار، نزلوا على حكم  
 سعد بن معاذ رضى الله عنه فيهم، لعلاقة حلف و محبة كانت بينه  
 و بينهم فى الجاهلية. فحكم سعد بان تقتل مقاتلتهم و تسبى  
 ذراريهم. ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم به سعد  
 رضى الله عنه، فقتل مقاتلتهم و كانوا اى الذين قتلوا منهم بين  
 الثمانمائة و التسعمائة. و سبى ذراريهم. ثم رجع الى المدينة  
 لسبع ليال او خمس خلون من ذى الحجة. و قسم غنائمهم بين  
 المسلمين بعد ما خمسا و هى الف و خمسمائة سيف و ثلاثمائة ربح  
 و خمسمائة قوس و حجفة و مواش كثيرة. و بسبب القرب  
 والاتصال بين غزوة الخندق و غزوة قريظة عدهما بعض اهل  
 المغازى غزوة واحدة و ذكر ما وقع فى احدهما من الحوادث  
 فى الاخرى، فتدبر. و قيل : كانت غزوة بنى قريظة فى السنة  
 الرابعة و قيل فى السادسة. والصحيح انها فى الخامسة كما  
 ذكرناه اولاً.



## فصل في غزوات السنة السادسة من الهجرة

ففيها في ربيع الاول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني لحيان بكسر اللام بن هذيل بن سدر كبة، الى ناحية عسفان وهو موضع على مرحلتين من مكة بين مكة والمدينة. وقيل: كانت هذه الغزوة في السنة الخامسة، وقيل: في الرابعة. والاول اى كونها في السنة السادسة اصح، واختلف في اى شهر كانت هذه الغزوة، فقيل: في ربيع الاول، وقيل: في جمادى الاولى، وقيل: في رجب، وصحح الأخير، فخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائتي رجل و معهم عشرون فرسا لينتقم من بني لحيان الذين قتلوا اصحابه القراء ببير معونه. واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضی اللہ تعالیٰ عنہ. نهرب بنو لحيان الي روس الجبال فرجع الى المدينة ولم يلق حربا.

وفيها غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديدية فخرج من المدينة يوم الاثنين لهلال ذى القعدة في الف و اربع مائة رجل، وقيل، في الف وخمس مائة، واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم، وقيل: نميلته بن عبد الله الليثي. واحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمره من ذى الحليفة فلم يمكنه اداء العمرة في تلك السنة لعداوة الكفار، فمضياها في السنة القابلة ولم يقع حرب بل وقعت المصالحة. وكانت مدة اقامته صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية ثنتين و عشرين ليلة. ثم رجع الى المدينة في ذى الحجة. والحديبية اسم لقريه صغيرة على الجانب الغربى من مكة على نحو اثنى عشر ميلا منها. وهى واقعة بين جدة ومكة المشرفة. سميت باسم بئر هناك كانت تسمى الحديبية و تلك البئر تسمى الان ببئر شمس.



وفيها في ذي الحجة بعد الحديبية قبل غزوة خيبر غزا  
 غزوة ذي قرد. وتسمى غزوة الغابة. فخرج رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم في خمسمائة وقيل سبعمائة حين وصل اليه  
 الخبر بان عيينه بن حصين مع اربعين فارسا اغار على لقاح النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم  
 رضى الله عنه في ثلثمائة يحرسون المدينة. وتقدم من المسلمين  
 سلمة بن الاكوع رضى الله عنه منفردا على رجلية يرمى المشركين  
 بالسهام قبل ان يلحقه المدد حتى استنقذ اللقاح كلها من ايديهم  
 وسلب منهم ثلثين بردة وثلثين رمحا وثلثين درقه وقتل  
 منهم بالنبل كثيرا. فرجع مع اللقاح الى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم. فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باللقاح الى  
 المدينة. وذوقرد بفتحيتين مائة على نحو بريد من المدينة  
 مما يلي بلاد غطفان الى طريق خيبر. ولما رجع رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم من هذه الغزوة الى المدينة ما لبث فيها الا  
 ثلاث ليال حتى خرج الى غزوة خيبر. هكذا روى البخارى في  
 صحيحه. وهذا نص على ان غزوة ذي قرد كانت بعد الحديبية.  
 وقيل كانت غزوة ذي قرد في السنة السادسة قبل الحديبية.  
 اما في ربيع الاول منها او في جمادى الاولى منها او في شعبان  
 منها. ولكن ما في الصحيح اصح. وجمع بعضهم بين القولين  
 بان غزوة ذي قرد وقعت مرتين.

### فصل في غزوات السنة السابعة من الهجرة

فيها في المحرم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 غزوة خيبر. وهى بلدة ذات حصون كثيرة على جهة الشام  
 من المدينة. كانت تسكنها اليهود. وهى على مسيرة ثمانية  
 ايام من المدينة الى جانب الشام فخرج رسول الله صلى الله عليه



وآله وسلم اليها ومعه الف واربعمائه راجل ومائتا فارس وسعه  
ام سلمه ام المؤمنين رضي الله عنها . واستخلف علي المدينة  
سيب بن عرفة الصحابي المتقدم ذكره في غزوة قرقرة  
الكندرة . فحاصروهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضعة عشر  
يوما وكان فتحها في صفر .

**وفيها** في اخر صفر غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
غزوة وادي القرى . وذلك انه لما رجع من خيبر اتى على  
وادي القرى وهو موضع بين خيبر والمدينة وهو واقع بقرب  
المدينة على طريق الحاج من الشام كان يسكنها اليهود فغزا  
اهلها وحاصروهم اربع ليال ففتحها وغنم منهم اموالهم واثاثا  
ومتاعا كثيرا .

**وفيها** في ربيع الاول غزا غزوة ذات الرقاع . قال البخاري  
في صحيحه : وكانت ذات الرقاع بعد خيبر لان ابا موسى الاشعري  
شهد ذات الرقاع وكان اسلامه وقدمه في خيبر انتهى . فعلى  
هذا تكون غزوة ذات الرقاع في السنة السابعة . وقيل : انها  
كانت في السنة الرابعة بعد غزوة بني النضير وقبل غزوة بدر  
الموعده . وقيل : كانت في السنة الخامسة . وقال صاحب روضة  
الاحباب : كانت في السنة السادسة . وما في الصحيح اصح .  
وكانت هذه الغزوة الى بلاد نجد مع بني محارب وبنى ثعلبة  
ولذلك تسمى غزوة محارب وغزوة بنى ثعلبة . وتسمى غزوة  
صلوة الخوف لوقوعها فيها ، وغزوة الاعاجيب لما وقع فيها من  
الامور العجيبة . فلها خمسة اسماء فخرج رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم الي ذات الرقاع ليلة السبت لعشر خلون من ربيع الاول  
في اربعمائه من اصحابه ، وقيل : سبعمائه وقيل : ثمانمائه . واستخلف  
علي المدينة عثمان بن عفان ذالنورين رضي الله عنهم على قول



الاكثر وقيل : اباذر الغفاري رضي الله عنه و هو ضعيف . فهرب بنو ثعلبه و بنو محارب الى روس الجبال ولم يلق حربا . الا ان بعضا من المؤمنين اخافوا بعضا حتى صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الخوف وكانت صلوة العصر . قيل : هي اول ما صلى صلوة الخوف . وقيل : اول ما صلاها سنة ست بعسفان . وسياتي في الباب الثالث في حوادث السنة السادسة بيان ذلك .

**وفيها** في هذه الغزوة نزلت صلوة الخوف كما قد منا انفا و كما سياتي في الباب الثالث في ذكر حوادث السنة السادسة ان شاء الله تعالى .

### فصل في غزوات السنة الثامنة من الهجرة .

**فيها** في رمضان غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة الفتح بعد ما نقض قريش عهد الحديبية الذي كان بينه صلى الله عليه وآله وسلم وبينهم لقتالهم خزاعة الذين كانوا في ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان نقضهم لذلك في شعبان سنة ثمان على راس اثنين وعشرين شهرا من الحديبية . وقيل : قبل ذلك . وهي غزوة فتح مكة . وهو الفتح الاعظم الذي اعز الله تعالى به دينه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبق بعده كافر في ارض الحجاز . وكون هذه الغزوة في رمضان لاختلاف فيه . وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم اليها يوم الاربعاء بعد العصر لعشر ليال خلون من رمضان . وقيل : للميلتين خلتا منه . واختلف في تاريخ وقوع هذه الغزوة . فقيل : كانت لسبع عشرة من رمضان . وقيل : لتسع عشرة . منه وقيل : لعشرين منه . اقوال ثلثة . واختلف في اي يوم كان فتح مكة . قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية : المعروف انه كان يوم الجمعة انتهى . وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة في عشرة



الاف من المسلمين واستخلف علي المدينة ابن ام مكتوم، وقيل: ابارهم كلثوم بن حصين، مصغرا، الغفاري. قيل: وهو الصحيح. و جمع بانه استخلف ابارهم علي عمل المدينة و ابن ام مكتوم علي الصلوة بالناس.

**وفيها** في السادس من شوال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى غزوة حنين، وتسمى ايضا غزوة هوازن، لان هوازن هم الذين اتوا لقتاله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان وصوله الي حنين مساء ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلت من شوال. وكان معه يومئذ من المسلمين اثنا عشر الفا منهم العشرة الاف الذين خرجوا معه من المدينة لفتح مكة، والفان ممن اسلم من اهل مكة، وهذان الالفان كانوا يسمون الطلقاء لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم يوم فتح مكة " اذهبوا فانتم الطلقاء". واستعمل علي مكة عتّاب بن أسيد رضي الله عنه. وحنين واد شرقي مكة واقع بين مكة والطائف و من حنين الي مكة بضعة عشر ميلا. ففتح الله تعالى عليه ذلك وغنم منه غنائم كثيرة.

**وفيها** في غزوة حنين استشهد من المؤمنين اربعة رجال وقتل من الكفار سبعون بتقديم السين المهملة علي الموحدة. **وفيها** في او اخر الشوال بعد ما فرغ من حنين و حبس غنائمها بالجيعرانه قبل قسمتها، خرج الي غزوة الطائف وهو بلد معروف علي ثلاث مراحل او علي مرحلتين من مكة علي جهة المشرق، كثيرة الاعناب والنخيل و الثمار، بحيث يوجد فيها في يوم واحد ثمار الفصول الاربعة، اعني الربيع والخريف والشتاء والصيف، وكان يسكنها ثقيف فغزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاصرها بضعة عشر يوما، وهو الصحيح، وقيل:



ثلثين يوماً وقيل: اربعين يوماً. ونصب عليها المنجنيق ولم ينصبه في غزوة غيرها. وكان ذلك اول منجنيق رمي به في الاسلام. ففتح الله عليه حصنهم ونصره عليهم بنصره العظيم.

**وفيها في غزوة الطائف قُتِل من المسلمين اثنا عشر رجلاً منهم عبدالله بن ابي اسية المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين وكان قد اسلم في ايام فتح مكة ومنهم سعيد بن العاص الاموي وغيرهما. وقتل فيها من الكفار كثيرون.**

**وفيها في غزوة الطائف اصيب عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لكن برى بعد ذلك جرحه وبقي حياً مدة ثم عاد ذلك الجرح حتى مات به في خلافة ابيه رضي الله عنه.**

**وفيها في غزوة الطائف كان معه صلى الله عليه وآله وسلم زوجته ام سلمة وزينب بنت جحش كما كانتا معه في غزوة الفتح.**

### فصل في غزوات السنة التاسعة من الهجرة

**فيها في رجب غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك وتسمى غزوة العسرة وساعة العسرة والفاضحة لاقتضاح المنافتين فيها بما نزل فيهم من الايات. وهي آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي غزا فيها بنفسه النفيسة. و تبوك موضع في جهة الشام بينه وبين المدينة اربع عشرة مرحلة و بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة. وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم اليها يوم الخميس. وقال الشامي: وهذه الغزوة كانت في رجب من السنة التاسعة قبل حجة الوداع بلا خلاف و وقع في صحيح البخاري ذكرها بعد حجة الوداع وهو خطأ وقع من النساخ. وباروي عن ابن عباس انها كانت بعد غزوة الطائف بستة اشهر فليس مخالفاً لقول من قال انها كانت في**



رجب اذا حذفنا الكسور، لانه صلى الله عليه وآله وسلم دخل  
المدينة بعد رجوعه من الطائف في ذي الحجة. انتهى ما ذكره  
الشامي. وغزوة تبوك كانت في زمن عسرة و شدة من الحر  
في ايام الصيف، وجذب من البلاد وحين طابت الثمار والناس يحبون  
المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الخروج الى السفر في تلك  
الاحوال مع قلة ما معهم من الزاد والركاب و كثرة العدو والكفار  
وطول مسافة السفر في البر، لكون السفر كله الذي هو قدر  
اربع عشرة مرحلة ذاهبا و كذلك راجعا، واقعا في بر الشام، وهو  
برعظيم مسافته اربعون يوما لاشجر فيه ولا ظل ولا ماء الا قليل.  
و لكن ثبت الله تعالى قلوبهم بحيث لم يتخلف من رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم احد من اهل القدرة سوى المنافقين. وسوى  
رجال ثلثة من المتخلفين، ياتي ذكرهم في باب الحوادث مفصلا.  
نعم قد تخلف سواهم نحو سبعة او اكثر من المعذرين (١)  
الذين لم يكونوا من اهل القدرة وقد ذكرهم الله تعالى بقوله:  
تولوا و اعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون.  
و كان معه صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الغزوة ثلثون  
الفا من المسلمين وقيل: سبعون الفا وجمع بينهما بحمل الاول  
على الاصول و الاكابر و الثاني عليهم مع اتباعهم. و كان معه  
عشرة الاف فرس. و كان رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من  
غزوة تبوك و دخوله المدينة في شعبان من تلك السنة او في  
رمضان منها.

— ❦ —



## الباب الثاني

في ما وقع في سني الهجرة من سراياها وبعوثه  
صلى الله عليه وآله وسلم

و المراد هنا بالسرايا و البعث ما لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاضراً فيها بنفسه الكريمة . بل أرسل فيها أصحابه رضي الله عنهم . و الفرق بين السرية و البعث في أصل اللغة : ان السرية اسم لجيش قليل سبده خمسة نفر و قيل مائة و سنتها اربعمئة و قيل خمسمئة و البعث ما افترق من الجيش . و بنينا هذا الباب على عشرة فصول . و جملة ما ذكرنا فيها من السرايا سبع و سبعون سرية .

### فصل في سرايا السنة الثانية من الهجرة

و انما ابتدأنا من السنة الثانية لانه لم يكن في السنة الاولى منها سرية و لا بعث لعدم اباحه القتال فيها كما تقدم في باب الغزوات .

فيها اي في السنة الثانية في ربيع الاول و قيل : في ربيع الاخر و قيل : في رمضان سرية حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنه و هي اول سراياها صلى الله عليه وآله وسلم كلها . و كان حمزة اول امير في الاسلام بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ثلثين رجلاً من المهاجرين الى ساحل البحر بناحية العيص ليعتدروا عيراً لقريش . رجعوا من الشام الى مكة مع ابي جهل اللعين . و عقد الحمزة لواء ابيض فكان اول لواء عقد في الاسلام . ولم يقع بينهم قتال فرجعوا الى المدينة .



و اختلف في ان هذه السرية قبل غزوة الالباب او بعدها  
قبل غزوة بواط .

و العيص بكسر العين وسكون التحتية موضع بارض جهينه .  
ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من الانصار في  
في سرية حتى غزاهم بدرا . و علم فيها صدقهم و شجاعتهم .  
و فيها في ربيع الاول و قيل في شوال سرية عبيدة بصيغته  
التصغير بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف القرشي المطلبى  
رضى الله تعالى عنه . بعثه في ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين  
الى بطن رابغ يتعرضون عيرا لقريش ايضا ، رئيسهم ابو سفيان بن حرب  
و كان معهم عكرمة بن ابي جهل ايضا . فرجعوا ولم يقع بينهم  
قتال سوى ان سعد بن ابي وقاص رمى يومئذ بسهم و كان اول  
سهم رمى في الاسلام .

و رابغ بموحدة مكسورة قرية بين مكة و المدينة قريب من  
الجحفة . و رابغ اقرب الى المدينة من الجحفة بنحو سبعة اميال  
او ثمانية . و يقال لهار ابق بالقاف ايضا .

والجحفة بضم الجيم و سكون الحاء المهملة موضع على  
خمس مراحل من المدينة .

و فيها في ذي القعدة بعد غزوة بدر الكبرى سرية سعد  
بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه الى الخرار بفتح الخاء المعجمة  
وراثين سهملتين او لها شدة و بينهما الف ، وهو واد في الحجاز ، بقرب  
الجحفة ، بعثه في عشرين راكبا من المهاجرين و قيل : ثمانية ،  
يعترضون عيرا لقريش . فوجدوا العير قد سرت بالامس فرجعوا و لم  
يلتقوا حربا . و قيل ان هذه السرايا الثلاثة اعني سرية حمزة و  
عبيدة و سعد كانت في السنة الاولى من الهجرة و لهذا قدمت  
في الذكر سرية سعد بن ابي وقاص علي سرية محمد بن مسلمة



و ان كان الترتيب بالشهور يقتضى تاخيرها عنها . و لكن الراجح ان هذه السرايا الثلاث كانت في السنة الثانية كما ان سرية محمد بن مسلمة و ما بعدها من السرايا الاربعه كانت في السنة الثانية ايضا . و ذلك لما ذكرنا من قبل ان الاذن بالقتال لم ينزل الا في السنة الثانية فتدبر .

**وفيهما في ربيع الاول بين غزوتي ابواء و العشيرة**  
سرية محمد بن مسلمة الصحابي رضى الله عنه الى كعب بن الاشرف اليهودي الذي كان من النضير . و قيل : كان ابوه من بني نبهان من طي و امه من بني النضير . و كان شاعرا يوذى النبي صلى الله عليه وسلم و يسبه و يسب اصحابه و يحرض عليهم الكفار . فيخرج اليه محمد بن مسلمة في خمسة من اصحابه فاجلس اصحابه في ناحية من بلده و دخل عليه منفردا بنفسه في حصن له فقتله محمد بن مسلمة حين نومه و غفلته في ليله مقمرة . كانت الليلة الرابعة عشر من ربيع الاول من السنة الثانية . ففرح بذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و حمد الله و مدح ابن مسلمة على حسن صنيعه .

**وفيهما في اول جمادى الاخرة بعد سرية كعب بن الاشرف**  
و قيل : قبلها بين غزوتي بدر الاولى و بدر الكبرى . سرية زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهما الى القردة . وهو بفتح القاف و مكون الراء على وزن سجدة . ماء من مياه نجد . بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في مائة راكب يطلب عير القريش . فاخذ العير و غنم منهم غنيمة كثيرة . فجاؤا بها الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقسمها و هذه اول سرايا زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهما من سراياه العشر .

**وفيهما في اواخر جمادى الاخرة بين غزوتي بدر الاولى و بدر الكبرى ايضا** على راس سبعة عشر شهرا من الهجرة سرية



عبدالله بصيغته التكبير بن جحش بن رثاب. وكان عبدالله هذا هو ابن آسيمة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان اخا زينب بنت جحش ام المؤمنين. بعثه رسول الله عليه وآله وسلم الى بطن نخله، مع ثمانية من المهاجرين، وقيل: كانوا اثني عشر. ونخله هو موضع بين مكة والطائف على مسيرة ليلة من مكة. فتلاقى المسلمون مع الكفار في ليلة وقع الشك فيها انها اخر ليلة من جمادى الاخر او اول ليلة من رجب، فقاتلوهم و غنموا من الكفار غنيمته، فعزل عبدالله بن جحش منها الخمس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قسم سائره بين اصحابه. فكان اول خمس خمس في الاسلام. وكان ذلك قبل ان يفرض الخمس. ثم لما فرض الخمس فرض على ما صنع عبدالله بن جحش. وقيل: جاؤا بالغنيمه كلها الى المدينة فوقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم غنائم اهل نخله حتى قسمها مع غنائم بدر واعطى كل قوم حقهم.

**وفيهما** بعد غزوة بدر الكبرى لخمس بقين من رمضان بعث عمير بن عدى الخطمي الصحابي رضى الله عنه لقتل عصماء بنت مروان، من بنى اسية بن زيد، زوجة يزيد بن زيد بن حصن الخطمي. وهي كانت تؤذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تسبه وتهجوه و تقول في ذلك شعرا و تجرض الكفار على قتال رسول الله عليه وآله وسلم. فقتلها عمير على حين غفلة منها. وكان عمير اعمى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصير.

**وفيهما** في شوال بعث سالم بن عمير بن ثابت الصحابي رضى الله تعالى عنه الذي شهد بدرا و المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي عتبة بنتي المهمله و الفاء اليهودي، من بنى عمرو بن عوف، وكان شيخا كبيرا بلغ مائة و عشرين سنة، وكان يجرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



و يقول الشعر في هجوه و سبه صلى الله عليه و سلم فقتله سالم خفية و رجع سالم سالما و ذكر بعضهم هذا البعث قبل البعث الذي قبله اعنى البعث الى عصماء.

### فصل في سرايا السنة الثالثة من الهجرة

ففيها في اول المحرم بين غزوة بدر الكبرى و غزوة الفرع سريه ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد المخزومي رضي الله تعالى عنه، الي قِطَن، وهو بفتح القاف و الطاء فنون جبل اوساء بنجد لبني اسد بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم مع مائة و خمسين رجلا. وكان معهم رجل واحد طائي، كان دليلا لهم فاصابوا الغنائم فاخرج ابو سلمه منها صَفِي رسول الله صلى الله عليه و سلم و الخُمْس و قسم ما بقى على اصحابه فبلغ كل واحد منهم سبعة ابعة و اغنام.

وفيهما في المحرم بعث عبد الله بن انيس الاسلمي رضي الله تعالى عنه، وكان وحده، الي سفيان بن خالد بن نُبَيْخ الهذلي و اصحابه ببطن عِرْنَه. و هو بضم العين و فتح الراء المهملتين فنون موضع بقرب عرفات. وكان خروجه اليها يوم الاثنين لخمسة خلون من المحرم من السنة الثالثة. فقتل عبد الله بن انيس سفيان و اقبل براسه الي رسول الله صلى الله عليه و سلم، و رجع يوم السبت لسبع بقين من المحرم.

وفيهما في صفر سريه الرجيع وهو سريه عاصم بن ثابت بن ابي الافلح الانصاري مع عشرة من اصحابه رضي الله عنهم. بعثهم رسول الله صلى الله عليه و سلم الي عَضَل بفتح الحين و القارة و هما قبيلتان من اولاد الياس بن مضر. فلما وصلوا الي الرجيع وقع عليهم الكفار قدر مائة رام فقتلوا ثمانية منهم و امروا ثلاثا و هم زيد بن الدثنه و خبيب بن عدى و عبد الله بن



طارق، فذهبوا بهم الى مكة، فلما وصلوا الى سرالظهران وهو على مرحلة من مكة، انترغ عبداللّٰه بن طارق يده منهم و ابي ان يصحبهم، فقتلوه رضى الله عنه، وبقي منهم اثنان خبيب و زيد فباعوهما بمكة فبقيا عندهم مدة مديدة فقتلوهما بعد الاخراج من المحرم في صفر من السنة الرابعة في يوم واحد، رضى الله تعالى عنهما و عنهم اجمعين .

والرجيع بفتح الراء على وزن فعيل اسم ماء لهذيل بين مكة و عسفان بناحية الحجاز وهى على ثمانية اميال من عسفان. و كانت هذه الوقعة بقربه فسميت به .

وقيل كان ابتداء سريه الرجيع فى صفر من السنة الرابعة .

### فصل فى سرايا السنة الرابعة من الهجرة

ففيها فى صفر بين غزوة حمراء الاسد و غزوة نبي النضير سريه المنذر بن عمرو الصاعدي رضى الله تعالى عنه الى بير معونه . وهى سريه القرراء و كانوا سبعين رجلا من اهل الصفة يقرؤن القران . فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رعل و ذكوان و عصبية و بنى احيان يدعوهم الى الاسلام فقتلوهم ، و استشهدوا كلهم ، رضى الله تعالى عنهم ، سوى رجل واحد بقى منهم ، اسمه عمرو ابن امية ، فرجع هو و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل رفاقه ، و قد اخبره قبل ذلك جبريل عليه السلام فى يوم قتلوا ، فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالمدينة بذلك ، و كان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اولئك الكفار فتمت فى صلاوة الفجر شهرا يدعو عليهم ، فنهاه الله عن ذلك بقوله ، ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم الايد فترك القنوت كما فى صحيح البخارى وغيره .



و بير معونه بميم مفتوحة و عين مهملة مضمومة و واو ساكنة و نون وهاء تانيث ، موضع لهذيل بين مكة و عسفان .  
 كذا قال الحافظ في فتح الباري و تبعه الشامي في سيرته لكن  
 قال ابن اسحاق في سيرته : انه بين ارض بني عامر و حرة بني  
 سليم ، وهي الى حرة بني سليم اقرب . قال الزرقاني في شرحه على  
 المواهب اللدنية نقلا عن شيخه انه قال : ان الظاهر انه لا تنافي ،  
 لجواز ان يكون ذلك الموضع المنسوب لهذيل بين مكة و عسفان  
 و يكون ايضا بين ارض بني عامر و حرة بني سليم . انتهى .

### فصل في سرايا السنة الخامسة من الهجرة

قلت قد تقدم انه وقع في هذه السنة من الغزوات غزوة  
 دوسه الجندل و غزوة بني المصطلق و غزوة الخندق و غزوة  
 بني قريظة ولكن لم يقع في هذه السنة من السرايا شي . كذا  
 استفاد من اكثر كتب السير و المغازي ، لكن قال الزرقاني في  
 شرح المواهب اللدنية نا قلا عن الحافظ بن حجر : ان فيها اي  
 في السنة الخامسة من الهجرة في جمادى الآخرة وقعت سرية  
 زيد بن حارثة ، رضى الله عنه ، قبل نجد في مائه راكب انتهى .

قلت : و سيأتي ذكر بقيه سرايا زيد بن حارثة في هذه  
 الرسالة في موضعها و آخرها سرية موته التي استشهد فيها كما  
 سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى .

و ذكر العلامة ابن الاثير في اسد الغابه ان فيها سرية  
 بلال بن مالك المزني الصحابي بعثه رسول الله صلى الله عليه  
 و آله وسلم الى بني كنانة في سرية فعلموا بمجيئه اليهم فهربوا  
 و فارقوا مكانهم فلم يصب منهم الا فرسا واحدا . انتهى .



## فصل في سرايا السنة السادسة من الهجرة

ففيها في المحرم سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه في ثلاثين راكبا الى القُرطاء فغنم منهم ابلا و كانت مائة و خمسين بعيرا و شاء و كانت ثلثة الاف فخمسها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و قسم ما بقى علي اهل السرية . فجعل جزورا لعشرة من الغنم . قال محمد بن مسلمة : خرجت اليها لعشر خلون من المحرم و غبت تسع عشرة ليلة و دخلت المدينة ليلة بقيت من المحرم . و اسروا في هذه السرية ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة ثم كان عاقبه امره ان اسلم و حسن اسلامه كما سيأتي في الباب الثالث في حوادث السنة السادسة ان شاء الله تعالى .

والقُرطاء : ضم القاف و سكون الراء و الطاء المهملتين مقصورا و قال الزرقاني : ممد و دا ، قبيلة و هم بنو عبد بن بكر من قيس عيَّلان كانوا ينزلون بقرب البكرات بناحية ضَريَّة .

و البكرات اسم لجبال شُمخ كانوا ينزلون عندها . و ضَريَّة بفتح الضاد المعجمة و كسر الراء المهملة و تشديد التحتية بعدها تاء تانيث قرية لبني كلاب على طريق البصرة الي مكة و بين ضرية و المدينة مسيرة سبع ليال .

وففيها في ربيع الاول سرية عكاشة بن سيحْصَن رضي الله تعالى عنه الي الغمر . و هو غمر مرزوق . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين راكبا فجاءوا بمائتي بعير و لم يلبثوا حربا و لم يصب منهم احد و دخلوا المدينة سالمين .

و غمر بفتح الغين المعجمة و سكون الميم مضافا الي مرزوق على زنه مفعول . فالمركب من المضاف و المضاف اليه اسم ماء لبني اسد على طريق مكة .



وفيها في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر سرية محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ايضا الى بنى سَعَوِيَّة بفتح الميم وسكون العين المهملة و كسر الواو و بعدها تَحْتِيَّة فتاء تانيث و الى بنى عُوَال بضم العين المهملة و تحفيف الواو الساكنين بذى القصة على طريق الربذة . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم مع عشرة نفرٍ فغلب عليهم الكفار و قتلوا اكثرهم فلما وصل خبرهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسل خلفهم ابا عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه فانتقم منهم كما سيأتي قريبا .  
و ذوالقصة بفتح القاف و تشديد الصاد المهملة موضع قريب من المدينة بينه و بين المدينة اربعة و عشرون ميلا .

و الربذة بفتحات الراء المهملة و الباء الموحدة و الذال المعجمة بعدها تاء تانيث موضع قريب من المدينة بقرب ذات عرق على طريق الحجاج العراقي .

وفيها في اخر ربيع الاخر سرية ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه الى ذات القصة ايضا . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في اربعين راكبا لما بلغه ان الكفار غلبوا على اصحاب محمد بن مسلمة و قتلوا اكثرهم . و كان خروج ابي عبيدة ليلة السبت لليلتين بقيتا من ربيع الاخر من السنة السادسة . فغنم منهم نَعَمًا كثيرة . فخمسها رسول الله صلى الله عليه و سلم و قسم الباقي عليهم .

وفيها في اخر يوم ربيع الاخر و قيل في ربيع الاول سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه الى بنى سليم بالجموم و هو بفتح الجيم موضع قريب من بطن نخل على اربعة برد من المدينة . فامر ناسا منهم و اخذ اموالهم من النعم و الشاء ثم رجع الى المدينة .



وفيهما في جمادى الاولى و قيل في جمادى الاخرة قبل  
غزوة الحديبية سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضا  
الى العيص بكسر العين المهملة و سكون التحتية بعدها صاد  
مهملة موضع بناحية ذي المروة على اربع ليال من المدينة  
و تسمى سرية القردة و هو بفتح القاف و سكون الراء او بفتحهما  
اسم لماء من مياه نجد بقرب ذي المروة بعثه رسول الله صلى الله  
عليه و سلم في مائة و سبعين راكبا فاخذوا عيرا لقريش كان  
راجعا من الشام واخذوا ما فيها من الاموال و اصابوا فضة  
كثيرة فقسمها رسول الله صلى الله عليه و سلم و اخرج خمسها  
و كانت قيمة خمسها خمسة و عشرين الف درهم .

وفيهما في جمادى الاخرة و قال ابن كثير في جمادى  
الاولى سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضا الى  
الطرف و هو بفتح الطاء و الراء المهملتين و ضبط الزرقا في  
بفتح اوله و كسر ثانيه ماء لبني ثعلبة بن سعد بطريق العراق  
على ستة و ثلثين ميلا و قيل خمسة و عشرين ميلا من المدينة  
فيخرج اليهم في خمسة عشر رجلا فقدم بعشرين بعيرا و لم  
يلق حربا .

وفيهما في جمادى الاخرة سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى  
عنهما ايضا الى بني جذام بن ارض حسمى وراء وادي الثرى  
بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في خمسماية رجل  
فغنموا من النعم الف بعير و خمسة الاف شاة و من السبي مائة  
من النساء والعبيان فوفد رئيسهم رفاعة بن زيد الجذامي مع  
عشرة من قومه على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاسلموا  
بين يديه فرد عليهم اموالهم و سبيهم .



و حسمى بكسر المهملة ارض بالبادية بها جبال شواحق  
يبس الجوانب لا يفارقها قتام.

وفيها في جمادى الآخرة او في رجب سرية سيدنا ابي بكر  
الصديق رضي الله تعالى عنه الى بني فزارة بوادي القرى قبل سرية  
زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما الى وادي القرى الآتي  
ذكرها بعد هذا. فقتلوا كثيرا من المشركين و سبوا منهم سبياً  
و معه مائة رجل من المؤمنين.

و وادي القرى واد كثير القرى، وهو موضع قريب من المدينة  
على طريق الحاج من جانب الشام.

وفيها في رجب سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما  
ايضا الى بني فزارة بوادي القرى و كان تجمع بها حينئذ قوم من  
مذحج و قضاعة ايضاً. فلم يلق حرباً.

وفيها في شعبان سرية عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى  
عنه الى دومة الجندل. فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم  
عبدالرحمن و اجلسه بين يديه و عممه بيده الشريفه على راسه  
و ارسله اليهم في سبعمائه. فما بلغ دومة الجندل دعا اهله الى  
الاسلام فاسلم اكثرهم و من لم يسلم قبل الجزية.  
وقد مر تفسير دومة الجندل و ضبطه في باب الغزوات في  
فصل غزوات السنة الخامسة.

وفيها زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضاً الى  
مدين و معه ضميرة مولى علي بن ابي طالب. فاصاب سبياً.  
و مدين مدينة قوم شعيب عليه السلام وهي تجاه تبوك على  
بحر القلزم بينهما ست مراحل وهي اكبر من تبوك.

وفيها في شعبان سرية سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله  
تعالى عنه الى بني سعد بن بكر بفدك و معه مائة رجل فغنم  
منهم خمس مائة بعير و الفى شاة.



و فدك بفتح حتين موضع بقرب خيبر على ست ليال من المدينة  
وهو الصواب و قيل على اقل منها .

وفيهما في رمضان سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى  
عنهما ايضا الى بنى فزارة بوادي القرى ايضا مرة ثانية . فقتل  
بعضا من الكفار و اسر بعضا منهم و اسر منهم ام قرفة بكسر  
القاف و سكون الراء المهملة بعد ها فاء فتاء تانيث . و اسمها  
فاطمة بنت ربيعة بن بدر بن حذيفة و كانت من اشراف قوسها  
حتى كان يضرب بها المثل فيقال : لو كنت اعز من ام قرفة !  
و كانت تعلق في بيتها خمسين سيفا كل اصحابها لها ذو محرم  
و كان لها اثنا عشر ولدا ذكرا .

وفيهما في رمضان ايضا على ما ذكره ابن سعد و قدمه  
العراقي في الفيتة و قيل : في ذي الحجة من سنة خمس او اربع و  
قيل : في رجب من سنة ثلاث قبل غزوة احد سرية عبدالله بن  
عتيك الانصاري رضي الله تعالى في خمسة او سبعة من اصحابه  
الى ابى رافع اليهودي و اسمه سلام بتشديد اللام على الارجح  
بن ابى الحقيق مصغرا . و كان يسكن بحصن له بارض الحجاز  
بقرب خيبر و كان يؤذى النبي صلى الله عليه و آله وسلم و يحزب  
الاحزاب عليه . فقتله عبدالله بن عتيك ليلا مختفيا و قصته مذكورة  
في صحيح البخاري وغيره مفصلا .

وفيهما و قيل في السنة السابعة في شوال سرية عبدالله بن  
رواحه رضي الله تعالى عنه في ثلاثين رجلا من اصحابه فيهم عبدالله بن  
عتيک المتقدم و عبدالله بن انيس رضي الله تعالى عنهما الى  
استمير بالتصغير ابن رزام اليهودي بخيبر . فقد سوا عليه و قالوا له :  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتخرج اليه  
فيستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع اسير في ذالك و خرج



معهم و خرج معه ثلاثون من اليهود حتى اذا كانوا باثناء الطريق  
 ظهر منهم الخلفاء و الغدور فقتله عبد الله بن انيس فقام اصحابه  
 للقتال فقتلهم المسلمون كلهم سوى رجل واحد هرب منهم  
 فلم يصلوا له ولم يُحسب من المسلمين احد .

**وفيها** في شوال ايضا و قيل : في جمادى الآخرة منها اي  
 من السنة السادسة و قيل : في ذي الحجة منها سرية كرز  
 بن جابر القرشي الفهري رضي الله تعالى عنه الى عكّل و عرينه و  
 قد يقال : الى العرنيين و هو تغليب لان بعضهم كانوا من  
 عكّل و بعضهم من عرينه و كانوا ثمانيه نفر و هم الذين جاؤا  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا و سكنوا المدينة ثم  
 خرجوا منها بامرهم صلى الله عليه وسلم الى الصدقة فقتلوا هناك  
 راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم و اسمه يسار و استاقوا الابل  
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كرز في عشرين فارسا فاخذهم و  
 جاؤا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فيهم قوله  
 تعالى : انما جزاء الذين يجاربون الله و رسوله و يسعون في الارض  
 فسادا الاية فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايديهم و ارجلهم  
 من خلاف و سمل أعينهم و القاهم في الحرة حتى ماتوا .

**وفيها** بعث عمرو بن اسيه الضمري رضي الله عنه بعثه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى مكة ليقتال ابا سفيان بن حرب جزاء له  
 على صنيعه القبيح و هو انه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اولا رجلا ليقتله صلى الله عليه وسلم غيلة فقدم عمرو مكة  
 فلم يظفر بابي سفيان و انما ظفر خارج مكة برجلين كافرين احد هما  
 عمرو بن عبيد الله بن مالك القرشي التيمي و رجلا اخر من  
 بني الديل فقتلتهما ثم لقي برجلين بعثهما قريش عينا الى المدينة  
 فقتل احد هما و اسر الاخر و اتى به المدينة .



والمفهوم من كلام الشامي في سيرته ان بعث عمرو هذا كان بعد سرية العرنيين ونص عليه في المواهب اللدنية و زاد فيه ايضا وكان قبل غزوة الحديبية انتهى .

فمقتضي هذا ان يكون بعث عمرو بن امية بين جمادى الآخرة و بين ذى القعدة من السنة السادسة وهو تعالى اعلم .

### فصل في سرايا السنة السابعة من الهجرة .

ففيها في المحرم سرية ابان بن سعيد بن العاص بن امية الى نجد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة قبل خروجه الى غزوة خيبر مع ناس من اصحابه فرجعوا منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد فراغه عن غزوة خيبر فلم يقسم لهم من غنائم خيبر بل اعطاهم منها قدر ابطريق العطية . وكان رجوعهم مقارنا لقدم ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مع اصحابه الدوسيين من اليمن . ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما فتحوها فقلت : يا رسول الله ! اقسم لي فقال بعض بني سعيد ابن العاص وهو ابان لا تسهيم له يا رسول الله ! قال ابو هريرة فقلت : هذا قاتل ابي قتل . فقال ابن سعيد : واعجبا لو بر تد لكى علينا من راس ضأن ينمى على قتل رجل مسلم اكرمه الله تعالى على يدي ولم يهيننى على يديه الحديث .

وفيها في شعبان سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى تربة بضم المثناة الفوقية و فتح الراء الملهمة بعدها موحده فتاء تانيث وهو واد بقرب مكة على يومين منها كان يسكنها بقيده من كفار هوازن . فخرج اليهم عمر رضي في ثلثين راكبا فلما سمعوا بخروجه هربوا ولم يلق عمر حربا ورجع الى المدينة .



وفيها في شعبان ايضاً سرية أمير المؤمنين أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه إلى بني كلاب بن نجد بناحية وادي القرى فقتل ناساً  
من المشركين وسبى بعضاً منهم ثم رجع إلى المدينة .

وفيها في شعبان ايضاً سرية بشير بن سعد رضي الله تعالى  
عنه إلى بني مرة بفدك . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
ثلثين راكباً منهم أسامة بن زيد و أبو مسعود العبدري و كعب  
بن عجرة فقاتلوا قتالاً شديداً و غنموا النعم و الشاء فرجعوا  
بها إلى المدينة . كذا قال الشامي في سيرته، لكن ذكر السيد  
جمال الدين في روضه الاحباب ما يخالفه حيث قال : ان اصحاب  
بشير قتلوا كلهم و جرح بشير بنفسه فرجع بشير إلى رسول صلى  
الله عليه وسلم فبعث في السنة الثالثة اليهم جماعة من اصحابه  
حتى وصلوا اليهم فانتقموا من الكفار و قاتلوهم و غنموا  
منهم . انتهى .

وفيها في رمضان سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله  
تعالى عنه إلى بني عموال بضم العين و بني عبد بن ثعلبة و هم  
بالميفعة . و هي بكسر الميم و سكون التحتية و فتح الفاء واد  
وراء بطن نخل إلى النقرة قليلاً بناحية نجد و هو علي ثمانية  
برد من المدينة . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائة  
و ثلثين رجلاً فيهم امامة بن زيد رضي الله تعالى عنهم فقتلوا من  
شرف لهم و استاقو نعاماً و شاء و رجعوا إلى المدينة و لم  
يا سروا احداً .

وفيها في شوال سرية بشير بن سعد <sup>عنه</sup> رضي الله ايضاً إلى يمن  
و جبار . فيمن بفتح المثناة التحتية و يقال بضمها و بميم ساكنة  
و نون . و ما قيل : انه بالمثناة الفوقية . فهو تحريف . و جبار بفتح  
الجيم و تحفيف الموحدة و هما اسمان لموضعين قريبين إلى خيبر



و وادي القرى. يسكنهما غطفان. بعثه رسول الله صلى الله عليه  
و سلم مع ثلثمائة رجل فغنموا نعما كثيرا و اسروا منهم رجلين  
لم يسميا فاسلما و رجعوا الى المدينة.

وفيها في ذي الحجة سريه الاخرم بيضاء معجمه وراء  
مهمله بن ابي العوجاء السلمى رضى الله تعالى عنه الى بني سليم  
بضم السين مصغرا. بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في خمسين  
رجلا فقاتلوا مع الكفار قتالا شديدا حتى قتل عامه المسلمين  
و لم يبق منهم الا الاخرم. ثم رجع الاخرم فقدم المدينة في اول  
يوم من صفر سنة ثمان.

### فصل في سرايا السنة الثامنة من الهجرة.

وفيها في صفر سريه غالب بن عبدالله الليثي رضي الله عنه ايضا الى  
بني الملووح بضم الميم و فتح اللام و تشديد الواو المكسورة  
و كانوا يسكنون بالكديد و هو بفتح الكاف و كسر الدال المهملة  
الاولى موضع بين مكة و المدينة لكنه الى مكة اقرب لكونه  
على ثنتين و اربعين ميلا من مكة و هو واقع بين عسفان و قديد  
بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في جماعة من اصحابه و  
كانو اربعة عشر رجلا و قيل: اكثره فغلب غالب و اصحابه فقتل  
المسلمون ما كان في المشركين من الرجال و سبوا ذرا ريوهم و  
ساقوا النعم و الشاء و رجعوا الى المدينة.

وفيها في صفر ايضا سريه غالب بن عبدالله الليثي رضي الله عنه  
ايضا الى مصاب بضم الميم من اهل فديك. بعثه رسول الله صلى الله  
في ما تى رجل فقاتلوا المشركين فغنموا منهم نعما و شاء و  
سبوا الذرية و كانت سبواتهم عشرة ابر لكل رجل او  
عيد لها من الغنم و كانوا يعد لون البعير الواحد بعشر  
من الغنم.



وفيهما في ربيع الاول سرية شجاع بضم الشين المعجمة بن وهب الاسدي رضي الله تعالى عنه الى بنى عامر من هوازن . كانوا يسكنون باليسى و هو بكسر السين المهملة و سكون التحتية بعد ها همزة نافية من وراء ذات عرق على خمسة اميال من المدينة . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في اربعة و عشرين رجلا فغنموا ابلا كثيرا و شاء فاستاقوها و قدسوا المدينة فكانت سهمانهم خمسة عشر بعيرا لكل رجل منهم و عدلوا البعير بعشرين من الغنم .

وفيهما في ربيع الاول ايضا سرية كعب بن عمير الغفاري <sup>عنه</sup> رضي الله في خمسة عشر رجلا الى ذات اطلاق بفتح الهمزة مكان من ارض الشام من وراء وادي القرى . فغلبهم الكفار فقتلوهم و صاروا شهداء كلهم الا واحد منهم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

وفيهما في جمادى الاولى سرية موتة بضم الميم و سكون الواو من غير همزة للاكثر و قيل : بهمزة و رجح الحافظ السهيلي في الروض الانف . و يقال لها غزوة موتة ايضا لكثرة عسكر المسلمين فيها و ان لم يحضرها النبي صلى الله عليه و آله وسلم بنفسه النفيسة .

و موتة مدينة معروفة من عمل البلقاء بالشام دون دمشق . وهي اى موتة على مرحلتين من بيت المقدس و على ثمانية و عشرين مرحلة من المدينة .

و البلقاء بفتح الموحدة و سكون اللام و قاف كورة ذات قرى و مزارع وهي من اعمال دمشق على جهة القبلة منها . و امر فيها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما و قال : ان قتل زيد فاميركم جعفر بن



ابى طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فان قتل ابن رواحة  
فليرتض المسلمون برجل منهم فليجعلوه اسيرا عليهم . و كان عسكر  
المسلمين المومنين فى هذه السرية " ثلثة " الالف رجل . بعثهم رسول  
الله صلى الله الى قتال هرقل ملك الروم . و كان هرقل قد خرج  
من الروم و دخل البلقاء من ارض الشام لقتال رسول الله صلى الله  
عليه و آله وسلم و اجتمع معه من المشركين مائتا الف رجل و  
خمسون الف . فلما التقى المسلمون والمشركون اخذ الرايه  
زيد بن حارثه " رضى الله عنهما فقاتل هو والناس مع المشركين  
قتالا شديدا فقتل زيد رضى الله تعالى عنه ثم اخذ الرايه جعفر فقاتل  
هو والناس قتالا شديدا حتى قتل جعفر . ثم اخذ الرايه عبد الله بن  
رواحه فقاتل هو والناس قتالا شديدا حتى قتل ابن رواحة . فارتضى  
المسلمون على تا سيرهم خالد بن الوليد . فاخذ الرايه خالد ففتح  
الله على يديه و انهزم المشركون بنصر الله عز وجل . فقتل  
رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان خالد سيف من سيوف الله .  
و قتل من المسلمين اثنا عشر رجلا و قتل من المشركين خلق  
كثير لا يحصى عددهم و قتل كثير من اشرف المشركين . و ان  
المسلمين سلبوا امتعتهم و غنموا منهم و هذا من نصر الله العظيم  
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم . و الا فعدد المسلمين كان  
اقل من جزء من ثلثة " و ثمانين جزءا بالنسبة " الى عدد المشركين .  
و فيها فى جمادى الاخرة سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه  
الى ذات السلاسل بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى  
ثلثمائة رجل من سراة المهاجرين والانصار و كان معه ثلثون  
فرسا الى احياء من المشركين : قضاعة و عاملة و اخم و جذام .  
فلقيهم المسلمون بالسلاسل فقاتلوهم و قتلوهم و غنموا منهم ثم  
رجعوا الى المدينة .



و السلاسل اسم ماء بارض جذام نزلوا بها وهي وراء وادي  
 القرى على مسيرة عشرة اميال من المدينة. فلذلك اى لكون  
 السلاسل اسم ذلك الماء سميت السرية ذات السلاسل. وقيل:  
 السلاسل رمل كان بتلك البادية يلتزق بعضهم ببعض و يمنع  
 اقدامهم عن المشى كالسلاسل. فلهاذا سميت السرية ذات السلاسل.  
 وكان بعث عمرو بن العاص الى ذات السلاسل بعد اسلام  
 عمرو بنحو اربعة اشهر على ماسياتى فى باب الحوادث فى حوادث  
 السنة الثامنة ان اسلامه كان فى صفر منه ثمان على قول الجمهور.

وفيهما فى رجب سرية ابى عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى  
 عنه مع ثلثمائة من اصحابه يرصدون عيرا لقريش و يطلبون حيا من  
 جهينه. بينها و بين المدينة خمس ليال و تعرف هذه السرية  
 سرية الخبط و سرية سيف البحر بكسر السين المهملة. سميت  
 به لانها كانت الى سيف البحر اى ساحله و سميت سرية الخبط  
 بفتح الخاء المعجمة والموحدة لان الصحابة رضى الله عنهم  
 لما فتيت ازوادهم اكلوا الخبط حتى تقرحت اشدا قهرا.

و الخبط ما سقط من ورق الشجر بالعصا.

ثم بعث الله تعالى اليهم حوتارماه البحر يقال له العنبر  
 مثل الجبل الضخم فاكلوا منه شهر اكا سلا و هم ثلثمائة رجل  
 حتى شبعوا و سمنوا و قويت اجسامهم و حملوا من لحمه  
 و شائق الى المدينة حتى اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و لم يلقوا حربا.

قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى: ان ذكر اهل السير  
 هذه السرية فى سرايا السنة الثامنة فيه نظر لانها كانت داخلة  
 فى صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين قريش  
 فكيف يبعث السرية الى غير قريش.



و اجاب عنه السيد جمال الدين في روضة الاحباب و الولي  
العراقي في شرح التقريب بان قريشا قد نقضوا العهد و نبذوا  
الصلح و آن<sup>۳</sup> بعث هذه السرية كان بعد نقضهم العهد قبل  
فتح مكة . انتهى .

وفيها في ايام هذه السرية امر ابو عبيدة اصحابه فنصبوا  
ضلعاً من اضلاع ذلك الجوت و امروا رجلاً منهم هو اطولهم  
قيل : هو قيس بن سعد بن عبادة و كان اطول الصحابة كـلـهم  
فركبوه على اطول بعير عندهم و اسروه حتى يمر بجانب ذلك  
الضلع فكان الضلع اعلى من رأس الراكب و مر الراكب اسفل  
منه . و امر ابو عبيدة اصحابه ايضاً ان يجلسوا في حدقة عينه  
فجلس فيها ثلاثة عشر نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

وفيها قبل فتح مكة سرية عمرو بن مسرة الجهني <sup>عنه</sup> رضي الله  
الي ابي سفيان بن الحارث ابن عبدالمطلب ابن عمه صلى الله  
عليه و سلم و كان مناظراً لرسول الله صلى الله عليه و سلم .  
فسار عمرو بن مسرة اليه مع اصحابه من جهينة و مسزينة فهزم  
الله تعالى ابا سفيان بن الحارث و اصحابه و كثر القتل في اصحابه .  
ثم اسلم ابو سفيان بن الحارث في ايام فتح مكة .

وفيها في شعبان سرية ابي قتادة بن الحارث الربيعي  
الانصاري السلمى رضي الله تعالى عنه الي غطفان من بني  
مخارب و كانوا يسكنون خـضيرة . وهي بفتح الخاء و كسر الضاد  
المعجمتين و قيل : بضم الاول و سكن الثاني . ارض بني مخارب  
بنجد . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في ستة عشر رجلاً  
فـسـبـجـوا من المشركين مسجياً كثيراً قدر مائتي بعير و غنماً كثيرة  
قدر الفى ثمة فقسمت بينهم بعد عزل الخمس منها فاصابت كل  
واحد منهم ثلاثة عشر بعيراً .



وفيهما في اول شهر رمضان قبل خروج النبي ﷺ الى فتح مكة سرية ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ايضا الى بطن اضم. وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة و بالميم واد او جبل بالمدينة بينه وبينها ثلثة برد. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية نفر فرجعوا ولم يلقوا حربا، سوى انه قتل محملاً بن جثامة الليثي من اصحاب ابي قتادة رجلا من اشجع يقال له عامر بن الاضبط كما سيأتي بيانه في باب الحوادث غير المغازي و السرايا ان شاء الله تعالى.

وفيهما في رمضان ايضا سرية اسامة بن زيد رضي الله عنهما الى الحيرقات من جهينة.

وفيهما في هذه السرية لقي اسامة بن زيد رضي الله عنهما رجلا من المشركين و رفع عليه السيف فقال المشرك: لا اله الا الله، فقتله اسامة فلما رجعوا الى المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة: ماذا تصنع بلا اله الا الله؟ فقال: قد رفعت عليه السيف فقا لها على خوف منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هـلا شققت قلبه؟

وفيهما بعد فراغه ﷺ عن فتح مكة في رمضان ايضا لست ليال بقين منه سرية سعد ابن زيد الاشهلي رضي الله تعالى عنه لهدم مائة وكان صنماً للاوس و الخزرج بالمشلل فيخرج اليها في عشرين فارسا فهدمها.

و المشلل بميم مضمومة و شين معجمة مفتوحة و تشديد اللام الا ولى المفتوحة. هو الجبل الذي يهبط منه الى قديد فيما بين مكة و المدينة.



وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة لخمس ليال بقين من رمضان سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لهدم العزى وكان في موضع نخلة و هو من مكة في جانب الشرق على مسيرة ليلة فخرج اليها في ثلاثين فارما من اصحابه فهدمها .

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة في رمضان ايضا سرية عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لهدم سواع الذي كان صنما لبني هذيل و كان في رهاط وهي بضم الراء قرية جاسعة بساحل البحر على ثلثة اميال من مكة فهدمه .

قلت : و لم نطلع على تعيين يوم خروجه و لا على عدة من خرج معه من اصحابه .

وفيها بعد غزوة فتح مكة قبل الخروج الى حنين سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى بني جذيمة و هم قبيلة من كنانة و كانوا باسفل مكة على ليلة بناحية بآبءملم . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثمائه و خمسين رجلا من المهاجرين و الانصار فامرهم خالد و قتلهم .

وفيها في هذه السرية قال بعض الناس الذين ركب اليهم خالد "صباانا صباانا" و لم يحسنوا ان يقولوا "اسلمنا" فقتلهم خالد . فعاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين آخبر بذلك وقال : اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد . قاله ثلاث مرات ثم ودى اموالهم و دماءهم بالمال حتى لم يبق من ذلك شئ .

وفيها في شوال بين غزوتي حنين و الطائف سرية ابي عامر عبيد بن سليم بن حضار الاشعري عم ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما الى اوطاس . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حنين لطلب الكفار الذين هربوا من حنين .



و اوطاس و اد في ديار هو ازن .

فلقى ابو عامر دريد بن الصمه فقتل دريدا و هزم اصحابه  
و غنم المسلمون منهم الا موال و السبايا .

وفيها في هذه السرية استشهد ابو عامر رضي الله عنه بسبب  
سهم اصابه في ركبة رساه به رجل جشمي . يقال : هو سلمه بن  
دريد بن الصمه . فاستغفر رسول الله صلى الله عليه و سلم  
لابي عامر و قال : اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله  
فوق كثير من خلقك من الناس .

وفيها في هذه السرية قتل ابو موسى ذلك الرجل  
الجمشي الذي قتل ابا عامر .

وفيها في شوال بين غزوتي حنين و الطائف سرية الطفيل  
بن عمرو الدثلي رضي الله تعالى عنه لهدم ذي الكفين . و هو  
صنم من خشب لبني دوس . فهدمه و حرقه ثم رجع الى رسول الله  
صلى الله عليه و سلم فوافوا النبي صلى الله عليه و سلم بعد  
مقدمه الطائف باربعة ايام .

وفيها في ذي القعدة حين رجوعه صلى الله عليه و سلم من الجعرانة  
سرية قيس بن اسد بن عبادة رضي الله تعالى عنه في اربعمائه  
فارس من المسلمين الى صداء بضم الصاد المهملة و بالمد . و  
هم حى من العرب كانوا يسكنون بناحية من اليمن فجاؤ القوم  
الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اسلموا بين يديه .

وفيها في ذي القعدة ايضا بعد رجوعه صلى الله عليه و سلم من الطائف و  
قسمه الغنائم بالجعرانة بعث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه  
الى همدان قبيلة من اليمن فجاؤ اليهم خالد و جلس بينهم ستة  
اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا . فغنم خالد منهم سبيا



ثم بعث رسول الله ﷺ على اثره على بن ابي طالب رضي الله عنه مع اناس من اصحابه و استرجع خالدا و من معه فلما وصل اليهم على رضي الله عنه اسلموا كلهم بين يديه و اطاعوه .

وفيها في ايام هذه السرية جعل بريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه يبغض عليا لكونه اصطفني لنفسه جارية من ذلك السبي كانت هي من افضل السبي فوقع عليها فظن بريدة ان عليا غل من الغنيمة فلما رجعوا الى المدينة ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لبريدة يا بريدة ! لا تقع في علي فانه مني و انا منه و ان كنت تحبه فازدد له حبا . قال بريدة : فما كان بعد ذلك في الناس احد احب الى من علي .

قال الشامي في سيرته نا قلاعن ابن اسحق : انه كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حين كونه في اليمن سرّيتان . فهذه هي الاولى منهما والتي سيأتي ذكرها في السنة العاشرة هي الثانية . انتهى .

### فصل في سرايا السنة التاسعة من الهجرة .

فيها في المحرم سرية عيينة بن حصن الفزاري رضي الله عنه الى بني تميم و كانوا يسكنون بالسقيا بين مكة و المدينة . والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينها و بين الفرع مما يلي الجحند سبعة عشر ميلا . بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اليهم في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري . فقاتلهم و اسر منهم سبايا احد عشر رجلا واحدى وعشرين امرأة و ثلثين صبيا .

وفيها في مستهل صفر سرية عبد الله بن عوسجة رضي الله تعالى عنه الى بني حارثة بن عمرو يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا



فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذهاب العقل  
 فهم الى اليوم في رعدة و ذهاب عقل و كلامهم مختلط لا يفهم .  
**وفيها في صفر ايضا سريه** قطبه بضم القاف و سكون الطاء  
 بن عامر الانصاري الخزرجي البدرى رضى الله تعالى عنه الى خثعم .  
 وكان خثعم بناحية **بيشه** بكر الموحد و سكون التحتيه و شين  
 معجمه و هو موضع بقرب تباله بفتح المثناة الفوقيه و تخفيف  
 الموحد بلدة حصينه بارض اليمن . بعثه رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم في عشرين رجلا فقاتلوهم و غنموا منهم ابلا و شاء  
 و نساء فكانت سهمانهم بعد اخراج الخمس اربعة اربعة ابعرة  
 و عدلوا البعير بعشر من الغنم .

**وفيها في صفر ايضا وقيل** في ربيع الاول . وقيل في اخر السنة  
 الثامنة سريه الضحاك بن سفيان الكلابي رضى الله عنه الى بنى  
 كلاب من القرطاع و هو بضم القاف و فتح الراء و الطاء و المد  
 بطن من بنى بكر ثم من بنى عبيد بن كلاب . فدعاهم الى  
 الاسلام فابوا فقاتلهم فهزموهم و غنم منهم .

**وفيها في ربيع الاخر سريه** علقمه بن مسجزة بضم الميم  
 و فتح الجيم و تشديد الراء المعجمه الاولى المداجي رضى الله  
 عنه الى ناس من الحبشه جاوا الى ساحل جدة بناحية مكة .  
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم علقمه في ثلاثمائة  
 فانتهى اليهم فهربوا ولم يلق حربا .

**وفيها في ربيع الاخر ايضا سريه** امير المؤمنين علي بن ابي  
 طالب رضى الله تعالى عنه الى بنى طى لهدم الفلّس ، و هو بضم  
 الفاء و سكون اللام على الارجح و قيل : بضمين ، و قيل : بفتح  
 فسكون ، اسم اصنم في طى . بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



في مائة و خمسين راكبا و قيل : في مائتين . فهد سوا الصنم و  
غنموا ابلا و شاء و سبيا و اموالا و كان في تلك الاموال سيفان  
اسم احدهما " الميخُذَم " بكسر الميم و سكون الخاء المعجمة  
و فتح الذال المعجمة و ثانيهما (١) " الرَسُوب " بفتح الراء  
المهملة . فاصطفى علي رضي الله عنه هذين السيفين لرسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم فكانامعه في حروبه . و كانت في السببي  
سَفَّانَه بفتح السين المهملة و تشديد الفاء بنت حاتم بن  
عبدالله الطائي الجواد المعروف . اخت عدى بن حاتم الطائي .  
وهرب عدى الي الشام . فاسلمت سفانَه و كَلَمَت رسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم في " اَن يَمَنَّ عليها بسببها و كانوا  
تسعمائه . فَمَنَّ عليها فرجعت الي طي و كتبت الي اخيها  
عدى بالاسلام . فرجع عدى الي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم  
في السنة العاشرة فاسلم . كما سيأتي في الباب الثالث في حوادث  
السنة العاشرة (من الهجرة) .

وفيها في ربيع الاخر سريه عكاشه بن محصن رضي الله عنه  
الي الجيباب بكسر الجيم و موحدتين اولهما مخففه و بينهما  
الف . و هي ارض لقبيلتين من قَضَاعَه و هما بنو عُدْرَة بضم  
العين المهملة و سكون الذال المعجمة و بنو بَلِي بفتح الموحدة  
و كسر اللام و تشديد التحتية .

وفيها في رجب في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم  
بتبوك مريه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الي اكيَدَر مصغر  
اكدَر بن عبدالمك النمراني المختلف في اسلامه . والصحيح  
الذي عليه الاكثر انه قتل كافرا . و كان ملكا عظيما من قبيل هرقل  
اميراله بدومه الجندل . بعث اليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

(١) ايس في ب ذكر الرسوب .



خالدا في اربعمائة و عشرين فارسا فصالحهم اكيادر على الفي  
 بعير وثمانمائة راس و اربعمائة درع و اربعمائة رُح - فقبلوا منه  
 الصلح ، فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم با كيدر و اخيه  
 مُصَاد بضم الميم و فتح الصاد المهملة المخففة . فحَقَن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه و خلى سبيلهما و كتب  
 لهما كتابَ الأمان . و دومة الجندل تقدم ضبطه و تفسيره في  
 باب الغزوات في غزوات السنة الخامسة من الهجرة .

**وفيها** في اخر تلك السنة سرية ابي سفيان بن حرب و  
 المغيرة بن شعبه رضى الله تعالى عنهما الى الطائف لهدم اللات . بعثهما  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف لهدمها فجاعا اليها  
 مع اصحابهما فهدموها حجرا حجرا و اخذوا ما كان عندها من  
 المال ذهب و فضة و حُلِيًا و ثيابا و اخذوا ما كان عندها من  
 الطيب فقد مواهبها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقسمها  
 بينهم في يوم قدومهم .

**وفيها** في تلك السنة و قيل في ربيع الاخر من السنة  
 العاشرة بعث ابي موسى الاشعري و معاذ ابن جبل رضى الله عنهما  
 اميرين الى اليمن . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل  
 واحد منهما على ميخلاف و كان اليمن ميخلافين . فبعث معاذ  
 الى جهة العليا و ابا موسى الى السفلى و قال لهما : يسيرا  
 ولا تُعَسِّرا و بشيرا ولا تُنْفِرا .

**وفيها** لما قدم معاذ اليمن صلى بهم صلوة الصبح فقرأ فيها  
 سورة النساء فلما بلغ قوله تعالى "واتخذ الله ابراهيم خليلا" قال  
 رجل من القوم : لقد قرئت عين ام ابراهيم .



## فصل فى سرايا السنة العاشرة من الهجرة

وفى ربيع الاخر بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن على قول البعض كما قد مناه انفا.

وفى ربيع الاول وقيل فى ربيع الاخر وقيل فى جمادى الاولى مريه خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه الى بنى عبدالمدان بفتح الميم على وزن سحاب وهم من بنى الحارث بن كعب كانوا يسكنون بنجران من اليمن . بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا ليدعوهم الى الاسلام فان قبلوا قبل منهم الاسلام و آمنوا قاتلهم . فدعاهم خالد الى الاسلام فاسلموا فقبل منهم الاسلام و آمنهم .

وفى مريه المقداد بن الاسود رضى الله تعالى عنه الى اناس من العرب فلما وصل المقداد الى قريتهم هربوا وتفرقوا وبقى منهم رجل واحد له مال كثير فسلم على المسلمين وقال : لا اله الا الله . فقتله المقداد ظنا منه ان اسلام المكره لا يصح . فلما رجعوا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فدعا المقداد فعاتبه فقال : يا مقداد ! قتلت رجلا يقول لا اله الا الله ؟ كيف تصنع بلا اله الا الله ؟ قيل و نزل فى شأنه قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا " الاية .

وقيل : انها نزلت فى شان سحلم بن جشممة و سياتى قصته فى الباب الثالث فى حوادث السنة الثامنة من الهجرة .

وفى رمضان مريه على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه الى اليمن مرة ثانية . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثلثمائة فارس فوصل اليهم و دعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا و انهزموا و غنم منهم غنائم ثم



دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واجابوا فكف عنهم . و اقام فيهم على  
رضى الله تعالى عنه يعلمهم احكام الاسلام و يقرئهم القرآن، ثم  
رجع الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم فوافقه في حجة الوداع .  
وفيها سرية بنى عبس و كانوا تسعة نفر بعثهم رسول الله  
ﷺ الى غير لقريش .

وفيها سرية بعثها رسول الله ﷺ الى رعية السحيمي قبل  
اسلامه . فوصلوا اليه فلم يتركوا له سارحة ولا ثجة ولا اهلا  
ولا مالا الا اخذوا . ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ما قسم ماله فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه و  
آله وسلم و بايعه فرد عليه اهله .

ورعية بكسر الراء و سكنون العين المهملتين فتحتمية مفتوحة  
فتاء تانيث و ضبطه الطبرى بالتصغير . والسحيمي بسين و حاء  
مهملتين مصغرا .

وفيها سرية ابي امامة الباهلي رضي الله عنه و اسمه صدى بضم  
الصاد و فتح الدال المهملتين و تشديد التحتية بن عجلان .  
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى با هلة و هم قومه  
ليعرض عليهم الاسلام فيجاء اليهم و عرض عليهم الاسلام فاجابوا  
و اسلموا .

### فصل في سرايا السنة الحادي (١) عشرة من الهجرة

مما وقع في حياته صلى الله عليه وسلم و فيه ذكر قليل مما وقع في زمن  
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه .

(١) كذا في الاصل والصحيح الحادية



ففيها سرية جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه لهدم ذي الخلصة وهو بفتحات الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة بعدها تاء تانيث، اسم بيت في اليمن كان فيه صنم لخشع و بجيلة قوم جرير رضي الله تعالى عنه كانوا بنوه عداوة للكعبة التي بمكة المشرفة ليصرفوا الناس عنها الي ذي الخلصة، و كانوا يسمونها الكعبة اليمانية، و يسمون كعبة مكة الكعبة الشامية.

قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية: كان بعث جرير بعد مرجعه صلى الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع الي المدينة، وكان ذلك قبل وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بنحو شهرين. انتهى. فعلى هذا يكون بعث جرير في المحرم من السنة الحادية عشرة. بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بائة وخمسين راكبا من أحْمَسَ فيهم ابوارطاة، فكسروه و حرقوه و قتلوا من وجدوه عنده من الكفار، فارسنوا ابا ارطاة بشيرا الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! ماتر كناها الا كانها جمل اجر ب. فسُر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لخيل أحْمَسَ و رجالها بالبركة خمس مرات، ثم رجع جرير مع اصحابه الي المدينة، فلما رجع بلغه في الطريق خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيهما سرية علي بن ابي طالب و خالد بن سعيد (١) بن العاص رضي الله تعالى عنهما الي اليمن وقال لهما: ان اجتمعتما فالامير فيكم علي و ان افتترقتما فكل منكما امير. فوصلا الي اليمن و سَبَيْتَا مِنْهُمْ سَبِيًّا.

وفيهما سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الي خشع

(١) و في ب - بعد.



من اليمن فلما وصل خالد اليهم اعتصموا بالسجود فقتلهم خالد  
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف الدية.

وفيها في آخر صفر سرية اسامة بن زيد رضي الله تعالى  
عنهما الي ابي ابيني وهي بضم الهمزة و سكون الموحدة و نون  
فالف مقصورة ارض الشراة بناحية البلقاء وهي من ارض الشام.  
وهي اخر السرايا النبويه كلها.

فلما كان يوم السبت لاربع ليال بقين من شهر صفر امر  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتهيب لغزو الروم الذين كان  
الشام في ايديهم وامر اسامة بالخروج اليها من الغديوم الاحد  
لثلاث بقين من صفر. فلما كانت ليلة الاربعاء وهي ليلة الثلثون  
من صفر بدى مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان  
مرضه صداعا وحمى. فلما كان يوم الخميس وهو اول يوم من  
ربيع الاول عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسامة رضي  
الله تعالى عنه ليؤام بيده صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه في جماعة  
من المهاجرين منهم ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان  
بن عفان و ابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابى وقاص وسعيد  
بن زيد رضي الله تعالى عنهم في رجال اخرين و في جماعته من  
الانصار منهم قتادة بن النعمان وسلمة بن اسلم بن حريش و  
غيرهما. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انفذوا  
بعث اسامة. فودع اسامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وعسكر بالجرف ليجتمع الجيش هناك. وهو مكان و راء  
الغابة على فرسخ من المدينة. وهي خلف جبل احد. فلما  
سمعوا باشتداد مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع  
ابوبكر وعمر وعثمان و ابو عبيدة و اناس ممن معه الي المدينة.  
فلما كان يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول جعل اسامة يريد



ان یركب الی الغزو، فاتاه خبر وفاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرجع مع اصحابہ الی المدینہ .

ثم لما استخلف ابوبکر الصديق رضي الله عنه كان اول ما حكم به من امور خلافته، انه انفذ جيش اسامة رضي الله تعالى عنه لاهتمام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بذلك في حياته صلي الله عليه وآله وسلم فركب اسامة من الجرف لهلال ربيع الاخر في ثلثة الاف من العسكر فيهم سبعمائه من قريش ومعهم الف فرس، فسار حتى بلغ اُبُنَي. فقاتل المشركين وقتل من اشرف منهم و سبى نساء هم و صبيانهم و غنم منهم اموالهم و حررق ما بقي من منازلهم و حرثهم و نخلهم، و ما اصيب من المسلمين احد. ثم رجع الي المدینة سالما غانما رضي الله تعالى عنه و كان عمراً أسامة حينئذ ثمانی عشرة سنة .





## الباب الثالث

في ما وقع من الحوادث في سني الهجرة غير المغازي والسر اياها.

و بنيت هذا الباب على احد عشر فصلا

فصل في حوادث السنة الاولى من الهجرة

سوي المغازي و السر اياها.

ففيها ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة  
معصبا بن عمير القرشي العبدي قبل هجرته صلى الله عليه وآله  
ومسلم بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم. و كان ارسال مصعب بن  
عمير هذا مرة ثانية ليقري الناس القرآن و يعلمهم احكام الاسلام.  
فاقراهم و علمهم حتي اسلم على يده خلق كثير واسلم بنو عبد الاشهل  
كلهم على يد مصعب بن عمير في يوم واحد ولم يبق  
من بني الاشهل رجل ولا امرأة الا صار مسلما او مسلمة. كما  
تقدم ذكر ذلك مفصلا في القسم الاول من هذه الرسالة في  
حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة.

وفيها هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة  
المطهرة الى المدينة المنورة و معه خير الرفيق ابوبكر الصديق  
السابق بالتصديق رضي الله تعالى عنه و معهما مولى الصديق عامر بن  
فُهَيْرَة و رجل اخر من اهل الخيبر بالطريق و اسمه عبد الله  
بن الأُرَيْقَطِ الديلي اخذوه معهم دليلا للطريق ولم يكن  
عبد الله هذا مسلما يومئذ و كذاك لم ينقل اسلامه بعد ذلك  
من طريق صحيح. لكن ذكر الواقدي انه اسلم و نقله عنه  
الذهبي في التجريد. و تردد فيه المحدثون لضعف الواقدي.  
و الله اعلم به.



وفيهما وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج من مكة  
 مهاجرا دعا بهذه الدعوات ، فقال : الحمد لله الذي خلقني ولم اكن  
 شيئا . اللهم اعنى على هول الدنيا و عوائق الدهر و مصائب  
 الليالي و الايام . اللهم اصحبني في سفرى و اخلفنى فى اهلى و  
 بارك لى فيما رزقتنى و على صالح خلقى فقَوِّمْنى و اليك رب  
 فجعِبْتُنى (١) و الى الناس فلا تكلمنى . انت رب المستضعفين و انت  
 ربى ، اعوذ بوجهك الكريم الذى اشرقت به السموات و الارض  
 و كشفت به الظلمات و صالح عليه امر الاولين و الاخرين ان  
 يحل على غضبك او ينزل بى سخطك . اعوذ بك من زوال  
 نِعْمَتَيْك و تحوّل عافيتك و فجاعة نقمك و جميع سخطك  
 لك العقبى عندى ما استطعت (وساتو فيقى الابك (٢) لاحول  
 و لا قوة الا بك . كذا رواه الجايفظ ابو نعيم باسناده و اوردته  
 الجايفظ ابن كثير فى البدايه و النهايه له .

وفيهما وقع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج  
 من مكة ليلة الخميس ليلة هلال ربيع الاول الى غار ثور و مكث  
 فى ذلك الغار ثلث ليال هي ليلة الجمعة و السبت والاحد و  
 خرج من الغار اثناء ليلة الاثنين خامس ربيع الاول فسار فى  
 الطريق حتى دخل المدينة ضحى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة  
 خلت من ربيع الاول . كذا ذكره الشامى فى سيرته . والظاهر ان  
 المراد بدخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة دخوله فى  
 قباء بناء على ان الدخول فى فناء البلد يعد دخولا فى البلد .  
 بهذا جزم الشيخ عبدالحق الدهلوى فى جذب القلوب له .

١ و فى ب فجعِبْتُنى .

٢ ليست هذه العبارة فى ب .



و انما قلنا : ان الظاهر هذا لما ثبت في الاحاديث الصحيح انه صلى الله عليه و آله وسلم دخل اولا في قباء فسكن فيها بضع عشرة ليلة و بنى فيها مسجد قباء ثم تحول من قباء يوم الجمعة الى المدينة . و هذا لا يصح الا بان يحمل البضع على ما بين الواحد الى التسع كما فسر البعض به على ما في النهاية الجزرية واللوامع و كشف اللغات و يفسر لفظ بضع عشرة ليلة باحدى عشرة . و يقال بان دخوله صلى الله عليه و آله وسلم قباء كان يوم الاثنين ، الثاني عشر من ربيع الاول ثم مكث احدى عشرة ليلة بقباء ثم كان دخوله المدينة حقيقة يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول فحينئذ يجتمع الاقوال المذكورة كلها و يزول الخلاف .

و في روايه انه صلى الله عليه و آله وسلم مكث بقباء اربع ليال فعلى هذا يكون دخوله صلى الله عليه و آله وسلم المدينة حقيقة في يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الاول . وعلى التقديرين فما في الشامية و غيرها من انه دخل المدينة في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول لا بد من حمله على دخوله في قباء . كما ذكرنا فتدبر والله اعلم .

وفيها وقع ليلة خروجه صلى الله عليه و آله وسلم من مكة الى غار ثور لاجل الهجرة انه صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيت ابي بكر رضى الله تعالى عنه فهياؤا له ولا يى بكر و من معهما زادا في جراب و ماء في قربه فلم يجدوا في تلك الليلة و كاء يشدون به الجراب و القربه ، فقطعت اسماء بنت ابي بكر نطاقها قطعتين فشدت بقطعه منها فم الجراب و بقطعه اخرى فم القربه ، فلذلك سميت ذات النطاقين .



وفيهما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق  
رضي الله تعالى عنه غار ثور ومكثا فيه ثلثة ليال كما قد سناه .

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه نسجت  
العنكبوت في ايام ذلك الغار على باب غاره . (١)

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حاست  
الحمامتان و باضتا على باب الغار حتى ظن الكفار من فعل  
العنكبوت والحمام انه ليس هناك انسان . كما قال شرف الدين  
البوصيري في قصيدته البرده :

ظنوا الحمام و ظنوا العنكبوت على  
خير البرية لم تنسج ولم تحم

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم و ابا بكر رضي الله تعالى عنه لما ارادا  
دخول الغار قال ابوبكر : يا رسول الله ، والله ! لا تدخل هذا  
الغار في مثل هذه الليلة المظلمة قبلي ، بل انا ادخل قبلك  
فلو كان في الغار حية او شيء من الموزيات اصابني دونك . فلما  
دخل ابوبكر اولا راى في الغار ثقوبا فجعل يشق ثوبه و يجعل  
كل قطعة منه في ثقب حتى سد الثوب كلها الا واحدا ولم يبق  
من الثوب شيء فوضع على ذاك الثقب قدمه ثم قال لرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم : ادخل . فدخل . ثم خرجت من ذلك  
الثقب حية فلذغت ابا بكر فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم على لدغته و دعا و برسك ، فبرء من ساعته حتى كانه لم يكن  
به ألم . ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال :  
اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة . فوحي الله تعالى  
اليه اني قد استجبت لك .

(١) ذكر هذه المعجزة متروك في نسخة



وفيهما في هذا الطريق وقع مروره صلى الله عليه وآله وسلم على خيمتي ام سعيد بنت خالد الخزاعية واسمها عاتكة وكانت تسكن بقديد . فنزل عندها و اسلمت و بايعت و اسلم زوجها ابو سعيد الخزاعي في ذلك الوقت ايضا .

وفيهما في هذا الطريق ايضا وقع هناك من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حلب شاة ام سعيد باذنها ولم يكن فيها شيء من اللبن لكونها سجهودة غاية الجهد ولم يضربها فحل قط . فحلب منها اناء كبيرا من لبن فسقى منه اصحابه وسقى ام<sup>م</sup> سعيد ثم شرب منه بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم . ثم حلب منها اناء كبيرا كذلك فتركها عند ام سعيد و خرج لسبيله . ثم بقيت تلك الشاة على حالها من كثرة اللبن صباحا و مساء حتى كان عام الرمادة في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وهو عام ثمان عشر من الهجرة النبوية .

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم في طريقه الى المدينة انه لما خرج من الغار خرج الكفار خلفه عداوة له فلم يصل اليه احد منهم الا سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي . فانه وصل اليه بعد خروجه من عند ام سعيد و قد كان شرط له ابوجهل و سائر كفار قريش خذلهم الله مائة من الابل و قالوا له : لو قتلت محمدا و ابابكر او اسرت احدهما اعطينا ك مائة من الابل . فلتحق بهم سراقه على فرس له فلما دنا منهم قدر رمحين او ثلثه قال ابوبكر : يا رسول الله ! هذا العدو قد لحقنا . فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : اللهم اكفنا بما شئت ! فساخت قوائم فرس سراقه في الارض الصلابة حتى بلغ زكبتها . وفي روايه حتى بلغ بطنها . فصاح سراقه وقال : يا محمد ! علمت ان هذا عمالك فادع الله عزوجل ان



ينجيني فلن اعود اليك ولاخفين اسرك علي من خلفي من  
الطلب . فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنجوا من  
ذلك ورجع الي خلفه ولكن لم يسلم سراقه يومئذ و انما اسلم  
بعد فتح مكة حين فراغه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من  
غزوة حنين .

**وفيهما** في اثناء هذا الطريق ايضا عند قرب وصوله الي  
المدينة لقيه صلى الله عليه وآله وسلم بريدة بن الحصيب  
الاسلمي مع نحو ثمانين من قومه . وكانوا يسكنون بين مكة والمدينة  
وقد ارسل اليه ابوجهل و سائر كفار مكة لقتل النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم و وعدوا له على ذلك مائة من الابل . فلما  
وصل اليه صلى الله عليه وآله وسلم وراى ما في وجهه صلى الله  
عليه وآله وسلم من نور النبوة وسمع كلامه المبارك وانه يدعو  
الي التوحيد و دين الحق ، اسلم بريدة بين يدي النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم و اسلم من معه من قومه ، ثم رافقه صلى الله عليه  
وآله وسلم بريدة حتى دخل المدينة ، ثم رجع الي ارض قومه ، ثم  
رجع الي المدينة بعد غزوة احد و سكن المدينة .

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل بقباء قبل  
دخوله المدينة سكن في قباء بضع عشرة ليلة فبنى ايام سكونته  
فيها مسجد قباء و عمل فيها هو بنفسه و اصحابه . و هو اول مسجد  
بنى في الاسلام . و لهذا قال الله سبحانه و تعالى : المسجد اسس علي  
المتقوي من اول يوم احق ان تقوم فيه . و بسبب شغله بهذا  
البناء مكث بقباء بضع عشرة ليلة كما تقدم .

**وفيهما** صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة و  
خطب الخطبة في مسجد بنى سالم بن عوف و كانوا يسكنون  
بين قباء و المدينة و لذلك سمي ذلك المسجد مسجد الجمعة .  
وهي اول جمعة جمعتها و اول خطبة خطبها في الاسلام .



وهذه الخطبة بتمام الفاظها مذكورة في سيرة الكارزوني و غيرها من كتب السيرة. وهذا المسجد موجود الى الان وقد تشرّفنا برؤيته في سنة ١١٣٦ الف ومائة وست وثلثين من الهجرة النبوية. وقد كان جدّ تعميره حينئذ. وكان صلواته صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة في ذلك المسجد يوم خرج من قباء الى المدينة بعد ما مكث في قباء بضعة عشرة ليلة كما تقدم. فنزل بقريه سالم بن عوف بعد ما التمسوا عنه نزوله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم للتبرك به صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت هناك اية صلوة الجمعة اعنى قوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله". فصلى هناك الجمعة و خطب الخطبة كما ذكرنا. ثم بعد صلوة الجمعة ركب الى المدينة و دخلها. كذا قالوا. فهذه الرواية تقتضى ان دخوله المدينة كان يوم الجمعة. وقد تقدم ان دخوله فيها كان يوم الاثنين. والجمع بينهما لا يمكن الا بحمل لفظ بضعة عشرة على معنى احدى عشرة. و بغير ذلك مما تقدم انفا وكما سيأتى قريبا. والله سبحانه وتعالى اعلم.

**وفيهما** خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قباء الى المدينة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول او السادس عشر منه على الخلاف الذى تقدم قريبا، فدخل المدينة بعد ما صلى الجمعة في الطريق في قريه سالم بن عوف كما تقدم ايضا.

**وفيهما** وقع ان حين دخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة خرج الرجال والنساء والصبيان والجواري لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحا بقده ومه صلى الله عليه وآله وسلم عليهم وصعد النساء الميخد<sup>٣</sup> رات سطوح البيت وجعلت الجواري من بنى النسيج<sup>٤</sup> يقلن الشعر:



نحن جوار من النجار فيا حبذا محمد من جار

وقلن ايضا :

طلوع البدر علينا - من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا - مادعى الله داع

زاد رزين :

ايها المبعوث فينا - جئت بالا مرالمطاع

وقيل كان هذا القول من النساء والنجواري حين مقدمه صلى الله عليه وسلم

من غزوة تبوك .

ويجمع بانه كان في الوقتين جميعا .

وفيها لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة

كان راكبا على ناقته فجاءت اليه صلى الله عليه وآله وسلم كل

قبيلة من اهل المدينة ياخذون زمام ناقته صلى الله عليه وآله وسلم

يريدون نزوله صلى الله عليه وآله وسلم في منازلهم وقبيلتهم . فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خلوا ناقتي فانها مأمورة .

فخلسوها . فلما وصلت الي دار ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه

بركت هناك . و سبرك ناقته صلى الله عليه وآله وسلم موجود

الي الان في المدينة . يزارو يتبرك به و يصلى الناس فيه .

وفيها نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند دخوله

المدينة في دار ابي ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه وجعل

يبني مسجد الشريف بالمدينة كما سيأتي تفصيلا قريبا .

وفيها في ايام مكوثه صلى الله عليه وآله وسلم بدار ابي

ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه جعل يبني مساكنه وحجراته . فلما

فرغ من بنائها انتقل من دار ابي ايوب الي تلك الحجرات

والمساكن . وكانت مدة مكثه صلى الله عليه وآله وسلم في بيت

ابي ايوب سبعة اشهر على قول الواقدي . وقال غيره مكث فيه

اقل من شهر .



**وفيها هاجر علي<sup>٣</sup> بن ابي طالب رضي الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما مكث ثلاث ليال او نحوها بمكة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم خرج بعده فلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقباء ايام كونه فيه قبل دخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة.**

**وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما وصل اليه صلى الله عليه وآله وسلم علي رضي الله عنه في قباء كان اصابه الم شديد في قدميه من كثرة سرعتة في السير. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و مسح يديه الكريمتين على مواضع الم فشفيت من ساعة ولم يصبه الم في قدميه بعد ذلك.**

**وفيها ابر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين كونه بقباء بوضع التاريخ فوضع من الهجرة وجعلوا ابتداء من المحرم لان العرب كانوا يعدون اول السنين المحرم. ولان المحرم كان منصرف الحججاج الى منازلهم.**

وقيل انما وضع التاريخ من الهجرة مبتدأ بالمحرم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في خلافته وكان وضعه له سنة سبع عشرة من الهجرة والقول الاول ارجح.

**وفيها هاجرت بعد هجرة رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بايام فاطمة الزهراء و ام كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهما و زوجته سودة و حاضنته ام ايمن و عايشة ام المؤمنين و اختها اسماء بنت ابي بكر و ام رومان ام عائشة رضي الله تعالى عنهن. فهاجرن من مكة الى المدينة مع زيد بن حارثة و ابي رافع. و هما موليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان معهما عبدالله بن ابي بكر ارسلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع بعيرين و خمسمائة درهم بطلبهن و اتيانهن**



الى المدينة، فقد موأبهن المدينة. وكان قد و مهم بهن بعد سبعة اشهر من الهجرة، بدليل قولهم ان اسماء لما و صلت الى قباء و هي حامل متيم فولدت بقباء ابنها عبدالله بن الزبيره وكان مولده في شوال على الصحيح كما ذكره الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه.

**وفيهما بنى رسول الله ﷺ مسجده الشريف و مساكنه بالمدينة.** وكان مكان مسجده صلى الله عليه و سلم ميربداً لسهل و سهيل ابني رافع بن عمرو، فاشتراه النبي صلى الله عليه و سلم منهما و بنى فيه المسجد و تفصيل بناء هذا المسجد كثير مذکور في المطولات.

**وفيهما بنى في جنب المسجد مكانا مظلاً ياوي اليه المساكين،** يسمى الصفة و كان اهله يسمون اهل الصفة.

**وفيهما بدأ الاذان و الاقامة.** و آرى عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري الخزرجي صفة الاذان و الاقامة في منامه او لاً ثم نزل الوحي على و فاقد، فتررهما رسول الله صلى الله عليه و سلم.

وقيل : كان بدأ لاذان و الاقامة في السنة الثانية من الهجرة.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري : ان الاول اي كونها في السنة الاولى من الهجرة هو الراجح. انتهى.

و قال القسطلاني في شرحه على البخاري : ان الاول هو الصحيح. انتهى.

و المنهوم من الاحاديث ان اول من اذن في الاسلام بلال بن رباح رضی اللہ تعالیٰ عنہ كان يلقى عليه عبدالله بن زيد الاذان الذي اخذه من جبريل فيؤذن به بلال.



ووقع في سنن ابن ماجه ان عبد الله بن زيد لما رأى الاذان ليلا في المنام طرق الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فاخبره صلى الله عليه وسلم بما رأى. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقيه على بلال فينادى هو به.

و هذا اللفظ بظاهرة يدل على ان اول ما اذن بلال كان في صلاة الصبح لان الفاء يقتضى التعقيب بلا سهلة بعد طروقه رضى الله تعالى عنه اليه صلى الله عليه وسلم ليلا وذلك لا يتحقق الا في صلاة الصبح .

وفيهما تكلم الذئب مع راعي الغنم و شهد لديه برسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسم هذا الراعى آهبان ابن اوس الاضلمى و كنيته ابا عَقْبَةَ ، فلما سمع الراعى كلام الذئب و ظهر له معجزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لِيَذْلك الذئب : لو كان في غنمى راعٍ لرحت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اسلمت عنده . فقال له الذئب : لو رحت اليه و اسلمت عنده ثم رجعت سريعا فاناراعى غنمك الى تلك المدة . فذهب آهبان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ترك الغنم عند الذئب . فجاء و اسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ترك دين الكفر الذى كان عليه و ذكر قصة الذئب عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستبشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اسلم . ثم رخص له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليذهب الى غنمه فجاء اليها و الذئب يرعاها و هي كلها سالمة . و هذه معجزة عظيمة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ان شهادة الذئب برسالة معجزة عظيمة ايضا .

وقيل : كان وقوع هذا الامر اعنى اسلام آهبان و كلام الذئب معه في السنة السادسة من الهجرة .



والقول الاول مذکور في جذب القلوب للدهلوی وغيره و  
الثاني مذکور في تذكرة القاری بحل رجال البخاری. وبقية قصه  
أهبان مذکورة في المطولات.

وفيها مات عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه وقيل : في  
الثانية بعد مشهده بدره. فكان اول من دُفن في البقيع من  
المهاجرين و دُفن بجانب ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
و رضي عنه .

وفيها في صفر قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر توفي  
البراء بن معرور الانصاري رضي الله تعالى عنه كما  
قد سناه أنفا وهو اول من مات من النقباء .

وفيها تو في المشركون الثلاثة : الوليد بن المغيرة بمكة  
و العاص بن وائل بمكة و ابو أصيبجة بالطائف و الثلاثة  
ماتوا على شركهم .

وفيها في جمادى الاولى ولد نعمان بن بشير الانصاري  
الخزرجي بالمدينة وهو ابن اخت عبدالله بن رواحة وكان اول  
مولود ولد بالمدينة من الانصار وكان مولده قبل مولد عبدالله  
بن الزبير بستة اشهر .

وفيها ولد عبدالله بن الزبير بقباء في شوال بعد الهجرة  
بستة اشهر على عدم اعتبار شهري الهجرة والمولد. وكان اول  
مولود ولد في المدينة بعد الهجرة من المهاجرين .

قالوا ان انبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما دخل المدينة  
بعث زيد بن حارثة رضي الله عنه و ابا رافع ليا تيا بعياله صلى الله  
عليه وآله وسلم و عيال ابى بكر رضي الله تعالى عنه فقدموا بهم و فيهم  
اسماء بنت ابى بكر وهي حامل سقيم اي قريب الولادة فلما



وصالوا بقباء ولدت اسماء عبد الله بن الزبير . ففرح بذلك المسلمون  
فرحا شديدا و ذلك لانه كان بلغهم عن اليهود انهم سحروا  
اصحاب محمد صلى الله عليه و آله وسلم فلا يولد لهم ولد ذكر  
بعد الهجرة الى المدينة . فولد اولا النعمان بن بشير في الانصار  
ففرح المسلمون بذلك فقالت اليهود : انما سحرنا نحن المهاجرين  
دون الانصار . فولد بعد ذلك عبد الله بن الزبير في المهاجرين  
ففرح المسلمون بذلك اشد الفرح . فانت به اسماء الى رسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم فوضعه في حجره صلى الله عليه و آله وسلم  
فتفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله  
عليه و آله وسلم ثم حنكه النبي صلى الله عليه و آله وسلم بتمر  
ودعاه بالبركة .

**واما ما زعمه الاسود** من ان كلا من النعمان و ابن الزبير  
ولد في السنة الثانية من الهجرة فالنعمان على راس اربعة عشر  
شهرا منها و ابن الزبير على راس عشرين شهرا منها . فهذا القول  
ترده الاحاديث الصحيحة .

**وفيها** جاءت ام سليم بانس ليخدم رسول الله صلى الله عليه  
و آله وسلم فان الانصار كانوا يتقربون الى رسول الله صلى الله  
عليه و آله وسلم بالهدايا رجالهم و نساءهم . فكانت ام سليم تتاسف  
على ذلك وما كان لها شيء فجاءت بابنها آنس و قالت :  
خويدمك يا رسول الله !

**وفيها** فرضت الزكوة في الاموال ذات النصب . و هو الارحج .  
وقيل في السنة الثانية بعد فرض زكوة الفطر كما سيأتي .

**وفيها** بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها في شوال لسبعة  
اشهر بعد الهجرة وكان عمر عائشة حينئذ تسع سنين وكان



بناؤه بها و دخوله بها يوم الاربعا في منزل ابى بكر بالسُّنح<sup>١</sup>  
نَهَارًا.

و عن هذا قال النووى في شرحه على صحيح مسلم انه يسن  
او يستحب لكل مؤمن التزوج في شوال تبعا لفعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انتهى. وفيه رد عظيم على الرافضة القائمين  
بكراهة النكاح و الزفاف بين العيدين كما لا يخفى.

وقيل : كان بناءه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بعائشة رضي الله تعالى عنها في شوال  
من السنة الثانية و الاول اصح.

و قد كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل  
ذلك بمكة في شوال ايضا سنة عشر من النبوة قبل الهجرة  
ثلاث سنين وهي ح = بنت ست سنين.

وفيها اسلم عبد الله بن سلام <sup>عنه</sup> مع اهل بيته و عمته، و  
هي خالدة بنت الجارث. و كان اسلام عبد الله بن سلام في اول  
يوم نزوله صلى الله عليه وسلم بدار ابى ايوب الانصارى. كذا  
قال الدهلوي في جذب القلوب. و نزل في شان عبد الله بن سلام  
في ذلك الوقت او بعده قوله تعالى " و شهد شاهد من بنى اسرائيل على  
مثله فامن و استكبرتم " الاية. و نزل في شانها ايضا " قل كفى  
بالله شهيدا بينى و بينكم و من عنده علم الكتاب ".

وفيها قدم عمرو بن عبد سمّة الاسلامى فترك عبادة الاوثان و  
اسلم بين يديه صلى الله عليه وسلم فحسن اسلامه. كذا قال  
الشماسي في سيرته، لكن افاد العامري في الرياض المستطابفة ان  
اسلامه كان قديما بمكة في السنة الاولى من النبوة و كان رابع  
اربعة في الاسلام انتهى.

وفيها بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة



اسلم قيس بن صيرمه الانصاري رضي الله تعالى عنه. وهو الذي لم يجد الطعام عند اهله وقت افطاره من صوم رمضان فاضطجع فغلبه النوم، وكان الاكل والشرب بعد نوم الليلة في ذلك الوقت حراما، فعصم قيس الصوم الثاني من غير اكل وشرب وقد اجهد الصوم فانزل الله تعالى في شأنه "وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر" الاية.

**وفيها اسلم ابو عبد الله سلمان بن عبد الله الفارسي رضي الله تعالى عنه** و يقال له سلمان ابن الاسلام و سلمان الخير. وكان قبل ذلك مجوسيا مملوكا ليهودي اسمه عثمان بن الاشهل القرظي وكان قبله مملوكا لغيره و قبله مملوكا لغيره حتى انتقل من بعبعة عشر ربا الى رب. ثم لما اسلم اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليهودي بأربعين اوقية. و شرط اليهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع بيده الشريفة نخيله في حائطه الذي كان لا يثمر نخيله اصلا. فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم شرطه فوضع في حائطه بيده المباركة ثلثمائة و دوى، فثمرت كلها في ذلك العام وكان معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. فاعطى اليهودي اربعين اوقية سوى ذلك تخلصا لسلمان رضي الله تعالى عنه فخلص من الرق و صار عتيقا. وكان اسلامه اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد قدومه فيها بخمسة ايام. قيل: باكثر من ذلك.

و بسبب كونه مملوكا لبعض اليهود منعه الرق من شهوده بدرا و احدا. ثم لما اعتيق بعد بيع اهله له شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول مشاهده الخندق، ولم يُفْتتْه مشهد من المشاهد بعد الخندق. و توفي في خلافة عمر رضي الله تعالى عنهما. و كان عمره رضي الله عنه ثلثمائة و خمسين



سنة و قيل : مائتين وخمسين سنة. و تفصيل قصة اسلامه طويل  
مذكور في سيرة الكازروني وغيرها.

وفيها اسلم انس بن مالك الانصاري الخزرجي خادم النبي  
صلى الله عليه وسلم. وكان عمره حينئذٍ عشر سنين. فخدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشر سنين، و كان عمره عند وفاته صلى الله  
عليه و سلم عشرين سنة ثم بقى بعده دهرا طويلا كما ستعرف  
تفصيله قريبا.

وفيها وقع دعائه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك رضى الله تعالى  
عنه حين اسلم و اتت به امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتمالت : يا رسول الله ! خويلدك انس ادع الله له ! فقال : اللهم  
بارك له في ماله و ولده و عمره . فظهر اثر اجابة دعائه صلى الله  
عليه و سلم بعد ذلك. فزاد الله تعالى في ماله بان كانت نخيل  
الناس تثمر في السنة مرة و صارت نخيل انس تثمر في السنة  
مرتين، و زاد في ولده بان كان ولده اصبه مائة و عشرين نفرا  
و زاد في عمره فبقى حيا حتى توفي سنة ثلث و تسعين (٩٣) و كان  
عمره مائة و ثلث سنين. و قيل بل توفي سنة مائة و ثلث و على  
هذا يكون عمره مائة و ثلث عشرة سنة.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه ارتفع الوباء  
و الحمى بدعائه صلى الله عليه و سلم من المدينة و انتقل الى  
البحينة. و ذلك لان المدينة كانت اوبيا ارض الله تعالى و كان  
يقع فيها الوباء كثيرا. فلما نزل بها المهاجرون اصابتهم الحمى  
واصفرت بهم حتى تعبوا و صاروا يشتمقون الى مكة. فقال  
صلى الله عليه وسلم: اللهم حبب اليها المدينة كحببنا مكة او اشده  
و صحبنا بها لنا و بارك لنا في صاعها و مدها و انقل حمانها الى  
البحينة. فاستجاب الله تعالى دعائه صلى الله عليه و سلم و رفع



الحمى و الوباء من المدينة و نقلها الى الجحفة . و كان فى الجحفة يهود يسكنون على الطريق و يؤذون المؤمنين المهاجرين من مكة الى المدينة . فاحمكهم الله تعالى بملك الحمى و خربت قريتهم فما استعمرت الى الان . و يقال ان من دخل الى الان فى ارض الجحفة و لو من المؤمنين فانه تاخذه الحمى و ذلك من اثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم .

وفيهما وارد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشى المخزومى الصحابى .

قال ابن الاثير فى أسد الغابه و كان عمره يوم قبض النبى صلى الله عليه و سلم عشر سنين . انتهى . وكان عبد الرحمن هذا ختن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهما لتزوج مريم بنت عثمان رضى الله تعالى عنها و كان ممن امره فى خلافته ان يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت و سعيد بن العاص و عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم .  
وفيهما بعد قدومه صلى الله عليه و سلم المدينة بشهر على القول الارجح و قيل : بشهرين ، و قيل : بعام ، زيد فى الصلوة فجعلت اربع ركعات . وكانت الصلوات كلها قبل ذلك فرضت ليله الاسراء ركعتين ركعتين سوى المغرب فانها كانت شرعت ثلاث ركعات اصلا . ثم خفف فى السنة الرابعة من الهجرة فى صلوة السفر فجعلت ركعتين ركعتين كما سيأتى . وكانت تلك الزيادة فى الركعات يجعلها اربع ركعات يوم الثلاثاء فعلى القول الاول الذى هو الارجح كانت تلك الزيادة فى ركعات الصلوة فى شهر ربيع الاخر لمضى اثنى عشره ليله منه . و قد صرح بذلك الحافظ ابن كثير فى البدايه و النهايه . و كذا على القول الاخير تكون تلك الزيادة فى شهر ربيع الآخر ايضا . ولهذا قال الحافظ السهيمى فى الروض الانف : ان هذه الزيادة كانت فى ربيع الآخر بعد الهجرة بعام انتهى .



وفيهما ولد زياد بن ابي سفيان المكنى بابي المغيرة المعدود  
 من دُعاة العرب السبعة، وهم معاوية بن ابي سفيان و عمرو  
 بن العاص و المغيرة بن شعبه و عروة بن مسعود و زياد بن ابي  
 سفيان و قيس بن سعد بن عبادة و عبدالله بن بديل بن ورقاء .  
 و زياد هذا المعروف بزياد بن ابيه و بزياد بن سمية و سمية  
 اسم امه و كانت جارية للحارث بن كلدة فولدت عنده ابابكرة  
 و زيادا فيكون زياد اخا ابي بكرة لاسمه . و هو الذي استلحقه  
 معاوية بن ابي سفيان بابيه ثم اشتهر بزياد بن ابي سفيان . وكان  
 يقال له قبل استلحاق معاوية له : زياد بن عبيدالثقفى . و زياد  
 هذا هو والد عبيدالله بن زياد قاتل الحسين بن على سبط رسول الله  
 صلى الله عليه و سلم و رضى عنهما .

و قال العلامة ابن الاثير في اسدالغابة ان زيادا هذا ليس  
 له صحبة و لا رواية انتهى .

وفيهما ولد المختار بن ابي عبيدالثقفى اخصففيه بنت ابي  
 عبيد زوجته عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه  
 و عن ابيه .

### فصل في حوادث السنة الثانية من الهجرة .

ففيها وفاة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم زوجة  
 عثمان بن عفان رضى الله عنهما . وكانت وفاتها في رمضان من هذه  
 السنة و قيل : في ذى الحجة . و الاول اصح ، لان وفاتها كانت  
 بعد فتح غزوة بدر بيومين فاتفق ان توفيت رقية رضى الله عنها  
 يوم جاء زيد بن حارثة رضى الله عنهما الى عثمان بن عفان  
 بالمدينة بشيرا بفتح المسلمين و قتل المشركين في غزوة بدر ،  
 وكان عثمان رضى الله تعالى عنه في تلك الحال مشتغلا بدفن رقية .  
 وكان ذلك اليوم يوم الاحد التاسع عشر من رمضان وكان قتالهم



فی بدر یوم الجمعة السابع عشر من رمضان . وكان عُمُر رقیه  
حين وفاتها عشرين سنة او احدى و عشرين سنة .

قال الحافظ السهيلي : وكون وفاة رقیه في رمضان من السنة  
الثانية هو القول الصحيح انتهى .

و قال في المواهب اللدنية : ان مولد رقیه كان في سنة  
ثلاث و ثلاثين من مولد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انتهى .  
فعلی هذا یصح القول بكون عمرها عند وفاتها احدى و عشرين  
سنة اذا حمل علی ماسوی سنة مولدها و وفاتها .

**وفیها رمی سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالی عنه بسهم**  
فی سبیل الله و كان ذلك فی سریه عبیده بن الحارث ابن  
عبدالمطلب القرشي الی بطن رابع . و كان اول سهم رمی به  
فی سبیل الله .

**وفیها تحویل القبلة** من بیت المقدس الی الكعبة و كان  
ذلك یوم الثلاثاء فی منتصف رجب علی راس سبعة عشر شهرا  
من مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة . و كان هذا التحویل فی  
اثناء صلوة الظهر بعد ما صلى ركعتین منها فی مسجد بنی سلمه  
بكسر اللام قبيلة من الانصار . فنزل فی ذلك الوقت الامر بالتحویل  
الی الكعبة . فاستدار صلى الله عليه وسلم الی الكعبة و صلى  
ركعتین الاخرین الیهما و استدار معه الناس و كان الظهر یومئذ  
اربع ركعات . فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتین .

قال الحافظ ابن کثیر فی البدایه و النهایه : و كان تحویل  
القبلة اول نسخ وقع فی الاسلام . انتهى .

قلت : لعلمه اراد النسخ بعد العمل و الا فالنسخ قبل العمل  
واقع قبل ذلك بنحو ثلاث سنین و ذلك ما وقع من نسخ الصلوات  
الخمسین الی الخمس ليله الاسراء فتدبر .



وفیہا صام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم صوم یوم عاشوراء و امر الناس بصیامہ ای علی وجہ الوجوب وکان یصومہ بل ذلک ایضا بمکہ فی زمن الاسلام و الجاہلیہ لکن بطریق الاستحباب لا بطریق الوجوب. ثم نسخ وجوبہ لما فرض صیام رمضان فی هذه السنہ اعنی السنہ الثانیہ من الهجرة . و بقی صوم عاشوراء بعد ذلک سنہ مستحبہ .

و قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی السنہ الاخیرة من عمرہ صلی اللہ علیہ و سلم : لیئن عشت الی قابیل لاصومن التاسع ای مضموما الی العاشر . فلم یعش الی القابل فصار ضم التاسع مع العاشر مستحبا ایضا لعزیزہ صلی اللہ علیہ و سلم ان لم یقع سنہ صلی اللہ علیہ و سلم .

وفیہا امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم منادی ینادی فی الناس بان من اکل فلا یاکل بقیہ یومہ و من لم یاکل فلیصم . و ذلک لانہم لم یروا ہلال المحرم فی لیلة الثلثین من ذی الحجہ فلما کان الیوم التاسع جاءت الشہود الی النبی صلی اللہ علیہ و سلم فشہدوا عنده برویہ الہلال لیلة الثلثین و ان هذا الیوم هو الیوم العاشر من المحرم فامر المنادی ینادی بما ذکرنا .

و اسم هذا المنادی عند بن اسماء بن حارثہ الاسلمی کما صرح بہ القسطلانی فی شرحہ علی البخاری .

وفیہا فرض صوم شهر رمضان بعد ما صُرِفَت القبائہ الی الکعبہ بشہر . وکان ذلک ای فرض صوم رمضان فی النصف من الشعبان علی راس ثمانیہ عشر شهرا من مقدم النبی صلی اللہ علیہ و سلم المدینہ .



وفيها نزل الامر من الله تعالى بالصلوة على النبي صلى الله عليه و سلم فانزل الله تعالى قوله "ان الله و ملائكته يصلون على النبي" الاية.

قال الحافظ الشامي في سيرته في ابواب الصلوة و السلام عليه صلى الله عليه و سلم انه كان نزول ذلك في ليلة النصف من شعبان من السنة الثانية من الهجرة.

وفيها قبل تهيأه صلى الله عليه و سلم الى غزوة بدر نزل الامر بالسكوت عن الكلام و السلام في الصلوة . وكان قبل ذلك مباحا ان يتكلم بعض الناس مع بعض في الصلوة و ان يسلم بعضهم على بعض في الصلوة . فنزل قوله تعالى "و قوموا لله قانتين" اي ساكتين . فانتهى الناس عن الكلام و السلام في الصلوة . كما في صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

وفيها امر بزكاة الفطر قبل العيد بيومين قبل ان تفرض الزكاة في الاموال . والارجح انه فرضت زكاة الاموال في السنة الاولى كما تقدم .

وفيها أمر بصلوة العيدين .

وفيها خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل عيد الفطر بيوم او بيومين و امر الناس فيها بصلوة العيد و اخراج صدقة الفطر .

وفيها في اول يوم من شوال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم عيد الفطر ، و حملت العزة بين يديه فصلى اليها بالناس صلوة العيد . و هو اول عيد فطر راه المسلمون . وكانت هذه العنزة في الاصل للنجاشي ملك الحبشة و كان اعطاها للزبير بن العوام و هو اعطاها للنبي صلى الله عليه و سلم ثم



كانت بعد ذلك تحمل بين يديه صلى الله عليه وسلم في الاعياد وغيرها .

**وفيهما في ذى الحجة** صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عيد الاضحى بالمصلى و هو اول عيد اضحى راه المسلمون .  
**وفيهما أسر بالاضحية** .

**وفيهما ضحى ضحوة يوم النحر** بعد صلاة عيد الاضحى بكبشين اقرنين املحين **سَوْجُوْ** **ثَيْن** ذبحهما بيدهما احدهما صلى الله عليه وسلم و عن آله و الاخر عن امته . ثم بعد ذلك كان يضحى كل عام .

**وفيهما في اوائل هذه السنة** قبل غزوة بدر بنحو سبعة اشهر مات المطعم بن عدي على كفره وكان من رؤساء قريش و شو والد جبير بن مطعم الصحابي رضى الله تعالى عنه .

**وفيهما اسلم ابو رافع القبطى** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه مع اسلام ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب . وكان ابو رافع مملوكا للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم . و شهد ابو رافع بدر و قيل لم يشهدا لانه كان حينئذ بمكة . شهد احدا و ما بعدها من المشاهد . و هو زوج سلمى قابله مسارية حين مولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ايضا قابله جميع اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . واختلف في اسم ابي رافع فقيل : اسام . و هو الاشتهر . و قيل : ابراهيم . و قيل : غيره .

**وفيهما مات امية** بن ابي الصمات الشاعر المشهور الذى كان شعره مشتملا على الحكيم و المواعظ حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم و سلم في شأنه **كاد امية** بن ابي الصمات ان يسلم بعنى



و لكنه لم يُسلم . و في روايه انه صلى الله عليه و سلم قال  
 آمن شعره و كفر قلبه . و قد كان قبل ذلك في زمن الجاهليه  
 ترك عبادة الا و ثان . و قرع الكتب الكثيره و ترهب بدين  
 النصرانيه . لكن لما ادرك زمن الاسلام لم يحصل له التشرف  
 بشرف الاسلام بل حصل منه الاعراض حسدا و بَغْمِيًّا . نعوذ بالله  
 من ذلك .

**وفيها قدم عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه من الحبشه**  
 فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم ، و هو يصلى فلم يرد عليه السلام .

**وفيها لاثنى عشرة ليلة** خلت من صفر ابيح القتال مع  
 المشركين و كان قبل ذلك محرما و نزل في ذلك قوله تعالى  
 "اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا" الايه . و هي اول ايه نزلت في  
 اباحه القتال فمسخت ثنتين و سبعين ايه نزلت قبلها في تحريم  
 القتال . ثم لما نزلت ايه السيف و هي ايه سورة براءة و هي  
 قوله تعالى "فاقتلو المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم و  
 احصر و هم واقعدوا لهم كل مرصد" الايه و هي نسخت مائه  
 و عشرين ايه نزلت قبلها . لانها نزلت في فرضيه القتال فمسخت  
 كل ايه نزلت قبلها في تحريم القتال او في تحريمه الامع من  
 ابتداء القتال او اباحه القتال بلا فرضيه .

**وفيها كانت اول غنيمه** وقعت في الاسلام في سرية  
 عبدالله بن جحش رضى الله تعالى عنه الى نخله كما تقدم في  
 باب السرايا .

**وفيها في سرية** عبدالله بن جحش عير المشركون المسلمين  
 بان عبدالله بن جحش و اصحابه قاتلوا في اول يوم من رجب و  
 سفكوا فيه الدماء و هو من الاشهر الحرم مع ان ذلك الهلال كان  
 قد غر على عبدالله بن جحش و اصحابه فظنوا انه آخر يوم من



جمادی الثانیہ" فقاتلوا فیہ ثم ظهر انه اول یوم من رجب فعیرهم  
المشركون بسبب ذلك فانزل الله تعالیٰ "یسئلونک عن الشهر  
الحرام قتال فیہ" الایہ .

**وفیہا** فی سریہ عبد اللہ بن جحش ایضا قتل من المشركین  
عمرو بن العلاء الحضرمی فكان اول قتل من المشركین  
قتله المسلمون .

**وفیہا** فی سریہ عبد اللہ بن جحش ایضا استأسر من المشركین  
الحکم بن کيسان و عثمان ابن عبد اللہ فكانا اول اسیرین من  
المشركین . فاما الحکم بن کيسان فأسلم و حسن اسلامه و اما  
عثمان فاجق بمکہ فمات بها کافرا .

**وفیہا** وقع ان عبد اللہ بن جحش کان اول امیر فی الاسلام  
کذا قيل . لكن الراجح ان اول امیر فی الاسلام حمزة بن  
عبد المطلب رضی اللہ تعالیٰ عنہ كما تقدم فی باب السرایا .

**وفیہا** فی شان سریہ عبد اللہ بن جحش قال المشركون: ان  
عبد اللہ بن جحش و اصحابه سفکوا الدماء فی الشهر الحرام و کان  
فیہ علی عبد اللہ بن جحش و اصحابه و زر وان لم یکن علیهم  
وزر فلا اجر لهم . فجزن عبد اللہ بن جحش و اصحابه وقالوا : یا  
رسول اللہ! هل نرجو رحمت اللہ علی ايماننا و هجرتنا و  
جهادنا . فانزل اللہ تعالیٰ فی شانهم "ان الذین امنوا و ما جروا  
و جاہدوا فی سبیل اللہ اولئک یرجون رحمت اللہ و اللہ غفور رحیم" .

**وفیہا** فی رمضان غزا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزوة  
بدر الكبرى كما تقدم . فصلا فی باب الغزوات .

**وفیہا** لما اراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخروج الی  
غزوة بدر الكبرى اهدى الیہ سعد بن عبادۃ درعا له تسمى ذات  
النبول . فكانت عنده صلی اللہ علیہ وسلم ايام حیاتہ . وهی التي



رهنها صلى الله عليه وسلم قبيل وفاته عند ابي الشجر اليهودى  
فى ثلاثين صاعا من شعير، فاستخلصها ابو بكر رضى الله عنه باءا  
ذالك الدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم.

**وفيهما قبيل غزوة بدر فى اثناء طريقه الى بدر حين سار من  
الروحاء و قرب من الصفراء بلغه خبر خروج المشركين من مكة  
مُتَّهِّياً بِن لقتاله صلى الله عليه و آله وسلم، فاستشار المهاجرين  
من اصحابه فى انه هل ينبغى الاقدام على الحرب مع المشركين؟  
فاجابه المقداد بن الاسود الكندى بجواب حسن فاحسن  
و احسن. وهو انه قال: يا رسول الله! نحن والله لا نقول لك  
كما قال قوم موسى عليه السلام: اذهب انت وربك فقاتلا انا  
ههنا قاعدون. و لكننا نقول: اذهب انت و ربك فقاتلا انا معكم  
مقاتلون، و نحن نقاتل عن يمينك و عن شمالك و بين يديك  
و خلفك. فسر بذلك النبى صلى الله عليه و آله وسلم و استنار  
وجهه. و اجابه بنحوه ابو بكر و عمر، رضى الله تعالى عنهما. ثم  
استشار الانصار فاجابه منهم سعد بن معاذ الا شهلى رضى الله  
تعالى عنه بقوله: لقد آمنا بك و صدقناك و شهدنا ان ماجئت به  
الحق و اعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول  
الله! لما اردت فنحن معك. فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت  
بنا هذا البحر لخصنناه معك ما تخلف منا رجل واحدا و انا بصير  
عند الحرب صدق عند اللقاء. و ان الله تعالى يريك فينا ما تقربه  
عينك فسير بنا على بركة الله". فلما وصل سعد الى هذا القول  
سر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و مضى لما  
اراد من غزوة بدر. و قيل هذا الجواب من المقداد مع النبى  
صلى الله عليه و آله وسلم عند خروجه الى غزوة الحديبية.  
و جمع بانه وقع فى الموضعين كليهما.**



**وفیہا** قبل غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه رأت عاتكة بنت عبدالمطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها قبل غزوة بدر ثلاث ليال او اكثر رويها تدل على خذلان كفار مكة وخرابهم و صيرورتهم مقتولين في مصارعهم ، فصدق الله تعالى رويها ببدر بعد ثلاث ليال او اكثر . و تفصيل تلك الرؤيا مذکور في البدايه والنهايه لا بن كثير تركته روما للاختصار .

**وفیہا** وقع يوم غزوة بدر ان جيشه صلى الله عليه وسلم كان ثلاثمائة و نيفا و ان جيش الكفار كان الف رجل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الله عزوجل فقال : اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لم تعبد ابداء فما زال يدعو ويستغيث ربه عزوجل حتى سقط رداؤه من كتفيه صلى الله عليه وسلم . ف جاء ابوبكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقال : كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك . فانزل الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم قوله : ميهزم الجمع ويولون الدبر . فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا بذالك وجعل يقرأها على اصحابه .

**وفیہا** في ايام غزوة بدر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كفا من الحصى وقال شأهت الرجوه ثلاث مرات ثم رمى بها الى الكفار فوقع لهم بسببه الفراز و نزل انصر من الله العزيز الجبار . و نزل في ذلك الوقت قوله تعالى " فلم تقتلوهم و لكن الله قتلهم وما اذميت و لكن الله رمى " .

**وفیہا** في ايام بدر جاء الشيطان ابليس لعنه الله تعالى في صورة سراقه بن مالك المدائجي مع جنده من الشيطان في صورة الانس لنصر المشركين ، وقال لهم : لا غالب لكم اليوم من الناس و اني جار لكم . فلما تراعت الفئتان و تعاملت الفريقان وراى كثرة



نزول الملائكة لنصر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فكس على عقبه فرارا مع جنوده. فقال له رجل من المشركين : يا سراقه! قد قلت اني جار لكم والان تفرمنا. فقال ابليس : انى ارى مالا ترون، يعني الملائكة النازلين من السماء انى اخاف الله و الله شديد العقاب .

**وفيها** في غزوة بدر نزلت الملائكة من السماء لنصر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اولا الف واحد كما قال تعالى : انى يمدكم بالف من الملائكة مردفين. ثم جاء الفان آخران فصاروا ثلثة الاف كما قال تعالى : ان يمدكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين. ثم جاء الفان اخران فصاروا خمسة الاف كما قال تعالى : يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسويين .

**وفيها** في غزوة بدر وقع من معجزاته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه انكسر في القتال سيف عكاشة <sup>رضي الله عنه</sup> ابن محصن الاسدي فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرجونا من النخل و قال له قاتل بهذا. فلما اخذه عكاشة رضي الله تعالى عنه من يد النبي صلى الله عليه وسلم صار في يده سيفا. فقاتل به قتالا شديدا حتى فرغوا من غزوة بدر. ثم كان يحضر عكاشة <sup>رضي الله عنه</sup> مع ذلك السيف في مشاهدته كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و يقاتل به اشد القتال و كان معه حتى مات .

**وفيها** في غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا انه اسلم يوم بدر سلمة بن حاريس بسين مهمة وكان



اعزل لا سلاح معه فاعطاه النبي صلى الله عليه و آله وسلم  
قضييها من نخل من عراجين ابن طاب، وقال له: قاتل بهذا. فصار  
في يده سيفا جيدا فكان يقاتل به في كل غزوة و بقيت عنده  
حتى قتل سلمة يوم جَسْرِ ابي عبيد في السنة الرابع عشر  
من الهجرة .

**وفيها** في غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله  
وسلم ايضا، انه اصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان فمسحه فبرا  
من ساعته . وقيل: كان ذلك في غزوة احد وسياتي تفصيله  
هناك ان شاء الله تعالى .

**وفيها** في غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته صلى الله عليه  
و آله وسلم انه قطع يوم بدر يد معاذ بن عفراء او معوذ بن عفراء  
و الا رجح الاخير فيجاء الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم  
يحمل يده معه فبصق صلى الله عليه و آله وسلم و الصقها  
بموضعها فلصقت كما كانت .

**وفيها** في يوم فتح بدر وصل الخبر ان الروم غلبوا على  
فارس ففرح بذلك المؤمنون فرحا بعد فرحهم: الاول لفتح بدر و  
الثاني لنصر الروم على فارس . وقد كان الله سبحانه و تعالى وعد  
بذلك قبل ذلك للمؤمنين حيث قال: **الهم** غلبت الروم في ادنى  
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين . الايات . وقد  
تقدم هذا في القسم الاول في حوادث السنة الثامنة من النبوة  
قبل الهجرة .

**وفيها** في ايام غزوة بدر فرَّ عبد الله بن سهيل بن عمرو  
القرشي العامري اخو ابي جندل بن سهيل بن عمرو من صف  
المشركين الى المسلمين فاسلم و شهد بدرا وما بعدها من  
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه و آله وسلم و اما اخوه



ابو جندل فسياتي ذكر اسلامه في السنه الثامنه من الهجرة  
ان شاء الله تعالى .

**وفيها** في غزوة بدر شهد بدرا من المسلمين يزيد بن  
الاخنس السلمى و ابنه معن بن يزيد و ابوه الاخنس بن حباب  
بن حبيب رضى الله عنهم ولم يعرف من الصحابه من شهد ثلثه منهم  
الا بن و ابوه وجده بدرا الا هؤلاء الثلاثة رضى الله تعالى عنهم .

**وفيها** في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين العاص بن  
سعيد بن العاص القرشى الاموى

**وفيها** في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين ابو السائب  
و اسمه صيفى بن عائد بن عبد الله القرشى المخزومى . و اما ابنه  
السائب بن ابى السائب فقد اسلم و حسن اسلامه .

**وفيها** في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين مالك بن  
عبيد الله بن عثمان القرشى التيمى اخو طلحه بن عبيد الله احد  
العشرة .

**وفيها** في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين عمرو بن  
عبد الله بن جندعان التيمى و حذيفه بن ابى حذيفه ابن  
المغيرة المخزومى .

**وفيها** في غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته صلى الله عليه  
و آله وسلم ان عين خبيب بن عدى اصبحت يوم بدر بسهم  
فسقطت وسالت على خده فارادوا قطعها فتمل فيها رسول الله صلى  
الله عليه و آله وسلم فصارت صحيحه حتى كان لا يدري ان اى  
عينيه اصبحت؟

**وفيها** في غزوة بدر ايضا رمى رفاعه بن مالك رضى الله  
تعالى عنه بسهم ففتئت عينه فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه



سلم و دعائه فصيحته عينه و بما بقى فيها من الاذى شىء .  
**وفيهما** احلت الغنائم فى غزوة بدر او قبلها و نزل فى ذلك  
 قوله تعالى: فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. الايه .

**وفيهما** فى غزوة بدر وصل اليه صلى الله عليه و سلم سيفه  
 ذوالفقار، وهو بفتح الفاء و كسرهما. كان للعاص ابن منبه و قيل:  
 كان لنسبائه بن الحجاج من المشركين، المقتول كل منهما ببدر .  
 فكان ذلك السيف صفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان  
 عنده صلى الله عليه و سلم و كان يكون معه فى  
 كل حرب يشهد بها. ثم بقى فى تركته كما فى صحيح البخارى .  
 و قيل : كان صلى الله عليه و سلم اعطاه فى حياته لعلى بن ابي  
 طالب رضى الله تعالى عنه . و هذا القول مخالف لصحيح البخارى .

**وفيهما** فى ايام غزوة بدر اسلم السائب بن عبيد عبد يزيد  
 بن حاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى جد جد الابرار  
 للامام الشافعى . اما ابنه شافع بن السائب الذى ينسب اليه  
 الامام الشافعى فقد اسلم و لقي النبى صلى الله عليه و سلم و  
 هو مترعرع .

انما قلنا : السائب المذكور جد جد الابرار للامام الشافعى ،  
 لان الشافعى هو محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن  
 شافع بن السائب المذكور كما ذكره فى التقريب و تذكرة  
 القارى .

**وفيهما** فى اثناء طريقه ذاهبا الى بدر اسلم خبيب بضم الخاء  
 المعجمة مصغرا ابن اساف بن عتبة الانصارى الخزرجى . ثم شهد  
 بدر واحد الخندق . و هو الذى ضرب يوم بدر فمال شقه فتفل  
 فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لأمه فبراً من مداعته فجعل



يقتل المشركين بعد ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم. وهو الذي  
قتل امية بن خلف يوم بدر في قول بعضهم. وهو الذي تزوج حبيبه  
بنت خارجه بن زيد، زوجه ابى ابكر الصديق بعد ان تو في  
ابو بكر عنها.

**وفيها** شهد بدرا اربعة اخوة من الصحابة وهم اياس و عاقل  
و خالد و عامر اربعتهم بنو البكير ابن عبد ياليل الميثي بن عدى  
بن كعب بن لؤى. و كان اياس من السابقين الى الاسلام. اسلم  
و رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بن ابى الارقم  
و اسلم اخوته الثلاثة بعده قبل غزوة بدر. ثم شهدوا اربعتهم  
جميعا بدرا و قتل عاقل ببدر شهيدا. كذا افاد ابن الاثير في  
اسد الغابه. و قال صاحب تذكرة القارى بحل رجال البخارى:  
ان اسلام اخيه عامر كان في ايام دار الارقم ايضا. ولا منافاة بين  
القولين. و قال الزرقانى في شرحه على مؤطا مالك: انه قد شهد  
بدرا ايضا اخوتهم لاسمهم الثلاثة وهم معوذ و معاذ و عوف. و امهم عفراء  
بنت عميد الانصارية النجارية، تزوجها البكير بن عبد ياليل  
بعد وفاة زوجها الاول الحارث بن رفاعه الانصارى. فولدت  
من البكير اربعة: اياسا و عاقلا و خالدا و عامرا و كانت ولدت  
قبله من الحارث ثلثة: معوزا و معاذا و عوفا. فكان ابنائها السبعة  
شهدوا بدرا. و هذا من العجائب اذ لم يشهد الاخوة السبعة  
بدرا غيرهم.

**وفيها** شهد بدرا من الصحابة خزيمه بن ثابت بن الفاكه  
ابو عمارة الانصارى الاوسى ثم من بنى خطمه بن الاوس.  
وهو الملقب بذي الشهادتين، لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهادته كشهادة رجلين. و سبب ذلك قصة طويلة مذكورة  
في اسد الغابه لابن الاثير وغيره. و كان اول شهوده بدرا ثم



شهد ما بعدها من المشاهد كلها وهو الراجح . وقيل انه لم يشهد احدا و شهد ما بعدها .

**وفيهما** في غزوة بدر استشهد من المؤمنين عبيدة بن الجراح بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى كما سيأتى بعد هذا ايضا .

**وفيهما** في غزوة بدر استشهد من المؤمنين حارثة بن الربيع بالتصغير و تشديد التحية المكسورة و هى أمه وهى عمه انس بن مالك . و اما اسم والد حارثة فسراقه بن الجراح بن عدى الانصارى النجارى . و حارثة هذا هو الذى قال فى شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فى الجنة الفردوس و هو اعلى الجنان . و كان حارثة فى النظارة فقتل فكان اول قتيل قتل ببدر من الانصار . و سيأتى ذكره مكررا فى ضمن ذكر جملة من امه تشهد ببدر .

**وفيهما** في غزوة بدر قبل وقوعها بيومين او اكثر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى مواضع من الارض ههنا وههنا يبرى اصحابه اما كن قتل المشركين و يقول هذا مصرع فلان و هذا مصرع فلان فكان كما اخبر ولم يتجاوز احد منهم موضع يده . و هذا معجزة عظيمة من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

**وفيهما** في غزوة بدر استشهد عمير بالتصغير ابن الحمام بضم الحاء المهملة رضى الله تعالى عنه وكان فى يده تمرات يا كلها فلما سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر من قتل فى سبيل الله ببدر بالجنة . التى تلك التمرات و اخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله تعالى عنه .

**وفيهما** في غزوة بدر استشهد من المؤمنين اربعة عشر رجلا منهم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار . اما المهاجرون عندهم اما من قريش او من حلفائهم : فقريش ثلثة عمير بن ابي وقاص القرشى الزهري اخو سعد ابن ابي وقاص و صنوان بن وهب المعروف



با بن بيضاء القرشي الشهري و عبيدة بالتصغير ابن الحارث بن  
عبدالمطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبى ، احد السابقين الى  
الاسلام ، قُطع رجله فلم يمت فى بدر بل بقى حيا فحمل من بدر  
الى المدينة فمات اثناء الطريق بالصفراء بعد رجوعهم من بدر .  
فدفنوه هناك و قبره هناك يزار و يتبرك به الان ، و عوام الجهلة  
يظنون انه قبر ابي ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه و ليس كذلك ،  
بل قبر ابي ذر فى الريدة .

و حلفاء قريش ثلثة ايضا : عاقل بن البكير الليثى و مهجع  
اليمنى مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما و هما حليما بنى  
عدى و ذوالشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضله الخزرجى حليف  
بنى زهرة و هو غير ذى اليدى الذى تكلم فى قصر الصلوة بقوله  
اقصرت الصلوة ام نسيت .

و اما الانصار فمن الخزرج ستة : و هم عمير بن الحمام من  
بنى سلمية المتقدم ذكره انفا و يزيد بن الحارث المعروف بابن  
فَسْحَم من بنى الحارث بن الخزرج و رافع بن المعلى و حارثه  
بن سراقه بن الحارث من بنى النجار و كان من النظرة فقتل . و  
عوف و معوذ ابنا عفراء و اما اخوهما الثالث و هو معاذ بن  
عفراء فلم يقتل ببدر بل اصابته جراحه ببدر فمات منها بعد بدر  
بالمدينة . و قيل : بل عاش بعده الى خلافة عثمان . قيل : الى خلافة  
على رضى الله تعالى عنه . و من الاوس اثنان كلاهما من بنى عوف .  
و هما سعد بن خيشمة و مبشر بن عبد المنذر ابن زَنْبَر  
رضى الله تعالى عنهما .

و فيها فى ايام غزوة بدر نزل فى عمير بن الحمام المذكور و  
اصحابه الذين قتلوا ببدر قوله تعالى " ولا تقولوا لمن يقتل فى  
سبيل الله اموات بل احياء " الاية .



**وفيهما** في غزوة بدر فقد طالب بن ابي طالب، اخو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه، اختطفته الجن فذهبت به. وكان طالب اكبر بنى ابي طالب و مات علي كفره ولم يمت علي الكافر من اولاد ابي طالب الا طالب. وقد اسلم اخوته الثلاثة علي وعقيل و جعفر رضي الله تعالى عنهم

و فيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن غزوة بدر اسلم العباس بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم يهاجر الى المدينة و بقي بمكة مخفيا اسلامه حتى هاجر بعد ذلك باهله و عياله في السنة الثامنة قبل فتح مكة. والصحيح ان اسلامه كان في السنة الثامنة قبل غزوة فتح مكة و هاجر مع اعله فلتقى النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء حين ذهابه الى فتح مكة. ثم رجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه من اثناء الطريق فشهد معه فتح مكة و ما بعدها كجنين و الطائف و تبوك. كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة من الهجرة.

**وفيهما** بعد فراغه عن غزوة بدر ايضا اسلم ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه. واسمه عويمر و اختلف في اسم ابيه فقيل : عامر. و قيل : مالك. و قيل : ثعلبه.

**وفيهما** كنى رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بابي تراب. كذا قال السيد جمال الدين في روضة الاحباب. و كان احب الاسماء الى علي رضي الله تعالى عنه. وقال ابن كثير في البدايه والنهايه له : انه صلى الله عليه وآله وسلم كناه بابي تراب في ايام غزوة العشيرة. انتهى. وقد تقدم ان هذه الغزوة كانت في السنة الثانية من الهجرة في جمادى الاولى او جمادى الاخرة.



**وفيها** بعد غزوة بدر بزمان قليل اسلم الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي اخو خالد بن الوليد . وكان الوليد بن الوليد اسريوم بدر كافرا فا عطي فداءه اخوه خالد فلما فدى اسلم . وتأخر اسلام اخيه خالد حتى اسلم في صفر من السنة الثامنة على خلاف فيه سيااتي ذكره في حوادث السنة الثامنة من الهجرة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للوليد بن الوليد في قنوته مع من يدعو لهم من المستضعفين كما في صحيح البخاري وغيره .

**وفيها** بعد غزوة بدر حين وصوله صلى الله عليه وسلم منها الى المدينة مات خنيسر بن حذافة بن قيس القرشي السهمي الذي كان زوج حفصة ام المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكانت وفاته من جراحات اصابته ببدر . وقيل : كانت وفاته بعد غزوة احد . و الا شهر هو الاول .

**وفيها** بعد فراغه عن غزوة بدر لما بشر بحصول الفتح والنصر للمؤمنين ، حمد الله تعالى وصلى ركعتين شكرا لله تعالى .

**وفيها** بعد فراغه عن غزوة بدر اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الفداء من اسارى بدر ، فاشار له ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه باخذ الفداء ومنعه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن ذلك ، وقال : لا تاخذ منهم الفدية بل اقتلهم حتى تطهر الارض منهم فانهم اعداء الله . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الفداء فعاتبه الله تعالى على ذلك واوحى على موافقته رأى عمر رضي الله تعالى عنه .

**وفيها** في شان هذا الفداء نزل قوله تعالى "لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم" .

**وفيها** ولد ثابت بن الضحاك بن خليفه الانصاري الشهلي



وكان عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين  
كما قال ابن الاثير في اسد الغابه .

**وفيهما** في غزوة بدر وقع انه بارز ثلاثة من المسلمين : وهم  
حمزة بن عبدالمطلب وعلی بن ابی طالب وعبيدة بن الجراح بن  
عبدالمطلب رضي الله تعالى عنهم ثلاثة من المشركين : وهم عتبة  
وشيبة ابنا ربيعة (۱) والوليد بن عتبة . فقتل حمزة شيبه وقتل  
علی الوليد ثم رجع عبيدة و صاحباہ علی عتبة فقتلوه .

**وفيهما** في غزوة بدر نزل في شان هؤلاء النفز السمته " هذان  
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعتم لهم ثياب من نار"  
الآيات .

**وفيهما** في غزوة بدر قتل فرعون هذه الامة ابو جهل بن  
هشام خذله الله . قتله سعاد و سعوز ابنا عفراء و شار كهما فيه سعاد  
بن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنهم .

**وفيهما** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التمسوا ابا جهل  
ما حاله فيخرج اليه عبد الله بن مسعود فرأى ان به رمقا و صعد على  
صدره و جازاسه بالسيف و جاء بالراس و التاه بين يدي النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم . فحمد الله على ذلك و خرسا جدا لله تعالى  
شكرا على ذلك .

**وفيهما** في غزوة بدر ايضا قتل سبعون من رؤساء المشركين  
وصنا ديدهم كاميته بن خلف و عتبة بن ربيعة و شيبه بن ربيعة  
و الوليد بن عتبة و طعيمة بن عدي اخي المطعم بن عدي و  
كزيمعة بن الاسود و اخويه الجراح و عتيق ابني الاسود و كابي  
البيحري و نبييه و شيبه ابني الحجاج و الاسود بن عبد الامد  
المخزومي ، وكان هواول من قتل من المشركين يوم بدر ، و كغيرهم .

(۱) في الاصل عتبة و ربيعة ابنا شيبه و عوي كما ترى منه من  
قلم الكاتب .



**وفيهما** اسر سبعون من المشركين كسهيل بن عمرو القرشي العامري و ابي وداعة بن صبرة السهمي و الدالمطلب بن ابي وداعة الصحابي و كجنظله و عمرو ابني ابي سفيان صخر بن حرب و كابي العاص ابن الربيع بن عبدالعزي بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي العبشمي ابن اخي خديجة ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها و كعقبة بن ابي معيط القرشي العجلاني . والنضر بن الحارث اول اسير أسر من المشركين يوم بدر .

و تفصيل اسماء كل من قتل او اسر من المشركين مذکور مفصلا في السيرة الشامية و في شرح المواهب للزرقاني . فليُنظر هنا ك .

**وفيهما** بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة بدر وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما وصل الى الصفراء أمر على ابن ابي طالب بقتل النضر بن الحارث فقتله . فلما وصل الى عرق الظبية امر عاصم بن ثابت بن ابي الالفح رضى الله تعالى عنه بقتل عقبة ابن ابي معيط فقتله .

والنضر بن الحارث هذا هو الذي كان يشتري كتب الاساطير و الاباطيل من العجم ثم ياتي بها مكة ليعارض بها كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و يصرف و جوده الناس بها عن كلامه صلى الله عليه وآله وسلم . فانزل الله في شأنه "ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله" الاية و هو القائل : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية .

و قُتِل النضر على كفره باجماع اهل السير و و هم ابن منده في قوله باسلامه و غلظه ابن الاثير وغيره من الحفاظ .



وفيهما بعد فراغه عن غزوة بدر بسبع ليال مات ابولهب بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان موته على كفره بعد ما مرض بمرض العدسة وهي قرحة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد تقتل صاحبها. كانت العرب تتشاعم بها وكانوا يرون انها تعدى اشد العدوى.

وفيهما ولد بارض الجبشة عمير بن ابي سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامه ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وكان عمره حين وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنين.

وفيهما بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة بدر اقام ببدر ثلاثا فلما جاء اليوم الثالث جاء الى قليب بدر الذي القى فيه كفار قريش فقام على شفيره وقال: انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا. ثم قال: ما انتم باسمع لما اقول منهم. رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

وفيهما في غزوة بدر وقع من معجزاته <sup>صلى الله عليه وآله</sup> انه لما اسر العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه يوم بدر و تقرر الامر على الفداء فاعتل العباس بانه لا مال عنده فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اعط الفداء من الذهب الذي دفنتها انت و زوجتك ام الفضل في بيتك حين خروجك الى بدر واوصيت لها ان اصبحت في سفرى هذا فهذا المال لبني الثلثة الفضل و عبدالله وقتم. فقال العباس: صدقت وقد علمت انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان هذا شيء ما علمه احد الا انا و ام الفضل. فكان ذلك سبب املامه.

وفيهما بعد فراغه عن غزوة بدر و رجوعه الى المدينة امير عمير بن وهب اليمامي الذي كان قبل ذلك حين كفره شيطانا من شياطين قريش. و كان يؤذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم



و اصحابه فاجاء الى المدينة فاسلم بين يدي النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم فحسن اسلامه و رجع الى مكة بعد ذلك وصار  
 يوذى المشركين من قريش كما كان يوذى المؤمنين قبل ذلك.  
 وكان سبب اسلامه انه صلى الله عليه وآله وسلم اخبره بالمدينة  
 بالسر الذي تناجى به هو و صفوان بن امية الجمحي بمكة في  
 مكان حطيم الكعبة فرأى معجزته و علم صدق رسالته صلى الله  
 عليه وآله وسلم فاسلم بسبب ذلك.

**وفيهما تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما في صفر لليال بقين منه و**  
 ذلك بعد بناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعائشه رضي الله تعالى عنها  
 باربعة اشهر و نصف و كان عمر فاطمة رضي الله عنها حين نكاحها  
 تسع عشرة سنة و شهرا و نصفاً لان مولد فاطمة رضي الله تعالى عنها  
 كان ايام بناء الكعبة قبل النبوة بخمس سنين على القول الصحيح  
 كما صرح بتصحيحه العلامة ابن عثان في شرحه على اذكار  
 النووي . فعلى هذا يكون مولد فاطمة رضي الله تعالى عنها في السنة  
 الخامسة و الثلثين من عمر النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم  
 و كان عمر علي رضي الله تعالى عنه يوم تزوجه بها اربعة و عشرين  
 سنة و شهرا و نصفاً لان مولده كان في السنة الثلثين من  
 مولد النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .

**وفيهما بنى بها علي رضي الله تعالى عنهما بعد غزوة بدر في ذي**  
 الحجة علي رأس اثنين و عشرين شهرا من مقدمته صلى الله عليه  
 وآله وسلم المدينة . وقيل : كان ذلك في السنة الثالثة بعد وقعة  
 احد . والراجح هو الاول .

**وفيهما ولد المسور بن مخرمة رضي الله عنهما و كان مولده**  
 بمكة و كان له عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثمان سنين اي بدون سنة المولد وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف .



وفيها ولد مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية القرشي  
الاموي فكان عمره عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان  
سنتين ايضا .

وفيها بعد غزوة بدر مَلَكَ رسول الله ﷺ مولاة شقران  
بضم المعجمة و سكون القاف و هو مشهور بهذا اللقب و اسمه  
صالح علي ما قيل . و كان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف  
فاهداه الي النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر . وقيل : بل اشتراه  
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه . و كان فيمن غسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته .

وفيها ولد السائب بن يزيد الكندي المعروف بابن اخت  
نَمِرٍ . ثم شهد السائب حجة الوداع مع ابيه وله سبع سنين اى  
سوى عامي الولادة والحج . و قيل كان مولده سنة ثلاث  
من الهجرة .

### فصل في حوادث السنة الثالثة من الهجرة

فيها تزوج رسول الله ﷺ بحفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُم  
شعبان على الاصح . كذا قال الشامي في سيرته في ابواب حوادث  
سنى الهجرة . وهو مبنى على قول من قال : ان وفاة زوجها خنيس  
بن حذافة السهمي وقعت قبل غزوة احد وانه مات من جراحات  
اصابته ببدر و كان موته فيما بين بدر و احد .

وقيل : تزوج بها النبي ﷺ في السنة الثالثة بعد غزوة  
احد بعد ما قتل زوجها خنيس في غزوة احد . كذا قال الحافظ ابن  
حجر في الاصابة . و غزوة احد كانت في منتصف شوال من السنة  
الثالثة . اما في اواخر ذى القعدة او في ذى الحجة . لكن الاصح  
القول الاول وقد صرح بتصحيحه في الاصابة و الله تعالى اعلم .



وفیہا تزوج رسول اللہ ﷺ بزینب بنت خزیمہ الہلالیہ  
التي كانت تسمى ام المساکین لكثرة صدقتها . وكان تزوجہ  
ایاها فی اواخر ذی الحجۃ من السنۃ الثالثہ . بعد قتل زوجها  
عبد اللہ بن جحش فی غزوہ احد ، التي كانت فی شوال من السنۃ  
الثالثہ بالاتفاق ، و انقضاء عدتها منه . فمکثت عنده صلی اللہ  
علیہ وسلم شهرین او ثلاثہ اشهر ثم توفیت عنده صلی اللہ علیہ  
وسلم فی حیاته فی ربيع الاول او الاخر من السنۃ الرابعہ .  
والاول هو الصحيح . ولم یعد فی سده المکث شهرا النکاح والوفاء .  
وقیل : انه تزوجها فی رمضان من السنۃ الثالثہ فمکثت  
عنده ثمانیہ اشهر ثم توفیت فی ربيع الاول . وقیل : فی ربيع الاخر  
من السنۃ الرابعہ ، ولم تمت عنده فی حیاته من زوجاته الا هی و  
خدیجہ ، علی القول بان ریحانہ كانت سریتہ لا زوجته .  
وفیہا فی جمادی الاولی مات عبد اللہ بن عثمان بن عفان  
من رقیہ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو ابن ست سنین .  
وقیل : فی الرابعہ . وكان سبب موته انه نقرت دیکه فی عینه  
فمرض منه ایاماً حتی توفی . فصلى علیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
و آله وسلم و دفنه والده عثمان بن عفان فی القبر .  
وفیہا فی ربيع الاول تزوج عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ بام کلثوم  
بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آله وسلم و بنی بها فی جمادی  
الاخرہ من تلك السنۃ ، و كان مولد ام کلثوم قبل نبوہ النبی  
صلی اللہ علیہ و آله وسلم بعد مولد رقیہ و قبل مولد فاطمہ ، كما  
فی تذکرہ القاری . فعلى هذا یكون مولد ام کلثوم فی السنۃ  
الرابعہ و الثلثین من عمره صلی اللہ علیہ و آله وسلم .  
وفیہا ولد الحسن بن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہما . فی  
منتصف رمضان .



و فيها في ذى القعدة علقتم امه بالحسين بعد خمسين ليلة

من مولد الحسن رضى الله تعالى عنهما.

و فيها كان تحريم الخمر. وقيل: في الرابعة. كما سيأتي.

و فيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب

اليهود و قال: لا آمن ان يبدلوا كتابي. وقيل: كان ذلك

في السنة الرابعة. كما سيأتي.

و فيها صلى صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع. قاله القطب.

وقيل: في الرابعة. هكذا قال الشامي في سيرته في ابواب الحوادث.

لكن قيل: ان غزوة ذات الرقاع كانت في السنة الخامسة. وقيل:

في السادسة. وقيل: في السابعة. وهو الاصح. ولهذا اوردها

البيخاري في صحيحه في كتاب المغازي في السنة السابعة بعد

غزوة خيبر. و قد قال الجمهور: ان اول ما نزل صلوة الخوف كان

في غزوة ذات الرقاع. فعلى هذا يجرى في نزول صلوة الخوف

هذه الاقوال كلها. وقيل: نزلت صلوة الخوف في غزوة عسفان.

وقيل: في غزوة ذى قرد. وقد كانت في السنة السادسة كما تقدم.

و فيها في شوال وقعت غزوة احد كما تقدم في باب

الغزوات مفصلا.

و فيها في غزوة احد امتشهد من الصحابة رضى الله عنهم

سبعون رجلا.

و فيها في غزوة احد قتل حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و رضى عنه. وكانت شهادته

يوم السبت في النصف من شوال سنة ثلاث على اشهر الاقوال

في غزوة احد كما تقدم في باب الغزوات.



وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن حمزة  
بعد قتله: ان الملائكة في السماء يدعون حمزة امدا لله و امدا  
رسوله صلى الله عليه وسلم.

و اما صلوة الجنائز على حمزة و سائر شهداء احد فسياتي  
ذكرها في الفصل بعد هذا ان شاء الله تعالى.

وفيها في غزوة احد قتل من المسلمين مصعب بن عمير  
و عبد الله بصيغة التكبير ابن جحش رضي الله تعالى عنهما و كان  
عبد الله هذا اخا زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله تعالى  
عنهما. و كان ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم  
في سرايا السنه الثانيه من باب السرايا.

وفيها في غزوة احد دفن حمزة و ابن اخته عبد الله بن  
جحش المذكور كلاهما رضي الله تعالى عنهما في قبر واحد.  
وفيها في غزوة احد استشهد ذكوان بن عبد قيس بن  
خلده الانصاري الخزرجي.

وفيها في غزوة احد لما رجع المشركون عن المسلمين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين: امتتوا! حتى اثني  
علي ربي عز وجل. فصاروا خلفه صفوفًا فدعا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال: اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت  
ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اضلت ولا مضل لما هديت  
ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا  
مباعد لما قربت. اللهم ابسط علينا من بركاتك و رحمتك و  
فضلك و رزقك. اللهم اني اسالك النعيم المقيم يوم القيمة و  
الامن يوم الخوف اللهم اني عائد بك من شر ما اعطينا و شر ما  
منعتنا اللهم حبيب الينا الايمان و زينته في قلوبنا و كره الينا  
الكفر و الفسوق و العصيان و اجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا



مسلمین والحقنا بالصالحین غیر خزایا ولا مفتونین . اللهم قاتل  
الكفرة الذين يكذبون رسلك و يصعدون عن سبيلك و اجعل  
عليهم دائرة السوء و اجعل عليهم رجزك و عذابك . قاتل  
الكفرة الذين اوتوا الكتاب اخرجہ احمد في مسنده .

وفیہا بعد الفراغ عن غزوة احد وقع الامر بتحریم  
النياحة علی الميت و خمش الخدود و شق الجيوب و نحو ذلك ولم  
تكن حرمت قبل ذلك ولا في ايام غزوة احد . فلہذا ناحت النساء  
علی قتلى احد و بكين عليهم . فلما سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم بكاءهن قال : ان حمزة لا بواكى له . فناحت النساء علي  
حمزة و بكين عليه كما صنعن علي قتلهن . ثم لما فرغن عن  
ذلك نزل تحریم النوح يومئذ و نهاهن عن النياحة بعد ذلك  
اليوم . كما صرح به الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه  
والعلامة الشامي في سيرته .

وفیہا بعد الفراغ من غزوة احد مثل المشركون بجمزة رضى  
الله عنه فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال : لامثلان  
بسبعين رجلا منهم مكان حمزة . فانزل الله قوله : و ان عاقبتهم  
فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الا به .

وفیہا في غزوة احد جعلت عند بنت عتبه و نساء المشركين  
يضربن الدفوف والطبول يحرضن المشركين على القتال و يقان  
لذلك شعرا :-

نجن بنات طارق	نمشي على النمارق
مشي القطا الغوانق	والدور في المخارق
والمسك في المفارق	ان تقبلوا نعانق
و نفرش النمارق	او تدبر و انفارق

فراق غير وارق .



و فيها في غزوة احد وقع استنصاره صلى الله عليه وسلم ربه  
تبارك و تعالي بالحاحه الكثير و قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم  
انى انشدك عهدك و وعدك اللهم ان تشاء تهلك هذه العصاة  
لا تعبد في الارض بعد هذا اليوم.

وقيل: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في غزوة  
بدر. وقيل: في غزوة الخندق.

فروي الاول الامام احمد و مسلم عن انس و روى الثانى ابن  
جرير و البيهقى عن ابن عباس و روى الثالث ابن سعد عن سعيد  
بن المسيب رسلا. والظاهر انه صلى الله عليه وسلم اجمع بين  
الكل، اذ لا منافاة.

و فيها في ايام غزوة حمراء الاسد. قال النبى صلى الله عليه  
وسلم في شان ابى عزة عمرو بن عبدالله الجمحى الشاعر المشهور:  
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. و سبب ذلك ان اباعزة المذكور  
اسر اولاً في غزوة بدر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: انا محتاج فقير  
ذو عيال و بنات فمَنْ تآ على بفضلك. فمن عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم و اطلقه و شرط عليه ان لا يعاون عليه احداً من  
المشركين فلما خلاص جاء الى مكة و نقض العهد و عاون  
المشركين في غزوة احد ثانياً. ثم أسر في غزوة احد، فطلب  
ابو عزة منه صلى الله عليه و آله وسلم ان يمن عليه ثانياً و جعل  
يتضرع عنده صلى الله عليه و آله وسلم و يقول: آمنن على يا  
محمد مرة اخرى. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:  
لا ادعك تذهب الى مكة و تقول خذعت محمداً مرتين. فامر  
بقتله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من  
جحر مرتين. وهو من جوامع الكلم التي لم تسمع الا منه صلى  
الله عليه و آله وسلم.



**تذبيحة :** هذا الذي ذكرنا من ان اسرايى عزه ثانيا كان في غزوه احد هو المذكور في بعض الكتب لكن وقع في بعضها ان اسره ثانيا وقع في غزوه حمراء الاسد التي كانت بعد غزوه احد متصله بها كما سياتي في هذا الفصل بعد هذا قريبا. و الظاهر ان اسره ثانيا كان في غزوه حمراء الاسد حقيقه. و انما نسب الى غزوه احد لكونها متصلتين فنسب حادثه حمراء الاسد الى غزوه احد لاتصال ما بينهما و هو تعالى اعلم.

**وفيهما في غزوه احد ظاهر صلي الله عليه وسلم بين در عين.**

**وفيهما في غزوه احد ايضا جمع النبي صلي الله عليه وسلم بين ابويه لسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه، فقال : ارم فداك ابي و امي . و قالوا : انه صلي الله عليه وسلم جمع بين ابويه في التفديده للزبير بن العوام ايضا. و ذلك في غزوة الخندق ولم يقل ذلك لاحد غيرهما.**

**وفيهما في غزوه احد على الاصح، و قيل : في السنه الثانيه** في غزوه بدر، وقع من المعجزات النبويه رد عين قتاده بن النعمان الصحابي الاوسي رضي الله تعالى عنه بعد ما اصيبت عينه فخرجت من مكانها و وقعت على وجنته فارادوا قطعها فغمز النبي صلي الله عليه وسلم عينه براحته و بصق فيها فصارت صحيحه من ساعتها حتي كانوا لا يدرون اي عينيه اصيبت . و قد تقدم ذكر هذه المعجزه في السنه الثانيه من الهجرة ايضا بناء على الخلاف في زمن وقوعها.

**وفيهما في غزوه احد ايضا وقع من المعجزات النبويه ان** انقلب عسيب النخل في يد عبدالله ابن جحش رضي الله تعالى عنه سيفا حين ذهب سيفه يوم احد، فاعطاه رسول الله صلي الله عليه وسلم



عسيبها من النخل فصار في يده سيفاً فكان ذلك السيف يسمى العرجون . ولم يزل يتناقل بعد ذلك من يد الى يد حتى بيع من نباء (١) التركي بمائتي دينار .

وفيها في غزوة احد ايضاً وقع من المعجزات النبويه طول الوتر القصير الذي كان بقوس النبي صلى الله عليه وسلم لما انقطع و صار قصيرا لا يبلغ طرفي القوس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعلم لظوله فطال حتى زاد عن طرفي القوس فلف عليه منه لفات .

وفيها في غزوة احد انكسر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر سماه عتبه بن ابي وقاص الكافر الشقي خذله الله تعالى وهو اخو سعد بن ابي وقاص الصحابي رضي الله تعالى عنه و كانت تلك السن الشريفه رباعيته صلى الله عليه وسلم السفلى من اسنانه صلى الله عليه وسلم اليمنى .

وفيها في غزوة احد ايضاً شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم و جرح و جنته صلى الله عليه وسلم و دخلت حلقتا المغفر في وجنته صلى الله عليه وسلم الشريفه و كان ذلك بحجر سماه عبد الله بن قثم الكافر خذله الله تعالى فقالت الصحابه : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع على هؤلاء الكفار الذين جرحوك و آذوك . فقال : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون . وفي روايه اغفر لقومي بدل اهد قومي . فلم يدع صلى الله عليه وسلم على الكفار الا بالهدايه و الخير سوى انه دعا على عتبه و ابن قثم كما سيأتي قريباً .

وفيها في غزوة احد ايضاً وقع من المعجزات اجابه دعائه صلى الله عليه وسلم على عتبه بن ابي وقاص الذي ضرب الحجر



فكسز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عليه و قال: اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا . و كان كما قال صلى الله عليه وسلم ولم يحل على عتبه الحول حتى مات كافرا ، و دخل في النار .

وفيها في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن قميئة الكافر المذكور حين رماه صلى الله عليه وسلم بحجر فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اقماك الله . فما مضى الا قليل حتى سلط الله عليه تيس جبل فلم يزل ينطجه حتى قطعه قطعة قطعه " و مات كافرا خذ له الله .

وفيها في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات نزول الملكة من السماء لنصره صلى الله عليه وسلم حتى قاتلوا الكفار اشد القتال . فنزل جبرئيل عليه السلام على فرسه حيزوم و نزل ميكائيل و سائر الملائكة عليهم السلام ، حتي كانت اصحابه رضى الله عنهم يرون بعض الملائكة " يقاتلون اشد القتال و كانت الصحابة " ايضا يرون انقطاع اعناق الكفار من غير ضرب انسان لهم ولا مبارزة احد من الناس معهم . و قد اخرج مسلم في صحيحه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قال : رأيت ملكين يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلان كاشد القتال عليهما ثياب بيض ، مارا يتهما قبل ولا بعد : جبرئيل و ميكائيل .

وفيها في غزوة احد ايضا قتل من المسلمين ابوالدحداح ثابت بن الدحداح و عمرو بن الجموح و اوس بن ثابت اخو حسان بن ثابت و عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري ، والد جابر بن عبدالله ، و عبدالله هذا هو احد النقباء الاثنى عشر بالمدينة ، رضى الله تعالى عنهم . و كان عبدالله اول قتيل قتل يوم احد و دفن هو و عمرو بن الجموح في قبر واحد .



وفيها في غزوة احد ايضا قتل من المسلمين انس بن النضر الانصاري عم انس بن مالك و مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته الربيع بنت النضر وما عرفته الا بينانه و نزل في شأنه و شان امثاله من شهداء احد قوله تعالى: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الاية.

وفيها في غزوة احد قتل من الكفار كثيرون. هم ثلثه و عشرون رجلا او اكثر كما سيأتي بيان بعضهم. بل قال الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنيه: ان حمزه رضي الله تعالى عنه قتل بيده في غزوة احد اكثر من ثلاثين نفسا من المشركين. ثم استشهد رضي الله تعالى عنه. انتهى.

وفيها في غزوة احد ايضا قتل من الكفار عدو الله ابي بن خلف خذله الله اخواميه ابرع خلف الذي قتل قبل هذا ببدر. و كان ابي هذا حمل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفه في غزوة احد قاصدا قتله صلى الله عليه وسلم. فلما قرب منه صلى الله عليه وسلم ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحربه كانت في يده صلى الله عليه وسلم فاندقت اضلاعه و ترقوته و صار مقتولا مخذولا. قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركه فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه بقي فيه شيء من الحياه فجمله المشركون حتى وصلوا مرالظهران و هو موضع على مسافه يوم من مكه يعرف الان بوادي فاطمه. فمات هناك خذله الله تعالى.

وفيها في غزوة احد ايضا قتل من الكفار ابو عامر الراهب و طلحه بن ابي طلحه بن عبد العزى القرشي العبدي في الجحد



ر اخوه عثمان و سعيد ابنا ابي طلحة و عثمان هذا (١) هو والد شيبه بن عثمان قتله علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد وهو اى عثمان قتل على كفره و اسلم ابنه شيبه يوم فتح مكة كما سيأتى فى حوادث السنة الثامنة . و اسلم ابن عم شيبه وهو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى المذكور قبل فتح مكة بنحو سبعة اشهر كما سيأتى ايضا فى حوادث السنة الثامنة .

**وفيهما** فى غزوة احد ايضا قتل من المشركين مسافع بن طلحة القرشى العبدري و اخوته الثلثة : الحارث و الجلاس و كلاب بنو طلحة .

**وفيهما** فى غزوة احد ايضا قتل من المشركين شريح بن قارظ .  
**وفيهما** فى غزوة احد قتل من المشركين ايضا سباع بن عبد العزى الخزاعى الغسانى الذى قال له حمزة بن عبد المطلب حين مبارزته له : يا ابن ام انمار يا ابن مقطعة البظور اتجاد الله و رسوله؟ .

**وفيهما** فى غزوة احد ايضا قتل من المشركين ارطاة بن شرحبيل بن هشام بن عبد مناف . و هذان اى سباع و ارطاة و الثالث عثمان بن ابي طلحة العبدري اليمحى المتقدم ذكره انفا ثلثتهم ممن قتلهم حمزة بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه .  
**وفيهما** فى غزوة احد استشهد عبد الله بن جبير بن النعمان الانصارى الاوسى رضى الله تعالى عنه وهو اخو خوات (٢) بن جبير .  
 و كان النبى صلى الله عليه وسلم جعل عبد الله بن جبير اميرا

(١) هذا ولد .

(٢) س - اخوات .



علي الرماة يومئذ وكان معه من الرماة نحو خمسين رجلا .  
 فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجاوزوا هذا المكان الذي هو بين  
 الجبلين سواء غلبنا او غلبنا . فلما هُزم المشركون و تركوا  
 غنائم ، ثبت عبد الله بن جبير و بعض ممن كان معه علي وصيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد عبد الله بن جبير  
 رضي الله تعالى عنه . و خرج غالب من معه الى جمع الغنائم فسخط  
 الله تعالى عليهم لتجاوزهم امره صلى الله عليه وسلم فالقى  
 الهزيمة على المسلمين فصارت الغلبة للكافرين ، حتي كان  
 من امرهم ما كان . فانزل الله سبحانه و تعالى في شان عبد الله  
 بن جبير رضي الله تعالى عنه : منكم من يريد الدنيا وهم الذين  
 مالوا الى الدنيا و منكم من يريد الآخرة ، وهم الذين ثبتوا في  
 مكانهم ، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم الآية .

وفيها في غزوة احد استشهد ابو زيد الانصاري الصحابي احد  
 الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . و  
 اختلف في اسم ابي زيد اختلافا كثيرا ، قيل : هو قيس بن السكن ، و  
 قيل غيره .

وفيها في غزوة احد شهد مع الكفار عبد الله بن شهاب  
 جد الزهري ، محمد بن مسلم بن عبد الله ابن شهاب ، فقاتل المسلمين  
 و رمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرحه ثم اسلم بعد  
 ذلك . و عبد الله هذا هو الاصغر وهو جد الزهري لابييه . و اما  
 عبد الله الاكبر الذي هو جد الزهري لأمه فقد اسلم و هاجر الى  
 الحبشة و لكنه توفي بمكة قبل الهجرة . كذا ذكر الحفاظ  
 السهيلي في الروض الانف له .

وفيها في غزوة احد استشهد من المسلمين ميخريق اليهودي  
 احد بنى النضير ، وهو الذي اسلم من اليهود في هذه السنة قبل



احد ثم شهد احدا فقتل بها شهيدا رضى الله تعالى عنه. و كان له اموال و حوائط سبعة و كان قال قبل خروجه الي احد : لئن اصبحت في هذه الغزوة فمالي لمحمد صلى الله عليه و آله وسلم يصنع فيها ما يشاء. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد وقف تلك الاسوال والحوائط. فكان اول وقف وقف في الاسلام. قاتوا ولم يسلم من اخبار اليهود الاثنان : عبدالله بن سلام و مخيريق رضى الله تعالى عنهما .

وفيها في غزوة احد استشهد من المسلمين ابو حبه ، بالحاء المهملة و تشديد الموحدة ابن ثابت بن النعمان بن اميه الانصارى البدرى رضى الله تعالى عنه الذى روى عنه ابن حزم بعض حديث المعراج فى صحيح البخارى وغيره و روايته عنه مرسله . و اختلف فى اسم ابى حبه فقيل : عمرو ، وقيل : غيره .

وفيها في غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين عبيد بن النسيب رضى الله تعالى عنه بفتح المثناة الفوقية و كسر التحتيه المشددة فباء فالف فنون .

وفيها في ايام غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين سعد بن الربيع بن عمرو بن ابى زهير الانصارى الخزرجى من اهل العقبة الثالثة . و كان احد النقباء الاثنى عشر بالمدينة . و كان النبى صلى الله عليه و آله وسلم اخى بينه و بين عبدالرحمان بن عوف .  
 وفيها في ايام غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين خارجة بن زيد بن ابى زهير الانصارى الخزرجى . و دفن هو و سعد بن الربيع فى قبر واحد كما كانوا يدفنون سائر شهداء احد الاثنى عشر والثلاثة فى قبر واحد . و كان سعد بن الربيع ابن عم خارجة بن زيد يجتمعان فى ابى زهير . و كان خارجة هذا قد شهد العقبة و بدر و كان صهرا لابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و كانت



بنته حبيبه" تحت ابى بكر رضى الله تعالى عنه، وهي التي اوصى فيها ابو بكر حين حضرته الوفاة لعائشه باخويها و اختيها . فقالت عائشه " اما اختى اسماء فواحدة" فما الثانيه؟ قال رضى الله تعالى عنه ان ذابطن بنت خارجه" اراها جاريه". فولدت ام كلثوم ابنة ابى بكر رضى الله تعالى عنه بعد وفاته. وعد ذلك من كراماته. وابنه زيد بن خارجه" هو المعروف بالتكلم بعد الموت وهو صحابى كابيه . وقيل: ان المتكلم بعد الموت ابو خارجه" بن زيد. والصحيح الاول. صرح به ابن الاثير فى آسد الغابه".

**وفيهما** فى غزوه احد ايضا استشهد حنظله" بن ابى عامر الصحابى رضى الله تعالى عنه، المعروف بغسيل الملائكه، لثقتب لكونه سارع الى اجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه نداء منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى احد و كان حنظله" جنبا من جماع اهله. فلم يتيسر له الغسل من اجل تلك المسارعة" فخرج الى غزوه" احد قبل ان يغتسل فاستشهد فنزل الملائكه" لغسله فغسلوه .

**وفيهما** فى غزوه احد نزلت من القرآن ستون آيه" فى شان احد وما وقع فى ذلك اليوم من المسلمين و معاتبه المشركين، مبداءها قوله تعالى: و اذ غدوت من اهلك تبوى المومنين مقاعد للمقتال الى اخر الايات الستين .

**وفيهما** قبل غزوه احد ولد بالمدينه" عبد الله بن حنظله" بن ابى عامر الانصارى الاوسى الذى كان ابوه حنظله" يعرف بغسيل الملائكه. و قد قتل حنظله" بغزوه احد كما تقدم انفا. و كان لعبد الله بن حنظله" يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم سبع سنين كما فى آسد الغابه" : اى سوى عام مولده .

**وفيهما** فى غزوه احد اسلمت و بايعت ام سليط بفتح السين



المهملة بنت عبید بن زیاد الانصاریه النجاریه المازنیه . و قال فی شانها عمر بن الخطاب رضی الله عنهما : كانت تزفر لنا القیراب یوم أحد .

**و فیها نزل فی شان بنی قینقاع** حین نقضوا العهد و اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم الخروج الی غزوتهم فنزل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم " و اما تیخافن من قوم خیانه فانبد الیهم علی سواء " الایه .

**و فیها نزل فی شفاعه** عباده بن الصامت فی حق یهود بنی قینقاع قوله تعالی : یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا الیهود والنصارى اولیاء الی قوله فان حزب الله هم الغالبون .

**و فیها نزل فی شان یهود بنی قینقاع** قبل قتالهم حین قالوا مفتخرین بشجاعتهم و علمهم بالحرب ان محمدا انما غلب قریشا لانهم لا علم لهم بالحرب ولئن حاربنا محمد لیعلمن انا نجن الناس ولا یغلب علینا اصلا . فانزل الله تعالی فی شانهم " قل للذین کفروا ستغلبون و تحشرون الی جهنم " الایات .

**و فیها بعد فراغ النبی صلی الله علیه وسلم عن غزوه** احد اسلم عمرو بن امیه بن خویلد ابو امیه الضمری . و كان قبل ذلك شهد احدا مع الکفار وهو کافر . ثم هداه الله تعالی الی الاسلام و كان اول مشهد شهده مع المسلمین سریه بئر معونه فنجاه الله تعالی من یدی المشرکین یومئذ .

**و فیها فی ایام غزوه** احد اسلم الاصیرم مصفرا و قیل مکبرا و اسمه عمرو بن وقش الانصاری و استشهد باحد ایضا و لم یسجد لله سجده قط . فاخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم باذنه من اهل الجند .



وفيها في غزوة احد قال معتتب بن قشير المنافق و كان  
 قد حضر غزوة احد مع المسلمين : لو كان لنا من الامر شيء ما  
 قتلنا ههنا . فانزل الله تعالى في شأنه " يقولون لو كان لنا من  
 الامر شيء ما قتلنا ههنا " الاية .

وفيها في غزوة احد اصاب عبدالرحمان بن عوف رضي الله  
 تعالى عنه احدى و عشرون جراحة و جرحت رجله حتى كان  
 يعرج بها وسقطت ثنيتها حتى صار آهتما .

وفيها قبل غزوة احد ايضا اسلم عبدا لله بن زيد بن عاصم  
 الانصاري الخزرجي المازني . صاحب صفة وضوء النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم شهد احدا و ما بعد ها من المشاهد و قد تقدم في  
 حوادث السنة الثالث عشرة من النبوة اسلام عبد الله بن زيد بن  
 عبد ربه الانصاري الخزرجي الحارثي صاحب روي الاذان . و انه  
 ممن اسلم في العقبة الثالثة .

وفيها ولد سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي و كان  
 عمره ثمان سنين عند وفاته صلى الله عليه وسلم .

وفيها ولد ابو الطفيل عامر بن واثله بن عبد الله الكناني  
 الليثي . قال العلامة ابن الاثير في أسد الغابة : ان ابا الطفيل  
 ادرك من حياته صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين . انتهى . و هو  
 اخر من مات من الصحابة كلهم على وجه الارض باجماع  
 المحدثين و كانت وفاته بمكة سنة مائة و عشر من الهجرة .  
 قيل : ولقيه الامام ابو حنيفة الكوفي رضي الله تعالى عنه حين حج بمكة .

وفيها قبل غزوة احد اجتمع كفار قريش في دار الندوة بمكة  
 فاجمعوا على خروجهم الى غزوة احد و جمعوا له الاموال الكثيرة  
 ليصرفوها في تلك الغزوة . فانزل الله تعالى في شأنهم " ان الذين  
 ينفقون اسوالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم  
 حسرة ثم يغلبون " .



وفيهما في غزوة احد استشهد من الصحابة رضي الله عنهم، اليمان  
والد حذيفة، رضي الله تعالى عنهما، قتله المسلمون باسيافهم  
خطأً لظنهم اياه، حين اشتداد القتال، انه من جيش الكفار فيجعل  
حذيفة يقول: ابي! ابي! حتي قُتِل. فلما راي حذيفة ان اياه  
قتل قال للذين قتلوه: يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ثم اخذ  
في تجهيزه و تكفينه.

وفيهما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة  
صلوة الجنائز ثم صلى على سائر شهداء احد و كانوا يضعون  
كل شهيد بجانب جنازة حمزة و يصلون عليه حتى صلى على  
حمزة سبعين صلوة بمعنى انه صلى على كل شهيد صلوة واحدة  
و كان جنازة كل واحد موضوعا بجانب جنازة حمزة و كانه  
صلى على حمزة سبعين صلوة، لا انه صلى عليه سبعين حقيقة.  
و بهذه الرواية اخذت الحنفية في قولهم بالصلوة على الشهيد.

وقيل: لم يصل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على  
شهداء احد. و بهذه الرواية اخذت الشافعية في قولهم بعدم  
الصلوة على الشهيد.

وفيهما في غزوة احد ايضا قتل مالك بن سنان والد ابي  
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما، فنقلوه من ذلك المكان  
ليدفنوه بالبيتع. فلما دخلوا المدينة مع جنازته بلغهم ان رسول  
الله صلى الله عليه و آله وسلم اسر بدين كل قتيل في مكانه  
ونها عن نقله. فدفنوه بالمدينة في المكان الذي وصلوا اليه.  
و الان بالمدينة عليه قبة يزار و يتبرك به. وقد زرناها بحمد  
الله تعالى سنة ست و ثلاثين و مائة و الف من الهجرة النبوية.

وفيهما في غزوة احد ايضا سأل ابوسفيان بن حرب عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال افى القوم محمد؟ فقال



رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لا تجيبوه . فسكتوا عنه .  
 فسأل عن ابي بكر فقال : افي القوم ابن ابي قحافة ؟ فسكتوا عنه .  
 فسأل عن عمر فقال : افي القوم عمر بن الخطاب ؟ فسكتوا عنه . فقال  
 ابو سفيان : ان هؤلاء قتلوا كلهم ولو كانوا ( احياء ) لاجابوا . فلم  
 يصبر عمر رضى الله تعالى عنه فقال له : كذبت يا عدو الله ! ان الله  
 عزوجل قد تركهم احياء لاجل قتلك . فمدح ابو سفيان صنمائه  
 فقال : اعل هبل ، اعل هبل . فقال رسول الله صلى الله عليه و آله  
 وسلم : اجيبوه . فقالوا : بم نجيبه ؟ فقال : قولوا : الله اعلى و اجل . فقال  
 ابوسفيان : لنا العزى ولاعزى لكم . فقال رسول الله صلى الله  
 عليه و آله وسلم : اجيبوه . فقالوا : بم نجيبه ؟ فقال صلى الله عليه  
 وسلم : قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم .

**وفيها بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن غزوة**  
 احد ، نزل في شهاداء احد قوله تعالى : من المومنين رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر .  
 الاية .

**وفيها بعد الفراغ عن غزوة احد ايضا نزل قوله تعالى : ولا**  
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم  
 يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله . الاية .

**وفيها بعد الفراغ عن غزوة احد ايضا لما حزن اصحاب رسول**  
 الله صلى الله عليه وسلم و رضى عنهم على الهزيمة التي وقعت  
 بهم في غزوة احد و على قتل سبعين رجلا منهم رضى الله تعالى عنهم  
 فقالوا : انى هذا ؟ اى من اى سبب صرنا مهزومين و مقتولين  
 فانزل الله لتبشيرهم و ازاله حزنهم قوله : اولما اصابكم مصيبه  
 قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا ؟ الاية .

**وفيها انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى**  
 غزوة حمراء الاسد بعد فراغه عن غزوة احد بيوم واحد ظن



الكفار من قريش ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يخرجون معه الى الحرب لما اصابتهم من الهزيمة والقتل باحد. فلما اراد صلى الله عليه وآله وسلم خروجه الى حمراء الاسد بعث سناديا في اصحابه ينادى: الحرب! فيخرجوا كثير منهم متهيئين للقتال. فمدحهم الله سبحانه و تعالى و انزل في شأنهم: الذين استجابوا لله و الرسول من بعد ما اصابهم القرع، للذين احسنوا منهم و اتقوا اجر عظيم.

وفيها انه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخروج الى غزوة حمراء الاسد مع اصحابه ارسل الكفار الى اصحابه نعيم بن مسعود الاشجعي ليخوفهم عن الخروج الى الحرب و يقول لهم ان الناس: قد جمعوا لكم فاخشوهم فانكم سيكون فيكم هزيمة و قتل كما كان فيكم من قبل في غزوة احد. فلما وصل اليهم نعيم و خوفهم بذلك قال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حسبنا الله و نعم الوكيل. فمدحهم الله سبحانه و تعالى و انزل في شأنهم قوله تعالى: ان الذين قال لهم الناس: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فاثقلوا بنعمته من الله و فضل امرهم سوء. الآيات.

وقيل: ان هذه الآيات نزلت قبيل غزوة بدر المعركة في قصة نعيم بن مسعود الاشجعي، حين ارسله ابوسفيان بن حرب لتخويف رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه رضي الله تعالى عنهم و اظهر كثيرة جنود كفار قريش فقال نعيم لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهم: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فاجابوا بما تقدم. فنزلت الآيات.

وفيها في غزوة حمراء الاسد اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيرين من الكفار احدهما معاوية بن المغيرة.



بن اميه" و ثانيهما ابو عزة" الشاعر فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقتلهما فقتلا . و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في غزوة بدر قد من على ابي عزة بشرط ان لا يخرج معينا للكفار مرة ثانية . فنقض ابو عزة العهد و خرج محاربا مرة ثانية و اعان الكفار . فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقتله كما تقدم تفصيله قبل هذا الفصل .

### فصل في حوادث السنة الرابعة من الهجرة

فيها في ايام غزوة بني النضير انزل الله تعالى في شانهم غالب سورة الحشر من سبداً السورة الي قوله تعالى انهما في النار خالدن فيها و ذلك جزاء الظلمين .

وفيها في غزوة بني النضير ايضاً حرق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نخل بني النضير و نزل في ذلك قوله تعالى : ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية .

وفيها بعد فراغ هذه الغزوة وقع جلاء بني النضير من ديارهم و مساكنهم الذي كتبه الله عليهم كما بينه الله تعالى بقوله : ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء . الاية .

وفيها بعد الفراغ عن هذه الغزوة افاء الله تعالى على رسوله صلى الله عليه و آله وسلم اسوال بني النضير فكانت خاصة له دون اصحابه كما بينه الله تعالى في كتابه بقوله : وما افاء الله على رسوله منهم فما او جفتم عليه من خيل و لاركاب . الاية .

وفيها في ايام غزوة بني النضير ايضاً تواد رئيس المنافقين عبد الله بن ابي ابن سلول و اصحابه مع بني النضير فقالوا لهم : لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا و ان قوتلتم لننصرنكم . فرد الله تعالى على المنافقين بقوله و الله يشهد انهم لكاذبون ، لئن اخرجوا لا يخرجون معهم . الاية .



وفيها في ربيع الاول نزل تحريم الخمر .

اقول : قال القسطلاني في المواهب اللدنيه في او اخر غزوه بنى النضير بعد غزوه الحديبيه : ان تحريم الخمر كان سنه اربع في ايام غزوه بنى النضير بعد غزوه احد .

وقيل : كان عام الحديبيه سنه ست . وقيل : قبل غزوه الفتح منه ثمان . و الراجح هو القول الاول . انتهى .

قال العلامة الزرقاني في شرحه على المواهب : ان ما اعترض به على رجحان هذا القول بان انسا رضى الله تعالى عنه كان ساقيا على القوم حين تحريم الخمر فكسر انس الدنان حين حرمت الخمر . و ان هذا لا يصح لان انسا كان صغيرا سنه اربع فكيف يقدر على كسر الدنان . فباطل لان انسا حين قدومه صلى الله عليه و آله وسلم المدينة كان ابن عشرين فيكون في سنه اربع عمره اربع عشره سنه فكيف يكون صغيرا لا يقدر على كسر الدنان ؟ انتهى ما ذكره الزرقاني .

وفيها حين نزول تحريم الخمر نزل قوله تعالى : يا ايها الذين امنوا انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام . الايه . فكان فيها تحريم الخمر لوجه اثنى عشر او اكثر كما فصله المفسرون .

وفيها حين نزول تحريم الخمر تردد بعض الصحابه في شان الذين قتلوا منهم قبل ذلك في غزوة احد فقالوا : قد اصطبغ الخمر ناس يوم احد ثم قتلوا شهداء فيكون بذلك عليهم جناح ؟ فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الايه .

وفيها نزلت صلوة الخوف . وقيل : في السابعد . كما تقدم تفصيلا في السنه الثانيه .



وفيها رجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهودي و  
اليهودية.

وفيها مولد الحسين بن علي عَنْ عِيْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ وكانت ولادته ليخمس.  
و قيل : لثلاث خلون من شعبان .

وفيها وفاة زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها وكانت وفاتها  
في ربيع الاول على الصحيح . و قيل : في ربيع الاخر . كما تقدم تفصيله  
عند ذكر تزوجها في حوادث السنة الثالثة .

وفيها في شهر جمادى الاولى تو في ابو سلمة عبد الله بن  
عبد الاسد القريشي المخزومي الذي كان زوج ام سلمة ام المؤمنين  
رضي الله تعالى عنهما قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان سبب  
وفاته انه انتقض جرحه الذي كان اصابه قبل ذلك يوم احد  
في السنة الثالثة . فمات منه ليلال بقمين من جمادى الاولى او  
لثمان خلون من جمادى الآخرة من السنة الرابعة على القول  
الراجح . وقيل : كانت وفاته في السنة الثالثة . ثم اقضت عدة ام  
سلمة منه في اربعة اشهر و عشر . ثم تزوجها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم و دخل بها في ليال بقمين من شوال من السنة  
الرابعة كما قال الحافظ ابن كثير في البدايه والنهايه .

وفيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام سلمة  
رضي الله تعالى عنها في ليال بقمين من شوال من السنة الرابعة .  
وقيل : من السنة الثالثة . والاول هو الصحيح . كذا قال الزرقاني  
في شرحه على المواهب اللدنيه . و كانت ام سلمة آخر امهات  
المؤمنين وفاه .

ماتت في ايام خلافة يزيد بن معاوية سنة ثنتين وستين على  
الاصح . بعد قضيه . قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما  
بسنة و اشهر .



كما ان زينب بنت جحش اول اسهات المؤمنین وفاة ممن بقيت بعد النبي صلى الله عليه و آله وسلم من ازواجه .

وساتت زينب بنت جحش في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

وفيها ولد عبدالله بن هشام بن عثمان القرشي التيمي جد زهرة بن معبد . و عبدالله هذا ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، وهو صغير ، فمسح براسه و دعاه .

وفيها توفيت فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه و عن اسد .

وفيها سرق طعيمة بن ابيرق المجن من بيت قتادة بن النعمان الانصاري رضي الله تعالى عنه فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقطع يده . ففر طعيمة الى مكة فسرق هناك مرة اخرى فقتله اهل مكة ، فاراد النبي صلى الله عليه و آله وسلم ان يجادل مع المشركين من اهل مكة حين قتلوه ولم يقطعوا يده . فانزل الله تعالى في شانده : ولا تجادل عن الذين يخفون انفسهم . الايات

وفيها في سرية بئر معونة ، وهي سرية القراء ، استشهد كل من كان من المؤمنین حاضرا في تلك السرية وهم سبعون رجلا ولم يبق حيا الا واحد منهم . وهو عمر بن اسيد الضمري رضي الله تعالى عنه الذي اخبر النبي صلى الله عليه و آله وسلم بما وقع في تلك السرية من شهادة سبعين من الصحابة وغير ذلك .

وفيها في صفر في سرية بئر معونة قتل عامر بن فهيرة سواي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما و قتل ايضا هناك حرام و سليم ابنا ملحان ، خالا انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم .



وفيها بعد فراغ بئر معونه كان ابتداء القنوت في صلوة  
الفجر. قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرا يدعو على  
رعل و ذكوان و عقبه ولحيان. فنزل قوله تعالى، ليس لك من  
الامر شيء أو يتوب عليهم الآية. فترك القنوت كما في صحيح  
البخاري وغيره.

وفيها في صفر قتل خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة رضي الله  
تعالى عنهما بمكة كما تقدم في سريه الرجيع من باب السرايا.

وفيها صلى خبيب بن عدي رضي الله تعالى عنه الركعتين  
قبل ان يقتله المشركون و كانت تلك الركعتان سنة لكل مسلم  
قتل صبواً. و انما صار ذلك سنة مع ان السنة فعل النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم او قوله او تقريره صلى الله عليه وآله وسلم  
لانه فعل ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فاستحسنه منه رضي الله تعالى عنه.

وفيها صلب المشركون خبيبا رضي الله تعالى عنه حيا  
على خشبه وهو اول من صلب في الاسلام ثم قتلوه بالتنعيم.  
وكان الذين صلبوه جعلوا وجهه رضي الله تعالى عنه الى غير  
القبلة فاستدارت الخشبه و صار وجهه الى القبلة. وكان ذلك  
من كراماته رضي الله تعالى عنه. و كان الذي قتله ابا سروع  
عقبه بن الحارث ثم اسلم ابو سروع بعد ذلك في السنه الثامنة  
كما سيأتي في حوادث السنه الثامنة.

وفيها وقع ان رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> حين اخبر بصلب خبيب و  
قتله قال لاصحابه من ينزل خبيبا عن خشبته و يجي به الينا  
فاجاب الزبير بن العوام و المقداد بن الاسود رضي الله تعالى  
عنهما و قالوا نحن نفعل ذلك فخرجوا فوصلا اليه في التنعيم ليلا  
بعد اربعين يوما من قتله رضي الله تعالى عنه فاذا هو رطب كما



كان اول يوم من قتله لم يتغير منه شيء . ويده على جراحته وهى تبض دما . اللون لون الدم والريح ریح المسك و اذا حوله سبعون من المشركين نيام . فاخذاه وانزلاه و حملة الزبير على فرسه حتى اتيا به المدينة .

**وفيهما انزل الله تعالى فى شان الزبير والمقداد قوله تعالى**  
و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله . الاية .

**وفيهما ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب القرشى العدوى**  
ابن اخى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما .  
وكان عمره يوم توفى النبى صلى الله عليه و آله وسلم ست سنين .  
ثم زوجه عمر بن الخطاب بنته فاطمة فولدت له عبداللہ  
بن عبدالرحمن .

**وفيهما نزل قصر الصلوة فى السفر .**

**وفيهما نزل فى ذلك قوله تعالى** و اذا ضربتم فى الارض  
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة . الاية .

**وفيهما امر رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب**  
اليهود . و قيل : كان ذلك فى السنة الثالثة . كما تقدم .

**وفيهما لهلال ذى القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم**  
زينب بنت جحش رضى الله تعالى عنها على القول الراجح . و قيل :  
فى السنة الخامسة . و كانت عمرها يومئذ خمساً و ثلاثين سنة و هى  
اول من مات من ازواجه صلى الله عليه و آله وسلم بعده صلى الله  
عليه و آله وسلم .

**وفيهما فى ذى القعدة ايضا يوم زفافه زينب بنت**  
جحش نزل الحجاب . و قيل : فى السنة الثالثة . و الاول اشهد كما  
صرح به الشافعى فى سيرته . قال : و على هذين القولين كان نزول  
الحجاب قبل غزوتى بنى المصطلق والا حزاب . لان غزوة بنى



المصطلق كانت في شعبان سنة خمس و غزوة الاحزاب كانت في شوال سنة خمس - انتهى.

## فصل في حوادث السنة الخامسة من الهجرة

ففيها في المحرم تزوج رسول الله ﷺ ربيحانة بنت شمعون و قيل : بنت زبد بن عمرو اليهودية من بني قريظة او النضير و الاول اظهره و قيل : كانت نضيرية ولكن كانت متزوجة في بني قريظة فسبها النبي صلى الله عليه و آله وسلم في غزوة قريظة و اصطفاه لنفسه فاسلمت فاعتقها فتزوجها . و قيل : انها بقيت في ملكه كما كانت فكانت مريه له و كان يطأها بملك اليمين وهو الا شهر و الا ثبت .

وففيها تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقية بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن غزوة بني المصطلق . و هذا هو القول الراجح . و قيل : تزوجها في السنة السادسة و هذا الاختلاف مبني على الاختلاف في غزوة بني المصطلق . لانه صلى الله عليه و آله وسلم سبها في غزوة بني المصطلق فاعتقها و تزوجها واصداقها اربعمائه درهم و كانت بنت عشرين سنة .

وففيها رأت ام المؤمنين جويرة رضي الله عنها في مناسها قبل قدوم النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى بني المصطلق بثلاث ليال كان انتمر سار من المدينة فوقع في حجرها فصدق الله تعالى رؤياها بتزوج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اياها .

وففيها اسلم والد جويرية ام المؤمنين و اسمه الحارث بن ابي ضرار المصطلق و كان اسلامه بعد ما اسر في الغزوة المذكورة . و فيها قبيل غزوة الخندق بايام اسر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بحفر الخندق حول المدينة .



وفيهما ظهر من المعجزات النبوية ان عرضت في عمل حفر  
 الخندق كدية اي صخرة عظيمة لا يعمل فيه المرو لا المعول  
 ولا المسحاة، فعجزت الصحابة رضى الله تعالى عنهم عن حفره .  
 فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق فاخذ المعول  
 في يده وخربه على تلك الكدية الشديدة فصارت بضرته صلى  
 الله عليه وآله وسلم كتيبا سهيلا . و صارت مثل الرمل في اليدين .  
 وفيها انه صلى الله عليه وآله وسلم قال حين ضرب المعول  
 في الخندق :

بسم الاله و به بديننا  
 ولو عبدنا غيره شقينا  
 فحذارباً و حب ديننا

و قوله صلى الله عليه وآله وسلم بديننا بكسر الهمزة  
 وسكون التحتية بمعنى بديننا .

وفيهما وقع انه حين حفر الصحابة الخندق قال النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم متمثلاً بشعر عبد الله بن رواحة :

لاهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار المهاجرة  
 فاجابته الصحابة رضى الله تعالى عنهم بقولهم :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ابداً

وفيهما في غزوة الخندق حين حفر الخندق كان يقول  
 متمثلاً بشعر عبد الله بن رواحة ايضا :

اللهم لو لا انت ما اعتدينا ولا تصدقنا ولا حلفينا  
 فانزلنا سكينتنا علينا و ثبت الاقدار ان لا قيما  
 ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا قتلتنا ابينا

و كان صلى الله عليه وآله وسلم يكرر لفظة ابينا مرتين  
 ويرفع بها صوته صلى الله عليه وآله وسلم .



وفيها في ايام غزوة الخندق ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان دعاه صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله لطعام قليل و قال خبزنا صاعاً واحداً من شعير و ذبحنا عناقاً فأتنا بنفر معك . فاتاه النبي صلى الله عليه و آله وسلم بالف رجل كلهم كانوا لبثوا ثلثة ايام ما ذاقوا فيها ذواقاً ولا شربوا فيها شراباً . فدعا على الخبز و اللحم و تفل فيها . فشبعوا منها كلهم و بقي منهما بقية اكل منها اهل جابر و اهدوا منها الى جيرانهم كما هو مفصل في صحيح البخاري وغيره .

وفيها في ايام الخندق ايضاً ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان ارسلت ام عامر الاسلمية بشىء من حيس في قعبه فجمع عليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اهل الخندق كلهم وهم ثلثة الاف رجل . فاكل منه كلهم و شبعوا و الحيسة باقية كما هي .

وفيها في ايام الخندق ايضاً ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان جاءت عمرة بنت رواحة بشىء من تمر في طرف ثوب لاطعام زوجها بشير و اخيها عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم و هما يحفران الخندق فقال لها النبي صلى الله عليه و آله وسلم : هاتيه ! فصبتها في كفيه صلى الله عليه و آله وسلم فاملاتهما . ثم امر بثوب فبسط له صلى الله عليه و آله وسلم . ثم قال لانسان ان اصرخ في اهل الخندق : " هلم الي الغداء . " فجمع اهل الخندق كلهم على ذلك التمر فاكلوا و شبعوا كلهم و بقيت منها بقية .

وفيها في ايام الخندق جاء يهودى مع عشرة من اليهود خفيه الى اطم من اطام المدينة التي كانت فيه نساء النبي صلى الله عليه و آله وسلم و نساء المؤمنين . و فيهن صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و النبي صلى الله عليه و آله وسلم و المؤمنون مشتغلون بحرب



العدو. ولا يدزون ذلك. فجعل اليهودي يصعد الاطم فاخذت صفيه" رضى الله تعالى عنها عمودا ثم نزلت فضربت اليهودي به ضربه شديدة وشدخت راسه حتى قتلتته و قطعت راسه فرست به الى اليهود، فانصرفوا. فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فضرب لها بسهم كالرجال من غنائم قريظة .

**وفيهما** فى ايام غزوة الخندق جمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بين ابويه للزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه فقال: (ارم) فداك ابى و امى . و قد مرفى غزوة احد مثله لسعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه .

**وفيهما** فى غزوة الخندق لما اخبر النبى صلى الله عليه و آله وسلم المؤمنين بانهم سيفتجون كنوز كسرى و قيصر، قال بعض المنافقين كعبد الله بن ابى و معتب بن قشير و اصحابهما: ان محمدا يغرنا بان ناكل من كنوز كسرى و قيصر واحدنا لا ياء من ان يذهب الى الغائط . و قال رجال منهم: يا اهل يثرب! لا مقام لكم، فارجعوا . فجعل فريق منهم يستاذن النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى الخروج من المدينة و يقولون ان بيوتنا عورة من العدو فاذن لنا نخرج من المدينة . فانزل الله تعالى فى شأنهم: و اذ يقول المنافقون و الذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا . الايات .

**وفيهما** فى ايام غزوة الخندق استشهد ثعلبة بن عتبة بن عدى بن نابتى الانصارى الخزرجى و كان ممن شهد بدر .

**وفيهما** فى ايام الخندق ايضا رمى سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه بسهم فتمطع اكله . و دان الذى رماه حبيشان بن قيس بن العرقد . فبقي سعد اياما حتى مات بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم من غزوتى الخندق و قريظة .



وفيهما في ايام او اخر غزوة الخندق دعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على احزاب الكفار في مسجد الفتح ثلثة ايام يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء. فقال اللهم منزل الكتاب، مجرى السحاب، سريع الحساب، هازم الاخزاب! اللهم اهزمهم و زلزلهم. و قال ايضا: اللهم استر عوراتنا و آمن روعاتنا. و قال ايضا: يا صريخ المكروبين يا مجيب المضطرين! اكشف همى و غمى و كربى. فانك ترى ما نزل بى و با صحابى. فاستجاب الله تعالى دعاءه صلى الله عليه و آله وسلم بين الظهر والعصر من يوم الاربعاء ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرحاشديدا.

وفيهما في ايام غزوة الخندق قاتل سعد بن حبته بن سلمة الانصارى الصحابى مع المشركين قتالا شديدا. فدعاه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فمصح على راسه و دعاه بالبركة في ولده و نسله رضى الله تعالى عنه. فصار عما لاربعين و خالا لاربعين و ابالعشرين. و من ولده ابو يوسف القاضى يعقوب بن ابراهيم ابن حبيب بن حبيش بن سعد بن حبته. و حبته هذه ام سعد و عرف بها و امان طرف الاب فهو سعد بن بجير بن بجيلة.

وفيهما في غزوة الخندق فات عنه صلى الله عليه و آله وسلم وعن اصحابه رضى الله تعالى عنهم صلوة العصر بسبب اشتداد القتال فلم يصلوها حتى غربت الشمس ولم تكن شرعت صلوة الخوف يومئذ. فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على الكفار فقال: سلا! الله تعالى بيوتهم و قبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى. صلوة العصر. ثم قضها بعد ما غربت الشمس بجماعة و اذان واحد و اقامه لكل صلوة على حدة.



وقيل : فات عنهم يومئذ ثلاث صلوات الظهر والعصر والمغرب  
فتضوها في وقت العشاء .

وفيها وقع ان الكفار اقساموا محاصرين للمدينة في غزوة  
الخنديق شهرا ثم هزمهم الله تعالى بارسال الريح والجنود  
الذين لم يروها .

وفيها في آخر (غزوره) الخندق وقع من معجزاته <sup>صلى الله</sup>  
استجيب دعاءه صلى الله عليه و آله وسلم ارسل الله على الكفار  
ريحا باردة شديدة البرد فهتكت خيامهم و قبابهم و اكفأت  
قدورهم و آنيتهم و دفنت رحالهم و قطعت او تادهم و اطنا بهم .  
و ارسل عليهم جنودا من الملائكة ليطمسوا اعينهم و يكبروا  
باصوات رفيعة حتى تندش قلوبهم . فدهشوا و انصر فوا  
منهزمين من غير قتال . فذلك ببركة دعاءه صلى الله عليه و  
آله وسلم . و ذاك قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صر صرا و  
جنودا لم يروها . و قال ايضا و رد الله الذين كفروا بغضبهم  
لم ينالوا خيرا . و كفى الله المؤمنين القتال . الاية .

في ايام غزوة بنى قريظة استشهد من المسلمين خالد بن  
سويد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه الذي قتل  
بحجر من حجر الرحي ، رمته اليه امرأة من بنى قريظة اسمها بنانة  
فمات منه . فقال في شأنه رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله  
عليه و آله وسلم : ان له لاجر شهيدين . و قتل تلك المرأة  
قصاصا به رضي الله تعالى عنه ولم يقتل امرأة في الغزو غيرهما .  
في غزوة بنى قريظة قتل من المشركين حبي بن الخطيب  
اليهودي رئيس اليهود والد صفية بنت حبي زوجة رسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم و رضي عنها وكان شديد العداوة  
لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقتله الله تعالى على لثمه .



وفيها في ايام بنى قريظة "قبل الله تعالى توبه" ابي لبابه" بن عبدالمنذر الانصاري الاوسى رضى الله تعالى عنه عن خطيئته التي وقعت منه . وهى ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما غلب على قريظة" و راوا انهم لاخلص لهم، سالوا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان يرسل اليهم اباالبابه" ليتشاوروا و يتكلموا معه فارسل اليهم اباالبابه، و كانت من قبل بينه و بين اليهود معرفة، فسألوا اباالبابه" لو انهم نزلوا على حكم محمد صلى الله عليه و آله وسلم كيف يفعل بهم فاشار الى حلقه، يريد انه يقتلهم . فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول و تخونوا اماناتكم الاية . فعلم ابولبابه" انه قد خان الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الاشارة فذهب الى المدينة و وربط نفسه باسطوانه" من اساطين مسجد النبى صلى الله عليه وسلم و حلف انه لا يحمله احد من تلك الاسطوانه" الا بعد ان يتوب الله عليه . فقبل الله تعالى توبته بعد خمس عشرة ليلة" و انزل الله تعالى فى شأنه : و آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا . الاية . فحمله رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيده الشريفة و تلك الاسطوانة معروفة الان بالمدينة" مكتوب عليها اسطوانة" ابي لبابه" رضى الله تعالى عنه .

وفيها انزل الله تعالى فى شان بنى قريظة" و انزل الذين ظاهروهم من اهل الكتب من صياصياهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا و اورثكم ارضهم و ديارهم و اموالهم . الاية"

وفيها فى رجب وفد بلال بن الحارث المزنى رضى الله تعالى عنه مع اربعمائه" نفر من قومه بنى مزينة" فاسلم و اسلموا كلهم بين يدي النبى صلى الله عليه و آله وسلم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى رجوعهم الى منازلهم و قال



لهم: انكم داخلون في المهاجرين حيث ما كنتم. فرجعوا الي منازلهم باذن من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان بلال ابن الحارث اول مسلم من مزينة وكان يحمل لواء مزينه" يوم فتح مكة، و هو الذي اقطع له النبي صلى الله عليه وسلم وادي العقيق. ثم بعد وفود بلال بن الحارث وقع وفود ضمام بن ثعلبه" كما سيأتي مفصلا بعد هذا قريبا.

وفيها وفد ضمام بن ثعلبه" من قومه بنى سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة والزكوة والصوم والحج وسائر شرايع الاسلام، كما هو مذکور في صحيح البخارى وغيره، فرجع الي قومه و اخبرهم بذلك فاسلموا كلهم. و هذا اى كون قدوم ضمام في السنة" الخامسة" قول جماعة" من اهل السير لكن قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى: الصحيح ان قدوم ضمام كان في السنة" التاسعة" من الهجرة. انتهى. وجزم الزرقانى في شرح المواهب بانه الصواب، لكن قال الدهلوى في جذب القلوب: ان قدومه كان في العاشرة. انتهى.

**قبيل: و فيها** في رجب قدوم وفد عبدالقيس و هو قبيلة" كبيرة من ولد ربيعة" بن مضر ابن نزار بن معد" بن عدنان وكانوا يسكنون بجواثا و هى قرية" بترب البحر بن فتدسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اربعة" عشر راكبا فيهم المنذر بن عائد العبدي العصري الملقب بالاشج و فيهم جابر بن المعلى العبدي فسكنوا المدينة" عشرة ايام فجعلوا يسئلونه صلى الله عليه وسلم عن شرايع الاسلام فقال: امركم باربع و انها كم عن اربع، امركم بالايمان بالله و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و صوم رمضان.



و انها كرم عن الدباء والجنتم والنقير والمزفت . كما هو  
مذكور في صحيح البخارى وغيره .

و اخرج البخارى في صحيحه ايضا ان اول ما صليت صلوة  
الجمعه بعد ما صليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة كانت بجؤوا ثامن البحرين .

و هذا الذى ذكرنا من قدوم وفد عبدالقيس في السنه الخامسة  
الى ذلك يشير كلام الحافظ ابن حجر في فتح البارى ، لكن  
ذهب جمهور اهل السير الى ان قدوم وفد عبدالقيس كان في  
السنه الثامنة . و صرح آخرون بانه في التاسعه .

و سياتى الجمع بين بعض هذه الاقوال في حوادث السنه  
التاسعه ان شاء الله تعالى .

وفيها في رجب قدم عليه عليه الصلوة والسلام ، وفد مزينه  
و كانوا اربعمائه رجل ، فيهم النعمان بن مقرن ابن عائذ المزنى  
و بلال بن الحارث المزنى و خزاعى بن عبد نهم بن عفيف المزنى  
و كان حاجب صنم لهم فاسلموا كلهم ، و رجعوا الى بلادهم . و  
كان هذا اول وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة . و  
قد قدمنا شيئا من ذكر هذا الوفد انفا .

وفيها في ذى الحجه ركب رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فرسه الى الغابه  
فسقط عن فرسه فجيحش قدمه صلى الله عليه وسلم و شقه الايمن .  
فسكن البيت و كان يصلى في البيت قاعدا ايما و كان لا يقدر  
على الخروج الى المسجد .

وقيل : كان ذلك في السنه التاسعه كما سياتى بيان ذلك  
هناك ان شاء الله تعالى .

وفيها وقع من معجزاته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه اخبر بقدوم وفد عبدالقيس  
قبل قدومهم فقال في اثناء حديثه مع اصحابه : انه سيطلع عليكم



من ههنا ركّـب هم خير اهل المشرق. فكان قدومهم بعد ذلك،  
سريعا.

**قيل: وفيها** سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل.

وقيل: كان ذلك في السنة "السادسة" كما سيأتي.

**وفيها** زلزّلت المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يستعقبكم فاعتبوه.

**وفيها** في ذي الحجة "كانت وفاة سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه.

وقال ابن كثير: كان ذلك بعد منصرف النبي صلى الله عليه

وسلم من الاحزاب بخمس و عشرين ليلة. وكان قدوم الاحزاب

في شوال سنة "خمس".

و اخرج البخاري و مسلم عن جابر <sup>عنه</sup> **رضي الله** مرفوعا انه لما مات

سعد بن معاذ اهتز لموته عرش الرحمن.

و اخرج ابن عائد والسهيلي انه قد حضر جنازته سبعون الف

ملك ما وطوا الارض الا يومهم ذلك.

و اخرج الترمذي و صحيحه مرفوعا ان الملائكة "كانت تحمل

جنازته.

و قد تقدم ان سعدا مات من سهم اصابه يوم الخندق في

اكحله رماه ابن حبيشان بن العرقه.

**وفيها** بعد وفاة سعد بن معاذ مات امر سعد بن معاذ و

اسمها كبشدة بنت رافع و كانت صحابية.

**وفيها** في ايام كونه صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة

الجبندل مات امر سعد بن عبادة و اسمها عمرة بن سعد ابن عمرو

الانصارية. وكان خرج سعد يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه



وسلم في تلك الغزوة فلم يحضر صلواتها ودفنها . فلما رجعوا من الغزوة قال سعد : يا رسول الله ! ان امي آفئتلتت نفسها ولو تكلمت لتصدقت ، افيجزي عنها ان تصدقت عنها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال : اي الصدقة افضل . قال صلى الله عليه وسلم : ان تسقى الماء . فحفر سعد بئرا وجعلها عنها في سبيل الله . و قال : هذا لام سعد .

**وفيها خسف القمر في جمادى الاخرة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخسوف حتى انجلي القمر و جعلت اليهود يضربون بالطسوس و يقولون سحير القمر .**

و قال ابن الاثير في اسد الغابه : انها اول صلوة صليت لخسوف القمر . انتهى . لكن قال الشامي في سيرته : ان اول صلوة خسوف القمر كانت سنة ست - انتهى .

**وفيها اصاب قريشا شدة فبعث اليهم حذيفة يتالفهم بها . قيل : وفيها اسلام خالد بن الوليد و عمرو بن العاص . وقيل : في الثامنة . و هو الاصح كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة .**

**وفيها في شعبان وقعت غزوة بني المصطلق و تسمى غزوة المريسيع و هذا هو القول الراجح . و قيل : في شعبان من السنة السادسة . و قد تقدم في المغازي .**

**وفيها في هذه الغزوة ضاعت عيقد عايشة رضي الله تعالى عنها . وفيها وقعت قضية الافك . العياذ بالله تعالى منها . على ما صححه الذهبي . وقيل : كان ذلك في السنة السادسة .**

**وفيها برأ الله تعالى عايشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها عما رُميت به كذبا مفترى و نزلت في برآءتها وما يتعلق**



بها الايات الثمان عشرة من سورة النور من قوله تعالى : ان الذين جاؤا بالافك عصبه منكم الى قوله تعالى اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و رزق كريم . و بعض الاي منها تقدمت في النزول على بعضها . فيحصل بنزول هذه الايات براءة عايشة رضي الله تعالى عنها وافتضح المنافقون و اهل الافك .

**وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق في وقت ابتداء قصه الافك نزلت آية التيمم واختلف هل هي آية المائدة او آية النساء؟ والصحيح المذكور في صحيح البخاري وغيره انها آية المائدة . ولم يكن التيمم قبل ذلك مشروعاً في هذه الامة بل ولا في الامة السابقة . لانه من خصائص هذه الامة .**

**وفيها بعد نزول براءة عايشة رضي الله تعالى عنها حلف ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه لا ينفق على ابن خالته مسطح بن اثثة لكونه تكلم في الافك و كان من قبل ينفق عليه من ماله و كان مسطح مسكينا . فانزل الله تعالى في شأنه رضي الله تعالى عنه قوله : ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الاية . فقال ابو بكر رضي الله عنه : والله انى لاحب ان يغفر الله لى . فرد على مسطح النفقة التى كان ينفقها عليه من قبل . و قال : والله لا انزعها منه ابدا .**

**وفيها بعد ما نزلت براءة عايشة رضي الله تعالى عنها في القرآن العظيم حد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة نفر قذفوا عايشة رضي الله عنها وهم عبد الله بن ابي ابن سلول و حسان بن ثابت و مسطح بن اثثة و حمزة بنت جحش اخت زينب بنت جحش . فجلدهم حد التذف ثمانين جلدة . و قيل : لم يحد منهم احدا .**



وفيها في غزوة بني المصطلق اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا فغلبت عليهم الشهوة و اشتتهوا ان يطؤهن و خافوا انهن ان ولد لهن ولد يصرن امهات اولاد فيحرم بيعهن، فارادوا العزل فسالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن العزل، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا عليكم ان لا تفعلوا، ما من نسمة كائنه الى يوم القيمة الا وهى كائنه.

وفيها في ايام غزوة بني المصطلق وقع ان رجلا من المهاجرين اسمه جهجاه بن قيس الغفاري و قيل : اسمه جهجاه بن مسعود بن سعد الغفاري كسح رجلا من الانصار اسمه سنان بن فروة الجهني و قيل : اسمه سنان بن تيم بن اوس. فقال المهاجرون : يا للمهاجرين ! و قال الانصار : يا للانصار ! فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما بال دعوى الجاهلية ! دعوا فانها منتنة. فسمع ذلك رئيس المنافقين عبد الله ابن ابي ابن سلول، فقال : او قد فعلوها ! ثم قال : لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حتى ينفضوا. و قال ايضا : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. اراد المنافق بالا عز نفسه الخسيسه و بالاذل نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فسمع ذلك منه زيد بن ارقم الصحابي الانصاري رضى الله عنه - فاخبر زيد رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله. فجاء عبد الله بن ابي وانكر قوله ذلك و حلف على ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد رضى الله عنه لعلك اخطأت اذ نك. فاغتم زيد لذلك، فانزل الله سورة "اذا جاءك المنافقون" تصديقا لزيد و تكذيبا للمنافق ورد الله قوله الاول بقوله ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. ورد الله ايضا قوله الثاني بقوله ولله العزة و لرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون. فقال



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد رضى الله تعالى عنه : ان الله قد صدقك يا زيد ! ففرح زيد بذلك .

### فصل فى حوادث السنة السادسة من الهجرة

ففيها فى رمضان قحط الناس فاجاء الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقون به . فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتضرع والتواضع والصدقة . ثم خرج بهم الى المصلى ، فصلى بهم ركعتين قراء فى الاولى سبح اسم ربك الاعلى ، وفى الثانية سورة الغاشية ، وكبر فى الاولى سبعا وفى الثانية خمسا . ثم خطب خطبة بليغة ، فلم يقيم الناس من مكانهم حتى ارسل الله السحاب فامطرت اياما وليالى .

وفيها لما مطير الناس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله : اصبح الليله مؤمن بى و كافر بالكوكب و كافر بى و مؤمن بالكوكب . الحديث . ثم قال : اما من قال : مطرنا بفضل الله و رحمته فهو مؤمن بى ، كافر بالكوكب و اما من قال : مطرنا بنوء كذا فهو كافر بى مؤمن بالكوكب الحديث .

وقيل : كان قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فى السنة السادسة فى ايام غزوة الجديبيه . كذا افاده الزرقانى فى شرح المواهب . والجديبيه كانت فى ذى القعدة من السنة السادسة كما تقدم فى باب الغزوات .

وقيل : كان ذلك فى السنة السابعة كما سيأتى فى حوادث السنة السابعة .

وفيها فى جمادى الاولى و قيل : فى جمادى الاخرة فى مريه زيد بن حارثة و اصحابه الى العيس ، آمنر المسلمون جماعة من قريش ، منهم ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضى الله عنها فطلب ابو العاص من زينب



ان تدخله في جوارها فادخلته في جوارها وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : آنا قد اجرت ابا العاص . فقال رسول الله عليه وآله وسلم : قد اجرنا من اجرت يا زينب ! فاجار صلى الله عليه وآله وسلم ابا العاص ورد عليه ما أخذ منه من الاموال .

**وفيها** بعد هذه السرية كان اسلام ابي العاص بن الربيع فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب بالنكاح الاول . وقيل : بنكاح جديد ، وهو الا رجح ، وقيل : رد ها عليه في السنة السابعة كما سيأتي .

**وفيها** في رمضان وقيل : في غيره في ايام سرية عبد الله بن عتيك الانصاري رضي الله تعالى عنه الي ابي رافع سلام ابن ابي الحقيق اليهودي وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما انكسرت ساق عبد الله بن عتيك و انخلعت رجله حين رجوعه بعد قتل ابي رافع على درجات صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مقمرة فعصبها بعصابة و جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : اَبْسَطْ رجلك . فبسطها فمسحها بيده الشريفه فبرأت في الفور ببركة مسحه كانه لم يشتك قط .

**وفيها** في شوال في ايام سرية عبد الله بن رواحه الى أسير بن رزام اليهودي وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما شج أسير المذكور عبد الله بن أنيس الصحابي رضي الله عنه شجته في ام راسه ، فنفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شجته رضي الله عنه و دعاه ، فلم يظهر بعد ذلك اليوم في تلك الشجته الم ولا قيح .

**وفيها** وقعت غزوة الحديبية ثم تم امرها على الصلح كما قدمنا ذلك في باب الغزوات .



وفيها احرم رسول الله ﷺ بعمره الحديبية . فخرج لاجلها من المدينة يوم الاثنين لهلال ذي القعدة و احرم من ذي الحليفة و خرج معه من المسلمين الف و ثلاثمائة رجل . و قيل : الف و اربعمائة . و قيل : الف و خمسمائة . و أعدل الاقوال اوسطها . و استخلف على المدينة ابن ام مكتوم ، و قيل : نُمَيْلُ بن عبد الله الليثي . و قيل : ابارهم كلثوم ابن الحصين الغفاري رضي الله عنهم . و ساق النبي صلى الله عليه و آله وسلم معه سبعين بدنه فجعل عليها ناجية بن جندب الاسلمي يسير معها اسامه ويرعاها . ثم احصره كفار مكة عند وصوله الى الحديبية فحلق راسه و نحر بدنه و خرج من احرامه و كذلك فعل المسلمون و لم يتيسر لهم العمرة في تلك السنة بل في السنة القابلة و هي السنة السابعة كما سيأتي ذكره فيها .

**وفيها** وقع انه صلى الله عليه و آله وسلم بعد فراغه عن غزوة الحديبية (١) قبل رجوعه الى المدينة جاء اليه ابو جندل مسلما و اسمه العاص بن سهيل بن عمر القرشي العامري و كان اسلامه قبله قريبا بمكة . فجاء الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم في الحديبية يرسف في تيوده . و كان ابوه فعل به ذلك حين اسلم - ثم اسلم ابوه ايضا في ايام فتح مكة . كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة .

**وفيها** بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن غزوة الحديبية قبل رجوعه عنها جاء ابو بصير مسلما و اسمه عتبة بن امية بفتح الهمزة ابن جارية الثقفى حليف بنى زهرة . فتقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بالحديبية و كان قد اسلم قبل ذلك قديما .

(١) ان بعد فراغه من كتابه كتاب الصالح



وكان جاء ابو بصير و ابو جندل فارسين من اذى كفار مكة  
فردهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى مكة ليكون  
الكفار شرطوا عليه في كتاب الصلح انه من جاءك منا مسلماً  
في مدة الصلح ترده علينا ففر ابو بصير و ابو جندل من ايدي  
الكفار و جلسا بين المدينة و الشام يقتلونهم و ياخذون  
اسوالهم فكان من اسرهما ما كان كما هو مذکور مفصلاً في  
كتب الحديث و السير.

**وفيهما قبل غزوة الحديبية** اسلم زيد بن خالد الجهني و  
سكن المدينة ثم شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و آله  
و سلم و كان معه لواء جهينه يوم فتح مكة.

**وفيهما قبل غزوة الحديبية** و قد على رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم الشريد بن سويد الثقفي فاسلم بين يديه ثم شهد  
الحديبية فبايع فيها بيعة الرضوان.

**وفيهما قبل غزوة الحديبية** اسلم عبد الله بن ابي اوفى و  
اسم ابي اوفى عاتمة بن خالد الصحابي الاسلمي ثم شهد الحديبية  
و بايع بيعة الرضوان. و شهد حنيناً و ما بعدها من المشاهد و  
حضر مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم ست غزوات و لا يبه  
ابي اوفى صحبه ايضاً.

**وفيهما قبل غزوة الحديبية** اسلم خراش بكسر الخاء  
المعجمة فراء مهملة ابن امية بن ربيعة بن الفضل ابو نضله  
الكعبي الخزاعي حليف بني مخزوم، ثم شهد الحديبية و بايع  
بيعة الرضوان. و هو الذي حلق رأس النبي صلى الله عليه و آله  
و سلم بالحديبية.

**وفيهما قبل غزوة الحديبية** اسلم الاخوة الثمانية و هم  
اسماء و هند و خراش و ذؤيب و حُمَزان و فضاله و مالك



و ثامنهم لم نجد اسمه، ابناء حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة  
 بن سعيد، الاسلاميون، اسلموا ثمانيتهم و صحبوا و شهدوا مع النبي  
 صلى الله عليه و آله و سلم الحديدية و بيعة الرضوان. و كان اسماء  
 و هند من اهل الصفة و ما كانا الاخادسين لرسول الله صلى الله  
 عليه و آله و سلم و كان لاسماء بن حارثة ابن اسماء هند ايضا.  
 و هند هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 لينادي في قومه بنى اسلم يوم عاشوراء: "آامن اكل فلا  
 يا كلن بقيه" يومه و من لم يا كل فليصم.

**وفيهما قبل غزوة الحديدية** اسلم خفاف بن ايماء بن  
 رَحَضَه الغفاري امام بنى غفار و خطيبهم. ثم شهد الحديدية و  
 بيعة الرضوان. و خفاف هذا و ابوه ايماء و جده رَحَضَه  
 ثلثتهم صحابيون. و خفاف بضم الخاء المعجمة و خفه الفاء  
 الاولى و ايماء بكسر الهمزة و سكون التحتية فميم فالف ممدود  
 غير منصرف و رَحَضَه بفتحات الراء و الحاء المهملتين والضاد  
 المعجمة.

**وفيهما قبل غزوة الحديدية** اسلم ايماء بن رَحَضَه الغفاري  
 والد خفاف الذي تقدم ذكره انفا.

**وفيهما قبل غزوة الحديدية** اسلم عَقِيل بن عَمْرِو العيني ابن  
 ابي طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابن عم رسول اللہ صلى الله عليه و آله  
 و سلم اخو علي بن ابي طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ و كان اسن من  
 علي بـعـيـشـر يـنـسـبـه.

**وفيهما بعد فراغه عن الحديدية** قبل خيبر اسلم رفاعه بن  
 زيد بن وهب الجذامي الضبي، قدم على النبي صلى الله عليه و  
 آله و سلم مع جماعته من قومه فاسلم و اسلموا ثم كتب له النبي



صلى الله عليه وآله وسلم مكتوبا الى من بقى و راعه من قومه  
فاسلموا كلهم . و رفاعه " هذا هو الذى اعدى الى النبى صلى الله  
عليه وآله وسلم غلاما اسود اسمه "ميد" عم المقتول بيخير .

**وفيهما** في ايام غزوة ذى قرد صلى الله عليه وآله وسلم  
و سلم بالناس صلوات الخوف بذى قرد و اقام به يوما وليله  
كما في المواهب اللدنية . فكان صلوات الخوف هذه مرة ثانية  
وقد تقدم ذكر المرة الاولى انه صلى الله عليه وآله وسلم  
صلاها بعسفا في غزوة بني لحيان من غزوات السنة السادسة .  
و سيأتي انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلوات الخوف في  
غزوة ذات الرقاع عند ذكر تلك الغزوة فتكون هذه مرة ثالثة .

**وفيهما** في غزوة ذى قرد ايضا كان يقول سلمة بن الاكوع  
حين كان يرمى المشركين بالسهم لا استنقاذ اللقاح منهم :  
خذها و انا ابن الاكوع و اليوم يوم الرضاع  
كما رواه البخارى في صحيحه .

**وفيهما** في غزوة ذى قرد ايضا قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم  
آله و سلم لسلمة بن الاكوع : اذا ملكت فاسجح . و انما قال له  
ذلك حين قال سلمة : يا رسول الله ! ان القوم عطاش فلو بعثتني  
في مائة اخذت ما في ايديهم من السرح و اخذت باعناق القوم .

**وفيهما** حين رجوعه <sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup> من غزوة ذى قرد صرع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم من فرسه فـجـحـش شقه الايمن فكان  
يصلى تلك الايام فى مشربة له ولم يكن يقدر على الخروج  
الى المسجد . و كان مدة ذلك مقدار شهر . و قيل : كان وقوع ذلك  
فى السنة الخامسة . و قيل : فى التاسعة . كما سيأتى مفصلا  
فى حوادث السنة التاسعة .

**وفيهما** فى آخر هذه السنة فى شهر ذى الحجة و قيل : فى



السنة السابعة، اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرسل مكاتيبه الى ملوك الاطراف ليدعوهم الى الاسلام، فقال له اصحابه: ان العجم لا يقبلون كتابا الا بخاتم، فامر بصنع خاتمه ونقش عليه "محمد رسول الله" في ثلثه اسطر، السطر الاعلى لله والاطراف لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فكان يختم به بعد ذلك على مكاتيبه الى ملوك العجم، وكان صانع خاتمه يعلى بن امية الصحابي و يقال له: يعلى بن مَنِيَّة، لان امية اسم ابيه و مَنِيَّة اسم امه و كان صائغا.

وفيها لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صنعته خاتمه، بعث في ذي الحجة من هذه السنة رُسُلَه و مكاتيبه الى الملوك يدعوهم الى الاسلام، فارسل منهم في شهر ذي الحجة ستة نفر في يوم واحد: ارسل عمرو بن امية الضمري بكتابه الى النجاشي ملك الحبشة، و ارسل دِحْيَةَ بن خليفة الكلابي الى قيصر ملك الروم و اسمه هيرقل، و ارسل عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى فارس و هو ابرويز بن هرمز بن انوشروان، و ارسل حاطب بن ابي بلتعنة الليثي الى القيس ملك مصر والاسكندرية، فلم يسلم المقوقس لكنه صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ارسل اليه صلى الله عليه وآله وسلم بهدايا مياتي بيانها في حوادث السنة السابعة، و ارسل شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني و كان اميرا على غوطية دمشق بضم الغين اي مدينته دمشق او كورتها، فلم يسلم الحارث بل مات على كفره كما مياتي في حوادث السنة الثامنة.



و ارسل سَلِيْمُ بن عمر و العامري الى هَوْدَةَ بن علي الحنفي  
بالإمامة فلم يسلم هودة في هذا الحال ولا بعده بل مات علي  
كفره كما سيأتي بيانه في حوادث السنة الثامنة . وهودة ضبط  
بفتح الهاء و قيل بضمها .

**وفيهما** في او اخر هذه السنة اسلم النجاشي ملك الحبشة  
حين وصل اليه كتاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقبله و  
وضعه على عينيه و اطاع ما فيه . و هذا النجاشي اسمه أصْحَمَةُ  
بصاد و حاء المهملتين بوزن اربعة الا انه غير منصرف لاجتماع  
العلمية و التانيث اللفظي فيه . كما اجتمعا في طلحة .

**وفيهما** في او اخرها او في اوائل السنة السابعة كتب  
النجاشي الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم كتابا يشتمل على  
ذكر اسلامه و اطاعته امره صلى الله عليه و آله و سلم و ارسل  
مع الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هدايا و  
تحفا كثيرة من عنده و وجه مع ابنة سفينتين مشتملتين على  
اثنين و سبعين رجلا يعتذرون بين يدي النبي صلى الله عليه و آله  
وسلم عن عدم وصول النجاشي اليه صلى الله عليه و آله و سلم .

**وفيهما** اسلم ذو مِخْبَرِ الحبشي ابن اخي النجاشي و كان  
في اصحاب السفينتين من جملة الاثنين والسبعين الذين سبق  
ذكرهم آنفا . فرجع اصحابه الى الحبشة و بقي ذو مخبر عند رسول الله  
صلي الله عليه و آله و سلم و كان يخدمه صلى الله عليه و آله  
وسلم و لم يرجع مع اصحابه الى الحبشة .

**وفيهما** او في اوائل السنة السابعة طلب هرقل ملك  
الروم ابا سفيان بن حرب باجوبة عشرة كل واحد على  
صاق رسالته صلى الله عليه و آله و سلم كما هو مذکور مفصلا  
في اول صحيح البخاري و في مواضع آخر منه .



**وفيهما** بعد انصرفه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية  
 و قيل : في السنة الثامنة قبل منصرفه صلى الله عليه وآله وسلم  
 من الجعرانه لا تثنى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة ارسل النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه  
 بكتابه الى المنذر بن ساوى التميمي الدارمي العبدى ملك البحرين  
 وهو منسوب الى جده عبدالله ابن دارم التميمي لا الى عبدالقيس  
 كما توهمه بعض الناس من نسبة العبدى . فاسلم المنذر بعد  
 وصول مکتوبه اليه .

**وفيهما** على ما ذكره السيد جمال الدين في روضة الاحباب  
 او في السنة السابعة بعد غزوة خيبر او في ذى القعدة من السنة  
 الثامنة بعد غزوة حنين على ما في المواهب اللدنية للمتسلائي  
 و شرحها للزرقاني ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه بكتابه الى ملكي  
 عمان بضم العين المهملة و خفه الميم بلاد متاخمية باليمن  
 داخله في حد العرب . اسم احد ملكيها جَيْفَر بوزن جَعْفَر الا  
 ان بدل العين تحتية و اسم ثانيهما عَبْد بفتح العين المهملة و  
 سكون الواو . و قيل : بتحتية بدل الواو . و قيل : اسم عَيَّاد  
 بفتح العين المهملة و تشديد التحتية و الف و هما كانا ابني  
 الجملندي بضم الجيم و فتح اللام و سكون النون و القصر . فلما  
 بلغ اليهما الكتاب اسما و سمعا و اطاعا و لكنهما لم يتدسا  
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يريا .

**وفيهما** نزول سورة الفتح سما سيأتي .

**وفيهما** فرض الحج على الصحيح . و قيل : في التاسعة . و قيل :  
 في العاشرة .

**وفيهما** نزل قوله و اتموا الحج والعمرة لله الا يد . ثم لم



يقدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحج خوفاً من  
عداوة الكفار ولكنه اعتمر في هذه السنة في ذي القعدة عمرة  
الجديبية فصعد لله المشركون عنها كما تقدم .

**وفيهما** كسفت الشمس بالجديبية و هذا الكسوف غير كسوف  
الشمس الذي وقع يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ورضي عنه لانه كان في السنة العاشرة . كما سيأتي .  
**وفيهما** ظاهر اوس بن الصامت اخو عبادة بن الصامت من  
امراته وهي بنت عمه خولة بنت ثعلبة الانصارية و كان اول  
ظهار في الاسلام و كان الظهار طلاقاً في الجاهلية .

**وفيهما** نزلت في شأنها اية الظهار وهي قوله : قد سمع الله  
قول التي تجادل لك في زوجها الايات . فرد الله مبيحته وتعالى في  
هذه الايات ما كان اهل الجاهلية يظنون من عد الظهار طلاقاً .  
**وفيهما** تزوج عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جميلة بنت عاصم  
بن ثابت ابن ابي الفلح . وهو قول الاكثر . و قيل : هي اخت عاصم  
فولدت له منه عاصم بن عمر رضي الله عنه ثم طلقها عمر فتزوجها  
زيد بن حارثة فولدت له عبدالرحمن بن زيد وهو اخو عاصم بن  
عمر لامه . و عاصم هذا هو جد عمر بن عبدالعزيز لامه .  
**وفيهما** وقف عمر رضي الله عنه امواله بشمخ .

**وفيهما** هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
نساء مومنات منهن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وغيرها  
فاراد الكفار ان يردهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اليهم كما شرطه في كتاب الصلح فسكت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم حتى منع الله سبحانه وتعالى عن ردهن اليهم  
و نزلت في شأنهن اية الامتحان وهي قوله تعالى : يا ايها الذين  
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الا يتبين . فكل



واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنهم ممن كان عنده امرأة كافرة طلق امرأته تلك . وقد كان عند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يومئذ من الكافرات زوجتان اثنتان فطلقهما كليهما .

**وفيهما** بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية الى المدينة ، لما نزلت سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حال كونه صلى الله عليه وآله وسلم راكبا على راحلته ، فترح بنزولها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وراحلته رضى الله عنهم .

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت عليه سورة الفتح في طريق رجوعه من الحديبية الى المدينة و كان مشغولا بها وكان راكبا على راحلته يسير ليلا فسأله عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن امر ثلث مرات فلم يجبه بشيء ، فحزن عمر رضى الله تعالى عنه حزنا شديدا و خاف انه وقع منه اثم و معصية ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي قال له : يا عمر ! ما اجبتك لاني كنت مشتغلا بالوحي ، وقد نزلت على سورة الفتح و ليهي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس .

**وفيهما** سابق رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بين الخيل ، فجعل للخيل المضمرة امدا كثيرا ولغير المضمرة امدا قليلا . ففي صحيح البخارى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل بين الخيل التي اضمرت من الحيفاء و جعل امدا ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق و ان ابن عمر كان فيمن سابق



بها. قال سفيان: بين الحيفاء الى ثنية الوداع خمسة اميال اوستة .  
و بين ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق ميل واحد .

و قيل: كانت هذه المسابقة في السنة الخامسة . كما تقدم .

**وفيها** سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل فكان قَعْوُود  
لرجل من الاعراب سبق القصواء التي هي ناقته صلى الله عليه و  
آله وسلم ولم تكن سبقتها دابة قبلها ، فاشتد ذلك على  
المسلمين . فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : حق على الله تعالى  
ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه .

**وفيها** ايضا سابق بين الخيل فسبق فرس لا بى بكر رضى الله  
عنه فاخذ السبق .

و هاتان المسابقتان كانتا اول مسابقتين في الاسلام كذا  
في أسد الغابة .

**وفيها** ماتت ام رُوْمَان بضم الراء المهملة و قيل بفتحها  
بنت عامر بن عويمر الفراسية زوجة ابي بكر الصديق رضى الله تعالى  
عنهما والدة عائشة ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها . واسم ام رومان  
زينب و قيل دَعْدُ . و كانت ام رُوْمَان قد اسلمت قديما بمكة  
و هاجرت . فلما توفيت حضر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم  
دفنها و دخل في قبرها و قال في شأنها : من اراد ان ينظر الى  
اسرأة من الحور العين فلينظر اليها .

و قيل : انها عاشت حتى توفيت في ايام خلافة عمر رضى الله  
تعالى عنه . قال في تذكرة انقارى : والاول اصح .

**وفيها** سحر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لبيد بن  
اعصر اليهودى حليف بنى زريق ، خذله الله تعالى ، و قد حضته  
اليهود على ذلك فاعطوه ثلثه دنانير ليسحر النبي صلى الله



عليه وآله وسلم ففعل ذلك الفعل الشنيع وادخل ذلك السحر في قعر البئر، بئر ذي اروان. وقصه هذا السحر مذكورة في مطولات الحديث والسيرة وكان ذلك بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. كذا ذكره الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية، ولكن قال الشامي في سيرته: ان هذا السحر كان في المحرم من السنة السابعة. انتهى. ولذلك ياتي ذكره في السنة السابعة ايضا.

**وفيها** او في السابعة علي الاختلاف المذكور نزلت المعوذتان حين استخرج السحر من البئر. وكان فيه خيط عقد فيه احدى عشرة عقدة. فلما قرأ منها آية انحلت عقدة. فانحلت العقد كلها عند تمام الايات الاحدى عشرة في تينك السورتين.

**وفيها** في المحرم او في صفر اسلم ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة. وكان أسرّه محمد بن مسلمة واصحابه في سريرتهم الى القُرطًا. فلما جاءوا به الى المدينة ربطوه بساريه من سوارى المسجد النبوى فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحمله. فاغتسل و اسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقصته طويلة مذكورة في الصحيحين، من حديث ابي هريرة وغيره رضى الله تعالى عنهم.

**وفيها** اعتمر ثمامة بن آثال المذكور بعد اسلامه. فذهب الى مكة. و ادّى عمرته باذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

**وفيها** لما رجع ثمامة من مكة الى اليمامة و علم بعض كتاب قریش مكة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبس عن اهل مكة ما كان ياتي اليهم من اليمامة من الجنطة والطعام حتى قحطوا و اكلوا الدم والوبر والميتة. فجاءوا الى المدينة و استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.



فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمامة بان يرسل اليهم  
الحنطة والطعام فارسل اليهم الحنطة والطعام حتى فرحوا و  
اخصبوا.

**وفيها** نزل في اهل مكة و قحطهم المذكور قوله تعالى  
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا. الآيات

**قيل: وفيها** تكلم الذئب مع آهبان بن اوس وشهد عنده  
برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان سبب اسلام آهبان.  
وقيل: كان ذلك في السنة الاولى من الهجرة وقد تقدم بعض  
تفصيل قصته في حوادث السنة الاولى من الهجرة.

**وفيها** اسلم جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضى الله تعالى عنه  
وقيل: كان اسلامه بين الحديبية وفتح مكة وهو متحمل  
للقول الذي قبله. وقيل: اسلم في فتح مكة.

**وفيها** في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في الحديبية  
راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عجرة  
الصحابى بو قد نارا تحترق قدره والقمل يتناثر على وجهه  
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لعلك يؤذيك هو امك؟  
فقال: نعم. فانزل الله تعالى "فمن كان منكم مريضا او به اذى من  
راسه ففديه من صيام او صدقة او نسك". فاجاز له رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم بحلق راسه و خيَّره بين الامور الثلاثة.  
و فسَّّر الصيام بصيام ثلاثة ايام والصدقة باطعام ستة  
مساكين والنسك بذبح شاة.

**وفيها** زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبر امه آمنه  
بالابواء حين مرجعه من غزوة بنى لحيان وكانت هذه الغزوة  
بناحية عسفان في ربيع الاول سنة ست فاستغفر رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم لأمه فممنع عنه فحزن حزنا شديدا  
فاحياها الله تعالى حتى آمنّت به ثم ماتت بعد ذلك .

و روى ان والده صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله  
كذلك احياه الله تعالى حتى آمن به صلى الله عليه وآله وسلم  
ثم مات .

و هذا اى حديث احياء ابويه حتى آمننا به و ان تكلم  
فيه المحدثون لكن قالوا : ان سنده حسن فيجاز القول به . و هو  
تعالى اعلم .

**وفيهما** فى اثناء طريق ذهابه الى عمرة الجديبية لما  
وصل الى عسفان عارضه المشركون فانزل الله تعالى صلوة  
اليخوف بين الظهر والعصر فصلى بالناس صلوة اليخوف بالعصر  
و كانت هذه اول ما صلى صلوة اليخوف . كذا قال الزرقانى فى  
شرحه على المواهب اللدنية فى ذكر غزوة ذات الرقاع و قال :  
رواه احمد و اصحاب السنن الاربعة . فعلى هذا يكون صلوة  
اليخوف التى صلاها فى غزوة ذات الرقاع غير الصلوة الاولى  
و قد تقدم سابقا .

**وفيهما** فى اثناء طريقه صلى الله عليه وآله وسلم ذاهبا  
الى الجديبية اصطاد ابو قتادة رضى الله تعالى عنه حمارا وحشيا  
ولم يكن ابو قتادة يحرم ما فاكل منه المحرمون باذن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم . و قيل : كان ذلك حين ذهابه  
الى عمرة القضية . و الصحيح المعتمد هو الاول . و هو المذكور  
فى صحيح البخارى .

**وفيهما** وقع ان رسول الله اكل من بئيد لحم ذلك الحمار  
الوحشى الذى صاده ابو قتادة فى ذلك السفر .



**وفيها** في طريقه ذاهبا الى الحديدية ايضا حين كونه صلى الله عليه وآله وسلم بالابواء او بودان اهدي الصعيب ابن جثممة الليثي<sup>س</sup> رضي الله تعالى عنه الذي هو اخو<sup>س</sup> محمد<sup>س</sup> بن جثممة و ابن اخت ابي سفيان بن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمارا و حشيا حيا فرده عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقبله منه . فلما راي ما في وجهه من الحزن قال صلى الله عليه وآله وسلم له : اني انا نردده عليك الا آتينا حرم . وانمارده لكونه حيا بخلاف صيد ابي قتادة فقد قبله لانه كان مذبوحا . هكذا قال الشامي في سيرته : ان اهداء الصعيب للحمار الوحشي كان حين ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى الحديدية . لكن قال بعضهم : ان ذلك كان حين ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى حجة الوداع .

و قال القسطلاني في شرحه على البخاري : انه قد ذكر المحقق ابن الهمام في فتح القدير ان كونه في طريق حجة الوداع لم يثبت ولم يذكره احد الا الطبري و بعضهم و ليس لذلك عندنا ثبت صحيح . انتهى .

**وفيها** في ايام غزوة الحديدية في ذي القعدة وقعت بيعة الرضوان تحت شجرة السمرة التي ذكر الله تعالى بقوله : لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة . فبايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الموت و على ان لا يفر<sup>س</sup>وا و كان اول من بايع منهم ابو سنان بن محصن الاسدي اخو عكاشة بن محصن و كان آسن<sup>س</sup> من اخيه عكاشة بعشرين سنة و اسم ابي سنان وهب . و كان هو و ابنه سنان ابن ابي سنان شهدا كلاهما بدر او ما بعدها من المشاهد . و توفي ابو سنان يوم غزوة بني قريظة و توفي ابنه منه ثلاث و ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .



وفيها وقع من معجزاته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> تكثير ماء بئر الحديبية حين نزحوا ماءها فيبست فعطشوا وشكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم قلته الماء فاعطاهم سهما من كنانته حتى غرزوه في تلك البئر واعطاهم فمضوا له ورضوته صلى الله عليه وآله وسلم حتى صببوه فيها فنارت كما تفور القدر وكثر ماءها حتى كفاهم .

وفيها في ايام غزوة الحديبية ايضا وقع مثل ذلك حين قل ماء الحديبية ايضا مرة اخرى فشكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم و كان بين يديه ركوة فيها قليل من الماء ولم يكن عندهم ماء سوى ما في الركوة فيجعل ماءها في قدح فوضع اصابعه في القدح فجعل الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وآله وسلم كما مثال العيون . فشربوا منه وتوضأوا كلهم .

فقال لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه راوى الحديث : كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا واكنا كنا خمس عشرة مائة رواه البخاري وغيره .

وهذا الماء الذي ينبع من اصابعه صلى الله عليه وآله وسلم هو افضل المياه كلها .

وفيها وقع صلح الحديبية على ان الحرب موضوع بينهم عشر سنين وكتبوا بذلك الصلح كتابا . وكان ذلك الكتاب بخط علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه .

وفيها في حين رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية الى المدينة في اثناء الطريق نزلت سورة الفتح التي وقع فيها البشارات العظيمة من فتح مكة المباركة و مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر و فتح خيبر المشار اليه بقوله



تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه  
يعنى غنائم خيبر.

**وفيها** في شوال منها و قيل : في جمادى الآخرة منها و قيل :  
في ذى الحجة منها سرية كرز بن عبدالله اليعرنيين كما  
تقدم في بحث السرايا.

**وفيها** قتل العرنيون يسار النّسوبي مولى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم و مثلوا به و سملوا عينيه رضى الله تعالى عنه .  
**وفيها** في قصة العرنيين المذكورين نزل قوله تعالى انما  
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و يسعون في الارض فسادا .  
الآية .

**وفيها** بعد نزول هذه الآية قطع رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ايدي العرنيين و ارجلهم من خلاف و سمل اعينهم  
قصاصا بما فعلوه بيسار مولاة و القاهم في الحجر في حر الشمس حتى  
ماتوا . كما تقدم في باب السرايا في سرايا السنة السادسة .

**وفيها** في شعبان في ايام سرية عبدالرحمان بن عوف  
رضى الله تعالى عنه الى دومة الجندل سبى عبدالرحمان بن عوف  
تَماضِيرَ بنت اصْبَغَ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبية و كانت بنت  
ملكهم فاسلمت فتزوجها عبدالرحمان ابن عوف قبل رجوعه الى  
المدينة و قد ولدت له بعد ذلك اباسلمة بن عبدالرحمان الذي  
هو من اجلاء التابعين و اكابر المحدثين و لم تند له غير  
ابى سلمة و اسلم معها اخوها امراء القيس بن اصبغ الكلبى فاتى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصار صحابيا و هو خال  
ابى سلمة المذكور .



## فصل في حوادث السنة السابعة من الهجرة

ففيها غزا رسول الله ﷺ غزوة خيبر.

وفيهما غزا ايضا غزوة ذات الرقاع .

وفيهما في ايام غزوة خيبر اكل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من الشاة المسمومة التي اهدتها اليه صلى الله عليه و آله وسلم زينب بنت الحارث اليهودية زوجة سلام بتشديد اللام ابن ميشكم بكسر الميم و سكون الشين المعجمة و فتح الكاف احد رؤساء يهود خيبر . ثم عفا عنها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم . وقيل : انها اسلمت فتركها . وجزم في الاصابة بكونها صحابية . وقيل : انه صلى الله عليه و آله وسلم عفا عنها اولا ولم ينتقم منها لنفسه لانه صلى الله عليه و آله وسلم كان لا ينتقم لنفسه ثم لامات بشر بن البراء الاتى ذكره قتلها به قصاصا .

وفيهما في ايام غزوة خيبر مات بشر بن البراء بن معرور الانصارى الخزرجى مسموما شهيدا . و ذلك لانه لما اهدت اليه صلى الله عليه و آله وسلم زينب العذكورة تلك الشاة المسمومة اكل منها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و بشر بن البراء فاخبر النبي صلى الله عليه و آله وسلم بالوحى او بفراسه النبوة فقال : لاتا كلوا من هذه الشاة فانها مسمومة . فلم ياكل منها احد غيرهما . و عصم الله رسوله صلى الله عليه و آله وسلم في ذلك الوقت من ضرر ذلك السم ومات بشر بن البراء من اكلته تلك . فقتل النبي صلى الله عليه و آله وسلم زينب بعهد موته قصاصا به . كما تقدم .

واما البراء بن معرور والد بشر هذا فكان احد نقباء الانصار الاثنى عشر و كانت وفاته في السنة الاولى من الهجرة كما تقدم بيانه في هذا الباب في فصل حوادث السنة الاولى من الهجرة .



وفيها حين ذهابه صلى الله عليه وسلم الى غزوة خيبر في اثناء الطريق جعل عامر بن الاكوع عم سلمة بن عمرو بن الاكوع يحد و خلف الجيش بشعر عبدالله بن رواحة، يقول:

اللهم لولا انت ما اهتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فيك ما اقتنينا	والتقيين سكينتنا علينا
و ثبت الاقدام ان لا قيما	انا اذا صيح بنا اتينا
و بالصياح عوّالوا اليما	ان الذين قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتننا آبينا	ونحن عن فضلك ما استغنيما

فاسرعت ابل الجيش بسبب حذاء عامر سرعه كثيرة و قويت في المسير. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من السائق؟ قالوا: عامر. قال: يرحمه الله و يغفر له.

فلما كان غزوة خيبر استشهد عامر في تلك الغزوة و كان من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم المعروفه عند اصحابه انه اذا دعا في ايام غزوة من غزواته في شان صحابي من اصحابه بالمغفرة و الرحمة كان هو شهيدا في تلك الغزوة. فكان ههنا كذلك. كما هو مذکور بتفصيله في صحيح البخارى وغيره.

وفيها قبيل غزوة خيبر اسلم الحجاج بن علاط السلمى ثم البهزى و شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح خيبر و كان منكثرا من المال و كان ماله بمكة فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع امواله فاذن له. فجاء بمكة و اخذ امواله ولم يظهر الاسلام عند كفار مكة حتى خرج من مكة الى المدينة ثم ظهر لهم ذلك فحزنوا و اسفوا على ذلك.

وفيها قبل غزوة خيبر اسلم جهم بن الصلت بن مخزومه بن المطالب بن عبد مناف القرشى المطلبى. فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلثين و سقاه.



**وفيهما** في غزوة خيبر وقع من معجزاته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه اصيب سلمة بن الاكوع بضربة في ماقه فنفت فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث نفثات فبرا من ساعته ولم يشتيكها بعد ذلك .  
**وفيهما** بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة خيبر قدم جعفر بن ابي طالب و ابو موسى الاشعري و اصحابهما من الحبشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كان وصولهم اليه في خيبر سنة سبع و هم ستة عشر رجلا سوى من كان معهم من النساء و الصبيان .

**وفيهما** تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان رضى الله عنهما .

**وفيهما** في صفر تزوج صلى الله عليه وآله وسلم صفية بنت حني وقد كان سباها من غزوة خيبر فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه فاسلمت فاعتقها فتزوجها و جعل عتقها صداقها ثم استبرأها بحيضة فلم يقربها حتى اذا بلغ سد الصهباء راجعا من خيبر و هو على بريد من خيبر الى جانب المدينة . فلما بلغ ذلك المكان طهرت صفية من حيضها فبنى بها هناك . و اولم عليها ثلاثة ايام فحاس حيسا في نطع و مكث هناك ثلاث ايام و دعا الناس فاكلوا ثم ارتحل بها الى المدينة .

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج صفية اطلق الناس بسببها ما في ايديهم من الاسارى من قرابه صفية فاعتقوهم بلا فداء . و كانوا مائة اهل بيت . و روى انهم كانوا اكثر من سبعمائة نفس .

**وفيهما** في ايام غزوة خيبر فيما بين المحرم و صفر قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد دوس من اليمن . و هم من قبيلة



ابى هريرة رضى الله عنه وكان فيهم الطفيل بن عمر و الدوسى و ابو هريرة و غيرهما و معهم سبعون او ثمانون بيتا من دوس و كانوا اربعمائة رجل فاسلموا كلهم سوى الطفيل بن عمر و فانه كان قد اسلم قبل ذلك بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بمكة قبل الهجرة . فاسهم لهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من غنائم خيبر مع المسلمين .

**وفيها** فى ذى القعدة تزوج رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ميمونه بنت الحارث رضى الله عنها فى سفره الى عمرة القضية و كان ابتداء خروجه الى تلك العمرة لهلال ذى القعدة المذكور و دخل مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة فطاف للعمرة و سعى بين الصفا و المروة و مكث بمكة ثلاث ليال ثم خرج راجعا الى المدينة .

وهى اى ميمونه اخر جميع امهات المؤمنين نكاحا . و اختلف روايات الحديث فى انه صلى الله عليه و آله وسلم حين تزوج ميمونه كان محرما او حلالا . فاخرج مالك فى مؤطاء و اصحاب الكتب الستة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه صلى الله عليه و آله وسلم تزوجها وهو محرر .

و اخرج مسلم عن ميمونه رضى الله تعالى عنها انه صلى الله عليه و آله وسلم تزوجها وهو حلال .

فالحنفية رجحوا الرواية الاولى . فجوزوا النكاح للمحرر بدون جماع . و رجح الشافعية الثانية فمنعوا النكاح للمحرر .

و تفصيل ذلك موكول الى كتب الحديث . و حاصل هذا الاختلاف راجع الى انه هل تزوجها ذاهبا الى مكة او راجعا منها . فعلى الاول لاشك فى كونه محررا و على الثانى لاشك فى كونه حلالا .



**قلت:** لیکن الہدی ذکر فی السیرۃ الشامیہ و تذکرۃ القاری وغیرہما ان تزوجہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لمیمونہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کان بسرف فی ذی القعدۃ فلما رجع بنی بہا بسرف و هو حلال، صریح فی ان تزوجہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بہا کان حال کونہ محرماً لا ریب فی کونہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم محرماً فی ذی القعدۃ کلہ من تلک السنہ و فیہ تایید لقول الجنفیہ. و هو تعالیٰ اعلم.

وقد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تزوج میمونہ رضی اللہ عنہا بسرف الذی کان ہو مسکنہا و فیہا بنی بہا. و فیہا توفیت حین انقضت اجلہا بعد مدۃ مدیدۃ. و بہا دفنت رضی اللہ تعالیٰ عنہا.

وسرف ہو قریہ بین مکہ والمدینہ علی عشرۃ امیال من مکہ و ہی الان خربہ والان لیس بہا الاقبر میمونہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا و علیہا قبہ. و قد زرناہا بحمد اللہ تعالیٰ فی سنہ الف و مائتہ و ست و ثلاثین من الهجرة النبویہ علی صاحبہا افضل الصلوٰۃ والسلام و التحیۃ.

**وفیہا** اعتمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عمرۃ القضاء و تسمى عمرۃ القصاص و عمرۃ الصلح و عمرۃ القضیہ. فیخرج الیہا لہلال ذی القعدۃ و احرم للعمرة من ذی الحلیفہ ثم سار الی مکہ و بعد الفان و مائتا راكب سوى النساء و الصبیان. و استخلف علی المدینہ ابارہم کلثوم بن الحُصین الغفاری. وقیل: عوف بن الاضبط. وقیل: اباذر رضی اللہ تعالیٰ عنہم. فدخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مکہ صبیحہ رابعہ من ذی الحجۃ و طاف بالبیت وسعی بین الصفا و العروۃ و مکث بمکہ ثلاث لیل ثم خرج الی المدینہ.



وفيها ساق رسول الله ﷺ معه لهدي العمرة ستين بدينه  
 وجعل عليها ناجية بن جندب الاسلمي رضى الله عنه كما كان  
 جعل ناجية ايضا على البدنه في غزوة الجديبية في السنة  
 السادسة كما تقدم.

وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة  
 لعمرة القضاء كان راكبا على راحله وكان عبد الله بن رواحة  
 اخذا بزمامها فجعل ابن رواحة يقول :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ      خَلُّوا وَكُلَّ الْخَيْرِ فِي رَسُولِهِ  
 يَا رَبِّ اِنِّى مُؤْمِنٌ بِقَبِيلِهِ      اَعْرِفْ حَقَّ اللّٰهِ فِي قَبُولِهِ  
 الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ      ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ  
 وَيُنْذِرُ هَيْلًا الْيَخْلِيلَ      عَنِ خَلِيلِهِ

وفيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل  
 المسجد الحرام مع اصحابه ليطوف بالبیت لتلك العمرة كان  
 بعض الكفار جالسين في طرف المسجد فقالوا آذِنَا الْمُسْلِمِينَ  
 حَمِي يَشْرَبُ . فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه  
 بان يرملوا في الاشواط الثلاثة لرد ما قالت الكفار وامرهم بان يمضوا  
 على هيئتهم في الاربعة الاشواط الباقية رحمة وشفقة عليهم  
 كيلا يتعبوا .

وفيها حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد  
 الحرام في ايام عمرة القضاء امر بلالا رضى الله تعالى عنه فاذن  
 فوق ظهر الكعبة .

وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يدخل الكعبة  
 في عام عمرة القضاء لاجل الاصنام التي وضعها المشركون  
 داخل الكعبة . وانما دخل الكعبة في السنة الثامنة حين فتح



مكة" بعد بالمر باخراج الاصنام كلها وهدمها كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة.

**وفيها** لما خرج رسول الله ﷺ من مكة بعد عمرة القضاء راجعا الى المدينة تبعته بنت عمه حمزة رضي الله تعالى عنه واسمها امامة علي المشهور. وقيل: عمارة. وقيل: غيرها. وكانت صغيرة فنادته يا عم! يا عم! فاخذها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم واركبها مع فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها حتى وصلوا الى المدينة فتخاصم في كفالتهما علي وجعفر و زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنهم فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال علي: هي بنت عمي و انا اخذتها من مكة. وقال زيد: هي بنت أخي لانك كنت اخيت بيني وبين حمزة رضي الله تعالى عنهما. وقال جعفر: هي بنت عمي و خالتهما تجتني. فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعفر وقال: الخاله بمنزلة الام.

**وفيها** وقيل: في السنة الثامنة. وقيل: في العاشرة كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مکتوبه الى جبهلة ابن الايهم الغساني ملك غسان و دعاه الى الاسلام فاسلم و كتب جواب مکتوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارتد بعد ذلك وقيل بقي علي اسلامه.

**وفيها** جاءته سر يتيه ١- ماريه القبطية ٢- و اختها سييرين ٣- و حماره يعفور ٤- و بغلته دلدل ٥- و عشرون ثوبا نفيسا من قبطية مصر ٦- و الف مشقال ذهب ٧- و قدر من العسل النفيس ٨- و مائة شامة من عيدان ٩- و مراة ١٠- و ميسط. قد اهدى لها له صلى الله عليه وآله وسلم المقتوي قيس القبطي صاحب مصر و الاسكندرية. و ارسل هذه



الهدا يا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع حاطب بن ابي  
بلتعته رضى الله تعالى عنه و اعطى حاطبا سوى ذلك مائة دينار و  
خمسة اثواب .

**وفيها** فى غزوة خيبر استشهد غلامه سيد عم .

**وفيها** فى المجرم سُحَيْر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وقيل كان ذلك فى السنة السادسة كما تقدم مفصلا فى  
حوادث السنة السادسة .

**وفيها** سَطِر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اصبح الناس بين مؤمن بالله كافر بالكوكب . و مؤمن بالكوكب  
كافر بالله تعالى .

ولكن قال فى المواهب اللدنية و شرحها للزرقانى : ان  
قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذا كان فى السنة السادسة قبل  
الحديبية حين استسقائه صلى الله عليه وآله وسلم فى رمضان  
انتهى . وقد قد منا الكلام عليه مفصلا فى حوادث السنة السادسة .

**وفيها** رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته زينب  
على ابي العاص بن الربيع . وقيل : كان ردها عليه فى السنة  
السادسة كما تقدم تفصيلا فى حوادث السنة السادسة .

**وفيها** قدم حاطب بن ابي بلتعته من عند المقوقيس مع  
ماريه القبطية و سائر الهدا يا التى تقدم ذكرها انفا .

**وفيها** فى ايام غزوة خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم متعة النساء اول مرة و كانت حلالا قبل ذلك من اول  
الاسلام الى ايام غزوة خيبر . ثم احلها النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم يوم فتح مكة . فبقيت ابا حتها الثانية الي يوم او طاس .  
ثم بعد او طاس بثلاث ليال حرمها ثانيا تجريما موبدا الي يوم القيمة .



فعلم ان كلا من اباحه المتعه و تحريمها كانت مرتين و هذا هو الصواب المختار. كذا ذكره العلامة النووي في شرحه على مسلم.

**قلت** و هذا الذي ذكره النووي هو المستفاد صريحا من احاديث صحيح مسلم و هو الحق الذي لا مرية فيه.

اما التحريم الاول فاخرج البخاري و مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نهى عن متعه النساء يوم خيبر.

و اما الاباحه الثانيه فقد اخرج مسلم ايضا عن سبرة بن معبد الجهني رضي الله تعالى عنه انه قال رضي الله تعالى عنه: اذن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بالمتعه عام الفتح حين دخلنا مكة.

و اما التحريم الثاني فقد اخرج مسلم عن سلمه بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال: رخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في متعه النساء عام او طاس ثلاث ايام ثم نهى عنه.

و اخرج مسلم ايضا عن سبرة الجهني رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء و ان الله تعالى قد حرم ذلك الي يوم القيمة.

و اخرج مسلم عن سبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن المتعه و قال: انها حرام من يومكم هذا الي يوم القيمة.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر استشهد من المسلمين خمسه عشر رجلا و قتل من المشركين ثلثه و تسعون رجلا بتقدير المشناه الفرقية على السنين.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر حرم رسول الله <sup>صلى الله</sup> <sup>عليه و آله</sup> كل اجور الجمر الاهليه.



**وفيهما** في ايام غزوة خيبر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الينى و البصل الينى لمن حضر المسجد .

**وفيهما** في ايام غزوة خيبر نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع و كل ذي مخلب من الطير .

**وفيهما** في ايام غزوة خيبر نهى عن وطى السبايا قبل الاستبراء وقال: الا لا توطن الجبالى حتى يضعن حملهن ولا الحيالى حتى يسهن بحيضة .

**وفيهما** نهى عن بيع المغانم قبل القسمة . كذا قاله الدهلوى فى جذب القلوب .

**وفيهما** غل ميد عم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شملة من مغانم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشملة التى اخذها من الغنائم لم تصبها المقاس لتشتعل عليه نارا فجاء رجل بعد ما سمع ذلك بشراك او شراكين فقال صلى الله تعالى عليه وسلم: شراك او شراك كان من نار .

**وفيهما** فى غزوة خيبر وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان معه صلى الله عليه وسلم و كان ممن يدعى الا سلام نفاقا و اسمه قز مان بضم القاف الظفرى من بنى ظفر من الانصار فقال النبى صلى الله عليه وسلم فى شأنه : انه من اهل النار . فلما حضر القتال قاتل ذالك الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فكاد بعض الناس يرتاب و يقول: كيف يكون هذا من اهل النار وقد قاتل فى سبيل الله هكذا ! فتبعه اكثر بن ابى الجون الخزاعى الصحابى و قال: انا اصحبه حتى ارى آخر امره . فغلبت الجراح ذالك الرجل حتى وجد آلامه ما تقبل نفسه . فرجع اكثر و قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله تعالى



حديثك، قد قتل الرجل نفسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال: قم فاذن في الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. و ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. الحديث كما في صحيح البخارى وغيره و سيأتي ذكره بعد هذا.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر ايضا في قصة قتال قز مان المذكور مع المشركين اشد القتال، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. كما تقدم انفا.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما اصاب اصحابه مجاعة ذبح شاتين و قسم لجمعهما على جميع العسكر فلم يبق احد ممن معه الا اكل منه وشبع وكانوا الفا وستمائة نفر. **وفيها** بعد فتح خيبر قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوالها و زروعها و بساتينها بين اصحابه رضى الله تعالى عنهم.

**وفيها** عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ففى تلك الزروع و البساتين على ان يعملوا فيها ولهم نصف ما يخرج منها من ثمر او زرع و قال: نقركم فى ذلك ما اقركم الله عزوجل.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان غلاما حبشيا لرجل من اليهود كان يرعى غنما للناس و كان اسم ذلك الغلام اسلم فوافق اسمه مسماه بان اسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اسلم قال: يا رسول الله ان معى غنما وهى امانت عندى لاهلها ولا بد لى ان اوصلها الي اهلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرجها من المعسكر و ارسلها الي اهلها على اسم الله تعالى و ان الله تعالى يؤدى اما ننتها عنك. فنعل الغلام كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب كل واحدة من الغنم الي اهلها بدون راع و ادى الله تعالى عنه



الإمانة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ان ذلك الغلام اخذ السلاح و دخل في صف القتال؛ قتال خيبر. فقاتل حتى قتل و صار شهيدا رضى الله تعالى عنه. و قد قال في شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد رأيت عند راسه اثنتين من الجور العين.

وقال الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية: ان هذا العبد الا سود صار شهيدا و ما سجد لله تعالى سجدة انتهت.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر ايضا ظهر من معجزاته <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه رمدت عينا علي - رضى الله تعالى عنه - بن ابي طالب فلم يستطع الخروج الى مجلس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاجاء اليه صلى الله عليه وسلم متكئا على رجلين وهو ارمم يشتكى عينيه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه بيده الشريفة و بصق في عينيه و دعاه فبرأ من ساعته كان لم يكن به وجع قط. ثم اعطى له راية خيبر. كما سيأتي قريبا. ولم يرمد عينا علي ولا صدع راسه بعد ذلك طول عمره.

**وفيها** عند دخوله صلى الله عليه وسلم في خيبر حين تلقته اهل خيبر بمساحيهم و مكاتيلهم قال صلى الله عليه وسلم: الله اكبر، خربت خيبر. انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين.

**وفيها** في ايام غزوة خيبر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شأن علي رضى الله تعالى عنه: لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فجعل كل الناس يدركون ليلتهم، كل منهم يرجو ان يعطاها. فلما اصبح من الغد اعطاها عليا رضى الله تعالى عنه. قال له: يا علي! لا تعجل بقتالهم و ادعهم الى الاسلام و اخبرهم بحقوقه فوالله لان يهدى بك رجلا و احدا خيرا لك من حمر النعم. كما في صحيح البخارى



وغیره . وفي رواية خيرلك مما طلعت عليه الشمس و غربت . وفي  
رواية خيرلك من ان تقتل الكفار ما بين المشرق و المغرب .

**وفيها** بعد فراغه صلى الله تعالى عليه وسلم عن غزوة خيبر تزوج  
صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي ام المؤمنين رضى الله تعالى  
عنها كما تقدم ذكره في هذا الفصل مفصلاً . وكانت صفية  
سيدة اهل خيبر وكانت من ولد هارون اخى موسى عليهما السلام  
و كان في آبائها مائة نبى ومائة ملك فجعلها الله تعالى امه  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها فتزوجها . كما قد سنا ايضاً .

**وفيها** في ايام غزوة خيبر قتل كنانة بن الربيع بن ابي  
الحقيق زوج صفية ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها و قتل كنانة  
على كفره ثم سببت صفية . فوقع في يد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعتقها فتزوجها وجعل عتقها صداقها .

**وفيها** في ايام قرب نزول النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر  
رأت صفية في المنام كان الشمس سقطت من السماء و في  
رواية القمر بدل الشمس فوقع في حجرها فعرضت الرويا على  
زوجها كنانة فقال : لعلك تمنين هذا الملك الذى نزل بنا من  
ارض الحجاز . ثم لطمها كنانة لطمه شديدة اخضرت بها عينها .  
ثم ساقتها السعادة الازليه الى ان اسلمت في تلك الايام  
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل كنانة عنها  
و بعد سببها .

**وفيها** في غزوة خيبر ايضاً قتل من فرسان اليهود و شجعانهم  
مرحب و اخوه الحارث و قرماهما عامر و يارس خذلهم الله تعالى .  
فالثلاثة الاول قتلهم على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه  
والرابع قتله الزبير بن العوام . وقيل قتله على ايضاً . وقيل ان مرحبا  
قتله محمد بن مسلمة والصحيح المذکور فى مسلم انه قتله على



رضي الله تعالى عنه كما ذكرنا .

وفيها قال مرحب المذكور حين بارز عليا رضي الله تعالى عنه :-

قد علمت خيبر اني مرحب  
شاكي السلاح بطل مجرب  
اذا الحروب اقبلت تلهب .

فبرز علي رضي الله تعالى عنه و اجاب بقوله :

انا الذي سمّيتني أمي حيدرة كليلث غابات ، كرية المنظرة

أكيّ لهم بالسيف كيل السندرة

ثم ضرب مرحبا بالسيف ففلق راسه و قتله .

والسندرة ههنا بمعنى العجلة بمعنى اقتلهم قتلا سريعا .

وفيها في غزوة خيبر ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين اشتداد القتال مع الكفار : الآن حمى الوطيس .

وهي كلمة من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم . والوطيس ،

كفعيل ، التنور .

وفيها في مريه غالب بن عبد الله الليثي الي بنى عُوَال

و بنى عبد بن ثعلبة الساكيني باليميفقه ، قتل اسامه بن زيد

رضي الله تعالى عنهما مرداس بن نهيك الضمري . و قيل : السلمى .

بعد ان قال : لا اله الا الله . فلما رجعوا الي المدينة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : يا اسامه من لك بلا الله الا الله ؟ قال : يا

رسول الله ! انما قالها تعوذا من القتل . فقال صلى الله عليه وسلم :

هلا شقت قلبه ؟ فقال اسامه : لا اقاتل ابدا احدا يشهد ان لا اله الا الله .

هكذا قال اصحاب المغازي و المذكور في صحيح البخاري ان

قتل اسامه ذلك الرجل كان في مريه كان اسامه اميرا عليها



وكانت في السنة الثامنة الى الحركات من جهينه . قالوا هو  
الراجح بل الصواب .

**وفيها** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر و وصوله  
الى الصهباء ردت الشمس لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
و ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العصر وضع راسه  
في حجر علي رضي الله تعالى عنه فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوحي حينئذ و كان علي رضي الله تعالى عنه لم يحصل العصر  
فلم يخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادب الوحي و  
ادب النبي صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس . فلما غربت و  
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال : اللهم ان عليا  
كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس . فطلعت  
الشمس بعد غروبها . حتى وقعت على الجبال والاكام و صلى علي  
رضي الله تعالى عنه العصر . و كان ذلك معجزة للنبي صلى الله  
عليه وسلم و كرامه لعلي رضي الله تعالى عنه .

وهذا اي حديث رد الشمس لعلي صححه بعض المحدثين . وحسنه  
بعض وضعفه اخرون . و الصحيح انه حسن لا صحيح ولا ضعيف .

**وفيها** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر وقعت قضية  
ليلية التعريس : بان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه  
اخر الليل في الطريق فغلبهم النوم . ففاتتهم صلوة الصبح في  
النوم و طلعت الشمس فتضاها بعد ابيضاض الشمس بجماعة و  
اذان و اقامة و جهر فيها بالقرآنة .

وقيل : وقعت قضية التعريس حين رجوعه من الحديبية .  
وقيل : من تبوك . والاول ارجح وقال السهيلي في الروض : هو الاصح .

**وفيها** بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر لما قرب من  
المدينة و وقع نظره الشريف علي جبل احد قال : هذا جبل يحبنا



و نحبہ۔ اللهم انى احرم ما بين لا بتى المدينة كما حرم ابراهيم عليه السلام مكة .

**وفيهما** فى ايام غزوة خيبر قدم ابو هريرة رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه بنى دوس فاسلموا و كانوا اربعمائة نفر .

**وفيهما** فى ايام غزوة خيبر اسلم مع ابى هريرة ايضا عمران بن حصين بالتصغير ابو نَجِيْد بضم النون و فتح الجيم مصغرا الخزاعى الكعبى البصرى رضى الله تعالى عنه و شهد المشاهد التى كانت بعد ذلك .

**وفيهما** فى ايام مسيره صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان صبيا كان به جنون . فانت به امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و شكت اليه جنونه فبزق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه فبرأ من ساعه .

**وفيهما** فى ايام غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه جاء عليه بن زيد الحارثى رضى الله تعالى عنه بثلاث بيضات من بيض النعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يجعلوها فى قصعه ثم يا كلوا منها . فجعلوا يا كلون منها فاكلوا حتى شبعوا كلهم والقوم سبعمائة او ثمانمائة والبيض باقيه كماهى .

**وفيهما** فى غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ايضا انه خرج الى واد ليقضى حاجته فلم يجد شيئا يستربه . فرأى شجرتين بشاطىء الوادى فطلبهما فانقلعتا من مكانهما وجاءتا اليه و جعلتا اغصا نهما على الارض وسترتا حتى قضى حاجته ثم رجعتا الى مكانهما فقامتا على اصولهما كما كانتا قبل ذلك .



وفيها في غزوة ذات الرقاع ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما فقد الماء في عسكره ولم يجدوا ماء يتوضأون به فجعل شيئا من الماء في جفنه ووضع اصابعه فيها فجعل الماء يفور من بين اصابعه حتى شربوا و توضأوا واستقوا كلهم اجمعون .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما شكى اصحابه الجوع فقال لهم سوف يطعمكم الله فخرجوا الى ساحل البحر فالقى البحر حوتا ميتا فشبوا و طبخوه فاكلوا منه حتى شبعوا كلهم وقد كان الحوت كبيرا بحيث جلس خمسة من الرجال في حجاج عينه و اخذوا ضلعا من اضلاعه فقوموه فطلبوا اعلى بغير في القوم و اركبوا عليه اطول رجل في القوم فمر الراكب تحت الضلع و صار الضلع ارفع منه .

و هذا الحوت غير الحوت الذي تقدم ذكره في باب السرايا في سرايا السنه الثامنة من الهجرة في ذكر سرية الخبابة .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا جاءت اصحابه اليه بفرخ طائر فجعل الطائر يشكو اليه و يصيح بين يديه فخلصه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال : والله تعالى عز وجل اربكم ارحم بكم من هذا الطائر بفرخه .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا جعل عباد بن بشر و عمار بن ياسر رضی اللہ تعالیٰ عنہما يكلان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة فقسما بينهما الليل نصفين فاحبى عباد اول الليل و احبى عمار آخره فجعل عباد في اول الليل يصلي صلوة الليل و يقرأ فيها سورة الكهف و ناز عمار فرسى رجل من المشركين عبادا بسهم فنزفه الدم ثم رمه بسهم اخر ثم رمه بسهم



ثالث فما ترك الصلوة ثم لما غلبه الدم ركع و سجد حتى فرغ من صلوته . ثم ايقظ عمارة فقال له عمار ليم ليم توقظني عند اول سهم رساك الكافر به؟ فقال : كنت اقرأ سورة الكهف فكرهت ان اقطعها .

**وفيهما** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات الرقاع كان غورث بن الحارث اراد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادركته القائلة بواد كثير العضاة و اشتد الحر فتفرق الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم و استظل كل واحد منهم تحت شجرة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ظليمة فجاء غورث فسل سيفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : من يمنعك اليوم مني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصم مني الله! ثم نزل جبريل عليه السلام فدفع في صدر غورث فوقع السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السيف وصلت ذلك السيف على غورث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يمنعك مني؟ فبهت غورث . و عصم الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في عصمته العظمى . فقال غورث : و الله لا اقاتلك بعد هذا ولا اكون من قوم يقاتلونك . فعاهده على هذا فتركه .

و غورث هذا بفتح الغين المعجمة بوزن جعفر . وقيل : بضمها . و اختلف في اسلام غورث بعد ذلك . و اورده الذهبي في تجريده في جملة الصحابة فسماه بعض اهل الحديث و السير دعشور بن الحارث بدل غورث . وهو تعالى اعلم .

و قال السيد جمال الدين في روضه الاحباب : ان غورثا اسلم و انه قال : اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله فعنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى قومه فدعاهم



الى الا سلام انتهى . ما في روضه الا حباب . فاعتدى به خلق  
كثير . قسطلاني شرح بخارى .

**وفيهما نزل في شان غورث و قومه قوله تعالى و اذكروا  
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف  
ايديهم عنكم الايه .**

**وفيهما قبيل غزوة ذات الرقاع با يام . تزوج جابر بن عبد الله  
الانصارى زوجته سهيله بنت مسعود الانصارية و كان عروسا  
بها . فيخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات الرقاع  
فيخرج جابر معه صلى الله عليه وسلم ورضى عنه ولم يتاخر لكونه  
عروسا وكانت سهيله ثيبا . وهي التي قال في شانها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لجابر : هل تزوجت بكرا ام ثيبا ؟ فقال جابر :  
ثيبا . فقال : هلا بكرا تلا عنها و تلا عبك ؟ الحديث .**

**وفيهما لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة ذات الرقاع وقع  
في الطريق من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه راى جمل جابر  
قد عيي ولا يقدر على المسير مع الناس و قد تخلف جابر بسبب  
ذلك عن الناس . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده سوطا  
وضرب به الجمل و دعاه بلسانه المباركة فصار الجمل قويا  
سريعا في السير مقدما على جمال الناس كلهم بهر كنهه صلى الله عليه وسلم .**

**وفيهما بعد ما صار ذلك الجمل سريع السير بمعجزة النبي  
صلى الله عليه وسلم اشترى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ذلك الجمل من جابر باوقيه . و الا وقية اربعون درهما .  
و واعده ايفاء ثمنه بعد دخول المدينة فلما دخل المدينة او فاه  
ثمنه و قال لبلال : زن و ارجح . فلما اوفاه الثمن كله و ارجح  
فيه و ذهب الجمل لجابر ثمثته عليه . و قال خذ ثمنك و جملك .**



وقيل : هذه الا سور الاربعه اعنى تزوج جابر بسهيمله  
و بيعه الجمل من النبي صلى الله عليه وسلم و وزن ثمنه له مع  
الا رجاح و هبته الجمل مع الثمن اجابر، كانت في ايام رجوعه  
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك. و قيل : كانت في ايام رجوعه  
صلى الله عليه وسلم عن غزوة الفتح .

**وفيها** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات  
الرقاع ايضا لما وصل الى صرار و هو موضع على ثلثه اميال  
من المدينة ذبح هناك بقرة شكر الله تعالى على نعمه الفتح  
و فرحا با لقدم من السفر فمكث ذلك اليوم هناك مع اصحابه  
ثم دخل المدينة .

**وفيها** ظهر صدق روبا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وعده  
الله تعالى بها بقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين  
رؤسكم و مقصرين لا تخافون . اصدق تلك الرويا على دخوله  
المسجد الحرام كذلك في عمرة القضاء .

**وفيها** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوک  
و اتخذ الخاتم ليختم الكتب . و قيل كان هذان الامران في السنة  
السادسه كما تقدم .

**وفيها** ليلة الثلاثاء في العاشر من جمادى الاولى و قيل :  
من جمادى الاخرة . لست ساعات مضين من الليل قتل كسرى  
ابرويز بن هرمز بن انوشروان الذي كان ممزق كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . فدعا عليه رسول الله عليه وسلم ان يمزقه الله  
كل ممزق . ثم في الليلة المذكورة ظهر اجابه دعائه صلى الله  
عليه وسلم . فسلط الله تعالى على ابرويز ابنه شيرويه حتى وضع  
السيف على بطنه فمزق بطنه حتى قتله . فلما قتل ابرويز  
اخببر رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة تلك الليلة



بان الله اهلك كسرى ابزويز في هذه الليلة : وكان كما اخبر  
وكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

### فصل في حوادث السنة الثامنة من الهجرة

وفيها اتخاذا المنبر و حَنَيْنُ الْجَدْعِ و هو اول منبر عمل  
في الاسلام وهذا اي كون اتخاذا المنبر في السنة الثامنة  
هو القول الا شهرو به جزم ابن النجار وغير واحد .

و قيل : كان ذلك في السنة السابعة و قيل : في السادسة  
كما تقدم .

وسياتي بعض تفصيل ما يتعلق باتخاذا هذا المنبر النبوي  
في هذا الفصل ان شاء الله تعالى .

وفيها في ذي الحجة و ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه  
وسلم رضى عنه من سريره ماريه القبطية .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان ذلك بالا تفاق  
يعنى انه لا خلاف في سنة مولد ابراهيم رضى الله تعالى عنه ولا  
في شهره و ان وقع الا اختلاف في سنة و فاته و شهره كما سيأتي .

وفيها سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم باسم  
جده الاكبر ابراهيم الخليل عليه السلام و علق عنه يوم سابعه  
بكبشين و اسر بحلق راسه . فحلق راسه ابو هند البياضى مولى بنى  
بياضه و اسر صلى الله عليه وسلم بان يتصدق بوزن شعره فضد  
على المساكين . و اسر بدفن شعره في الارض .

و المفهوم من بعض العبارات ان تسميته بابراهيم ايضا  
كان سابع يوم الولادة لكن الصحيح ما في مسلم من حديث  
انس ان التسمية به كان ليلة مولده .



**وفیہا** لما ولد ابراهيم كانت قابلاته سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم زوجة مولاة ابي رافع فاخبرت سلمى زوجها بتولد ابراهيم فذهب زوجها ابو رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره صلى الله عليه وسلم بتولده رضى الله تعالى عنه فاعطاه عبدا لبشارته به ولم يعرف اسم ذلك العبد .

**وفیہا** لما ولد ابراهيم رضى الله تعالى عنه جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا ابا ابراهيم !

**وفیہا** وقعت وفاة زينب بنت رسول الله عليه وسلم وكانت زينب اكبر بناته صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وكانت وفاؤها اول السنه الثامنه وكان مولد زينب رضى الله تعالى عنها سنه ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة بعشر سنين .

**وفیہا** حين وفاة زينب على القول المشهور المذكور في صحيح مسلم وقيل : حين وفاة ام كلثوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام عطية وكانت غاسله الميشتات : اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء سدر واجعلن في الاخرة كافورا . فلما فرغن من غسلها اعطاهن حقوة وقال اشعرنہا اياه الحديث .

**وفیہا** في جمادى الاولى استشهد في سريه موته بارض الشام زيد بن حارثه الكلبي و جعفر ابن ابي طالب الهاشمي و عبدالله بن ابي رواحه الانصاري الخزر جي رضى الله تعالى عنهم . كما تقدم في باب السرايا في سريه موته .

وقد قدمت ذكر مولد جعفر بن ابي طالب و ذكر اسلامه و هجرته الى الحبشه في فصل حوادث السنه الخامسة من النبوة .



**وفیہا** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اخبر اصحابه بالمدينة بقتل هو لاء الثلثة اي زيد و جعفر و عبدالله في موته . في يوم قتلهم مع ان بين المدينة و موته مسيرة ثمانية و عشرين يوما .

**وفیہا** اخبر صلى الله عليه وسلم في شان جعفر بن ابى طالب الذى استشهد بموته انه راه في الجنة يطير بجنا حين من يا قوت مع الملائكة .

**وفیہا** بعد فراغ سريه موته لما جعلت نساء جعفر يبكين علي جعفر فاخبر بذلك رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انههن ! فلما نهاهن الرجل ولم يتركن بكاء هن ، قال صلى الله عليه وسلم : فاحت في افواههن التراب . كما في صحيح البخارى وغيره .

**وفیہا** بعد فراغ فتح سريه موته سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الذي فتح الله تعالى موته على يديه بسيف اللمه .

**وفیہا** لقب رسول الله عليه وسلم جعفر بن ابى طالب الذى استشهد في سريه موته بالطيار .

**وفیہا** اسلم في ايام فتح مكة عتاپ بن أسيد <sup>عنه</sup> رضي الله عنهم استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة لاجل الصلوة والحج . فحج بالناس في تلك السنه .

**وفیہا** اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر .

**وفیہا** وهبت سودة بنت زمعه يومها لعائشه رضي الله تعالى عنهما حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم طلاقها اكبر سنيا . فقالت يا رسول الله انى اريد ان ابعث نور القيمة في زوجا تك



وقد وهبت يومي لعائشة فلم يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان في يوم نوبتها يكون في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها.

وفيها اسلام كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين و اسم  
ابي سلمى ربيعة بن رياح براء مكسورة وياء تحتية و الارجح  
ان اسلام كعب كان في السنة التاسعة كما سيأتي ذكر ذلك  
بعد هذا في فصل حوادث السنة التاسعة ان شاء الله تعالى .

وفيها في ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاطمة بنت الضحاك الكلابية فلما دخلت على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ودنا منها قالت : اعوذ بالله منك . فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لها : عذت بعظيم الحنفي باهلك .

وفيها في اخر رمضان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مليكة بنت كعب الليثية الكنانية و قيل : الكندية . وقد  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل ابيها قبل ذلك  
يوم فتح مكة فقتله اصحابه . فقالت لها بعض النسوة : اما تستحيين  
ان تزوجي بمن قتل اباك انفا ؟ فاستعادت منه ففارقها .

وفيها قبل غزوة فتح مكة في ايام سرية ابي قتادة  
الانصاري رضي الله تعالى عنه الي بطن اضم لقي محلم بن جثامة  
الليثي رضي الله تعالى عنه الذي كان في اصحاب ابي قتادة  
رجلا من اشجع يقال له عامر بن الا ضبط فسلم عامر على محلم  
و من معه بتحيه الا سلام فقالوا : انه ليس بمؤمن فقتله محلم .  
فلما رجعوا من تلك السرية الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نزل فيهم القرآن و هو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ ضربتم  
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتقى اليكم السلام لست  
مؤمناء الاية .



وفيها في صفر على القول الصحيح الذي هو قول الجمهور  
اسلم عمرو بن العاص بن وائل السهمي و خالد بن الوليد بن  
المغيرة المخزومي و عثمان بن ابي طلحة العبدري الجمحي صاحب  
مفتاح الكعبة رضي الله تعالى عنهم . قد سو المدينة في شهر صفر  
سنة ثمان فاسلموا اثلثتهم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد  
خالد بن الوليد بعد اسلامه بشهرين في سريه موته ولم يصح له  
مشهد قبل موته .

وقيل : كان اسلامهم اى الثلثة المذكورين في او اخر السنة  
السابعة . وقيل : في السنة الخامسة . وقيل : كان اسلام خالد  
او اخر السنة السادسة بعد الحديبية . وقيل : السنة السابعة  
قبل غزوة خيبر .

وفيها نسخ الحكم بفرضيه الهجرة من مكة الى المدينة  
و كان ذلك النسخ حين فراغه صلى الله عليه وسلم من فتح مكة .  
وفيها قدم عليه وفد صداء وهى ناحية باليمن وهم خمسة  
عشر رجلا فيهم زياد بن الحارث الصدائي . فبايعوه على الاسلام  
و رجعوا الى بلادهم فكثروا فيهم الاسلام ثم رجع منهم مائة رجل  
فوافقوا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

وفيها بعد فتح مكة . وقيل : بعد حنين . اسلم العدا بفتح  
العين و تشديد الدال المهملتين ممدودا ابن خالد بن ربيعة  
العامري الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب البيع  
وفيه هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ببيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبيثة ولا غائلة .  
كذا رواه الترمذي والنسائي و ابن ماجه على الصواب وما علقه  
البخاري في البيوع بلنظ هذا ما اشتراه محمد رسول الله صلى الله



عليه وسلم من العَدَاءِ بن خالد فهو إما مقلوب أو محمول على  
ان اشترى بمعنى باع .

وقال العيني في شرحه على البخاري: ان ذلك المبيع كان  
عبدا أو امة .

**وفيها غلت الاسعار** فقال الناس: سعره لنا يا رسول الله!  
فاعلمهم ان الله تعالى هو المسعير وهو القابض والباسط .

**وفيها توفي سهل بن بيضاء** وصلى عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المسجد .

**وفيها قتل ملك الفرس** وملكوا عليهم امرأة اسمها بوران  
بنت كسرى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان يفلح قوم  
ولوا امرهم امرأة .

**وفيها مات الحارث بن ابي شمر الغساني** حاكم البلقاء من  
ارض الشام وقد مات على كفره .

**وفيها مات هوزة بن علي الحنفي** رئيس اهل اليمامة على  
كفره ايضا، وكان موته بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن فتح  
مكة المباركة .

**وفيها في رمضان** غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
المباركة ففتحها الله تعالى على يديه وهو الفتح العظيم الذي  
وعده الله تعالى بقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا الايات وقد قدمنا  
تاريخ خروجه صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة و تاريخ وصوله  
الى مكة و تاريخ نفس تلك الغزوة في باب الغزوات في  
غزوات السنة الثامنة فارجع اليه ان شئت .

**وفيها قبل غزوة فتح مكة**، كتب حاطب بن ابي بلتعنه  
كتابا، قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة فتح مكة .



کتبه مستخفيا لاجل اعلام قريش مكة بخروج رسول الله ﷺ  
الله عليه وسلم اليهم للمغزو.

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اتاه جبرئيل  
عليه السلام فاخبره بكتاب حاطب، وانه ارسله الى قريش مكة  
بيد امرأة اسمها سارة وكانت مولاة لقريش، فلما اطلع على ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل عليا و المقداد و الزبير و رجلا  
اخر و قال: ان ذلك الكتاب عند امرأة صفتها كذا و كذا  
ولا تلقونها انتم الا في روضه خاخ. فساروا خلفها فوجدوها في تلك  
الروضه و سالوها عن الكتاب الذي معها فانكرت الكتاب. فسل  
على رضى الله تعالى عنه سيفه و قال: لتُخْرِجَنَّكَ الكتاب اولنلقين  
التياب. فاخرجت الكتاب من عقاص راسها. فظهر معجزته صلى  
الله عليه وسلم. ثم لما بين حاطب عذره عفا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن حاطب ولم يعاقبه.

**وفيها** في شان حاطب و قصته المذكورة نزل قوله سبحانه  
و تعالى في سورة الممتحنة: يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى  
و عدوكم اولياء. الايات.

**وفيها** في قصته كتاب حاطب بن ابي بلتعده بين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فضل اهل بدر. فقال صلى الله عليه وسلم لعمر  
بن الخطاب، حين قال رضى الله تعالى عنه في شان حاطب: دعنى  
يا رسول الله! اضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:  
ان حاطبا قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله اطاع على  
اهل بدر فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كما رواه  
البيخارى في صحيحه.

وفى روايته عن جابر سرفوعان يدخل النار احد شهد بدرا.  
رواه الامام احمد فى مسنده.



**وفیہا** قبل فتح مکہ بیسیر اسلم العباس بن مرداس بن ابی عامر السلمی وکان شاعرا محسنا و شجاعا مشهورا.

**وفیہا** فی هذا السفر نادى منادی رسول الله ﷺ من احب ان يصوم في سفره هذا صوم رمضان فليصم و من احب ان يفطر فليفطر و عليه عدة من ايام اخره ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه يصومون حتى بلغوا الكديد بفتح الكاف و هو موضع بين القديد بضم القاف مصغرا و بين عسفان و عسفان موضع على مرحلتين من مكة فافطر بنفسه و اسر اصحابه بان يفطروا ليحصل لهم القوة على القتال ثم لم يزل مفطرا ولم يزالوا مفطرين حتى انسلخ الشهر كذا في المواهب اللدنية قال : كذا رواه البخاري .

زاد الزرقاني في شرحه على المواهب انه و ان قدم مكة قبل تمام العشر الاوسط هو لكنه كان في اهبه قتال الطائف و حنين و بعثت سرايا فلذا لم ينو الاقامة بل كان يقصر الصلوة انتهى . اي و بهذا السبب افطر بقيه صيام رمضان .

**وفیہا** فی اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة قبل وصوله الى الكديد و عسفان لمارأي النبي صلى الله عليه وسلم غروب قرص الشمس قال لبلال رضی الله تعالى عنه : انزل فاجدح لي اي اخلط لي السويق بالماء . فقال بلال : الشمس اي ضوعها باق . فقال : انزل فاجدح لي . فقال بلال : الشمس . فقال : انزل فاجدح لي . فجدح له . ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى المشرق فقال : اذا اقبل الليل من ههنا فقد افطر الصائم . كما في صحيح البخاري عن عبدالله بن ابی اوفى رضی الله عنهما .

**وفیہا** فی اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة راي النبي صلى الله عليه وسلم زحام الناس على رجل قد ظلل عليه فقال : ما هذا؟



فقالوا: انه قد صام فاشتد عليه الحرفاغمى عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس من البير الصيام في السفر. كما رواه البخاري وغيره. وفي روايه عبد الرزاق في جامعه و الامام احمد في مسنده: ليس من امير امصيام في السفر. بالميم بدل اللام في المواضع الثلثه.

و الرجل المظلم عليه هو ابو سرايك العامري و اسمه قيس كما قال القسطلاني في شرحه على البخاري.

**وفيها** كان العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى فتح مكة مهاجرا باهله و عياله الى المدينة.

و اما اسلام العباس رضي الله تعالى عنه فقتيل: كان قد اسلم قبل ذلك بمدة في السنة الثانية بعد غزوة بدر. وقيل: كان في هذه السنة الثامنة في زمن هجرته هذه مع اهله الى المدينة. قيل: وهو الصحيح. كما تقدم في حوادث السنة الثامنة.

ثم ان العباس رضي الله تعالى عنه لما هاجر مع اهله الى المدينة في هذه السنة الثامنة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة و كانت ملاقاته اياه بالجحفة او بذي الحليفة. فرجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفتح و بعث اهله و عياله الى المدينة. فكان آخر المهاجرين كلهم. ولذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هجرتك يا عم آخر هجرة كما ان نبوتى آخر نبوة.

**وفيها** في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة لقيه صلى الله عليه وسلم بالابواء ابو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و اخوه صلى الله عليه وسلم من الرضاعة رضاعه من حلیمه السعدية رضي الله تعالى عنها، و كان معه ابنه جعفر بن



ابى سفيان . فاسلم ابو سفيان و ابنه كلاهما هناك و هو غير  
ابى سفيان بن حرب والد معاوية الا ترى ذكره بعد هذا . لانه  
اسوي و هذا هاشمي ولوجوه اخر لا تخفى .

وفيهما قال ابو سفيان بن الحارث قبل اسلامه لابن عمه  
على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه : كيف اقول اذا دخلت  
على النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام ؟ وقد وقع منى في حقه  
اذى كثير . فقال له على رضى الله تعالى عنه : قل كما قال اخوة  
يوسف ليوسف عليه السلام " تالله لقد آثرك الله علينا و ان كنا  
ليخاطئين " . فقال كذلك . فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله " لا تريب  
عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو ارحم الراحمين " .

وفيهما في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة لقيه بين السقيا  
والعرج عبدالله بن ابى امية المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين  
لابيها لان ام عبدالله هدا عاتكة بنت عبدالمطلب و ام سلمة  
عاتكة بنت عامر بن قيس الفراسي ، فلما اراد عبدالله اسلامه  
اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه شديد العداوة له  
وللمسلمين . وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لن نؤمن  
لك حتي تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل  
وعنب . الايات . فشفت فيه اخته ام سلمة فرضى عنه النبي  
صلى الله عليه وسلم لسبب ذلك فاسلم بين يدي النبي صلى الله  
عليه وسلم و حسن اسلامه .

والسقيا قرية جامعة بين مكة و المدينة من اعمال الفرع .  
منها الى المدينة مقدار اربع مراحل .

والفرع بضم الفاء قرية جامعة منها الى المدينة مقدار  
اربع مراحل ايضا كما تقدم في باب الغزوات في غزوات  
السنة الثالثة .



وفیہا فی اثناء طریقہ ذاہبا الی فتح مکہ، لقیہ  
 یمرالظہران ابو سفیان صخر بن حرب والد معویہ و حکیم بن  
 حزام ابن اخی خدیجہ ام المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا، و بدیل  
 بن ورقاء الخزاعی، و كانت الثلثہ قد خرجوا من مکہ لیاخذوا  
 الامان من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاهل مکہ. فاسلموا ثلثتهم  
 هناك علی يد العباس بن عبدالمطلب بین یدی النبی صلی اللہ  
 علیہ وسلم فكان اسلامهم قبل فتح مکہ بیوم واحد.

ومرالظہران موضع علی مرحلہ من مکہ يعرف الان  
 بوادی فاطمہ. ولیست نسبتہ (ہذہ) الی فاطمہ الزہراء رضی  
 اللہ تعالیٰ عنہا بل الی امرأة اخرى من العرب تسمى بهذا الاسم.  
 وفیہا قبل غزوة فتح مکہ آمن رسول اللہ ﷺ اهل  
 مکہ فامر سنادیا ینادی فی فجاج مکہ ویقول: من دخل  
 المسجد الحرام فهو آمن ومن تعلق باستار الکعبہ فهو آمن  
 ومن التی السیاح فهو آمن ومن دخل دار ابی سفیان فهو  
 آمن ومن دخل بیته فاعلق علیہ بایہ فهو آمن. وکان المنادی  
 بذلك ابو سفیان صخر بن حرب فنعل الناس من اهل مکہ  
 ہذہ الامور الخمسہ فامینوا کلہم الا انہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 استثنیٰ منہم خمسہ عشر نفسا، کما ھیاتی تفصیلہم.

وفیہا امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل خمسہ عشر  
 نفسا من الکفار من اهل مکہ و غیرہم فقال فی شأنہم:  
 من لقیہم فلیقتلہم. منہم تسعة رجال و غم ۱ - عکرمہ بن ابی  
 جہل. و ۲ - عبد اللہ ابن سعد بن ابی سرح. و ۳ - شیبہ بن  
 الاسود. و ۴ - کعب بن زہیر بن ابی سلمیٰ المزنی صاحب  
 قصیدۃ بانہ معاد. و عبد اللہ بن خطل. و سقیس بن صبابہ.  
 و الجویث بن نقیید ابن قصی. و وحشی بن حرب. و الحارث



بن طَلَّاطِيْلَه الخزاعي . وست نسوة هن هند بنت عتبة زوجة  
 ابي سفيان بن حرب . و سارة مولاة عمرو بن هاشم القرشي التي  
 كانت حملت معها كتاب حاطب بن ابي بلتعہ قبيل خروجه  
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى فتح مكة . و قَيَيْنَتَان  
 لعبدالله ابن خطل كانتا تغنيان بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احديهما قَرِيْبَه بفتح القاف والموحدة مكبرا وقيل مصغرا و  
 ثانيتهما فَرْتَانَا بفتح الفاء و سَكُونُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةُ وفتح المثناة  
 الفوقية بعدها نون و الف مقصورة . و ارنب و ام سعد و هما  
 مولاتان لابن خطل ايضا .

فاسلم من هو لاء الرجال عكره و ابن ابي سرح و كعب  
 بن زهير و هبار و وحشى . و قتل بقيتهم على كفرهم . و اسلمت  
 من هو لاء النساء هند بنت عتبة و فرتنا و قتلت قريبه و ارنب  
 و ام سعد على كفرهن . و اختلف في سارة فقيل : اسلمت وقيل :  
 قتلت على كفرها .

**وفيهما** دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لفتحها من  
 الثانية العليا التي بقرب الحججون و المعلاة و عليه عمامة  
 سوداء و رايته سوداء ولواءه اسود و عليه الدرع من الحديد و  
 على راسه المغفر . و هو على ناقته القاصوآء بين ابي بكر الصديق  
 و آسَيْدُ بْنُ حُضَيْنَيْرٍ رضى الله تعالى عنهما . ولم يكن النبي صلى  
 الله عليه وسلم يؤمئذ محرما . فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين دخول مكة علي الناس سورة الفتح و سورة اذا جاء نصر الله  
 و كان يرجع في قراتهما .

و جمع بين كونه صلى الله عليه وسلم على راسه عمامة  
 سوداء و المغفر . اذ بان المراد تكوير العمامة من فوق المغفر



و اما بانہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل بالمغفر اولاً ثم بعد ساعة لبس العمامة السوداء . او بالعكس . فحكى كل من الرواة ما رآه صلی اللہ علیہ وسلم .

**وفیہا** ارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالد بن الولید مع فوج من المسلمین من اسفل مکة فقاتل خالد و اصحابہ مع المشرکین حتی قُتِل من المشرکین اربعة و عشرون او ثمانية و عشرون رجلاً . ثم انهزموا اشد الانهزام ولم يقتل من المسلمین الا رجلاً : احدهما ابو صخر حُبَيْش ابن خالد الخزاعي اخو ام معبد بنت خالد الخزاعية التي سر عليها النبي صلی اللہ علیہ وسلم حين هجرته الى المدينة . و ثانيهما كرزبن جابر النهري .

و هذا دليل لقول الحنفية القائلين بان فتح مكة كان عَنَوَةً لاصلاحاً خلافاً للمشافعية القائلين بانہ كان صلحاً بناء على انه لم يقع من جانب دخول النبي صلی اللہ علیہ وسلم بنفسه قتال اصلاً .

**وفیہا** فی ايام غزوة فتح مكة نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی خَيْفِ بنی کنانة الذي يسمى بالابطح و المحصب و كان يجيء منه الى المسجد الحرام لكل صلوة . و قيل نزل فی بیت ام هانئ باعلى مكة .

و جُمع بينهما بانہ كان منزله <sup>بنايته</sup> <sup>عليه السلام</sup> الخَيْف المذکور فی جميع الايام الا انه انما دخل بيتها فی يوم واحد حتى اغتسل و صلی الضحی .

**وفیہا** فی غزوة فتح مكة ظهر من معجزاته صلی اللہ علیہ وسلم كسر الاصنام باشارته صلی اللہ علیہ وسلم .

و ذلك انه لما دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مكة دخل المسجد و اراد طواف الكعبة . رای حول الكعبة ثلاثمائة



وہتین صنمیں سرصصہ بالرصاص۔ اعظمہا ہبیل و کان فی وجاہ  
 الکعبہ و منها إساف و کان علی الصفا و منها ناذلہ و کان علی  
 المروۃ۔ و كانوا یذبحون عندها۔ فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
 یشیر الی کل صنم منها بسیہ القوس الذی کان فی یدہ و یطعن  
 بہا فی عینہ و یقول: جاء الحق و زہق الباطل ان الباطل کان  
 زھوقا۔ فجعل کل صنم منها یسقط لوجه من غیر ان یمسہ۔

ثم بقى صنم واحد كبير لخراعة علي سطح الكعبة و كان  
 من صفر موتادا باوتاد الحديد في الارض۔ فقال رسول الله  
 صلی اللہ علیہ وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: اجلس عند الكعبة۔  
 فجلس علي رضي الله تعالى عنه فصعد النبي صلی اللہ علیہ وسلم  
 علي كتفي علي فضعف علي عن حملہ لما كان فيه من ثقل النبوة۔  
 فجلس النبي صلی اللہ علیہ وسلم عند الكعبة و قال لعلي: اصعد۔  
 فصعد علي علي كتفي النبي صلی اللہ علیہ وسلم و علا علي السطح  
 و اخذ الصنم من ظهر الكعبة و القاه علي الارض حتى انكسر۔

وفيها بعد كسر تلك الاصنام امر صلی اللہ علیہ وسلم  
 باخراج الاصنام كلها من الكعبة۔ فاخرجت، ثم دخل صلی اللہ  
 علیہ وسلم البيت بعد إخراجها كلها۔

وفيها عند اخراج الاصنام اخرجت صورة ابراهيم الخليل  
 و ابنه اسماعيل عليهما الصلوة و السلام مع مافي ايديهما من  
 الازلام۔ و كان الكفار صرروعا و جعلوا في ايديهما الازلام،  
 اعني السهام التي كانت الكفار يستقسمون بها۔ فقال رسول الله  
 صلی اللہ علیہ وسلم: قاتلهم الله تعالى عزوجل اما والله! لقد علموا  
 انهما لم يستقسما بالازلام قط۔

وفيها في يوم فتح مكة امر رسول الله ﷺ بكسر الاصنام  
 التي كانت في بيوت الناس من اهل مكة۔



وفيهما في ايام فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السرايا لكسر الاصنام التي كانت حول مكة و للاغارة على  
من لم يسلم.

وفيهما في يوم فتح مكة اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلالا بان يصعد على الكعبة فيؤذن فوق سطحها ففعل بلال  
ذلك كما وقع مثل ذلك قبل هذا في عمرة القضاء ايضا.

وفيهما في يوم الغد من فتح مكة خطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خطبه بليغه بين فيها الاحكام وقال فيها: ان الله  
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى يوم القيمة  
ولم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي. فلا يحل بعد اليوم  
لاحد ان يسفك فيها دما ولا يعرض بها شجرة. و ذكر في  
الخطبة اشياء كثيرة ذكر تفصيلها في السيرة الشامية وغيرها.

وفيهما يوم فتح مكة، وهو يوم الجمعة التاسع عشر من  
رمضان على القول الراجح، طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالكعبة سبعة اشواط وكان يستلم الحجر الاسود بمحجن في يده  
للمزحام. وكان هذا طواف تبرك بالبيت لا طواف عمرة لانه صلى  
الله عليه وسلم لم يكن محرما في هذا الاوان، ثم انصرف الى  
مقام ابراهيم فصلى فيه ركعتي الطواف ثم جاء الى زمزم فشرب  
منه وتوضأ.

وفيهما في يوم فتح مكة دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكة فطلب المفتاح من عثمان ابن طلحة بن ابي طلحة  
العبدري الجمحي فقال عثمان المفتاح عند امي واسمها سلافه  
بضم السين بنت سعيد الانصاريه الاوسيه فذهب عثمان ليأخذ  
المفتاح منها فابت ان تعطيه فاخذه عثمان منها كرها ثم اعطاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح البيت بيده الشريفه ودخل



البيت فصلى فيه ركعتين ، ثم خَرَجَ مِنْهُ فصلى في قبالة  
البيت ركعتين .

**فائدة** قالوا: لم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة  
بعد الهجرة الا مرة واحدة و ذلك عام الفتح . ولم يدخلها مرة  
اخرى لافى حجة الوداع ولا في غيره . هكذا قال بعضهم : لكن  
قال العلامة التقي الفاسي في تاريخ مكة المسمى بتحصيل المرام  
من تاريخ البلد الحرام: ان قول هذا القائل محمول على الدخول  
المتفق عليه . لان الدخول المختلف فيه وقع في غير ذلك الوقت  
ايضا .

وجمله ما ذكره انه دخل الكعبة اربع مرات: الاولى في  
القضاء و الثانية يوم فتح مكة و الثالثة الغد من فتح مكة  
كما يفيد ما رواه احمد بن منيع والدارقطني عن اسامة بن  
زيد رضي الله تعالى عنهما و الرابعة في حجة الوداع كما رواه  
احمد و ابو داؤد و الترمذي و ابن ماجه و غيره من عايشه  
رضي الله تعالى عنها و صحيحه الترمذي ثم قال لكن حديث  
دخوله في عمرة القضاء لم يصح فبقي ثلاث مرات . و المتفق  
عليه دخوله في يوم فتح مكة . انتهى ما ذكره الفاسي .

**وفيها** اراد رسول الله ﷺ ان لا يرد ذلك المفتاح الي  
عثمان و امه لما راى من امه من الشدة في اعطاء المفتاح فانزل  
الله تعالى ان الله يا مكرم ان تؤدوا الامانات الي اهلها الايه .  
فرده عليهم و قال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة .

**وفيها** في ذلك الوقت بعد ما رد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المفتاح الي اهله اسلم عثمان ابن طلحة الجمحي و اسلمت  
امه ايضا رضي الله تعالى عنهما . هكذا قيل . لكن الجمهور على  
ان عثمان هذا كان اسلم في صفر من السنة الثامنة قبل فتح



مكة بنحو سبعة اشهر كما تقدم بيانه في هذا الفصل.

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلام شيبه بن عثمان بن ابي طلحة بن عبدالعزيز العبدري الجمحي وهو ابن عم عثمان بن طلحة وقيل: كان اسلام شيبه بحنين. وجمع بان ابتداء اسلامه كان يوم فتح مكة ثم قوى اسلامه ايام حنين.

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وسلم لما رد مفتاح الكعبة الى اهله كان يكون ذلك المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة الذي تقدم ذكره آنفا حتى توفي فدفعه قبيل وفاته لابن عمه شيبه بن عثمان بن ابي طلحة فهو باق في يد بني شيبه الى الآن.

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلام حنيني بالتصغير و تحتيتين ابن جارية بالجيم والتحتية الثقفى حليف بني زهرة. ثم عاش حتى قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

**وفيهما** في ايام فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجديد انصاب الحرم وحدوده وولى على تجديدها تميم بن اسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها ابن عبدالعزيز الخزاعي الصحابي.

**وفيهما** في غزوة الفتح كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم زوجته: ام سلمة و سيمونة رضي الله تعالى عنهما.

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلام ابوقحافة بضم القاف و اسمه عثمان بن عامر و هو والد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما. وكان يكنى ابا قحافة بسبب بنت له تسمى قحافة وهي اصغر اولاد ابي قحافة.

وقد جاء ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى رسول الله



صلى الله عليه وسلم بابيه ابي قحافة حين اسلم فاسلم ابو قحافة  
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**وفيها** في ايام فتح مكة اسلم الحارث بن هشام بن  
المغيرة المخزومي اخو ابي جهل لابويه .

**وفيها** في ايام فتح مكة اسلم وحشى بن حرب قاتل  
حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه .  
وقيل : كان املا و وحشى بعد غزوة الطائف .

**وفيها** في ايام فتح مكة اسلم حكيم بن حزام بن خويلد  
ابن اخي خديجه ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها وعنه وقد تقدم  
في هذا الفصل ان اسلم حكيم هذا كان بمر الظهران قبل فتح  
مكة بيوم واحد فارجع اليه ان شئت .

**وفيها** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابناء حكيم بن  
حزام و هُـمُـرُ هشام و خالد و عبدالله و يحيى . وكان اسلامهم  
بعد ابيهم حكيم الذي ذكر قبلهم و اسلمت معهم امهم زينب  
بنت العوام .

**وفيها** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو وداعة الحارث  
بن عميرة بن سعيد القرشي السهمي و بقى الى خلافة عمر بن  
الخطاب رضى الله تعالى عنه و هو والد المطلب بن ابي  
وداعة السهمي .

**وفيها** في ايام فتح مكة اسلم ابنه المطلب بن ابي وداعة .  
**وفيها** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو جهم بن حذيفة  
القرشي العدوي .

و اختلف في اسمه : فقيل : عبيد . وقيل : عامر . و هو اخو



عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما لأمه وهو صاحب  
الانبيجانية التي ذكرت قصتها في صحيح البخاري وغيره .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم يعلى بن امية  
التميمي حليف قريش و يقال له يعلى بن منبه ايضا و شهد حنيننا  
و الطائف و تبوك .

**وفيهما** قبل ايام فتح مكة اسلم عبدالله بن ابي ربيعة بن  
المغيرة القرشي المخزومي اخو عياش بن ابي ربيعة .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو شريح الخزاعي  
الكعبي المدني و شهد فتح مكة مسلما . واختلف في اسمه فقيل :  
خويلد بن عمرو : وقيل : غيره .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلمت سارة مولاة قريش التي  
كان معها كتاب حاطب ابن ابي بلتعة الى كفار مكة الذي  
كتبه قبيل فتح مكة . واختلف في اسلامها كما تقدم ذكره آنفا .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو السنابل بن بعلمك  
بن الحارث القرشي العبدي وكان شاعرا وله قصة مع سبيعة  
الاسلمية في شان نكاحها مذكورة في صحيح البخاري وغيره .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم عامر بن كريز بن  
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العيشمي والد عبدالله بن  
عامر القرشي .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ركادة بن بصر البراء  
المهملة ابن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف  
القرشي المطلبى وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم . وكان  
اشد قريش قوة مصارعة . فصارع النبي صلى الله عليه وسلم مرتين  
او ثلاثا . و تفصيل مصارعته له مذكور في المطولات .



**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري وكان من رؤساء قريش مكة وهو الذي منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب في كتابه في صلاح يوم الحديبية " هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله " صلى الله عليه وسلم. فلما اصبر سهيل على ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحو ذلك اللفظ و امر بان يكتب مكانه " هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله " صلى الله عليه وسلم و تفصيل ذلك الكتاب المذكور في صحيح البخاري وغيره .

ثم ان سهيلا هداه الله تعالى بعد ذلك للاسلام يوم فتح مكة .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم اخوه سهل بن عمرو القرشي العامري .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم المسيب بن حزن بن ابي وهب القرشي المخزومي والد سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنهما .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم اخوه حكيم بن حزن عم سعيد بن المسيب .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابوهما حزن بن ابي وهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم 'سهلا' .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم بخرمه بن نوفل ابوالمسور القرشي الزهري .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم ابنه المسور بن بخرمه مع ابيه ثم هاجر كلاهما الى المدينة في ذي الحجة من هذه السنة .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم عبدالرحمن بن سمرة بن جبير القرشي العبشمي وكان اسمه قبل ذلك عبدالكعبة فسماه



النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبد الرحمن بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي ابن اخ خديجة ام المؤمنين و اخو الزبير بن العوام .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبد بن ابي بن كعب .

وفيها في يوم فتح مكة اسلم الحكم بن ابي العاص بن امية ابو مروان القرشي الاموي .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي خال معوية ابن ابي سفيان و اخو ابي حذيفة بن عتبة وهو ايضا اخو مصعب بن عمير لامه .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشي العامري اخو سودة بنت زمعة ام المؤمنين . كذا قال القسطلاني في شرحه على البخاري .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا خاصم عبد بن زمعة المذكور سعد بن ابي وقاص في ابن وليدة زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هولك يا عبد بن زمعة ! الولد للفراش و للعاهر الحجر . و القصة مفصلة في صحيح البخاري وغيره . و اسم ذلك الابن الذي اختصما فيه عبد الرحمن بن زمعة و اسم الوليدة التي هي امه قريبة بنت امية بن المغيرة . كما في اسد الغاية وغيره و ان كان القسطلاني قال في شرحه على البخاري : ان هذه الوليدة لم تسم .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم خريم بالخاء المعجمة و الراء المهملة مصغرا ابن فالك ابن الاخرم الاسدي من اسد خزيمه صاحب الجمه الطويله . و الصحيح انه و اخاه سبرة بن



فاتك اسلما قبل ذلك بكثير و شهدا بدرا .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم ابنه ايمن بن خريم بن فاتك .  
وهو حينئذ غلام يفاع .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم ابو واقد الليثي ، من ليث  
كنانه ، و اسمه الحارث ابن عوف بن اسيد . وقيل : انه اسلم  
قبيل فتح مكة . واما قول من قال انه شهد بدرا فغير صحيح .

**وفيهما** بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة اسلم  
عتاب بفتح العين المهملة و تشديد المثناة الفوقية ابن اسيد  
بفتح الهمزة ابن ابي العيص بكسر العين المهملة ابن اميه  
القرشي الاموي السكي . و حسن اسلامه . فاستعمله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على مكة في هذه السنة اي الثامنة .  
و حج عتاب مع الناس في تلك السنة . كما تقدم بيانه من  
قبل في هذا الفصل ايضا .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم عبدالله بن الزبيري بكسر  
الزاء المعجمة و فتح الباء الموحدة و سكون العين المهملة  
فراء مهملة فالف مقصورة ابن قيس القرشي السهمي الشاعر  
المشهور . و كان قبل ذلك معاديا اشد العداوة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم عبدالله بن سعد بن  
ابي السرح اخو عثمان ابن عفان من الرضاعة . و كان من قبل  
مسلم يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد من  
الاسلام ثم اسلم ثانيا في ايام فتح مكة و ثبت بعد ذلك  
على اسلامه .

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم عقبه بن الحارث بن عامر



ابو شروعه القرشي النوفلي الذي كان قتل قبل ذلك في السنة الرابعة من الهجرة خبيب بن عدي الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه ثم هدى الله تعالى ابا شروعه الى الاسلام في هذه الايام و تقدم شيء من قصته قتله لخبيب رضي الله تعالى عنهما في باب السرايا في سرايا السنة الثالثة.

**وفيها في ايام فتح مكة** اسلم حويطب بن عبدالعزيز بن ابي قيس القرشي العامري رضي الله تعالى عنه ثم شهد حنيننا و الطائف مسلما و كان من المولفة قلوبهم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل . ثم حسن اسلامه .

**وفيها في ايام فتح مكة** ايضا اسلم خالد بن أسيد بفتح الهمزة و كسر السين المهملة ابن ابي العيص بن امية القرشي الاموي . اخو عتاب بن أسيد المتقدم ذكره آنفا . و مات خالد بن اسيد بعد اسلامه سريعا بمكة ايام فتح مكة .

**وفيها في ايام فتح مكة** اسلمت ام حكيم . واسمها البيضاء بنت الحارث بن هشام المخزومية زوجة عكرمة بن ابي جهل و بنت عمه ثم اسلم زوجها عكرمة على يدها بعد ايام .

**وفيها في ايام فتح مكة** او بعدها بقليل اسلم حنجان بن امية بن خلف الجمحي و كان قتل ابوه امية بن خلف يوم بدر كافرا .

**وفيها في ايام فتح مكة** اسلم هبار بن الاسود و بديل بن ورقاء بن عبدالعزيز الخزاعي . و قيل : اسلم بديل و ابنه عبد الله بن بديل قبل الفتح بيوم واحد بمرا الظهران كما تقدم .

**وفيها في ايام فتح مكة** اسلم مسنين ضم السين المهملة و فتح النون و مكون التحتية ابن فرقد ابوجهملة الضمري . و قيل : السلمي .



**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم عبد الله بن الشخير، بشين معجمه مكسورة فخاء معجمه مشددة مكسورة فمشاة تحتىه ساكنه فراء مهملة، ابو مطرف العامري من بنى عامر بن صعصعه.

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم مطيع بن الاسود بن حارثة العدوى. وكان اسمه العاصبي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم المطيع. وهو الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.

**وقد** في ايام غزوة الفتح اسلمت ام هاني بنت ابي طالب و اسمها فاخنة.

**وفيهما** في ايام فتح مكة اسلم معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب الصحابي القرشي الاموي رضى الله تعالى عنهما بعد اسلام ابيه بايام. وقيل: كان اسلم قبل ابيه بكثير وكان اسلامه بعد الجديبية، لكنه كان يكتم اسلامه حتى اظهره ايام فتح مكة.

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلم يزيد بن ابي سفيان، اخو معاوية المذكور لابه، وكان من فضلاء الصحابة و كان يقال له "يزيد الخير" و كان يكنى ابا الحكم، وهو افضل بنى ابي سفيان.

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا اسلمت هند بنت عتبة، زوجة ابي سفيان ابن حرب، والدة معاوية رضى الله تعالى عنهم.

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام هاني بنت ابي طالب، اخت علي رضى الله تعالى عنهما، فاغتسل هناك و صلى ركعتين حين الضحى.

**وفيهما** في ايام فتح مكة ايضا جاءت ام هاني المذكورة رضى الله تعالى عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت:



يا رسول الله! هذا ابن امي علي<sup>عليه السلام</sup> يزعم انه قاتل رجلين انا قد اجرتهما.  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد اجرنا من اجرت  
 يا ام هانى. والرجلان احد هما الحارث بن هشام المخزومي  
 اخو ابي جهل. و ثانيهما زهير بن ابي امية بن المغيرة المخزومي  
 اخو ام سلمة ام المؤمنين. وقد اسلم كل من الحارث و زهير في  
 ايام فتح مكة بعد ما اجارتهما ام هانى.

وما قيل: ان الرجلين الذين اجارتهما احد هما زوج ام هانى  
 هبيرة بن ابي وهب المخزومي و ثانيهما جعدة بن هبيرة.  
 فذلك ضعيف. لان هبيرة قد هرب يوم الفتح الى نجران فلم  
 يزل بها مشركا حتى مات هناك على كفره. و جعدة كان  
 يومئذ صغيرا لا يجوز لعلي رضي الله تعالى عنه قتله. كذا قال  
 الحافظ في الفتح و الزرقاني في شرح المواهب.

وفيها في تلك الايام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لقتل عبد الله بن خطل الذي ارتد بعد اسلامه و كان يهجو النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم و يا مرقينتيه تغنيان بهجاء النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله! انه متعلق باستار الكعبة.  
 فقال: اقتلوه. فقتلوه مع كونه متعلنا باستار الكعبة. كما تقدم  
 في هذا الفصل.

و اختلف في قتله والصحيح انه قتله ابو برزة الاسلمي  
 رضي الله تعالى عنه.

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عتبة بضم العين المهملة و  
 سكون المثناة الفوقية بصيغة التكبير و معتب بضم الميم و  
 فتح العين المهملة بكسر المثناة الفوقية المشددة ابنا ابي لهب  
 وصحبا و ثبما و شهدا حنينا و اسلمت اختهما دُرّة بنت ابي لهب  
 وصحبت. و اما اخوهم عتيبه بالتصغير فقد قتله الاسد بدعاء  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه لا يذانه له. يقول:



اللهم سلط عليه كلبا من كلابك! و كان موته بالزرقاء من  
ارض الشام في حياه ابيه ابي لهب . و مات كافرا كايه .

**وفيها** في ايام فتح مكة حرم رسول الله صلى الله عليه و  
آله وسلم بيع الخمر والخنزير والميتة . و بيع شحوم الميتة و  
حلوان الكاهن .

**وفيها** اقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بمكة في  
غزوة فتح مكة تسع عشرة او ثمان عشرة او سبع عشرة ليلة  
يقصر الصلوة .

**وفيها** لما فرغ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من  
فتح مكة راى الناس يدخلون في دين الله افواجا . و دانت  
له العرب بأسرها و تم له الفتح المبين و كمل اعزاز الله تعالى  
لدينه و نصره لنبيه صلى الله عليه و آله وسلم حتى لم يبق في  
ارض مكة و ما والاها من ارض تهامة و الحجاز كافر واحد  
الا صار مؤمنا او فرمنا الى غيرها من البلاد .

**وفيها** بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة رآه ابيس روضة  
اي صاح صيحة عظيمة . ثم قال لذريته لما اجتمعوا اليه قديستم  
ان تدخلوا الشرك في الارض اي ارض العرب . ولكن افشو  
فيهم النوح .

**وفيها** بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن فتح مكة  
سرت فاطمة بنت الاسود المخزومية حليا وفي رواية انها سرقت  
قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فامر رسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم بقطع يدها فقطعت يدها . و تفصيل  
قصتها مذكور في صحيح البخاري وغيره .

**وفيها** بعد الفراغ عن فتح مكة قالت الانصار اهل المدينة فرما



بينهم: ان الله تعالى قد فتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وهي مولده و منشاه و مسكن اعمه وعشيرته فلعله يسكنها و يتركنا ايانا . فوصل الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال للانصار: المجديا منجياكم و المماتة مما تكم . وقال: الانصار شعار والناس دثار . وقال: الانصار كرشى و عيبتى ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار . وقال: لو سلك الناس شعبا او واديا و سلكت الانصار غيره لسلكت شعب الانصار او واديهما الحديث .

وفيهما في اوائل هذه السنة ولد عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد عمر بن عبدالعزيز لأمه . قال في تذكرة القارى: انه ولد عاصم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين . انتهى .

وفيهما ولد عبدالله بن الجارث بن نوفل بن الجارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى الهاشمى و كان يلقب (بيته) و قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لا يبه الجارث صحبة . قال ابن الاثير في أسد الغابته: ان عبدالله ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين . انتهى .

وفيهما بعد فراغ صلى الله عليه وآله وسلم من فتح مكة لما خرج الى حنين جعل عتاب بن اسيد اميرا على مكة . و بقى فيها حتى حج عتاب بالناس فى ذلك العام و كان عمر عتاب اذ ذاك نحو عشرين سنة .

وفيهما حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين و معه اثنا عشر الفا من العبيك و قيل: اربعة عشر الفا . استعار درو عامن صنفوان بن اسيد فاعاره اربعمائة درعا بما معها من السلاح .



**وفيها** في طريق حنين قال بعض من اسلم، وهو حديث عهد بالكفر، لما رآوا سدره خضراء عظيمة يقال لها ذات انواط لكثرة الانواط فيها، فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات انواط كما لكفار ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله اكبر! اقلتم كما قال قوم موسى؟ يا موسى اجعل لنا الهة لما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون.

والمراد بالانواط المعاليق من الاسلحة والخرق التي كانوا يعلقونها على تلك الشجرة تعظيمها.

**وفيها** في غزوة حنين انهزم المشركون اولاً فوقع المسلمون في جمع الغنائم وافتخر بعض منهم بكثرتهم، فرد الله عليهم المشركين حتى رشقوهم بالنبل، فانهزم المسلمون بسبب اعجابهم بكثرتهم ففروا الى مكة ولم يبق معه صلى الله عليه وآله وسلم الا عشرة رجال وقيل: اثنا عشر، وقيل: ثمانون فطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يركض بغلته الى الكفار يقد بها اليهم وكان صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ على بغلته البيضاء التي اهداها له فروة بن نفثة الجذامي، وهي البغلة التي كانت تسمى الفضة، وقيل: كان على دلدل التي اهداها له المقوقيس، والصحيح هو الاول. فجعل ابو سفيان بن الحارث يكف بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ثم لما ناداهم رجعوا اليه مريعا.

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه بعد ما رجع اصحابه اليه نزل صلى الله عليه وآله وسلم عن بغلته و اخذ بنفسه من الارض كفا من الحصى الا بيض فرسي بها وجوههم وقال: هزموا ورب الكعبة. وقال: شاهت الوجوه. شاهت الوجوه. شاهت الوجوه. حنم لا ينصرون. فما بقي من الكفار انسان الا



ملا الله عينيه من ذلك فرأى كل واحد منهم ان كل شجر و حجر و سائر ما يقع عليه بصرهم كانه فرس يطلبهم ، فهزم الله المشركين بنصره و عونه من غير احتياج الى مقاتله و مقابله و لا الى رمي بسهم ولا طعن برمح. (۱)

**وفيها** في غزوة حنين ايضا لما انهزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وجعل يقدم بغلته الى الكفار فطلق يقول: انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب.

**وفيها** في غزوة حنين ايضا انزل الله تعالى الملائكة من السماء رجالا بيضا على خيل بلق عليهم عمائم حمراء خوفا بين اكتافهم ، نزلوا لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خمسة الاف و الى نزولهم اشار الله تعالى بقوله فانزل جنودا لم تروها.

**وفيها** في غزوة حنين ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة ، فله سلبه .

**وفيها** اعطى لابي قتادة سلب الكافر الذي قتله ابو قتادة واخذ سلبه رجل اخر ، فقال ابو بكر رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله ! سلب هذا المقتول يعطى لابي قتادة لانه حقه . فاعطاه ابا قتادة . كما هو مذکور مفصلا في الصحيحين وغيرهما .

**وفيها** في غزوة حنين قتل ابو طلحة زيد بن سؤل الانصاري وحده عشرين رجلا و اخذ اسلابهم ، فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلابهم .

**وفيها** في غزوة حنين سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم (۱) و زاد في ب :- و ما النصر الامن عند الله العزيز الحكيم - و كان معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .



سبا یا کثیرة و غنم غنائم و اسوا کثیرة فارسل تلک الغنائم  
و السبا یا الی الجعرانه ولم یقسمها بین اصحابه حتی رجع من  
غزوة الطائف الی الجعرانه. و سیاتی بیان عدد تلک السبا یا  
و الاموال و الغنائم قریبا.

**وفیها** فی شان غزوة حنین انزل اللہ تعالیٰ قوله : و لقد  
نصرکم اللہ فی موطن کثیرة و یوم حنین اذ اعجبتکم  
کثرتکم الایة.

**وفیها** فی غزوة حنین ایضا وجدت امرأة من الکفار  
مقتولة فسأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قتلها. قالوا: خالد  
بن الولید. فارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیہ یقول :  
لا تقتلوا امرءة ولا ولیدا ولا شیخا فانیا.

**وفیها** فی غزوة حنین استشهد من المؤمنین اربعة رجال :  
الاول ایمن الحبشی ابن ام ایمن (ا) حاضنه النبی صلی اللہ علیہ  
وسلم و قیل هو ایمن اخر من الانصار و هو ایمن بن عبید بن  
زید الخزرجی الانصاری.

و جمیع بینهما بانهما واحد لان ام ایمن تزوجها عبید  
الانصاری فولدت له ایمن ثم مات عبید عنها فتزوجها زید بن  
حارثة فولدت له اسامہ. فایمن هذا هو اخو اسامہ لأمه. کذا  
قال الزرقانی فی شرح المواهب.

و الثانی یزید بن زمعه بن الاسود. و الثالث سراقه بن  
الحارث الانصاری. و الرابع ابو عامر الأشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہم.

**وفیها** استشهد فی ایام حنین ایضا ابو اللحم الغفاری.  
و اختلف فی اسمہ فقیل : هو عبد اللہ بن حارثة. و قیل :

(۱) زاد فی، (ب) برکة.



غيره . وكان اسلم وصحب قبل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر وما بعدها . فكان ابو اللحم خامس المستشهدين في غزوة حنين .

**وفيها في غزوة حنين قتل من الكفار ثلثمائة رجل .**  
وقيل : سبعون رجلا .

و جمع بانه قتل قبل الهزيمة سبعون والباقيه بعد الرجوع عنها . كذا افاد الزرقاني في شرح المواهب .

**وفيها في ايام غزوة حنين اصاب المؤمنون سبايا كثيرة** من الكفار فصرن مسلمات و مع ذلك كره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجامعوهن ، لكونهن ذوات ازواج من الكفار ، فاباح الله تعالى للمؤمنين جماعهن و انزل في ذلك قوله تعالى "و المحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم" .

**وفيها سأل المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جواز العزل فقال لا عليكم ان لاتفعلوا ما من نسمة كائنه الى يوم القيمة الا وهي كائنه .** كذا قال السيد جمال الدين في روضه الاحباب : ان السؤال عن العزل كان في غزوة حنين . وقد تقدم من قبل انه كان في غزوة بني المصطلق . و يحمل على تعدد القصه .

**وفيها في ايام غزوة حنين ولد عائذ الله بن عبد الله بن عمر ابو ادريس البخيلاني (۱) التابعي الكبير ، عالم الشام وقد در في الصحابه من حيث الرويه لامن حيث الروايه لان له رويه .**

**وفيها في ايام سيره صلى الله عليه وسلم الى غزوة الطائف** وقع مروره في طريقه بقبر قتال : هذا قبر ابي رغال . و هو بكسر (۱) في (ب) الخولاني .



الراء و بغير معجمة و لام ابو ثقيف وكان من ثمود . فاخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم انه دفن بهذا المكان . و انه دفن  
معه غصن من ذهب فبحثوا ذلك المكان و اخرجوا منه غصن  
الذهب كما اخبر به . فكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم . وكان ذلك الغصن نيجونيف و عشرين رطلا .

**وفيها في ايام غزوة الطائف نادى منادى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم " ان من نزل الينا من عبيد اهل الطائف فهو حر "**  
فنزل اليه صلى الله عليه وسلم ثلثة و عشرون منهم فاعتقهم لوجه  
الله تعالى عزوجل .

منهم ابوبكرة و اسمه نفيح بالتصغير ابن مسروح وكان  
عبدا لِحارث بن كلداه و لهذا قد ينسب اليه بسبب الولاة فيقال  
نفيح بن الحارث .

**وفيها في ايام غزوة الطائف اسلم ابوبكرة المذكور و  
سائر العبيد المذكورين كلهم .**

**وفيها في غزوة الطائف استشهد ثابت بن الجذع و اسم  
الجذع ثعلبة بن زيد الانصاري الخزرجي . وكان ممن شهد  
العقبه و بدرا .**

**وفيها في ايام غزوة الطائف ايضا نصب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المنجنيق على اهل الطائف بمشورة من سلمان الفارسي  
رضي الله تعالى عنه و لم ينصبه في غزوة غيرها . فكان ذلك اول  
منجنيق رمى به في الاسلام كما تقدم في باب الغزوات .**

**وفيها في غزوة الطائف ايضا وقع ان ميخائلا اسمه " هيت "**  
قال لعبدالله بن ابي اميه " اخي ام سلمه " ام المؤمنين رضي الله تعالى  
عنهما انه ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بياديه بنت  
غيلان فانها تقبل باربع و تدبر بثمان .



و باديه اسم امرأة، هي بنت غيلان رئيس الطائف و كانت جميلة . و اراد بالا ربع و الثمان عكن بطنها . فانها اذا كانت اقبلت ترى عكن بطنها اربعا و اذا ادبرت كانت ترى ثمانيا لانثناء عكنها فتصير كل واحدة منها ثنتين الى جانب خلفها .  
**وفيهما** بعد فتح الطائف اسلم غيلان بن سلمة المذكور رئيس الطائف و قد اسلمت قبله في ايام غزوة الطائف بنته باديه بنت غيلان التي تقدم ذكرها .

**وفيهما** في ايام غزوة الطائف نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول المخنثين على نساء المؤمنين . فقال لام سلمة : لا يدخلن بعدى هولاء عليكن . يعنى المخنثين .

**وفيهما** في غزوة الطائف استشهد عبد الله بن ابي اميه بن المغيرة المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين رضى الله تعالى عنهما رضى من الطائف بسهم فقتله فمات يومئذ . و كان اسلامه قبل فتح مكة . كما قدمنا . ثم شهد الفتح و حنيننا و الطائف فاستشهد بها .

**وفيهما** في ايام غزوة الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فطال نجواه معه . فقال الناس : عجبا من طول نجواه مع ابن عمه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انا ناجيته و لكن الله انتجاه .

**وفيهما** في غزوة الطائف استشهد عبد الله بن ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما .

**وفيهما** في ايام غزوة الطائف ايضا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا من الماء فغسل فيه يديه و وجهه و مسح فيه من مضمضته ثم قال لاصحابه : اشربوا من هذا الماء و صبوا منه على نحوركم و ابشروا . فنادت ام سلمة رضى الله تعالى عنها من وراء



سَـتَرِ الْخِيْمَةِ ، وَقَالَتْ لِاصْحَابِهِ : اِفْضَلُوا لَكُمْ ، تَعْنِي نَفْسَهَا .  
فَاعْطَوْهَا مِنْ ذَاكَ الْمَاءِ حَتَّى تَبْرُكَتْ بِهِ .

**وَفِيهَا حِينَ كَوْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَعْرَانَةِ** لَمَّا قَسَمَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ حَنْزِينِ وَهُوَ زَيْنُ وَاعْطَى الْمَوْلِفَةَ  
قُلُوبَهُمْ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ غَيْرَهُمْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَوْبِصِرَةِ التَّمِيمِيُّ  
الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْخَوَارِجِ وَاسْمُهُ حَرْقُوصُ بْنُ زَهْيِرٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ !  
اعْدِلْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَيْلَكَ ! فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
لَمْ يَعْدِلْ ؟ ثُمَّ أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْخَوَارِجَ مِنْ  
ضُغْضِيٍّ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَآيَتُهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَكُونُ عَلَى  
أَحَدِي عَضِدِيهِ بِضَعْدِهِ " نَاشِزَةٌ مِنْ لَحْمٍ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْعَةِ يَتَدَرَدِرُ .  
كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمسَلْمٍ وَغَيْرِهِمَا . وَهُوَ مِنْ  
مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ كَمَا أَخْبَرَ .

**وَفِيهَا بَعْدَ رَجُوعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ وَوَصُولِهِ**  
إِلَى الْجَعْرَانَةِ اسْلَمَ أَبُو مِحْذُورَةَ الْجَمْحِيُّ ، مَوْذَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي قَرَّرَهُ لِلْأَذَانِ بِمَكَّةَ " وَاسْمُهُ سَلْمَةُ بْنُ مِعْعِيَرٍ  
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ " بَعْدَهَا مِثْنَاةٌ تَحْتِيهِ " فَرَاءَ  
مَهْمَلَةً . وَقِيلَ : اسْمُهُ سَمْرَةٌ . وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ  
مُصَاحِبًا لِمَجَاعَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَاسْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِلَالًا بِالْأَذَانِ فَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ فَجَعَلَ  
الْمُشْرِكُونَ يَسْتَهْزِعُونَ بِالْأَذَانِ وَيَحْكُونَ قَوْلَ الْمَوْذَنِ اسْتَهْزَاءً  
فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ أَبِي مِحْذُورَةَ فَاَعْجَبَهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِكَوْنِهِ أَحْسَنَ صَوْتًا ، فَطَلَبَهُ حَتَّى جَاءَ أَبُو مِحْذُورَةَ  
وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَظُنُّ نَفْسَهُ أَنَّهُ  
مَقْتُولٌ لِكُفْرِهِ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ وَصَدْرَهُ  
بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ فَمَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالنُّورِ وَالْيَقِينِ .



فاسلم بين يديه صلى الله عليه وسلم فعلمه رسول الله صلى الله عليه  
ومسلم الاذان وقرره موذنا لاهل مكة وكان حينئذ ابن ست عشرة  
سنه فكان يؤذن لهم حتى مات ثم بقى اولاده يتوارثون الاذان  
بمكة واحدا بعد واحد.

**وفيهما** بعد فراغه <sup>صلى الله</sup> <sup>عليه</sup> <sup>وسلم</sup> عن قسمته غنائم حنين، لما تكلمت  
ناس من الانصار: انا قد قاتلنا، و ضربنا سيوفنا، و يعطى الغنائم  
غيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: آما ترضون ان  
ترجع الناس بالابل والغنم و ترجعون انتم برسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم. فقالوا: قدرضينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم: الانصار شعار والناس دثار. لو سلك الناس شعبا وسلكت  
الانصار شعبا لسلكت انا شعب الانصار. و ستلقون بعدى اثرة،  
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

**وفيهما** بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة الطائف  
رجع الى الجعرانه فدخل الجعرانه ليلدا لخميس ليخمس خمون من  
ذى القعدة من السنة الثامنة من الهجرة و اقام بالجعرانه ليالى،  
كما سيأتى بعد هذا، و قسم هناك غنائم حنين بين اصحابه.  
كما تقدم.

**وفيهما** اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانه  
ليالى اربع عشرة، حتى جاءه هناك بعد قسمته الغنائم وفد هوازن  
تائبين مسلمين طامعين فى ان يرد عليهم غنائمهم و اسوالهم و  
كانت تلك الغنائم ستة الاف من العبيد من الذراري و النساء و  
اربعة و عشرين الفا من الابل و اربعة الاف اوقية من الفضة  
و اكثر من اربعين الفا من الغنم. و قيل كانت الغنم لا تحصى  
عدداً. فلما قسمها اصاب كل واحد من اصحابه ان كان راجلا  
اربعة من الابل و اربعون من الغنم و ان كان فارسا اثنا عشر



من الابل ومائته و عشرون من الغنم، سوى ما قد اعطى اناسي<sup>٣</sup>  
كثيرين من المؤلفه قلوبهم مائة مائة من الابل والاخرين منهم  
خمسين خمسين ابلا .

**وفيها حين** كونه صلى الله عليه و آله وسلم بالجعرانه<sup>٤</sup>  
جاءت حلیمه السعديه<sup>٥</sup> مرضعته صلى الله عليه و آله وسلم و  
زوجها الحارث بن عبد العزى و بنتها الشيماء اخت النبى صلى الله  
عليه و آله وسلم من الرضاة<sup>٦</sup> الى رسول الله صلى الله عليه و  
آله وسلم لشفاعة<sup>٧</sup> هوازن فى ان يرد عليهم غنائمهم .

**وفيها حين** كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه<sup>٨</sup> جاء زهير  
بن صرد الجشمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع لاجل  
هوازن فى رد غنائمهم وقال فى ذلك قصيدته المعروفة<sup>٩</sup> التى  
مطلعها: "امين علينا رسول الله فى كرم" الى اخرها .

**وفيها حين** كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه<sup>١٠</sup> قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لهوازن: انى قد استأخرت فى قسمه<sup>١١</sup>  
غنائمكم بضع عشرة ليلة فلم ترجعوا الي، فلورجعتم قبل القسمة  
لمكان الامر اسهل علي . و لكن لما قسمت الغنائم بين الناس  
فاختاروا انتم احدى الطائفتين: اما السبى و اما المال . فلما  
تيقنوا انه لا يرد عليهم الا ادهما، اختاروا السبى دون المال .  
فرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبى، وقال: ما كان لى  
ولبنى عبدالمطلب فهو لكم . فرد الناس كلهم عليهم السبى الذى  
كان معهم، بطيب انفسهم، طلبا لرضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وكان عدد السبى من الذرارى و النساء ستة<sup>١٢</sup> الاف راس .

**وفيها حين** كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه<sup>١٣</sup> جاء اليه  
صلى الله عليه وسلم رجل (محرم) بعمره وهو متضمخ طيب و عليه جبه<sup>١٤</sup> .  
فسأله صلى الله عليه وسلم عن احكام العمرة . فقال رسول الله صلى



الله عليه وسلم: انزع عنك الجبة و اغسل عنك الطيب ثلاث مرات . ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك .

**وفيها** حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه جاء يعلى بن امية الصحابي رضي الله تعالى عنه الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال : انى اريد ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ، فارنيه انت اذا رأيت ذلك . فلما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر ليعلى رضي الله تعالى عنهما : تعال لاريك وقت نزول الوحي . فجاء فرفع عمر الثوب و ادخله تحت الثوب فرأى يعلى كيفية نزول الوحي ورأى على النبي صلى الله عليه وسلم من شدة العرق مبلغا عظيما . فقام ينظر اليه صلى الله عليه وسلم حتى سري عنه الوحي صلى الله عليه وسلم .

**وفيها** حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه اسلم عوف بن مالك النصرى امير اوطاس . وقد كان هرب اولا حين سريه اوطاس الي الطائف فتحصن بها . ثم صار مسلما بعد فتح الطائف فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله و ماله و اعطاه مائة من الابل و استعمله على قومه .

**وفيها** كان اتخاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر من طرفاء الغابة بثلاث درجات . فكان يخطب عليها . وكان قبل ذلك يخطب مستندا الي جذع من جذوع النخل .

وقيل : كان اتخاذ المنبر في السنة السابعة . كما تقدم .

**وفيها** وقع انه صلى الله عليه وسلم لما اراد اتخاذ المنبر قال لاسراة من بنى النجار من الانصار : مري غلامك النجار يعمل لى اعواد المنبر . فاسرت تلك المرأة غلامها ذلك ، فعمل للنبي صلى الله عليه وسلم منبرا من طرفاء الغابة .



و اختلف في اسم تلك المرأة. فقيل: اسمها فكيهة بنت عبيد بن دليم. وقيل: اسمها علاثة بضم العين المهملة و ثاء مثلثة. وقيل: غير ذلك.

و اختلف في اسم الغلام ايضا فالاصح انه ميمون. وقيل: يا قوم. وقيل: غيره.

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما خطب على ذلك المنبر و ترك الجذع الذي كان يخطب عنده سابقا، حن ذلك الجذع من فراقه صلى الله عليه وسلم مثل حنين الناقة التي تفقد ولدها، و امتلاء المسجد من حنينه و صياحه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر و عانقه و سكته. فسكتت و جعلت تنن انين الصبي الذي يسكت. و هذا من اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم.

**وفيها** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف الى الجعرانة، اسلم بالجعرانة سراقة بن مالك ابن جعشم المدلجي الذي كان يسكن قديدا بين مكة و المدينة. وقد تقدم ذكر خروجه لعداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوادث السنة الاولى من الهجرة.

**وفيها** بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف اسلم بين يديه عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ثم استأذنه في الرجوع الى قومه ثقيف. فاذن له فرجع اليهم و دعاهم الى الاسلام فابوا عليه فقتلوه فصار شهيدا.

و اما شهوده قبل في صلح الحديبية سنة ست من الهجرة، كما هو مذكور في صحيح البخاري وغيره، فقد كان عروة يومئذ كافرا ثم اسلم سنة ثمان كما ذكرنا.



وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الجعرانة كتب مكتوبا الى المنذر بن ساوى حاكم البحرين يدعوه فيه الى الاسلام و ارسله بيد العلاء بن الحضرمي فلما وصل اليه المكتوب اسلم و كتب جواب مكتوبه صلى الله عليه وسلم .

وفيها انكسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الكسوف فانجلت . كذا في روضة الاحباب .

وقيل : كان انكساف الشمس في السنة السادسة . كما تقدم . و انكسفت ايضا في السنة العاشرة . كما سيأتي .

وفيها في ليلة الاربعاء الثامن عشر من ذي القعدة اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فسار الى مكة و طاف بالبيت للعمرة و سعى بين الصفا و المروة و حلق ثم رجع الى الجعرانة من ليلته .

وفيها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الى المدينة و استخلف عتاب بن اسيد كما تقدم . وكان انصرفه ذلك يوم الخميس التاسع عشر من ذي القعدة . فسار حتى دخل المدينة يوم الجمعة السابع و العشرين من ذي القعدة و كانت مدة ما بين خروجه من المدينة لفتح مكة و فتح حنين و الطائف و بين رجوعه الى المدينة شهرين و ستة عشر يوما . و ذلك لان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح مكة كان لعشر خلون من رمضان . كما تقدم في باب الغزوات في غزوة فتح مكة .

وفيها في ايام سرية عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه الى ذات السلاسل وقع ان عمرو ابن العاص اجنب في ليلة باردة شديدة البرد فقيم فصلى صلوة الفجر باجتهاد من عنده .



فلما رجع الى المدينة ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اين اخذت فعل التيمم  
في البرد للجانب؟ فقال: من قوله تعالى "ولا تقتلوا انفسكم ان الله  
كان بكم رحيمًا." فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم و سكت .

**وفيها قبل غزوة فتح مكة** اسلم ابو برزة الاسلمى و اسمه  
فضله بن عبيد بن الحارث ثم شهد فتح مكة .

**وفيها قبل غزوة فتح مكة** اسلم سعيد بن حريث بن عمرو  
القرشى المخزومى اخو عمرو ابن حريث . ثم شهد فتح مكة  
و كان اسن من اخيه عمرو .

**وفيها قبل غزوة فتح مكة** ايضا اسلم نوفل بن معاوية  
بن عمرو الديلمى الكتاني . ثم شهد فتح مكة و هو اول مشاهده .

## فصل فى حوادث السنة التاسعة من الهجرة .

**فيها** لاهلال المحرم عين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العمال لآخذ الصدقات من القبائل الذين كانوا قد اسلموا لياخذوا  
عنهم زكوتهم و ياتوا بها الى المدينة :

- ١ - فعين عيينه بن حفص الفزارى على بنى تميم .
- ٢ - و عين بريده بن الحصيب الاسلمى و قيل : كعب بن مالك  
الانصارى ، على غفار و على اسلم .
- ٣ - و عين عباد بن بشر على بنى سليم و بنى مزينة .
- ٤ - و عين رافع بن مكيث على جهينة .
- ٥ - و عين عمرو بن العاص على فزارة .
- ٦ - و عين الضحاک بن سفيان الكلابى على قومه بنى كلاب .



٧- و عين بسر بن سفيان الكعبي على بنى كعب وهم بطن من خزاعة.

٨- و عين عبدالله بن المتبيه على بنى ذبيان بضم المعجمه و كسرهما وهم بطن من الازد.

وفيها حين جاء اليه وفد بنى تميم و نادوه من وراء الحجرات نزل فيهم قوله تعالى "ان الذين ينادونك من وراء الحجرات" الايتين.

وفيها حين قدوم وفد بنى تميم اختلف الشيخان ابو بكر و عمر رضى الله تعالى عنهما في تا سير الامير على بنى تميم فقال ابو بكر: يا رسول الله امر عليهم القعقاع بن معبد. وقال عمر: بل امر الاقرع بن حابس. فقال ابو بكر لعمر: ما اردت الاخلا في. فقال عمر: ما اردت خلافا. فتجاربا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك قوله تعالى "يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله" الايات. فلم يتكلما بعد ذلك الا بخفض الصوت فنزل في شأنهما "ان الذين بغضون اصواتهم عند رسول الله". الايه.

وفيها في رجب توفي النجاشي و اسمه اصحمد رضى الله تعالى عنه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم و كبر عليه اربع تكبيرات و قال استغفروا لاختيكم.

وفيها قدم وفد عبدالقيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملموا بين يديه و سألوه عن شرايع الاملاء فقال امركم باربع و انها لكم عن اربع امركم بالايمان و الصلوة و الزكوة و الصوم. و انها لكم عن الدباء و البهائم و النقيير و الحزفت. كما هو مشروح في صحيح البخاري وغيره.



وقيل: كان قدوم وفد عبدالقيس في السنة الخامسة كما تقدم ذكره في حوادث السنة الخامسة لكن صرح الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية بان لهم قدمتين الاولى في السنة الخامسة والثانية في السنة التاسعة وكانوا في القدمه الاولى ثلاثه عشر او اربعة عشر راكبا وفي القدمه الثانية اربعين راكبا انتهى. وهو اي القول بالتعدد احق، التحقيق بالقبول لا يجوز العدول عنه.

وقيل: كان وفود عبدالقيس في السنة العاشرة كما سيأتي في حوادثها.

**وفيها** تتابع الوفود فكانت تسمى سنة الوفود.

وكان ابتداء الوفود بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف الي الجعرانه وكان رجوعه منها في او اخر شوال سنة ثمان وكان دخوله في الجعرانه ليخمس ليال خلون من ذي القعدة من تلك السنة.

وقد عد الحافظ المغلطي في سيرته الوفود الذين وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم من ابتداء رجوعه الي الجعرانه الي يوم وفاته صلى الله عليه وسلم فزاد على الستين وسردهم الشامي في سيرته فزاد على مائه وانا اذكر في هذه الرسالة منها شيئا يسيرا.

**وفيها** في صفر قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني عذرة بمهملة مضمومة ومعجمه ساكنه وهم قبيلة باليمن من قضاة. وكانوا اثنا عشر رجلا منهم جمره بن النعمان العذري الصحابي رضي الله تعالى عنه فاسلموا ثم انصرفوا.

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم فيهم القعقاع بن معبد التميمي والاقرع ابن حابس التميمي والزبرقان



بن بدر التميمي و عطارد بن حاجب بن زرارہ التميمي و قيس بن عاصم التميمي المنقري و عمر بن الاهتم التميمي .

فيجعل ناس من تميم ينادونه صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فانزل الله تعالى فيهم " ان الذين ينادونك من وراء الحجرات " الايتين كما قدمت آنفا . فانتبهوا عن ذلك فاسلموا كلهم فرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم و سبيهم و اسرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفود .

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني مرة حين منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك و كانوا ثلثة عشر رجلا و راسهم الحارث بن عوف فاسلم و اسلموا و رجعوا الى بلادهم .

**وفيها** بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم عليه وفد بني فزارة و كانوا بضعه عشر رجلا : فيهم خارجة بن حصن الفزاري اخوعيينه بن حصن الفزاري و فيهم الحر بن قيس الفزاري ابن اخي عيينه بن حصن فجاءوا مقرين بالاسلام .

اماعيينه بن حصن الفزاري فقد اسلم قبل مجيئ وفد قومه فزاره بمدة و اختلف في ان اسلامه بعد فتح مكة او قبله .

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما شكى اليه صلى الله عليه وسلم بنو فزارة شولا جذب ارضهم و قحط بلادهم ، و قيل : و كان الشاكي منهم خارجة بن حصن . و به فسر الاعرابي المذکور في حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عند البخاري ، و كانت شكايه ذلك حال خطبه الجمعة ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه و دعا لنزول المطر فنزل المطر حتى دام سبعة ايام كما سيأتي بسط هذه القصة في هذا الفصل قريبا ان شاء الله تعالى .



وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد تعجيب (١) مسلمين  
وهم ثلاثة عشر رجلا و جاءوا بصداقات اموالهم ، فامرهم  
بالجوائز و الضيافات ، وقال : مرحبا بكم . و اكرم مشواهم .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني اسد بن  
خزيمة . فيهم و ابصه بن معبد و طايجه بن خويلد فاسلموا كلهم  
و قالوا : اتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهباء ولم تبعث الينا  
بعثا . فانزل الله تعالى في شانهم " يامنون عليك ان اسلموا . قل  
لا تمنوا على " اسلامكم " الاية . فثبتوا كلهم على الاسلام الاطليحة  
بن خويلد فانه قد ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم و ادعى  
النبوة فارسل اليه ابو بكر رضى الله تعالى عنه في خلافته خالد  
بن الوليد ليقاتله فقاتله فهرب طليحة الى الشام . ثم اسلم اسلاما  
صحيحا بعد ذلك ولم يقع منه بعد ذلك ما يخالف الاسلام . ثم  
قدم المدينة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى كلاب و فيهم  
لبيد بن ربيعة بن عامر ، ابو عقيل ، العامري الشاعر المشهور الذي  
قال في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها لبيد :  
الا كل شىء ما خلا الله باطل

فاسلم قومه الذين جاءوا معه .

وفيها في ربيع الاول قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم  
وفد بلي . وهم قبيلة من قضاعة فنزلوا على رويغ بن ثابت  
البلوي فاسلموا ثم رجعوا .

وفيها في النصف من رجب قدم عليه صلى الله عليه وآله  
وسلم وفد النخع . وهو الوفد الاول . كانا رجلين منهم احد هما ارطاة



بن شراحیل و ثانیہما 'جھیش و اسمہ الارقم فاسلما بین یدی النبی صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم و با یعہ علی قوسہما و رجعا الی بلادہما مسلمین . و سیاتی ذکر الوفد الثانی للمخج فی حوادث السنہ الحادی عشر بعد ہذا ان شاء اللہ .

وفیہا قدم علیہ <sup>صلی اللہ علیہ وسلم</sup> وفد الدارین و ہم عشرۃ فیہم تمیم بن اوس الداری و کان نصرانیا فاسلم و اسلموا کلہم و رجعوا و کان و فودہم حین انصرافہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم من تبوک کما سیاتی ذکر اسلام تمیم الداری بعد ہذا مکررا فی ہذا الفصل ان شاء اللہ تعالیٰ .

وفیہا قدم علیہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم عروہ بن سعود الثقفی من رؤساء اهل الطائف فاسلم و کان قدومه قبل قدوم قومہ ثقیف الاتی ذکرہم .

وفیہا فی رمضان، و قیل : فی شعبان، قدم علیہ وفد ثقیف اهل الطائف، فیہم عثمان ابن ابی العاص الثقفی بن عمرو بن عمیر الثقفی و اوس بن ابی اوس الثقفی و اسم ابیہ ابی اوس حدیفہ و یقال لہ : اوس بن عرف ایضا . قال الحافظ فی التقریب : و هو غیر اوس بن اوس الاتی ذکرہ انتہی .

وفیہم نمیر بن خرشہ و الحکم بن عمرو و شراحیل بن خیلان بن سلمہ و اوس ابن اوس الثقفیون فاسلموا کلہم . و امر علیہم عثمان المذکور علی الطائف، و کان اصغر القوم .

وفیہا قدم علیہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم وفد بہراء و ہم قبیلہ من قضاعہ کانوا یسکنون الیمن فقدموا و کانوا ثلاثہ عشر رجلا فنزلوا علی المقداد بن عمرو فاسلموا و تعلموا الفرائض و اقاموا بالمدينة ایما ثم انصرفوا الی اہلیہم بالیمن .



وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد بنى البكاء .  
 وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد طى فيهم  
 زيد الخيل بن مهنلهل الطائي وهو سيدهم فعرض النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم عليهم الاسلام فاسلموا واسلم زيد فسماه رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد حمير وهم  
 من اهل اليمن فاسلموا فقال في شانهم : اتاكم اهل اليمن هم  
 ارق افئدة والين قلوبا . وقال : الايمان يمان والحكمة يمانية .  
 والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في فدادين اهل الوبر  
 قبل مطلع الشمس .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد بني سعد  
 هذيم وهم من قضاعة . وقيل : من اليمن فنزلوا ناحيه مسجد  
 المدينة فاسلموا و بايعوا ورجعوا الى بلادهم .

وفيها آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه  
 وقال : والله لا ادخل عليكم شهرا .

وفيها ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا  
 فصرع عنه فجحش شقه الايمن و ساقه الايمن . فجلس في مشربه  
 له صلى الله عليه وآله وسلم وكان لا يقدر على الخروج الى المسجد  
 و كان يصلي الصلوات كلها في تلك المشربه قاعدا يجيء  
 اصحابه اليه يعودونه صلى الله عليه وآله وسلم يصلون معه  
 قياما . فقال لهم : انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا و  
 اذا ركع فاركعوا و اذا رفع فارفعوا و اذا صلى جالسا فصلوا  
 جلوسا اجمعين . الحديث .

و كان وقوع هذين الامرين اعنى ايلاعه من نساءه و  
 جحش شقه و ساقه صلى الله عليه وآله وسلم في وقت واحد .



و اختلف في تعيين سنتهما فتقيل : كان كلاهما في السنة  
التاسعة ، كما ذكرنا . و به جزم اليعمري في الحوادث والقسطلاني  
في المواهب في بحث المغازي والسرايا و غيرهما . و قيل :  
كانا في السنة الخامسة و به جزم الحافظ ابن حجر العسقلاني و  
القسطلاني في شرحيهما على البخاري . و قيل : كانا في السنة  
السادسة بعد رجوعه صلى الله تعالى عليه وسلم من غزوة ذي  
قرد . كما قدمناه من قبل في حوادث السنة السادسة .

ولا خلاف في وقوعهما مقارنين ولا خلاف ايضا في تعيين  
شهرهما و انما كانا في ذي الحجة كما جزم به الحافظ ابن  
حجر والقسطلاني في شرحيهما المذكورين ايضا .

**وفيها** نزل اوائل سورة التحريم من اول السورة "يا ايها النبي  
لم تحرم ما احل الله لك" الايات الى قوله ثيبات و ابكارا .

**وفيها** بعد ما مضى ذلك الشهر الذي آلى فيه نزلت عليه  
آيات التخيير "يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتمن تردن الحيوة  
الدنيا و زينتها" الايتين . فتراءى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على نسائه صلى الله عليه وسلم . فقتلن كلهن : اخترنا الله و رسوله  
و الدار الآخرة . و اول من قالت ذلك منهن عائشة الصديقة  
رضي الله تعالى عنها ثم تبعتهما الباقيات على ذلك .

**وفيها** رجعت المرأة الغامدية و كانت حبلى فاعترفت بانها  
حبلى من الزنا و كانت قد اقترت بالزنا اربع مرات . فامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم برجمها بعد ما فرغت عن حملها . و رضاع  
ولدها و فطامه . ثم امر بالصلوة عليها و دفنها فصلى عليها و  
دفنت . و قال في شأنها : و الذي نفسي بيده ، لقد تابت توبه  
لوتابها صاحب مكس اغفر له .



وفيها قدم ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن ابي بكر  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة و الزكوة  
و الصوم و سائر شرايع الاسلام كما هو مفصل في صحيح  
البيخارى وغيره، وقيل : ان قدوم ضمام كان بالسنة الخامسة و  
الصحيح الاول . كما ذكره الحافظ في فتح البارى .

وقد ذكرناه من قبل في حوادث السنة الخامسة من الهجرة  
ايضا بناء على قول جماعة من اهل السير .

وفيها باع المسلمون اسلحتهم و قاتوا: انقطع الجهاد . فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى  
بن مريم عليه السلام .

وفيها جاء جبرئيل عليه السلام يعلم الناس دينهم . فسأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان و الاسلام و الاحسان  
و عن الساعة و اماراتها . كما هو مذكور مفصلا في صحيح  
البيخارى و مسلم . و هذا الحديث يسمى "ام الاحاديث" لاشتماله  
على بيان الايمان و الاسلام .

و ذكر السيد جمال الدين في روضه الاحباب ان مجيء  
جبرئيل ليعلم الناس دينهم كان في السنة العاشرة . انتهى .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك  
على ما ذكره الحافظ ابن الاثير في اسد الغابه و الحافظ ابن  
حجر في فتح البارى ، او في السنة السادسة ، على ما ذكره بعض  
اهل السير كالدهلوى في جذب القلوب وغيره ، وقع من معجزاته  
صلى الله عليه وسلم ما رواه البيخارى في صحيحه عن انس رضى الله  
تعالى عنه قال : قحط الناس و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب بالمدينة خطبه الجمعة فدخل اعرابي في المسجد فقال :  
يا رسول الله ! هلك المال و جاع العيال و انقطعت السبل فادع



الله تعالى ان يسقينا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في خطبته و قال: اللهم اسقنا! اللهم اسقنا! قال انس: فوالله انه قد نزل المطر فرائيته يتحدار على لحيته قبل ان ينزل عن المنبر. فمطرنا الى الجمعة الاقيه ولم يراحد منهم الشمس سبعة ايام. فلما خطب على المنبر في الجمعة الثانية بقاء ذلك الاعرابي او غيره فقال: يا رسول الله! هلكت الاموال و انقطعت السبل من كثرة الامطار فادع الله ان يمسكها عنا. فرفع يديه في خطبته فقال: اللهم! حوالينا ولا علينا. اللهم! على الاكام و الظراب و بطون الاودية و منابت الشجر. فانجلت الشمس و تفرقت السحاب بعضها عن بعض و رفع المطر بركته دعائه صلى الله عليه وسلم. والظاهر ان قضيه الاستسقاء و نزول المطر ببركته صلى الله عليه وسلم كانت مرتين و المذكور في حديث صحيح البخاري هذا الاخير. و الواقعة في المرة الاولى قد تقدم بعض تفصيله في السنة السادسة. و هو تعالى اعلم.

وفيهما بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك قدم ابو رقيه تميم بن اوس ابن خارجة الداري المدينة و كان نصرانيا مع ستة نفر. فاسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم و اخبره بخبر الجساسه و الدجال. فحدث صلى الله عليه وسلم عنه بذاك على المنبر. فبعد ذلك من مناقب تميم و اسلم اصحابه الذين جاؤا معه. و كان تميم اول من قص بالوعظ في زمن خلافة عمر بن الخطاب باذن منه. و اول من امرج السراج في المسجد و كان يختم القرآن كله في ركعة واحدة.

وفيهما بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق لاخذ صدقاتهم و كان بينهم و بين الوليد عداوة من زمن الجاهلية فخاف الوليد منهم ورجع من الطريق و قال



لرسول صلى الله عليه وآله وسلم: انهم ارتدوا و ليسوا يعطون  
الزكوة. فغضب عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء  
بنو المصطلق اليه صلى الله عليه وآله وسلم و عرضوا عليه  
احوالهم و انهم لم يرتدوا ولم يمنعوا زكوتهم. فانزل الله تعالى  
"يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا" الاية. فرضى  
عنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قرأ عليهم الاية. ثم  
قال: التائى من الرحمن والعجلة من الشيطان. ثم بعث معهم  
بطلبهم عباد ابن بشر حتى اخذ منهم زكوتهم و علمهم شرايع  
الاسلام.

**وفيها** فى سرية علقمة بن محرز المدلجى الى اناس من  
الجبشية كما تقدم فى باب السرايا، امر علقمة عبد الله بن  
حذافة السهمى على اناس من عسكره، فغضب عبد الله على  
اصحابه فامر اصحابه ان يجمعوا الحطب و يوقدوا نارا فلما جمعوا  
و اوقدوا قال لهم: اليس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
امركم بطاعته اميركم؟ قالوا: نعم. قال: فادخلوا هذه النار.  
فقال بعضهم: ندخلها. و يمنعهم اخرون و قالوا: فررنا من النار  
فلا ندخل النار. فلم يدخلها منهم احد و سكن غضب عبد الله.  
ثم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدموا المدينة.  
فقال: لو دخلوا النار ما اخرجوا منها ابدا. و قال: انما الطاعة  
فى المعروف.

**وفيها** قبل ايام تجهيزه صلى الله عليه وآله وسلم لغزوة تبوك  
قدم عليه مالك بن الحويرث الليثى و قومه وهم عشرون نفرا  
و اسلموا بين يديه و اقاموا لديه شهرا. ثم رجعوا الى بلادهم.  
كذا قال القسطلانى فى شرحه على البخارى فى باب بين كل  
اذنين صلوة لمن شاء من ابواب كتاب الصلوة.



**قبيل: وفيها فرض الحج والصحيح انه فرض في السنة**

السادسة كما تقدم.

**وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدم**

مسجد الضرار بعد عوده من تبوك. وقد كان المنافقون بنوا ذلك

المسجد قبيل ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى تبوك.

**وفيها نزل في شان هذا المسجد قوله تعالى "والذين اتخذوا**

مسجدا ضارا و كفرا و تفريقا بين المؤمنين" الايه . فهدمه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد نزول هذه الايه .

**وفيها في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك**

مات عبد الله بن عبدنهم ابن عفيف الملقب بذى البجادين، رضى الله

تعالى عنه، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و

دفنه بنفسه الشريفه في قبره و دعاه فقال: اللهم انى قد اسميت

عنه راضيا فارض عنه. فقال: ابن مسعود يا ليتنى كنت صاحب هذه.

**وفيها في ذى القعدة مات عدو الله عبد الله بن ابي ابن**

سلول رئيس المنافقين بعد ان مرض عشرين يوما وكان ابتداء

مرضه في آخر شوال من تلك السنة .

**وفيها في ذى القعدة نزل في شان عبد الله بن ابي ابن**

سلول قوله تعالى "و لا تصل على احد منهم مات ابدا و لا تقم

على قبره" الايات.

**وفيها بنزول هذه الايات ظهرت موافقه" راي عمر بن الخطاب**

رضى الله تعالى عنه للموحى و الكتاب و هذا احد موافقاته

الخمس عشرة .

**وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما**

لاطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا المنافق عبد الله بن ابي حيث



صلی علیہ وادخله فی قبره والبسه قميصه فنكلمه بعض الناس فی ذلك فقال: ان فيه لحكمه لا رجوان یسلم بذلك رجال من قومه فكان كما رجا و كان فی فعله ذلك تلك الحكمة البالغة فرقع بعد ذلك انه اسلم بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم الف رجل من المنافقين واخلصوا فی اسلامهم و تابوا من نفاقهم لما راوا من ملاطفته صلی الله علیه و آله وسلم بعبد الله بن ابی الذی كان رئیسهم وراؤا رئیسهم یتبرک بثوب رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم كذا ذكر السید جمال الدین فی روضه الاحباب والکازرونی فی سیرته .

وفیها فی ذی القعدة وقیل: فی ذی الحجة لاعن رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم بین عویمر ابن الحارث العجلانی و بین امرأته خوله بنت قیس فی مسجده صلی الله علیه و آله وسلم بعد صلوة العصر و كان عویمر قدم من تبوک فوجدها حبلی فنفی ولدها فنزل فی شأنهما قوله تعالی "والذین یرمون ازواجهم و لم یکن لهم شهداء الا انفسهم" الایه . وقیل: نزلت هذه الایه فی شان هلال بن امیه الواقفی و زوجته خوله بنت عاصم لما وجدها بشریک بن سحما .

و جمع بین القولین بان هاتین القضیتین كانتا متقاربتین فنزلت هذه الایه بعدهما فنسبت الیهما .

وفیها فی ذی القعدة حج ابوبکر الصدیق رضی الله تعالی عنه بالناس فیخرج من المدینة فی ثلاثمائة رجل و بعث رسول الله صلی الله علیه و سلم معه رضی الله تعالی عنه عشرین بدنة قلدها و شعرها بیده و علیها ناجیه بن جندب الاسلمی و ساق ابوبکر خمس بدات .

وفیها حج عبد الرحمن بن عوف مع ابی بکر و ساق هدیا



و بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا علي اثره ليقرأ  
علي الناس سورة براءة و ان لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف  
بالبيت عريان . فادرك علي ابا بكر بالعرج . فلما و صلوا الي مكة  
امر ابو بكر عليا رضي الله تعالى عنهما بان يقرأ علي المشركين ما نزل  
من سورة براءة و ان ينبذ اليهم عهدهم و ينادي فيهم بانه لا  
يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان . و كان هذا  
آخر حجة حجة المشركون .

وفيها نزل قبيل خروج ابي بكر <sup>عنه</sup> رَضِيَ اللهُ الي الحج قوله تعالى  
” يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام  
بعد عامهم هذا“ . فشق ذلك علي المسلمين فقالوا: من ياتينا  
بالطعام؟ من ياتينا بالا متعة و الاشياء؟ فانزل الله تعالى ” و ان  
خفتم عيله فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء“ الاية .

وفيها في شعبان مات ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم و رضي عنها عند عثمان رضي الله تعالى عنه و لم تالد له .

وفيها قال رسول الله <sup>صلى الله</sup> عليه و آله واصحابه حين دفند لام كلثوم:  
هل منكم احد امر يتعارف اليه؟ فقال: ابو طلحة انما نقل: انزل  
في قبرها و ادفنها . فنزل و دفنها . وقد تقدم شيء من تفصيل  
وفيات بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابنائه و ذكر موالدهم  
و مكان دفنهم في فصل حوادث السنة الاولى من النبوة .

وفيها قتل عروة بن مسعود الثقفي رضي الله تعالى عنه .  
قتله قومه اذ دعاهم الي الاسلام . و كان هو من دهات العرب  
الاربعة وهم معاوية بن ابي سفيان و عمرو بن العاص و المغيرة  
بن شعبه الثقفي و عروه بن مسعود الثقفي . و ذكر بعضهم مكان  
بعضهم غيره .



وقال بعضهم: دهات العرب سبعة كما تقدم في حوادث السنة الأولى من الهجرة.

وأيضا عروة بن مسعود هذا هو أحد الرجلين الذين قال المشركون في شأنهما: لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. أحدهما عروة من الطائف و ثانيهما الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة.

**وفيها** في أيام خروجه صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك كان جميع من حضر معه من المسلمين ثلثون ألفا وقيل: سبعون ألفا. قال الشامي في سيرته و جمع بين القولين بأن من قال ثلثون ألفا لم يعد التابع و من قال سبعون ألفا عد المتبوع و التابع جميعا. انتهى.

وكان معه من الخيل عشرة آلاف فرس وقيل: اثنا عشر ألفا. **وفيها** في أيام خروجه صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك حث رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين على الصدقات و على تجهيز جيش تبوك. فأول من جاء أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاء بماله كله و هو أربعة آلاف درهم. ثم جاء عمر رضي الله تعالى عنه فجاء بنصف ماله و جاء عبدالرحمن ابن عوف بمائتي أوقية وقيل: بأربعة آلاف درهم، وهو نصف ماله و جاء عاصم بن عدي بسبعين و سقما من تمر و جاء أبو عجيل بنصف صاع أو بصاع من تمر وغيرهم. كل واحد بما قدر عليه. و بعثت النساء بكل ما قدرن عليه من مسك و معاضد و معالج (١) و خلاخل و اقراط و خواتيم. فلمز المنافقون كَيْلا الفريقين اعنى من اعطى الكثير و من اعطى القليل، فانزل الله تعالى "الذين يلمزون

(١) في ب، دسالج.



المطوعين من المؤمنين في الصدقات و الذين لا يجدون  
الاجهدهم". الآية .

**وفيهما** في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك  
ايضا جهز عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه جيش تبوك فجااء  
بتسع مائة<sup>٢</sup> بعير مع احلاسها و اقتابها سملوة بازوادها و جاء  
بمائة<sup>٣</sup> فرس و الف دينار في سبيل الله عزوجل، فرضى عنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كمال الرضاع، فقال صلى الله عليه وسلم: غفر الله  
لك يا عثمان ما اسررت و ما اعلنت و ما هو كائن الي يوم  
القيامة ما يضرك ما عملت بعدها.

**وفيهما** في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك  
ايضا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى الاشعري  
و اصحابه من الاشعريين حين استحملوه صلى الله عليه وسلم ولم  
يكن عنده ما يحملهم عليه فقال: و الله لا احملكم على شئ ولا اجدما  
احملكم عليه . فلما رجعوا عنه ارسل الله تعالى اليه بنهب من  
الابل فبعث اليهم بخمس ذود<sup>٤</sup> الذرى و كفر عن يمينه .

وقيل: و فيهم نزل قوله تعالى "ولا على الذين اذا ما اتوك  
لتحملهم قلت لا اجدما احملكم عليه". الآية .

وقيل: نزل ذلك في غيرهم و هم سبعة من البكائين .  
ذكر اسمائهم الشامي و الزرقاني و غيرهما .

**وفيهما** في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك  
ايضا، تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين اثنان  
و ثمانون رجلا فاعتذروا عنده بمعاذير كاذبه . فانزل الله تعالى  
فيهم: "و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم". الآية .

و نزل فيهم ايضا " فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ."  
الآية .



**وفيها حين اراد صلى الله عليه وسلم الخروج الى غزوة تبوك** يتخلف عنه من المنافقين الجلاس بن سويد و اخوه الحارث بن سويد و كانا من الاوس فقال جلاس خذله الله تعالى حين يتخلفه ؛ لئن كان هذا الرجل صادقا فنحن شر من الحمير . فبلغ الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبه فسأله عن قوله ذلك فانكر الجلاس ، فانزل الله تعالى في شأنه قوله ” يحلفون بالله ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر و كفروا بعد ايمانهم .“ الاية . فظهر نفاقه و كفره .

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرض عليه التوبة فانزل الله تعالى في شأنه ” كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم .“ الاية .

**وفيها حين تجهزه صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك** اسلم و ائله بن الاسقع الليثي الكناني رضي الله تعالى عنه و كان من اهل الصفة .

**وفيها انه صلى الله عليه وسلم قال حين تهيؤه لغزوة تبوك:** اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفرة . فقال الجعد بن قيس بن صخر الانصاري السلمى سيد بنى سلمة ، وكان فيه شيء من النفاق ، انى اذا رايت النساء لا اصبر حتى افتنن فلا تكلفنى الخروج الى الغزوة و لكنى اعينك بمالي . فانزل الله تعالى في شأنه ” و منهم من يقول اذن لى ولا تفتنى .“ الاية . و هو الذى حضر يوم الحديدية فبايع الناس كلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الجعد ابن قيس فانه لم يبايع بل استتر تحت بطن ناقته من النفاق .

**وفيها فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك** ايضا لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة



القادرين على الجهاد الا ثلاثة نفر من الانصار وهم كعب بن مالك السلمى بفتح السين و اللام الشاعر المشهور و هلال بن امية الواقفى و سُرارة ابن الربيع العمرى بفتح العين المهملة و سكون الميم. وهم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله تعالى "و على الثلاثة الذين خلفوا". الاية.

ثم تاب الله عليهم بعد ما حزنوا و اسفوا اسفا كثيرا و صدقوا فى القول بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكذبوا كما كذب المنافقون.

وفيهما فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك استخلف علي المدينة علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فكره علي عليه السلام التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال: اتخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: يا علي! اما ترضى ان تكون انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى. رواه الشيخان وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص.

وقال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية: ان الراجح المذكور فى الصحيحين و النسائى و ابن ماجه عن سعد بن ابي وقاص انه استخلف عليا. و به جزم الحافظ العراقى و رجحه الحافظ ابن عبد البر و الحافظ ابن دحية و به قطع المحمى اى القسطلانى فى شرح البخارى. و قيل: استخلف محمد بن سلمة. و قيل: ابن ام مكتوم. و قيل: سيبان بن عرفطة. حكى هذه الاقوال الثلاثة الواقدي. و علمت ان الراجح على لصحة الحديث به و لترجيح جهابذة الحفاظ له. انتهى كلام الزرقانى.

وفيهما حين خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك تخلف عبد الله بن ابي اسود رئيس المنافقين مع عسكره.



خذلهم الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**وفيها** في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اجتمع وديعه بن ثابت مع طائفة من المنافقين فتكلموا فيما بينهم وقالوا استهزاء ابصروا محمدا يريد ان يفتح قصور الشام و الروم و حصونها هيهات! هيهات! فاطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عمار بن ياسر و قال له: سلهم عما تكلموا به فان انكروا و كذبوا فقل لهم: قد قلت كذا و كذا فلما سألهم عمار انكروا ذلك فاخبرهم بما قالوا فاعتذروا و قالوا: ما قلنا الا بطريق اللعب و المزاح فانزل الله تعالى فيهم قوله " و لئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض و نلعب " الاية.

**وفيها** في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك قال بعض المنافقين لبعضهم و بعض المؤمنين: لا تنفروا في البحر و لا تخرجوا الى الجهاد فان البحر في هذه الايام شديد فانزل الله سبحانه و تعالى قوله " و قالوا لا تنفروا في البحر قل نار جهنم اشد حرا " الاية.

**وفيها** جاء جماعه من الاعراب فاعتذروا اليه صلى الله عليه وسلم و قعد المنافقون و هم الاثنان و الثمانون رجلا السابق ذكرهم بغير عذر ولا استيذان. فانزل الله تعالى في الفريقين قوله و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم و قعد الذين كذبوا الله و رسوله " الاية.

**وفيها** وقع مروره صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بالحجر و هو ديار ثمود قوم صالح عليه السلام فجعل اصحابه يشربون و يطبخون من ماءها و يعجنون العجين به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا



باکین . فان لم تكونوا باکین فلا تدخلوها کيلا يصيبکم مثل ما  
اصابهم ولا تشربوا من مائها ولا تتوضأوا منه للمصلوة و اهريقوا  
القدور و اطعمو العجین الابل .

**وفیها** فی اثناء طریقته الی تبوک ظهر من معجزاته صلی الله  
علیه و آله وسلم انه لما منع الناس عن الشرب من ماء الحجر وان  
يعجنوا به العجین اصبح الناس ولاماء معهم فشکوا ذلك الیه  
فقام فصلی رکعتین ثم دعا فارسل الله سبحانه و تعالی سحابة  
فامطرت علیهم فی قدر معسکرهم ولم تزد علی ذلك فاستقوا منها  
ورؤوا و بلاؤا ماشاءوا من الظروف والآئیه ثم انجلت  
الشمس . فقال منافق کان مع المؤمنین : ان هذه السحابة  
كانت مارتاة فامطرتنا بنوء کذا و کذا . فانزل الله تعالی فی  
شانه "و تجعلون رزقکم انکم تکذبون" .

**وفیها** انه صلی الله علیه و آله وسلم لما خرج الی تبوک  
و وصل فی اثناء الطريق الی وادی القرى ، وهو موضع تقدم ذكره  
فی باب السرايا ، وقع من معجزاته صلی الله علیه و آله وسلم انه  
جاءت الیه امرأة كانت لها هناک حديقتة فقالت : يا رسول الله  
اخرص لی هذه الحديقتة فامر بعض اصحابه ان يخرصوا لها فخرص  
کل واحد منهم قدرا و خرص النبی صلی الله علیه و آله وسلم  
بنفسه قدرا وقال : احفظی کل خرص عندک . فلما رجع من تبوک  
سال تلك المرأة ، ما جاءت حد یقتک ؟ قالت : ما خرصت انت  
بنفسک من غیر زیادة و لانقصان .

**وفیها** وقع انه لما وصل وادی القرى ذاهبا الی تبوک  
اهدی الیه بنوا العریض قدرا من الهريسة بطریق الضیافة فاكل  
منها . ثم کان يكافئهم بتلك الخدمة فيعطیهم من تمر وادی  
القرى کل سنة اربعین ومثما .



**وفيهما** وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صحابه به بحجر ثمود وقيل بتبوك: ليعقل الليلة كل واحد منكم بغيره ولا يخرج احد الليلة من مكانه الا برفيق .

فعمل كل الناس بما قال لهم الارجلين من بنى ساعدة فخرج واحد منهم وحده لقضاء حاجته فاخذه الخناق في موضع جلوسه بالغائط . وخرج آخر لطلب بغيره ضاع عنه فذهبت به الريح حتى القته في جبال طى . فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ام انهكم عن الخروج هكذا . ثم جاء وا اليه صلى الله عليه وآله وسلم بصاحب الخناق فدعا له ومسح يده المباركة عليه فشفى من ساعته . والذي وقع بجبال طى جاء به بنو طى هدية الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وصوله الى المدينة .

**وفيهما** وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حين سار من الحجر قاصدا تبوك ضلت ناقته القصواء فطلبه اصحابه فلم يجدوه فقال زيد بن البنت و كان منافقا: ان محمد ابن عبد الله ياتيه خبر السماء وهو لا يعلم اين ناقته . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انى لا اعلم الا ما علمنى الله تعالى . فا علمه الله بان الناقة في المكان الفلاني . و ان زمامه متعلق بشجرة . فارسل اليها اصحابه فوجدوها كذلك . و جاؤا بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

**وفيهما** انه صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في اثناء طريق تبوك جاءت اليه صلى الله عليه وآله وسلم حية عظيمة فقامت بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ساعة على وسط الطريق ثم تنحلت عن الطريق . فقال صلى الله عليه وآله وسلم: هل عرفتم ما هذه الحية؟ قالوا: الله و



رسوله اعلم. قال هو من اليجن الذين جاؤا الي " بمكة " و اسلموا  
لدي " و مسكنه في هذا المكان فجاء ليسلم علي " و انه يسلم  
عليكم ايضا. فقال اصحابه: و عليه السلام و رحمة الله و بركاته.

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اجتمع عنده  
اصحابه يوما من ايام تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبلال: يا بلال! هات ما عندنا من التمر في الجراب. فاتي بلال  
الجراب فصبه بين يديه صلى الله عليه وسلم فاكل منه اصحابه  
حتى شبعوا كلهم و بقي مثل ما كان في الجراب قبل صبه.

**وفيها** في ايام غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم تكثير الماء في عين تبوك بدعائه صلى الله عليه وسلم حين  
قل الماء بها و عطش الناس. فلم تنزل جارية " نابغة " طول المدة  
حتى قال صلى الله عليه وسلم لعماد ابن جبل: يا معاذ! لئن طالت  
بك المدة ترى هذا الماء ملاء جنانا.

**وفيها** في ايام غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله  
عليه وسلم ايضا انه لما قلت ازوادهم حتى هموا بنحر ابلهم فشكوا  
اليه صلى الله عليه وسلم ذلك. فامر بالنطح فبسط فنادى منادي  
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل من زاد فليات به  
فجعل الرجل ياتي بكف ذرة و يجيء الاخر بكف تمر و يجيء  
الاخر بكسرة خبز فكان كله ثلثة افراق. و الفرق ثلثة اصع.  
ثم توذا رسول الله صلى الله عليه وسلم و صلى و دعيت و  
دعا بالبركة فزداد ما في النطح فاكلوا منه كلهم حتى شبعوا  
و بقيت منه بقيده فاخذ الناس منه في الجرب و الغرائر و ماثر ذوا  
في العسكر و عاء الاملاؤه و فضلت بعد ذلك فضله.

**وفيها** بعد ما فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك بنى  
بذلك المكان مسجدا.



**وفيهما** بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ايضا  
خطب للناس خطبة "بليغة" فصيحجة" كملت اللسان عن وصفها  
و حارت العقول عن كنه فصاحتها و بلاغتها.

**وفيهما** بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقع  
في الطريق من معجزاته صلى الله عليه وسلم انهم ساروا في يوم  
حر شديد ولم يجدوا ماء ينزلون عليه و ليس بالعسكر ماء حتى  
كاد الناس و البهائم يهلكون عطشا و كان معه صلى الله عليه  
وسلم ماء قليل في اداة له فصببه في ركوة كانت معه صلى الله  
عليه وسلم و وضع يده في الركوة حتى نبع الماء من بين اصابعه  
صلى الله عليه وسلم فاستقى الناس منه حتى رويوا. و كانوا ثلثين  
الفا او سبعين الفا. كما تقدم في باب الغزوات في غزوة تبوك  
ورويوا منه ابلهم و كانت خمسة عشر الف بعير و رويوا منه  
خيولهم و كانت اثني عشر الفا.

**وفيهما** بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك حين  
وصوله صلى الله عليه وسلم الى ما بين تبوك و وادي المنتفق  
ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم من تكثير الماء ببركته و  
بدعائه صلى الله عليه وسلم حين عطشوا مرة اخرى فجمعوا ما  
كان معهم من الماء في شن فغسل به وجهه و يديه و مضمض  
ثم اعاد الماء في الشن و دعا فيجري منه الماء فكثر ببركته و  
بركته دعائه صلى الله عليه وسلم حتى رويوا و رويوا ابلهم و خيولهم.

**وفيهما** قبل غزوة تبوك في شهر ربيع الآخر او في احدى  
الجماديين و قيل: في السنة الثامنة. قدم كعب بن زهير بن ابي  
سلمى، بضم السين المهملة، رضى الله تعالى عنه، المدينة، و كان  
قبل ذلك حارب من النبي صلى الله عليه و آله و سلم فهدر  
النبي صلى الله عليه و سلم دمه، ثم تاب و قدم المدينة و اسلم



بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم و انشد بين يديه صلى  
الله عليه وسلم القصيدة اللامية المعروفة التي مطلعها .

بانك سعاد قلبي اليوم متبول مستيم اثر هالـم ينفد مكبول .  
الى اخرها .

فلما بلغ الى قوله :

ان الرسول لنور يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول .  
رسي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبردة فيحصل له  
بها التبرك العظيم فكانت عنده .

ثم بعث اليه معوية رضي الله تعالى عنه في خلافته عشرة  
الف درهم فلم يعطيهما له و قال اني لا اوثر بثوب رسول الله  
صلى الله عليه و آله وسلم احدا .

ثم امامات كعب في خلافته معوية بعث معوية الى ورثته  
بعشرين الفاً من الدراهم فاخذها منهم . ثم ان هذه البردة توارثها  
الخلفاء واحدا بعد واحد . ثم فقدت .

قال الشمسي في سيرته وهي غير موجودة اليوم . والظاهر  
انها فقدت في وقعة التتار . انتهى .

ثم ان سعاد هذه التي ذكرها كعب في اول قصيدته كانت  
هي امرأة كعب و بنت عمه ذكرها في هذه القصيدة اطول  
غيبتها عنها لهربه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم .

قال الزرقاني في شرح المواهب المدينية : فقول بعضهم انه  
علم مرتجل يريد به امرأة يهواها الشاعر ادعاء تنصير .  
ولذا قال الشمسي في سيرته : انه حقيقة لا ادعاء . انتهى  
كلام الزرقاني .



وفيها اسلم بجير بن زهير بالتصغير فيهما اخو كعب بن زهير  
المذكور و قد سبق اسلامه على اسلام اخيه كعب بمده .

وفيها وفيها في ايام غزوة تبوك وقع ان اجيرا ليعلى بن  
اميه الصحابي رضى الله تعالى عنه قاتل رجلا آخر فعرض ذلك  
الاخريد الاجير، فنزع الاجير منه من فيه فسقطت ثنيته بانتزاعه  
فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطلب  
من الاجير دية ثنيته فاهدرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وقال: لا دية لك، ايدع ياه في فيك تقضمه كما يقضم فحل الابل .

وفيها في حال رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك  
الى المدينة بنى في طريقه مساجد في عشرين موضعا. كذا قال  
ابن اسحق والقسطلاني في المواهب اللدنية .

و افاد السيد السهمودي انها كانت اما كن صلوته صلى الله  
عليه وآله وسلم فاعلم عليها ثم بنيت بعده .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك  
لما قرب المدينة و وقع بحره صلى الله عليه وآله وسلم على  
جبل احد قال : هذا جبل يحبنا و نحبه . و قيل : وقع هذا القول  
منه صلى الله عليه وآله وسلم حين رجوعه صلى الله عليه وسلم  
من غزوة خيبر الى المدينة كما تقدم .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك الى المدينة  
بعد ايام تاب الله تعالى على المتخلفين الثلثة من الصحابة :  
كعب بن مالك و هلال بن اميه و مرارة بن الربيع . فانزل  
الله تعالى فيهم قوله " لقد تاب الله على النبي و المهاجرين  
و الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة " الى ان قال " و على  
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت " الى  
" قوله و كونوا مع الصادقين " .



وفیہا فی ایام مقدمہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک الی  
المدينة قدم علیہ مکتوب ملوک حمیر و رسولہم یخبرہا سلامہم  
و ہم الحارث بن عبد کلال و نعیم بن عبد کلال و النعمان  
ثالثہم، و ہم اقیال ذی رعین و ہمدان و معافر۔

وفیہا بعد منصرفہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک اسلام  
جریر بن اوس بن حارثہ الطائی عم عروہ بن مضرس الطائی۔

وفیہا وقع ان "تعلمیہ" بن حاطب و معتب بن قشیر، وکانا  
من المنافقین، عاہدا اللہ تعالیٰ و قالوا: لئن آتانا من فضلہ لنصدقن"  
و لنكونن من الصالحین۔ ثم لما آتا ہما اللہ تعالیٰ من فضلہ لم  
یعملا بما قالوا فانزل اللہ تعالیٰ فی شأنہما "و منہم من عاہد اللہ  
لئن آتانا من فضلہ لنصدقن و لنكونن من الصالحین" الايات الاربع۔

وفیہا فی ایام کونہ صلی اللہ علیہ وسلم فی تبوک مات  
معویدہ بن معویہ اللیثی المزنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بالمدينة۔  
فنزل جبرئیل علیہ السلام یوم مات معاویہ و اخبر النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم بموتہ فی یومہ ذاک مع ان بین المدينة و تبوک  
مسیرة اربع عشرة مرحلہ۔ و اخبرہ ایضا بان اللہ عزوجل انزل  
سبعین الف ملک لیصلوا علی جنازة معاویہ۔ قال ہم ذلک؟  
قال بقراءتہ سورۃ "قل هو اللہ احد" باللیل والنهار قائما و قاعدا  
و ماشیا۔ ثم قال جبرئیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل لک ان  
اقبض لک الارض فتحملی علیہ؟ قال نعم! فقبض الارض حتی  
صلی علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اصحابہ و صف الملائکہ  
صغین و اشار جبرئیل بیدہ فخرج لہ عن الجبال و الآثار حتی  
کان یری جنازتہ حین صارتہ علیہ ثم رجع جبرئیل و ذهب  
الی السماء۔



**وفيها** في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك خرج صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته بعد ما طلع الفجر و مشى معه المغيرة بن شعبه باداوة من ماء فلم يرجع حتى قرب طلوع الشمس فقام اصحابه صلوة الفجر وقدموا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اماما في الصلوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما صلى عبدالرحمن بهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبدالرحمن ركعة ثم قضى الركعة التي سبق بها. فانزع ذلك المسلمين. فقال: اصبتم او احسنتم.

و هذا من اعظم الفضائل لعبد الرحمن بن عوف. وفيه دلالة على صحة اقتداء الفاضل بالمفضول و على صحة اقتداء المعصوم بغير المعصوم. و فيه رد عظيم على الشيعة القائلين بعدم صحة الاقتداء بغير المعصوم سواء كان المقتدى معصوما او غير معصوم.

**وفيها** مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئه لصلوة الفجر هذه على خفيه كما رواه عنه المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه عند البخاري و مسلم وغيرهما.

ففيه رد عظيم على الشيعة القائلين بان المسح على الخفين نسخ بايه المائدة و وجه الرد ان ايه المائدة نزلت سنة خمس و مسح صلى الله عليه وسلم على الخفين وقع سنة تسع. فكيف يصح نسخ المتأخر بالمتقدم؟

**وفيها** انه صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بالدعوة الى الاسلام الى يحنه بضم التحتية و فتح المهملة و النون المشدودة ثم تاء تانيث ابن رؤبه بضم الراء المهملة فهمزة ساكنة فموحدة فتاء تانيث. و كان يقال يحنه بن العلماء بفتح العين المهملة و سكون اللام و هي امه.



وكان يحنه ملك ايله وكان نصرانيا فقدم يحنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام كونه صلى الله عليه وسلم في تبوك فلم يسلم لكنه قبل الجزية و هي ثلث مائة دينار كل سنة فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الصلح .  
 و ايله مدينة بين مصر و مكة على ساحل البحر من بلاد الشام . و يقال هي انقرية التي كانت حاضرة البحر كما ذكر في القرآن العظيم .

وفيها كتب صلى الله عليه وسلم الى اهل جرباء و اذرح كتابا يدعوهم فيه الى الاسلام فقدم عليه في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك اهل جرباء و اذرح . و هما موضعان بالشام فصالحوه على الجزية ايضا . و هي مائة دينار في كل سنة . فقبل منهم و كتب لهم كتاب الصلح ايضا .

و جرباء بفتح الجيم و سكون الراء المهملة فوحدة تقصر و تعد .

و اذرح بفتح الهمزة و سكون الذال المعجمة و ضم الراء المهملة فحاء مهملة بلد بالشام بينه و بين جرباء ثلثة اميال .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك توفي سهيل بالتصغير ابن البيضاء القرشي والبيضاء لقب امه و اسمها دعد . و اسم ابيه عمرو بن دهب بن ربيعة . لكنه اشتهر باسمه و كان اسلم قديما بمكة و هاجر الى الحبشة الهجرة و شهد بدر و المشاهد كلها .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم حين رجوعه من تبوك وقيل : حين رجوعه من بني المصطلق لما كان في اثناء الطريق هبت ريح شديدة في بعض الليالي . فقال رسول الله



صلى الله عليه و آله و سلم : ان هذه الريح قد هبت لموت عظيم من المنافقين . فلما دخلوا المدينة ظهر لهم ان عظيمهما من المنافقين قد مات بالمدينة في تلك الليلة و اسم ذلك المنافق رفاعه بن زيد بن التابوت احد بنى قينقاع من اليهود و كان ممن يظهر الاسلام و لكنه كان من رؤساء المنافقين .

## فصل في حوادث السنة العاشرة من الهجرة

وفيهما حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حجة الوداع و تسمى حجة الاسلام و حجة البلاغ و حجة التمام و الكمال . و لم يحج النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد الهجرة غير هذه الحجة و لما حج تلك الحجة اعتمر معها احدى عمره الاربع المعروفة . و كان خروجه صلى الله عليه و آله و سلم من المدينة ليحج الوداع ليوم السبت الخامس والعشرين من ذى القعدة بين صلاة الظهر والعصر . فصلى الظهر من ذلك اليوم بالمدينة اربع ركعات والعصر بذي الحليفة ركعتين . و استعمل على المدينة ابادجانه الانصارى الساعدي و اسمه ضحاك (١) بن خرشه . و قيل : استعمل سباع بن قرفطه (٢) الغنارى .

وفيهما كان ذوالقعدة تسعة و عشرين يوما فكان دخوله صلى الله عليه و سلم في مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة يوم الاحد و كان وقوفه صلى الله عليه و سلم بعرفات يوم الجمعة .

وفيهما وقع انه صلى الله عليه و سلم ارسل الى اهل الاطراف خبر خروجه الى مكة انه يريد الحج فيخرج الناس من كل جانب يريدون الحج معه . فكان جميع من دخل معه صلى الله عليه و سلم بمكة مائة الف و ثلثون الفا من المؤمنين . سوى المؤمنين الذين

(١) في ب، سماك . (٢) في ب، عرفه .



كانوا بمكة أصلاً . و موسى الذين جاؤا من اليمن مع علي و ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما . كذا قال الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية .

**وفيها** قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بدنه . و كانت مائة بدنه . فنحر منها يوم حله بمنا بيده ثلاثا و ستين بدنه علي عدد سني عمره صلى الله عليه وسلم و امر عليا رضي الله تعالى عنه بنحر ما بقي و هي سبعة و ثلاثون بدنه و اشركه في هديه .

**وفيها** وقع انه صلى الله عليه وسلم احرم بالحج منفردا من ذي الحليفة فاتاه جبرئيل عليه السلام عند وصواه صلى الله عليه وسلم الي وادي العتيق الذي بقرب ذي الحليفة و قال له صلى الله عليه وسلم : صَبَلٌ في هذا الوادي المبارك ركعتين و قل : عمرة في حجة . فادخل صلى الله عليه وسلم العمرة علي حجته و صار قارنا .

**وفيها** في زمان كونه صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة كانت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حاملا فولدت محمد بن ابي بكر فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع ؟ فقال اغتسلي و استقذري بثوب و احرمي .

**قبيل و فيها** في اثناء طريقه الي حجة الوداع لما وصل الي الابداء و الي و دان اهدي اليه الصعيب بن جشامة اللبشي حمارا و حشيا حيا . فرده عليه .

**قلت:** قد قدمت في حوادث السنة السادسة ان الراجح وقوع ذلك حين ذهابه الي الحديدية و ان القول بوقوعه في ذهابه الي حجة الوداع ليس له ثبت صحيح . فتدبر .



**وفيهما** في اثناء طريقه ذاهبا الى حجة الوداع قرر النبي صلى الله عليه وسلم لجداء ابل الرجال البراء بن مالك و لجداء ابل النساء انجشة الحبشي الاسود الذي يكنى ابا مارية وكان انجشة حسن الصوت . و في النساء امهات المؤمنين و فيهن ام سليم ام انس . فلما جعل انجشة يحدو الابل تسير سيرا شديدا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : رويدك يا انجشة ! رفقا بالقوارير . و في رواية لا تكسر القوارير . يعنى بالقوارير ضعفه النساء . كما في صحيح البخارى و مسلم وغيرهما .

و قال العلامه ابن الاثير في آسد الغابة : ان ذلك كان في سفره الى حجة الوداع . انتهى .

**وفيهما** في اثناء طريق ذهابه الى مكة ليحج الوداع احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على وسط راسه و هو صائم و محرم و كان ذلك بلحى جمل كما في صحيح البخارى و "لحى جمل" موضع بين مكة و المدينة . و هو الى المدينة اقرب . فانتسخ بفعله هذا النهى عن الحجامة للصائم الذى كان قبل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم و المحجوم .

**وفيهما** كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاطمة الزهراء و جميع امهات المؤمنين رضى الله تعالى عنهن في هودج فلما فرغن من طواف العمرة و السعى بين الصفا و المروة احلن كلهن سوى عايشة رضى الله تعالى عنها فانها حاضت بسرف قبل دخولها بمكة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجعل عمرتها حجة ففعلت كذلك و بقيت على احرام حجها حتى فرغت من الحج فاحلت . ثم جعلت تبكى و تقول رجع الناس بنسكين و انا ارجع بنسك واحد . فاعمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيها عبدالرحمن بن ابي بكر من التنعيم .



وفيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان و قوله بعرفات على ناقته القاصواء .

وفيها خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه في عرفات على ناقته خطبه عظيمة بليغة علم الناس فيها مناسك الحج و مائر شرايع الاسلام و قال فيها : ان دساء الجاهلية كلها موضوعه و ان كل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع و ان اول دم و ضعتها و ابطلتها دم ابن ربيعة بن الحارث و ان اول ربا ابطلت ربا العباس بن عبدالمطلب .

وفيها جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه الظهر و العصر في وقت الظهر جمع تقديم باذان و اقامتين .

وفيها جمع ليلة النحر بالمزدلفة المغرب والعشاء في وقت العشاء جمع تاخير باذان و اقامة واحدة . و قيل : باقامتين .

وفيها في يوم عرفه حين خطب بعرفات نزل قوله تعالى "اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام ديناً" .

وفيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن تلك الخطبة توقف في عرفات الى ان غربت الشمس ثم دفع من عرفات الى المزدلفة .

وفيها حين كونه بعرفات جماعه رجل فساله : ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلبس القميص ولا السرا و يلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين و ليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس ثوبا مسد ورس او زعفران . الحديث .

وقيل : كان هذا البيان في خطبته عليه الصلوة و السلام في مسجد المدينة قبل خروجه الى حجة الوداع .



قال القسطلاني في شرحه على البخاري: فيحمل هذا على التعداد. انتهى.

**وفيها** حين كونه صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات وقصت برجل ناقته فاندقت عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخمروا وجهه ولا راسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. الحديث. كما في صحيح البخاري وغيره.

فاختلفت الحنفية والشافعية عن هذا الحديث في حق المحرم: فقالت الشافعية هكذا يفعل كل محرم. وقالت الحنفية هو خاص بذلك الرجل بدليل ورود الفاظ الاختصاص دون العموم. لانه قال وجهه و راسه ولا تمسوه وفانه. ولم يقل وجهه المحرم ولا راس المحرم ولا لاتمسوا المحرم ولا فان المحرم.

**وفيها** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من عرفات اردف خلفه اسامه بن زيد رضي الله تعالى عنهما.

**وقبها** وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم النحر بمزدلفة وخطب خطبه عظيمة ثانية.

**وفيها** بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من تلك الخطبة اتى منا فرسى جمرة العقبة.

**وفيها** انه صلى الله عليه وسلم حين اتيانه يوم النحر من المزدلفة الى منا اردف خلفه الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

**وفيها** انه صلى الله عليه وسلم حين اردافه الفضل خلفه اتته يوم النحر سراءة من خشع لم يعرف اسمها تساءله ان فريضته الله تعالى على عباده في الحج ادركت اباها شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فهل يجوز لي ان احج او اعتمر عنه فقال حجى عن ابيك واعتمرى.



وفیہا فی یوم النحر ایضا بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم عن رمی جمرة العقبة بمنّا خطب خطبہ عظیمة بلیغہ بین فیہا للناس ان د ماءکم و اسوالکم و اعراضکم علیکم حرام کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا فی شهرکم هذا و بین فیہا ان الاشهر الحرم اربعة و قال فیہا ان الزمان قد استدار کھیئہ یوم خلق اللہ السموات و الارض و بین فیہا سائر الاحکام .

وفیہا فی یوم النحر ایضا بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم عن رمی جمرة العقبة و الخطبہ نحرہدیہ بمنّا فنحر بیدہ ثلاثا و ستین بدنہ علی قدر سنی عمرہ صلی اللہ علیہ وسلم کما تقدم قریبا .

وفیہا فی یوم النحر ایضا بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم من نحر الہدی امر من کل بدنہ ببضعہ فیجعلت فی قدر فطبخت فاکل النبی صلی اللہ علیہ وسلم و علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ من لحمہا و شربا من مرقہا .

وفیہا فی یوم النحر بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم من نحر الہدی ایضا حلق راسہ الشریف و حل من احرامہ .

وفیہا فی یوم النحر بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلہ اتی مکہ فطاف طواف زیارة سبعہ اشواط فی وقت الظهر و هو طواف الرکن ثم اتی زمزم فشرب من ماءہ . ثم رجع الی منّا فمکث فیہ ثلاثہ ايام یرمی الجمار و هی یوم الاحد و الاثنين و الثلاثاء ثم طاف طواف الوداع لیلۃ الاربعاء قبل طلوع الفجر . ثم خرج من مکہ راجعا الی المدینہ .

وفیہا فی حین کونہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع وقع من معجزاتہ صلی اللہ علیہ وسلم انه جی الیہ صلی اللہ علیہ وسلم بصبی یوم ولد فسأله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انا؟ فقال الغلام: انت رسول اللہ . فقال: صدقت . بارک اللہ فیک .



ثم ان ذلك الغلام بقى يتكلم بعد ذلك حتى شب وكان  
يسمى مبارك اليمامة .

**وفيهما** في ايام حجة الوداع، حين كونه صلى الله عليه وسلم  
بمنا ليله عرفه، نزلت عليه سورة المرسلات في غار بمنا قرب  
مسجد الخيف فيجعل صلى الله عليه وسلم يقرأها على اصحابه  
غضاطر يا فخرجت حيه لاستماع قراءتها فبادر الصحابه الي قتلها  
فذهبت اليه فقال صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم  
شرها. كما في صحيح البخارى و شروحه .

**وفيهما** حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في  
اثناء طريقه ذاهبا الي المدينة لما وصل الي منزله بغدير خم،  
وهو بنواحي الجحفة، صلى الظهر ثم خطب فقال فيها: ان الله  
عزوجل مولاي و انا مولى كل مؤمن. ثم اخذ بيد على رضى الله  
تعالى عنه وقال: من كنت مولاه فعلي لله مولاه. اللهم وال من والاه  
و عاد من عاداه و اخذل من اخذله و انصر من نصره و ادر الحق  
معه حيث كان .

**وفيهما** بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع  
الي المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سنان الانصارية  
زوجه ابى سنان: ما منعك ان تيجي معنا فذكرت انها لم تجد  
راحله تخرج عليه . فقال: فاعتمرى في رمضان فان عمرة في رمضان  
تعادل حجة و في روايه تعدل حجة معى . و كلتا الروايتين  
موجودتان في صحيح البخارى .

**وفيهما** ماتت بالمدينة ریحانه سريره النبي صلى الله عليه  
وسلم وكانت وفاتها ايام مرجعه من حجة الوداع بعد ما كانت  
حاضرة معه في حجة الوداع ثم توفيت بعد ما دخل المدينة  
و دفنت بالبقيع .



وفيها وقيل: في السنة التاسعة، جاء جبرئيل عليه السلام يعلم الناس دينهم و قد مر بيان ذلك مفصلا في حوادث السنة التاسعة.

وفيها قدم المدينة مسيمله الكذاب خذاه الله تعالى من بنى حنيفه اهل اليمامة مع قومه وهم وفد بنى حنيفه وكانوا سبعة عشر رجلا فاسلم قومه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و تخلف مسيمله عن الاسلام وقال: ان اعطا نبي محمد امر الخلافة من بعده تبعته و اسلمت - فاجاء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قام عند راسه و كان في يد النبي صلى الله عليه وسلم قضيب من جريد النخلة فقال لمسيمله: لو طلبت مني مثل هذا القضيب ما اعطيتك و انك لن تعدو قدرك.

وقيل: انه اسلم ثم ارتد بعد ذاك ثم قتل بعد ذلك في السنة الحادية عشرة من الهجرة في خلافة ابي بكر الصديق رضی اللہ تعالیٰ عنہ كما سيأتي في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة.

قالوا: وكان مسيمله يظهر على يده خوارق و استدر راجات تقع على خلاف مدعاه. حتى لودعا لاحد اطول العمرات من ساعته و لودعا احدا بنور عينه عميت عينه و ثقيل في بئر لكثرة ماءها فغار ساؤها و ثقيل في عين بصير فعمى و مسح بيده ضرب شاة فارتفع درها و يبس ضربها. و مسح راس صبي فترع قرعا فاحشاه و دعا لرجل في ابنين له بالبركة فرجع الي منزله فوجد احدهما مقط في بئر و الاخر اكلم الذئب.

وفيها ظهر باليمن الاسود بن كعب العنسي، بفتح العين المهملة و مسكون النون، الكذاب ذو الخمار الاسود خذاه الله تعالى



الذی کان یدعی النبوة فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و کان اول خروجه بعد حجة الوداع .

و اسم الاسود عبهله " بن کعب و کان یلقب بذی الخمار بالخاء المعجمة " لکونه کان یرخی الخمار الاسود علی وجهه و ستره به .

وقیل : بالخاء المعجمة " لان کان له حمار اسود فعلمه حتی ان الحمار کان یسجد بین یدیه .

**وفیها کتب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکتوبه الی نصاری نجران و هو بلد کبیر فی الیمن له قرى و مزارع و هو علی سبع مراحل من مکة .** فکتب فی مکتوبه صلی اللہ علیہ وسلم الیهم انه یدعوهم الی الاسلام فجاء منهم الیه اربعة و عشرون رجلا من رؤسائهم منهم العاقب و اسمه عبدالمسیح و العاقب لقب له . و منهم السید و اسمه الایهم بالمشناة التحتیة و السید لقب له . فنزلت فیهم الايات الکثیرة من اول سورة آل عمران فتکلموا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و حاجوا معه فانزل اللہ تعالی ایه " المباهله " و قال : فمن حاجک فیہ من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءکم الايات . فاسرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمباهله . فتوقفوا عنہا . و صالحوه صلی اللہ علیہ وسلم علی الفی حله " قیمه " کل حله " اربعون درهما . مع کل حله " اوقیه " و علی ثلثین بعیرا و ثلثین فرسا و ثلثین درعا و ثلثین رمحا فی کل سنة . فکتب لهم کتاب الصلح ولم یقبلوا الاسلام .

**وفیها مات باذان بن ماسان من اولاد بهرام الذی کان احد ملوک الساسانیة من الفرس .** و کان باذان اسلم فی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما هلك کسری ابرویز و کان باذان امیر کسری علی الیمن فاسلم باذان هناك فارسل خیر اسلامه



الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرر رسول الله ﷺ اميراً من  
جانبيه على اليمن . و هو اول امير فى الاسلام على اليمن و اول  
من اسلم من ملوك العجم . فكانت وفاته فى هذه السنة اى  
السنة العاشرة .

**وفيهما** فى اوائل هذه السنة اعنى العاشرة فى شهر ربيع  
الاول وقيل: فى او اخر السنة التاسعة بعد انصرافه من تبوك  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن معاذ ابن جبل و  
ابا موسى الاشعري رضى الله تعالى عنهما و قال لهما: يسرا و تعسرا  
و بشرا ولا تنفرا، و قررهما على مخالفتين من اليمن فعين معاذ  
على مخالفة و ابا موسى على اخره فبقيا هناك مدة ثم رجعا.  
**وفيهما** حين بعث معاذ الى اليمن خرج معه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوصيه بوصايا الدين و شرايع الاسلام و معاذ  
راكب و رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلته . فما  
اعظم فعله هذا تشريفا لمعاذ! فقال معاذ: يا رسول الله! انت  
تمشى و انا راكب! الا انزل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
انا احتسب خطايا هذه فى سبيل الله .

**وفيهما** بعد ذلك فى رمضان قبل حجة الوداع بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابى طالب الى اليمن لدعوتهم  
الى الاسلام فاجابوا فاقام فيهم يقرئهم القران و يعلمهم الشرايع  
حتى طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ايام حجة الوداع  
فرجع على من اليمن و وافى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فى  
حجة الوداع .

و كذا رجع ابو موسى فوافاه صلى الله عليه وسلم و رضى عنه  
فى حجة الوداع ايضا .



و بقى معاذ رضى الله تعالى عنه فيهم.

وفيها بعث على رضي الله تعالى عنه الى رسول الله ﷺ بقدر من الذهب في تراهه فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة: عيينه بن حصن الفزاري و الاقرع بن حابس التيمي و زيد الخير بن مهلهل الطائي و علقمة بن علاثة العامري. وكانوا من المؤلفة قلوبهم.

وفيها مات سعد بن خولة العامري الصحابي من بنى عامر بن لوى من انفسهم و قيل: كان حليفا لهم. و هو زوج سبيعة بنت الحارث الاسلمية و كانت وفاته بمكة في ايام حجة الوداع فلاجل ذلك رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان توفي سعد بمكة.

وفيها وقع ان زوجته سبيعة كانت حاملا فوضعت حملها بعد موته بخمس عشرة او عشرين ليلة. فاختلف الناس في عدتها فقال بعضهم: تعتد عدة الوفاة. و قال بعضهم: تمت عدتها بوضع حملها. و قال بعضهم: تعتد آخر الاجلين. فسالت سبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد حملت بوضع حملك فانكحي من شئت.

وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه الى ذى الكلاع قد استعلى امره حتى ادعى الربوبية و كان من ملوك اليمن و الطائف. فلما وصل اليه المكتوب اطاع و خرج للوفود عليه صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى اثناء الطريق اخبر باذنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام فرجع جرير بعد خبر الوفاة النبوية الى المدينة و رجع ذوالكلاع الى بلاده و صبر هناك حتى كان عهد عمر رضى الله تعالى عنه فوفد ذوالكلاع على عمر و معه اثنا



عشر الف عبد فاسلم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه و اعتق من عبده اربعة الاف . فقال له عمر رضي الله تعالى عنه يا ذالكلاع بعني ما بقي من عبيدك قال : هم احرار لوجه الله تعالى عزوجل .

قال ابو عمر بن عبد البر في الاستياب لا اعلم ليذى الكلاع صحبه الا انه اسلم في حياته صلى الله عليه وسلم و قدم في زمن عمر فروى عنه رضي الله تعالى عنهما انتهى .

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وسلم لما وصل في اثناء طريقه لحججه الوداع الى سرف و هو مكان على عشرة اميال من مكة امر اصحابه ممن لم يكن معه هدى ان يمسخوا حجهم و يجعلوه عمرة ردا على الكفار في قولهم بعدم جواز العمرة في اشهر الحج .

**وفيهما** وقع انه صلى الله عليه وسلم لما وصل بسرف يوم السبت ثالث ذي الحجة حاضت عايشة رضي الله تعالى عنها فظهرت من حيضها يوم النحر فارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيها الشقيق عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم حتى اعمرها من التنعيم ليلة الاربعاء رابع عشرة ذي الحجة كما تقدم شيء من تفصيله قبل هذا ايضا .

**وفيهما** قبل حجة الوداع في ايام اقامة علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باليمن بعد سريره الثانية رضي الله تعالى عنه التي كانت الى اليمن . وقعت واقعة عجيبة :

و هي ان قوما من اهل اليمن حفرورا بئرا باليمن لقتل الاسود . فاخذوا مكانها و متروها من فوقها فاصبحوا وقد سقط فيها اسد فجاء الناس ينظرون اليه فسقط منهم انسان في البئر فتعلق حين سقوطه بانسان آخر فتعلق الاخر بثالث فتعلق الثالث برابع حتى سقطوا في البئر اربعة فقتلهم الاسد . فاهوى الي الامد رجل آخر برمح فقتله . فتحاكم ورثتهم الي علي رضي الله تعالى عنه



فقال علي رضي الله تعالى عنه : و جب لكم علي حافر البئر ربع دية و ثلث دية و نصف دية و دية تامه .

اما لا سفلى فربع دية لانه هلك فوقه ثلثه .

و اما للثاني فثلث دية لانه هلك فوقه اثنان .

و اما للثالث فنصف دية لانه هلك فوقه واحد .

و اما للا علي فالديه الكاسله .

فان رضيتهم فهو بينكم قضاء . فان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتضى بينكم .

فلم يرضوا بذلك . فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا عليه صلى الله عليه وسلم خبرهم . فقال : اقضى بينكم ان شاء الله تعالى . فقال : بعضهم يا رسول الله ! ان عليا قد قضى بيننا . قال : فبم قضى ؟ فاخبروه صلى الله عليه وسلم . فقال : هو كما قضى به .

**وفيهما** اسلم فروة بن عمر الجذامي و كان عاملا لملك الروم علي البلقاء من ارض الشام فكتب مكتوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبر فيه عن اسلامه و بعث اليه صلى الله عليه وسلم مع المكتوب ببغلة شهباء يقال لها فضة و فرس يقال له الظرب و حمار يقال له يعفور . و هو غير يعفور الذي اهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس . و بعث فروة اليه صلى الله عليه وسلم ايضا قباء سندس مخصوصا بالذهب و اثوابا و اشياء غيرها فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم . و مات فروة علي اسلامه .

**وفيهما** قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض من الوفود ايضا ممن لم يتيسر لهم الوفود في السنة التاسعة .

**وفيهما** في شعبان قدم عدى بن حاتم الطائي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم بين يديه و كان قبل ذلك هرب الى



الشام فرجع من الشام بمشورة من اخته و اسمها سفانہ بنت حاتم  
حيث اشارت له الى الاسلام وقالت انه سبب نجاتك في الدنيا  
والآخرة .

وقد مر ذكر اسلام اخته و ضبط اسمها في باب السرايا في  
سرايا السنة التاسعة .

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى الحارث بن  
كعب مع خالد بن الوليد و كانوا قد اسلموا من قبل علي يدى  
خالد كما تقدم في سرية خالد من باب السرايا في سرايا السنة  
العاشرة . فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم قيس  
بن الحصين و كان منهم فلم يمكث فيهم الا اربعة اشهر حتى  
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**وفيها** في شوال قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد سلمان  
وهم سبعة نفر رؤسهم حبيب ابن عمرو السلمي . فاسلموا ثم  
رجعوا الى بلادهم فاعطى كل واحد منهم خمس اواق من فضة .

**وفيها** وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان وفد سلمان  
هذه شكوا اليه صلى الله عليه وسلم جذب بلادهم و قحطها فدعاهم  
وقال : اللهم استقم الغيث في دارهم . فلما رجعوا الى بلادهم  
وجدوها قد امطروا في اليوم الذي دعاهم فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في تلك الساعة بعينها .

**وفيها** في ايام حجة الوداع قدم عليه صلى الله عليه وسلم  
وفد محارب . فيهم عشرة نفر منهم الحارث ابن سواد و ابنه  
خزيمة فاسلموا فاجازهم كما كان يجيز الوفود فانصر فوالى اهلهم .

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد همدان بفتح الهاء  
و سكون الميم والداد المهملة و هم شعب عذليم من قحطان



وكان مجيئهم حين مرجه صلى الله عليه وسلم من تبوك وكان معهم مالك ابن النبط فاسلموا و اسلموا فامر عليهم مالكا و رجعوا الى بلادهم.

وفيها قدم عليه عليه الصلوة و السلام وفد الازد و هم خمسة عشر رجلا راسهم صرد ابن عبدالله الازدي فاسلموا و اسلموا.

وفيها في رمضان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غسان و هم قوم من الازد و كانوا ثلثة نفر فاسلموا فاجازلهم النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يجيز الوفود كلها. فاسلموا و رجعوا.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد زبيد فيهم عمرو بن معد يكرب. فاسلموا و اسلموا.

قيل: وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس. وقد مرشئي من ذكرهم مختصرا في حوادث السنة الخامسة و السنة التاسعة بعد الهجرة.

وفيها قدم عليه عليه الصلوة و السلام وفد كندة في ستين او ثمانين راكبا و فيهم الاشعث بن قيس الكندي و امراء القيس بن عابس الكندي الشاعر المشهور فاسلموا كلهم و رجعوا.

ثم ارتد الاشعث بن قيس بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الردة. فاسره خيل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فرجع الاشعث الى الاملام و ثبت على اسلامه الى ان مات.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني حنيفة من اليمامة و كانوا سبعة عشر رجلا فيهم مسيمله الكذاب خذله الله تعالى فاسلموا كلهم الا مسيمله.

وقيل: انه اسلم ايضا الا انه ارتد عن الاسلام حتى قتل على



كفره في خلافته ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما تقدم آنفا في حوادث هذه السنة.

**وفيها** في رمضان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بجيلة وهم مائة وخمسون رجلا فيهم جرير بن عبد الله البجلي فاسلم جرير فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و النصح لكل مسلم و اسلم قومه.

**وفيها** او في السنة الحادية عشرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي لهدم ذي الخليفة وقد قدمنا ذلك في باب السرايا في سرايا السنة الحادية عشرة.

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد الرهاوين.

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى ثلعب.

**وفيها** قدم عليه الصلوة و السلام عليه وفد نصاري نجران فيهم العاقب و السيد. فكتب لهم كتاب الصلح كما تقدم في حوادث هذه السنة.

**وفيها** قدم عليه صلوة الله عليه و سلامه وفد بنى عبس بفتح العين المهملة و سكون الموحدة و كانوا تسعة نذر و كانوا قد اسلموا و لكنهم سمعوا من بعض الناس يتولون انه لا اسلام لمن لا هجرة له. فطلبوا منه صلى الله عليه وسلم الرخصة في ترك الهجرة. فرخص لهم في تركها. و قال اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم شيئا.

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غامد من اليمن وهم بطن من الازد و كانوا عشرة رجال فاقروا بالاسلام و كتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام و مكنوا المدينة اياما. ثم رجعوا الى بلادهم.



**وفيها** في شعبان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد خولان وهم قبيلة باليمن وكانوا عشرة رجال فاسلموا فعلمهم فرائض الدين وشرائعه و او صاهم بهدم الصنم الذي كان فيهم فرجعوا فهدوه وكانوا من قبل ذلك يجعلون جزاً من اموالهم لله تعالى وجزء لذلک الصنم فانزل الله تعالى في شأنهم "وجعلوا لله مآذراً من اذحرت و الانعام نصيبها فقاتلوا هذا لله بزعمهم و هذا لشركائنا" الاية.

**وفيها** قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى عامر بن صعصعة و فيهم الكافران : عامر بن الطفيل و اربد بن ربيعة في رجال اخرين يريدان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدرا و خفيه . فلما وصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عصمه الله تعالى من شرهما و اهلكهما الله تعالى بقدرته الكاملة . فاهلك اربد بالصاعقه و ارسل على عامر قرحة عظيمة خرجت في جسده كغدة البعير ثم خرج راكبا على فرسه هاربا الى بلده فاماته الله تعالى على ظهر الفرس في اثناء الطريق .

**وفيها** خرج بديل رضى الله تعالى عنه بن ابي ماريه مولى العاص بن وائل في تجارة الى الشام وصحبه تميم الدارى و عدى بن البداء و هما على النصرانية فمات ابن ابي ماريه و كتب وصيه فيجعلها في ماله خفيه . فقدم بالمال و الوصيه ففقدوا جاما اخذه تميم و عدى . فنزل في شأنهما قوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصيه اثنان ذوا عدل منكم" . الاية . فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر . ثم ظهر كذبهما فحلف عبدالله بن عمرو بن العاص و المطلب بن ابي وداعة فاستحقا الجار .



وفيها في رمضان اسلم جرير بن عبدالله بن جابر البجلي رضي الله عنه مع مائة وخمسين رجلا من اصحابه .

وقيل : كان اسلامهم في السنة الحادية عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما . والصحيح الراجح هو الاول .  
وفيها نزل يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم . الاية . وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول . وقيل : في اخر ذى الحجة من تلك السنة بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . و كان عمره رضي الله تعالى عنه ستة عشر شهرا على القول الاول . وقيل : اربعا وعشرين شهرا .

وفيها انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس : انكسفت لموت ابراهيم . فيخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته .

و هذا الكسوف وقع ثانياً بعد هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو غير كسوف الشمس الاول الذي تقدم ذكره في حوادث السنة السادسة .

## فصل في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة

وفيها في شهر المحرم وقيل : في النصف من شهر رجب قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد النخع بفتح النون والخاء المعجمة وهم قبيلة من مذحج من اهل اليمن وكان هذا اخر الوفود اليه صلى الله عليه وسلم . وكانوا مائتي رجل فيهم زرارة



بن عمرو النخعي والد عمرو بن ذرارة و فيهم ذرارة بن قيس بن  
البحارث النخعي وغيرهم فجاوا مقرين بالاسلام و كانوا قد اسلموا  
قبل ذلك عند معاذ بن جبل، رضي الله تعالى عنه، حين كان معاذ  
باليمن . فرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فدعاهم  
و اثنى عليهم .

**وفيهما** في شهر ربيع الاول الذي قبض فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تسرى جارية و هبتها له، صلى الله عليه وسلم، زينب بنت جحش،  
رضى الله تعالى عنها، و اسم تلك السرية نفيسة .

**وفيهما** صلى النبي، صلى الله عليه وسلم، على شهداء احد  
صلوته على الميت و دعاهم و استغفر لهم و كان ذلك بعد ثمان  
سنين من يوم موتهم .

**وفيهما** خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في وسط الليل  
مع مولاة ابي مويهبة الى البقيع و قال له : انطلق معي، فاني  
امرت ان استغفر لاهل البقيع . فجاا الى البقيع فاستغفر لاهل  
البقيع زمانا طويلا .

ثم قال : يا ابا مويهبة اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم تتبع  
اولها اخرها و الاخرة شر من الاولى .

ثم قال : اعطيت خزائن الدنيا و ما فيها و خيرت بين الدنيا  
و الخلد فيها ثم الجنة و بين لقاء ربي . و لقد اخترت لقاء ربي  
و الجنة .

**وفيهما** مرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في آخر الاربعاء  
من صفر و كان ذلك اليوم الثلثين من شهر صفر المذكور . و كان  
ابتداء مرضه صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونه، رضي الله تعالى  
عنها، على القول المعتمد . و كانت مدة مرضه صلى الله عليه وسلم،  
ثلاثة عشر يوما على القول المشهور الذي عليه الاكثرون .



وفيها في ايام ذلك المرض قال رسول الله ﷺ لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد .

وفيها في ايام ذلك المرض ايضا قال صلى الله عليه وسلم : صلوة وما ملكت ايمانكم .

وفيها في ايام ذلك المرض هم ان يكتب القرطاس و يكتب فيها خلافة ابي بكر الصديق ، رضى الله تعالى عنه ، كيلا يختلفوا بعده في ذلك الامر .

وكان ذلك قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ، بخمسة ايام . وكان اشتد عليه صلى الله عليه وسلم ، مرضه صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر ، رضى الله تعالى عنه ، ابن الخطاب : لا تكلفوه صلى الله عليه وسلم كتبه القرطاس ، و حسبنا كتاب الله . فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه القرطاس . وقال : يا بى الله و يدفع المؤمنون الا ابا بكر كما في صحيحى البخارى و مسلم .

و اما افتراه الشيعة الشنيعة من ان ذلك القرطاس الذى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتبها ، كان في شان خلافة علي ، رضى الله تعالى عنه ، فذلك خيال باطل . ليس له وجوه في كتب الحديث و السنة اصلا ، لا بسند صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، و انما اخترعوه من عند انفسهم فلا يعتمد عليه ولا ينظر اليه ، لا سيما وقد وقع التصريح بكون ذلك في خلافة ابي بكر ، رضى الله تعالى عنه ، في صحيحى البخارى و مسلم و مسند احمد و مسند البزار و المشكوة وغيرها من كتب الحديث كثيرة .

وفيها في ايام ذلك المرض استاذن رسول الله ازواجه صلى الله عليه وسلم و رضى عنهن ان يمرض بتيه مرضه في بيت عايشة ، رضى الله تعالى عنها فاذن له صلى الله عليه وسلم ، فدخل بيتها ليلا .



الاثنين خامس شهر ربيع الاول. وكان يوم نوبه "عائشه" رضى الله تعالى عنها، فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها رضى الله تعالى عنها، ثمانية ايام. ولم يخرج من بيتها رضى الله تعالى عنها حتى توفي صلى الله عليه وسلم.

**وفيها** في ايام ذلك المرض خرج الى المنبر فخطب عليه قاعدا لعذر المرض و اخبر فيها بامور كثيرة تحتاج اليه امته. وكانت تلك الخطبة يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الاول. **وفيها** قال في تلك الخطبة: لو كنت متخذنا خليلا غير ربى لاتخذت ابابكر خليلا. و لكن اخوة الاسلام و مودته. وفي روايه للبخارى و لكن خله الاسلام و مودته.

**وفيها** قال في تلك الخطبة ايضا: ان الله خير عبدا بين الدنيا و الخلد فيها ثم الجنة و بين لقاء ربه فاختر ذلك العبد لقاء ربه و ما عنده.

قال ابو سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه: فلم يفهم ذلك منا احد غير ابى بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، فبكى ابوبكر، رضى الله تعالى عنه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، و كان ابوبكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، اعلمنا.

**وفيها** قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة: سدوا عنى كل خوخة الاخوخة ابى بكر، رضى الله تعالى عنه، فسدت الخوخات كلها سوى خوخة ابى بكر، رضى الله تعالى عنه.

و هذه الخوخة باقيه الى الآن بالجانب الغربى من المسجد النبوى بالمدينة المطهرة، مكتوب عليها بالذهب: هذه خوخة سيدنا ابى بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه.



وفیہا قال، صلی اللہ علیہ وسلم، فی تلک الخطبہ " ایضا :  
 ان امن الناس علی " فی صحبته و مالہ ابوبکر، رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔  
 وفیہا فی تلک الخطبہ " ایضا اوصی بالانصار فقال : اوصیکم  
 بالانصار خیرا و ان تقبلوا من محسنہم و تتجاوزوا عن مسیئہم۔  
 وفیہا فی ایام مرضہ، صلی اللہ علیہ وسلم، جاءت الیہ <sup>صلی اللہ</sup>  
<sup>علیہ وسلم</sup> بنتہ فاطمہ الزہراء، رضی اللہ تعالیٰ عنہا، فسارھا بان وفاتہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم، یكون فی هذا المرض فبکت۔ فسارھا، رضی اللہ تعالیٰ  
 عنہا، ثانیاً بانہا، رضی اللہ تعالیٰ عنہا، اول اهل بیتہ، صلی اللہ  
 علیہ وسلم، لحوقا بہ فضحکت رضی اللہ تعالیٰ عنہا۔ و فی روایہ " انه  
 صلی اللہ علیہ وسلم سارھا رضی اللہ تعالیٰ عنہا ثانیاً بقولہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم : اما ترضین ان تكونی سیدة نساء اهل الجنة۔

و جمع بینہما بان المسارة الثانیہ " جمعت الامرین اذ لامناقاة۔  
 وفیہا انه صلی اللہ علیہ وسلم اعتق فی ایام مرضہ ذلک  
 اربعین نفسا۔

وفیہا فی ایام مرضہ صلی اللہ علیہ وسلم و کونہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم فی بیت عایشہ " رضی اللہ تعالیٰ عنہا او صی لاصحابہ  
 فقال : اذا انامت فاغسلونی و کفنی و اجعلونی علی سریری  
 هذا، علی شفیر قبری فی بیتی هذا۔ ثم اخرجوا عنی ساعدتہ۔ فاول  
 من یصلی علی " جبرئیل۔ ثم میکائیل ثم اسرافیل ثم ملک الموت۔  
 کل واحد منهم بیجنوده۔ ثم یصلی علی " رجال اهل بیتی ثم نسائہم۔  
 ثم ادخلوا انتم فوجا فوجا، فصلوا علی۔

فوقع کما قال <sup>صلی اللہ</sup>  
<sup>علیہ وسلم</sup> فصلی علیہ صلی اللہ علیہ وسلم اولاً  
 الملائکة علیہم السلام۔ ثم رجال اهل بیتہ ثم نساءہم ثم رجال  
 المهاجرین ثم الانصار۔ ثم النساء ثم الغلمان۔ فصلوا کلہم  
 اذاداً منفردین لا یؤمہم احد۔



**وفيها** لما اشتد عليه صلى الله عليه وسلم المرض ليلة الجمعة التي هي التاسعة من شهر ربيع الاول ، فاغمى عليه صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، ولم يستطع الخروج الى صلاة العشاء ، قال ثلاث مرات : مروا ابابكر فليصل بالناس . فصلى ابوبكر رضى الله تعالى عنه مقام النبي صلى الله عليه وسلم تلك العشاء . ثم لم يزل يصلي بهم الصلوة الخمس في تلك الايام الثلثة الباقية . حتى كانت صلوة ابى بكر رضى الله تعالى عنه التي صلاها بهم في حياته صلى الله عليه وسلم سبع عشرة صلوة مبداءها صلوة العشاء من ليلة الجمعة ومنتهاها صلوة الفجر من يوم الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الاول .

**وفيها** وجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة في بعض تلك الايام الثلاثة . واما يوم الاحد فيخرج الى المسجد لاجل الصلوة فيه وهو يهادى بين رجلين ، ورجلاه صلى الله عليه وسلم تخطان الارض ، حتى وصل الى الصف في اثناء الصلوة و ابوبكر رضى الله تعالى عنه قائم يصلى بالناس ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة مع الناس .

و اختلف هل كان فيها اماما لكل ، او كان مقتدا يا بابى بكر قولان مشهوران مذكوران كلاهما في كتب الحديث .

**وفيها** في اخر تلك الايام الثلاثة و هو يوم الاثنين الاخير من عمره خرج صلى الله عليه وسلم من بيته وقت صلوة الفجر حتى كشف سجد حجرتة ، فرأى ابابكر يصلى بالناس صلوة الفجر و الناس خلفه صفوف ، فتبسم ضاحكا و رضى و رجع الى البيت . ثم توفي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم .



**وفیہا** فی ایام ذلك المرض، لما اشتد علیه المرض فصار لا يتكلم، داووه صلى الله عليه وسلم بالمدود، و هو دواء يجعل في جانبي الفم، لما ظنوا ان به مرض ذات الجنب فجعل يشير اليهم ان لا تلدونى . فقالوا: كراهيه المريض للمدواء . فلدوه .

فلما افاق، قال: ان ذات الجنب من الشيطان، و ان الله تعالى يعصمنى منه . فامر لهم بالقصاص وقال: ما من احد كان فى هذا البيت الا لد، سوى العباس، فانه لم يشهد كم . فلد كل من كان فى البيت حينئذ قصاصا سوى العباس رضى الله تعالى عنه .

وقال الكازرونى فى سيرته: ان هذا اليوم الذى لدوه فيه كان يوم الاحد الحادى عشر من ربيع الاول . انتهى .

**وفیہا** فى ایام ذلك المرض قال صلى الله عليه وسلم: ايتونى بسبع قرب من سبعة آبار لم تحلل او كيتهن . فجاءوا بالسبع القرب فاغتسل ببعض ماءها .

**وفیہا** فى آخر ایام مرضه صلى الله عليه وسلم استعمل السواك الرطب الذى رآه فى يد عبدالرحمن ابن ابى بكر رضى الله تعالى عنهما .

**وفیہا** فى ایام مرضه صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه صلى الله عليه وسلم ان قال: اللهم اغفرلى و ارحمنى و الحقنى بالرفيق الاعلى . يعنى بالرفيق، ذات الله تبارك و تعالى .

وقيل: يعنى به النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، الذين قال الله تعالى فى شانهم " و حسن اولئك رفيقا " .

**وفیہا** وقع ما قالت عائشه، رضى الله تعالى عنها: انى كنت مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم، على صدرى فتوفى بين نجرى و سجرى و فى يومى و فى بيتى .



**وفيها ان ملك الموت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم**  
 قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فاستأذنه في قبض  
 روحه صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم: ان امرتني  
 اقبض روحك. فاجاز عليه الصلوة والسلام والتحية له عليه  
 السلام. فرجع ملك الموت عليه السلام بعد ثلاثة ايام اليه  
 صلى الله عليه وسلم فقبض روحه. ولم يستأذن ملك الموت في  
 قبض الروح احدا قبله فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم.

**وفيها توفي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من شهر**  
 ربيع الاول على القول المشهور وكان يوم الاثنين بلاخلاف.  
 وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم حين اشتد الضحى او حين  
 زاغت الشمس على اختلاف الروايتين.

و جمع بينهما بان المواد اشتداد الضحى الكائن بعد استواء  
 الشمس لا الكائن قبله فتجمع الروايتان.

و كان عمره صلى الله عليه وسلم يوم وفاته صلى الله عليه وسلم  
 ثلاثا وستين سنة. وفي روايه خمس وستين.

و جمع بينهما بان في الروايه الاخيره عدت سنه ولادته  
 صلى الله عليه وسلم ووفاته صلى الله عليه وسلم دون الروايه الاولى.  
 فعلى هذا كان عمره صلى الله عليه وسلم اربعا وستين سنه  
 كامله. و ذلك لما روى ان مولده صلى الله عليه وسلم ايضا كانت  
 لاثنتي عشرة من شهر ربيع الاول.

**وفيها انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر**  
 بذلك ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان رضي الله تعالى عنه



بالسنح . وجاء و دخل بيت عايشة ، رضى الله تعالى عنهما ، و اكب  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم و قبّل بين عينيه صلى الله  
عليه وسلم و رضى عنه و بكى . ثم قال : يا بى انت و امى ، لا يجمع  
الله عليك موتتين ، اما الموتة التى كتب عليك ، فقد متت بها . ثم  
قرأ ابو بكر : وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل . الاية .  
فما سمعها منه رضى الله تعالى عنه بشر الا تلاها .

وفيها وقع انه لما توفى صلى الله عليه وسلم . غسله على  
و حضر معه العباس و ابناه الفضل و قثم و موليا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم و رضى عنهما امامه و شقران بضم الشين  
المعجمة و سكون القاف رضى الله تعالى عنهم . و كفن في ثلاثة  
اثواب بيض سهولية ليس فيها قميص ولا عمامة ولا سراويل ،  
و حفر له صلى الله عليه وسلم قبره فى موضع فراشه ، صلى الله عليه  
وسلم ، من حجرة عايشة الصديقة ، رضى الله تعالى عنها . و ادخله  
قبره الذين غسلوه سوى امامه و سوى عليه صلى الله عليه وسلم  
المجد بالبن و اطبق عليه تسع لبنات .

وفيها اسلم ابو عبدالله الصنابحي بضم الصاد المهملة  
بعدها نون فالن فموحدة مكسورة فجاء مهملة التابعى الكبير  
المحترم و اسمه عبدالرحمن بن عسيلة و هو منسوب الى صنابح  
قبيلة من اليمن .

و كان اسلامه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فهاجر الى  
المدينة لصحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الجحفة ،  
اتته الخبر بانته توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هذا  
بخمسة ايام فجاء بالمدينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم  
بخمسة ايام .



وفيها قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سويد بن غفلة  
بفتحات ابن عوسجة العوفى فوافق قدومه وقت دفن النبي صلى الله  
عليه وسلم فكان قد ادرك من زمن الجاهلية كثيرا و اسلم فى  
حياته صلى الله عليه وسلم ولم يره . وكان مولده عام الفيل و  
سكن الكوفة .

وفيها وقعت بيعته بالخلافة لابي بكر الصديق رضى الله  
تعالى عنه .

قال الجلال السيوطى فى تاريخ الخلفاء له : انه بويع  
ابو بكر رضى الله تعالى عنه يوم قبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم الاثنين لاثنتى عشرة خلت من ربيع الاول منه احدى  
عشرة من الهجرة . انتهى .

وفيها توفيت فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء الثالث  
من رمضان من تلك السنة بعد ستة اشهر عن وفاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . وكان عمر فاطمة حين وفاتها رضى الله تعالى  
عنها تسعا و عشرين سنة . وقيل : اربعا و عشرين . و الاختلاف  
فيه مبنى على الاختلاف فى سنة مولدها رضى الله تعالى عنها .  
فقيل : ان مولدها رضى الله تعالى عنها كان قبل النبوة ايام  
بناء قريش الكعبة و بنائها كان فى السنة الخامسة و الثلثين  
من مولده صلى الله عليه وسلم .

وقيل : كان مولدها رضى الله تعالى عنها فى سنة احدى و  
اربعين : اعنى السنة الاولى من النبوة .

قال العلامة ابن العلان فى شرحه على اذكار النووى : ان  
القول الاول فى مولدها رضى الله تعالى عنها هو الصحيح . انتهى .



و على هذا الاختلاف يبتنى الاختلاف في عمرها يوم بنى  
بها رضى الله تعالى عنها على كرم الله تعالى وجهه . فقيل : كان  
سنتها يومئذ تسع عشرة سنة و شهرا و نصفاً . وقيل : خمسة  
عشرة سنة و خمسة اشهر و نصفاً .

وفيها توفيت ام ايمن بركة الحبشية حاضنة النبي صلى  
الله عليه وسلم و مولاتها رضى الله تعالى عنها و كانت وفاتها بعد  
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر . وقيل : بستة اشهر .  
و كانت قد اسلمت اوائل ايام الاسلام و هاجرت الى الحبشة  
ثم الى المدينة و قد تقدم ذكر اسلامها في حوادث السنة  
الاولى من النبوة .

وفيها قتل عكاشة بن محصن الامدى الصحابى رضى الله  
تعالى عنه .

وفيها وقعت غزوة اليمامة و كان اميرها خالد بن الوليد  
بعثه عليها ابو بكر الصديق ، رضى الله تعالى عنه ، فى خلافته .  
ففتح الله تعالى على يده بنصره و لطفه .

وفيها فى صفر قتل الاسود العنسى الكذاب المتقدم ذكره  
فى حوادث السنة العاشرة من الهجرة على يد فيروز الديلمى  
الصحابى ، رضى الله تعالى عنه ، الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقتل الاسود المذكور . فاختلف فىروز حين وصوله الى بلد  
الاسود و هو صنعاء اليمن ، فنقب ليلاً فىروز الجدار على الاسود  
فقتله مع انه كان يحرمه على بابه الف رجل . فارسل فىروز خبير  
قتل الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و لكن لم يصل  
ذلك المخبر بالمدينة الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .  
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك بالوحى قبل وفاته



بيوم و ليلة فاخبر بذلك اصحابه وقال: قتل الليلة الاسود العنسي  
قتله رجل مبارك من اهل بيت سباركين . قالوا: ومن هو؟ قال:  
فيروز الديلمي . ثم قال: فاز فيروز .

وقال الكازروني في سيرته: انه كان بين ظهور الاسود و  
بين قتله نحو اربعة اشهر .

وفيها في تلك الغزوة قتل من المشركين مسيمله  
الكذاب الدجال الذي كان يدعي النبوة في عهده صلى الله  
عليه وسلم، قتله وحشي بن حرب قاتل حمزة، رضى الله تعالى  
عنه، عم رسول الله، صلى الله عليه وسلم . وكان مسيمله يومئذ  
ابن مائة وخمسين سنة .

وفيها في تلك الغزوة قتل من الصحابة، رضى الله تعالى  
عنهم، زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما  
وكان زيد اكبر من عمر في السن و اقدم منه في الاسلام .

وفيها في تلك الغزوة قتل من الصحابة، رضى الله تعالى  
عنهم، ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار و عباد بن بشر  
الانصارى الخزرجي، رضى الله تعالى عنهما .

وفيها في هذه الغزوة قتل من المشركين، جيش مسيمله  
الكذاب، عشرون الف رجل و قتل من المسلمين، جيش خالد بن  
الوليد الف و مائتا رجل، منهم جماعة من الصحابة رضى الله  
تعالى عنهم سوى من تقدم ذكرهم، و هم ابو حذيفة بن عتبة  
و سالم مولى ابي حذيفة و شجاع بن وهب و عبدالله بن سهل  
و مالك بن عمرو و الطفيل بن عمرو الدوسي و يزيد بن قيس  
و عامر بن الكبير و عبدالله بن ميخرمه و السائب بن عثمان بن  
مظعون و معن بن عدى و ابو دجانه سماك بن خرشه و غيرهم  
رضى الله تعالى عنهم .



وفیہا فی شوال توفی عبداللہ ابن ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہما .

وفیہا فی ذی الحجۃ توفی ختن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابو العاص بن الربیع زوج زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و رضی عنہما .

و هذا آخر ما اوردناه من الکلام و کان الفراغ من تسویده لیلۃ الاربعاء الرابع من شهر صفر المظفر احسن اللہ تعالیٰ له الختام من منه الف و مائة و ثمان و ستین (۱۱۶۸) من ہجرة سید الانام علیہ افضل الصلوٰة و اشرف السلام .

و الحمد لله سبحنه و تعالیٰ علی التمام و الصلوٰة و السلام -  
علی محمد سیدنا الامام و علی آلہ و صحبہ البررة الکرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم و رضوانہ الی يوم القیام .

و لاحول و لا قوة الا باللہ العلیٰ العظیم .

و صلی اللہ علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ وسلم .

تم بالخیر









## المحتوى

- ١- الا علام
- ٢- الا ما كن
- ٣- المآخذ
- ٤- الا بجات
- ٥- الاستدراك و اصلاح الا غلاط



## الاعلام الواردة في المقدمة

### «الالف»

١٤، ٤٨	آدم (الشيخ، البنوري)
٤٦، ٤١ ح، ٤٦	آدم (صفي الله، السرهندي)
٨	آدم (المخدوم، النقشبندي)
٥٦	إبراهيم
ح ٩	إبراهيم (الحسيني)
٤٤، ٣٦ ح، ٤٤	إبراهيم (الخليل، المخدوم)
ح ٨	إبراهيم (الشيخ)
٤٦	إبراهيم (بن الشيخ أبي القاسم)
٦٢ ت	إبراهيم (فلياره، والد الشيخ محمد حيات)
٦٥	إبراهيم (قاضي زاده)
ح ٧	إبراهيم (الكردي)
ح ٦	إبراهيم (المخدوم)
٥٢، ٣٥ ح، ١٩ ح، ١٥	إبراهيم (المخدوم، المدني)
٦١، ٤٨ ت	ابن الاثير
٥٢	ابن العربي
١٣	ابن الهمام
ح ١٩، ١٩	ابن تيميه
ح ٢٠	ابن عبدالبر



ح ٢٣	أبو الحجاج (جمال الدين)
١	أبو الحسن (البكري)
٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٣٦	أبو الحسن (الداهري)
ح ٤٧ ، ٤٧	أبو الحسن (الصغير)
٦٢ ، ٦٠ ، ٢	أبو الحسن (الكبير)
ح ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٧	أبو الحسن (بن عبد العزيز)
٨ ، ٨ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٦	أبو القاسم (الشيخ ، النقشبندی)
٧٧	أبو المعالي (المخدوم ، النوشهرائي)
٦٧	أبو بكر (الشيخ ، الخالاني)
ح ٢١ ، ح ٢٠	أبو بكر (الصديقي)
٥٣ ، ح ٢٢ ، ح ١٧	أبو حنيفة (الإمام الاعظم)
١	أبو ضلع (السندی)
٥٣	أبو طالب (عم النبي ﷺ)
٧ ، ٧ ، ح ٨ ، ح ٥	أبو طاهر (الشيخ ، المدني)
٦٢	أبو طاهر (الكوراني)
١	أبو عطاء (السندی)
ح ٢٣	أبو مسعود (الدمشقي)
١	أبو نصر (فتح بن عبد الله)
ح ٢٢ ، ح ١٧	أبو يوسف (الإمام)
ح ٢٣	أحسان الله (الشيخ ، الراشدي)
١ ، ٢ ، ٢٢ ، ح ٦١ ، ٦١	أحمد (بن حنبل)
٧٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٤٨ ، ح ٤١ ، ح ١٣ ، ح ٨	أحمد (مجدد الالف الثاني)
٦٤	أحمد (المخدوم)



ح ۱	أحمد (المخدوم، الكتابي)
ح ۷	أحمد (النخلى)
ح ۷	أحمد (ولى الله)
ح ۷	أحمد ادريس (المغربى)
۸۳، ۴۹، ۳۴، ۳۳	أحمد شاه (الابدالى)
ح ۵۲، ۵۲	أحمد شاه (بابا)
ح ۴۸	الادريسي (الشيخ)
۵۶	إسحاق
۶۴	إسحاق (المخدم)
ح ۶	إسحاق (المخدوم التتوى)
۵۶	أسد الله
ح ۶	إسماعيل (المخدوم، السومرى)
۷۶، ۷۴، ۷۳	إسماعيل (المخدوم، البريالوى)
ح ۵	أكبر (سلطان الهند)
ح ۶	ألياس (المخدوم)
۷۴	أيوب (الولى)
ب	
ح ۶۷	بادل (الداهرى)
ح ۷	الباشى (المنجم، الرومى)
۶۴	البتى
۳۵	البيخارى
۶۰	البرهان (الكورانى)



ح ۶۴، ح ۵

ح ۸

۴۶

البلازری

بهاء الدین زکریا (الملتانى)

بیبی فازو (أنظر عائشة)

ث

۴۳

۴۳، ۳۵

قرمذی

التسلیم (محمد معین)

ج

۳۳، ۳۵

۵

۸۱

ح ۶

ح ۹

۵۶

۷۴

جانى بیك (حاكم السند)

جام نندو (أنظر نظام الدین)

جعفر (البرمكى)

جعفر (الصادق)

جعفر أحمد (الشیخ)

جلال الدین - (أنظر السيوطى)

جمال الدین (المخدوم)

جمال الدین - أنظر 'أبو الحجاج، (يوسف، المزى)

جمال الله (الشیخ)

ح

۸۱، ۸۰

۵

۴۹

۵۹

۱۹

ح ۱۶ - ح ۵۰

حاتم (الطائى)

حارث

الحافظ (الشيرازى)

حجاج

الحريرى

حسام الدین (الراشدى)



ح ۲۶	الحسن (الإمام)
ح ۲۲	حسن (الشرنبلالی)
ح ۲۲، ۲۱	حسن (العجمی)
ح ۲۶	حسن (العسکری)
ح ۲۶، ۵۳، ۵۸	الحسین (الإمام)
ح ۱۷	العلبی
۷۹	حمزه

## خ

۸۱	خالد (البرمکی)
۳۳	خان خانان (النواب)
ح ۵۱، ح ۵۰	خان محمد (کاکر)
ح ۱۶	خسرو (الاستاذ)
ح ۲۳	خلف (الواسطی)
۱	خلف بن سالم
۵	خیر الدین

## و

ح ۵	راء سہاسی
۵۴	رحمت اللہ (المخدوم)
ح ۳، ۴، ۲۳، ح ۴۰	رشد اللہ (أبو تراب، الراشدی)
۴	رفیع الدین
۶۴	روح اللہ (المخدوم)



ز

۷۰

زاهد (الحافظ)

ح ۵۲

زبید أحمد (الدكتور)

ح ۲۶

زین العابدین (الإمام)

س

۴۷

سالم (بن عبدالله، البصرى)

۴۹، ۴۶

سرفراز (العباسى)

۲۱

سعد الدين (التفتازانى)

۷۱

سعد الله (الرانپورى)

۹، ۹ت

سعد الله (الشيخ، السورتى)

۷۴، ۷۱، ۴۸

سعد الله (الشيخ، اللاهورى)

۷۴، ۴۸

سعد الله (الوزير آبادى ثم اللاهورى)

۵۵

سليمان (الندوى)

۷ت

سيبويه

ح ۸

سيف الدين (الشيخ، السرهندي)

۱

سيوطى (جلال الدين)

ش

۴۷

شمس (بن عقيله)

۱۴ت

شمس الدين (الجزرى)

۴۸

شمس الدين (العلوى)

ح ۹۱

الشوكانى



(۳۱۶)

شہاب الدین (الشیخ، السہروردی)  
شیخ طیب

ص

ح ۶  
۷۶  
۱  
ت ۹  
ح ۴۱  
ح ۹، ت ۸، ح ۹  
۴۲  
صالح (بن بہلہ)  
صالح (بن عبد اللہ، البصری)  
صبغة الله (السرہندی)  
صدیق الحسن خان (النواب)  
صفی اللہ (النقشبندی)

ض

۶، ۶، ت ۳۳، ۳۴، ح ۴  
۴، ۵۴ ح  
ضیاء الدین (المخدوم، التتوی)  
ضیاء الدین (الشیخ)

ط

۵۲  
۷۶  
طالب اللہ (المخدوم)  
الطیب (الشیخ)

ع

۴۶  
ح ۴۸  
۷۹  
۷  
۵۵  
۵۶، ۵۷  
۴-۴، ح ۱۵، ح ۲۳  
عائشہ (بیبی فازو)  
عابد (الشیخ، السندی)  
عباس  
عبد (بن علی، المصری)  
عبد الحمید (المخدوم)  
عبد الخالق (المخدوم)  
عبد الرحمن



١٤٠٢ ح ، ١٥ ح ، ٢٣ ح

٦١ ت

٤٨

٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩

٢٤ ت ، ٤٠ ، ٤٠ ح ، ٤٧ ، ٦٩

٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩

٢٤ ، ٤٧

٧٢

٦٦ ، ٧١ ، ٧٢

٩ ح

٦٧ ، ٧٠

٦٧

٧٣

٦٧

٩ ح ، ٥٤ ت

١٤ ح ، ١٢ ح ، ١٨ ح

٦٤

٩ ت

٢٧ ح

٤٦

٤ ، ٥ ، ١٤ ، ١٥

٤٧ ح

عبدالرحمن

عبدالرحمن ( الجبرتي )

عبدالرحمن ( العلوي )

عبدالرحمن ( المخدوم )

عبدالرحمن ( المخدوم ، التوي )

عبدالرحمن ( المخدوم ، الشهيد )

عبدالرحمن ( بن هاشم ، المخدوم )

عبدالرحيم ( الشيخ )

عبدالرحيم ( الكروهرى )

عبدالرزاق ( الشيخ ، الحسينى )

عبدالرسول ( الداهرى )

عبدالرسول ( الشيخ ، الاحمدآبادى )

عبدالرسول ( المخدوم )

عبدالرشيد ( الداهرى )

عبدالرشيد ( النعمانى )

عبدالرؤف ( البختيار فورى )

عبدالرؤف ( المخدوم ، البتى )

عبدالشكور ( السيد )

عبدالعزيز ( الشيخ ، التوي )

عبدالغفور ( بن عبداللطيف ، المخدوم )

عبدالغفور ( المخدوم )

عبدالغنى ( الشيخ )



٧٦	عبدالقادر (السيد)
ح ٩	عبدالقادر (الشيخ، الجيلي)
٥٢، ١١، ٧، ٧	عبدالقادر (الشيخ، المكي)
ح ٥	عبدالكريم (السيد)
٤	عبداللطيف
٧٠، ٦٦، ٥٢، ٤٧، ٤١، ٤٠، ١٩	عبداللطيف (المخدوم)
٦٦	عبداللطيف (الحاج)
٤٦	عبداللطيف (بن ابراهيم، المخدوم)
٥٦	عبدالله
ح ٩	عبدالله (الشيخ، الحسيني)
٦٦، ٦٥	عبدالله (المعروف بموريه، المخدوم)
٦٢، ٦٩، ٩، ٧، ٦	عبدالله (البصري)
ح ٧	عبدالله (اللاهوري)
٧٩، ٥٦	عبدالله (بن عباس)
٤٦	عبدالله (بن عبداللطيف، المخدوم)
٦٩	عبدالمجيد (جوكيه)
٣٥	عبدالواحد (السيوستاني)
٥٦	عبيدالله
ح ٤٧	عبيدالله (السندي)
ح ٢٠، ٢١	عثمان (ذوالنورين)
ح ٥	عثمان (المروندی)
٤٥، ٤٥	عثمان (بن تهارو)



ح ۶	عجائب (المخدوم)
۴۷	عطاء (المکی)
۲۰، ۲۱، ح ۲۶، ح ۵۳	علی (کرم الله وجهه)
ح ۹	علی (الشیخ)
ت ۷	علی (الطولونی، المصبری)
ح ۶۱، ۱	علی (المتقی)
ح ۲۶	علی (النقی، الامام)
۵۶	علی (بن عبدالله)
۷	علی (بن عبدالملک، الدراوی)
۵۲	علی رضا (درویش)
۵، ت ۶، ت ۳۳، ۴۰، ۶۶، ۸۸	علی شیر (القانع)
ح ۱۳، ۴۰، ۵۰	علی نواز (العلوی)
ح ۱۴، ۱۴	عمار (بن یاسر)
ح ۲۱، ح ۲۰	عمر (الفاروق)
۶۴	عمر (المخدوم)
ح ۴۷	عمر (بن عبدالکریم)
۵۲، ت ۶، ت ۶	عنایت (المخدوم، التوی)
ح ۵	عنایت الله (الصوفی)
۸۱	عیسیٰ (بن مریم)
۵۵	عیسیٰ (جند الله)

ش

ح ۱۲، ح ۲۵

غلام المجدد (السرهندي)



۳۱، ۶۴، ح ۸۳

۳۹

۳۸

۳۷، ۵۷

ح ۹

ح ۴۱

۱۶

غلام شاہ (کلورہ)

غلام علی بیگ

غلام علی (مداح)

غلام محمد (البکائی)

غلام محمد (السید، السلونی)

غلام محمد معصوم

غلام مرتضیٰ شاہ (السنائی)

ف

ح ۲۶

۱

۶۷

۶۴

ح ۴۲

۴

۴۸، ۴۸، ح ۴۹، ۵۱

۶۲

فاطمہ (الزہراء)

فتح (بن عبداللہ، ابونصر)

فتح اللہ (الشاہ)

فتح اللہ (المخدوم)

فضل اللہ (السرہندی)

فضل اللہ (القاضی)

فقیر اللہ (العلوی)

فلاریہ

ق

۴۳

ح ۷

قاسم (الاسکافی)

قطب الدین (ولی اللہ)

گ

ت ۶۱

۸۱

الکتانی

کلیم اللہ (موسیٰ علیہ السلام)



۶۶	گل محمد (بالکاف الفارسی)
	ل
۳	لجنة احياء الادب السندی
۶۴ ح	لطف الله (الصدیقی)
	م
۱۲	مالک (الامام)
۶۴ - ۵ ت	المتقی آنظر علی
۴۹	محبت خان (البلوص)
۵۶	محمد
۲۲ ح	محمد (الامام)
۲۶ ح	محمد (الباقر)
۲۶ ح	محمد (التقی، الامام)
۵۷، ۵۶	محمد (المخدوم)
۶۶	محمد (المخدوم، النقشبندی)
۴۵	محمد (المخدوم، الهاشمی)
۲۶	محمد (المهدی)
۲۳، ۲۳ ت	محمد (بن اسماعیل، البخاری)
۷ -	محمد (بن سلیمان، المغربی)
۶۰	محمد (بن عبد الرسول، البرزنجی)
۴۲، ۴۱، ۳۵	محمد ابراهیم (المعروف بمولیدنو، المدنی)
۴۳ : ۴۴، ۴۶	



- ح ۳۰ محمد ابراهيم (الياسينى)
- ح ۴۷ محمد اسحاق (الصدر الحميد)
- ۷۳ محمد اسماعيل (اللقب بعبد الرسول، البريالوى)
- ح ۴۶ محمد امين (الخليفة، الجبهترائى)
- ۵۲ محمد امين (المخدوم)
- ۷۵، ۷۴ محمد بقا (السيد)
- ۴۳ محمد (بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف)
- ۷۰ محمد بريل (الداهرى)
- ۳۷ محمد پناه (رجا)
- ۴ محمد پناه (السندى)
- ح ۳۰، ح ۲۱، ح ۱۷، ح ۱۵، ح ۱۲ محمد حسن (المجددى)
- ح ۴۶، ح ۴۲
- ۳۸ محمد حسن خان
- ت ۲۶ محمد حسين (القاضى، التتوى)
- ۶۳، ۶۲، ۵۵، ۴۸، ۴۷، ۱۵، ۳ محمد حيات (الشيخ)
- ۶۷ محمد خليل (الميرزا، البدخشانى)
- ۷۶، ۷۴ محمد راشد (السيد)
- ۳۸ محمد رحيم (التتوى)
- ۳۹ محمد رفيع (التتوى)
- ۷۲، ۷۱، ۶۶ محمد زمان (الواروى، الشيخ)
- ح ۶ محمد سعيد (الشيخ، التتوى)
- ۶۶ محمد صادق (المخدوم)



ت ۲۵

محمد صحاف

ح ۲۹

محمد صدیق (المیمن)

ح ۷

محمد طاهر (الفتنی، الگجراتی)

۵۶

محمد عاقل

ح ۱۳

محمد عمر (المولوی)

۶۳

محمد فاخر (اله آبادی)

ح ۴۷

محمد قاسم (الدیوبندی)

۵۵، ۵۴، ح ۱۷

محمد قائم

۷۱

محمد مبین (الشیخ، الچوتیاروی)

۴۸

محمد مسعود (الشیخ، البشاوری)

ح ۸، ۴۱، ت ۶۷

محمد معصوم (العروة الوثقی)

محمد معین - آنظر "التسلیم"

۳۴، ۳۴، ۳۳، ۲۳، ۲۰، ت ۱۹، ت ۱۵

محمد معین (المخدوم)

۴۹، ۶۳، ۵۳، ح ۵۲، ۵۲، ۴۳، ۴۱

ح ۴۹

محمد هاشم (الاستاذ، الدادوی)

، ۴، ۵، ت ۱۴، ت ۲۲، ت ۲۲،

محمد هاشم (المخدوم، التتوی)

، ۳۸، ۳۵، ۲۴، ۳۳، ت ۲۷

، ۳۹، ۴۱، ۴۷، ت ۴۸، ۵۲، ت ۵۲،

۷۰، ۶۹، ۵۵، ۵۳

ح ۳۰

محمد هاشم (الیاسینی)

۸۰، ۷۹، ۷۷، ۷۶، ۵۹

محمدی (المخدوم، الکهوروی)

ح ۷

محمود الحسن (الدیوبندی)



۷۴	مدد خان (الکابلی)
ت ۶۹	المرا دی
ح ۴۷	مرتضی (السید)
ح ۹	مسعود (الاسفرائینی)
۴۳	مصطفی (الرهاوی)
۵۳، ۵۳	معاویة (رضی اللہ تعالیٰ عنہ)
۵۶	معرف
۸۱	معن (بن زائدة)
۱	المنصور (العباسی)
۲	منکة (الهندي)
	موریہ (المخدوم)، آنظر 'عبد اللہ'
ح ۲۶	موسی (الرضا)
ت ۲۹	موسی (الکاظم)
۷۷	موسی شاه
	مولید نو - آنظر 'محمد ابراہیم'
۴۹	میر احمد (العلوی)

ق

۲۳، ۳۴، ۶۴، ۸۷	قادر شاه (قاجار)
ح ۱۱، ح ۱۶، ح ۲۴، ح ۲۸	نبی بخش (الدكتور)
ح ۱	نجیح (بن عبد الرحمن، ابو معشر)
۱	النسائی



ح ۱۳۰	المنصفی
۴۹	نصیر خان (البراهوی)
ت ۵	نظام الدین (جام نندو)
ت ۶۴	نوح (المخدوم)
ح ۸	نورالحق (ابوالقاسم)
۶۷	نوران دین محمد (الشیخ)
ح ۴۵	نور محمد (المخدوم، النصر پوری)
۲	النوی
	و
ح ۷۴۷، ح ۱۹، ح ۵۲، ح ۵۲	ولی اللہ (الامام، الدهلوی)
	هـ
۱	هارون (الرشید)
ح ۶	هارون (المخدوم)
۵۹	هلاکو
۲	هملتن (الکبتان)
	ی
ح ۶۴	یار محمد (کاوره)
۵۶	یحییٰ (المخدوم)
	یوسف (المزی) آنظر ابو الحجاج و جمال الدین



## الاعلام الواردة في الكتاب

### «الالف»

١٨٦	آمنة (ام رسول الله)
٧٧	أبان (بن سعيد)
١٥٧ ، ١١٧ ، ١٠٧ ، ٥٥ ، ٤٤	إبراهيم (بن رسول الله)
٣٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ١٨٢	
٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١١ ، ٣٥ ، ٣٣	إبراهيم (عليه السلام)
٢٢٢	إبن ابي السرح
٢٧٤ ، ٨٧ ، ٧٠ ، ٤٤	إبن اسحاق
١١٤ ، ٢١١ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٧٣ ، ٤٣	إبن الاثير (الحافظ)
٢٠٢ ، ١٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٢٩	
٣٠٤	إبن العلان (العلامة)
٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩	إبن ام مكتوم
٢٧٥ ، ٢٦٧ ، ١٧٥ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٥٧	
٢١١	إبن النجار
١٨٨	إبن الهمام
٢٣ ، ٢٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٤	إبنة الخطاب (فاطمة)
١٤٠	إبن جرير
١٦٩	إبن حبان (بن العرقه)
١٠٥ ، ٨٢ ، ٧٠ ، ٢٧ ، ٢٤	إبن حجر (الحافظ)



۲۵۸ ، ۲۵۷ ، ۲۱۱ ، ۱۶۸ ، ۱۳۵ .

۳۳	ابن حزم
۶	ابن خمس
۲۶۷	ابن دحیة ( الحافظ )
۲۸۱	ابن ربیعة ( بن الحارث )
۱۴۰ ، ۶۵ ، ۳۳	ابن سعد
۱۶۴	ابن عائذ
۲۸۹ ، ۲۶۷ ، ۴	ابن عبدالبر ( ابو عمر )
۴	ابن عبدالعزیز
۴۷	ابن عساكر
۶	ابن عشیر
۱۳۴	ابن علان
۷۷	ابن قوقل
۱۲۹ ، ۱۱۴ ، ۱۱۲ ، ۱۰۵ ، ۹۸ ، ۷۳ ، ۴۳	ابن كثير ( الحافظ )
۲۰۲ ، ۱۶۹ ، ۱۵۶ ، ۱۳۹	
۱۲۶ ، ۲۱۵	ابن ماجه
۱۴۴ ، ۲۷	أبى ( بن خلف )
۳۸	أبى ( بن كعب )
۹۳	ابوارطاة
۱۰۷	ابواصبحة
۱۴۳	ابوالدحداح ( ثابت بن دحداح )
۱۲۹	ابوالدرداء ( عویمر )



- ٢٢٩ ابوالسنابل (بن بعلبک بن الجارث)
- ١٢٠ ابوالشحم (اليهودى)
- ١٥٠ ابوالعاص (بن الربيع ، نختن النبى صلى الله عليه وسلم)
- ٢٤١ ، ٢٤٠ ابواللحم (الغفارى)
- ٣٢ ابوالهيثم (بن التيهان)
- ٩٢ ابوامامة (الباھلى)
- ١٠٩ ، ١٠٣ ، ٤٢ ، ٤٠ ابوايوب (خالد بن زيد، الانصارى)
- ٥٢ ، ٤١ ابوبردة (هانى بن نيار، الانصارى)
- ٥٠٢ ، ٥٠ ابوبرزة (فضلة بن عبيد بن الجارث، الاسلمى)
- ١٧٦ ابو بصير
- ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ابوبكر (الصديق)
- ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٧٨ ، ٧٤
- ١٣٩ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ١٠٠ ، ٩٩
- ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٢٢
- ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
- ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
- ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٠٢
- ٢٤٢ ، ١١٣ ابوبكرة (نفيح بن مسروح)
- ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ابوجندل (العاص بن سهيل)
- ٦٤ ، ٤٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٤ ابوجهل (بن هشام)
- ١٣١ ، ١٠١ ، ١٠٠
- ٢٨٨ ابوجهم (بن حذيفة العدوى)



١٤٧	أبو حبة ( بن ثابت بن نعمان بن أمية )
٢٠ ، ٢	أبو حذيفة ( بن المغيرة )
٣٠٦ ، ٢٣١	أبو حذيفة ( بن عتبة )
١٥٠ ، ٢٧	أبو حنيفة ( نعمان بن ثابت )
٤١٤٠ ، ٢٨	أبو خيثمة ( سعد بن خيثمة )
٢٢٦	أبو داود
٣٠٦ ، ٢٧٨	أبو دجانة ( ضحاك بن خرشة ، الساعدي )
١٢٩	أبو درداء ( عويمر )
١٩٥ ، ١٢٨ ، ٦٠ ، ٥٤ ، ٧ ، ٦	أبو ذر ( الغفاري )
٧٤ ، ٧٥	أبورافع ( سلام بن أبي الحقيق ، اليهودي )
٢١٢ ، ١١٧ ، ١٠٧ ، ١٠٤	أبورافع ( مولى رسول الله )
٢٤١	أبورغال
١٤ ، ٤٠ ، ٣٨	أبورفاعة ( رافع بن مالك )
٢٩٤ ، ١٥٩ ، ٢٥٥	أبورقية ( تميم بن أوس الداري )
١٤٥ ، ١٧٥ ، ٦١	أبورهم ( كلثوم بن الحصين ، الغنماني )
١٤٦	أبوزيد ( الانصاري )
٢١٩	أبوسرايك ( العامري ، قيس )
١٥	أبوسعيد
٢٩٨ ، ١٥١	أبوسعيد ( الخدري )
٢٣٨ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٨٣	أبوسفيان ( بن الحارث بن عبدالمطلب )
٧٦ ، ٦٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩	أبوسفيان ( صخر بن حرب )



۱۵۳ ، ۱۵۲ ، ۱۵۱ ، ۹۰ ، ۸۳

۲۳۴ ، ۲۲۱ ، ۲۲۰ ، ۱۸۸ ، ۱۸۰

۱۹۰ ابوسلمة ( بن عبدالرحمن ، التابعی ، المحدث )

۲۸۴ ، ۱۸۸ ابوسنان ( بن محسن ، الاسدی )

۲۲۹ ابوشریح ( خویلد بن عمرو ، الخزاعی )

۲۲۳ ابوصخر ( حبیش بن خالد ، الخواری )

۲۹ ، ۲۸ ، ۲۵ ، ۱۸ ، ۵ ، ۳ ابوطالب

۲۶۳ ، ۲۳۹ ، ۴۰ ابوظلحة ( زید بن سهل الانصاری )

۱۴۴ ابو عامر ( الراهب )

۲۴۰ ، ۳۶ ، ۸۴ ابو عامر ( عبید بن سلیم ، الاشعری )

۳۰۳ ابو عبدالله ( الصنابحی )

۹۴ ، ۸۳ ، ۸۲ ، ۷۲ ، ۱۹ ، ۷ ابو عبیده ( عامر بن عبدالله ، الجراح )

۱۵۴ ، ۱۴۱ ، ۱۴۰ ابو عزه ( عمرو بن عبدالله الجمحی ، الشاعر )

۶۷ ابو عفك

۲۶۴ ابو عقيل

۷ ابو فکیهة

۲۳۹ ، ۲۱۴ ، ۱۸۷ ، ۸۴ ، ۸۳ ، ۳ ابوقتادة ( بن الحارث ، الانصاری )

۲۲۸ ، ۲۲۷ ، ۱۵۲ ابوقحافة ( عثمان بن عامر )

۱۷۰ ، ۱۶۹ ، ۱۱۹ ، ۴۶ ، ۴۱ ، ۴۰ ابوقیس ( سعد بن عبادہ )

۵۰ ، ۴۸ ، ۴۱ ، ۴۰ ابولبابة ( بشر اور فاعة بن عبدالمنذر الاوسی )

۱۶۶ ، ۵۱

۲۳۶ ، ۱۳۳ ، ۱۷ ، ۱۴ ابولهب ( بن عبدالمطلب )



۲۴۴	ابومحذورة (سلمة اوسمرة بن معير الجمحي)
۷۸	ابومسعود (العبدري)
۳۸	ابومسعود (عقبة بن عمرو، الانصاري)
۲۳۴	ابومطرف (عبدالله بن الشخير، العامري)
۱۰۰	ابومعبد
، ۹۱ ، ۹۰ ، ۸۶ ، ۸۵ ، ۰۹	ابوموسى (الاشعري)
۲۸۷ ، ۲۷۹ ، ۲۶۵ ، ۱۹۳	
۲۹۶	ابومويهبة (مولى رسول الله)
۹۷	ابونعيم (الحافظ)
۲۵۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۲	ابوواقد (الحارث بن عوف بن اسيد؛ الليثي)
۲۲۸	ابووداعة (الحارث بن عميره بن سعيد، القرشي)
۲۳۲	ابووداعة (بن صبره السهمي)
۲۳۱	ابوهاشم (بن عتبة بن ربيعة)
۲۰۶ ، ۱۹۴ ، ۱۸۵ ، ۷۷	ابوهريره
۲۱۱	ابوهند (البياضي)
۱۶۴	ابويوسف (القاضي)
۷۹	احرم (بن ابي العوجاء)
۲۲۶ ، ۲۱۹ ، ۲۱۷ ، ۱۸۷ ، ۱۴۰	احمد (بن حنبل)
۲۲۶	احمد (بن منيع)
۱۲۴	اخنس (بن حباب)
۳۴	الدريس (عليه السلام)



۲۴۵	ارطاة (بن شرا حیل)
۱۴۵	ارطاة (بن شرحبیل)
۱۲۶ ، ۲۴ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۹ ، ۷	ارقم (بن ابی الارقم)
۲۹۴	اربذ (بن ربیعة)
۲۲۲	ارنب (هولاء لعبدالله بن خطل)
۲۹۲ ، ۲۵۱	الازد
۲۲۴	اساف (اسم صنم)
۹۴ ، ۸۴ ، ۷۸ ، ۱۶ ، ۱۰	اسامة (بن زید)
۳۰۳ ، ۲۸۲ ، ۲۴۰ ، ۲۲۶ ، ۲۰۴ ، ۹۵	
۲۹۸	اسرافیل (علیه السلام)
۴۱ ، ۳۲	اسعد (بن زرارہ، ابو امامة)
۲۵۰	اسلم (اسم قبيلة)
۲۰۱	اسلم (غلام لرجل من يهود خيبر)
۲۲۴	اسماعيل (علیه السلام)
۱۷۷ ، ۱۷۶	اسماء (بن حارثه)
۱۰۵ ، ۱۰۴ ، ۹۸ ، ۱۰	اسماء (بنت ابی بکر، ذات النطاقین)
۱۰۸ ، ۱۰۷	
۴۱	اسماء (بنت عمرو بن عدی)
۲۷۹ ، ۳۷ ، ۱۹	اسماء (بنت عمیس)
۱۰۸	الاسود
۱۳۱	الاسود (بن عبدالاسد، المخزومی)
۹	الاسود (بن عبد یغوث)



٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥	الاسود ( عبهلة بن كعب ، العنسي )
٢٢٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨	اسيد ( بن حضير )
٢٩٢ ، ٢٥١ ، ٧٥	اسير ( بن رزام )
١٧٤ ، ٧٥	اسير ( بن رزام ، اليهودي )
٢٩٢	الاشعث ( بن قيس ، الكندي )
٢٥١ ، ١٨٠	اصحمة ( النجاشي )
ح٥	اعمش
٢٨٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥١	الاقرع ( بن حابس ، التميمي )
٢٠٠	اكتم ( بن ابي الجون )
٩٠ ، ٨٩	اكيدر ( بن عبد الملك )
٦٨	الياس ( بن مضر )
١٦٩	ام سعد بن معاذ
١٣٣ ، ١٠	ام الفضل
١٩٧	امامة ( بنت حمزه )
٣٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠	ام ايمن ( بركة ، الحبشية )
١٩٣	ام حبيبة ( بنت ابي سفيان )
٢٣٣	ام حكيم ( البيضاء بنت الحارث بن هشام المخزومية )
٩	ام خالد ( امة ، بنت خالد بن سعيد ، القرشي ، الاهوي )
١٩٠	امراء القيس ( بن اصبع الكلبي )
٢٩٢	امراء القيس ( بن عابس الكندي )
١٨٤ ، ١٠٤	ام رومان ( بنت عامر بن عويمر ، الفراسية )
٢٢٢	ام سعد ( مولاة لعبد الله بن خطل )



١٨ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ام سلمة ( ام المؤمنين )

٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٢٠ ، ام سلمة ( عاتكة بنت عامر بن قيس )

١٤٨ ، ام سليط ( بنت عبيد بن زياد )

١٠٨ ، ١١١ ، ٢٨٠ ، ام سليم ( ام انس )

٢٨٤ ، ام سنان ( الانصارية )

١٦٢ ، ام عامر ( الاسلمية )

١٠ ، ام عبد ( بنت عبدود ، ام عبدالله بن مسعود )

١٠٠ ، ١٢١ ، ٢٢٠ ، ام عبدالله ( عاتكة بنت عبدالمطلب )

٢١٢ ، ام عطية ( غاسلة الميتات )

٧ ، ام عمار

١٤٨ ، ام كلثوم ( بنت ابي بكر )

٤ ، ١٥ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ٢١٢ ، ٢٦٣ ، ام كلثوم ( بنت رسول الله )

١٨٢ ، ام كلثوم ( بنت عقبة بن ابي معيط )

١٠٠ ، ٢٢٣ ، ام معبد ( بنت خالد )

امة ( بنت خالد بن سعيد ، القرشي الاموي ) -

انظر ' ام خالد '

٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ام هاني ( بنت ابي طالب ، فاخته )

١١٧ ، امية ( بن ابي الصلت )

٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٢٦ ، امية ( بن خلف )

١٣١ ، ١٥٤ ، ٢٣٣ ، انجشة ( ابو مارية ، الحبشي )

٢٨٠ ، انس ( بن النضر )

١٤٤ ،



۱۴۴ ، ۱۴۰ ، ۱۲۷ ، ۱۱۱ ، ۱۰۸ ، ۲	انس ( بن مالك )
۲۵۹ ، ۲۵۸ ، ۲۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۵۵	
۲۶	انوشروان
۶	انيس ( بن جناده )
۲۵۵ ، ۵۵	اوس ( بن ابى اوس )
۲۵۵	اوس ( بن ابى اوس ، حذيفة )
۱۸۲	اوس ( بن الصامت )
۱۴۳ ، ۳۹	اوس ( بن ثابت ، الاسلى )
۲۵۵	اوس ( بن عوف )
۱۸۶ ، ۱۰۶	اهبان ( بن اوش )
۱۲۶ ، ۲۴	اياض ( بن الكبير بن عبد ياليل بن ناشب ، الكنانى )
۱۷۷	ايماء ( بن رخصة )
۲۳۲	ايمن ( بن خريم بن فاتك ، الاسدى )
۲۴۰	ايمن ( بن عبيد بن زيد ، المخزومى ، وهوا بن ام ايمن )
۲۸۵	الايهم ( السيد ، النصرانى )

### البياه

۲۴۳ ، ۲۴۲	بادية ( بنت غيلان )
۲۸۶	باذان ( بن ساسان : من اولاد بهرام )
۲۹۳ ، ۹۳	بعير ( بن بجيلة )
۲۷۴	بعير ( بن زهير )
۲۹۳ ، ۹۳	بجيلة
۵	بحيراء ( الراهب )



- البخارى  
١١٠٩ ، ١١٠٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٧ ، ١٠٦٩ ،  
١٧٨ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٩ ،  
٢٩٤ ( بن ابى مارية )  
٢٣٣ ، ٢٢١ ( بن ورقاء بن عبدالعزى الخزاعى )  
٣٤ ( الجارود ، مركب رسول الله ليلة المعراج )  
٤٢ ، ٤١ ( بن عازب )  
٢٨٠ ( بن مالك )  
١٩١ ، ١٠٧ ، ٣٩ ، ٣٢ ( بن معروف بن صخر )  
٨ ( بنت عبدالمطلب )  
٢١٠ ، ١٧٩ ( بن هرمز بن انوشروان )  
٢٥٠ ، ١٠١ ، ٨٧ ( بن الحصيب )  
٢٥١ ( بن سفيان ، الكعبى )  
١٩١ ، ٣٩ ( بن البراء )  
٧٨ ، ٣٨ ( بن سعد )  
١٦٢ ( زوج عمرة بنت رواحة )  
بشير  
انظر ابولبابه  
١٢٦ ( بن عبد ياليل )  
١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ( بن الحارث ، المزنى )  
٢٠١ ، ١٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧ ، ٦ ( بن رباح )  
٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٠٩ ( بن مالك )  
٧٠٠ ( بن مالك )  
٣٦ بلقيس  
٢٥٤ ( قبيلة من قضاة )



١٦٥	بنانة (اليهودية)
٢٥٦	بنو البكاء
٢٩١	بنو الحارث (بن كعب)
٢٦٩	بنو العريض
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧١	بنو المصطلق
١٧٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧	
١٥٥ ، ١٥٤	بنو النضير
٢٥٤	بنو اسد (بن خريمة)
٢١١	بنو بياضه
٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٠	بنو تميم
٢٩٣	بنو ثعلب
٢٩٢ ، ٢٨٥	بنو حنيفه
٢٥١	بنو ذبيان
١٨٤ ، ١٨٣	بنو زريق
١٧٥	بنو زهرة
٢٧٠	بنو ساعدة
١٠١	بنو سالم (بن عوف)
٢٥٨ ، ١٦٧	بنو سعد (بن بكر)
٢٥٦	بنو سعد (هذيم)
٢٦٦ ، ١١٤	بنو سلمه
٢٥٠	بنو سليم
٢٠٤	بنو عبد (بن ثعلبة)



۱۷	بنو عبد المطلب
۲۹۳	بنو عبس
۲۵۲	بنو عذره
۲۰۴	بنو عوال
۷	بنو غفار
۲۵۳	بنو فزاره
۱۷	بنو فھر
۱۸۸ ، ۱۶۶ ، ۱۶۵	بنو قریظہ
۲۵۱	بنو کعب
۲۵۴ ، ۲۵۰	بنو کلاب
۱۸۶ ، ۱۷۸	بنو لحيان
۱۷	بنو لؤی
۱۷۶	بنو مخزوم
۲۵۳	بنو مرہ
۲۵۰	بنو مزینہ
۲۱۶	پوران ( بنت کسری )
۲۵۵	پھراء ( قبیلہ من قضاة )
۲۸۶	پھرام
	البيضاء ( بنت الحارث بن هشام المخزومية )
	انظر " أم حكيم "
۱۴۰	بيھقی



## الثاء

۲۲۶، ۲۱۵، ۱۶

الترمذی

۲۵۴

تعجیب

۲۲۶

التقی (العلامة، الفاسی)

۱۹۰

تماضر (بنت اصبع بن ضمضم)

۲۷۷

تمیم (بن اسید بن عبدالعزی)

تمیم (بن اوس، الداری، ابورقیه) انظر ابورقیه

## الثاء

۲۴۲

ثابت (بن الجذع)

۱۳۰، ۱۶

ثابت (بن الضحاک، الانصاری)

ثابت (بن د حداح) - انظر ابو الحداح

۴۰۶

ثابت (بن قیس بن شماس، خطیب الانصاری)

۲۷۵

ثعلبة (بن حاطب، المناق)

۲۴۲

ثعلبة (بن زید، الانصاری، الجذع)

۱۶۳

ثعلبة (بن عثمة بن عدی بن ناتی، الانصاری)

۵۵

ثعلبة (بن عنمة، السامی)

۴

ثعلبی

۲۵۵

ثقیف

۱۸۵، ۷۱

ثمامة (بن اثال الحنفی)

۲۶۸

ثمود



## الجيم

	جارود - انظر براق
۱۶۷	جابر ( بن المعلى، العبدى )
۳	جابر ( بن سمرة )
۱۶۲ ، ۱۴۳ ، ۳۸ ، ۳۷	جابر ( بن عبدالله )
۲۱۷ ، ۲۱۰ ، ۲۰۹ ، ۱۸۹	
۳ ، ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۳ ، ۳۱ ، ۳۳ ، ۳۵	جبريل ( عليه السلام )
۳۶ ، ۵۶ ، ۶۹ ، ۱۰۵ ، ۱۴۳ ، ۲۰۸	
۲۹۹ ، ۲۸۵ ، ۲۷۵ ، ۲۵۸ ، ۲۱۷ ، ۲۱۲	
۱۹۷	جبله ( بن الايهم ، الغانى )
۱۸۶ ، ۱۱۷	جبير ( بن مطعم ، القرشى )
۲۶۶	الجد ( بن قيس بن صخر ، الانصارى )
۲۷۵	جزير ( بن اوس بن حارثة ، الطائى )
۲۹۵ ، ۲۹۳ ، ۲۸۸ ، ۹۳	جرير ( بن عبدالله بن جابر البجلي )
۲۳۵	جعه ( بن هبيرة )
۲۱۹	جعفر ( بن ابى سفيان بن الحارث )
۸ ، ۹ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹	جعفر ( بن ابى طالب ، الهاشمى )
۸۰ ، ۸۱ ، ۱۲۹ ، ۱۹۳	
۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۱۹۷	
۲۶۶	الجلال ( بن سويد ، المنافق )
۳۰۴	الجلال ( السيوطى )
۱۸۱	الجلندى



جمال الدين (السيد) ٧٨ ، ٨٣ ، ١٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠٨

٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤١

جمرة (بن النعمان، العذري) ٢٥٢

جميلة (بن عاصم بن ثابت بن ابي الفلح) ١٨٢

جنداب (بن جنادة) انظر ابوذر

جهجاه (بن قيس، الغفاري) ١٧٢

جهجاه (بن مسعود بن سعد) ٤٧٢

جهم (بن الصلت بن مخزومة بن المطلب) ١٩٢

جهيش (الارقم) ٢٥٥

جهينة ٢٥٠ ، ٢٠٥

جويرية (بنت الحارث بن ابي ضرار) ١٦٠ ، ٥٤

جيفر (ملك عمان) ١٨١

## الحاء

حارت (اليهودي) ٢٠٣

حارث (بن ابي شمر، الغساني) ٢١٦ ، ١٧٩

حارث (بن ابي ضرار، المصطلقي) ١٦٠

حارث (بن الاسود) ١٣١

حارث (بن رفاعه) ١٢٦ ، ٣٢ ، ٢٤

حارث (بن سواء، المحاربي) ٢٩١

حارث (بن سويد، المنافي) ٢٦٦

حارث (بن طلالة الخزاعي) ٢٢٢

حارث (بن طاحه، العبادي) ١٤٥



- ٢٤٦ حارث ( بن عبدالعزيز ، زوج حليلة السعدية )  
 ٢٧٥ حارث ( بن عبد كلال ، ملك حمير )  
 انظر ابو وداعة الحارث ( بن عميرة بن سعيد ، القرشي ، السهمي )  
 انظر ابو واقد الحارث ( بن عوف بن اسيد ، الليثي )  
 ٢٤٢ ، ١١٣ حارث ( بن كلدة )  
 ٢٣٥ ، ٢٢٨ حارث ( بن هشام المخزومي )  
 انظر حارثة بن سراقه حارثة ( بن الربيع )  
 ١٢٨ ، ١٢٧ حارثة ( بن سراقه )  
 ٢١٧ ، ٢١٦ ، ١٩٨ ، ١٧٩ حاطب ( بن ابي بلتعة )  
 ٢٢٩ ، ٢٢٢  
 ١٦٣ حبان ( بن قيس بن العرقة )  
 ١٦٣ حبة  
 ٢٩١ حبيب ( بن عمرو ، السلاماني )  
 ٣١ حبيب ( رئيس الطائف )  
 ١٤٨ ، ١٢٦ حبيبة ( بنت خارجة ، زوجة ابي بكر الصديق )  
 انظر ابو صخر حبيش ( بن خالد ، الحزاعي )  
 ١٩٢ الحجاج ( بن علاط ، السلمى )  
 ١٢٤ حذيفة ( بن ابي حذيفة بن مغيرة )  
 ١٧٠ ، ١٥١ حذيفة ( بن اليمان )  
 ٢٥٣ الحمر ( بن قيس ، الفزاري )  
 ١٥٧ حرام ( بن ماحان )  
 انظر ذو الخويصره حرقوص ( بن زهير )



۲۳۰	حزن ( بن ابی وهب، سهل )
۱۷۱، ۱۴۳، ۳۹	حسان ( بن ثابت )
۵۵	حسل ( بن عمرو بن عبدود )
۱۳۷، ۱۳۶	حسن ( بن علی )
۱۵۶، ۱۳۷، ۱۱۳	حسین ( بن علی )
۱۳۵، ۱۳۰	حفصة ( ام المؤمنین )
۲۳۱	حکم ( بن ابی العاص بن امیه : ابو مروان )
۲۵۵	حکم ( بن عمرو )
۱۱۹	حکم ( بن کیسان )
۲۲۸، ۲۲۱	حکیم ( بن حزام بن خویلد )
۲۳۰، ۱۹	حکیم ( بن حزن )
۱۴۵	حلاس ( بن طلحة، العبدری )
۲۴۶، ۲۱۹	خلیمة ( السعدیة، مرضعة النبی )
۶	حمامة ( ام بلال )
۱۷۶	حمزان ( بن حارثة )
۱۱۹، ۶۵، ۶۴، ۲۵، ۲۱، ۱۴	حمزة ( بن المطلب )
۱۴۴، ۱۳۹، ۱۳۸، ۱۳۷، ۱۳۱	
۳۰۶، ۱۹۷، ۱۵۱، ۱۴۵	
۱۷۱	حمنة ( بنت جحش )
۲۵۶	حمیر
۱۳۲	حنظلة ( بن ابی سفیان )
۱۴۸	حنظلة ( بن ابی عامر )



- ٢٢١ حويرث (بن نقيذ بن قصي)  
 ٢٣٣ حويطب (بن عبدالعزي بن ابي قيس، العامري)  
 ١٦٥ حيسي (بن اخطب، اليهودي)  
 ٢٢٧ حيسي (بن جارية الثقفي)

## الخاء

- ٢٥٣ خارجة (بن حصن الفزاري)  
 ١٤٧ خارجة (بن زيد بن ابي زهير)  
 ٢٣٣ خالد (بن اسيد بن ابي العيص، الاموي)  
 ،٩٠ ،٨٩ ،٨٧ ،٨٦ ،٨٥ ،٨١ خالد (بن الوليد)  
 ،١٧٠ ،١٣٠ ،٩٤ ،٩٣ ،٩١  
 ،٢٥٤ ،٢٤٠ ،٢٢٣ ،٢١٥ ،٢١٣  
 ،٣٠٦ ،٣٠٥ ،٢٩١  
 ١٢٦ ،٢٤ خالد (بن بكير بن عبد يا ليل، الليثي)  
 ١٩ خالد (بن حزام)  
 ٢٢٨ خالد (بن حكيم بن حزام)  
 ٤٠ خالد (بن زيد، ابوايوب، الخزرجي)  
 ٩٣ ،٩ خالد (بن سعيد بن العاص)  
 ١٠٩ خالدة (بنت الحارث)  
 ٧ نخباب (بن الارت، التميمي)  
 ١٢٥ نخبيب (بن اساف بن عتبة، الخزرجي)  
 ٢٣٣ ،١٥٨ ،١٢٤ ،٦٩ ،٦٨ نخبيب (بن عدى)



- ۹۳ نخشم (قبيلة)
- ۱۷۶ خديجة (الكبرى)
- ۲۳۱ ۱۷، ۱۳، ۱۲، ۱۰، ۹، ۸، ۵، ۴، ۳
- ۲۳۱، ۲۲۸، ۲۲۱، ۱۳۶، ۱۳۲، ۲۹، ۱۹
- ۱۷۶ خراش (بن امية، بن ربيعة بن الفضل، ابونضلة)
- ۲۳۱ خريم (بن فاتك بن الاخرم، الاسدى)
- ۲۵۱ خزاعة (قبيلة)
- ۱۶۸ خزاعي (بن عبد نهم بن عفيف، المزني)
- ۲۹۱ خزيمة (بن الحارث بن سواء)
- ۱۲۶ خزيمية (بن ثابت، ذوانشهادتين)
- ۱۵۲ الخطاب
- ۱۲۶ خطمة (بن الاوس)
- ۱۷۷ خفاف (بن ابياء بن رخصة)
- ۱۶۵، ۴۰ خلاد (بن سويد بن ثعلبة، الانصاري)
- ۱۳۵، ۱۳۰، ۱۹، ۸ خنيس (بن حدافه)
- ۲۹۴ خولان (قبيلة)
- ۱۸۲ خولة (بنت ثعلبة، الانصارية)
- ۲۶۲ خولة (بنت عاصم)
- ۲۶۲ خولة (بنت قيس)
- ۸ خويلد (بن اسد)
- انظر ابو شريح خويلد (بن عمرو، الخزاعي) —
- ۵ خيتمه (التابعي)
- انظر زيد الخير (بن مهلهل، الطائي) —



## الدال

٢٢٦	دارقطني
١٧٩	دحية ( بن خليفة، الكلابي )
٢٣٥	دره ( بنت ابي لهب )
٨٦	دريد ( بن الصمة )
٢٠٨	دعثور ( بن الحارث )
٢٧٧	دعد ( البيضاء )
١٨٤	دعد ( ام رومان على قول )
٢٣٨ ، ١٩٧	ذليل ( بغلة وسول الله )
١٩٣	دوس ( قبيله )
٢٥٨ ، ٢٠٠ ، ١٠٩ ، ٩٧	الد هلوى ( عبدالحق )

## الذال

٢٥٨	ذكوان ( قبيلة )
١٣٨ ، ٣٨	ذكوان ( بن عبد قيس )
٢٩٣	ذوالخلصلة ( اسم صنم )
٢٤٤	ذوالخويضره ( حرقوص بن زهير )
٢٨٨	ذوالبلاع ( ملك اليمن والطائف )
١٨٠	ذومخبر الحبشي ( ابن اخي النجاشي )
١٧٦	ذويب ( بن حارثة )
٢٠٨ ، ١٧٠ ، ٩٦	الذهبي



## الراء

۱۲۸	رافع ( بن المعلى )
انظر ابورفاعه	رافع ( بن مالك )
۲۵۰	رافع ( بن سكين )
۲۴۴	ربيع ( بنت النضر )
۲۱۴	ربيعه ( بن رياح ، ابوسلمى )
۱۷۷	رحضة ( جد حفاف )
۱۰۳	رزين
۸۹	رسوب ( اسم سيف )
۱۵۸	رعل ( قبيلة )
۹۲	رعية ( السحيمي )
۴۱ ، ۴۰	رفاعة ( بن رافع )
۲۷۸	رفاعة ( بن زيد بن التابوت ، المنافق )
۱۷۸ ، ۱۷۷ ، ۷۳	رفاعة ( بن زيد بن وهب ، الجذامى )
انظر ابولباية	رفاعة ( بن عبدالمنذر )
۱۲۴	رفاعة ( بن مالك )
۱۳۶ ، ۱۱۴ ، ۱۱۳ ، ۱۸ ، ۱۵ ، ۱۴ ، ۴	رقية ( بنت رسول الله )
۲۲۹	رکانه ( بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب )
۲۵۴	رويفع ( بن ثابت ، البلوى )
۲۹۳	الرهاويون
۲۸۴ ، ۱۶۰	ريحانة ( بنت شمعون ، سرية رسول الله )



الزوا

- ٢٥٢ الزبقان (بن بدر، التميمي)
- ٢٩٢ زبيد (قبيلة)
- ١٤١، ١١٦، ١٨، ٦ زبير (بن العوام)
- ٢٣١، ٢١٧، ٢٠٣، ١٦٣، ١٥٩، ١٥٨
- ٢٩٥ زراة (بن عمرو، النخعي)
- ٢٩٦ زراة (بن قيس بن حارث النخعي)
- ٣٢، ٢٤، ٩، ٨، ٤، ٣، ٢ الزرقاني
- ٧٣، ٧١، ٧٠، ٦٠، ٤٦
- ١٥٥، ١٤٤، ١٣٢، ١٢٦، ٩٣
- ١٨٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٧٣، ١٥٦
- ٢٧٣، ٢٦٥، ٢٥٢، ٢١٨، ١٩٨
- ٢٧٩
- ١٣١ زمعة (بن الاسود)
- ١٥٧ زهرة (بن معبد)
- ٢٣٥ زهير (بن ابي امية بن المغيرة، المخزومي)
- ٤٠ زهير (بن رافع)
- ٢٤٦ زهير (بن صردة، الجشمي)
- ١١٣ زياد (بن ابي سفيان)
- ٢١٥ زياد (بن الحارث، الصدائي)
- ٢٨٨، ٢٥٦ زيد (الخير بن مهلهل، الطائي)
- ١٧٣، ١٧٢ زيد (بن ارقم)



۳۰۶	زید (بن الخطاب)
۱۵۸ ، ۶۹ ، ۶۸	زید (بن الدثنه)
۲۷۰	زید (بن البنت، المنافق)
۱۵۹ ، ۱۳۷ ، ۱۱۲ ، ۱۶ ، ۱۵	زید (بن ثابت، الانصاری)
، ۶۶ ، ۵۴ ، ۴۶ ، ۶	زید (بن حارثة بن شراھیل، الکلبی)
۷۴ ، ۷۳ ، ۷۲ ، ۷۰	
، ۱۰۴ ، ۸۱ ، ۸۰ ، ۷۵	
۱۸۲ ، ۱۷۳ ، ۱۱۳ ، ۱۰۷	
۲۴۰ ، ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۱۹۷	
۱۴۸	زید (بن خارجه)
۱۷۶	زید (بن خالد الجهنی)
انظر ابو طلحة	زید (بن سهل، الانصاری)
۱۶۰	زید (بن عمرو، الیهودی)
۱۸۴	زینب (ام رومان)
۱۹۱	زینب (بنت الحارث، الیهودیه)
۲۲۸	زینب (بنت العوام)
، ۱۵۹ ، ۱۵۷ ، ۶۷ ، ۶۲	زینب (بنت جمحش)
۲۹۶ ، ۱۷۱	
۱۵۷	زینب (بنت حمید)
۱۵۶ ، ۱۳۶	زینب (بنت خزیمه)
، ۱۹۸ ، ۱۷۴ ، ۱۷۳ ، ۴	زینب (بنت رسول الله)
۳۰۷ ، ۲۱۲	



## السين

٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩	سارة ( مولاة لقريش )
٦٨ ، ٦٧	سالم ( بن عمير )
١٠٢	سالم ( بن عوف )
٣٠٦	سالم ( مولى ابي حذيفة )
١٢٤	سائب ( بن ابي السائب )
١٢٥	سائب ( بن عبيد )
٣٠٦ ، ٤٦	سائب ( بن مظعون )
١٣٥	سائب ( بن يزيد )
١٤٥	سباع ( بن عبدالعزى )
٢٧٨ ، ٢٦٧ ، ٥٩ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩	سباع بن عرفطة
٢٣١	سبرة ( بن فاتك )
١٩٩	سبرة ( بن معبد ، الجهني )
٢٨٨ ، ٢٢٩	سبيعة ( بن الحارث ، الاسلمية )
٢٤٠ ، ١٢٧	سراقة ( بن الحارث ، الانصارى )
٢٤٨ ، ١٢١ ، ١٠١ ، ١٠٠	سراقة ( بن ماثك بن جعشم ، المدلجى )
١٢٢	سراقة ( شيطان )
٢٧٣	سعاد ( امرأة كعب و بنت عمه )
١٢٧ ، ١١٤ ، ٩٤ ، ٦٥ ، ٨ ، ٦	سعد ( بن ابي وقاص )
٢٦٧ ، ٢٣١ ، ١٦٣ ، ١٤٣ ، ١٤٢	
١٤٧ ، ٤١ ، ٤٠	سعد ( بن الربيع )
١٦٤	سعد ( بن بجير بن بجيلة )



انظر ابو خيثمه

٢٨٨

٨٤

انظر ابو قيس

٣٨، ٤١، ٥٥، ٥٦

١٢٠، ١٦٣، ١٦٩

١٥

٨

١٤٥

٤٢، ٦٢، ١١٢

١٤٠، ٢٣٠

٢٥٠

٨، ٢٢، ٩٤

٨٩، ٢٩١

١٨٤

٦٨

٢٢٥

انظر رافع

١٩١

٢٩١

١١٠، ٢٤٢

٩٤

سعد (بن خيثمه)

سعد (بن خولة، العامري)

سعد (بن زيد)

سعد (بن عبادة، ابو قيس)

سعد (بن معاذ)

سعدى (بنت، كرينز)

سعيد (بن ابى العاص)

سعيد بن ابى طلحة

سعيد (بن العاص)

سعيد (بن المسيب)

سعيد (بن حريث بن عمرو، المخزومي)

سعيد (بن زيد)

سفانة (بنت حاتم)

سفيان

سفيان (بن خالد)

سلافة (بنت سعيد، الانصارية)

سلام (بن ابى الحقيق، ابورافع)

سلام (بن مشكم، اليهودي)

سلامان (قبيلة)

سليمان (بن عبدالله، الفارسي)

سلمة (بن اسلم)



- ١٢٣ ، ١٢٢ سلمة ( بن حريس )
- ٨٦ سلمة ( بن دريد بن ابي الصمة )
- ٤٠ سلمة ( بن سلامة )
- ١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٨ ، ٥٨ سلمة ( بن عمرو بن الاكوع )
- انظر ابو مخذورة سلمة ( بن معير الجمحي )
- ١٨٠ سليط ( بن عمرو ، العامري )
- ١٥٧ سليم ( بن ملحان )
- ٢٤ سلمى ( بنت صخر ، والدة ابي بكر )
- ٢١٢ ، ١١٧ سلمى ( مولاة النبي )
- ٢٧٤ ، ٥٢ السمهودي ( السيد )
- ١١٣ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٥٧ سمية ( بنت خبّاط ، ام عمار بن ياسر )
- انظر ابو مخذورة سمرة ( بن معير ، الجمحي )
- ١٨٨ سنان ( بن ابي سنان بن محصن ، الاسدي )
- ١٧٢ سنان ( بن تيم بن اوس )
- ١٧٢ سنان ( بن غروة الجهني )
- ٢٣٣ سنين ( بن فرقد الضمري )
- ٢٣١ ، ٢١٣ ، ١٠٤ ، ٢٩ ، ١٩ سوده ( بنت زمعة )
- ٣٠٤ سويد ( غفلة بن عوسجة ، العوفي )
- ١٥٠ سهل ( بن ابي حثمة )
- ٢١٦ سهل ( بن بيضاء ، القرشي )
- ١٠٥ سهل ( بن رافع )
- ٢٣٠ سهل ( بن عمرو ، القرشي ، العامري )



٢٧٧	سهيل (بن البيضاء، القرشي)
١٠٥	سهيل (بن رافع)
٢٣٠، ١٣٢	سهيل (بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود)
٢١٠، ٢٠٩	سهيلة (بنت مسعود، الانصارية)
١١٤، ١١٢، ٨٠، ٤	سهيلي (الحافظ)
٢٠٥، ١٦٩، ١٤٦	
٢٩٣، ٢٨٦	السيد (الأيهم، النصراني)
١٩٧	سيرين (اخت ماربة، اتقبطية)

### الشين

١٢٥	شافع (بن سائب)
١٢٥	الشافعي
٥٥، ٥٣، ٣١، ٢٨، ٢	الشامي
٧٨، ٧٧، ٧٠، ٦٣، ٦٢	
١٣٥، ١١٦، ١٠٩، ٩٧، ٨٧	
٢٥٢، ١٨٥، ١٣٩، ١٣٧	
٢٧٣، ٢٦٥، ٢٦٤	
٣٠٦، ١٧٩، ٨٠	شجاع (بن وهب، الاسدي)
٢٥٥	شرحبيل (بن غيلان بن سلامة)
٩٩	شرف الدين (البوصيري)
١٤٥	شريح (بن قارظة)
١٧٦	شريد (بن سويد، الثقفي)



۲۶۲ ، ۶۲	شريك (بن سحباء)
۷۴	شعيب (عليه السلام)
۳۰۳ ، ۱۲۵	شقراڻ (مولى رسول الله)
۱۳۱ ، ۱۹	شيبه (بن ربيعة)
۲۲۷ ، ۱۴۵	شيبه (بن عثمان بن ابي طلحة)
۲۱۰	شيرهويه
۱۴۶	الشيماء (اخت النبى من الرضاة)

### الصاد

۲۶۸	صالح (عليه السلام)
۱۳۵	صالح (شقراڻ، مولى رسول الله)
انظر ابو "سفيان"	صخر (بن حرب)
۹۲	صدى (بن عجلان، ابو امامة، الباهلى)
۲۹۲	صرد (بن عبدالله، الازدى)
۲۷۹ ، ۱۸۸	صعب (بن جثامة الليثى)
۲۳۷ ، ۲۳۳	صفحان (بن أمية بن خلف الجمحى)
۲۳۷ ، ۱۳۴	صفوان (بن أمية الجمحى)
۱۲۷	صفوان (بن وهب، ابن بيضاء)
۱۱۳	صفية (بنت ابي عبيد)
۱۶۳ ، ۱۶۲	صفية (بنت عبدالمطلب)
۲۰۳ ، ۱۹۳ ، ۱۶۵	صفية (بنت خبي، ام المؤمنين)
۳۰۳	صنابح (قبيلة اليمن)



۲۲	صِنِمَار (اسم صنم)
۷	صهیب (بن سنان، الرومی)
۱۲۴	صیفی (بن عائد بن عبدالله، ابوالسائب)

## الضاد

۲۷۸	ضحاک (بن خرشة، ابودجانه، الانصارى)
۲۵۰ ، ۸۸	الضحاک (بن سفیان، الکلابی)
۲۵۸ ، ۱۶۷	ضمام (بن ثعلبة)

## الطاء

۱۲۹	طالب (بن ابی طالب)
۱۸۸ ، ۹۲	الطبری
۱۵۷	طعیمه (بن ابیرق)
۱۳۱	طعیمه (بن عدی)
۵۵	طفیل (بن النعمان)
۳۰۶ ، ۱۹۴ ، ۸۶	طفیل (بن عمرو، الدثلی)
۱۴۴	طلحة (بن ابی طلحة بن عبدالعزی، العبداری)
۲۴ ، ۶	طلحة (بن عبیدالله)
۲۵۴	طلحة (بن خویلد)
۲۷۰ ، ۲۵۶	طی (قبیلة)



## الظاء

الظرب ( فرس النبي ﷺ )

## العين

۲۴۱	عائذ الله ( بن عبدالله بن عمر ، ابوادريس )
۳۰ ، ۱۷ ، ۱۱ ، ۱۰	عائشة ( الصديقة )
۵۴ ، ۱۰۹ ، ۱۰۸ ، ۱۰۴	
۱۳۴ ، ۱۷۱ ، ۱۷۰ ، ۱۴۸	
۱۸۴ ، ۲۲۶ ، ۲۱۴ ، ۲۱۳	
۲۵۷ ، ۲۹۷ ، ۲۸۹ ، ۲۸۰	
۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۱ ، ۳۰۳	
انظر ام سلمة	عائكة ( بنت عامر بن قيس ، الفراسي )
انظر ام عبدالله	عائكة ( بنت عبدالمطلب )
۴۲ ، ۲۴	عاص ( بن سعيد بن العاص )
۲۵	عاص ( بن منبه )
۹۴ ، ۱۰۷	عاص ( بن وائل )
انظر ابوجند	العاص ( بن سهيل )
۳۲ ، ۶۸	عاصم ( بن ثابت )
۶۴	عاصم ( بن عدی )
۳۷ ، ۱۸۲	عاصم ( بن عمر بن الخطاب )
۲۹	عاصم ( بن كریز بن ربيعة )



٢٩٣ ، ٢٨٦

١٢٨ ، ١٢٦ ، ٢٤

٢٠٣

٨

٢١٤ ، ٨٤

١٩٢

٣٠٦ ، ١٢٦ ، ٢٤

٢٩٤

انظر ابو عبيد

١٥٧ ، ٩٦ ، ٦

١٥٠

١٠٩ ، ٢٨ ، ٢٤

٣٠٦ ، ٢٦٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٧ ، ٣٩

١٨٢ ، ١٤٩ ، ٥١ ، ٤١ ، ٣٨

٢ (حاشية) ١٠ ، ١٧ ، ١١٧ ،

٢٢١ ، ٢١٩ ، ١٣٣ ، ١٢٩

٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٢٨١

٢١٨

٢٣١

٢٣١

١٨١

٣٨ خاشية

العاقب (عبدالمسيح ، النصراني)

عاقل (بن البكير)

عامر (اليهودي)

عامر (بن ابي وقاص ، القرشي)

عامر (بن الاضبط)

عامر (بن الاكوع)

عامر (بن البكير)

عامر (بن الطفيل)

عامر (بن عبدالله ، الجراح)

عامر (بن فهيرة)

عامر (بن واتلة بن عبدالله ، ابوالطفيل)

عامري (العلامة ، صاحب الرياض المستطابة)

عباد (بن بشر)

عبادة (بن الصامت)

عباس (بن عبدالمطلب)

العباس (بن مرداس بن ابي عامر)

عبد (بن ابي بن كعب)

عبد (بن زمعة بن قيس بن عبد الشمس)

عبد (مالك عمان)

عبد الاشهل



انظر الدهلوي

عبدالحق (الدهلوي)

٣٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٠

عبدالرحمن ( بن ابي بكر ، الصديق )

١١٢

عبدالرحمن ( بن الحارث )

٢٣١

عبدالرحمن ( بن العوام بن خويلد ، القرشي )

٢٣١

عبدالرحمن ( بن زمعه )

١٥٩

عبدالرحمن ( بن زيد بن الخطاب )

١٨٢

عبدالرحمن ( بن زيد بن حارثة )

٢٣٠

عبدالرحمن ( بن سمرة بن جبير ، العبشمي ، عبدالكعبة )

٣٠٣

عبدالرحمن ( بن عسيلة ، ابو عبدالله )

١٣٥ ، ١٣٤ ، ٧٤ ، ١٨ ، ٦

عبدالرحمن ( بن عوف )

٢٦٢ ، ١٩٠ ، ١٥٠ ، ١٤٧

٢٧٦ ، ٢٦٤

١

عبدالرحمن ( جد المخدم محمد هاشم )

٢١٩

عبدالرزاق

١

عبدالغفور ( والد المخدم محمد هاشم )

٢٥١ ، ١٨١ ، ١٦٨ ، ١٦٧

عبدالقيس

٢٩٢ ، ٢٥٢

٥١ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ١٥٤

عبدالله ( بن ابي ، المنافق )

٢٦١ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٣

٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢

٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٢٠ ، ٦١

عبدالله ( بن ابي امية ، المخزومي )

٢١٨ ، ١٧٦

عبدالله ( بن ابي اوفى )



- عبدالله (بن ابي بكر، الصديق) ٣٠٧ ١٠٤ ، ٦٢
- عبدالله (بن ابي ربيعة، بن المغيرة، المخزومي) ٢٢٩
- عبدالله (بن الاريقظ) ٩٦
- عبدالله (بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب) ٢٣٧
- عبدالله (بن الزبير، بن قيس، السهمي) ٢٣٢
- عبدالله (بن الشيخير، ابو مطرف، العامري) ٢٣٤
- عبدالله (بن ام مكتوم) انظر ابن ام مكتوم
- عبدالله (بن اللقيبة) ٢٥١
- عبدالله (بن انيس) ١٧٤ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٨ ، ٤٠
- عبدالله (بن ثعلبه) ٢٨
- عبدالله (بن جبير) ١٤٦ ، ١٤٥ ، ٤٠
- عبدالله (بن جعفر) ٣٧
- عبدالله (بن حارثة، ابواللحم، الغفاري) ٢٤٠
- عبدالله (بن ججش) ١٣٦ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ٦٧ ، ١٤١ ، ١٣٨
- عبدالله (بن حرافه، السهمي) ٢٦٠ ، ١٧٩
- عبدالله (بن حكم بن حزام) ٢٢٨
- عبدالله (بن حنظله) ١٤٨
- عبدالله (بن خطل) ٢٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢١
- عبدالله (بن دارم، التميمي) ١٨١
- عبدالله (بن رواحه) ٤٠ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣



- عبدالله (بن زبير) ١١٢، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٥
- عبدالله (بن زيد بن عاصم) ١٥٠
- عبدالله (بن زيد بن عبد ربه، ابو محمد) ١٥٠، ١٠٦، ١٠٥، ٤٠
- عبدالله (بن سعد بن ابي السرح) ٢٣٢، ٢٢٢، ٢٢١
- عبدالله (بن سلام) ١٤٧، ١٠٩، ٥١
- عبدالله (بن سهل) ٣٠٦، ٥٥
- عبدالله (بن سهيل بن عمرو) ١٢٣
- عبدالله (بن شهاب) ١٤٦
- عبدالله (بن الشيخير ابو مطرف، العامري) انظر ابو مطرف
- عبدالله (بن طارق) ٦٩، ٦٨
- عبدالله (بن عامر، القرشي) ٢٢٩
- عبدالله (بن عباس) ٦٢، ٢٨، ١٠، ٢
- عبدالله (عبد الاسد، ابوسلمه) ١٩٤، ١٤٠، ١٣٣
- عبدالله (بن عبد الرحمن، بن زيد) ١٥٦، ٦٨، ٤٧، ٣٩، ١٨، ٨
- عبدالله (بن عبد المطلب) ١٥٩
- عبدالله (بن نهم بن عفيف، ذوالبجارين) ١٨٧
- عبدالله (بن عتيك، الانصاري) ٢٦١
- عبدالله (بن عثمان بن عفان) ١٧٤، ٧٥
- عبدالله (بن عمر) ١٣٦
- عبدالله (بن عمرو بن حرام) ٥ ح؛ ١٣، ٢٤، ٣٨، ١١٣، ١٨٣، ٢٢٩
- ١٩٤، ١٨١، ١٤٣، ٣٨



۱۸۱	عبدالله ( بن عمرو بن العاص )
۸۷	عبدالله ( بن عوسجة )
۱۴۳ ، ۱۴۲	عبدالله ( بن قمئة )
۳۰۶	عبدالله ( بن مخزومة )
۲۶۱ ، ۲۰ ، ۷	عبدالله ( بن مسعود )
۱۳۱ ، ۱۱۸ ، ۱۱۶ ، ۱۰ ، ۵۸	عبدالله ( بن مسعود الهذلي )
۷	عبدالله ( بن مظعون )
۴	عبدالله ( ولد رسول الله ، الملقب بالطيب والطاهر )
۱۵۷	عبدالله ( بن هشام بن عثمان )
۷	عبدالله ( بن ياسر )
۲۳۳ ، ۱۱۳	عبدالله ( بن يدیل بن ورفاء )
۱۶	عبدالله ( بن يزيد بن زيد ، ابو موسى الانصاري )
۲۴۶	عبدالمطلب
۳۰	عبد بایل
انظر الاسود ، العنسی	عبيدة ( بن كعب ، الاسود العنسی )
۱۴۷	عبيد ( بن النبهان )
۱۴۹	عبيد ( بن زياد )
انظر ابو عامر	عبيد ( بن سليم بن حضار ، الاشعري )
۱۱۳	عبدالله ( بن الزیاد )
۸ ، ۶۵	عبيدة ( بن الجارث بن المطلب بن عبد مناف )
۱۳۱ ، ۱۲۸ ، ۱۲۷ ، ۱۱۴	



- ٣٠٢٣٢ ، ٢١٣ ، ٦١ عتاب ( بن اسيد )
- ٩ ، ٢٣٧
- ١٠ ، ١٩ ، ١٥ عتبة ( بن ابي لهب )
- ٣ ، ١٤٢ عتبة ( بن ابي وقاص )
- ٦ ، ١٧٥ عتبة ( بن اسيد بن جارية ، ابوبصير )
- ٥ ، ١٣١ ، ١٠٩ عتبة ( بن ربيعة )
- عتبة ( بن عامر )
- عتبة ( بن غزوان )
- ٥ ، ١٥ عتيبة ( بن ابي لهب )
- ٥ عثمان ( بن ابي العاص ، الثقفي )
- ٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٥ ، ١٤٥ عثمان ( بن ابي طلحة )
- عثمان ( بن الاشهل )
- انظر ابوقح
- عثمان ( بن عامر )
- عثمان ( بن عبدالله )
- ٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤ ، ٦ عثمان ( بن عفان )
- ٣ ، ١١٢ ، ٩٤ ، ٥٩ ، ٥٠
- ٢٢ ، ١٨٨ ، ١٣٦ ، ١٢٨
- ٢٦٥ ، ٢٦٣
- ١٧ ، ٤٦ ، ٧ عثمان ( بن مظعون )
- ٢٦ ، ٢١٥ العداء ( بن خالد ، العامري )
- ٢٣ عدى ( بن البداء )
- ٢٠ ، ٨٩ عدى ( بن حاتم ، الطائي )



۲۶۷	العراقی (الحافظ)
ح °	عروہ (بن مرہ)
۲۵۵ ، ۲۴۸ ، ۱۱۳ ، ۳۰	عروہ (بن مسعود، الثقفی)
۲۶۴ ، ۲۶۳	
۲۷۵	عروہ (بن مفرس، الطائی)
۱۵۲	عزی (اسم صنم)
۶۷	عصماء (بنت مروان)
۲۵۳	عطارد (بن حاجب بن زرارہ، التمیمی)
۱۲۶ ، ۲۴	عفراء (بنت، عبید)
۱۵۸	عقبہ (قبیلہ)
۳۲ ، ۲۰	عقبہ (بن ابی معیط)
۲۳۳ ، ۱۵۸	عقبہ (الحارث، ابوشروعة)
انظر ابو مسعود	عقبہ (بن عمرو، الانصاری)
۱۲۹ ، ۱۷۷	عقیل (بن ابی طالب)
۳۱	عقیل (بن الاسود)
۳۰۵ ، ۱۸۸ ، ۱۲۲ ، ۸۹ ، ۷۱	عکاشة (بن محصن)
۲۳۳ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ ، ۶۵	عکرمہ (بن ابی جہل)
۷۶	عکل (اسم قبیلہ)
۲۴۸	علائہ (بنت عبید بن دلیم)
۲۰۴ ، ۱۸ ، ۱۷۶	العلاء (بن الحضرمی)
۲۰۶	علیہ (بن زید، الحارثی)
۱۷۶	عتملة (بن خالد)
۲۸۸	عائمة (بن علائہ، العامری)



علقمة (بن محرز، المدلجي)

علي (بن ابي طالب)

٨٨  
 ٩ ١٨ ١٧ ٦ ٥  
 ٩ ٨٨ ٨٧ ٧٤ ٤٢  
 ٢٥ ١٠٤ ٩٣ ٩٢ ٩١  
 ٣٢ ١٣١ ١٢٩ ١٢٨  
 ٧٧ ١٥٧ ١٤٥ ١٣٤  
 ١٠٢ ١٩٩ ١٩٧ ١٨٩  
 ٢١٧ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣  
 ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٢٤ ٢٢٠  
 ٢٧٩ ٢٦٧ ٢٦٣ ٢٤٣  
 ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٤ ٢٨٣  
 ٥ ٣٠٣ ٢٩٧ ٢٩٠ ٢٨٩  
 ١٨ ٢٠٧ ٢٠ ١٠ ٧  
 ١٧  
 ١٣  
 ٩ ٢٢ ٢١ ٢٠  
 ٤ ١٠٠ ٩٤ ٧٧ ٢٥  
 ٣٠ ١٢٨ ١٢٠ ١١٠  
 ٥٩ ١٥٧ ١٥٢ ١٤٩  
 ١٧ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢  
 ٥٤ ٢٥١ ٢٤٧ ٢٢٨

عمار (بن ياسر)

عمارة (بن الوليد)

عمارة (بن حمرة)

عمر (بن ابي سلمة)

عمر (بن الخطاب)

Marfat.com



(۳۶۵)

۲۵۹ ، ۲۶۱ ، ۲۶۴ ، ۲۸۸

۲۸۹ ، ۲۹۷ ، ۳۰۶

۲۰۶

عمران ( بن حصین ، ابو نجید ، الخزاعی )

۱۶۲

عمرة ( بنت رواحة )

۱۶۹

عمرة ( بنت سعد بن عمرو ، ام سعد بن عبادة )

انظر ابن ام مكتوم

عمرو ( ابن ام مكتوم )

۱۳۲

عمرو ( بن ابی سفیان )

۲۵۳

عمرو ( بن الاعم ، التميمی )

۱۴۳ ، ۴۰

عمرو ( بن الجموح )

۸۱ ، ۸۲ ، ۸۵ ، ۱۱۳

عمرو ( بن العاص بن وائل ، السهمی )

۱۱۵ ، ۱۴۹ ، ۱۷۰ ، ۲۱۵

۲۴۹ ، ۲۵۰ ، ۲۶۳

۱۱۹

عمرو ( بن العلاء ، الحضرمی )

۶۹ ، ۷۶ ، ۷۷ ، ۱۴۹

عمرو ( بن امیه بن خویلد ، ابو امیه )

۱۵۷ ، ۱۷۹

۲۵۰

عمرو ( بن حرث )

۲۹۶

عمرو ( بن ذرارة )

۱۸۲ ، ۲۳۷

عمرو ( بن عبدالعزیز )

انظر ابو عزه

عمرو ( بن عبدالله ، الجمحی ، الشاعر )

۱۲۴

عمرو ( بن عبدالله بن جدعان ، التیمی )

۵۵

عمرو ( بن عبدود )

۱۰۹

عمرو ( بن عبسة )



- ٧٦ عمرو (بن عبيدالله بن مالك)
- ٢٥٥ ، ٣٠ عمرو (بن عمير ، الثقفي)
- ٨٣ عمرو (بن مره ، الجهني)
- ٢٩٢ عمرو (بن معديكرب)
- ١٤٩ عمرو (بن وقش ، الاصيرم)
- ٢٧٧ عمرو (بن وهب بن ربيعة)
- ٢٢٢ عمرو (بن هاشم ، القرشي)
- ١٢٧ عمرو (بن ابي وقاص)
- ١٢٨ ، ١٢٧ عمير (بن الحمام)
- ١٢٨ عمير (بن عبد)
- ٦٧ عمير (بن عدى)
- ١٣٣ عمير (بن وهب)
- ١٢٨ ، ١٢٦ ، ٣٢ ، ٢٤ عوف (بن الحارث)
- ٢٤٧ عوف (بن مالك ، النصرى ، امير اوطاس)
- ١٩٥ عويف (بن الاضبط)
- ٣٨ عويم (بن ساعدة)
- ٢٦٢ عويمر (بن الحارث ، العجلاني)
- ٢٢٩ ، ٧ عياش (بن ابي ربيعة)
- ٣٥٨ ، ٣٤ عيسى (ابن مريم)
- ٤٦ عيني
- ٢٨٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٨٧ ، ٥٨ عيينة (بن حصن الفزاري)



(٣٦٧)

## الغين

٢٠٤ ، ٧٩ ، ٧٨

غالب ( بن عبدالله ، الليثي )

٢٩٣

غامد ( قبيلة )

٢٥٠

غمار ( قبيلة )

٢٠٩ ، ٢٠٨

غورث ( بن الحارث )

٢٤٣

غيلان ( بن سلمة ، رئيس الطائف )

## الفاء

١١٧ ، ١٠٤ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٤

فاطمة ( الزهراء )

١٩٧ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤

٣٠٤ ، ٢٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٢١

١٥٧

فاطمة ( بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف )

٢٣٦

فاطمة ( بنت اسود ، المعزومية )

انظرا بنة الخطاب

فاطمة ( بنت الخطاب )

٢١٤

فاطمة ( بنت الضحاك ، الكلابية )

٧٥

فاطمة ( بنت ربيعة )

٥٩

فاطمة ( بنت عمر بن الخطاب )

٢٢٢

فرتنا ( قينة لعبدالله بن خطال )

٢٠

فرعون

٢٩٠

فروة ( بن عمر ، الجزامي )

٢٣٨

فروة ( بن نفاعة ، الجزامي )



۲۵۰	فزارة (قبيلة)
۱۷۶	فضالة (بن حارثة)
۲۹۰ ، ۲۳۸	فضة (بغلة النبى)
۳۰۳ ، ۲۸۲ ، ۱۳۳	الفضل (بن العباس)
انظر ابوبرزة	فضلة (بن عبید بن الحارث، الاسلامى)
۲۴۸	فکيهة (بنت عبید بن دليم)
۳۰۶ ، ۳۰۵	فيروز (الديلمى)

## القاف

۴	قاسم (بن رسول الله)
۱۳۳ ، ۱۲۳ ، ۹۴ ، ۴۰	قتاده (بن النعمان، الأنصارى)
۱۵۷ ، ۱۴۱	
۳ ، ۱۳۳	قثم (بن عباس)
۲۷	قحافة (بنت ابى قحافة)
۹۱	قحطان (قبيلة)
۳۱	قدامة (بن مظعون)
۱۲	قريبة (بنت امية بن المغيرة)
۳ ، ۴۴	قريبة (قينة لعبدالله بن خطل)
۱ ، ۲۰۰	قريظة (قبيلة لليهود)
۵ ، ۱۰۵ ، ۵۲ ، ۴۶	قزمان (الظفرى)
۳۱ ، ۲۱۹ ، ۱۸۸ ، ۱۵۵	القسطلانى
۱۸۲ ، ۲۷۴ ، ۲۶۰ ، ۲۵۷	



۲۸۱

۲۵۲

۱۳۷

۸۸ ، ۳۸

۲۵۲ ، ۲۵۱

۲۱۹

۸۶

۲۹۱

۱۱۳ ، ۸۳

۱۱۰

۲۵۳

۱۷۹ ، ۱۶۳

القصواء ( ناقة النبي ﷺ )

قضاة ( قبيلة )

القطب

قطبة ( بن عامر )

قعقاع ( بن معبد ، التميمي )

قيس ( ابوسرايك ، العامري )

قيس ( بن اسد )

قيس ( بن الحصين )

قيس ( بن سعد بن عبادة )

قيس ( بن صرمة )

قيس ( بن عاصم ، التميمي )

قيصر ( ملك الروم )

## الكاف

۱۱ ، ۳۶ ، ۴۲ ، ۱۰۲

۱۱۱ ، ۲۶۲ ، ۳۰۱ ، ۳۰۶

۱۶۹

۲۲۳ ، ۷۶ ، ۴۷ ، ۴۶ ، ۴۵

۱۹۰

۲۱۰ ، ۱۷۹ ، ۱۶۳

۲۸۶ ، ۲۱۱

۶۶

۲۱۴ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۷۲

۲۷۴ ، ۲۷۳

الكاذ ، وني

كبشة ( بنت رافع ، ام سعد بن معاذ )

كرز ( بن جابر ، الفهري )

كرز ( بن عبدالله )

كسرى ( ابرويز بن هرمز بن انوشروان )

كعب ( بن الاشرف )

كعب ( بن زهير )



(۳۷۰)

- ۵۵ کعب ( بن زید، النجاری )  
۱۸۶، ۷۸ کعب ( بن عجره )  
۴۰ کعب ( بن عمرو، ابوالیسر )  
۸۰ کعب ( بن عمیر، الغفاری )  
۲۷۴، ۲۶۷، ۲۵۰، ۴۰ کعب ( بن مالک، الانصاری )  
۱۴۵ کلاب ( قبيلة )  
انظر ابورحم کلتوم ( بن حصین، الغفاری )  
۲۰۳ کنانة ( بن الربیع بن ابی الحقیق )  
۲۹۲ کنده

## اللام

- ۱۰ لبابة ( ام الفضل و عبدالله بن عباس )  
۱۸۴ لبيد ( بن اعصم، اليهودی )  
۲۵۴ لبيد ( بن ربيعة بن عامر، ابو عقيل )  
۱۵۸ لحيان ( قبيلة )

## الميم

- ۱۱، ۱۹۸، ۱۹۷، ۱۱۷ مارية ( القبطية )  
۶۰ مالک ( بن الحویرث، اللبثی )  
۹۲ مالک ( بن النمط )  
۰ مالک ( بن الدخشم )



۱۲۶	مالك ( بن انس ، الامام )
۱۷۶	مالك ( بن حارثة )
۱۹۴ ، ۱۵۱	مالك ( بن سنان )
۱۲۴	مالك ( بن عبیدالله بن عثمان ، القرشي )
۳۰۶	مالك ( بن عمرو )
۲۸۴	مبارك اليمامة
۱۲۸	مبشر ( بن عبدالمندر بن زبير )
۲۹۱	محارب
۲۵۴ ، ۱۸۸ ، ۹۱ ، ۸۴	محلم ( بن جثامة ، الليثي )
۲۷۹	محمد ( بن ابى بكر )
۳۸ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۷۱ ، ۷۲	محمد ( بن مسلمة )
۲۶۷ ، ۲۰۳ ، ۱۸۵ ، ۱۴۶	
۱	محمد هاشم
۱۱۳	مختار ( بن ابى عبيد ، الثقفي )
۸۹	مخادم ( اسم سيف )
۲۳۰	مخرمة ( بن نوفل ، ابوالمسور الزهرى )
۱۴۷ ، ۱۴۶	مخيريقي ( اليهودي )
۲۰۰ ، ۱۹۸ ، ۱۷۸	ميد عم ( غلام رسول الله )
۲۹۵	مذحج ( قبيلة )
۲۷۴ ، ۲۶۷	مرارة ( بن الربيع ، العمري )
۲۰۴ ، ۲۰۳	مرحب ( اليهودي )
۲۰۴	مرداس ( بن نهيك الضمري او السلمي )



۱۳۵

مروان ( بن الحکم بن العاص )

۱۱۲

مریم ( بنت عثمان )

۱۶۸

مزینة ( قبيلة )

۱۴۵

مسافع ( بن طلحة )

۱۷۱

مسطح ( بن اثانة )

۳۰

مسعود ( بن عمر بن عمير ، الثقفي )

۳ ، ۱۳۳ ، ۱۴۰ ، ۱۴۳

۱۶۹ ، ۱۹۴ ، ۲۱۱ ، ۲۱۲

۱۳۰ ، ۱۳۴

مسلم

۲۳۰

المسور ( بن مخزومه )

۳۰۶ ، ۲۹۲ ، ۲۸۵

المسيب ( بن حزن بن ابي وهب )

۹۰

مسيلمة ( الكذاب )

۳۲ ، ۱۹ ، ۱۸ ، ۷

مُصَاد ( اخ اكيدر ، حاكم دومة الجندل )

۳۸ ، ۳۹ ، ۹۶ ، ۱۳۸ ، ۲۳۱

مصعب ( بن عمير بن هاشم القرشي )

۱۶۷

مضر ( بن نزار بن معد بن عدنان )

۱۱۷

مطعم ( بن عدی )

۲۹۴ ، ۲۲۸ ، ۱۳۲

المطلب ( بن ابي وداعه )

۳۴

المطلب ( بن عبد مناف )

۱۲۳ ، ۳۲ ، ۲۴

مطيع ( بن الاسود بن حارثة ، العدوي )

۳۱ ، ۱۲۸ ، ۱۲۶

معاذ ( بن الجارث بن رفاعه ، الانصاري )

۹۱ ، ۹۰ ، ۴۱ ، ۴۰

۱۸ ، ۲۸۷ ، ۲۷۱ ، ۲۵۶

معاذ ( بن جبل )



١٣١، ٤٠

معاذ ( بن عمرو )

٢٧٥

معاقر

١١٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣١،

معاوية ( بن ابي سفيان )

٢٢٤، ٢٦٣، ٢٧٣

١٥٣

معاوية ( بن المغيرة )

٢٧٥

معاوية ( بن معاوية، الليثي )

٢٧٥، ١٦٣، ١٥٠

معتب ( قشير، المناق )

٣٠٦، ٤٠

معن ( بن عدى )

١٢٤

معن ( بن يزيد )

١٢٦، ١٢٣، ٣٢، ٢٤

معوذ ( بن الحارث )

١٣١، ١٢٨

١٩، ٨

معيقيب ( بن ابي فاطمه )

٢٥٢

المغلطائي ( الحافظ )

٢٧٦، ٢٦٣، ١١٣، ٩٠

مغيرة ( بن شعبة )

١٩، ٩١، ١٢٠، ١٥٨،

مقداد ( بن الاسود )

١٥٩، ٢١٧

٢٥٥، ٩

مقداد ( بن عمرو )

٢٣٨، ١٩٨، ١٩٧، ١٧٩

المقوقس ( ملك مصر )

٢٢١

مقيس ( بن صباحه )

٣٠٢، ٢٩٩

مالك الموت ( عزرائيل عليه السلام )

٢١٤

مليكة ( بنت كعب الايثية )

٢٤٩، ١٨١

مندر ( بن ساوى، حاكم البحرين )



۱۶۷	منذر ( بن عائذ، العبدري، الاشبح )
۶۹، ۴۱، ۴۰	منذر ( بن عمرو )
۱۳۱	منبه ( بن الحجاج )
۵۵	منبه ( بن عثمان بن السباق بن عبدالدار )
ح ۵	المنصور
۲۶	منصور ( بن عكرمه )
۱۳، ۳۵، ۱۲۰، ۲۰۳	موسى ( عليه السلام )
۲۳۸، ۲۶۷	
۲۹۹، ۱۳۴	ميكائيل ( عليه السلام )
۲۴۸	ميمون ( يا قوم )
۲۹۶، ۲۲۷، ۱۹۵، ۱۹۴	ميمونة ( بنت الحارث، ام المؤمنين )

## النون

۲۲۴	نائلة ( صنم )
۲۶۲، ۱۹۶، ۱۷۵	ناجية ( بن جنذب الاسلامي )
۱۳۱، ۱۲۵	نبيه ( بن الحجاج )
۲۵۱، ۱۸۰، ۱۷۹، ۱۱۶، ۲۵	نجاشي ( ملك الحبشة )
۲۹۵، ۲۵۴	النخع ( قبيلة )
۲۱۵	النسائي
۴۱	نسيبة ( ام عطية )
۴۱	نسيبة ( بنت كعب بن عمرو، ام عمارة )
۱۳۲	نظر ( بن الحارث )
۱۶۵	نضر ( بن المقرن بن عائذ، المزني )



۱۰۸ ، ۱۰۷ ، ۳۸	نعمان ( بن بشير )
انظر ابو حنیفة	نعمان ( بن ثابت )
۴۰	نعمان ( بن عمرو )
۲۷۵	نعمان ( ملك حمير )
۲۷۵	نعيم ( بن عبد كلال ، ملك حمير )
۱۵۳	نعيم ( بن مسعود ، الاشجعي )
۲۹۶	نفيسة ( سرية النبي )
انظر ' ابوبكرة '	نفيح ( بن مسروح )
۲۵۵	نمير ( بن خرشة )
۲۵۵ ، ۱۷۵ ، ۵۷	نميلة ( بن عبدالله ، الليثي )
۵۵	نوفل ( بن عبدالله )
۲۵۰	نوفل ( بن معاوية بن عمرو ، الكتاني )
۱۱ ، ۳۳ ، ۱۰۹ ، ۱۹۹	نووي

### الواو

۲۶۶	واثلة ( بن الاسقع ، الليثي )
۲۶۷ ، ۱۰۳ ، ۹۶	الواقدي
۲۵۴	والصة ( بن معبد )
۳۰۶ ، ۲۲۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱	وحشي ( بن حرب )
۲۶۸	وديعه ( بن ثابت ، المنافق )
۸ ، ۱۳ ، ۱۷	ورقة ( بن نوفل )
۲۶۴ ، ۱۰۷ ، ۳۰	وليد ( بن المغيرة ، المخزومي )



- ١٣٠ وليد ( بن الوليد بن المغيرة )  
 ١٣١ ، ١٩ وليد ( بن عتبة )  
 ٢٥٩ وليد ( بن عقبة بن ابي معيط )  
 ١٨٨ وهب ( ابوسنان )

### الهاء

- ٢٦٧ ، ٢٠٣ ، ٣٤ هارون ( عليه السلام )  
 ٢١ هارون ( الرشيد )  
 انظر ' ابو برزه '  
 ٢٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ هاني ( بن نيار ، الانصاري )  
 ٢٢٤ ، ١٥٢ هبار ( بن الاسود )  
 ٢٣٥ هبل ( صنم )  
 ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٨٩ ، ٨١ هبيرة ( بن ابي وهب ، المخزومي )  
 ٢٢٨ هرقل ( ملك الروم )  
 ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٢ هشام ( بن حكيم بن خزام )  
 ٢٩١ ، ٢٧٥ هلال ( بن امية الواقفي )  
 ١٧٧ ، ١١٥ همدان ( قبيلة )  
 ٢٣٤ ، ٢٢٢ ، ١٣٩ هند ( بن اسماء بن حارثة )  
 ١٧٧ ، ١٧٦ هند ( بنت عتبة ، زوجة ابي سفيان )  
 ٢٤٥ هند ( بن حارثة )  
 ٢١٦ ، ١٨٠ هوازن ( قبيلة )  
 ٢٤٢ هوزة ( بن علي ، الحنفي )  
 هيت ( اسم مخنت )



## الياء

- ٢٠٣ ياسر (اليهودي)
- ٧ ياسر (بن عامر، والد عمار)
- ٢٧٧ ، ٢٧٦ يحنة (بن العلماء)
- ٣٤ يحيى (عليه السلام)
- ٢٢٨ يحيى (بن حكيم بن حزام)
- ٢٣٤ يزيد (بن ابي سفيان، يزيد الخير)
- ١٢٤ يزيد (بن الاخنس)
- ١٢٨ يزيد (بن الحارث)
- ٢٤٠ يزيد (بن زمعة بن الاسود)
- ٦٧ يزيد (بن زيد بن حصن، الخطمي)
- ٣٠٦ يزيد (بن قيس)
- ١٥٦ يزيد (بن معاوية)
- ١٢٥ يزيد (بن هاشم)
- ١٩٠ ، ٧٦ يسار (النوبي)
- ٢٩٠ ، ١٩٧ يعقور (حمار النبي ﷺ)
- يعقوب (بن ابراهيم، بن حبيب، بن حبيش)
- ١٦٤ بن سعد بن حبة، ابو يوسف
- ٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٧٩ يعلى (بن امية، التميمي)
- ٢٥٩ اليعمرى
- ١٥١ اليمان (والد حذيفة)
- ٣٤ يوسف (عليه السلام)



بَابُ

الاماكن الواردة في المقدمة (٧٧٧)

(٧٧٧) (٧٧٧) (٧٧٧)

(٧٧٧) (٧٧٧) (٧٧٧)

الالف

(٧٧٧) (٧٧٧) (٧٧٧)

٥٢ ت آكره

٤٩، ٤٨، ٤٢ ت افغانستان

٦ ت اكهم

٦٤ ت الور

٩ ت اله آباد

٢ ت اوربا

(٧٧٧) (٧٧٧) (٧٧٧)

(٧٧٧) (٧٧٧) (٧٧٧)

ب

٥٠ ت باب هزاري

١٠، ٥، ٥٠ ت بتوره

٦٦ ت بدين

٥٥ ت برهانپور

٥٦ ت بغداد

٦٢، ٦١ ت البقيع

٥٧ ت بكا

٦٤ ت بهكر

٥ ت بلري



(۳۷۹)

۲۹، ۲۸

۱۰

بومبائی  
بھرامفور

## الباء الفارسیہ (ب)

۵۶

ت ۶۳

ت ۷۳، ۷۴

ت ۵۰

ت ۴۰، ۴۱، ۵۴، ۶۱، ۶۳، ۶۴

پہری  
پٹنہ  
پریالوہ  
پشاور  
پیر جھندو

۶۰

ت

تستر

## الباء السندیہ

ت ۲، ۵، ۵، ۶، ۶، ۱۰، ۲۶

ت ۲۷، ۴۷، ۶۰

ت ۱۲، ۱۷، ۱۷، ۱۷

ت ۱۷

تتہ  
تندو سائینداد  
تندو محمد خان

ج

ت ۲۴، ۲۸، ۳۰، ۵۶، ۶۷

ت ۱۰، ۴۰، ۴۱

جامعہ السند  
جامع خسرو



۴۸ جلال آباد  
 ۴۵، ۴۳ جودھپور

## الجیم الفارسیہ (ج)

۷۱ ت جوتباری

## الجیم السندیہ

۵ ت جوک  
 ۴۰ جونا گڑھ  
 ۱۶ ت جونا مارکیٹ

## ح

۶۲، ۵۵، ۷ الحجاز  
 ۴۲، ۴۱ ت خدیة  
 ۶۰ الحرم النبوی  
 ۴۷، ۴۲ ت الحرمین  
 ۴۸ حصارک

۶۱ ت حیدرآباد (دکن)

۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۸، حیدرآباد (السندھ)

۲۲، ۲۵، ۲۹، ۶۴، ت

۶۶، ۸۷، ت



(۳۸۱)

خ

۶۴

۷۶، ۷۳، ۷۱، ۵۶

خدا آباد

خیرپور

د

۴۹، ۶۴، ۶۳

۲۳

۲۵

۴۷، ۴۶

۷۰، ۶۹

دادو

درگاہ شریف

دہلی

دیوبند

دیہ

ر

۷۱

۶۳، ۶۲

۷۱

۷۶

۴۸

راجپوتانا

رامفور

رانپور

رسول آباد (سائیدی)

روتاس

س

۷۱، ۷۰

سانکھڑ



۸ ت

سرهند

۲۳

سعدآباد

۶۴ ، ۶۲ ، ۲۸

سکر

۹ ت

سلون

۱۶ ت

سن

، ۲ ، ۳ ، ۴ ، ۵ ت ، ۶ ت ، ۸ ت ،

السند

، ۱۰ ، ۲۹ ، ۳۱ ، ۳۲ ، ۳۲ ت ،

، ۳۳ ، ۴۱ ، ۴۲ ت ، ۴۵ ، ۴۸ ،

، ۴۹ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۶۲ ت ، ۶۴ ت ،

، ۶۵ ، ۶۶ ، ۷۵ ، ۸۳ ، ۸۷ ت

، ۹ ، ۹ ت ، ۵۵

سورت

، ۵ ، ۵ ت ، ۶۴

۵

سیوهن ( سیوستان )

ش

، ۱۳ ت ، ۴۰ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۴۹ ت ، ۵۰

شکارفور

، ۴۱ ، ۴۲ ت

شور بازار

۷۶

شیخ طیب

ط

۸۷

طیبه

ع

۶۲

عاد لفور



## ق

۵۰

قاہرہ

۴۹

قلات

۵۲

قندھار

## ک

۴۱، ۴۲، ۵۲ ت

کابل

۴۲ ت

کچ

۱۶، ۳۴، ۴۳، ۴۵، ۵۰، ۵۸ ت

کرائشی

۵۶، ۵۶ ت

کلور

۵۰ ت

الکلیۃ الاسلامیۃ

۱۳، ۱۴، ۱۸، ۲۲، ۲۴،

الکلیۃ الشرقیۃ (اورینٹل کالج)

۲۵، ۲۵، ۲۶، ۲۹

۸۷، ۸۷ ت

کوٹری

۵۰، ۵۱ ت

کوٹہ

## الكاف الفارسیۃ (گ)

۷۱ ت

گروہر

## الكاف السنديۃ

۷۱ ت

کھرو

۴۳، ۴۵ ت

کھدو

۵۶، ۸۲ ت

کھوره



## ل

۶۳، ۵۰ ت	لاهور
۶۶، ۶۶ ت	لواری
۶۸ ت	لوہوی

## م

۱۲ ت	متیاری (مٹلوی)
۶۰	مدرسة الشفا
۱۳ ت، ۴۹ ت	المدرسة المجددية
۸۷، ۶۲، ۶۰، ۵۵، ۴۷، ۶۲	مدینہ
۶۲	مدنی
۶۱	المسجد النبوی
۲۹	مسلم ادبی پریس
۶۱، ۶۲ ت	مصر
۴۵ ت، ۴۳	مظہر العلوم
۶۱ ت	المکتبة الأصفیة
۱۱، ۱۱ ت، ۶۶	مکہ
۴۹	مکران
۱۰	مکلی
۵۷ ت	مورو
۷۱	مہادیو جی مرہی



(۳۸۵)

ن

۴۵

نصر پور

۷۰، ت، ۵۷

نواب شاہ

۷۷

نوشہرو

۵۶

نیرون کوت

۳۴ ت

نیوسند پریس

ه

۴، ۶۴ ت

ہالکنڈی (ہالا)

۵، ت، ۹، ت، ۴۲، ت، ۴۸،

الہند

۴۹، ۵۵، ت، ۶۱، ت، ۶۶

و

۶ ت

وریاہ

می

۴۲، ت، ۴۸

الیمین



# الاماكن الواردة فى الكتاب

## الالف

٢٢٣ ، ٢٥ ، ٢٢

٩٥ ، ٩٤

٤٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٩ ، ١٨٦ ،

١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٩

١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥

٥١ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١١٠ ،

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦

٣١

٢٧٧

٧٠

١٦٦

١٧٩ ، ١٩٧

الابطح

ابنى

الابواء

أحد

الأخشبان

أذرح

ارض بنى عامر

اسطوانة ابنى لهابه

الاسكندرية



۲۴۷، ۱۹۹، ۱۹۸، ۸۶، ۸۵

۲۷۷

ب

۵۲

۵۶

۵۱

۲۴۹، ۱۸۱، ۱۶۸

۱۶، ۱۹، ۲۰، ۲۴، ۲۷، ۳۹

۴۲، ۴۵، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰

۵۳، ۵۹، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸

۱۰۷، ۱۱۰، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۶

۱۱۷، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲

۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷

۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲

۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۴۰، ۱۴۱

۱۴۴، ۱۴۷، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۶۳

۱۸۸، ۲۱۷، ۲۱۹، ۲۳۲، ۲۴۲، ۲۷۷

۷۱

۲۵

۸۴، ۲۱۴

۶۷، ۷۲، ۷۸

واس

البقيع

(بالباء المخرسية)

ن

ين



٢٩٦، ٢٨٤، ١٥١، ١٠٧، ٥٢

بقيع (الغرقه)

٧١

بكرات

٥٨

بلاد غطفان

٢٩٠، ٢١٦، ٩٤، ٨١، ٨٠

البلقاء

٦٥، ٤٦، ٤٥

بواط

٣٥

البيت المعمور

١١٤، ٨٠، ٣٦، ٣٤، ٣٣

بيت المقدس

٥٧

بئر شمس

١٥٨، ١٥٧، ١٤٩، ٧٠، ٦٩

بئر معونه

٨٨

بيشه

٥

٥

٨٨

تباله

٤٩، ٤٠، ٤٥، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٨٩

تبوك

١٠٣، ١٢٩، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٥٣

٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤

٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٩٢

٧٧

تربة

١٥٨، ٢٨٠، ٢١٩، ٢٨٩

التنعيم

٢٣٦

تهامة



ث

٢٢٢  
١٨٤ ، ١٨٣

الثنية العليا  
ثنية الوداع

ج

٨٩  
٧٨  
٤٦ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢١٩ ،  
٢٨٤ ، ٣٠٣

الجاباب  
جبار  
الجحفه

٨٨ ، ٥٧

جدة

٨٢

جذام

٢٧٧

جرباء

٩٥ ، ٩٤

الجرف

٦١ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،

الجعرانة

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

جمرة العقبة

٣٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

الجموم

٧٢

جواثا

١٦٧ ، ١٦٨

ح

٩ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

الحبشة



١١٨ ، ١١٦ ، ٨٨ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٢٥

١٩٣ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٤٦ ، ١٣٣

٣٠٥ ، ٢٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢١٢

٢٣٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٦٠ ، ٤٥

٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨

٢٢٥

٢٢٢ ، ٢٩

٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ١٦

١٧٣ ، ١٥٥ ، ١٢٠ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٣

١٨١ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤

١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٨٢

٢١٥ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٨٩ ، ١٨٨

٢٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٣٤

١٢

١٩٠

٧٠

٢٠٥ ، ٨٤

٥١ ، ٧

٧٤ ، ٧٣

١٤١ ، ١٤٠ ، ٦٩ ، ٥٢ ، ٤٥

١٥٣ ، ١٥٢

١٢٩ ، ١٠١ ، ٨٥ ، ٦١ ، ٤٥ ، ٩

الحجاز

الحجر

الحجر الاسود

الحجون

الحديبية

الحرا

الحرة

حرة بنى سليم

الحرقات

الحرمين الشريفين

حسمى

حمراء الاسد

حنين



١٧٦ ، ١٨١ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩

١٨٣ ، ١٨٤

الحيفاء

خ

٨٨

٦٥

٨٣

٧ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٥

٥٦ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٤٠

١٤١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣

١٦٤ ، ١٦٥

٩ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٥

٧٧ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١

٢٢٣ ، ٢٥

٢٢٣ ، ٢٥

خبيبر

الحيف

خيف بنى كنانة

١٠٣ ، ١٠٩

دار ابي ايوب



۳	دار ابی بکر
۱۲۶ ، ۲۴ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۷	دار الارقم ( دارالخیزران )
۳۶	دار عقیل
۱۷۹ ، ۸۰ ، ۶۲ ، ۵۴	دمشق
۴۹۰ ، ۸۹ ، ۷۴ ، ۷۰ ، ۵۴ ، ۴۵	دومة الجندل
۱۹۰ ، ۱۶۹	
	ذات اطلاق
۸۰	ذات السلاسل
۸۱	ذات انواط
۲۳۸	ذات عرق
۸۰ ، ۷۲	ذو اروان ( بشر )
۱۸۵	ذوالحلیفة
۲۱۹ ، ۱۹۵ ، ۱۷۵ ، ۵۷ ، ۵۳	
۲۷۹ ، ۲۷۸	
۹۳	ذوالخلصة
۷۲	ذوالقصة
۷۳	ذوالمروة
۵۰ ، ۴۵	ذوامر
۲۷۵	ذورعین
۲۵۷ ، ۱۷۸ ، ۱۳۷ ، ۵۸ ، ۴۵	ذوقرد



ر

۱۱۴ ، ۶۵

۱۲۸ ، ۷۴

۱۵۸ ، ۶۸

۴۶

۱۲۰ ، ۴۸

۲۱۷

۱۷۹ ، ۱۲۳ ، ۹۴ ، ۸۱ ، ۲۷ ، ۲۶

. ۲۹۰ ، ۲۶۸ ، ۲۶۶ ، ۱۸۰

رابع

الربذة

الرجيع

رضوى

الروحاء

روضه خاخ

روم

ز

۲۳۶

۲۸۳ ، ۲۲۵ ، ۲۳

الزرقاء

زمزم

ص

۱۹۳

۳۵

۲۹۵ ، ۲۸۹ ، ۴۸۰

۴۷ ، ۴۶ ، ۴۵

۲۲۰ ، ۸۷

۸۲ ، ۸۱

سد الصهباء

سدرة المنتهى

سرف

سفران

السقيا

سلاسل



٣٥  
٣٠٣ ٤١٠٩

٧٩

ش

٤٥٨ ٤٥٤ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٣٧ ٤٣١ ٤٥

٤٧٤ ٤٧٣ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٦٢ ٤٥٩

٤٣٦ ٤٢١٢ ٤٩٤ ٤٨٩ ٤٨١ ٤٨٠

٢٩٤ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٧٧ ٢٦٨ ٢٥٤

٢٨ ٢٦ ٢٥

١٨٢

ص

٢١٥

٢١٠ ٤٤٩

٢٢٤ ١٩٥ ١٩٤ ٢١ ١٦

٢٨٠ ٢٤٩

١٧٧ ١٠٥

١٣٢ ١٢٨ ١٢٠ ٥٣

٣٠٥

٢٠٥

سلسبيل

السنح

السني

شام

شعب (أبي طالب)

شمع

ص

صداء

صراو

الصفاء

الصفة

الصفراء

صفاء اليمن

الصفهاء



(٢٩٥)

ض

٧١

ضربية

ط

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٦١ ،  
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ،  
١٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨

الطائف

٧٣

الطرف

ع

٧٣

عراق

٢٢٠ ، ٢٦٣

العرج

٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤

عرفات

١٣٢

عرق الظبية

٤٧ ، ٦٨ ، ٧٦

عرة

٥٠

العريضة

٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ١٧٨

عسفان

١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٨

٤٥ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ١٢٩

العشيرة



٤٤٢ ٤٤١ ٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٧ ٤٣٢

العقبة

٢٨٣ ٢٨٢ ٢٤٢ ١٥٠ ١٤٧

١٨١

عمان

٧٣ ٦٥ ٦٤

العيسى

غ

١٦٨ ٩٤ ٥٨

الغابة

١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧

غاز ثور

١١ ٣

غاز حواء

٢٨٤

غد ير بحم

٢٩٢

حسان

٧١

عمر مرزوق

١٧٩

خوطة دمشق

ف

٢٧ ٢٦

فارس

٧٩ ٧٨ ٧٥ ٧٤

فدك

٣٥

فراة

٢٢٠ ٨٧ ٦٨ ٥٥ ٥١ ٤٦ ٤٥

الفرع

ق

١٠٤ ١٠٢ ١٠١ ٩٨ ٩٧ ٥٣

قباة

١٠٨ ١٠٧ ١٠٥



٢٤٨ ، ٢١٨ ، ١٠٠ ، ٨٤ ، ٧٩ ، ٥٥	قد يد
٧٣ ، ٦٦	القردة
١٨٥ ، ٨٨ ، ٧١	قرطاء
٥٩ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٤٥	فرقرة الكامر
٦٨	قطن
٧٤	قلزم
١٣٣ ، ٢٥	القليب ( قليب بدر )

## گ

٢١٨ ، ٧٩	الكديد
٢٠ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٩٦	الكعبة
٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥	
٣٠٤	الكوفة

## ل

٢٨٠	لطي جمل
-----	---------

## م

١٠٣	ميرك الناقة
٥٣	مسجنة



۲۲۳ ۲۲۵

۷۴

۲۳۰ ۲۲۹ ۲۱۶ ۲۰۹ ۲۰۷ ۲۰۲ ۲۰۱  
 ۲۰۰ ۱۹۲ ۱۹۱ ۱۸۹ ۱۸۸ ۱۸۷ ۱۸۲ ۱۸۱  
 ۱۸۰ ۱۷۹ ۱۷۸ ۱۷۷ ۱۷۶ ۱۷۵ ۱۷۴ ۱۷۳  
 ۱۷۲ ۱۷۱ ۱۷۰ ۱۶۹ ۱۶۸ ۱۶۷ ۱۶۶ ۱۶۵  
 ۱۶۴ ۱۶۳ ۱۶۲ ۱۶۱ ۱۶۰ ۱۵۹ ۱۵۸ ۱۵۷  
 ۱۵۶ ۱۵۵ ۱۵۴ ۱۵۳ ۱۵۲ ۱۵۱ ۱۵۰ ۱۴۹  
 ۱۴۸ ۱۴۷ ۱۴۶ ۱۴۵ ۱۴۴ ۱۴۳ ۱۴۲ ۱۴۱  
 ۱۴۰ ۱۳۹ ۱۳۸ ۱۳۷ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۴ ۱۳۳  
 ۱۳۲ ۱۳۱ ۱۳۰ ۱۲۹ ۱۲۸ ۱۲۷ ۱۲۶ ۱۲۵  
 ۱۲۴ ۱۲۳ ۱۲۲ ۱۲۱ ۱۲۰ ۱۱۹ ۱۱۸ ۱۱۷  
 ۱۱۶ ۱۱۵ ۱۱۴ ۱۱۳ ۱۱۲ ۱۱۱ ۱۱۰ ۱۰۹  
 ۱۰۸ ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵ ۱۰۴ ۱۰۳ ۱۰۲ ۱۰۱  
 ۱۰۰ ۹۹ ۹۸ ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱  
 ۹۰ ۸۹ ۸۸ ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴ ۸۳ ۸۲ ۸۱  
 ۸۰ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱  
 ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱  
 ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱  
 ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱  
 ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱  
 ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱  
 ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱  
 ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

المحصب

مدین

المدينة



٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨  
 ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٠  
 ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥  
 ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣  
 . ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥

٢٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢١ ، ١٤٤ ، ٦٩ ، ٥٤

٢٨٠ ، ٢٤٩ ، ٢٢٤ ، ١٩٥ ، ١٩٤

١٧٠ ، ٥٥٥ ، ٤٥

٢٨٢ ، ٢٨١

١٠١

٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٠ ، ١٨

٢٨٤

١٦٤

١١٤

١٨٤ ، ١٨٣

١١٤

٨٤

٢٧٧ ، ١٧٩

٢٧٥

٢٥

٢٢٢ ، ٢٩

٢٢٥

مر الظهران ( وادي فاطمه )

المروة

المريسيع

المزدلفة

مسجد الجمعة

مسجد الحرام

مسجد الخيف

مسجد الفتح

مسجد القبلتين

مسجد بنى زريق

مسجد بنى سلمه

المشائل

مصر

معاقر

المعرص

المعلاة

مقام ابراهيم



۳۰

۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲  
 ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹  
 ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸  
 ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸  
 ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷  
 ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶  
 ۷۱ ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴  
 ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱ ۷۰  
 ۸۱ ۸۰ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴  
 ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴ ۸۳ ۸۲ ۸۱ ۸۰  
 ۹۱ ۹۰ ۸۹ ۸۸ ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴  
 ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱ ۹۰  
 ۱۰۱ ۱۰۰ ۹۹ ۹۸ ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴  
 ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵ ۱۰۴ ۱۰۳ ۱۰۲ ۱۰۱ ۱۰۰  
 ۱۱۲ ۱۱۱ ۱۱۰ ۱۰۹ ۱۰۸ ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵  
 ۱۲۱ ۱۲۰ ۱۱۹ ۱۱۸ ۱۱۷ ۱۱۶ ۱۱۵ ۱۱۴  
 ۱۳۳ ۱۳۲ ۱۳۱ ۱۳۰ ۱۲۹ ۱۲۸ ۱۲۷ ۱۲۶  
 ۱۴۷ ۱۴۶ ۱۴۵ ۱۴۴ ۱۴۳ ۱۴۲ ۱۴۱ ۱۴۰  
 ۱۵۹ ۱۵۸ ۱۵۷ ۱۵۶ ۱۵۵ ۱۵۴ ۱۵۳ ۱۵۲  
 ۱۶۸ ۱۶۷ ۱۶۶ ۱۶۵ ۱۶۴ ۱۶۳ ۱۶۲ ۱۶۱  
 ۱۷۹ ۱۷۸ ۱۷۷ ۱۷۶ ۱۷۵ ۱۷۴ ۱۷۳ ۱۷۲  
 ۱۸۷ ۱۸۶ ۱۸۵ ۱۸۴ ۱۸۳ ۱۸۲ ۱۸۱ ۱۸۰  
 ۱۹۸ ۱۹۷ ۱۹۶ ۱۹۵ ۱۹۴ ۱۹۳ ۱۹۲ ۱۹۱  
 ۲۱۷ ۲۱۶ ۲۱۵ ۲۱۴ ۲۱۳ ۲۱۲ ۲۱۱ ۲۱۰  
 ۲۲۲ ۲۲۱ ۲۲۰ ۲۱۹ ۲۱۸ ۲۱۷ ۲۱۶ ۲۱۵  
 ۲۲۸ ۲۲۷ ۲۲۶ ۲۲۵ ۲۲۴ ۲۲۳ ۲۲۲ ۲۲۱  
 ۲۳۳ ۲۳۲ ۲۳۱ ۲۳۰ ۲۲۹ ۲۲۸ ۲۲۷ ۲۲۶  
 ۲۳۸ ۲۳۷ ۲۳۶ ۲۳۵ ۲۳۴ ۲۳۳ ۲۳۲ ۲۳۱  
 ۲۵۳ ۲۵۲ ۲۵۱ ۲۵۰ ۲۴۹ ۲۴۸ ۲۴۷ ۲۴۶  
 ۲۷۹ ۲۷۸ ۲۷۷ ۲۷۶ ۲۷۵ ۲۷۴ ۲۷۳ ۲۷۲



(٤٠٦)

٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٣، ٢٨٠

٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢

٢١٥، ٢١٣، ٢١٢، ٨٠، ٧٠

٢٠٤، ٧٨

منا

موتة

الميفعة

في

٧٣، ٧٠، ٦٨، ٦٦، ٥٩، ٥٠

٨٣، ٧٨، ٧٧

٢٩٣، ٢٨٦، ٢٣٥، ٩١

١١٨، ٨٥، ٦٧، ٣١

٣١

٧٨

نجد

نجران

نخاله (نخالة)

نصيبين

النقرة

في

٢٧٩، ١٦٧

٧٥، ٧٤، ٧٣، ٥٩، ٤٥، ٤٤

٢٦٩، ٨٠، ٧٩، ٧٨

٢٧٢

٢٢١، ١٤٤

٢٧٩، ١٨٨، ٤٦، ٤٥

وادي العقيق

وادي القرى

وادي المنتفق

وادي فاطمة

ودان

في

٢١٣

مجر



٢٧٥

هدان

٥

١٩٦ ، ١٦٣

يثرب

٨٥

بالم

البيامة

٢٢٧ ، ٢١٩ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ٧١

٣٠٥ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

البحر

٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ٧٧

١٩٣ ، ١٨١ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩١

٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢

٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦

٣٠٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤

بنيح

٤٧ ، ٤٦



## مأخذ المقدمة و الكتاب

### الالف

مخدوم محمد عاقل كهو روى

صديق الحسن خان

صديق الحشني لمان

شوكاني

شيخ عبدالحق

زبيد احمد

ابن حجر

ابن الاثير

آئينه جهان نما

آكام المرجان في احكام الجنان

ابجد العلوم

ابن حزم

ابن عائد

ابن ماجه

ابن النجار

ابوداؤد

اتحاف النبلا

اتحاف الاكابر

اخبار الاخبار

الادب العربي في الهند

لاستيعاب

سد الغابه

لاصابة في معرفة الصحابة

### الباء

لابن كثير

لهداية والنهاية



برهان فور کے سندھی اولیاء

راشد

### النہار

تاریخجہ شہر پشور

طبع قندھار

تجرید الذہبی

تحفة الطاہرین

علی شہر القانع

لحفة الکرام

تذکرۃ القاری بجل رجال النجاری

مخدوم اللہ بخش العاصی

تذکرہ مخادیم کھٹرا

ترمذی

تقریب التہذیب

ابراہیم الخلیل

تکلمۃ مقالات الشعراء

عبداللہ السندي

التمہید لتعریف ائمة التجديد

### النہار

تیسرے الشیخ صالح بن عبداللہ البصری

### الجیم

البخاری

الجامع الصحیح

الشیخ عبدالحق الدہلوی

جامع عبد الرزاق

جذب القلوب



(٤٠٥)

ولي لله الشاه

الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف

## الحاء

شيخ عابد السندی

محافظ ابو نعیم

محصر الشارد

## الذال

مخدوم عبداللطيف التتوي

ذب الذبابات

ذيل كشف الظنون

## الراء

المحافظ السهيلي  
السيد جمال الدين  
العلامة العامري

الروض الانف

روضة الاحباب

الرياض المستطابة

## السين

غلام علي

غلام علي

المرادي

سبحة المرجان

سرو آزاد

سكينة الروح في ترجمة مخدوم نوح

سلك الدرر



سيرة الجافظ المغلطائي

سيرة الشامي

سيرة الكازروني

سيرة الواقدي

### الشيخين

العلامة ابن علاء

القسطلاني

الولي العراقي

العلامة ابن حجر المكي

النووي

الزرقاني

شرح اذكار النووي

شرح البخاري

شرح التقريب

شرح القصيدة الحمزية

شرح مسلم

شرح المواهب اللدنية

### الصاد

صحيح مسلم

### الطاء

طبقات ابن سعد

طبقات الحفاظ

الذهبي



### الحيث

الجبرتي

فضل الله المجددي

هجائب الآثار في التراجم والاخبار

عمدة المقامات

### الفاء

الحافظ ابن حجر

الادريسي المكناني

فتح الباري شرح صحيح البخاري

فردوس العارفين

فهرس الفهارس

الفية العراقية

### القاف

مخدوم ابراهيم المدني

الحاج فقير الله

القسطاس المستقيم

قطب الارشاد

### الكاف

الزمخشري

الكشاف

كشف اللغات



## الكاف الفارسیة

گلدستہ صلحائی سورت

## اللام

طبع آگرہ  
دکتور گر بخشانیلباب المعارف  
لواریء جا لال  
اللوامع

## المیم

ناخر الہ آبادی

مآثر الکرام

مثنوی زائر

فتح محمد السیوستانی، الحکیم

مختصر تاریخ ادب پشتو

مخزن راز تذکرہ شہباز

مذکرات موای عبد الرؤف البختیار فوری

مرغوب الاحباب

مسند الامام احمد بن حنبل

علی شیر القانع

مقالات الشعراء

مکتوبات شاء فقیر اللہ علوی

مکتوبات شاه ولی اللہ

مکتوبات مجدد الف ثانی

ملفوظات روضہ دہنی



(٤٠٩)

محمد امين الجبهترائي

مناقب مخدومين معظمين  
مؤطا امام مالك

## النون

مخدوم ابو الحسن داهري

لساني  
النهاية الجزرية  
نيابيع الحياة الابدية

## الواو

الوحيد آزاد نمبر

## الياء

محسن

البيان الجنى  
اليعمرى والحواث



## المقدمة

## الابحاث

- ٤ .١ ترجمة المصنف العلام
- ٥ .٢ ولادته
- ٦ .٣ دراسته واستفادته
- ٨ .٤ شيوخه في الطريقة
- ١٠ .٥ خدمته للعلوم الدينية والفنون الادبية
- ١٠ .٦ وفاته
- ١٠ .٧ خلقه
- ١١ .٨ مصنفاته
- ٣٠ .٩ صلابته في الدين
- ٣٣ .١٠ ثناء العلماء على المخدوم
- ٣٧ .١١ مرثي الشعراء على موت المخدوم
- ٤٠ .١٢ اولاد المخدوم
- ٤١ .١٣ ترجمة المخدوم محمد ابراهيم المعروف به موليدنو
- ٤٦ .١٤ تلامذة المخدوم محمد هاشم
- ٤٧ .١٥ ترجمة المخدوم ابي الحسن الصغير التتوي
- ٤٨ .١٦ ترجمة الحاج فقير الله العلوي الشكارفوري
- ٥٢ .١٧ معاصر والمخدوم محمد هاشم



- ۵۲ . ۱۸ . ترجمة المخدوم محمد معين التتوي
- ۵۴ . ۱۹ . ترجمة المخدوم الحاج محمد قائم التتوي
- ۵۶ . ۲۰ . ترجمة المخدوم عبدالرحمن الكهوروي
- ۶۰ . ۲۱ . ترجمة العلامة ابي الحسن الكبير
- ۶۲ . ۲۲ . ترجمة العلامة محمد حياث السندی
- ۶۴ . ۲۳ . ترجمة المخدوم روح الله البهكري
- ۶۴ . ۲۴ . ترجمة المخدوم عبدالرؤف البتي
- ۶۵ . ۲۵ . ترجمة المخدوم عبدالله الواعظ التتوي
- ۶۶ . ۲۶ . ترجمة الشيخ محمد زمان اللواروي
- ۶۷ . ۲۷ . ترجمة العلامة ابي الحسن الداھري
- ۷۱ . ۲۸ . ترجمة الشيخ عبدالرؤف الكروھري
- ۷۳ . ۲۹ . ترجمة المخدوم محمد اسماعيل البريالوي
- ۷۵ . ۳۰ . ترجمة السيد محمد بقا
- ۷۶ . ۳۱ . ترجمة المخدوم محمد ي الكهوروي
- ۸۳ . ۳۲ . علائق المخدوم محمد هاشم بسلاطين وفتنه
- ۸۳ . ۳۳ . شعر المخدوم محمد هاشم



## المباحث الواقعة في نفس الكتاب

- ١ . الحمد والصلوة
- ٢ . تعريف الكتاب و ترتيب محتوياته
- ٣ . القسم الاول - في حوادث سني بنوته ﷺ الى زمان هجرته الى امدينة.
- ٤ . فصل في حوادث السنة الاولى من النبوة
- ٥ . فيها بحث رسول الله ﷺ بالنبوة .
- ٦ . فيها كان اول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة .
- ٧ . وفيها كانت الشجر والحجر تسلم عليه ، عليه السلام ، اوائل بعثته .
- ٨ . فيها اسلمت أم المؤمنين خديجة الكبرى رضی الله تعالى عنها .
- ٩ . فيها اسلمت بنات النبي ﷺ الاربع وفيه ذكر سني وفاتهن رضی الله تعالى عنهن .
- ١٠ . ذكر ابناء النبي ﷺ والبحث عن مولدهم ووفاتهم .
- ١١ . فيها اسلم ابو بكر الصديق رضی الله عنه .
- ١٢ . فيها اسلم على بن ابي طالب رضی الله عنه .
- ١٣ . فيها اسلم زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ .
- ١٤ . فيها اسلم عثمان بن عفان و الزبير بن العوام وسعد بن



- ابى وقاص و عبدالرحمن بن عوف و طلحة بن عبيدالله  
رضى الله عنهم .
- ٦ ١٥ . فيها اسلم بلال بن رباح مولى ابى بكر الصديق رضى الله  
عنهما و هو اول من اذن فى الاسلام .
- ٦ ١٦ . فيها اسلم عامر بن فهيرة مولى ابى بكر رضى الله عنهما .
- ٦ ١٧ . فيها اسلم ابوذر الغفارى رضى الله عنه .
- ٦ ١٨ . فيها اسلم اخوه انيس بن جنادة اخو ابى ذر الغفارى  
رضى الله عنهما .
- ٧ ١٩ . فيها اسلم ابو فكيهة غلام أمية بن خلف رضى الله عنه .
- ٧ ٢٠ . فيها اسلم عمار بن ياسر و اخوة عبدالله بن ياسر و ابوهما  
ياسر بن عامر و ام عمار سمية رضى الله عنهم .
- ٧ ٢١ . فيها اسلم صهيب بن سنان الرومى رضى الله عنه .
- ٧ ٢٢ . فيها اسلم خباب بن الارت رضى الله عنه .
- ٧ ٢٣ . فيها اسلم مصعب بن عمير و عياش بن ربيعة و الارقم  
بن ابى الارقم و عثمان بن مظعون و اخواه قدامة و عبدالله  
ابنى مظعون رضى الله عنهم .
- ٧ ٢٤ . فيها اسلم ابو عبيدة بن الجراح الملقب بامين الامة  
رضى الله عنه .
- ٨ ٢٥ . فيها اسلم ابوسامة عبدالله بن عبدالاسد القرشى .
- ٨ ٢٦ . فيها اسلم عامر بن ابى وقاص اخو سعد بن ابى وقاص  
رضى الله عنهما .
- ٨ ٢٧ . فيها اسلم عبدالله بن مسعود المذلى و عبيدة بن الحارث



بن المطلب القرشى رضى الله عنهما .

٢٨ . فيها اسلم جعفر بن ابى طالب ، ابن عم النبى وسعيد  
بن زيد ، احد العشرة وخنيس بن حذافة السهمى  
رضى الله عنهم .

٢٩ . فيها اسلم ورقة ابن نوفل بن عم خديجة رضى الله عنهما .

٣٠ . فيها اسلم الارقم بن ابى الارقم .

٣١ . فيها اسلم خالد بن سعيد بن ابى العاص وفيه ذكر ام خالد  
التي البسها رسول الله ﷺ قميصا . اصغر و قال لها  
بالحبشية " سنه سنه " اى حسن حسن .

٣٢ . فيها اسلم عتبة بن غزوان المازنى رضى الله عنه .

٣٣ . فيها اسلم مقداد بن عمرو الكندى رضى الله عنه .

٣٤ . فيها اسلمت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب  
رضى الله عنهما .

٣٤ . فيها اسلمت ام ايمن الحبشية ، حاضنة النبى ﷺ .

٣٥ . فيها اسلمت ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب  
رضى الله عنهما .

٣٦ . فيها اسلمت اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما .

٣٧ . فيها اسلمت ام عبد بنت عبدود ، ام عبدالله بن مسعود  
رضى الله عنهما .

٣٨ . فيها رميت الشياطين بالشهب .

٣٩ . فيها نزل عليه ﷺ جبريل بالقرآن وفيه بحث اول ما نزل  
من القرآن .



٤٠. فيها غط جبرئيل رسول الله ﷺ ثلث غطات . الخ ١٢
٤١. ذكر الوضوء والصلاة . ١٢
٤٢. نزول جبرئيل في صورته الملكية . ١٢
٤٣. فيها نزل قوله تعالى يا ايها المدثر الآيات الخمس . ١٢
٤٤. تسلية خديجة للنبي ﷺ لمارأت فيه من الخشية والروع . ١٢
٤٥. ذهاب خديجة رضى الله عنها بالنبي ﷺ الى ابن عمها ١٣  
ورقة بن نوفل رضى الله عنه .
٤٦. مجازاة الله سبحانه وتعالى خديجة رضى الله عنها على ما صنعت ١٢  
بالنبي ﷺ بان بعث جبرئيل ليبلغ خديجة السلام من ربها .
٤٧. فترة الوحي . ١٣
٤٨. فصل فى حوادث السنة الثانية من النبوة .
٤٩. فيها ولد عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما . ١٣
٥٠. فيها اسلم حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ . ١٤
٥١. شعر حمزة رضى الله عنه . ١٤
٥٢. فيها تزوج عثمان برقية بنت رسول الله ﷺ . ١٤
٥٣. شعر سعدى بنت كرز ، عمه عثمان رضى الله عنهما حين ١٥  
تزوج برقية بنت رسول ﷺ .
٥٤. فيها ولد زيد بن ثابت الانصارى ، كاتب الوحي ١٥  
رضى الله عنه .
٥٥. فصل فى حوادث السنة الثالثة من النبوة .
٥٦. فيها ولد اسامة بن زيد بن حارثة . ١٦



٥٧. فيها ولد عبد الله بن يزيد ابو موسى الانصارى رضى الله عنه. ١٦
٥٨. فيها امر الله عز وجل باظهار دعوة الاسلام. ١٦
٥٩. فيها امر الله عز وجل رسوله بانذار اقاربه وعشيرته. ١٦
٦٠. فيها نزلت سورة "تبت يدا ابي لهب". ١٧
٦١. فصل فى حوادث السنة الرابعة من النبوة.
٦٢. فيها اسلم جعفر بن ابي طالب اخو على بن ابي طالب رضى الله عنهما. ١٧
٦٣. فيها، فى شهر رجب، هاجر المؤمنون من مكة الى الحبشة الهجرة الاولى. ١٨
٦٤. فيها فى رمضان نزلت سورة النجم. ١٨
٦٥. فيها فى آخر هذه السنة وقعت الهجرة الثانية الى الحبشة. ١٩
٦٦. فيها مات من اصحاب الهجرة الثانية الى الحبشة خالد بن حزام بن خويلد، ابن اخى خديجة الكبرى. ١٩
٦٧. ذكر القاء عقبة بن ابي معيط سلاجزور مع روثها على النبي ﷺ حين كونه عليه السلام مشغولا بالصلوة. ٢٠
٦٨. فيها توفيت سمية بنت خياط، ام عمار بن ياسر. ٢٠
٦٩. فصل فى حوادث السنة السادسة من النبوة.
٧٠. فيها دخل رسول الله ﷺ دار الارقم بن ابي الارقم رضى الله عنه. ٢٠
٧١. فيها اسلم حمزة بن عبدالمطلب، رضى الله عنه على احد القولين. ٢١



٧٢. فيها اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ٢١
٧٣. فيها نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين . ٢١
٧٤. فيها وقع من معجزات النبي ﷺ صياح العجل بنبوته ﷺ . ٢١
٧٥. وفيها وقع من معجزاته ﷺ ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر بغنم فسمع عندها صوت هاتف يقول الشعر و يجث فيه على الاسلام . ٢٢
٧٦. وفيها وقع من معجزاته ﷺ وسلم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمع من جوف الضمار ، وهو صنم يعبد الكفار ، شعرا فيه الحث على الاسلام والتخريف من ارادة قتل النبي ﷺ . ٢٢
٧٧. فيها وقع ان عمر بن الخطاب سمع من اخته فاطمة بنت الخطاب وزوجة سعيد بن زيد الآيات السبع من اول سورة " طه " . ٢٢
٧٨. فيها ظهر من معجزات النبي ﷺ انه دعا قبل اسلام عمر بيوم واحد: اللهم اعز الاسلام الخ . ٢٣
٧٩. فيها قال عمر رضى الله " الحمد لله ذى المن الذى وجبت " الخ . ٢٣
٨٠. فيها عز الاسلام واستبشر المسلمون باسلام عمر . ٢٣
٨١. فيها اسلم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما . ٢٤
٨٢. فيها اسلمت ام الخير ، والدة ابي بكر الصديق رضى الله عنهما . ٢٤
٨٣. فيها اسلم اياس بن البكير بن عبد ياليل الكنانى ، اللبثى . ٢٤



- ٢٤ .٨٤ . ذكر بنى عفراء وشهودهم بدرا .
- ٢٥ .٨٥ . فيها بهلال المحرم دخول بنى هاشم وبنى عبدالمطلب  
ابنى عبدالمنفى ، مع رسول الله ﷺ ، الشعب .
- ٢٦ .٨٦ . فصل فى حوادث السنة الثامنة من النبوة .
- ٢٧ .٨٧ . فيها وصل الخبر الى كفار مكة ان كفار فارس غلبوا  
على كفار الروم الى آخر القصة .
- ٢٧ .٨٨ . فيها تعاقد ابوبكر الصديق و ابي بن خلف على ان لو غلب  
الروم على فارس يعطى ابي ابابكر مائة من الابل وان  
بالعكس يعطى ابوبكر ايبا مائة من الابل .
- ٢٧ .٨٩ . فيها كاثت وقعة بعث بين الاوس والخزرج .
- ٢٧ .٩٠ . فيها وقعت من معجزات النبى انه انشق القمر بشارته اليه .
- ٢٨ .٩١ . فصل فى حوادث السنة التاسعة من النبوة .
- ٢٨ .٩٢ . فيها ولد عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذرى .
- ٢٨ .٩٣ . فصل فى حوادث السنة العاشرة من النبوة .
- ٢٨ .٩٤ . فيها كان نقض الصحيفة الظالمة وخروج بنى هاشم  
من الشعب .
- ٢٨ .٩٥ . وفيه ولد عبدالله بن عباس رضى الله عنهما .
- ٢٨ .٩٦ . فيها مات ابوطالب عم رسول الله ﷺ .
- ٢٩ .٩٧ . فيها نزل فى شان ابي طالب قوله تعالى ما كان النبى الآية .
- ٢٩ .٩٨ . فيها توفيت خديجة الكبرى رضى الله عنها .



٩٩. فيها تزوج صلى الله عليه وسلم بسودة بنت زمعة بعد وفاة خديجة رضى الله عنهما .
٣٠. ١٠٠. فيها تزوج صلى الله عليه وسلم بعائشه ام المؤمنين .
٣٠. ١٠١. فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف واهلها من ثقيف لينصروه ويعينوه .
٣٠. ١٠٢. شان نزول آية لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الخ .
٣١. ١٠٣. فيها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف حزينا كئيبا، جاء اليه جبرئيل مع ملك الجبال .
٣١. ١٠٤. فيها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم الجن .
٣١. ١٠٥. وفود الحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ست مرات .
٣٢. ١٠٦. فيها حين رجوعه من الطائف دعا بالدعاء المشهور باسم دعاء الطائف .
٣٢. ١٠٧. فصل فى حوادث السنة الحادية عشر من النبوة .
٢٢. ١٠٨. فيها، فى رجب، كانت بيعة العقبة الاولى، وبداء اسلام الانصار رضى الله عنهم .
٢٣. ١٠٩. فصل فى حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة .
٢٣. ١١٠. فيها اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم .
٢٣. ١١١. فيها فى ليلة الاسراء شق جبرئيل صدره من ثغرة نحره الى شعره .
٢٤. ١١٢. فيها فى ليلة الاسراء ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق .



١١٣. فيها دخل رسول الله ﷺ بيت المقدس فصلى فيه ٣٤  
ركعتين و صار فيهما اما لجميع الانبياء عليهم السلام.
١١٤. فيها نزلت ارواح الانبياء الى بيت المقدس. ٣٤
١١٥. فيها في ليلة الاسراء، بعد ما خرج من بيت المقدس ٣٤  
اتى بمعراج من الجنة فصعد عليها الى السماء الدنيا الخ.
١١٦. فيها في ليلة الاسراء لقي النبي ﷺ في السموات ٣٤  
الاتبياء الكرام عليهم السلام.
١١٧. فيها في ليلة الاسراء رأى سدرة المنتهى. ٣٥
١١٨. فيها في ليلة الاسراء رأى اربعة انهار الخ. ٣٥
١١٩. فيها في ليلة الاسراء رأى من آيات ربه الكبرى. ٣٥
١٢٠. فيها في ليلة الاسراء رأى رسول الله ﷺ البيت المعمور. ٣٥
١٢١. فيها ليلة الاسراء رأى رسول الله ﷺ الجنة وما فيها ٣٥  
والنار وما فيها ورأى المائكة عليهم السلام.
١٢٢. فيها في ليلة الاسراء اتى رسول الله ﷺ بأنية ثلثة الخ. ٣٥
١٢٣. فيها في ليلة الاسراء فرض الله تعالى عليه وعلى امته ٣٥  
خمس صلوات في اليوم والليله.
١٢٤. فيها. انه ﷺ رفع الى ما فوق العرش وقربه ربه تعالى ٣٦  
في حضرته وكلمه بكلام قديم ازلى.
١٢٥. فيها، في ليلة الاسراء ايضا اهم النبي ﷺ حتى ٣٦  
قال: التحيات لله الخ.
١٢٦. فيها وقع من معجزاته ﷺ ان الله تعالى امر جبريل ٣٦  
فرفع بيت المقدس على اجنحته ووضعها عند



دار عقيل بمكة .

- ١٢٧ . فيها وقع من معجزاته ان رسول الله ﷺ اخبر كفار مكة انه لقي قافلة اهل مكة في مكان كذا وكذا و انهم كانوا كذا وكذا رجلا وكذا وكذا بعيرا و انها تدخل مكة يوم الاربعاء الخ .
- ١٢٨ . فيها ولد عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بالحبشة .
- ١٢٩ . فيها في رجب كانت بيعة العقبة الثانية .
- ١٣٠ . فيها بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير الى اهل المدينة ليقرئهم القرآن ويعلمهم الصلوة و شرايع الاسلام .
- ١٣١ . فيها اسلم بالمدينة محمد بن مسلمة بن خالد الانصاري .
- ١٣٢ . فيها اسلم عباد بن بشر بن وقش الانصاري .
- ١٣٣ . فيها هاجر ابوسلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي من مكة الى المدينة .
- ١٣٤ . فصل في حوادث السدة الثالثة عشرة من النبوة .
- ١٣٥ . فيها في ذي الحجة كانت بيعة العقبة الثالثة .
- ١٣٦ . فائدة — رفاعه بن رافع هو الذي اشتهر بانه المسى في صلواته .
- ١٣٧ . فيها في ليلة العقبة الثالثة قرر رسول الله ﷺ على اهل المدينة اثني عشر نقيبا .
- ١٣٨ . فيها في اهل العقبة الثالثة اسلم معاذ بن جبل ، الانصاري .
- ١٣٩ . فيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابوبردة هالي بن نيار الانصاري .



١٤٠. فيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابو ايوب خالد بن  
زيد الانصاري.
١٤١. فيها ، ولد سعيد بن العاص القرشي ، الاموي.
١٤٢. فائدة . قالوا ان البيعات ثلاث .
١٤٣. فائدة . السنة الرابعة عشر من النبوة هي السنة الاولى  
من سني الهجرة .

### القسم الثاني

١٤٤. في ما وقع في سني النبوة بعد ابتداء هجرته صلوات الله وسلامه عليه  
الى المدينة الى حين وفاته وما يقرب منه .
١٤٥. الباب الاول في غزواته التي غزا فيها بنفسه الكريمة.
١٤٦. تنبيه — توضيح القرق في معنى الغزوة والسرية والبعث.
١٤٧. تنبيه — اول آية نزلت في الاذن بالقتال .
١٤٨. تنبيه — جميع المعازي التي حضر فيها النبي صلوات الله وسلامه عليه
١٤٥. بنفسه الكريمة سبع و عسرون غزوة على قول وثمان  
وعشرون على قول آخر .
١٤٤. فائدة — في سرد اسماء الغزوات الثمانية والعشرين  
التي تقدم ذكرها على ترتيب وقوعها .
١٥٠. فصل في غزوات السنة الثانية من الهجرة .
١٥١. فيها في شهر صفر ، خرج رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الى  
غزوة ابواء .



- ٤٦ . ١٥٢ . فيها في ربيع الاول، غزا غزوة بواط .
- ٤٦ . ١٥٣ . فيها في ربيع الاول، غزا غزوة سفوان .
- ٤٧ . ١٥٤ . فيها في جمادى الاولى، غزا غزوة العشيرة .
- ٤٧ . ١٥٥ . فيها في رمضان، غزا غزوة بدر الكبرى .
- ٤٨ . ١٥٦ . فيها في هذه الغزوة، قتل فرعون هذه الامة  
ابو جهل بن هشام .
- ٤٩ . ١٥٧ . فيها في اول شوال غزا غزوة بني سليم بالكدر ويقال  
لها غزوة قرقرة الكدر .
- ٥٠ . ١٥٨ . فيها - في ذى الحجة، خرج الى غزوة السويق .
- ٥٠ . ١٥٩ . فصل في غزوات السنة الثالثة من الهجرة .
- ٥٠ . ١٦٠ . فيها - في المحرم - غزا غزوة غطفان .
- ٥٣ . ١٦١ . فيها - في ربيع الاول - غزا غزوة الفرع وتسمى  
غزوة بحران .
- ٥١ . ١٦٢ . فيها - في جمادى الاولى، غزا غزوة بني قينقاع .
- ٥١ . ١٦٣ . وفيها في شوال غزا غزوه احد .
- ٥٢ . ١٦٤ . فيها - في شوال ايضا، غزا رسول الله غزوة  
حمرات الاسد .
- ٥٣ . ١٦٥ . فصل في غزوات السنة الرابعة من الهجرة .
- ٥٣ . ١٦٦ . فيها - في ربيع الاول، غزا رسول الله ﷺ غزوة  
بني نضير .



١٦٧. فيها في شعبان، غزا غزوه بدر الموعد . ٥٣
١٦٨. فصل في غزوات السنة الخامسة من الهجرة . ٥٤
١٦٩. فيها، في ربيع الاول، غزا رسول الله دومة الجندل . ٥٤
١٧٠. فيها، في شعبان، غزا غزوة بني المصطلق وهي غزوة المرسيع . ٥٤
١٧١. فيها، في شوال غزا غزوة الخندق . ٥٥
١٢٢. فيها، عقيب غزوة الخندق بلامهات بنى غزوة بنى قريظة . ٥٥
١٧٣. فصل في غزوات السنة السادسة من الهجرة . ٥٧
١٧٤. فيها، في ربيع الاول، غزا رسول الله ﷺ غزوة بنى لحيان . ٥٧
١٧٥. فيها، غزا رسول الله ﷺ غزوة الحديبية . ٥٧
١٢٦. فيها، في ذى الحجة بعد الحديبية قبل غزوة خيبر، غزا غزوة ذى قرد . ٥٨
١٧٧. فصل في عروات السنة السابعة من الهجرة . ٥٨
١٧٨. فيها، في المحرم، غزا رسول الله ﷺ غزوة خيبر . ٥٨
١٧٩. فيها، في آخر صفر، غزا رسول الله ﷺ غزوة وادى القرى . ٥٩
١٨٠. فيها، في ربيع الاول، غزا غزوة ذات الرقاع . ٥٩



- ٦٠ . ١٨١ . فيها، في هذه الغزوة، نزلت صلواة الخوف .
- ٦٥ . ١٨٢ . فصل في غزوات السنة الثامنة من الهجرة .
- ٦٠ . ١٨٣ . فيها، في رمضان، غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح .
- ٦١ . ١٨٤ . فيها، في السادس من شوال، خرج رسول الله ﷺ من مكة الى غزوة حنين .
- ٦١ . ١٨٥ . فيها في غزوة حنين استشهد من المؤمنين اربعة رجال وقتل من الكفار سبعون .
- ٦١ . ١٨٦ . فيها، في اواخر شوال، خرج الى غزوة الطائف .
- ٦٢ . ١٨٧ . فيها، في غزوة الطائف قتل من المسلمين اثنا عشر رجلا ومن الكفار كثيرون .
- ٦٢ . ١٨٨ . فيها، في غزوة الطائف قتل عبدالله بن ابي بكر الصديق .
- ٦٢ . ١٨٩ . فيها، في غزوة الطائف كان معه ﷺ زوجته ام سلمة وزينب بنت حجش .
- ٦٢ . ١٩٠ . فصل في غزوات السنة التاسعة من الهجرة .
- ٦٢ . ١٩١ . فيها، في رجب، غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك .

## الباب الثاني

- ٦٤ . ١٩٢ . في ما وقع في سنى الهجرة من سراياه وبعوثه ﷺ .
- ٦٤ . ١٩٣ . المراد بالسرايا والبعوث .



- ١٩٤ . فصل فى سرايا السنة الثالثة من الهجرة . ٦٤
- ١٩٥ . فيها، فى ربيع الاول، سرية حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه ٦٤
- ١٩٦ . فيها، فى ربيع الاول، سرية عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب رضى الله عنه . ٦٥
- ١٩٧ . فيها، فى ذى القعدة، بعد غزوة بدر الكبرى، سرية سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه . ٦٥
- ١٩٨ . فيها، فى ربيع الاول، بين غزوتى ابواء والعشيرة، سرية محمد بن مسلمة رضى الله عنه الى كعب بن الاشرف اليهودى . ٦٦
- ١٩٩ . فيها، فى اول جمادى الآخرة، بين غزوتى بدر الاولى و بدر الكبرى سرية زيد بن حارثة رضى الله عنهما . ٦٦
- ٢٠٠ . فيها، فى اواخر جمادى الآخرة؛ بين غزوتى بدر الاولى و بدر الكبرى سرية عبدالله بن حجاج رضى الله عنه . ٦٦
- ٢٠١ . فيها بعد غزوة بدر الكبرى بعث عمير بن عدى الحطمي رضى الله عنه لقتل عصماء بن مروان . ٦٧
- ٢٠٢ . فيها، فى شوال، بعث سالم بن عمير رضى الله عنه الى ابى علفك اليهودى . ٦٧
- ٢٠٣ . فصل فى سرايا السنة الثالثة من الهجرة . ٦٨
- ٢٠٤ . فيها، فى اول المحرم، بين غزوة بدر الكبرى و غزوة الفرع، سرية ابى سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومى رضى الله عنه الى قطن . ٦٨



٢٠٥. فيها، فى المحرم، سرية الرجيع وهى سرية عاصم بن ٦٨  
 ثابت الانصارى رضى الله عنه .
- ٢٠٦ ٦٩
٢٠٧. فيها، فى صفر بين غزوة حمراء الاسد وغزوة بنى النضير ٦٩  
 سرية المنذر بن عمرو الصاعدى رضى الله عنه الى ٦٩  
 بير معونه .
٢٠٨. فصل فى سرايا السنة الخامسة من الهجرة . ٧٠
٢٠٩. لم يقع فى هذه السنة من السرايا شئ . ٧٠
٢١٠. فصل فى سرايا السنة السادسة من الهجرة . ٧١
٢١١. فيها، فى المحرم، سرية محمد بن مسلمة، الى القرط . ٧١
٢١٢. فيها - فى ربيع الاول - سرية عكاشة بن محصن الى الغمر . ٧١
٢١٣. فيها - فى ربيع الاول - سرية محمد بن مسلمة الى بنى معوية . ٧٢
٢١٤. فيها - فى آخر ربيع الآخر - سرية ابي عبيدة بن الجراح ٧٢  
 رضى الله عنه الى ذات القصة .
٢١٥. فيها - فى يوم ربيع الآخر - سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ٧٢  
 الى بنى سليم بالجموم .
٢١٦. فيها - فى جمادى الاولى - قبل غزوة الحديبية - سرية ٧٣  
 زيد بن حارثة الى العيص .
٢١٧. فيها - فى جمادى الآخرة - سرية زيد بن حارثة الى ٧٣  
 بنى جذام من ارض حسمى .
٢١٨. فيها جمادى الآخرة - سرية سيدنا ابي بكر الصديق ، ٧٤  
 رضى الله عنه الى بنى فزارة بوادى القرى .



- ٢١٩ . فيها - فى رجب - سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ٧٤  
الى بنى فزارة بوادى القرى .
- ٢٢٠ . فيها - فى شعبان - سرية عبدالرحمان بن عوف رضى الله عنه ٧٤  
الى دومة الجندل .
- ٢٢١ . فيها - سرية زيد بن حارثة الى مدين . ٧٤
- ٢٢٢ . فيها - فى شعبان - سرية سيدنا على بن ابي طالب ٧٤  
رضى الله عنه الى بنى سعد بن بكر بفدك .
- ٢٢٣ . فيها - فى رمضان - سرية زيد بن حارثة رضى الله تعالى ٧٥  
عنهما الى بنى فزارة بوادى القرى .
- ٢٢٤ . فيها - فى رمضان ايضاً - سرية عبدالله بن عتيك الانصارى ٧٥  
رضى الله عنه الى ابي رافع اليهودى .
- ٢٢٥ . فيها - فى شوال - سرية عبدالله بن رواحة رضى الله عنه ٧٥  
الى اسير بن رزام اليهودى بخيبر .
- ٢٢٦ . فيها - فى شوال ايضاً - سرية كرز بن جابر النهري ٧٦  
رضى الله عنه الى عكل وعرينة .
- ٢٢٧ . فيها - بعث عمرو بن اميه الضمرى رضى الله عنه الى ٧٦  
مكة ليغتال ابا سفيان .
- ٢٢٨ . فصل فى سرايا السنة السابعة من الهجرة . ٧٧
- ٢٢٩ . فيها - فى المحرم - سرية ابان بن سعيد الى نجد . ٧٧
- ٢٣٠ . فيها - فى شعبان - سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب ٧٧  
رضى الله عنه الى تربة .



٢٣١. فيها - في شعبان ايضاً - سرية امير المؤمنين ابي بكر  
الصديق رضى الله عنه الى بنى كلاب بنجد .
٢٣٢. فيها - في شعبان ايضاً - سرية بشير بن سعد رضى الله عنه  
الى بنى مرة بفدك .
٢٣٣. فيها - في رمضان - سرية غالب بن عبد الله الليثي  
رضى الله عنه الى بنى عوال وبنى عبد بن ثعلبة بالميفعة .
٢٣٤. فيها - في شوال - سرية بشير بن سعد رضى الله عنه  
الى يمن وجبار .
٢٣٥. فيها - في ذى الحجة - سرية الاخرم السلمى رضى الله عنه  
الى بنى سليم .
٢٣٦. فصل في سرايا العمرة الثامنة من الهجرة .
٢٣٧. فيها - في صفر - سرية غالب بن عبد الله الليثي  
رضى الله عنه الى بنى الملوح وكانوا يسكنون بالكديد
٢٣٨. فيها - في صفر ايضاً - سرية غالب بن عبد الله ايضاً  
الى مصاب من اهل فدك .
٢٣٩. فيها - في ربيع الاول - سرية شجاع بن وهب الاسدي  
رضى الله تعالى عنه الى بنى عامر من هوازن .
٢٤٠. فيها - في ربيع الاول - سرية كعب بن عمير الغفاري  
رضى الله تعالى عنه الى ذات اطلاع، مكان من ارض الشام .
٢٤١. فيها - في جمادى الاولى - سرية مودة .
٢٤٢. فيها - في جمادى الآخرة - سرية عمرو بن العاص



- رضى الله تعالى عنه الى ذات السلاسل .
- ٢٤٣ . فيها - فى رجب - سرية ابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ٨١  
وتعرف هذه السرية سرية الخبط .
- ٢٤٤ . ذكر رمى البحر حوتا مثل الجبل الضخم . ٨٢
- ٢٤٥ . فيها - قبل فتح مكة - سرية عمرو بن مرة الجهنى ٨٣  
الى ابي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .
- ٢٤٦ . فيها - فى شعبان - سرية ابي قتادة بن الحارث الانصارى ٨٣  
رضى الله عنه الى غطفان من بنى محارب .
- ٢٤٧ . فيها - فى اول رمضان - سرية ابي قتادة ايضاً الى ٨٤  
بطن اضم .
- ٢٤٨ . فيها - فى رمضان ايضاً - سرية اسامة بن زيد رضى الله ٨٤  
عنهما الى الحرقات مع جهينة .
- ٢٤٩ . فيها - فى هذه السرية - وقعت قصة قتل اسامة رجلاً ٨٤  
من المشركين قال لا اله الا الله حين رفع عليه السيف .
- ٢٥٠ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة فى رمضان ايضاً - سرية ٨٤  
سعد بن زيد الاشهل رضى الله عنه لهدم مناة .
- ٢٥١ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - سرية خالد بن الوليد ٨٥  
رضى الله تعالى عنه لهدم العزى .
- ٢٥٢ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - سرية عمرو بن العاص ٨٥  
رضى الله تعالى عنه لهدم سواع .
- ٢٥٣ . فيها - بعد غزوة فتح مكة قبل الخروج الى حنين - ٨٥  
سرية خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه الى بنى جذيمة .



٢٥٤. فيها - وقعة قتل خالد بن خالد من قال "صبأنا صبأنا" ولم يحسنوا ٨٥  
ان يقولوا اسلمنا.
٢٥٥. فيها - في شوال - بين غزوتى حنين والطائف - سرية ٨٥  
ابى عامر عبيد بن سليم الاشعري رضى الله عنه الى اوطاس.
٢٥٦. فيها - في هذه السرية - استشهد ابو عامر رضى الله تعالى عنه. ٨٦
٢٥٧. فيها - في هذه السرية - قتل ابو موسى ذلك الرجل ٨٦  
الجشمى الذى قتل ابا عامر رضى الله تعالى عنه .
٢٥٨. فيها - في شوال - سرية الطفيل بن عمرو الدثلي ٨٦  
رضى الله تعالى عنه لهدم ذى الكفين .
٢٥٩. فيها - في ذى القعدة - سرية قيس بن اسد بن عباد ٨٦  
رضى الله تعالى عنه الى صداء .
٢٦٠. فيها - في ذى القعدة ايضاً - بعث خالد بن الوليد ٨٦  
الى همدان .
٢٦١. فيها - في هذه السرية - جعل بريدة بن الحصيب ٨٧  
الاسلمى يبغض علياً فقال النبى ﷺ لبريدة، يا بريدة  
لا تقع فى على فانه منى وانا منه .
٢٦٢. فصل فى سرايا السنة التاسعة من الهجرة . ٨٧
٢٦٣. فيها - فى المعجم - سرية عيينة بن حصن الفزارى ٨٧  
رضى الله عنه الى بنى تميم .
٢٦٤. فيها - فى مستهل صفر - سرية عبدالله بن عوسجة ٨٧  
رضى الله عنه الى بنى حارثة بن عمرو .
٢٦٥. فيها - فى صفر ايضاً - سرية قطبة بن عامر الانصارى ٨٨  
رضى الله عنه الى خثعم .



٢٦٦. فيها - في صفر ايضاً - سرية الضحاک بن سفيان ٨٨  
الكلابي رضي الله عنه الى بني كلاب من القرطاء .
٢٦٧. فيها - في ربيع الآخر - سرية علقمة بن محرز ٨٨  
رضي الله عنه الى ناس من الحبشة .
٢٦٨. فيها - في ربيع الآخر - سرية امير المؤمنين علي بن ٨٨  
ابي طالب رضي الله عنه الى بني طي لهدم الفلاس .
٢٦٩. فيها - في ربيع الآخر - سرية عكاشة بن محصن رضي الله ٨٩  
عنه الى الجباب .
٢٧٠. فيها - في رجب في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك - سرية خالد ٨٩  
بن الوليد رضي الله عنه الى اكيدر بن عبد الملك النصراني .
٢٧١. فيها - في آخر تلك السنة - سرية ابي سفيان بن حرب ٩٠  
والمغيرة بن شعبة عرضي الله عنهما الى الطائف  
لهدم اللات .
٢٧٢. فيها - في تلك السنة - بعث ابي موسى الاشعري ومعاذ ٩٠  
بن جبل رضي الله عنهما "اميرين الى اليمن - وقال لهما  
يسرا ولا تعسر الخ .
٢٧٣. فيها لما قدم معاذ اليمن صلى بهم الصبح - فلما قرأ ٩٠  
قوله تعالى " واتخذ الله ابراهيم خليلاً " قال رجل  
" لقد قرئت عين ام ابراهيم " .
٢٧٤. فصل في سرايا السنة العاشرة من الهجرة . ٩١
٢٧٥. فيها - في ربيع الآخر - بعث ابي موسى ومعاذ الى ٩١  
اليمن على قول البعض .



١٧٦. فيها - في ربيع الاول - بعث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى بنى عبدالمدان .
٢٧٧. فيها - سرية المقداد بن الاسود رضي الله تعالى عنه الى اناس من العرب - وفيه قصة قتل المقداد رجلا قال " لا اله الا الله " فلما سمع ذلك رسول الله ﷺ قال للمقداد: يا مقداد قتلت رجلا يقول لا اله الا الله؟ كيف تصنع بلا اله الا الله؟
٢٧٨. فيها - في رمضان - سرية علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى اليمن مرة ثانية .
٢٧٩. فيها - سرية بنى عبس، بعثهم رسول الله ﷺ الى غير لقريش .
٢٨٠. فيها - سرية بعثها رسول الله ﷺ الى رعية السحيمي .
٢٨١. فيها - سرية ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه الى قومه .
٢٨٢. فصل في سرايا السنة الحادي عشرة من الهجرة .
٢٨٣. فيها - سرية جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه لهدم ذي الخلصة .
٢٨٤. فيها - سرية علي بن ابي طالب رضي الله عنه و خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه الى اليمن .
٢٨٥. فيها سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى خثعم .
٢٨٦. فيها - في آخر صفر - سرية اسامة بن زيد رضي الله



عنهما الى أبني - وفيه قصة مرض رسول الله ﷺ  
ووفاته .

## الباب الثالث

- ٢٨٧ . في ما وقع من الحوادث في سنى الهجرة غير المغازى  
والسرايا . ٩٦
- ٢٨٨ . فصل في حوادث السنة الاولى من الهجرة .  
غير المغازى والسرايا . ٩٦
- ٢٨٩ . فيها ارسل رسول الله ﷺ الى المدينة مصعب بن  
عمير العبد رى قبل هجرته بنفسه . ٩٦
- ٢٩٠ . فيها هاجر رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة . ٩٦
- ٢٩١ . فيها وقع انه ﷺ لما خرج من مكة دعا بهذه الدعوات :  
الحمد لله الذى خلقنى ولم يك شيئا الخ . ٩٧
- ٢٩٢ . فيها وقع ان رسول الله ﷺ خرج من مكة ليلة الخميس  
ليلة هلال ربيع الاول الخ . ٩٧
- ٢٩٣ . فيها وقع الخ فيه قصة قطع اسماء بنت ابى بكر رضى الله  
عنهما نطاقتها قطعتين وتسميتها ذات النطاقين . ٤٨
- ٢٩٤ . فيها دخل النبى ﷺ و ابو بكر رضى الله عنه غار ثور  
ومكثا فيه ثلاثة ليال . ٩٩



٢٩٥. فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه نسجت العنكبوت على باب الغار.
٢٩٦. فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه حامت الحمامتان و باضتا على باب الغار.
٢٩٧. فيها وقع الخ قصة لدغ الحية ابا بكر رضى الله عنه فى الغار.
٢٩٨. فيها فى هذا الطريق الخ ذكر معجزة حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاة ام معبد اليهودية التى لم يضر بها فحل اناء كبيرا من اللبن.
٢٩٩. فيها وقع الخ قصة سراقه بن مالك وسوغ قوائم فرسه فى الارض الصلد.
٣٠٠. فيها فى اثناء هذا الطريق الخ قصة اسلام بريدة بن الحصيب الاسلمى.
٣٠١. فيها وقع الخ قصة نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء و بناء مسجد قبا.
٣٠٢. فيها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة و خطب الجمعة فى مسجد بنى سالم بن عوف.
٣٠٣. فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قباء الى المدينة.
٣٠٤. فيها وقع ان حين دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة خرج الرجال والنساء والصبيان والجوارى لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣٠٥. فيها لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة الخ وفيه ذكر برك ناقته عليه السلام عند دار ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه.



٣٠٦. فيها نزل رسول الله ﷺ عند دخوله المدينة في دار ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه .
٣٠٧. فيها في ايم سكونته ﷺ بدار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه جعل يبنى مساكنه وحجراته .
٣٤٨. فيها هاجر علي بن ابي طالب رضي الله عنه خلف رسول الله ﷺ بعد ما مكث ثلث ليال اونحوها بمكة .
٣٠٩. فيها وقع من معجزاته الخ فيه ذكر ان علي كرم الله وجهه اصابه الم شديد في قدميه من كثرة سرعة سيره فدها له رسول الله ﷺ ومسح يدي علي مواضع الم فشفى من ساعته .
٣١٠. فيها امر رسول الله ﷺ حين كونه بقباء بوضع التاريخ .
٣١١. فيها هاجرت بعد هجرة رسول الله ﷺ زوجته سودة وحاضنته ام ايمن وعائشة ام المؤمنين واختها اسماء و ام رومان ام عائشة رضي الله عنهن .
٣١٢. فيها بنى رسول الله ﷺ مسجده الشريف و مساكنه بالمدينة .
٣١٣. فيها بنى في جنب المسجد مكانا مظلا يأوي اليه المساكين ، يسمى الصفة .
٣١٤. فيها بدأ الاذان والاقامة .
٣١٥. فيها تكلم الذئب مع راعي الغنم وشهد لديه برسالة رسول الله ﷺ .
٣١٦. فيها مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه .



٣١٧. فيها - في صفر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر توفي  
البراء بن معرور الانصاري رضى الله عنه .
٣١٨. فيها توفي المشركون الثلاثة الوليد بن المغيرة والعاص  
بن وائل و ابو ابيحة .
٣١٩. فيها، في جمادى الاولى - ولد نعمان بن بشير الانصاري  
بالمدينة .
٣٢٠. فيها، ولد عبدالله بن الزبير نقباء في شوال - وفيه قصة  
ادعاء اليهود انهم سحر واصحاب محمد فلا يولد  
لهم ولد ذكر .
٣٢١. فيها، حاءت ام سليم بانس ليخدم رسول الله ﷺ .
٣٢٢. فيها، فرضت الزكوة في الاموال ذات النصب .
٣٢٣. فيها، بنى رسول الله ﷺ بعائشة رضى الله عنها في شوال  
لسبعة اشهر بعد الهجرة .
٣٢٤. قال النووي في شرحه على صحيح مسلم انه يسن او  
يستحب لكل مؤمن التزوج في شوال .
٣٢٥. فيها اسلم عبدالله بن سلام رضى الله عنه مع اهل بيته  
و عمته .
٣٢٦. فيها قدم عمرو بن عبسة الاسلامي فترك عبادة الاوثان  
واسلم بين يديه ﷺ فحسن اسلامه .
٣٢٦. فيها، بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة اسلم قيس  
بن صومة الانصاري - وهو الذي لم يجد الطعام عند  
اهله وقت افطاره الخ .



٣٢٨. فيها اسلم ابو عبدالله سامان بن عبدالله الفارسي رضي الله عنه وفيه قصة خلاصه من الرق . ١١٠
٣٢٩. فيها، اسلم انس بن مالك خادم النبي ﷺ . ١١١
٣٣٠. فيها وقع دعائه ﷺ لانس بن مالك بقوله اللهم بارك له في ماله وولده و عمره . ١١١
٣٣١. فيها، وقع من معجزاته ﷺ انه ارتفع الوباء والحمى بدعائه ﷺ من المدينة . ١١١
٣٣٢. فيها ولد عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي ١١٢
٣٣٣. فيها بعد قدومه ﷺ المدينة بشهر زيد في الصلوة فجعلت اربع ركعات . ١١٢
٣٣٤. فيها ولد زياد بن ابي سفيان المكي بابي المغيرة - ١١٣ وفيه ذكر ذهاب العرب السبعة .
٣٣٥. فيها ولد المختار بن ابي عبيد الثقفي . ١١٣
٣٣٦. فصل في حوادث السنة الثانية من الهجرة . ١١٣
٣٣٧. فيها وفاة رقية بنت رسول الله ﷺ زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنهما . ١١٣
٣٣٨. فيها رمى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بسهم في سبيل الله وكان اول سهم رمى به في سبيل الله . ١١٤
٣٣٩. فيها تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة . ١١٤
٣٤٠. فيها صام رسول الله ﷺ صوم يوم عاشوراء و امر الناس بصيامه . ١١٥
٣٤١. فيها امر رسول الله ﷺ مناديا ينادي في الناس بان ١١٥



- من اكل فلا يأكل بقية يومه ومن لم يأكل فليصم .
- ١١٥ . ٣٤٢ . فيها فرض صوم شهر رمضان بعد ما صرفت القبلة الى الكعبة بشهر .
- ١١٦ . ٣٤٣ . فيها نزل الامر من الله تعالى بالصلوة على النبي ﷺ .  
فانزل الله تعالى قوله ان الله وملكته الخ .
- ١١٦ . ٣٤٤ . فيها قبل تهيأه ﷺ الى غزوة بدر نزل الأمر بالسكوت عن الكلام والسلام في الصلوة .
- ١١٦ . ٣٤٥ . فيها امر بزكوة الفطر قبل العيد بيومين قبل ان تفرض الزكوة في الاموال .
- ١١٦ . ٣٤٦ . فيها امر بصلوة العيدين .
- ١١٦ . ٣٤٧ . فيها خطب رسول الله ﷺ قبل عيد الفطر بيوم او يومين وامر الناس فيها بصلوة العيد وخراج صدقة الفطر .
- ١١٦ . ٣٤٨ . فيها - في اول يوم من شوال - خرج رسول الله ﷺ وحملت العترة بين يديه فصلى اليها بالناس صلوة العيد .
- ١١٧ . ٣٤٩ . فيها - في ذى الحجة - صلى رسول الله ﷺ صلوة عيد الاضحى بالمصلى .
- ١١٧ . ٣٥٠ . فيها امر بالاضحية .
- ١١٧ . ٣٥١ . فيها ضحى ضحوة يوم النهر بعد صلوة عيد الاضحى بكيشين ، اقرنين املحين موجوئين .
- ١١٧ . ٣٥٢ . فيها - في اوائل هذه السنة قبل غزوة بدر - مات المطعم بن عدي على كفره .
- ١١٧ . ٣٥٣ . فيها اسلم ابورافع القبطي مولى رسول الله ﷺ .



- ١١٧ . ٣٥٤ . فيها مات امية بن ابي الصبات الشاعر المشهور .
- ١١٨ . ٣٥٥ . فيها قدم عبدالله بن مسعود رضى الله عنه من الحبشة  
فسلم على النبي ﷺ وهو يصلى فلم يرد عليه السلام .
- ١١٨ . ٣٥٦ . فيها لا ثنتى عشرة ليلة خلت من صفر ابيح القتال  
مع المشركين .
- ١١٨ . ٣٥٧ . فيها كانت اول غنيمة وقعت فى الاسلام فى سرية  
عبدالله بن جحش رضى الله عنه .
- ١١٨ . ٣٥٨ . فيها فى سرية عبدالله بن جحش غير المشركون  
المسلمين بان عبدالله بن جحش واصحابه قاتلوا فى  
اول يوم من رجب وسفكوا فيه الدماء .
- ١١٩ . ٣٥٩ . فيها فى سرية عبدالله بن جحش رضى الله عنه قتل  
من المشركين عمرو بن العلاء الحضرمى فكان اول  
قتيل من المشركين .
- ١١٩ . ٣٦٠ . فيها فى سرية عبدالله بن جحش ايضا استأسر من  
المشركين الحكم بن كيسان و عثمان بن عبدالله .
- ١١٩ . ٣٦١ . فيها وقع ان عبدالله بن جحش كان اول امير فى  
الاسلام كذا قيل .
- ١١٩ . ٣٦٢ . فيها فى شان سرية عبدالله بن جحش قال المشركون :  
ان عبدالله واصحابه سفكوا الدماء فى الشهر الحرام الخ .
- ١١٩ . ٣٦٣ . فيها فى رمضان غزا رسول الله ﷺ غزوة بدر الكبرى .
- ١١٩ . ٣٦٤ . فيها لما اراد رسول الله ﷺ الخروج الى غزوة  
بدر الكبرى اهدى اليه سعد بن عباد رضى الله عنه



درعا تسمى ذات الفضول .

- ١٢٠ .٣٦٥ . فيها قبيل غزوة بدر في اثناء طريقه الى بدر الخ فيه قصة استشاره صلى الله عليه وسلم المهاجرين و الانصار في حرب بدر .
- ٣٦٦ . فيها قبل غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ فيه ذكر رؤيا عاتكة عممة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على خذلان كفار مكة و خرابهم و صبر و رتيم مقتولين في مصارعهم .
- ١٢١ .٣٦٧ . فيها وقع يوم غزوة بدر الخ فيه ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربه اللهم انجز لي ما وعدتني الخ و مجى ابي بكر رضى الله عنه و قوله : كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك و انزال الله تعالى قوله سيهزم الجمع و يولون الدبر .
- ١٢١ .٣٦٨ . فيها في ايام بدر جاء الشيطان ابليس لعنه الله تعالى في صورة سراقه بن مالك المدلجى مع جند من الشيطين في صورة الانس لنصر المشركين الخ .
- ١٢٢ .٣٦٩ . فيها في غزوة بدر نزلت الملائكة من السماء لنصر النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٢٢ .٣٧٠ . فيها في غزوة بدر وقع من معجزاته الخ فيه قصة انكسار سيف عكاشة بن محصن الاسدى و اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه عرجونا من النخل و قوله له قاتل بهذا - الى آخر القصة .
- ١٢٢ .٣٧١ . فيها في غزوة بدر وقع من معجزاته الخ فيه قصة اسلام



سلمة بن حريس رضى الله عنه واعطاء النبي ﷺ اياه قضيبا من نخل من عراجين ابن طاب الى آخر القصة .

٣٧٢ . فيها فى غزوة بدر وقع من معجزاته ﷺ انه اصببت  
يومئذ عين قتادة بن النعمان رضى الله عنه فمسحه فبرأ  
من ساعته .

٣٧٣ . فيها فى غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته ﷺ انه  
قطع يوم بدر يد معاذ بن عفراء او معوذ فبصق ﷺ  
والصقها بموضعه فاصقت كما كانت .

٣٧٤ . فيها فى يوم بدر وصل الخبر ان الروم غلبوا على  
فارس ففرح بذلك المؤمنون فرحا بعد فرحهم .

٣٧٥ . فيها - فى ايام غزوة بدر - فر عبد الله بن سهيل بن عمرو  
القرشى من صف المشركين الى المسلمين فاسلم وشهد  
بدر وما بعدها من المشاهد كلها الخ .

٣٧٦ . فيها - فى غزوة بدر - شهد بدر من المسلمين الخ .

٣٧٧ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين العاص بن  
سعيد بن العاص القرشى الاموى .

٣٧٨ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين ابوالسائب الخ .

٣٧٩ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين مالك بن  
عبيد الله الخ .

٣٨٠ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين عمرو بن  
عبد الله بن جدعان الخ .



٣٨١. فيها - غزوة بدر ايضاً - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان عين خبيب بن عدي رضى الله عنه اصببت بسهم وسالت على خده فقتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت صحيحة .
٣٨٢. فيها - فى غزوة بدر ايضاً - رمى رفاعه بن مالك رضى الله عنه ١٢٤ ففقت عينه فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه فصحت عينه .
٣٨٣. فيها احلت الغنائم فى غزوة بدر او قبلها الخ . ١٢٥
٣٨٤. فيها فى غزوة بدر وصل اليه صلى الله عليه وسلم سيفه ذوالفقار كان للعاص بن منبه . ١٢٥
٣٨٥. فيها فى ايام غزوة بدر اسلم السائب بن عبيد جد جد الاب للامام الشافعى . ١٢٥
٣٨٦. فيها فى اثناء طريقه ذاهباً الى بدر اسلم خبيب بن اساف الانصارى - وهو الذى ضرب يوم بدر فمال شقه فقتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأمه فبراً من ساعته . ١٢٥
٣٨٧. فيها شهد بدراً اربع اخوة من الصحابة وهم اياس رعاقل وخالد وعامر - فيه انه قد شهد بدراً ايضاً اخوتهم لامهم الثلاثة وهم معوز ومعاذ وعوف - وامهم عفرام بنت عبيد الانصارية الخ . ١٢٦
٣٨٨. فيها شهد بدراً من الصحابة خزيمة بن ثابت بن الفاكه وهو الملقب بذي الشهادتين . ١٢٦
٣٨٩. فيها - فى غزوة بدر - استشهد من المؤمنين عبيدة بن الحارث بن المطلب الخ . ١٢٧



٣٩٠. فيها- فى غزوة بدر- استشهد من المؤمنين حارثة بن  
الربيع وهى امه الخ.
٣٩١. فيها- فى غزوة بدر- قبل وقوعها بيومين او اكثر- جعل  
رسول الله ﷺ يشير الى مواضع من الارض يرى  
اصحابه اما كن قتل المشركين ويقول هذا مصرع  
فلان وهذا مصرع فلان الخ.
٣٩٢. فيها- فى غزوة بدر- استشهد من المؤمنين اربعة عشر  
رجلا منهم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار الخ.
٣٩٣. فيها- فى ايام غزوة بدر- نزل فى عمير بن الحمام الانصارى  
واصحابه الذين قتلوا ببدر قوله تعالى: ولا تقولوا لمن  
يقتل فى سبيل الله اموات الخ.
٣٩٤. فيها- فى غزوة بدر- فقد طالب بن ابي طالب، اختطفته  
الجن فذهبت به.
٣٩٥. فيها- بعد فراغه ﷺ عن غزوة بدر- اسلم العباس بن  
عبدالمطلب رضى الله عنه عم رسول الله ﷺ الخ.
٣٩٦. فيها بعد فراغه من غزوة بدر ايضاً اسلم ابوالدرداء  
رضى الله عنه.
٣٩٧. فيها كنى رسول الله ﷺ على بن ابي طالب رضى الله عنه  
بابى تراب.
٣٩٨. فيها- بعد غزوة بدر بزمان قليل- اسلم الوليد بن الوليد  
بن المغيرة المخزومى الخ.
٣٩٩. فيها- بعد غزوة بدر- حين وصوله ﷺ منها الى المدينة-  
١٣٠



مات خنيس بن الحذافة القرشي زوج حفصة ام المؤمنين  
قبل النبي ﷺ .

- ٤٠٠ . فيها . بعد فراغه عن غزوة بدر . لما بشر بحصول الفتح  
والنصر للمؤمنين حمد الله تعالى وصلى ركعتين  
شكر الله تعالى .
- ٤٠١ . فيها . بعد فراغه من غزوه بدر . اراد رسول الله ﷺ  
اخذ الفداء من اسارى بدر فاشار له ابوبكر باخذ  
الفداء ومنعه عمر من ذلك . فاخذ رسول الله ﷺ  
منهم الفداء فعاتبه الله تعالى على ذلك .
- ٤٠٢ . فيها . فى شان هذا الفداء . نزل قوله تعالى لولا كتاب  
من الله سبق الخ .
- ٤٠٣ . فيها ولد ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصارى .
- ٤٠٤ . فيها . فى غزوة بدر . وقع انه بارز الخ فيه قصة مبارزة  
حمزه بن عبدالمطلب وعلى بن ابى طالب وعبيدة  
بن الحارث رضى الله عنهم ثلاثة من المشركين وهم  
عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة الخ .
- ٤٠٥ . فيها . فى غزوة بدر . نزل فى شان هؤلاء النفر الستة .  
هذان خصان اختصموا فى ربهم الى آخر الآيات .
- ٤٠٦ . فيها . فى غزوة بدر . قتل فرعون هذه الامة ابوجهل  
ان هشام خذله الله تعالى . قتله معاذ ومعوذ ابنا عفراء  
وشاركهما معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله عنهم .
- ٤٠٧ . فيها قال رسول الله ﷺ التمسوا اباجهل ما حاله .



فخرج اليه عبدالله بن مسعود فرأى ان به رمقا وصعد  
على صدره وجز رأسه بالسيف والقاء بين يديه صلى الله  
عليه وسلم  
فحمد الله ونحر ساجدا .

٤٠٨ . فيها - فى غزوة بدر ايضاً - قتل سبعون من رؤساء

المشركين وصناديدهم كامية بن خلف وعتبة بن  
ربيعة وكغيرهم .

١٣٢ . ٤٠٩ . فيها اسر سبعون من المشركين كسهيل بن عمرو

القرشى العامرى وابى وداعة بن صبرة السهمى والد  
المطلب بن ابى وداعة الصجابى وكغيرهم .

١٣٢ . ٤١٠ . فيها - بعد رجوعه صلى الله  
عليه وسلم عن غزوة بدر - امر عند

وصوله الى الصفراء على بن ابى طالب رضى الله عنه  
بقتل النضر بن الحارث وعند وصوله الى عرق  
الظبية امر عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح رضى الله عنه  
بقتل عقبة بن ابى معيط .

١٣٢ . ٤١١ . النضر بن الحارث هذا هو الذى كان يشتري كتب الاساطير

والاباطيل من العجم ثم يأتى بها مكة ليعارض بها  
كلام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، فانزل الله فى شأنه " ومن  
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله " الآية .

١٣٢ . ٤١٢ . وقتل النضر على كفره باجماع اهل السير - وهم

ابومنده فى قوله باسلا .

١٣٣ . ٤١٣ . فيها - بعد فراغه عن غزوة بدر بسبع ليال - مات ابو لهب

بن عبدالمطلب عم النبى صلى الله  
عليه وسلم على كفره - بعد ما



مرض بمرض العدسة .

- ٤١٤ . فيها ولد بارض الحبشة عمر بن ابي سلمة عبدالله بن  
 ١٣٣ عبدالاسد المخزومي ربيب رسول الله ﷺ و امه ام  
 سلمة زوج النبي ﷺ .
- ٤١٥ . فيها . بعد فراغه ﷺ عن غزوة بدر - اقام ببدر ثلاثا  
 ١٣٣ فلما جاء اليوم الثالث جاء الى قليب بدر الى آخر القصة .
- ٤١٦ . فيها . في غزوة بدر - وقع من معجزاته انه لما اسر العباس  
 ١٣٣ بن عبدالمطلب رضى الله عنه يوم بدر الى آخر قصة  
 فداء العباس و تصديقه نبوة النبي ﷺ .
- ٤١٧ . فيها . بعد فراغه عن غزوة بدر و رجوعه الى المدينة -  
 ١٣٣ اسلم عمير بن وهب الجمحي الذي كان قبل شيطانا  
 من شياطين قريش - وفيه ذكر معجزة النبي ﷺ  
 وهي اخباره بالسر الذي كان بينه وبين صفوان  
 بن أمية .
- ٤١٨ . وفيها تزوج علي بفاطمة رضى الله عنهما في صفر بليال  
 ١٣٤ بقتين منه وذاك بعد بناء النبي ﷺ بعائشة رضى الله  
 عنها باربعة اشهر ونصف . وفيه تحقيق عمر فاطمة  
 و على رضى الله عنهما عند نكاحهما .
- ٤١٩ . فيها بنى بها على رضى الله عنهما بعد غزوة بدر في  
 ١٣٤ ذى الحجة على رأس اثنين و عشرين شهرا من مقدمه  
 ﷺ المدينة .
- ٤٢٠ . فيها ولد المسور بن مخزومة رضى الله عنهما وكان مولده  
 ١٣٤



- بمكة - وهو ابن اخت عبدالرحمن بن عوف  
رضي الله عنه .
- ٤٢١ . فيها ولد مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية  
القرشي الاموي .
- ٤٢٢ . فيها بعد غزوة بدر ملك رسول الله ﷺ مولاة شقران  
وهو مشهور بهذا اللقب واسمه صالح على ما قيل .
- ٤٢٣ . فيها ولد السائب بن يزيد الكندي المعروف بابن  
اخت نمر .
- ٤٢٤ . فصل في حوادث السنة الثالثة من الهجرة .
- ٤٢٥ . فيها تزوج رسول الله ﷺ بحفصة بنت عمر رضي الله  
عنهما في شعبان على الاصح وفيه ذكر اختلاف اهل  
السير في وفاة خنيس بن حذافة السهمي زوج حفصة  
رضي الله عنها .
- ٤٢٦ . فيها تزوج رسول الله ﷺ بزینب بنت خزيمة  
الهلالية التي كانت تسمى ام المساكين لكثرة صدقتها .  
فيه ذكر اختلاف اهل السير في مدة مكثها رضي الله  
عنها عنده ﷺ .
- ٤٢٧ . فيها في جمادى الاولى مات عبدالله بن عثمان بن  
عفان من رقية بنت رسول الله ﷺ وهو بن ست  
سنين .
- ٤٢٨ . فيها في ربيع الاول تزوج عثمان رضي الله تعالى عنه



بام كلثوم بنت رسول الله ﷺ وبنى بها فى جمادى  
الآخرة من تلك السنة - وفيه ذكر مولد ام كلثوم  
رضى الله عنها .

٤٢٩. فيها ولد الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما فى  
منتصف رمضان .
٤٣٠. فيها- فى ذى القعدة - علق امه بالحسين بعد  
خمسين ليلة من مولد الحسن رضى الله عنهما .
٤٣١. فيها كان تحريم الخمر وقيل فى الرابعة .
٤٣٢. فيها امر رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب  
اليهود - وقال لا آمن ان يبدلوا كتابى .
٤٣٣. فيها صلى صلوة الخوف فى غزوة ذات الرقاع - فيه  
ذكر اختلاف اهل السير فى سنة نزول صلوة الخوف .
٤٣٤. فيها فى شوال وقعت غزوة احد .
٤٣٥. فيها- فى غزوة احد - استشهد من الصحابة رضى الله  
عنهم سبعون رجلا .
٤٣٦. فيها - فى غزوة احد - قتل حمزة بن عبدالمطلب  
سيد الشهداء رضى الله عنه .
٤٣٧. فيها قال رسول الله ﷺ فى شان حمزة: ان الملائكة  
فى السماء يدعون حمزة اسد الله واسد رسوله .
٤٣٨. فيها - فى غزوة احد - قتل من المسلمين مصعب  
بن عمير وعباد الله بن جمحش اخو زيشب بنت جمحش  
ام المؤمنين .



٤٣٩. فيها - في غزوة احد - دفن حمزة و ابن اخته  
عبدالله بن جحش في قبر واحد .
٤٤٠. فيها - في غزوة احد - لما رجع المشركون عن المسلمين -  
قال رسول الله ﷺ للمسلمين : استنوا حتى اثنى على  
ربي - فصاروا خلفه صفوفا فدعا رسول الله ﷺ  
فقال : اللهم لك الحمد كله الى آخر الدعاء .
٤٤١. فيها - بعد الفراغ عن غزوة احد - وقع الامر بتحريم النياحة  
على الميت وخمش الخدود و شق الجيوب ونحو  
ذلك الخ .
٤٤٢. فيها - بعد الفراغ من غزوة احد - مثل المشركون  
بحمزة رضى الله عنه - فيه ذكر شان نزول قوله تعالى  
و ان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - الآية .
٤٤٣. فيها - في غزوة احد - جعلت هند بنت عتبة ونساء  
المشركين يضر بن الدفوف والطبول ، يحرضن  
المشركين على القتال و يقلن : نحن بنات طارق الى  
آخر الاشعار .
٤٤٤. فيها - في غزوة احد - وقع استنصاره ﷺ ربه تبارك  
و تعالى بالحاحه الكثير . وقوله اللهم انى انشدك عهدك و  
وعدك الخ .
٤٤٥. فيها - في ايام غزوة حمراء الاسد - قال النبي ﷺ  
في شان ابى عزة عمرو بن عبدالله الجمهوى الشاعر  
المشهور : لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين - فيه



ذكر قصة قتل ابي غزة والجمع بين الروايات المختلفة  
في قتله .

- ٤٤٦ . فيها - في غزوة احد - ظاهر صلى الله عليه وسلم بين درعين . ١٤١
- ٤٤٧ . فيها - في غزوة احد - جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه  
لسعد بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه فقال - ارم  
فداك ابي وامى .
- ٤٤٨ . فيها - في غزوة احد على الاصح - وقع من المعجزات  
النبوية رد عين قتادة بن النعمان الاوسى رضى الله  
عنه - الى آخر القصة .
- ٤٤٩ . فيها - في غزوة احد - وقع من المعجزات النبوية ان  
انقلب عسيب النخل في يد عبدالله بن جحش رضى الله  
عنه سيفا الى آخر القصة .
- ٤٥٠ . فيها - في غزوة احد ايضا - وقع من المعجزات النبوية  
طول الوتر القصير الذى كان بقوس النبي صلى الله عليه وسلم  
الى آخر القصة .
- ٤٥١ . فيها - في غزوة احد - انكسر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر  
رماه عتبة بن ابي وقاص خذله الله تعالى اخو سعد بن  
ابى وقاص الصحابى رضى الله عنه .
- ٤٥٢ . فيها - في غزوة احد - شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجرح وجنته و دخلت حلقتا المغفر فى وجنته  
الشريفة الى آخر القصة .
- ٤٥٣ . فيها - في غزوة احد - وقع من المعجزات اجابة دعائه ١٤٢



صلى الله عليه وسلم  
على عتبة بن ابي وقاص الخ .

- ١٤٣ . ٤٥٤ . فيها - فى غزوة احد ايضا - وقع من المعجزات اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن قميئة الى آخر القصة .
- ١٤٣ . ٤٥٥ . فيها - فى غزوة احد ايضا - وقع من المعجزات نزول الملائكة من السماء لنصره صلى الله عليه وسلم فيه تفصيل قصة نزول الملكة .
- ١٤٣ . ٤٥٦ . فيها - فى غزوة احد - قتل من المسلمين ابوالدحداح ثابت بن الدحداح وغيرهم . وعبدالله بن عمرو بن حرام الانصارى والد جابر بن عبدالله اول قتيل قتل يوم احد .
- ١٤٤ . ٤٥٧ . فيها - فى غزوة احد ايضا - قتل من المسلمين انس بن النضر الانصارى عم انس بن مالك - فيه ذكر مثلته حتى انه لم يعرفه احد الا اخته .
- ١٤٤ . ٤٥٨ . فيها - فى غزوة احد - قتل من الكفار كثيرون وهم ثلاثة و عشرون رجلا او اكثر - فيه ذكر شجاعة حمزه رضى الله عنه .
- ١٤٤ . ٤٥٩ . فيها - فى غزوة احد - قتل عدو الله ابي بن خلف اخو امية بن خلف - قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركة .
- ١٤٤ . ٤٦٠ . فيها - فى غزوة احد ايضا - قتل من الكفار ابو عامر الراهب الخ .
- ١٤٥ . ٤٦١ . فيها - فى غزوة احد ايضا - قتل من المشركين مسافع بن طلحة القرشى واخوته الثلاثة .



٤٦٢. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين شريح بن قارظة . ١٤٥
٤٦٣. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين سباع بن عبدالعزى الخزاعى الغسانى ، الذى قال له حمزة بن عبدالمطلب : يا ابن ام انمار الخ . ١٤٥
٤٦٤. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين ارطاة بن شرحبل بن هشام بن عبد مناف . ١٤٥
٤٦٥. فيها - فى غزوة احد - استشهد عبدالله بن جبير - امير الرماة - فيه تفصيل قصة الرماة . ١٤٥
٤٦٦. فيها - فى غزوة احد - استشهد ابوزيد الانصارى - احد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبى صلوات الله وسلامته عليه . ١٤٦
٤٦٧. فيها - فى غزوة احد - شهد مع الكفار عبدالله بن شهاب جد الزهرى - فيه ذكر عبدالله الاصغر جد الزهرى لايه وعبدالله الاكبر جد الزهرى لاه . ١٤٦
٤٦٨. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين مخير بن اليهودى احد بنى النضير - فيه ذكر اسلامه ووقف امواله . ١٤٦
٤٦٩. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين ابو حبة بن ثابت بن النعمان الانصارى الذى روى عنه ابن حزم بعض حديث المعراج . ١٤٧
٤٧٠. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين عبيد بن التيهان رضى الله تعالى عنه . ١٤٦



٤٧١. فيها - في غزوة احد - استشهد من المسلمين سعد بن  
الربيع الانصارى الخزرجى من اهل العقبة الثالثة -  
احد النقباء الاثنى عشر و اخو عبدالرحمن بن عوف  
بمؤاخاة النبي ﷺ .
٤٧٢. فيها - في غزوة احد - استشهد من المسلمين خارجة  
بن زيد الانصارى الخزرجى - وفيه ذكر كرامة ابي بكر  
الصديق رضى الله عنه اذ اخبر حين وفاته بان ما تحمله  
زوجته في بطنها هي انثى . ايضا فيه ذكر كرامة  
ابنه زيد بن خارجة الذى تكلم بعد الموت .
٤٧٣. فيها - في غزوة احد - استشهد حنظلة بن ابي عامر  
الصحابى رضى الله عنه المعروف بغسيل الملكة .  
فيه وجه تسميته بغسيل الملكة .
٤٧٤. فيها - في غزوة احد - نزلت من القرآن ستون  
آية في شان احد - مبدأها قوله تعالى : واذ غدوت  
من اهلك تبوى المؤمنين مقاعد للقتال الى آخر  
الآيات .
٤٧٥. فيها - قبل غزوة احد - ولد بالمدينة عبدالله بن  
حنظلة بن ابي عامر الانصارى .
٤٧٦. فيها - في غزوة احد - اسلمت و بايحت ام سليط  
التي قال في شانها عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا  
القرب يوم احد .
٤٧٧. فيها نزل في شان بنى قينقاع ” واما تخافن من قوم  
خيانة فانبذ اليهم على سواء “ .
- ١٤٩



٤٧٨. فيها نزل في شفاعة عبادة بن الصامت في حق يهود  
بنى قينقاع : يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود  
والنصارى اولياء الى قوله فان حزب الله هم الغالبون .
٤٧٩. شان نزول قوله تعالى ” قل للذين كفروا استغلبون  
وتحشرون الى جهنم الى آخر الآيات .
٤٨٠. فيها — بعد فراغ النبى ﷺ عن غزوة احد — اسلم  
عمرو بن امية الضمري وكان قبل ذلك شهد احدا  
مع الكفار وهو كافر .
٤٨١. فيها — فى ايام غزوة احد — اسلم الاصيرم مصغرا  
واستشهد باحد ايضا ولم يسجد لله سجدة قط  
فاخبر رسول الله ﷺ بانه من اهل الجنة .
٤٨٢. فيها — فى غزوة احد — قال معتب بن قشير المنافق  
لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا — فانزل الله  
تعالى فى شأنه ” يقولون لو كان لنا من الامر شئ الآيه “ .
٤٨٣. فيها — فى غزوة احد — اصاب عبدالرحمن بن  
عوف رضى الله تعالى عنه احدى وعشرون جراحة  
و صار اعرج و اهتم .
٤٨٤. فيها — قبل غزوة احد ايضا — اسلم عبدالله بن  
زيد بن عاصم صاحب صفة وضوء رسول الله ﷺ —  
فيه ذكر اسلام عبدالله بن زيد بن عبد ربه  
صاحب رؤيا الاذان .
٤٨٥. فيها ولد سهل بن ابى حثمة الانصارى الاوسى .



٤٨٦. فيها ولد ابو الطفيل عامر بن وائلة الليثي — وهو آخر  
 من مات على وجه الارض من الصحابة باجماع  
 المحدثين — ولقيه الامام ابو حنيفة الكوفي رحمه الله  
 حين حج بمكة .
٤٨٧. شان نزول قوله تعالى ” ان الذين ينفقون اموالهم  
 ليصدوا عن سبيل الله ” الخ .
٤٨٨. فيها — في غزوة احد — استشهد من المسلمين  
 اليمان والد حذيفة — قتله المسلمون خطأ .
٤٨٩. فيها صلى رسول الله ﷺ على حمزة صلاة الجنائز —  
 فيه ذكر انه ﷺ كيف كان يصلي على شهداء احد .
٤٩٠. فيها — في غزوة احد — قتل مالك بن سنان والد ابي  
 سعيد الخدري — وفيه ذكر قصة دفنه بالمدينة المنورة .
٤٩١. فيها — في غزوة احد — سأل اوسفيان عن رسول الله  
 ﷺ فقال : افي القوم محمد الى آخر القصة .
٤٩٢. فيها — بعد فراغه ﷺ عن غزوة احد — نزل في شهداء  
 احد قوله تعالى ” من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
 الله عليه ” الخ .
٤٩٣. فيها — بعد الفراغ من غزوة احد ايضا — نزل قوله تعالى  
 ” ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء  
 عند ربهم يرزقون ” الخ .
٤٩٤. فيها — بعد الفراغ من غزوة احد — لما حزن اصحاب  
 رسول الله ﷺ على ما اصابهم انزل الله لتبشيرهم



و ازالة حزنهم قوله ” او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم  
مثليها “ الخ.

- ١٥٣ .٤٩٥ . فيها لما خرج رسول الله ﷺ الى غزوة حمراء  
الاسد الخ — فيه شان نزول قوله تعالى ” الذين  
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الآية.
- ١٥٣ .٤٩٦ . فيها لما اراد رسول الله ﷺ الخ — فيه شان نزول  
قوله تعالى ” الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا  
لكم فاخشوهم الى آخر الآيات .
- ١٥٣ .٤٩٧ . فيها — في غزوة حمراء الاسد — اخذ اصحاب  
رسول الله ﷺ اسيرين من الكفار احدهما معاوية  
بن مغيرة وثانيها ابو عزة الشاعر فامر رسول الله  
بقتلها فقتلا.
- ٤٩٨ . فصل في حوادث السنة الرابعة من الهجرة .
- ١٥٤ .٤٩٩ . فيها — في ايام غزوة بني النضير — انزل الله تعالى  
في شانهم غالب سورة الحشر .
- ١٥٤ .٥٠٠ . فيها — في غزوة بني النضير — حرق رسول الله ﷺ  
نخل بني النضير ونزل في ذلك قوله تعالى ” ما قطعتم  
من لينة او تركتموها “ الخ .
- ١٥٤ .٥٠١ . فيها — بعد فراغ هذه الغزوة — وقع جلاء بني النضير  
كما بينه الله تعالى بقوله ” ولولا ان كتب الله عليهم  
الجلاء “ الخ .



- ١٥٤ . ٥٥٢ . فيها - بعد الفراغ عن هذه الغزوة - افاء الله تعالى  
على رسوله ﷺ اموال بنى النضير فكانت خاصة له .  
كما في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله الخ .
- ١٥٤ . ٥٠٣ . فيها - في غزوة بنى النضير - تواد رئيس المنافقين  
عبدالله بن ابي مع بنى النضير فقاتلوا لهم : لئن اخرجتم  
لنخرجن معكم الآية فرد الله تعالى عليهم بقوله  
والله يشهد انهم لكاذبون الخ .
- ١٥٥ . ٥٠٤ . فيها - في ربيع الاول - نزل تحريم الخمر - فيه  
البحث عن تحريم الخمر في اى سنة كان .
- ١٥٥ . ٥٠٥ . فيها - حين نزول تحريم الخمر - نزل قوله تعالى :  
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر الخ .
- ١٥٥ . ٥٠٦ . فيها - حين نزول تحريم الخمر - تردد بعض الصحابة  
في شان الذين قتلوا منهم فانزل الله تعالى : ليس  
على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الخ .
- ١٥٥ . ٥٠٧ . فيها نزلت صلوات الخوف .
- ١٥٦ . ٥٠٨ . فيها رجم النبي ﷺ اليهودى واليهوديه .
- ١٥٦ . ٥٠٨ . فيها مولد الحسين بن على رضى الله عنهما لخمس خلون  
من شعبان .
- ١٥٦ . ٥١٠ . فيها وفات زينب بنت خزيمة رضى الله عنها وكانت  
وفاتها في ربيع الاول على الصحيح .
- ١٥٦ . ٥١١ . فيها - في شهر جمادى الاولى - توفي ابوسلمة المخزومي  
زوج ام سلمة ام المؤمنين رضى الله عنهما - قبل النبى



ﷺ - فيه ذكر سبب موته .

- ١٥٦ . ٥١٢ . فيها تزوج رسول الله ﷺ ام سلمة رضي الله عنها  
في ليال بقين من شوال وكانت ام سلمة آخر امهات  
المؤمنين وفاة .
- ١٥٧ . ٥١٣ . فيها ولد عبدالله بن هشام القرشي التيمي جد زهرة  
بن معبد - فيه ذكر دعاء النبي له .
- ١٥٧ . ٥١٤ . فيها توفيت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه وعن امه .
- ١٥٧ . ٥١٥ . فيها سرق طعيمة بن ابيرق المجن من بيت قتاده بن  
النعمان الانصاري الى آخر القصة وفيه شان نزول  
قوله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم  
الآيات .
- ١٥٧ . ٥١٦ . فيها - في سرية بئر معونة وهي سرية القرآء -  
استشهد كل من كان من المؤمنين حاضرا في تلك السرية  
وهم سبعون رجلا ولم يبق حيا الا واحد منهم .
- ١٥٧ . ٥١٧ . فيها - في صفر في سرية بئر معونة - قتل عامر بن فهيرة  
مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقتل اذا حرام  
وسليم ابنا ملحان - خلا انس بن مالك  
رضي الله تعالى عنهم .
- ١٥٨ . ٥١٨ . فيها - بعد الفراغ من بئر معونة - كان ابتداء القنوت في صلوة  
الفجر الخ - فيه شان نزول قوله تعالى : ليس لك من  
الامر شيء او يتوب عليهم الخ .



- ١٥٨ ٥١٩. فيها - فى صفر - قتل خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة  
رضى الله تعالى عنهما بمكة .
- ١٥٨ ٥٢٠. فيها صلى خبيب بن عدى رضى الله عنه الركعتين قبل  
ان يقتله المشركون - وكاتت تلك الركعتان سنة لكل  
مسلم قتل صبورا .
- ١٥٨ ٥٢١. فيها صلب المشركون خبيبا رضى الله عنه حيا على  
خشبة وهو اول من صلب فى الاسلام ثم قتلوه  
بالتنعيم - فيه ذكر كرامة خبيب .
- ١٥٨ ٥٢٢. فيها وقع ان رسول الله ﷺ حين اخبر بصلب خبيب  
النخ - فيه ذكر ذهاب الزبير بن العوام والمقداد  
بن الاسود رضى الله عنهما الى التنعيم ومجيئهما به -  
وفيه ذكر كرامة خبيب رضى الله عنه .
- ١٥٩ ٥٢٣. فيها - انزل الله تعالى فى شان الزبير والمقداد قوله:  
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية .
- ١٥٩ ٥٢٤. فيها ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ابن اخي  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وزوج  
بنته فاطمة .
- ١٥٩ ٥٢٥. فيها نزل قصر الصلواة فى السفر .
- ١٥٨ ٥٢٦. فيها نزل فى ذلك قوله تعالى: واذا ضربتم فى الارض  
فليس عليكم جناح الآيه .
- ١٥٩ ٥٢٧. فيها امر رسول الله زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب اليهود .
- ١٥٩ ٥٢٨. فيها - لهلال ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ



- زينب بنت جحش رضى الله عنها وهى اول من مات  
من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعده صلى الله عليه وسلم.
- ١٥٩ . ٥٢٩ . فيها - فى ذى القعدة ايضا - يوم زفافه صلى الله عليه وسلم زينب رضى الله  
عنها نزل الحجاب .
- ١٦٠ . ٣٥٠ . فصل فى حوادث السنة الخامسة من الهجرة .
- ١٦٠ . ٥٣١ . فيها - فى المحرم - تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحانة  
بنت شمعون - فيه قصة سبيها والبحث عن انها هل  
كانت زوجة له صلى الله عليه وسلم او سرية .
- ١٦٠ . ٥٣٢ . فيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث  
المصطلقية بعد فزاعه عن غزوة بنى المصطلق .
- ١٦٥ . ٥٣٣ . فيها رأت ام المؤمنين جويرية كأن القمر سار من  
المدينة فوقع فى حجرها .
- ١١٠ . ٥٣٤ . فيها اسلم والد جويرية ام المؤمنين الحارث بن  
ابى ضرار المصطلقى .
- ١٦٠ . ٥٣٥ . فيها - فبيل غزوة الخندق بايام - امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بحفر الخندق حول المدينة .
- ١٦١ . ٥٣٦ . فيها ظهر من المعجزات النبويه الخ فيه ذكر معجزة  
الكديّة التى ظهرت فى الخندق .
- ١٦١ . ٥٣٧ . فيها انه صلى الله عليه وسلم قال حين ضرب المعول فى الخندق :  
بسم الله وبه بدينا الخ .
- ١٦١ . ٥٣٨ . فيها وقع انه حين حفر الصحابة الخندق قال النبى



صلى الله عليه وسلم متمثلاً بشعر عبد الله بن رواحة : لا هم لا عيش  
الا عيش الآخرة الخ فاجابته الصحابة : نحن الذين  
بايعوا الخ.

١٦١ ٥٣٩. فيها - فى غزوة الخندق - كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول

متمثلاً بشعر عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما  
اهتدينا الخ.

١٦٢ ٥٤٠. فيها - فى ايام غزوة الخندق - ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم

الخ فيه معجزه تكثير الطعام القليل فى ضيافة جابر بن  
عبد الله رضى الله عنهما .

٥٤١. فيها - فى ايام الخندق - ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ

فيه معجزة كفاية قعبة من حيس اهل الخندق كلهم  
وكانوا ثلاثة آلاف رجل - والحيسة باقية كما هى .

١٦٢ ٥٤٢. فيها - فى ايام الخندق ايضا - ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم

الخ فيه معجزة كفاية كف من تمر جميع اهل الخندق  
وبقيت منها بقية .

١٦٢ ٥٤٣. فيها - فى ايام الخندق - جاء يهودى مع عشره من

اليهود الخ فيه ذكر شجاعة صنتية بنت عبدالمطلب  
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٣ ٥٤٤. فيها - فى ايام غزوة الخندق - جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين ابويه للزبير بن العوام فقال : ارم فداك ابى وامى .

١٦٣ ٥٤٥. فيها - فى غزوة الخندق - لما اخبر النبى صلى الله عليه وسلم الخ فيه

قصة نزول قوله تعالى : يا اهل يثرب لا مقام لكم



الخ و قوله تعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض الخ.

- ١٦٣ ٥٤٦. فيها - في ايام الخندق - استشهد ثعلبة بن عثمة الانصارى وكان ممن شهد بدرًا .
- ١٦٣ ٥٤٧.. فيها - في ايام الخندق - رمى سعد بن معاذ رضى الله عنه بسهم فقطع اكله .
- ١٦٤ ٥٤٨. فيها - في ايام او اخر غزوه الخندق - دعا رسول الله ﷺ على احزاب الكفار فقال اللهم منزل الكتاب الى آخر الدعاء .
- ١٦٤ ٥٤٩. فيها - في ايام غزوة الخندق - قاتل سعد بن حبة بن ملة الانصارى مع الكفار قتالا شديدا فيه ذكر معجزة قبول دعائه ﷺ .  
فائده: ابو يوسف القاضى تلميذ الامام ابى حنيفة رحمهم الله تعالى من اولاد سعد بن حبة .
- ١٦٤ ٥٥٠. فيها - في غزوة الخندق - فات عنه ﷺ وعن اصحابه صلاة العصر .
- ١٦٥ ٥٥١. فيها وقع ان الكفار اقاموا محاصرين المدينة في غزوة الخندق شهرا الخ .
- ١٦٥ ٥٥٢. فيها.. في آخر غزوة الخندق - وقع من معجزاته ﷺ الخ فيه ذكر قبول دعائه ﷺ على الكفار .
- ١٦٥ ٥٥٣. فيها - في ايام غزوة بنى قريظة - استشهد من المسلمين خلاد بن سويد الانصارى رضى الله عنه رمت اليه امرأة من قريظة حجرا من حجر الرحى .



- ١٦٥ . ٥٥٤ . فيها - فى غزوة بنى قريظة - قتل من المشركين حيبى  
بن اخطب اليهودى والد صنفية ام المؤمنين رضى الله  
عنها - وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ .
- ١٦٦ . ٥٥٥ . فيها - فى ايام بنى قريظة - قبل الله توبة ابى لبابة  
الانصارى رضى الله عنه القصة مذكورة بطولها .
- ١٦٦ . ٥٥٦ . فيها - انزل الله تعالى فى شان بنى قريظة قوله : وانزل  
الذين ظاهروهم من اهل الكتب الخ .
- ١٦٦ . ٥٥٧ . فيها - فى رجب - وفد بلال بن الحارث المزنى  
رضى الله عنه مع اربعمأة نفر من قومه فاسلم واسلموا الخ .
- ١٦٧ . ٥٥٨ . فيها وفد ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن بكر الى  
رسول الله ﷺ فسأله عن الصلوة والزكوة والصوم  
والحج وسائر شرايع الاسلام . فيه البحث عن سنة  
قدوم ضمام بن ثعلبة رضى الله عنه .
- ١٦٧ . ٥٥٩ . فيها - فى رجب - قدوم وفد عبدالقيس فسألوه عن  
شرايع الاسلام فقال : آمركم باربع الخ فيه ذكر الاختلاف  
الواقع فى روايات قدوم عبدالقيس - فائدة : اول صلوة  
الجمعة صليت بعد مسجد رسول الله بيجوا ثامن البحرين .
- ١٦٨ . ٥٦٠ . فيها - فى رجب - قدم عليه وفد مزنية وكانوا اربعمأة  
رجل الخ .
- ١٦٨ . ف - هذا اول وفد على النبى ﷺ بالمدينة .
- ١٦٨ . ٥٦١ . فيها - ذى الحجة - ركب رسول الله ﷺ فرسه الى الغابة .  
فسقط عن فرسه فبحشش قدمه ﷺ وسلم وشقه الايمن .



- ١٦٨ . ٥٦٢ . فيها وقع من معجزاته انه اخبر بقدم وفد عبدالقيس قبل قدومهم .
- ١٦٩ . ٥٦٣ . فيها سابق رسول ﷺ بين الخيل .
- ١٦٩ . ٥٦٤ . فيها زلزلت المدينة فقال رسول الله ﷺ ان الله يستبكم فاعتبوه .
- ١٦٩ . ٥٦٥ . فيها - في ذى الحجة - كانت وفاة سعد بن معاذ رضى الله عنه .  
فيه مناقب سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه .
- ١٦٩ . ٥٦٦ . فيها بعد وفات سعد بن معاذ ماتت ام سعد بن معاذ رضى الله عنهما .
- ١٧٠ . ٥٦٧ . فيها - في ايام كونه ﷺ في غزوة دومة الجندل ماتت ام سعد بن عبادة رضى الله عنهما - فيه ذكر حفر سعد بئرا وجعلها عن امه في سبيل الله .
- ١٧٠ . ٥٦٨ . فيها خسف القمر في جمادى الآخرة فصلى بهم رسول الله ﷺ صلوات الخسوف .
- ١٧٠ . ٥٦٩ . فيها اصاب قريشا شدة فبعث اليهم حذيفة يتالفهم بها .
- ١٧٠ . ٥٧٠ . فيها اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضى الله عنهما .
- ١٧٠ . ٥٧١ . فيها في شعبان وقعت غزوة بنى المصطلق وتسمى غزوة المريسي .
- ١٢٠ . ٥٧٢ . فيها - في هذه الغزوة - ضاعت عقد عائشة رضى الله عنها .
- ١٧٠ . ٥٧٣ . فيها وقعت قضية الافك - العياذ بالله منها .



٥٧٤. فيها - برأ الله تعالى عائشة ام المؤمنين ونزلت في براءتها  
الآيات الثمان عشرة من سورة النور من قوله تعالى  
ان الذين جاؤا بالافك الآيات .

٥٧٥. فيها - حين رجوعه صلواته  
وسلامه من غزوة بني المصطلق في  
وقت ابتداء قصة الافك - نزلت آية التيمم .  
ف - التيمم من خصائص هذه الامة .

٥٧٦. فيها - بعد نزول براءة عائشة رضى الله عنها حلف  
ابوبكر انه لا ينفق على ابن خالته مسطح بن اثاثه فانزل  
الله تعالى في شأنه ولا يا تل اولو الفضل منكم الآية .

٥٧٧. فيها - بعد ما نزلت براءة عائشة رضى الله عنها -  
حد رسول الله صلواته  
وسلامه اربعة نفر .

٥٧٨. فيها - في غزوة بني المصطلق اصاب اصحاب  
رسول الله صلواته  
وسلامه سبايا الخ فيه ذكر منع رسول الله صلواته  
وسلامه  
عن العزل .

٥٧٩. فيها - في ايام غزوة بني المصطلق - وقع ان رجلا من  
المهاجرين كسع رجلا من الانتصار الخ .  
فيه - قصة نزول آيات سورة " المنفقون " لانفقوا  
على من عند رسول الله الآيات .

### فصل في حوادث السنة السادسة من الهجرة

٥٨٠. فيها - في رمضان - قحط الناس فجاءوا الى رسول الله  
صلواته  
وسلامه الخ فيه - ذكر صلاوة الاستسقاء .



٥٨١. فيها - لما مطر الناس قال رسول الله ﷺ وسلم: ١٧٣  
قال الله: اصبح الليلة مؤمن بى وكافر بالكوكب الخ.
٥٨٢. فيها - فى جمادى الاولى فى سرية زيد بن حارثة - ١٧٣  
اسر المسلمون جماعة من قريش منهم ابوالعاص بن  
الربيع زوج زينب بنت رسول الله ﷺ الخ.  
فيه - ذكر ادخال زينب رضى الله عنها ابوالعاص فى  
جوارها وتصديق النبى ﷺ لها .
٥٨٣. فيها - بعد هذه السرية - كان اسلام ابى العاص فرد ١٧٤  
رسول الله ﷺ زينب اليه .
٥٨٤. فيها فى رمضان فى ايام سرية عبدالله بن عتيك ١٧٤  
الانصارى الى ابى رافع اليهودى - وقع من معجزاته  
ﷺ الخ - فيه ذكر معجزة برء رجل عبدالله  
المنكسرة ببركة دعائه ﷺ .
٥٨٥. فيها - فى شوال فى ايام سرية عبدالله بن رواحة الى ١٧٤  
اسير بن رزام اليهودى الخ.  
فيه - ذكر معجزة برء شجرة عبدالله بن انيس الصحابى  
التي كانت فى ام راسة ببركة نقت رسول الله ﷺ .
٥٨٦. فيها وقعت غزوة الحديبية ثم تم امرها على الصلح. ١٧٤
٥٨٧. فيها احرم رسول الله ﷺ بعمره الحديبية الخ فيه ١٧٥  
ذكر وقائع: منها احرامه ﷺ من ذى الحليفة، منها  
خروج الف وثلثمائة رجل من المسلمين معه - منها  
استخلافه عليه السلام على المدينة ابن ام مكتوم -



منها سوقه عليه السلام سبعين بدنه معه منها  
احصار كفار مكة اياه عليه السلام وحلقه رأسه وغيره .

١٧٥ . ٥٨٨ . فيها وقع انه صلى الله عليه وسلم الخ فيه قصة مجيئ ابي جندل القرشي  
الى انبي صلى الله عليه وسلم وهو يرسف في قيوده .

١٧٥ . ٥٨٩ . فيها — بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن غزوة الحديبية ، قبل  
رجوعه عنها — جاء ابو بصير مسلما وكان قد اسلم  
قبل ذلك قديما — فيه ذكر رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا  
جندل و ابا بصير الى كفار مكة ابقاء لشرط الصلح  
و فرارهما من ايدى الكفار وجلوسهما بين المدينة  
و الشام .

١٧٦ . ٥٩٠ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم زيد بن خالد  
الجهني — وهو حامل لمواء جهينة يوم فتح مكة .

١٧٦ . ٥٩١ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم عبدالله بن ابي اوفى .

١٧٦ . ٥٩٢ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم خراش بن امية  
الخزاعي حليف بني مخزوم .

١٧٦ . ٥٩٣ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم الاخوة الثمانية وهم  
اسماء و هند وغيرهم .

١٧٧ . ٥٩٤ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم خفاف بن ايماء  
بن رخصة الغفاري الخ .

١٧٧ . ٥٩٥ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم ايماء بن رخصة  
الغفاري والد خفاف .

١٧٧ . ٥٩٦ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم عقل بن ابي طالب



- رضى الله عنه وكان اسن من على بعشرين سنة .
- ١٧٧ . ٥٩٧ . فيها - بعد فراغه من الجديبية قبل خيبر - اسلم رفاة بن زيد الجذامي الضبي - ورفاعة هذا هو الذي اهدى الى النبي ﷺ غلاما اسود اسمه مد عم .
- ١٧٨ . ٥٩٨ . فيها - في ايام غزوة ذي قرد - بالناس صلواته ﷺ صلواته بالخوف و اقام به يوما و ليلة .
- ١٧٨ . ٥٩٩ . فيها - في ايام غزوة ذي قرد - كان سلمة بن الاكوع يقول حين يرمى المشركين - خذها وانا ابن الاكوع - واليوم يوم الرضع .
- ١٧٨ . ٦٠٠ . فيها - في غزوة ذي قرد - قال النبي ﷺ صلواته لسلمة بن الاكوع: اذا ملكت فاسجح .
- ١٧٨ . ٦٠١ . فيها - حين رجوعه ﷺ صلواته من غزوة ذي قرد - صرع رسول الله ﷺ صلواته عن فرسه فجحش شقه الايمن الخ .
- ١٧٨ . ٦٠٢ . فيها - في آخر هذه السنة - اراد رسول الله ﷺ صلواته ان يرسل مكاتيبه الى ملوك الاطراف الى آخر القصة - فيه ذكر اتخاذه ﷺ صلواته الخاتم .
- ١٧٩ . ٦٠٣ . فيها - لما فرغ رسول الله ﷺ صلواته عن صنعة خاتمه بعث رسله و مكاتيبه الى الملوك يدعوهم الى الاسلام - فيه ذكر اسماء الرسل و اسماء الملوك الذين ارسلوا اليهم .
- ١٨٠ . ٦٠٤ . فيها - في اواخر هذه السنة - اسلم النجاشي ملك الحبشة حين وصل اليه كتاب النبي ﷺ صلواته .
- ١٨٠ . ٦٠٥ . فيها - في اواخرها - كتب النجاشي الى النبي ﷺ صلواته .



كتابا يشتمل على ذكر اسلامه واطاعة امره الخ.

- ١٨٠ . ٦٠٦ . فيها اسلم ذو مخبر الحبشى ابن اخى النجاشى وكان  
فى اصحب السفينتين الخ.
- ١٨٠ . ٦٠٧ . فيها طلب هرقل ملك الروم اباسفيان بن حرب باجوبة  
عشرة كل واحد يدل على صدق رسالته صلواته  
وسلامه.
- ١٨١ . ٦٠٨ . فيها - بعد انصرافه صلواته  
وسلامه من الحديبية ارسل النبي صلواته  
وسلامه  
العلاء بن الحضرمى بكتابه الى المنذر بن ساوى  
التميمي ملك البحرين فاسلم المنذر بعد وصول  
مكتوبه اليه .
- ١٨١ . ٦٠٩ . فيها ارسل رسول الله صلواته  
وسلامه عبدالله بن عمرو بن العاص  
رضى الله عنهما بكتابه الى ملكى عمان فلما بلغ اليهما  
الكتاب اسلما وسمعاً واطاعاً ولكنهما لم يقدموا  
ولم يرياها .
- ١٨١ . ٦١٠ . فيها نزول سورة الفتح .
- ١٨١ . ٦١١ . فيها فرض الحج على الصحيح .
- ١٨١ . ٦١٢ . فيها نزل قوله : واتموا الحج والعمرة لله الآية - ولم  
يقدر رسول الله صلواته  
وسلامه على الحج خوفاً من الكفار الخ .
- ١٨٢ . ٦١٣ . فيها كسفت الشمس بالحديبية وهذا الكسوف غير  
الكسوف الذى وقع يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلواته  
وسلامه .
- ١٨٢ . ٦١٤ . فيها ظاهر اوس بن الصامت من امراته .
- ١٨٢ . ٦١٥ . فيها نزلت فى شأنها آية الظهار وهى قوله - قد سمع الله  
قول التى الآيات .



٦١٦. فيها تزوج عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميلة بنت  
عاصم فولدت له عاصم بن عمر.
٦١٧. فيها — وقف عمر رضى الله عنه امواله بشمع.
٦١٨. فيها هاجرت الى رسول الله ﷺ نساء مؤمنت منهن  
ام كلثوم بنت عتبة بن ابي محيط وغيرها الخ فيه شان  
نزول آية الامتحان وهى قوله تعالى: يا ايها الذين  
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن الآيتين.
٦١٩. فيها — بعد رجوعه ﷺ من الحديبية — نزلت سورة  
الفتح وفرح بتزولها.
٦٢٠. فيها وقع انه ﷺ لما نزلت عليه سورة الفتح وكان  
مشغولا بها فسأله عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن  
امر ثلث مرات فلم يجبه بشئ الخ.
٦٢١. فيها سابق رسول الله ﷺ بين الخيل فجعل للخيل  
المضمرة امدا كثيرا ولغير المضمرة امدا قليلا الخ.
٦٢٢. فيها سابق رسول الله ﷺ بين الرواحل فكان يعود  
لرجل سبق التصوآء الخ.
٦٢٢. فيها ايضا سابق بين الخيل فسبق فرس لا بى بكر  
رضى الله عنه فاحذ سبق.
- ف — وهاتان المسابقتان كانتا اول مسابقة فى الاسلام.
٦٢٤. فيها ماتت ام رومان زوجة ابي بكر الصديق والدة  
عائشة ام المؤمنين رضى الله عنهما.
٦٢٥. فيها سحر رسول الله ﷺ ليلى بن اعصم اليهودى



الى تمام القصة .

١٨٥ . ٦٢٦ . فيها نزلت المعوذتان حين استخرج السحر من البشر .

١٨٥ . ٦٢٧ . فيها اسلم ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة الى آخر القصة .

١٨٥ . ٦٢٨ . فيها اعتمر ثمامة المذكور بعد اسلامه فذهب الى مكة وادى عمرته الخ .

١٨٥ . ٦٢٩ . فيها لما رجع ثمامة من مكة الى اليمامة و علم بعض كتاب قريش مع النبي ﷺ حبس عن اهل مكة ما كان يأتي اليهم من اليمامة من الخنطة والطعام الخ .

١٨٦ . ٦٣٠ . فيها نزل في اهل مكة وقحطهم المذكور قوله تعالى : ولقد اخذناهم بالعذاب فيما استكانوا الخ .

١٨٦ . ٦٣١ . فيها تكلم الذئب مع ايمان بن اوس وشهد عنده برسالة النبي ﷺ .

١٨٦ . ٦٣٢ . فيها اسلم جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضى الله تعالى عنه .

١٨٦ . ٦٣٣ . فيها — في ايام كونه ﷺ في الحديبية — رأى كعب بن عجرة الصحابي يوقد نارا والقعمل يتناثر على وجهه الى آخر قصة نزول : فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الخ .

١٨٦ . ٦٣٤ . فيها زار رسول الله ﷺ قبر امه آمنة بالابواء الخ — فيه البحث عن ايمان ابوي النبي ﷺ .

١٨٦ . ٦٣٥ . فيها في اثناء طريق ذهابه ﷺ الى عمرة الحديبية عارضه المشركون فانزل الله صلواته الخوف الخ .



٦٣٦. فيها - فى اثناء طريقة صلى الله عليه وسلم ذهابا الى الحديبية - اصطاد  
ابوقتاده حمارا وحشيا الخ.
٦٣٧. فيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من بقية لحم ذلك  
الحمار فى ذلك السفر.
٦٣٨. فيها - فى طريقة ذاهبا الى الحديبية حين كونه صلى الله عليه وسلم  
بالابواء - اهدى الصعب بن جثامة الليثى الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا حيا فرده عليه .
٦٣٩. فيها - فى ايام غزوة الحديبية فى ذى القعدة - وقعت  
بيعة الرضوان تحت الشجرة السمرة التى ذكر الله بقوله:  
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة.
٦٤٠. فيها وقع من المعجزاته تكثير ماء بئر الحديبية الى  
آخر القصة .
٦٤١. فيها - فى ايام غزوة الحديبية ايضا - وقع مثل ذلك  
مرة اخرى الى آخر القصة .
- ف - هذا الماء الذى ينبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم هو فضل  
المياه كلها .
٦٤٢. فيها وقع صلح الحديبية على ان الحرب موضوع بينهم  
عشر سنين وكان ذلك الكتاب بخط على بن ابي طالب  
رضى الله عنه .
٦٤٣. فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الحديبية - نزلت سورة الفتح  
التى وقعت فيها البشارات العظيمة الخ.
٦٤٤. فيها - فى شوال منها - سرية كرز بن عبد الله الى العرنبيين .



- ٢٤٥ . فيها قتل العرنيون يسار النوبي مولى رسول الله ﷺ الخ . ١٩٠
- ٦٤٦ . فيها — فى قصة العرنيين - نزل قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله رسوله الخ . ١٩٠
- ٦٤٧ . فيها — بعد نزول هذه الآية - قطع رسول الله ﷺ ايدي العرنيين وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم قصاصا الخ . ١٩٠
- ٦٤٨ . فيها — فى شعبان — سبى عبدالرحمن ثما ضربت اصبع وهى ابنة ملكهم فاسلمت فتزوجها عبدالرحمن قبل رجوعه الى المدينة الخ . ١٩٠
- ف — ابوسلمة التابعى الجليل ولد تهاضر من عبدالرحمن

### فصل فى حوادث السنة السابعة من الهجرة .

- ٦٤٩ . فيها — غزا رسول الله ﷺ غزوة ذات الرقاع . ١٩١
- ٦٥٠ . فيها — غزا ايضاً غزوة خيبر . ١٩١
- ٦٥١ . فيها — فى ايام غزوة خيبر — اكل رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة الخ . ١٤١
- ٦٥٢ . فيها — فى ايام غزوة خيبر — مات بشر بن البراء بن معرور الانصارى مسموما شهيداً الى آخر القصة . ١٩١
- ٦٥٣ . فيها — حين ذهابه الى غزوة خيبر — جعل عامر بن الاكوع يحد وخلف الجيش بشعر عبدالله بن رواحة —  
” اللهم لولا انت ما امتدنا الخ .  
فيه ذكر معجزة رسول انه اذا دعا فى ايام غزوة فى



شان صحابى بالمنفرة والرحمة كان هو شهيدا فى تلك الغزوة .

- ٦٥٤ . فيها - قبيل غزوة خيبر - اسلم الحجاج بن علاط السلمى - ١٩٢  
فيه قصة جمعه امواله من قریش مكة وخروجه الى المدينة .
- ٦٥٥ . فيها - قبل غزوة خيبر - اسلم جهيم بن الصلت القرشى  
المطلبى فاعطاه رسول الله من خيبر ثلثين وسقا . ١٩٢
- ٦٥٦ . فيها - فى غزوة خيبر - وقع من معجزاته الخ . ذكر  
معجزة برأساق سلمة بن الاكوع . ١٩٢
- ٦٥٧ . فيها - بعد فراغه ﷺ من غزوة خيبر - قدم جعفر  
بن ابى طالب وابو موسى الاشعري واصحابهما من الحبشة . ١٩٣
- ٦٥٨ . فيها تزوج رسول الله ﷺ ام حبيبة بنت ابى سفيان  
رضى الله عنهما . ١٩٣
- ٦٥٩ . فيها - فى صفر - تزوج ﷺ صفية بن حسي وقد كان  
سباها من غزوة خيبر فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه الخ . ١٩٣
- ٦٦٠ . فيها وقع انه ﷺ لما تزوج صفية اطابق الناس بسببها  
ما فى ايديهم من الاسارى من قرابة صفية الخ . ١٩٣
- ٦٦١ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قدم عليه ﷺ وفد دوس  
من اليمن وهم قبيلة ابى هريرة رضى الله عنه . ١٩٣
- ٦٦٢ . فيها - فى ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت  
الحارث رضى الله عنها فى سفره الى عمرة القضية - وهى  
آخر جميع امهات المؤمنين نكاحاً .  
فيه الحبث عن كونه ﷺ حلالاً عند نكاح ميمونة  
او محرماً . ١٩٤



٦٦٣. فيها اعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء الى آخر القصة. ١٩٥
٦٦٤. فيها ساق رسول الله ﷺ معه لهدى العمرة ستين بدنة الخ. ١٩٦
٦٦٥. فيها وقع انه ﷺ لما دخل مكة لعمرة القضاء وكان عبدالله بن رواحة اخذ ابرام راحلته فجعل عبدالله يقول: خلوا بنى الكفار عن سبيله الخ. ١٩٦
٦٦٦. فيها وقع ان رسول الله ﷺ لما دخل المسجد الحرام الخ. فيه ذكر قول الكفار في حق المسلمين "اضناهم حمى يشرب" و امر رسول الله ﷺ اصحابه بالرميل في الاشواط الثلاثة. ١٩٦
٦٦٧. فيها - دخل رسول الله ﷺ المسجد الحرام في ايام عمرة القضاء و امر بلالا فاذن فوق ظهر الكعبة. ١٩٦
٦٦٨. فيها وقع انه ﷺ لم يدخل الكعبة في عام عمرة القضاء لاجل الاصنام التي وضعها المشركون داخل الكعبة. ١٩٦
٦٦٩. فيها - لما خرج رسول الله ﷺ بعد عمرة القضاء راجعا الى المدينة - تبعته بنت عمه حمزة رضى الله تعالى عنه واسمها امامة الخ. فيه قصة خصومة علي بن ابي طالب وجعفر و زيد بن الحارثة في كفالتها. ١٩٧
٦٧٠. فيها - كتب رسول الله ﷺ مكتوبه الى جيلة بن الابهيم الفساني ملك غسان الخ. ١٩٧
٦٧١. فيها جاءته سريره مارية القبطية واختها سيرين وحمارة يعفوو وبغلته دلل الخ. قد اهدى كلها المقوقس القبطى صاحب مصر و الاسكندرية. ١٩٧



- ١٩٨ . ٦٧٢ . فيها - في غزوه خيبر - استشهد غلامه مدعم .
- ١٩٨ . ٦٧٣ . فيها - في المحرم - سحر رسول الله ﷺ (على رواية)
- ١٩٨ . ٦٧٤ . فيها مطر الناس فقال رسول الله ﷺ اصبح الناس بين مؤمن بالله الخ .
- ١٩٨ . ٦٧٥ . فيها رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع .
- ١٩٨ . ٦٧٦ . فيها قدم حاطب بن ابي بلتعه من عند المقوقس مع مارية القبطية وسائر الهدايا .
- ١٨٨ . ٦٧٧ . فلها - في ايام غزوة خيبر - حرم رسول الله ﷺ متعة النساء اول مرة الخ - فيه البحث عن تاريخ تحريم المتعة .
- ١٩٩ . ٦٧٨ . فيها - في ايام غزوة خيبر - استشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا وقتل من المشركين ثلاثة وتسعون رجلا .
- ١٩٩ . ٦٧٩ . فيها في ايام غزوة خيبر - حرم رسول الله ﷺ اكل لحوم الحمر الاهلية .
- ٢٠٠ . ٦٨٠ . فيها - في ايام غزوة خيبر - نهى رسول الله ﷺ عن اكل الثوم الني والبصل الني لمن حضر المسجد .
- ٢٠٠ . ٦٨١ . فيها - في ايام غزوة خيبر - نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع و ذى مخلب من الطيور .
- ٢٠٠ . ٦٨٢ . فيها نهى عن وطى السبايا قبل الاستبراء .
- ٢٠٠ . ٦٨٣ . فيها نهى عن بيع المغانم قبل القسمة .
- ٢٠٠ . ٦٨٤ . فيها غل مدعم مولى رسول الله ﷺ مشلة من مغانم خيبر الخ .



- ٦٨٥ . فيها - فى غزوة خيبر وقع - من معجزاته الخ - فيه قصة  
قزمان المنافق الذى قاتل فى خيبر اشد القتال واخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار .
- ٦٨٦ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - فى قصة قتال قزمان المنافق -  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله ليؤيد هذا الدين  
بالرجل الفاجر .
- ٦٨٧ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - وقع من معجزاته انه لما  
اصاب اصحابه بجاعة ذبح شاتين وقسم لحمهما على جميع  
العسكر الخ .
- ٦٨٨ . فيها - عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود خيبر فى تلك الزروع  
والبساتين على ان يعملوا فيها ولهم نصف ما يخرج منها .
- ٦٨٩ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم - ان  
غلاما حبشيا لرجل من اليهود كان يرعى غنما للناس  
الخ فيه انه اسلم واخرج الغنم من المعسكر وارسلها  
الى اهلها بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب كل واحدة من  
الغنم الى اهلها .
- ٦٩٠ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - ظهر من معجزاته انه رمدت  
عينا على رضى الله تعالى عنه - بن ابي طالب الخ .
- ٦٩١ . فيها - عند دخوله صلى الله عليه وسلم فى خيبر - حين تلقته اهل خيبر  
بمساحيم و مكاتلهم قال صلى الله عليه وسلم : الله اكبر خربت  
خيبر الخ .
- ٦٩٢ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى



شان على رضى الله عنه: لاعطين الرابة غدا رجلا  
يحب الله ورسوله الخ.

٦٩٣. فيها - بعد فراغه صلواته  
عليه وسلم من غزوة خيبر - تزوج صلواته  
عليه وسلم صفية بنت حسي ام المؤمنين - فيه فضائل صفية  
رضى الله تعالى عنها .

٦٩٤. فيها - فى ايام غزوة خيبر - قتل كنانة بن الربيع زوج  
صفية رضى الله عنها .

٦٩٥. فيها - فى ايام قرب نزول النبي صلواته  
عليه وسلم بخيبر - رأت صفية فى  
النام كأن الشمس سقطت من السماء - وفى رواية القمر -  
فوقعت فى حجرها الى آخر القصة .

٦٩٦. فيها - فى غزوة خيبر - قتل من فرسان اليهود وشجعانهم  
مرحب واخوه الحارث وقرماهم عامر ر ياسر خذلهم  
الله تعالى الخ .

٦٩٧. فيها قال مرحب المذكور حين بارز عليا رضى الله عنه  
” قد علمت خيبر انى مرحب “ الخ فاجا به على  
رضى الله عنه ” انا الذى سمتنى امى حيدر “ الخ .

٦٩٨. فيها - فى غزوة خيبر ايضا - قال النبي صلواته  
عليه وسلم : الآن  
حمى الوطيس .

٦٩٩. فيها - فى سرية غالب بن عبد الله اللبثى - قتل اسامة بن  
زيد رضى الله عنهما مرداس بن زهيك الضميرى بعد ان  
قال لا اله الا الله الخ .

٧٠٠. فيها - حين رجوعه صلواته  
عليه وسلم من خيبر ووصوله الى الصهباء -



ردت الشمس لعلی بن ابی طالب الخ فيه قصة رد  
الشمس بعد غروبها - وفيه البحث عن صحة رواية  
رد الشمس .

٧٠١ . فيها - حين رجوعه صلواته  
وسلامه من خيبر - وقعت قضية ليلة  
التعريس الخ .

٧٠٢ . فيها - بعد رجوعه صلواته  
وسلامه من خيبر - لما وقع نظره الشريف  
علی احد قال : هذا جبل يحبنا ونحبه الخ .

٧٠٣ . فيها - في ايام غزوة خيبر - قدم ابو هريرة مع قومه  
بنی دوس علی رسول الله صلواته  
وسلامه .

٧٠٤ . فيها - في ايام غزوة خيبر - اسلم مع ابی هريرة ايضا  
عمران بن حصين الخزاعي الكعبي رضی الله تعالى عنه .

٧٠٥ . فيها - في ايام مسيره صلواته  
وسلامه الى غزوة ذات الرقاع -  
وقع من معجزاته صلواته  
وسلامه ان صبيا كان به جنون الخ .

٧٠٦ . فيها - في غزوة ذات الرقاع - وقع من معجزاته صلواته  
وسلامه  
الخ فيه معجزة كفاية ثلث بيضات من بيض النعام  
سبعمأة رجل او ثمانمأة رجل وهي باقية كما هي .

٧٠٧ . فيها - في غزوة ذات الرقاع - وقع من معجزاته صلواته  
وسلامه  
ايضا الخ - فيه ذكر معجزة ستر شجرتين اياه صلواته  
وسلامه  
حتى قضى حاجته .

٧٠٨ . فيها - في غزوة ذات الرقاع - ظهر من معجزاته صلواته  
وسلامه  
الخ - فيه ذكر معجزة فوران الماء من اصابعه صلواته  
وسلامه .

٧٠٩ . فيها - في ايام غزوة ذات الرقاع - ظهر من معجزاته صلواته  
وسلامه



- فيه ذكر الحوت الكبير انذى القاه البحر بدعاء النبي ﷺ .
٧١٠. فيها - فى ايام غزوة ذات الرقاع - جاءت اصحابه اليه بفرخ طائر الخ.
٧١١. فيها - فى ايام غزوة ذات الرقاع ايضا - جعل عباد بن بشر وعمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما يكلاان رسول الله ﷺ - فيه ذكر رمى احد من المشركين عبادا بالسهم وهو فى الصلوة فيما ترك صلواته .
٧١٢. وفيها - حين رجوعه من غزوة ذات الرقاع - اراد غورث بن الحارث الفتك برسول الله ﷺ - الى آخر القصة .
٧١٣. فيها نزل فى شان غورث وقومه قوله تعالى : واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الخ.
٧١٤. فيها - قبل غزوة ذات الرقاع بايام - تزوج جابر بن عبدالله زوجته سهيلا وكان عروسا بها فخرج الى غزوة ذات الرقاع ولم يتأخر لكونه عروسا الخ .
٧١٥. فيها - لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة ذات الرقاع - وقع من معجزاته الخ - فيه معجزة صيرورة جمل جابر قويا وسريعا فى السير ببركة دعائه ﷺ .
٤١٦. فيها - بعد ما صار ذلك الجمل سريع السير بمعجزه النبي ﷺ - اشترى رسول الله ذلك الجمل منه باوقية الخ .
٤١٧. فيها - حين رجوعه ﷺ من غزوة ذات الرقاع - ذبح بقرة فى صرار شكرا الله تعالى نعمة الفتح - الخ .
٤١٨. فيها ظهر صدق رؤيا رسول الله ﷺ التى وعده



الله تعالى بقوله: لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله  
آمنين الخ.

٢١٠ .٧١٩. فيها بعث رسول الله ﷺ الى الماوك واتخذ الخاتم  
لختم الكتب الخ.

٢١٠ .٧٢٠. فيها - ليلة الثلاثاء في العاشر من جمادى الاولى - قتل

٢١٠ كسرى بن ابرويز الذي كان فرق كتاب رسول الله  
ﷺ فدعا عليه رسول الله ﷺ الخ.

### فصل في حوادث السنة الثامنة من الهجرة.

٢١١ .٧٢١. فيها - اتخاذ المنبر وحنين الجذع - وهو اول منبر عمل  
في الاسلام.

٢١١ .٧٢٢. فيها - في ذى الحجة - ولد ابراهيم بن النبي ﷺ  
من مارية القبطية رضى الله عنها.

٢١١ .٧٢٣. فيها - سمي رسول الله ﷺ ابنه باسم جده الاكبر  
ابراهيم الخليل وعق عنه يوم سابعه بكبشين وامر بحلق  
رأسه - وامر بان يتصدق بوزن شعره فضة على  
المساكين وامر بدفن شعره في الارض.

٢١٢ .٧٢٤. فيها - لما ولد ابراهيم ، كانت قابله سلمى مولاة رسول الله  
ﷺ الخ فيه ذكر اعطائه ﷺ عبد المن بشره بولادة  
ابراهيم .

٢١٢ .٧٢٥. فيها - لما ولد ابراهيم جاء جبريل عليه السلام وقال :  
السلام عليك يا ابا ابراهيم .



٧٢٦. فيها وقعت وفاة زينب بنت رسول الله ﷺ - وهي اكبر بناته. ٢١٢
٧٢٧. فيها - حين وفاة زينب - قال رسول الله ﷺ لغاسلتها  
اغسلنها ثلاثا الخ. ٢١٢
٧٢٨. فيها - في جمادى الاولى - استشهد في سرية مودة زيد  
بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن ابي  
رواحه رضى الله عنهم . ٢١٢
٧٢٩. فيها - وقع من معجزاته ﷺ انه اخبر اصحابه بقتل  
هؤلاء الثلاثة مع ن بين المدينة وموته مسيرة ثمانية  
وعشرين يوما . ٢١٣
٧٣٠. فيها اخبر ﷺ انه رأى جعفر يطير بجناحين من ياقوت  
مع الملائكة . ٢١٣
٧٣١. فيها - بعد فراغ سرية مودة - جعلت نساء جعفر يمين  
على جعفر فاخبر بذلك رجل رسول الله ﷺ فقال  
انهن الخ. ٢١٣
٧٣٢. فيها - بعد فراغ سرية مودة - سمى رسول الله ﷺ خالد  
بن الوليد "سيف الله" . ٢١٤
٧٣٣. فيها - لقب رسول الله ﷺ جعفر بن ابي طالب "بالطيار" . ٢١٣
٧٣٤. فيها اسلم في ايام فتح مكة عتاب بن اسيد ثم استخلفه  
رسول الله على مكة للاصاواة والحج . ٢١٣
٧٣٥. فيها اخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس هجر . ٢١٣
٧٣٦. فيها وهبت سودة ام المؤمنين يومها لعائشة ام المؤمنين ٢١٣
٧٣٧. فيها اسلم كعب بن زهير بن ابي سلمى . ٢١٤



٧٣٨. فيها - فى ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ فاطمة  
 بنت ضحاك الكلابية التى استعادت بالله منه حين دنا  
 منها فطلقها .
٧٣٩. فيها - فى آخر رمضان - تزوج رسول الله ﷺ مليكة  
 بنت كعب الليثية وقد كان قتل ابوها بامر النبى ﷺ  
 يوم فتح مكة فاستعادت منه ففارتها .
٧٤٠. فيها - قبل غزوة فتح مكة - لقي محلم بن جثامة الليثى  
 رضى الله عنه عامر بن الاضبط الاشجعى فسلم عامر على  
 محلم واصحابه الى آخر القصة .
٧٤١. فيها - فى صفر - اسلم عمرو بن العاص السهمى ومخالد  
 بن الوليد المخزومى وعثمان بن ابى طلحة العبدرى  
 صاحب مفتاح الكعبة الخ .
٧٤٢. فيها - نسخ الحكم بفرضية الهجرة من مكة الى المدينة  
 وكان ذلك بعد فراغه ﷺ من فتح مكة .
٧٤٣. فيها - قدم عليه وفد صداء ناخية باليمن وهم خمسة  
 عشر رجلا فيهم زياد بن الحارث الصدائى
٧٤٤. فيها - بعد فتح مكة - اسلم العداء بن خالد العامرى  
 الذى كتب له رسول الله ﷺ كتاب البيع - وفيه هذا  
 ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله الخ .
٧٤٥. فيها غلت الاسعاو فقال الناس : سعره لنا يا رسول الله  
 فاعلمهم ان الله هو المسعر الخ .
٧٤٦. فيها توفى سهل بن البيضاء وصلى عليه رسول الله ﷺ  
 فى المسجد .



٧٤٧. فيها قتل ملك الفرس وملكوا عليهم امرأة اسمها بوران  
فقال صلى الله عليه وسلم : لن يفلح قوم الخ.
٧٤٨. فيها مات الحارث بن شمر الغساني حاكم البلقاء من  
ارض الشام على كفره .
٧٤٩. فيها مات هوذة بن علي الحنفي رئيس اهل اليمامة  
على كفره ايضا .
٧٥٠. فيها - في رمضان - غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة المباركة  
ففتحها الله تعالى على يديه الخ.
٧٥١. فيها - قبل غزوه فتح مكة - كتب حاطب بن ابي بلتعنه  
كتابا الى قريش يعلمهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليهم للغزو.
٧٥٢. فيها وقع من معجزاته ان جبريل اخبره بكتاب حاطب الخ.
٧٥٣. فيها في شان حاطب وقصتها المذكورة نزل قوله  
سبحانه وتعالى: يا ايها الذين آمنوا لاتخذوا عدوي  
وعدوكم اولياء الآيات .
٧٥٤. فيها في قصة كتاب حاطب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل  
اهل بدر الخ.
٧٥٥. فيها - قبل فتح مكة - اسلم عباس بن مرداس وكان  
شاعرا محسنا وشجاعا مشهورا .
٧٥٦. فيها - في هذا السفر - نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
احب ان يصوم في سفره هذا فليصم ومن احب ان  
ينظر فلينظر وعليه عادة من ايام آخر الخ.



- ٢١٨ .٧٥٧ . فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة — لما رأى  
النبي ﷺ غروب قرص الشمس قال لبلال رضى الله  
عنه انزل فاجد حلى الخ.
- ٢١٨ .٧٥٨ . فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة — رأى النبي ﷺ  
زحام الناس على رجل قد ظلل عليه فقال ما هذا؟  
فقالو: صام واشتد عليه الحر فقال عليه السلام ليس  
من البر الصيام فى السفر.
- ٢١٩ .٧٥٩ . وفيها كان العباس عم النبي ﷺ قد خرج مهاجرا  
الى المدينة فلقى رسول الله ﷺ بالحجفة او بذي  
الحليفة فبعث عياله الى المدينة ورجع بنفسه مع  
رسول الله ﷺ .
- ٢١٩ .٧٦٠ . فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة — لقيه ﷺ  
بالا بواء ابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ابن عم  
النبي و اخوه من الرضاة . وكان معه ابنه جعفر فاسلما .
- ٢٢٠ .٧٦١ . فيها قال ابوسفيان لابن عمه على بن ابى طالب  
رضى الله عنهما كيف اقول اذا دخلت على النبي للاسلام  
وقد وقع منى فى حقه اذى كثير — فقال له على قل  
كما قال اخوة يوسف الخ .
- ٢٢٠ .٧٦٢ . فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة يلقيه بين السقيا  
والحرج عبد الله بن ابى امية اخوام سلمة ام المؤمنين  
الى آخر قصة اسلام عبدالله .
- ٢٢٠ .٧٦٣ . فيها . فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة . لقيه بمر الظهران



ابوسفیان صخر بن الحزب و حکیم بن حزام  
ابن انحی خدیجة ام المؤمنین و بدیل بن ورقاء العزاعی  
وقد خرجوا لیاخذوا الامان لاهل مكة فاسلموا هناك  
على يد العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهم .

٢٢١ .٧٦٤ . فيها — قبل غزوة فتح مكة - آمن رسول الله ﷺ اهل  
مكة فامر مناديا ينادى فى فجاج مكة يقول: من دخل  
المسجد الحرام فهو آمن الخ.

٢٢١ .٧٦٥ . فيها امر رسول الله ﷺ بقتل خمسة عشر نفسا من  
الكفار من اهل مكة وغيرهم - منهم تسعة رجال وهم  
عكرمة بن ابى جهل وغيره وست نسوة و هن هند بن  
عتبة وغيرها .

٢٢٢ .٧٦٦ . فيها دخل رسول الله ﷺ لفتحها من الثنية العليا  
التي بقرب الحجون والمعلاة الى آخر القصة .

٢٢٣ .٧٦٧ . فيها ارسل رسول الله ﷺ خالد بن الوليد مع فوج  
من المسلمين من اسفل مكة فقاتل خالد واصحابه مع  
المشركين حتى قتل من المشركين اربعة وعشرون  
، جلا الخ.

٢٢٣ .٧٦٨ . فيها — فى ايام غزوة مكة — نزل رسول الله ﷺ فى  
خيف بنى كنانة وكان يجئ منه الى المسجد الحرام  
لكل صلوة . الخ.

٢٢٣ .٧٦٩ . فيها — فى غزوة مكة — ظهر من معجزاته ﷺ كسر  
الاصنام باشارته . الى آخر القصة .



- ٢٢٤ .٧٧٠ . فيها - بعد كسر تلك الاصنام - امر صلى الله عليه وسلم باخراج الاصنام كلها من الكعبة .
- ٢٢٤ .٧٧١ . فيها عند اخراج الاصنام اخرجوا صورة ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام مع ما في ايديهما من الازلام - الخ .
- ٢٢٤ .٧٧٢ . فيها - فى يوم فتح مكة - امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الاصنام التى كانت فى بيوت اهل مكة .
- ٢٢٥ .٧٧٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا لكسر الاصنام التى كانت حول مكة .
- ٢٢٥ .٧٧٤ . فيها - فى يوم فتح مكة - امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالالان يصعد على الكعبة فيؤذن فوقها .
- ٢٢٥ .٧٧٥ . فيها فى يوم الغد من فتح مكة - خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بليغة بين فيها الاحكام الخ .
- ٢٢٥ .٧٧٦ . فيها - يوم فتح مكة - طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعة اشواط وكان يستلم الحجر الاسود بمحجن فى يده لرحام الخ .
- ٢٢٥ .٧٧٧ . فيها - فى يوم فتح مكة - دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فطلب المفتاح من عثمان بن طلحة الى آخر القصة .
- ٢٢٦ . ف - البحث عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة .
- ٢٢٦ .٧٧٨ . فيها اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يرد ذلك المفتاح الى عثمان وانه فانزل الله تعالى " ان الله يأمركم ان



تؤدوا الامانات الى اهلها الآية .

٧٧٩. فيها بعد ما رد رسول الله ﷺ عليه وسلم المفتاح الى  
 ٢٢٦ اهله اسلم عثمان بن طلحة و اسلمت امه ايضا  
 رضى الله عنهما .
٧٨٠. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم شيبه بن عثمان بن  
 ٢٢٧ ابى طلحة رضى الله عنهما .
٧٨١. فيها وقع انه ﷺ لما رد مفتاح الكعبة كان يكرن ذلك  
 ٢٢٧ المفتاح فى يد عثمان بن طلحة حتى توفى فدفعه قبيل  
 وفاته لابن عمه شيبه بن عثمان فهو باقى فى يد بنى  
 شيبه الى الآن .
٧٨٢. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم حيسى بن جارية  
 ٢٢٧ الثقفى رضى الله عنه .
٧٨٣. فيها - فى ايام فتح مكة - امر رسول الله ﷺ بتجديد  
 ٢٢٧ انصاب الحرم .
٧٨٤. فيها - فى غزوة الفتح - كان مع النبى ﷺ زوجته:  
 ٢٢٧ ام سلمة وميمونة رضى الله عنهما .
٧٨٥. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو قحافة والد ابى بكر الصديق .  
 ٢٢٨
٧٨٦. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم الحارث بن هشام اخو ابى جهل  
 ٢٢٨ لا بويه .
٧٨٧. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم وحشى بن حرب قاتل  
 ٢٢٨ حمزة عم النبى ﷺ .
٧٨٩. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابناى حكيم وهم هشام  
 ٢٢٨



وخالد و عبدالله و يحيى رضى الله عنهم .

٧٩٠ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو وداعة الحارث بن  
٢٢٨ عميرة السهمى .

٧٩١ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابنه المطلب بن ابي وداعة .  
٢٢٨

٧٩٢ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابوجهم بن حذيفة القرشى  
٢٢٨ العدو - وهو صاحب الانبجانية .

٧٩٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن ابي ربيعة  
٢٢٩ المخزومى اخو عياش بن ابي ربيعة .

٧٩٤ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو شريح الخزاعى المدنى .  
٢٢٩

٧٩٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلمت ساره مولاة لقريش  
٢٢٩ التى كان معها كتاب حاطب بن ابي بلتعنه .

٧٩٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو السنابل بن بعلبك  
٢٢٩ العبدرى وله قصة مع سبيعة الاسلمية .

٧٩٧ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عامر بن كرز العشمى  
٢٢٩ والد عبدالله بن عامر القرشى .

٧٩٨ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ركانة بن عبد يزيد  
٢٢٩ القرشى المطلبى وهو الذى صارع النبى ﷺ وكان  
اشد قرشى مصارعة .

٧٩٩ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم سهيل بن عمرو القرشى  
٢٣٠ العامرى - وقصته مشهورة فى كتاب الصلح يوم الحديبية .

٨٠٠ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم اخوه سهل بن عمرو  
٢٣٠ القرشى العامرى .



- ٢٣٠ .٨٠١ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم المسيب بن حزن  
المخزومى والد سعيد بن المسيب رضى الله عنهما .
- ٢٣٠ .٨٠٢ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم اخوه حكيم بن حزن عم  
سعيد بن المسيب رضى الله عنهما .
- ٢٣٠ .٨٠٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابوهما حزن بن ابي وهب  
فسماه رسول الله ﷺ "سهلا" .
- ٢٣٠ .٨٠٤ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم مخزومة بن نوفل ابو المسور  
القرشى الزهرى .
- ٢٣٠ .٨٠٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابنه المسور بن مخزومة  
مع ابيه ثم هاجر كلاهما الى المدينة .
- ٢٣٠ .٨٠٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالرحمن بن سمرة  
القرشى العبدري وكان اسمه عبد الكعبة - الخ .
- ٢٣١ .٨٠٧ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالرحمن بن العوام  
ابن اخ خديجة و اخو الزبير بن العوام رضى الله عنهم .
- ٢٣١ .٨٠٨ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبد بن ابي بن كعب .
- ٢٣١ .٨٠٩ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم الحكم بن ابي العاص  
ابو مروان القرشى الاموى .
- ٢٣١ .٨١٠ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو هاشم بن عتبة بن  
ربيعة القرشى العبشمي خال معوته بن ابي سفيان .
- ٢٣١ .٨١١ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبد بن زمعة اخو  
سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضى الله عنهما .
- ٢٣١ .٨١٢ . فيها - فى ايام فتح مكة - خاصم عبد بن زمعة المذكور



سعد بن ابي وقاص في ابن وليدة زمعة فتمال النبي ﷺ  
هو لك يا عبد: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

٨١٣. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم خريم بن فاتك الاسدي -  
صاحب الجملة الطويلة؟
- ٢٣٢ ٨١٤. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم ابنه ايمن بن خريم  
وهو حينئذ غلام يفاع.
- ٢٣٢ ٨١٥. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم ابو واقد الليثي - من  
ليث كنانة .
- ٢٣٢ ٨١٦. فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - اسلم عبدالله بن  
الزبيري الشاعر المشهور .
- ٢٣٢ ٨١٨. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن سعد بن  
ابي السرح اخو عثمان بن عفان من الرضاعة .
- ٢٣٢ ٨١٩. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم عقبة بن الحارث  
ابو شروعة الذي كان قتل خبيبا قبل ذلك .
- ٢٣٣ ٨٢٠. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم حويطب بن عبدالعزيز  
القرشي العامري رضى الله تعالى عنه .
- ٢٣٣ ٨٢١. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم خالد بن اسيد اخو عتاب  
ابن اسيد .
- ٢٣٣ ٨٢٢. فيها - في ايام فتح مكة - اسلمت ام حكيم، زوجة  
عكرمة بن ابي جهل - ثم اسلم زوجها على يدها بعد ايام .
- ٢٣٣ ٨٢٣. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم صفحان بن امية بن خلف .
- ٢٣٣ ٨٢٤. فيها - في ايام فتح مكة - اسلم هبار بن الاسود و بديل  
بن ورقاء .



- ٢٣٣ .٨٢٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم سنين بن فرقد ابو جميلة الضمرى .
- ٢٣٤ .٨٢٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن الشخير ، ابو مطرف العامرى .
- ٢٣٤ .٨٢٧ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم مطيع بن الاسود بن حارثة العدوئى - كان اسمه العاصى فسماه رسول الله ﷺ المطيع .
- ٢٣٤ .٨٢٨ . فيها - فى ايام غزوة الفتح - اسلمت ام هانى بنت ابى طالب .
- ٢٣٤ .٨٢٩ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم معاوية بن ابى سفيان القرشى الاموى .
- ٢٣٤ .٨٣٠ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم يزيد بن ابى سفيان يقال له " يزيد الخير" .
- ٢٣٤ .٨٣١ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلمت هند بنت عتبة زوجة ابى سفيان .
- ٢٣٤ .٨٣٢ . فيها - فى ايام فتح مكة - دخل رسول الله ﷺ فى بيت ام هانى ، اخت على رضى الله عنهما .
- ٢٣٤ .٨٣٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - جاءت ام هانى المذكورة فقالت : يا رسول الله ! هذا ابن امى على يزعم انه قاتل رجلين قد اجرتهما - فقال رسول الله ﷺ : قد اجرنا من اجرت يا ام هانى .
- ٢٣٥ .٨٣٤ . فيها - فى تلك الايام - امر رسول الله ﷺ لقتل عبدالله



بن خطل فقتل وهو متعلق باستار الكعبة .

- ٢٣٥ . ٨٣٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عتبة و معتب ابنا ابي لهب  
وصحبا و ثبنا و اسلمت اختهما درة و صحبت .
- ٢٣٦ . ٨٣٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - حرم رسول الله ﷺ بيع  
الخمير و الخنزير و المميتة الخ .
- ٢٣٦ . ٨٣٧ . فيها - اقام رسول الله ﷺ بمكة تسع عشرة او ثمان  
عشرة او سبع عشرة ليلة يقصر الصلوة .
- ٢٣٦ . ٨٣٨ . فيها - لما فرغ رسول الله ﷺ من فتح مكة رأى الناس  
يدخلون فى دين الله افواجا .
- ٢٣٦ . ٨٣٩ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - رن ابليس رنة الخ .
- ٢٣٦ . ٨٤٠ . فيها - بعد فراغه ﷺ عن فتح مكة - سرقت فاطمة  
بنت الاسود المخزومية حلييا الخ .
- ٢٣٦ . ٨٤١ . فيها - بعد الفراغ عن فتح مكة - قالت الانصار فيما بينهم :  
ان الله تعالى قد فتح على رسول الله الخ .
- ٢٣٧ . ٨٤٧ . فيها - فى اوائل هذه السنة - ولد عاصم بن عمر بن  
الخطاب وهو جد عمر بن عبدالعزيز لأمه .
- ٢٣٧ . ٨٤٣ . فيها ولد عبدالله بن الحارث الملقب به " بيه " .
- ٢٣٧ . ٨٤٤ . فيها - بعد الفراغ من فتح مكة حين خروجه ﷺ الى  
حنين جعل عتاب بن اسيد اميرا على مكة .
- ٢٣٧ . ٨٣٥ . فيها - حين خرج رسول الله ﷺ الى حنين - استعار  
دروعا من صفوان بن امية الخ .
- ٢٣٨ . ٨٤٦ . فيها - فى طريق حنين . قال بعض من كان حديث عهد



بالكفر بعد ما رأى " ذات انواط " : يا رسول الله!

اجعل لنا ذات انواط كما للكفار ذات انواط .

٢٣٨ .٨٤٧ . فيها - فى غزوة حنين انهزم المشركون اولا فوق

المسلمون فى جمع الغنائم وافتخر بعض منهم بكثرتهم الخ .

٢٣٨ .٨٤٨ . فيها - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه نزل عن بغلته واخذ

بنفسه كفا من الحصى فرمى بها وجوه الاعداء وقال :

هزموا ورب الكعبة الخ .

٢٣٩ .٨٤٩ . فيها - فى غزوة حنين لما انهزم اصحاب رسول الله

٢٣٩ صلى الله عليه وسلم جعل يقدم بغلته الى الكفار ويقول : انا النبى

لا كذب انا ابن عبدالمطلب .

٢٣٩ .٨٥٠ . فيها - فى غزوة حنين - انزل الله تعالى الملكة من

السماء رجلا بيضا على خيل بلق الخ .

٢٣٩ .٨٥١ . فيها - فى غزوة حنين - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

قتل قتيلا الخ .

٢٣٩ .٨٥٢ . فيها - فى غزوة حنين - قتل ابو طلحة الانصارى عشرين

رجلا واخذ اسلابهم .

٢٣٩ .٨٥٣ . فيها - فى غزوة حنين - سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا

كثيرة وغنم غنائم واما الاكثيرة الخ .

٢٤٠ .٨٥٤ . فيها - فى غزوة حنين - انزل الله تعالى قوله : لقد

ضر اللهكم فى مواطن كثيرة ويوم حنين الخ .

٢٤٠ .٨٥٥ . فيها - فى غزوة حنين - قتل خالد بن الوليد رضى الله

عنه امرأة فقال رسول الله : لا تقتلوا امرأة الخ .



٨٥٦. فيها - فى غزوة حنين - استشهد من المؤمنين اربعة  
رجال النخ.
٨٥٧. فيها - استشهد فى ايام حنين ايضا ابو اللحم الغفارى النخ.
٨٥٨. فيها - فى غزوة حنين - قتل من الكفار ثلثة مائة رجل النخ.
٨٥٩. فيها - فى ايام غزوة حنين - اصاب المؤمنون سبايا  
كثيرة الى آخر قصة نزول "والمحصنات من النساء" الآية.
٨٦٠. فيها - سال المؤمنون عن جواز العزل فقال النبى ﷺ :  
لا ، عليكم ان لا تفعلوا النخ.
٨٦١. فيها - فى ايام غزوة حنين - ولد عائذ الله بن عبد الله  
بن عمر التابعى الكبير عالم الشام النخ.
٨٦٢. فيها - فى ايام سيره الى الطائف - وقع مروره على قبر  
فقال هذا قبر ابى رغال النخ وهذا من معجزاته .
٨٦٣. فيها - فى ايام غزوة الطائف - نادى منادى رسول الله  
ﷺ "من نزل الينا من العبيد فهو حر" النخ.
٨٦٤. فيها - فى ايام غزوة الطائف - اسلم ابو بكر المذكور  
وغيره من العبيد .
٨٦٥. فيها - فى غزوة الطائف - استشهد ثابت بن الجذع  
وكان ممن شهد العقبة و بدر .
٨٦٦. فيها - فى ايام غزوة الطائف - نصب رسول الله  
ﷺ المنجنيق على اهل الطائف النخ.
٨٦٧. فيها - فى غزوة الطائف - وقع ان هبت الممخنت اخبر  
عبد الله بن ابى امية ببادية بنت غيلان النخ .



٨٦٨. فيها - بعد فتح الطائف - اسلم غيلان رئيس الطائف و  
٢٤٣ اسلمت بنتها بادية قبله .
٨٦٩. فيها - فى ايام غزوة الطائف - نهى رسول الله ﷺ  
٢٤٣ عن دخول المخنثين على نساء المؤمنين .
٨٧٠. فيها - فى غزوة الطائف - استشهد عبدالله بن ابي امية  
٢٤٣ اخوام سلمة بسهم اصابه من الطائف .
٨٧١. فيها - فى ايام غزوة الطائف - ناجى رسول الله ﷺ  
٢٤٣ على بن ابي طالب وقال : ما انا ناجيته ولكن الله انتجاه .
٨٧٢. فيها - فى غزوة الطائف - استشهد عبدالله بن  
٢٤٣ ابي بكر الصديق رضى الله عنهما .
٨٧٣. فيها - فى ايام غزوة الطائف - اخذ رسول الله ﷺ  
٢٤٣ قدحا من الماء فغسل فيه يديه ووجهه ومج فيه من  
مضمضته ثم قال لاصحابه : اشربوا من هذا الماء وصبوا  
منه على نحوركم و ابشروا .
٨٧٤. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة لما قسم النبى ﷺ  
٢٤٤ غنائم حنين وهوازن الخ فيه قصة ذى الخويصرة  
الذى هو اصل الخوارج واسمه حرقوص بن زهير -  
واخباره ﷺ بالخوارج من معجزاته .
٨٧٥. فيها - بعد رجوعه ﷺ من الطائف ووصوله الى  
٢٤٤ الجعرانة - اسلم ابو محذرة الجمحى - فيه قصة اسلامه .
٨٧٦. فيها بعد فراغه عن قصة غنائم حنين لما تكلمت ناس  
٢٤٥ من الانصار : " انا قد قاتلنا وضررنا سيوفنا و يعطى



الغنائم غيرنا“، قال: رسول الله ﷺ اما ترضون ان  
ترجع الناس بالابل و الشاء الخ .

٨٧٧ . فيها - بعد فراغه ﷺ من غزوة الطائف - رحل الى ٢٤٥

الجعرانة و قسم هناك غنائم حنين بين اصحابه .

٨٧٨ . فيها - جاء ه ﷺ بعد قسمة الغنائم بالجعرانة وفد هوازن ٢٤٥

تائين مسلمين الخ .

٨٧٩ . فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - جاءت حيمة السعدية ٢٤٦

مرضعة النبي مع زوجها لشفاعة هوازن .

٨٨٠ . فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - جاء زهير بن صرد ٢٤٦

يشفع لاجل هوازن في رد غنائمهم و قال في ذلك

قصيدته المعروفة التي مطلعها: امين علينا رسول الله

في كرم .

٥

٨٨١ . فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - قال رسول الله ﷺ ٢٤٦

لهوازن: اني قد استأخرت في قسمة غنائمكم الخ .

٨٨٢ . فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة جاء اليه ﷺ رجل ٢٤٦

محرما فبسأله عن احكام العمرة فقال ﷺ انزع

عنك الجبة و اغسل عنك الطيب ثلث مرات ثم اصنع

ما تصنع في الحججة .

٨٨٣ . فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانه - جاء يعلى بن امية ٢٤٧

الصحابي الى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما الخ .

فيه - فيه قصة روية يعلى رسول الله ﷺ حين ينزل

عليه الوحي .



- ٢٤٧ .٨٨٤ . فيها - حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانة - اسلم عوف بن مالك  
النصرى امير او طاس .
- ٢٤٧ .٨٨٥ . فيها - كان اتخاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر من طرفاء  
الغابة بثلت درجات الخ .
- ٢٤٧ .٨٨٦ . فيها - وقع انه صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من بنى النجار : مرى  
غلامك النجار يعمل لى اعواد المنبر .
- ٢٤٨ .٨٨٧ . فيها - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما خطب على ذلك  
المنبر الخ فيه قصة حنين الجذع وصياحه .
- ٢٤٨ .٨٨٨ . فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف الى الجعرانة -  
اسلم سراقه بن مالك الخ .
- ٢٤٨ .٨٨٩ . فيها - بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف - اسلم  
عروة بن مسعود الثقفى الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٠ . فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الجعرانة كتب مكتوبا الى  
منذر بن ساوى حاكم البحرين بدعوه الى الاسلام -  
فاسلم وكتب الجواب .
- ٢٤٩ .٨٩١ . فيها انكسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته  
الكسوف فانجلت .
- ٢٤٩ .٨٩٢ . فيها - اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٣ . فيها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الى المدينة  
واستخلف عتاب بن اسيد الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٤ . فيها - فى ايام سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى  
ذات السلاسل الخ فيه قصة اجتهاد عمرو فى التميم .



- ٢٥٠ .٨٩٥ . فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم أبو برزة الأسلمي .
- ٢٥٠ .٨٩٦ . فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم سعيد بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي .
- ٢٥٠ .٨٩٧ . فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم نوفل بن معاوية بن عمرو الديلمي .

### فصل في حوادث السنة التاسعة من الهجرة .

- ٢٥٠ .٨٩٨ . فيها - لئلال المحرم - عين رسول الله ﷺ العمال  
لاخذ الصدقات الخ .  
فيه - اسماء العمال واسماء القبائل الذين عينوا عليهم .
- ٢٥١ .٨٩٩ . فيها - حين جاء اليه وفد بني تميم و نادوه من وراء  
الحجرات - نزل فيهم قوله تعالى : ان الذين  
ينادونك الخ .
- ٢٥١ .٩٠٠ . فيها - حين قدوم وفد بني تميم - اختلف الشيخان  
ابوبكر و عمر رضى الله عنهما الخ - فيه قصة نزول  
” يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله  
الآيات “ -
- ٢٥١ .٩٠١ . فيها - فى رجب - توفي النجاشي و اسمه اصحمة  
رضى الله تعالى عنه الخ .
- ٢٥١ .٩٠٢ . فيها قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فاسلموا  
بين يديه الخ .
- ٢٥٢ .٩٠٣ . فيها تتابع الوفود فكانت سنة الوفود .



٩٠٤. فيها - في صفر - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني عذرة وكانوا  
اثنا عشر رجلا الخ.
٩٠٥. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم فيهم القعقاع بن  
معبد التميمي وغيره .
٩٠٦. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني مرة حين منصرفه صلى الله عليه وسلم  
من تبوك الخ.
٩٠٧. فيها - بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك - قدم عليه وفد  
بنى فزاره وكانوا بضعة عشر رجلا الخ.
٩٠٨. فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم بنو فزاره  
جذب ارضهم حال خطبة الجمعة فرفع رسول الله يديه  
ودعا نزل المطهر ودام سبعة ايام .
٩٠٩. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد تعجيب وهم ثلاثة عشر رجلا  
وجاؤا بصداقات اموالهم .
٩١٠. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى اسد بن خزيمة الخ - فيه  
قصة نزول آية يامنون عليك ان اسلموا الآية .
٩١١. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى كلاب و فيهم لييد بن عامر  
الشاهر المشهور .
٩١٢. فيها - في ربيع الاول . قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بلى .
٩١٣. فيها . في النصف من رجب - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد  
النخع - وهو الوفد الاول .
٩١٤. فيها - قدم عليه وفد الدارين وهم عشرة فيهم تميم  
بن اوس الدارى رضى الله عنه .



- ٢٥٥ . ٤١٥ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود الثقفي .
- ٢٥٥ . ٩١٦ . فيها - في رمضان - قدم عليه وفد ثقيف اهل الطائف .
- ٢٥٥ . ٩١٧ . فيها - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بهراء وهم قبيلة من قضاة .
- ٢٥٦ . ٩١٨ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى البكاء .
- ٢٥٦ . ٩١٩ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد حمير وهم من اهل اليمن .
- ٢٥٦ . ٩٢٠ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى سعد هذيم - وهم من قضاة .
- ٢٥٦ . ٩٢١ . فيها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه .
- ٢٥٧ . ٩٢٢ . فيها ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن الخ .
- ٢٥٧ . ٩٢٣ . فيها نزل اوائل سورة التحريم ” يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك ” الآيات .
- ٢٥٧ . ٩٢٤ . فيها بعد ما مضى شهر ربيع الايلاء نزلت عليه صلى الله عليه وسلم آيات التخيير ” يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ” الآيات .
- ٢٥٧ . ٩٢٥ . فيها رجمت المرأة الغامدية وكانت حبلى فاعترفت بانها حبلى من الزنا الى آخر القصة .
- ٢٥٨ . ٩٢٦ . فيها قدم ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن ابي بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٢٥٨ . ٩٢٧ . فيها باع المسلمون اسلحتهم وقالوا : ” انقطع الجهاد ” فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام .
- ٢٥٨ . ٩٢٨ . فيها جاء جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم - وهذا



الحديث يسمى ام الاحاديث .

- ۲۵۸ . ۹۲۹ . فيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك وقع من معجزاته الخ ذكر معجزة قحط الناس ودعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة الخ .
- ۲۵۹ . ۹۳۰ . فيها بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم تميم بن اوس الدارى المدينة فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بخبر الجساسة والدجال - تميم اول من قص بالوعظ في خلافة عمر و اول من اسرج السراج في المسجد .
- ۲۵۹ . ۹۳۱ . فيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بنى المصطلق لاخذ صدقاتهم الخ . فيه - قصة نزول قوله تعالى : " يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الخ .
- ۲۶۰ . ۹۳۲ . فيها - فى سرية علقمة بن محرز - امر علقمة عبد الله بن حذافة على اناس من عسكره الخ . فيه - تقييد رسول الله صلى الله عليه وسلم اطاعة الامير بقوله انما الطاعة فى المعروف .
- ۲۶۰ . ۹۳۳ . فيها قبل تجهيزه صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك قدم مالك بن حويرث الليثى و قومه .
- ۲۶۱ . ۹۳۴ . فيها فرض الحج على قول .
- ۲۶۱ . ۴۳۴ . فيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد الضرار بعد عوده من تبوك .
- ۲۶۱ . ۹۳۶ . فيها نزل قوله تعالى " والذين اتخذوا مسجدا ضرارا



وكفرا وتفرقا بين المؤمنين الخ.

- ٢٦١ .٩٣٧ . فيها - فى ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك مات عبدالله بن عبدنهم الملقب بذى البجادين .
- ٢٦١ .٩٣٨ . فيها - فى ذى القعدة - مات عدو الله عبدالله بن ابى رئيس المنافقين .
- ٢٦١ .٩٣٩ . فيها نزل فى شان عبدالله بن ابى المنافق قوله تعالى " ولا تصل على احد منهم مات ابدا " الخ .
- ٢٦١ .٩٤٠ . فيها بنزول هذه الآيات ظهرت موافقة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه الوحي - وهذا احد موافقاته الخمس عشرة .
- ٢٦١ .٩٤١ . فيها ظهر من معجزاته انه بملا طمته صلى الله عليه وسلم بهذا المنافق ، اسلم بين يديه الف رجل من المنافقين و اخاصوا فى اسلامهم و تابوا من الزناق .
- ٢٦٢ .٩٤٢ . فيها لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عويمر بن الحارث العجلانى و بين امراته خولة بنت قيس فى مسجده .
- ٢٦٢ .٩٤٣ . فيها - فى ذى القعدة - حج ابوبكر الصديق بالناس الخ .
- ٢٦٢ .٩٤٤ . فيها حج عبدالرحمن بن عوف مع ابى بكر - و بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه اثره ليقرأ على الناس سورة براءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .
- ٢٦٣ .٩٤٥ . فيها نزل - قبيل خروج ابى بكر الحج - قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس الخ .



٩٤٦. فيها - فى شعبان - ماتت ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ  
ورضى عنها عند عثمان رضى الله عنه .
٩٤٧. فيها - قال رسول الله ﷺ لاصحابه حين دفن ام كلثوم :  
هل منكم احد لم يقارف الليلة .
٩٤٨. فيها - قتل عروة بن مسعود الثقفى رضى الله تعالى عنه -  
وكان هو من دهات العرب الاربعة .
٩٤٩. فيها - ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك - كان معه  
من المسلمين ثلثون الفا و قيل سبعون الفا .
٩٥٠. فيها - فى ايام خروجه ﷺ الى تبوك حث رسول الله  
ﷺ المسلمين على الصدقات وعلى تجهيز جيش تبوك .
٩٥١. فيها - فى ايام خروجه ﷺ الى تبوك - جهز عثمان  
بن عفان رضى الله عنه جيش تبوك فجاء بتسع مائة بعير  
مع احلاسها واقتابها مملوءة بازوادها الخ .
٩٥٢. فيها - فى ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك ايضا -  
حلف رسول الله ﷺ على ابي موسى الاشعري واصحابه  
من الاشعريين حين استحملوه الخ .
٩٥٣. فيها - فى ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك ايضا -  
تخلف عن رسول الله ﷺ من المنافقين اثنان وثمانون  
رجلا الخ .
٩٥٤. فيها - حين اراد رسول الله ﷺ الخروج الى تبوك -  
تخلف من المنافقين الجلاس بن سويد و اخوه  
الحارث الخ .



۹۵۵. فيها حين تجهزه صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك - اسلم واثلة بن الاسقع الليثي رضى الله عنه وكان من اهل الصفة .
۹۵۶. فيها انه صلى الله عليه وسلم قال حين تهيؤه لغزوة تبوك: اغزو الروم تنالوا بنات الاصفر - فيه ذكر الجند بن قيس الانصارى السلمى سيد بنى سلمة - الذى كان فيه شئ من النفاق .
۹۵۷. فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك ايضا - لم يتخلف من الصحابة الاثثة نفر من الانصار وهم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله وعلى الثلثة الذين خافوا الخ .
۹۴۸. فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - استخلف على المدينة على بن ابى طالب رضى الله عنه الخ .
۹۴۹. فيها - حين خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك - تخلف عبدالله رئيس المنافقين مع عسكره .
۹۶۰. فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - انه اجتمع وديعة بن ثابت مع طائفة من المنافقين فتكلموا و استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم قاطع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك الى آخر القصة .
۹۶۱. فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - قال بعض المنافقين لبعضهم وبعض المؤمنين: لاتنفروا فى الحر - فانزل الله تعالى: وقالوا لاتنفروا فى الحر قل نار جهنم اشد حرا .
۹۶۲. فيها - جاء جماعة من الاعراب فاعتذروا اليه صلى الله عليه وسلم



وقعد المنافقون بغير عذر فانزل الله تعالى في الفريقين :  
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين  
كذبوا الله ورسوله الخ.

- ٢٦٨ . ٩٦٣ . فيها وقع مروره صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بالحجر وهو ديار ثمود  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا  
انفسهم الا ان تكونوا باكين الخ.
- ٢٦٩ . ٩٦٤ . فيها — في اثناء طريقه الى تبوك — ظهر من معجزاته  
صلى الله عليه وسلم الخ فيه ذكر ارسال الله تعالى سحابة امطرت  
على المسلمين في قدر معسكرهم ولم تزد على ذلك الخ.
- ٢٦٩ . ٩٦٥ . فيها انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى وادي القرى — وقع من  
معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ — فيه معجزة خرص النبي صلى الله عليه وسلم  
حديقة امرأة وخرص اصحابه اياها فجاءت الحديقة  
ماخرص النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان .
- ٢٦٩ . ٩٦٦ . فيها وقع انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى وادي القرى اهدى  
اليه بنو العريض قدرا من الحريرة بطريق الضيافة ثم كان  
بكافأهم بتلك الخدمة الخ.
- ٢٧٠ . ٩٦٨ . فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم - انه قال لاصحابه بحجر  
ثمود: ليعقل الليلة كل واحد منكم بعيره ولا يخرج  
احد الليلة من مكانه الا برفيق — فيه ذكر رجائين لم  
يعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فاصيب احدهما بالخنق و  
ذهبت بالثاني الريح والفته في جبال طى الخ.
- ٢٧٠ . ٩٦٨ . فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ — فيه ذكر ضلال ناقته



صلى الله عليه وسلم واستهزاء بعض المنافقين عليه و اخبار الله تعالى اياه صلى الله عليه وسلم بالغيب .

٢٧٠ . ٩٦٩ . فيها انه صلى الله عليه وسلم كان فى اثناء طريق تبوك فجاء اليه حية عظيمة . فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من الجن الذين جاؤا بمكة واسامو ومسكنه فى هذا المكان .

٢٧١ . ٩٧٠ . فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ - فيه معجزة ازد ياد التمر ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم .

٢٧١ . ٩٧١ . فيها - فى ايام تبوك وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير الماء فى عين تبوك ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم .

٢٧١ . ٩٧٢ . فيها - فى ايام تبوك وقع من معجزاته تكثير ازواد الصحابة ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم .

٢٧١ . ٩٧٣ . فيها - بعد ما فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - بنى بذلك المكان مسجدا .

٢٧٢ . ٩٧٤ . فيها - بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - خطب الناس خطبة بليغة فصيحة الخ .

٢٧٢ . ٩٧٥ . فيها - بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك - وقع من معجزاته الخ - فيه معجزة تكثير ماء ركوة بدعائه صلى الله عليه وسلم .

٧٧٢ . ٩٧٦ . فيها - بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك - ظهر من معجزاته من تكثير الماء بدعائه صلى الله عليه وسلم .

٢٧٢ . ٩٧٧ . فيها - قيل غزوة تبوك فى شهر ربيع الآخر - قدم كعب بن زهير بن ابي سلمى المدينة واسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد القصيدة اللامية المعروفة - الى آخر القصة .



۹۷۳. فيها اسلم بجير بن زهير اخو كعب بن زهير المذكور. ۲۷۴
۹۷۹. فيها. في ايام غزوة تبوك. وقع ان اجير اليعلى بن امية  
الصحابي رضى الله عنه قاتل رجلا آخر الى آخر القصة. ۲۷۴
۹۸۰. فيها. في حال رجوعه من تبوك - بنى صلى الله عليه وسلم في طريقه  
مساجد في عشرين موضعا. ۲۷۴
۹۸۱. فيها. حين رجوعه من تبوك - لما وقع بصره على احد  
قال: هذا جبل يحبنا ونحبه. ۲۷۴
۹۸۲. فيها. بعد رجوعه من تبوك - تاب الله على المتخلفين  
الثلاثة من الصحابة. ۲۷۴
۹۸۳. فيها. في ايام مقدمه صلى الله عليه وسلم من تبوك - قدم عليه مكتوب  
ملوك حمير ورسولهم يخبر باسلامهم. ۲۷۵
۹۸۴. فيها. بعد منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك - اسلم جرير بن  
اوس الطائي رضى الله عنه. ۲۷۵
۹۸۵. فيها وقع ان ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير المنافق  
الخ شان نزول آية منهم من عاهد الله الخ. ۲۷۵
۹۸۶. فيها - ايام كونه صلى الله عليه وسلم في تبوك - مات معاوية بن  
معاوية الليثي الخ فيه فضائل معاوية رضى الله عنه. ۲۷۵
۹۸۷. فيها. في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك - خرج صلى الله عليه وسلم لتقضاء  
حاجته الخ فيه انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف عبدالرحمن بن عوف  
رضى الله عنه. ۲۷۶
۹۸۸. فيها مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئه لصلاة الفجر  
على خفيه. ۲۷۶
۹۸۹. فيها انه صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بدعوة الاسلام الى يحنة بن  
۲۷۶



رؤبة - ملك ايلة وكان نصرانيا .

٢٧٧ . ٩٩٠ . فيها كتب صلواته  
وسلامه الى اهل جرباء واذرح كتابا يدعوهم  
الى الاسلام .

٢٧٧ . ٩٩١ . فيها - بعد رجوعه صلواته  
وسلامه من تبوك - توفي سهيل بن  
بيضاء رضى الله عنه .

٢٧٧ . ٩٩٢ . فيها - وقع من معجزاته صلواته  
وسلامه الخ - فيه ذكر اخباره  
صلواته  
وسلامه بالغيب .

### فصل فى حوادث السنة العاشرة من الهجرة .

٢٧٨ . ٩٩٣ . فيها حج رسول الله صلواته  
وسلامه حجة الوداع وتسمى حجة  
الاسلام وحجة البلاغ الخ .

٢٧٨ . ٩٩٤ . فيها كان دخوله صلواته  
وسلامه فى مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة  
يوم الاحد - الخ .

٢٧٨ . ٩٩٥ . فيها وقع انه صلواته  
وسلامه ارسل الى اهل الاطراف خبر خروجه  
الى مكة للحج فخرج الناس من كل جانب الخ ،  
فيه انه دخل معه صلواته  
وسلامه بمكة مائة وثلثون الفا من المؤمنين  
سوى من كانوا بمكة وسوى من جاء من اليمن مع  
على و ابي موسى الاشعري رضى الله عنهما .

٢٧٩ . ٩٩٦ . فيها قلد رسول الله صلواته  
وسلامه معه بدنه وكانت مائة بدنة الخ .

٢٧٩ . ٩٩٧ . فيها وقع انه صلواته  
وسلامه احرم بالحج منفردا من ذى الحليفة  
فادخل العمرة على حجة من وادى العقيق بامر جبريل  
عليه السلام .



۹۹۸. فیہا فی زمان کونہ ﷺ بذی الخلیفۃ کانت اسماء بنت ۲۷۹  
عمیس زوجۃ ابی بکر حاملا فولدت محمد بن ابی بکر  
فقال لها رسول اللہ ﷺ: اغتسلی و استغذری بثوب  
واحرمی .
۹۹۹. قیل و فیہا فی اثناء طریقہ الی حجۃ الوداع اهدی الیہ  
الصعب بن جثامۃ حمارا وحشیا فردہ علیہ . ۲۷۹
۱۰۰۰. فیہا - فی اثناء طریقہ الی حجۃ الوداع - قال  
رسول اللہ ﷺ لا نهجشۃ الجبشی الذی قرره لحداء  
ایل النساء : رویدک یا انهجشۃ! رفقا بالقواریر . ۲۸۰
۱۰۰۱. فیہا - فی اثناء ذہابہ الی مکہ - احتجم رسول اللہ ﷺ  
علی وسط رأسہ و هو صائم و محرم . ۲۸۰
۱۰۰۲. فیہا کان مع رسول اللہ ﷺ فی حجۃ الوداع فاطمۃ  
الزہراء و جمیع امہات المؤمنین الخ فیہ فضل عائشۃ  
رضی اللہ عنہا . ۲۸۰
۱۰۰۳. فیہا وقع ان رسول اللہ ﷺ کان وقوفہ بعرفات علی  
ناقتہ القصواء . ۲۸۱
۱۰۰۴. فیہا خطب رسول اللہ ﷺ علی عرفتہ فی عرفات علی  
ناقتہ خطبۃ عظیمۃ بلیغۃ الخ . ۲۸۱
۱۰۰۵. فیہا جمع رسول اللہ ﷺ علی عرفتہ فی عصر  
فی وقت الظهر جمع تقدیم باذان و اقامتین . ۲۸۱
۱۰۰۶. فیہا جمع لیلۃ النحر بالمزدلفۃ المغرب والعشاء فی  
وقت العشاء جمع تاخیر باذان و اقامۃ . ۲۸۱



١٠٠٧. فيها نزل بعرفات قوله تعالى "اليوم اكملت لكم دينكم النخ". ٢٨١
١٠٠٨. فيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه عن تلك الخطبة توقف في عرفات الى ان غربت الشمس ثم دفع الى المزدلفة. ٢٨١
١٠٠٩. فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جواب رحل: لا يلبس القميص ولا سراويلات ولا العمائم النخ. ٢٨١
١٠١٠. فيها حين كونه صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات - وقصت برجل ناقته فاندقت عنقه فقال صلى الله عليه وسلم: لا تخمروا ووجوهه ولا رأسه النخ. ٢٨٢
١٠١١. فيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من عرفات اردف خلفه اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما. ٢٨٢
١٠١٢. فيها وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم النحر بمزدلفة وخطب خطبة عظيمة بليغة ثانية. ٢٨٢
١٠١٣. فيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من تلك الخطبة اتى منافى رمى جمرة العقبة. ٢٨٢
١٠١٤. فيها انه صلى الله عليه وسلم حين اتيانه من المزدلفة الى منى اردف خلفه الغضل بن عباس رضى الله عنهما. ٢٨٢
١٠١٥. فيها انه صلى الله عليه وسلم اتته يوم النحر امرأة من خثعم تسأله ان فويضة الحج ادركت اباه شيخا كبيرا فقال لها حجى عن ابىك واعتمرى. ٢٨٢
١٠١٦. فيها فى يوم النحر بعد رمى جمرة العقبة - خطب صلى الله عليه وسلم ٢٨٣ خطبة عظيمة بليغة بين فيها الناس ان دماءكم و



اموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمه يومكم  
هذا في شهركم هذا الخ.

- ٢٨٣ ١٠١٧. فيها في يوم النحر بعد فراغه عن رمي جمرة العقبة  
وعن الخطبة نحر هديه بمنى الخ.
- ٢٨٣ ١٠١٨. فيها - في يوم النحر ايضا بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من نحر  
الهدى - امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت  
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنه من لحمها  
وشربا مرقها .
- ٢٨٣ ١٠١٩. فيها - في يوم النحر بعد فراغه من نحر الهدى - حلق  
صلى الله عليه وسلم راسه الشريف وحل من احرامه .
- ٢٨٣ ١٠٢٠. فيها. بعد فراغه من حله - اتى مكة فطاف طواف الزيارة  
ثم اتى زمزم فشرب من مائه ثم رحل الى مناهمكث  
فيه ثلاثة ايام ثم طاف طواف الوداع ثم خرج من  
مكة راجعا الى المدينة .
- ٢٨٣ ١٠٢١. فيها وقع من معجزاته الخ - فيه ذكر كلام الصبى  
يوم ولد الى آخر قصة مبارك ابهامة .
- ٢٨٤ ١٠٢٢. فيها في ايام حجة الوداع حين كونه صلى الله عليه وسلم بمنازلت  
عليه سورة المرسلات .  
فيه قصة خروج الحية لاستماع سورة المرسلات .
- ٢٨٤ ١٠٢٣. فيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الخ فيه  
قصة خطبة غدیر خم .
- ٢٨٤ ١٠٢٤. فيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع قال لام



سنان الانصارية: ما منعك ان تحجى؟ الخ.

- ٢٨٤ . ١٠٢٥ . فيها ماتت ريمحانة سرية النبى ﷺ وكانت وفاتها  
بعد الرجوع من حجة الوداع.
- ٢٨٥ . ١٠٢٦ . فيها جاء جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم.
- ٢٨٥ . ١٠٢٧ . فيها قدم المدينة مسيامة الكذاب مع قومه وهم  
وقد بنى حنيفة الخ.
- ٢٨٥ . ١٠٢٨ . فيها ظهر باليمن الاسود بن كعب العنسى - الكذاب  
ذوالخمار الاسود الذى كان يدعى النبوة .
- ٢٨٦ . ١٠٢٩ . فيها كتب رسول الله ﷺ مكتوبا الى نصارى نجران الخ  
فيه قصة المباهلة و شان نزول قوله تعالى: فمن  
حاجك فيه بعد ما جاءك من العلم - الآيات .
- ٢٨٦ . ١٠٣٠ . فيها مات باذان بن ساسان من اولاد بهرام - ركان  
اسلم لما هلك كسرى ابرويز .
- ٢٨٧ . ١٠٣١ . فيها فى اوائل هذه السنة بعث رسول الله ﷺ الى  
اليمن معاذ بن جبل و ابا موسى الاشعري و قال لهما:  
يسرا ولا تعسرا الخ.
- ٢٨٧ . ١٠٣٢ . فيها - حين بعث معاذ الى اليمن - خرج معه رسول الله  
ﷺ بوصيه بوصايا الدين و شرايع الاسلام الخ.
- ٢٨٧ . ١٠٣٣ . فيها - فى رمضان قبل حجة الوداع - بعث رسول الله  
ﷺ الى بن ابي طالب الى اليمن لدعوتهم الى  
الاسلام الخ.
- ٢٨٨ . ١٠٣٤ . فيها بعث على رضى الله عنه الى رسول الله ﷺ



- بقدر من الذهب في ترابه فقسمها رسول الله بين اربعة.
- ٢٨٨ ١٥٣٥. فيها مات سعد بن خولة العامري وكانت وفاته بمكة ايام حجة الوداع الخ.
- ٢٨٨ ١٩٣٦. فيها وقع ان زوجته سبيعة كانت حاملا فوضعت حملها بعد موته لخمس عشرة ليلة فاختلف الناس في عدتها فقال لها رسول الله ﷺ: قد حلت بوضع حملك فانكحي من شئت.
- ٢٨٨ ١٠٣٧. فيها بعث رسول الله ﷺ جرير بن عبدالله البجلي الى ذى الكلاع وكان من ملوك اليمن الخ.
- ٢٨٩ ١٠٣٨. فيها وقع انه ﷺ لما بلغ سرف امر من لم يكن معه هدى ان يجعل حجه عمرة ردا على الكفار.
- ٢٨٩ ١٠٣٩. فيها وقع انه ﷺ لما وصل بسرف حاضت عائشة رضى الله عنها فطهرت من حيضها يوم النحر الخ.
- ٢٨٩ ١٠٤٠. فيها - قبل حجة الوداع وقعت واقعة عجيبة: وهى ان قوما من اهل اليمن حضروا بثرا الخ.
- ٢٩٠ ١٠٤١. فيها اسلم فروة بن عمر الجذامي وكان عاملاً لملك الروم على البلقاء من ارض الشام - الخ.
١٠٤٢. فيها قدم على رسول الله ﷺ بعض من الوفود ايضا.
- ٢٩٠ ١٠٤٣. فيها - فى شعبان - قدم عدى بن حاتم الطائى الى رسول الله ﷺ.
- ٢٩١ ١٠٤٤. فيها قدم عليه ﷺ وفد بنى الحارث مع خالد بن الوليد وكانوا قد اسلموا من قبل على يدى خالد.



- ٢٩١ . ١٠٤٥ . فيها - فى شوال - قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد سلمان وهم  
سبعة نفر .
- ٢٩١ . ١٠٤٦ . فيها وقع من معجزاته صلواته  
وسلامه ان وفد سلمان هذه شكوا  
اليه جذب بلادهم الخ .
- ٢٩١ . ١٠٤٧ . فيها - فى ايام حجة الوداع - قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد  
محارب - فيهم عشرة نفر .
- ١٠٤٨ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد همدان .
- ٢٩٢ . ١٠٤٩ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد الازد - وهم خمسة عشر رجلا .
- ٢٩٢ . ١٠٥٠ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد غسان وكانوا ثلثة نفر .
- ٢٩٢ . ١٠٥١ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد زبيد فيهم عمرو بن معديكرب  
فاسلم واسلموا .
- ١٠٥٢ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه - وفد عبدالقيس .
- ٢٩٢ . ١٠٥٣ . فيها قدم عليه عليه الصاواة والسلام وفد كندة فى  
ستين او ثمانين راكبا ،  
فيه ذكر ارتداد الاشعث بن قيس الكندى بعد وفات  
رسول الله ثم رجوعه الى الاسلام .
- ٢٩٢ . ١٠٥٤ . فيها قدم عليه صلواته  
وسلامه وفد بنى حنيفة وفيهم مسيلمة  
الكذاب .
- ٢٩٣ . ١٠٥٥ . فيها - فى رمضان - قدم عليه وفد بجيلة - فيهم جرير  
بن عبدالله البجلي رضى الله عنه .
- ٢٩٣ . ١٠٥٦ . فيها بعث رسول الله صلواته  
وسلامه جرير بن عبدالله البجلي  
لهدم ذى الخلصة .



- ٢٩٣ ١٠٥٧. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد الرهاويين .
- ٢٩٣ ١٠٥٨. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى ثعلب .
- ٢٩٣ ١٠٥٩. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران فيهم العاقب والسيد .
- ٢٩٣ ١٠٦٠. فيها قدم عليه صلوة الله عليه وسلامه وفد بنى عبس - اسلموا وطلبوا الرخصة في ترك الهجرة فرخص لهم في تركها .
- ٢٩٣ ١٠٦١. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غامد اليمن فكتب لهم كتابا في شرايع الاسلام .
- ٢٩٤ ١٠٦٢. فيها قدم عليه عليه الصلوة والسلام وفد خولان فعلمهم شرايع الدين واوصاهم بهدم الصنم الذى كان فيهم الخ .
- ٢٩٤ ١٠٦٣. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى عامر بن صعصعه وفيهم الكافران يريدان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهلكهما الله تعالى - الى آخر القصة .
- ٢٩٤ ١٠٦٤. فيها خرج بديل رضى الله عنه فى تجارة الى الشام وصحبه تميم الدارى وعدى وهما على النصرانية الى آخر قصه فتمد الجاهل ونزول قوله تعالى : يا ايها الذى آمنوا شهادة بينكم الخ .
- ٢٩٥ ١٠٦٥. فيها - فى رمفان - اسلم جرير بن عبد الله البجلي مع مائة وخمسين رجلا من اصحابه .
- ٢٩٥ ١٠٦٦. فيها نزل " يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين



ملكتم ايها تكم الخ .

٢٩٥ ١٠٦٧ . فيها توفي ابراهيم بن النبي ﷺ وكان عمره ستة عشر شهرا .

٢٩٥ ١٠٦٨ . فيها انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رضي الله عنه فخطب رسول وقال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله الخ .

### فصل في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة .

٢٩٥ ١٠٦٩ . فيها قدم عليه ﷺ وفد النخع - وهذا آخر الوفود .

٢٩٦ ١٠٧٠ . فيها - في شهر ربيع الاول الذي قبض فيه رسول الله ﷺ - تسرى جارية وهبتها له زينب بنت جحش رضي الله عنها واسم تلك السرية نفيسة .

٢٩٦ ١٠٧١ . فيها صلى النبي ﷺ على شهداء احد صلواته على الميت ودعاهم واستغفر الخ .

٢٩٦ ١٠٧٢ . فيها خرج رسول الله ﷺ في وسط الليل مع مولاه ابي مويهبة الى البقيع فاستغفر لاهل البقيع زمانا طويلا - فيه اخباره ﷺ باقبال الفتن واعطاء الله له خزائن الدنيا وما فيها الخ .

٢٩٦ ١٠٧٣ . فيها مرض رسول الله ﷺ في آخر الاربعاء من صفر الخ .

٢٩٧ ١٠٧٤ . فيها - في ايام ذلك المرض - قال رسول الله : لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد .



- ٢٩٧ ١٠٧٥. ا. فيها في ايام ذلك المرض - قال صلى الله عليه وسلم: الصلوة وما ملكت ايمازكم.
- ٢٩٧ ١٠٧٦. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - هم ان يكتب القرطاس بخلافة ابي بكر رضى الله عنه قليلا يختلوا بعده في ذلك الامر - قدر دفيه على افتراء الشيعة بكونه في خلافة على رضى الله عنه.
- ٢٩٧ ١٠٧٧. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يمرض بقمية مرضه في بيت عائشه - الخ.
- ٢٩٨ ١٠٧٨. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - خرج الى المنبر فخطب قاعدا واخبر فيها بامور تحتاج اليه امته.
- ٢٩٨ ١٠٧٩. ا. فيها قال في تلك الخطبة: لو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الخ.
- ٢٩٨ ١٠٨٠. ا. فيها قال في تلك الخطبة: ان الله خير عبدا بين الدنيا والخلد فيها ثم الجنة وبين لقاء ربه الخ - فيه ذكر كون ابي بكر رضى الله عنه اعلم الصحابة.
١٠٨١. ا. فيها قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة: سدوا عنى كل خوخة الا خوخة ابي بكر وهذه الخوخة باقية بالجانب الغربى من مسجد النبوى.
- ٢٩٩ ١٠٨٢. ا. فيها قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة: ان امن الناس على فى صحبته وماله ابوبكر الخ.
- ٢٩٩ ١٠٨٣. ا. فيها - فى تلك الخطبة ايضا - اوصى بالانصار.
- ٢٩٩ ١٠٨٤. ا. فيها فى ايام مرضه جاءت اليه صلى الله عليه وسلم بنته فاطمة الزهراء الى آخر القصة.



- ٢٩٩ . ١٠٨٥ . فيها انه صلى الله عليه وسلم اعتق في ايام مرضه ذلك اربعين نفسا .
- ٣٠٠ . ١٠٨٦ . فيها لما اشتد عليه صلى الله عليه وسلم المرض ولم يستطع الخروج الى صلاة العشاء قال : مروا ابابكر فليصل بالناس .  
فصلى ابوبكر مقام النبي سبع عشرة صلاة .
- ٣٠٠ . ١٠٨٨ . فيها وجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة في بعض تلك الايام فخرج الى المسجد و صلى تلك الصلاة مع الناس .
- ٣٠٠ . ١٠٨٩ . فيها - في يوم الاثنين الاخير من عمره صلى الله عليه وسلم كشف سجد حجرتة ورأى ابابكر يصلي بالناس فتبسم ضاحكا ورضى ورجع الى البيت .
- ٣٠١ . ١٠٩٠ . فيها لما اشتد مرضه وصار لا يتكلم داوود صلى الله عليه وسلم باللدود فلما افاق، امر لهم بالقصاص النخ .
- ٣٠١ . ١٠٩١ . فيها - في ايام ذلك المرض - قال صلى الله عليه وسلم : ايتوني بسبع قرب من سبعة آبار النخ فاغتسل ببعض مائها .
- ٣٠١ . ١٠٩٢ . فيها في آخر ايام مرضه استعمل السواك الرطب الذي رآه في يد عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .
- ٣٠١ . ١٠٩٣ . فيها كان آخر كلامه صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرقيق الاعلى .
- ٣٠١ . ١٠٩٤ . فيها وقع ما قالت عائشة رضي الله عنها - انى كنت مسندة رسول الله على صدرى فتوفى بين نحرى و سحرى وفى يومى و بيتى .
- ٣٠٢ . ١٠٩٥ . فيها ان ملك الموت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته ثلثة ايام فاستأذنه فى قبض روحه - فجازله - وهذا



من خصائصه صلواته  
وسلمه.

- ٣٠٢ . ١٠٩٦ . فيها توفي صلواته  
وسلمه في ثاني عشر من شهر ربيع الاول  
يوم الاثنين حين اشتد الضحى - وكان عمره يوم  
وفاته ثلاثا وستين سنة .
- ٣٠٢ . ١٠٩٧ . فيها انه لما توفي رسول الله صلواته  
وسلمه اخبر بذلك ابو بكر  
الصديق فجاء واكب على رسول الله صلواته  
وسلمه وقبل  
بين عينيه الخ .
- ٣٠٣ . ١٠٩٨ . فيها وقع انه لما توفي رسول الله صلواته  
وسلمه غسله على و  
حضر معه العباس وابناه الفضل وقثم الخ .
- ٣٠٣ . ١٠٩٩ . فيها اسلم ابو عبد الله الصنابحي رحمة الله عليه .
- ٣٠٤ . ١١٠٠ . فيها قدم على النبي صلواته  
وسلمه سويد بن غفلة فوافق قدومه  
وقت دفن النبي صلواته  
وسلمه .
- ٣٠٤ . ١١٠١ . فيها وقعت بيعة الخلافة لابي بكر الصديق رضى الله عنه .
- ٣٠٤ . ١١٠٢ . فيها توفيت فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها بعد ستة  
اشهر عن وفاة رسول الله صلواته  
وسلمه - فيه البحث عن عمر  
الزهراء رضى الله عنها .
- ٣٠٥ . ١١٠٣ . فيها توفيت ام ايمن بركة الحبشية حاضنة النبي  
و مولاته .
- ٣٠٥ . ١١٠٤ . فيها قتل عكاشة بن محصن الاسدي رضى الله عنه .
- ٣٠٥ . ١١٠٥ . فيها وقعت غزوة اليمامة وكان اميرها خالد بن الوليد  
في خلافة ابي بكر رضى الله عنه .
- ٣٠٥ . ١١٠٦ . فيها في صفر قتل الاسود العنسي الكذاب على يد فيروز



الديلمى الصحابى رضى الله عنه - فيه ذكر اخباره  
صلواته  
عليه  
وسلامه بالغيب .

١١٠٧ . فيها - فى تلك الغزوة - قتل مسيلمة الكذاب الذى  
 كان يدعى النبوة فى عهده صلواته  
عليه  
وسلامه .

١١٠٨ . فيها - فى تلك الغزوة - قتل من الصحابة زيد بن  
 الخطاب اخو عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

١١٠٩ . فيها - فى تلك الغزوة - قتل من الصحابة ثابت بن  
 قيس خطيب الانصار و عباد بن بشر الانصارى  
 رضى الله عنهما .

١١١٠ . فيها - قتل من المشركين عشرون الف رجل و قتل  
 من المسلمين الف و ما تا رجل - الخ .

١١١١ . فيها - فى شوال - توفى عبدالله بن ابي بكر رضى الله عنهما .

١١١٢ . فيها - فى ذى الحجة - توفى ختن النبى صلواته  
عليه  
وسلامه ابوالعاص  
 بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلواته  
عليه  
وسلامه و رضى عنهما .

١١١٣ . تاريخ ختم الكتاب وغيره .

٣٠٧



## الاستدراك

بعد طبع المقدمة عثرت على اشياء تحقق ان تذكر فيها  
فاحببت ذكرها بصورة الاستدراك لافادة القارى وحفظها من الضياع.  
وهى هذه :-

الصفحة السطر

المخدوم محمد النقشبندى التتوى. يعلق عليه: هو  
المخدوم محمد بن المخدوم محمد الاشرف بن المخدوم  
آدم - كان بلقب بابى المساكين للكثرة جوده و  
سخائه - كان من المنتمين الى الشيخ ابى القاسم  
النقشبندى التتوى. ثم ارتحل الى دهلى وكسب  
الفيض من الخواجه محمد زبير بن الخواجه اربى العلى.  
يذكر انه كان يحب شيخه حبا عظيما. حتى انه  
كان وقتا جالسا فى مجلس شيخه مع الفقراء الآخرين  
اذ مر سلطان دهلى بقرب خانقاه الشيخ فى احتفال  
عظيم واحب الفقراء روية احتفال السلطان. فاحس  
الشيخ بهذا وقال من احب ان يرى السلطان و  
احتفاله فليفعل. فخرج الفقراء كلهم وتركوا الشيخ  
وحيدا الا المخدوم محمد. قال له الخواجه محمد  
زبير انت من اهل السند والسند بعيد من دهلى  
واذن انك ما رأيت احتفال السلطان مدة عمرك

١٦

٦٦



فمالك لم تذهب لرؤيته - فاجاب المخدم ليس لي حاجة بروية السلطان وروية احتفاله وشوكته - انما انا خادم لسلطان هو مالك قلبي وانا جالس بين يه - فسر الخواجه بهذا الجواب وتوجه اليه توجهها خاصا - قال المخدم فانتفعت بهذا التوجه بعد لو عبدت الله جل شانہ عشر سنين ما بلغت هذه الرتبة العظيمة - وبعد ما البسه الشيخ خرقة الخلافة ذهب الى الحرمين الشريفين وتشرف بالحج وزيارة الحرم النبوي - ثم رجع الى السند وايت فيها اياما وجره اشتياق المقامات المقدسته الى مكة المكرمة زادها الله شرفا و تعظيما - توفي رحمه الله تعالى في مكة المكرمة سنه ١١٤٩ هـ بمرض اليطن - قيل ان قبره قرب مزار ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها بالجانب الجنوبي .

( مرغوب الاحباب تذكرة ابي المساكين التتوي )

(تعلقيق): قلت المخدم عثمان بن تهارو هذا كان من علماء نصرپور من تلامذة المخدم نور محمد النصرپوري - انتهى - قلت : لابل هو من علماء متعلوي المعروف بالمتياري - اسمه عثمان بن عبد الله المعروف بتهارو بن يعقوب كما ذكر هو بنفسه في ترجمة احاديث انتخبها من مشكوة المصابيح وترجمها الى الفارسيته - حيث قال بعد الحمد والصلواة :

٢-١

٤٥



فيقول العبد الضعيف الراجي لرحمة ربه الغني  
 القوي عثمان بن عبدالله المعروف بتهارر بن يعقوب  
 المتعلوي الخ ثم قال في وجه عرف ابيه بتهارو  
 بالفارسيه : تهارو بتاء فارسي رهاء خفيه وراء و واو  
 ساكن ست و سبب اين لقب چنين شنیده ام که  
 والده پدر من اورا در حال صغرسن تهار که بمعنی  
 قره یعنی سردی چشم می گنت پس مردم اورا  
 تهارو گفتند و باین اسم شهرت یافت والا نام او  
 در اصل عبدالله است - و قال في وجه تسمية قريته  
 'متعلوي' : و متعلوي مركب است از مت بميم  
 مفتوح و تاي فارسي بمعنی خم و علوي که نسبت  
 بامير المؤمنين علي است کرم و جنبه وجه تسميه  
 بطريق غالب ظن بحسب سماع آنست که سيد  
 اول را از ساکنان اين شهر قدري قليل از زمين  
 برای سکونت میسر شده بود گویا که جای خم بود  
 بعد ازان حق تعالی در ایشان برکت انداخت پس  
 بسیار شدند و زمين های بسیار در دست ایشان  
 افتاد و اين شهر منسوب بایشان است که اصل  
 ایشان اند و ساکنان دیگر تابع ایشانند - انتهى - کان  
 رحمه الله طول عمره مشغولا بخدمه العلم و اشاعته  
 کانت نه مدرسته عظیمه بقریه متعلوی - خرج منها  
 كثير من العلماء والفضلاء - و من ارشد تلامذته



الفقيه النبيه، السيد علي محمد من سادات دائره  
 بقرب اديرولال من مضافات حيدرآباد - الذي  
 شرح باللغة الفارسيه كتاب مفتاح الصلوة للشيخ  
 فبح محمد السندی البرهانپوری - وسماه مصاح المفتاح  
 ثم لخص ذلك الكتاب و اشاعه باللغة السندية  
 وسماه "ملخص مصاح المفتاح" ولكنه اشتهر باسم  
 اصاه - وهو كتاب جليل تلقاه اهل السند بالقبول  
 و الى الآن شائع ذائع بينهم .

للمخدوم عثمان مصنفات جلية . منها ترجمة  
 الاحاديث التي انتخبها من مشكوة المصابيح - وهذا  
 الكتاب و ان كان صغير الحجم ولكنه كبير النفع -  
 انتخب فيه من كل باب من ابواب مشكوة المصابيح  
 حديثا او حديثين او ثلاثة او اربعة من الاحاديث  
 الصحيحة ليسهل حفظها لمن تصدى له - ثم ترجمها  
 الى اللغة الفارسية و اشار في الترجمة الى فوائد هي  
 كالفرائد يعرض عليها بالنواجذ نسخته الخطية المكتوبة  
 بيد المخدوم عثمان موجودة عندي - و منها  
 تعليقات على صحيح البخاري وهي تعليقات نفيسة جدا  
 استفاد اكثرها من شرح المخدوم محمد اكرم النورپوری  
 كما يظهر من حاشية مكتوبة في الصفحة الاولى من الكتاب  
 قال فيها: الحواشي المكتوبة في هذه النسخة المرقومة  
 تحتها الميم مأخوذ من الشرح المنسوب الى الفاضل



النصر يوزى المخدم محمد اكرم و بعض الناس ينسب ذلك الشرح الى والده المخدم عيد الرحمن بسبب ان اكثر ما فى الشرح مجموع من الحواشى التى كتبها المخدم عيد الرحمن فى نسخته ثم زاد عليها ابنه المخدم محمد اكرم كذا و جدت مكتوبا فى ظهر بعض نسخ الشرح والله تعالى اعلم .

و نسخة مكتوبة بيد المؤلف نفسه مشتملته على اكثر من نصف الكتاب موجودة عندى .

منها ترجمة فارسيتها لشمائل الترمذى - وهى وان كان اسم المترجم غير مصرح به فيها و لكن يظهر من اسلوب الترجمة انها للمخدم محمد عثمان رحمه الله كنت وجدتها فى مكتبة المخدم عليه الرحمة وهى موجودة عندى .

لم اطالع على يوم وفاته و لكن يظهر من تعليقات البخارى انه كما رحمه الله تعالى كان حيا فى شهر شوال من السنة السابعة بعد الالف و المائتين - حيث قال : تم هذا القدر من صحيح البخارى الزائد على النصف يشى على يد الفقير عثمان بن عبد الله الشهير بتهار و بن يعقوب المتعالمى يوم الاثنين ( بعد الزوال ) الثالث و العشرين من شهر شوال فى السنة السابعة بعد المائتين و الالف و الحمد لله رب العالمين .



ابنه المخدوم عبدالكريم ايضا كان من كبار  
العلماء وكمل الفضلاء له تعليقات غريبة على فرائض  
الاسلام للمخدوم محمد هاشم رحمه الله تعالى -  
هاجر الى المدينة المنورة في آخر عمره وتوفي بها -  
قبر المخدوم عثمان موجود في مقابر السيد  
ركن الدين في قرية متيارى يزار ويتبوك به .

٢٤ يعلق بعد المرثية الفارسية : وقد اطلعت على قصيدة  
طويلة للمخدوم ابراهيم رثى بها شيخه محمد  
صفي الله و اشار فيها الى بعض فضائله وخصائصه -  
وهي وان لعبت بها ايدي النساخ فمسختها وحرقتها  
و ازلت حسناتها الاصلى ولكن اثباتها ههنا  
لا تخلو عن فائدة - وهي هذه :

شمس المحبة والتقى  
عن فرقه احترق الشوى  
قد كان ذا يهدى العمى  
وليبيكه باغى الهدى  
في حين مولده النقى  
سما آدم بالصفي  
ولذا صفي الله دعا  
قد كان ذا كل يعى  
قد كان رأفته العلا  
جواد هدى والعطا  
غابت بليل دجى الفنا  
فاسترجعوا اهل البلا  
فى دين خير الانبيا  
فاسترجعوا اهل البلا  
زارته كعبة بالسنى  
فاسترجعوا اهل البلا  
ومن الثقات لقد وعى  
فاسترجعوا اهل البلا  
غيثا مغيثا راتبعنا  
فاسترجعوا اهل البلا



في ارشاد منيهاك الغوى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 في جلب قلب اغياره  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 لم يعد الا صاده  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 ملجا الحيارى كمنفه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 بالحق فيه دفينه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 زان استواء نجاده  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 بنعماله المتضاحيه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قبيوم وقت معتلى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من الف ثاني و اشتهر  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 هو غوت اغواث البشر  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قطب المدار المحتشم  
 فاسترجعوا اهل البلا

قامت يداه عن النبي  
 نحو الطريق المتروى  
 ظلت سهام انظاره  
 كاذت تصاد بداره  
 من مصرع شعر له  
 والى النجات فتاده  
 حنف السكارى انفه  
 يحمى الاماته كتفه  
 صدر له فخرينه  
 من فيضه فسكينه  
 جل اكتثار رماده  
 ولنعم من بعماده  
 صحت قلوب واحيه  
 في الذكر عادت جارية  
 محى لدين قد عملا  
 هو قطب اقطاب العلى  
 قد جدد الثالث عشر  
 فتبعه آلف البشر  
 هو فرد عصر مختبر  
 في نشر احكام ابتدر  
 هو قطب ارشاد الامم  
 هادى الطريق المعتصم



و اضاء قلوبا واحيه  
 ظل السكرى صاحيه  
 وسقى العطاش عدوبه  
 ملاً المدام غروبه  
 ذاك المدام المسكر  
 اذ عن به من ينكر  
 اقداح عشق بطوته  
 بات السلى بشجونه  
 يا ويلنا فى فوته  
 هدى العمى عن صوته  
 فى شعثان انواره  
 يا ويل ليس بداره  
 مات الخليفة للنبي  
 من اين اجدك ياولى  
 اين الغيوق المرتضى  
 ومتى اغتباق المهتدى  
 اين الصيوح الفائض  
 ومتى استجار فائض  
 اين الغيوق المحرق  
 طار العقول فغلق  
 اين الغيوق بماحلى  
 كيف ارتفاق المحتلى  
 من ضوئه بالراضيه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 لم يستقل ذنوبه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 بل ذو الخمار المخمر  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 فاضت على مطعونه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 وا حسرتا فى موته  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 نقباض من ابراره  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قدام القيمه يا صفى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 فى ساحة ارباب الهدى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 و انى استكار عارض  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من سكر حب البعشق  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 فى سكر حب احتلى  
 فاسترجعوا اهل البلا



فالذاكرين بسره  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قد كان تحصيل الذم  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 معه اذا صديقه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قد جاد بالروح الصفى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قد كوشفوا ببراءته  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 صلوا صلوة المهتدى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 حين الصلوة فحاضروا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 صفوا صفوفنا بارتضا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قد كان بارشاد النبى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 . . .  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 وافض علينا بسره  
 فاسترجعوا اهل البلا

يا زائرین لوجهه  
 والفائضين بنیصه  
 من وجهه فیض القدم  
 وهو الذریع الی القدم  
 حضر النبى وصديقه  
 فی الغسل كان رفیقہ  
 فی فجع حج اکبر  
 بحدیة الیمن النقی  
 فی حین غسل جنازته  
 اصحاب قرب جسمانته  
 حضر اهل اسلام اذا  
 جمعا عظیما محتفی  
 اهل البصیرة شافهوا  
 صلی النبى واصحابه  
 صلی ملائكة السما  
 فی عالم الارواح ذا  
 متیقن ان الولى  
 ینهدى هداه المعتلى  
 لاهم ارفع قدره  
 فی نشر ما جا صدره  
 قدس الهى سره  
 حتى نقیل مقره



من جنة محبوبه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 وادمه في حظ النقا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 ايده داتما مرحبا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 مشواه مجدا صافيا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 واسترضه بماله  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 وزد التقى في احفاده  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من فيض انس قائم  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 عن ذمتي محقوقه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من غوثه غيثا حلي  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 في جمع من قد صاده  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 خلفاء فيض طريقه  
 فاسترجعوا اهل البلا

اسكنه في محبوبه  
 مع امة مغبوته  
 وطنه في انس البقا  
 احبابه انج من الشقا  
 برده ربي مضجعا  
 في انس قدسك موهبا  
 واجعال عذبا راضيا  
 متزائدا متكافيا  
 ادم الهدى في آله  
 وارحم جميع عياله  
 رب ارض عن اولاده  
 كثر جنود ارشاده  
 ظلال بظل دائم  
 سكن بهم في عاصم  
 يا رب آدِ حقوقه  
 قد علقبت مرقوقه  
 وامطر علينا وابلنا  
 متدائما متواصلا  
 وبي ادم ارشاده  
 اوصاده من جاده  
 كثرت في نظريته  
 فاكثر سواد فريقه



حتى القيامة ظاهره  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 كثر لمن بزما مه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 يأتوه فى تسبيله  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 واكثر جميع فريقنا  
 فاسترجعوا اهل البيلا  
 حصصهم تلو النسبى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 قربهم بالمأنس  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 واسترضم يا ذا النعم  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 يا من يخمس بك البقا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 الا الا له السمالك  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 و اليه كل راجع  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 و يا آخر النجر انتقل  
 فاسترجعوا اهل البلا

وادم فيوضا باهره  
 وبلاستقامة عامه  
 عظم هدى خدامه  
 يأتوا الى احكامه  
 كثر سواد جميله  
 ووسلك من بسبيله  
 يارك باهل طريقنا  
 احرقهم بحر يقيننا  
 يا اعظم الخلق السنى  
 سلكهم للمستفى  
 فى قرب زلفى اقدس  
 جنبهم عن دنس  
 رب ارض منهم بالكرم  
 ات الملاذ المعتصم  
 يا من تدوم بلا فنا  
 و بك الحرى اوفى الثنا  
 كل يموت ويهلك  
 و اليه كل سالك  
 انا له نسترجع  
 وهو العليم السامع  
 فى يوم اثنين ارتحل  
 و بظل خالصه استظل



فى سادس الشهر البهى  
 بمحوزة الفيض العلى  
 فى اثنا عشر سنة مضت  
 اثر الف سنة قد خلت  
 ولقد رضيت قضاءه  
 متلذذا مهضاه  
 فسئلت بشرى الهاتف  
 جا كلمة الخير الوفى  
 يرضى الاله عنه جا  
 و اثنا عشر معه استوى  
 تاريخه الثالث فها  
 بطفيل عمر الاصفيا  
 قد حار ابراهيمه  
 ما ان الله سهيمه  
 صاقت عليه حياته  
 باتت اليه شتاته  
 فيض الرسول المصطفى  
 غابت فى حجب السنه  
 باصدق صديق عتيق  
 وحياء عثمان وثيق  
 با عين علم علينا  
 ومتى اتضال و لنا  
 ذى قعدة حضر الولى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من بعد ما تبها اتت  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 اذ ذقته و رضاه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 عن سن وصل العارف  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 الف و مائتان احتوى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 هو فى حريم القدس جا  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 اذ فات عنه نعيمه  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 ذاقت لديه مياته  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 من غيب غب مرتضى  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 با فرق فاروق فريق  
 فاسترجعوا اهل البلا  
 غواص بحر نبينا  
 فاسترجعوا اهل البلا



ربى فصل وسلم لمحمد و لا له  
 ولصحبه و اشياعه فاسترجعوا اهل البلا  
 والانبيا من اخوته و الاوليا من امته  
 و اتباعه من شيعته فاسترجعوا اهل البلا (۱)

وكان للمخدوم ابراهيم ملكة راسخة في تحرير  
 المسائل الدينية وحل معضلاتها. له تحريرات تدل  
 على غرازة فهمه و علو كعبه في العلوم الدينية و  
 ننقل هنا تحريرا واحدا من مذكرات الخواجه  
 محمد هاشم المجددى لتكون انموذجا جميلا للقراء:  
 ”بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى  
 جعل العلماء ورثة الانبياء والصلوة والسلام على  
 سيدنا محمد سيد الاصفياء وعلى آله نجوم الهدى  
 واصحبه رجوم العدا - اما بعد فيما قواكم دام  
 فضلكم فى النور النبوى هل هو قد يم وهو الذى  
 صرح به حديث كنت نورا بين يدي الله تعالى  
 الحديث وحديث يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نور نبيك  
 من نوره النخ وغيرهما من الاحاديث التى هى من  
 بعض معلوماتكم الدالة او المصرحة بقدمه - ام  
 حادث؟ فان قلتم بالاول فكيف حل بالذات النبوية  
 مع ان القديم لا يحل بالحادث كما هو مقرر فى علم

(۱) عمدة المقامات للخواجه فضل الله النقشبندى ص ۴۸۰ - ص ۴۸۷



الكلام وعلى القول بقدمه فيما معنى خلق في الحديث الثاني فان ظاهر لفظه يدل على حدوثه - و ظاهر قوله من نوره يدل على قدمه واذا ابقينا لفظه من على ظاهرها فالذى ينقدح فى الذهن الفاتر ان معنى خلق اقتطع لا اوجد او انشأ او صوراً و نحو ذلك من المعانى لمنافاته للقدم كما يحيط به علمكم - و ان قلتم بالثانى فما الجواب عمادلت عليه الاحاديث او صرحت به من قدمه وما الجمع بينها وبين الاحاديث الدالة على حدوثه كما دل الحديث الثانى من الحديثين المذكورين .

### (الجواب)

قلت لنوره - صلوات الله وسلامه على ذيه و ذويه - و جهان - تنزيه و تشبيهه - فالوجه الاول هى جهة الربوبية فالحقيقة المحمدية من حيث تنزيهها هى صورة الاسم الاعظم الجامع الالهى ترب صور العالم كلها بالرب الظاهر فيها الذى هو رب الارباب جل و علا - فلا بد لها - من جهة حقيقتها لا من جهة بشريتها - الاتصاف بالصفات الالهية كلها من العلم الشامل والقدرة الكاملة الى غيرها ليتصرف بها فى اعيان العالم على حسب استعداداتها فلها من هذه الجهة الاحياء والاماتة والطف والقهر



والرضى والسخط الى غير ذلك - وبهذه الجهة  
الالهية تتصرف في نفسها و بشريتها ايضا فلا يعزب  
عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء  
ومن ثم خوطب بقوله تعالى ومارميت اذ رميت  
ولكن الله رمى .

والوجه الثانى هى جهة المربوبية التى بها  
عجزه و مسكنته و جميع ما يازمه من العوارض  
الامكانية من التقيد و التنزل الى العالم السفلى و نبه  
الله سبحانه و تعالى على هذه الجهة بقوله : قل انما  
انا بشر مثلكم و قال عليه و على آله و صحبه  
الصلوة و السلام : انتم اعلم بامور دنياكم - فهى على  
صاحبها و على آله اسنى بركات الله و اعلى صلواته  
من هذه الجهة الثانية عبد مر بوب محتاج الى ربه  
ومنه قوله : و مبلغ العلم فيه انه بشر الخ - فكان  
عليه و على آله و صحبه من الصلوات او فنها و من  
البركات و التحيات ازكيتها مجمع البحرين و مظهر  
العالمين و نزوله كمال كما ان عروجه كمال فنوره  
من الجنة الاولى قديم و لما كان صلى الله عليه و آله و سلم من حيث  
الجنة الاولى فى اتصافه بذلك النور الغير المكيف  
مقدسا عن الحلول و الاتحاد لم يبق لتوجهه و اهمته  
حلول التقديم فى الحادث وجه - و اطلاق الخاق  
من حيث الجنة الثانية و ان الحادث مستنير من



القديم انتهى .

ص ٧٧ س  
المخدوم ابو المعالى  
قلت رأيت للمخدوم ابى المعالى بياضا ( مذكرات )  
فى علم الفقه فى مجلد ضخيم عند حفيه القاضى  
احمدى النوشهرائى - و الحق ان هذا البياض  
دليل شافٍ وبرهان كاف على تبخر المخدوم  
رحمه الله تعالى فى العلوم الدينية وعلو رتبته فى  
العلوم المنقولة رواية ودراية .



## الأغلاط و اصلاحها

مع انى بذلت غاية مجهودى فى تصحيح التجارب فى المطبعة وصححتها مرات وكرات، قد نددت فرطات و بقيت اغلاط ما كان ينبغى ان تبقى. وكل ذلك من جهل العاملين فى المطبعة باللغة العربية. فرأيت من حق المعلم على ان انبه الى الصواب فيها فى السطور التالية:

### اغلاط الطبع الواقعة فى المقدمة

الصفحة	السطر	الغلط	الصحيح
٧	١٦ (ت)	الحادى عشر	الثانى عشر
٦١	٢٩ (ت)	كشف الظنون	ذيل كشف الظنون
٨٧	٢٥ (ت)	المطرف	الطرف

### الاعلاط الواقعة فى اصل الكتاب

٢٢	٢٢	الضماد	الضمار
٥٣	٧	الشاشى	الشامى
٥٥	٣	خزامة	خزاعة
٥٦	٢٠	الجماع	الجماء
١٠١	١٢	يدعوا	يدعو
١١٦	٢١	العزّه	العنزة
١٢٦	٦	البى	البى
١٣٢	٢٣	ابن سنده	ابن منده



الصفحة	السطر	الغايط	الصحيح
١٤٤	٢٤	ي الجهم	الجمحي
١٥٣	١١	الناس:	الناس
١٦٥	٦	غزوة	غزوة
١٦٥	١٦	في ايام	وفيها في ايام
١٦٥	٢٢	في غزوه	وفيها في غزوة
١٦٦	١٩	بنى قريظة	بنى قريظة:
١٧٠	١٥	الاصع	الاصح
١٨٠	٢٤	صاق	صدق
٢٠٤	١٩	بلا الله	بلا الله
٢٠٩	٢٥	ولم	وسلم
٢٣٠	١٢	ام ملمه	ام سلمة
٢٥٥	١٤	عن عمرو	عبد ياليل بن عمرو
٢٧٤	٧	الاجر	الاجير
٢٧٨	١٦	قرفة	عرفة
٢٨٩	٤	الاستياب	الاستيعاب
٢٩٧	١٦	مصلواة	المصلواة
٢٩٧	٢١	كثيرة	الكثيرة
٢٩٩	٢٥	افذاذا	افذاذا
٣٠٠	١٥	واما يوم الاحد	اما يوم السبت واما
٣٠٢	١٥	سنين	يوم الاحد
٣٠٣	١	عجاء	فجاء
٣٠٤	٢	العوفى	الجعفى
٣٠٦	٢٣	الكبير	البكير









## و ستنشر اللجنة الكتب الآتية عن قريب

«مكائيب النبي صلى الله عليه وسلم» لابي جعفر الديلمي  
المحدث و هو اول كتاب جمع في هذا الباب.

«اطراف البخاري» للشيخ الامام محمد هاشم السندي اجمع  
كتاب صنف في هذا الموضوع.

«مقدمة كتاب التعليم» للامام مسعود بن شيبة السندي  
و هي مشتملة على مناقب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه و  
دفع طعن من طعن عليه من الشوافع كما امام الحرمين و الغزالي،  
و هو كتاب ليس له نظير في باب.

«التهديد لتعريف أئمة التجديد» للعلامة عبيد الله السندي رح.  
كتاب يحتوي على تذكرة حجة الله الشيخ ولي الله الدهلوي  
و عائلته و على المباحث النفيسة من تفسير معنى الفقه و  
مراتب الفقهاء و ما يرجع الي تطبيق مسالكهم، و تعيين الجادة  
القوية، و من تطورات الحكومات الاسلامية في الهند، و من  
أماليد الأئمة الحنفية من الفقهاء و المحدثين و غيرها من  
المباحث، حققه الأستاذ أبو سعيد غلام مصطفى السندي.

لجنة احياء الادب السندي، ۳. سول لايبز  
حيدرآباد باكستان